

تاريخ نجر عدان

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد

أبي مخزوم

مع

نخب من تواريخ ابن المجاور والنجدي

والأهمل

أعادته طبعه بالأوقية مكتبة المشيقي بغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرقيب

Abū Makhramah

Tārikh thaghr 'Adan

تاريخ ثغر عدن

٤

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
ابن مخزومة

مع

نخب من تواريخ ابن الجاور والجندي
والأمدل

الجزء الأول ٧٠١

طبع

بمطبعة بريل في مدينة لندن المحروسة

سنة ١٩٣٦

DS
247
.A27
A23

القسم الاول

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه وصف البلد

وبله من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

~~DS
247
.A25
A3
v.1
c.1~~

بسم الله الرحمن الرحيم⁽¹⁾

المحمد لله الذي خلق السموات والأرض، ودينه⁽²⁾ الأنبياء بالإبرام والنفص،
 «وفضل اليفاع بعضها على بعض»⁽³⁾، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له العزيز الحميد، «الفعال لما يريد»، ذو العرش المجيد، والبطش⁽⁴⁾ الشديد،
 وأشهد أن محمدا عبده ورسوله «سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين»⁽⁵⁾،
 وقائده⁽⁶⁾ الغر المحجلين، إلى عليين «صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى
 من دان الله بهم»⁽⁷⁾، إنس حية، صلاة متصلة يوم⁽⁸⁾ المحشر، وإفة أهوال
 يوم⁽⁹⁾ الفرع⁽¹⁰⁾ الأكبر، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد فهذا تعليق لطيف يتعلق⁽¹¹⁾ بتاريخ نفي عدن «حرمها الله تعالى»
 جاء على قسمين: القسم الأول في ذكر شيء⁽¹²⁾ مما جاء فيها⁽¹³⁾ من الآيات⁽¹⁴⁾،
 والآحاديث والآثار والأشعار⁽¹⁵⁾ وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور
 دورها وباب برها وما ينسب إليها مما هو حوالها⁽¹⁶⁾ من الأماكن والمواطن،
 القسم الثاني في ذكر تراجم⁽¹⁷⁾ من نشأ بها أو ورد بها من العلماء والصلحاء
 والملوك والأمراء⁽¹⁸⁾ والتجار والوزراء، وعلى الله الكريم اعتمادى وإليه تنويعى
 وأستنادى.

(1) > C. (a-a) P₁ وأبرم (2) P₂ وبه استعين + BU وبه ثقتي + (1)
 الذين (d-d) C. فايد (3) > C. (a-c) E. 35: 12, 15 E. C: ذو البطش (b-b)
 P₁ P₂ حرمه الله (c-c) P₁ P₂ يتعلق (6) > C. (5) P₁ P₂ إلى يوم (4) U. بمجهم
 وما ينسب إليها + (10) mg. B. (9) > P₁ P₂. (8) P₂ شياء P₁ أنباء (7)
 P₁ P₂. (11) > U.

فصل

في ^(١) الأحاديث والآثار والأشعار ^(١) (١)، قوله تعالى ^(٢) : وَيَشِيرُ الْمُعْتَلَمُونَ
وَقَصُرَ مَنَاجِرُهُ، قيل أَنَّ الْبُشْرَ ^(٣) الرِّيسَ ^(٤) وكانت بَعْدَ ثَلَاثَةِ مِنْ بَقَايَا سُوءٍ
وكانَ لَهُ مَلِكٌ عَدْلٌ حَسَنُ السَّيْرِ وَقَدْ بَسَطَ السَّهْلِيَّ ^(٥) فَصَّةٌ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ^(٦)
التَّعْرِيفِ وَالْإِعْلَامِ فَمِنْ أَحَبِّ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا فَلْيُرَاجِعْ ^(٧) الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ، قوله
تعالى ^(٨) : إِرْمَ ثَابِتِ الْعَمَلِ، رَوَى وَهْبُ بْنُ مَنِيَّةٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فُلَيْبَةَ خَرَجَ فِي
طَلَبِ إِبْلِ لِهْ شَرِدتْ فِينَا ^(٩) هُوَ فِي صَحَّارَى عَدَنَ وَقَعَ عَلَى مَدِينَةٍ عَلَيْهَا حَصْنٌ
الْمَدِينَةُ بِأَسْرَمَا ^(١٠)، قوله ^(١١) صَلَّمَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : وَآخِرُ ذَلِكَ نَارُ تَخْرِجِ مَنْ
الْبَيْنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْضَرِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ نَارُ ^(١٢) تَخْرِجِ مَنْ قُفْرَةٍ ^(١٣) عَدَنَ رِوَايَا
الْإِمَامِ | مُسْلِمٍ فِي الْحَتَّاجِ فِي صَحِيحِهِ، قَالَ التَّوَوُّيُّ فِي شَرْحِهِ : هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصُولِ
قُفْرَةٍ عَدَنَ ^(١٤) بِالْمَاءِ وَالْفَاقِ مَفْعُومَةٌ مَعَاءٍ مِنْ أَفْصَى ^(١٥) أَرْضِ عَدَنَ وَعَدَنُ
مَدِينَةٌ ^(١٦) مَعْرُوفَةٌ ^(١٧) بِالْبَيْنِ قَالَ الْمَازَرِيُّ ^(١٨) سُمِّيَتْ عَدَنًا ^(١٩) مِنَ الْعَدُونِ
وَهُوَ ^(٢٠) الْإِقَامَةُ لِأَنَّ تَبَعًا كَانَ يَحْسُ فِيهَا أَصْحَابُ ^(٢١) الْحِرَامِ وَهَذِهِ النَّارُ
الْمَخَارِجَةُ مِنْ قُمْرٍ عَدَنَ وَالْبَيْنِ فِي ^(٢٢) الْحَاشِرَةِ لِلنَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ
أَنْتَهَى، وَيُقَالُ أَنَّ هَذِهِ النَّارُ تَخْرِجُ مِنَ الْبُشْرِ الَّتِي ^(٢٣) فِي جَبَلٍ صَبْرَةٍ وَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ ^(٢٤)

(١-٥) P₁ P₂ الآيات والأحاديث والآثار (١-٥) (1) s. l. B. (2) Kor. 22 : 44.

كتاب (6) P₁ P₂ السهلي (5) P₁ P₂ بئر الرئيس (4) P₁ P₂ أكبر (3)

من ذهب (٦-٨) C P₁ P₂ فيضاً (9) Kor. 80 : 6. (١٠) P₁ P₂ فليطالع (7) P₁ P₂.

وفقة بخللاً (بخلال P₂) عيب الميالي والمعالى وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها

و قول رسول الله (10) P₁ P₂ : Muslim (Bulak 1290) II, 367 =

Kastallani, Iršād as-sūfī X, 364 f. (11) > E P₁ P₂. (12) = B Iršād fعر C P₁ P₂

U Bulak-Ed. (13) > Iršād. (14) أيضاً B U + fعر Iršād. (15) P₁.

Iršād. (16) مشهورة + (17) Iršād. المأوردى P₁ P₂ المأوردى (18) P₁ P₂.

Iršād. (19) B U. (20) أرباب P₁ P₂. (21) النار + (22) P₁.

وهي (10) Iršād.

الآن (١) وكانت فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أدلى فيها حبلًا فخرج
 طرفه محترقًا ويقال أنها تخرج من البحر التي في سوق الصوغ (٢) والصبارف
 ويؤيد الأول (٣) رواية من قعدة (٤) عدن فإن (٥) المراد (٦) به أقصى أرض عدن
 كما تفهم، وزعم بعض الجهلة أن ذلك يدل على تمتع عدن وحط وينذارها
 وليس كما زعم فليس كل (٧) ما (٧) ورد من أشراط الساعة أن يكون ذلك
 نقصًا في حق من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشراط (٨) الساعة أن
 تخرج نار (٩) من أرض الحجاز يضيء (١٠) لها (١١) أعناق الإبل ببصرى، قال (١٢)
 النووي (١٣) وقد جعلها القاضي عياض حاشية (١٤) قال (١٥) ولعلها ناران
 تجتمعان (١٦) لحشر الناس قال أو يكون اعتناء خروجها من اليمن ويكون
 ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز
 منعلقة بالحشر (١٧) بل في (١٨) من أشراط الساعة مستقلة وقد خرج في زمنا نار
 بالمدينة سنة أربع وخمسين وستة وكانت نارًا عظيمة جدًا خرجت (١٩) من
 جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع (٢٠) أهل الشام
 وسائر البلدان وأخبرني من حضرها (٢١) من أهل المدينة أنهم كلام النووي.
 عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلعم يخرج (٢٢) من عدن (٢٣) أنا
 عشر ألفًا ينصرون الله ورسوله ومخير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره
 القتيبي زينة (٢٤) في كتابه انتهى.

(1) إلى pr. C P₁ P₂. (2) = BU sp. CP₁ P₂; saltener Pl. (Wright³ I, 224 II)
 st. صوغة < صاغة. a. Dory I, 853a. (3) القول pr. P₁ P₂. (4) قعدة P₁ P₂. (5) > U
 P₁ P₂. (6) براد P₁ P₂. (7) كلما C. (8) شرائط P₁ P₂. (9) > B* C.
 (10) > Edd. (11) > Edd. (12) وقال CP₁ P₂. (13) Irād X, 35 I.
 (14) > U. (15) خاصة P₁. (16) = Irād حاشية BU (C = P₂) (17) قد P₁ P₂.
 (18) = Irād حاشية BU (C = P₂) (19) يخرج P₁ P₂ Irād. (20) U. الناس من + (21)
 CP₁ Irād. (22) أخرجت P₁ P₂ > Irād. (23) أنا CP₁ Irād. (24) النار P₁ P₂.
 (25) pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg
 77:2 (a. MO XXII, 157) wird ein Werk, od-Da'wā al-furkāniya min as-suwar al-

افصل ١

٢٨ فَبَيْنَ أَنْ عَدَنَ | الَّذِي تُعْرَفُ (١) بِهِ مَدِينَةُ عَدَنَ وَكَذَلِكَ يُدْعَى هَا أَبْنَا
 عَدَنَانَ بِعَنَى ابْنِ (٢) أَدَدَ (٣) نَقْلَهُ الْمُهَلَّبُ (٤) فِي شَرْحِ الْمَبْرَةِ (٥) عَنْ (٦) الطَّبْرِيِّ (٧)
 ذَكَرَهُ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى أَوْلَادِ عَدَنَانَ وَذَكَرَ (٨) فِي قِصَّةِ يُسُفَ
 وَسَطِيعٍ عَنْ (٩) ابْنِ مَأْكُولٍ أَنَّ أَيْنَ هُوَ أَيْنُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْشِ (١٠)
 مِنْ حِمَيْرَ (١١) أَوْ أَيْنَ حِمَيْرَ (١٢) سُمِّيَتْ بِهِ الْبِلْدُ قَالَ (١٣) وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الطَّبْرِيِّ أَنَّ
 أَيْنَ وَعَدَنَ (١٤) أَبْنَا (١٥) عَدَنَانَ (١٦) سُمِّيَتْ بِهِمَا الْبِلْدَانِ (١٧)، قَالَ الْمُهَلَّبُ أَيْضًا
 وَذَكَرَ بِعَنَى ابْنِ هِشَامٍ فِي صِنَةِ (١٨) الْخَوْصِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ وَفَدَّ جَاءَ فِيهِ (١٩)
 أَيْضًا فِي (٢٠) الصَّحِيحِ (٢١) كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ (٢٢) وَأَذْرَجَ (٢٣) وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ وَفِي
 الصَّحِيحِ أَيْضًا (٢٤) فِي صِنَةِ كَمَا بَيْنَ عَدَنَ أَيْنَ إِلَى عَمَّانَ، وَفَدَّ تَقَدَّمَ أَيْنَ وَأَنَّهُ
 ابْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ ابْنِ حِمَيْرٍ وَأَنَّ عَدَنَ (٢٥) سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ عَدَنَ بِهَا أَيْ أَقَامَ
 وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَدَنَ وَأَيْنَ أَبْنَا عَدَنَانَ أَخَوَا (٢٦) مَعْتَرِ.
 حِكَايَةٌ: ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْسِي الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ عَيُونُ (٢٧) الْأَخْبَارِ (٢٨)
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ كَانَ (٢٩) سَاكِنًا بِمَكَّةَ وَكَانَ (٣٠) رَجُلًا (٣١) صَالِحًا كَثِيرَ
 اجْتِهَادٍ (٣٢) فِي الْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَكَانَ النَّاسُ يُدْعَوْنَهُ الْوَدَائِعَ فَأَوْدَعَهُ رَجُلٌ عَشْرَةَ
 آلَافَ دِينَارٍ وَخَرَجَ (٣٣) فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْخُرَاسَانِيَّ

*kur'āniya wal-'arba'ūn(1) an-nabawiya wal-'āfūr al-marwiya fī fuṭū al-Yaman wa-
 'ahhā, von (Abū) al-Kāsim b. 'Alī b. Muḥ. al-Ḥafī, genannt Ibn Zuhālda, zitiert.*

- (1) يعرف P₁ P₂. (2) أدد C. (3) a. l. B. (4) > C mg. H.
 (5) P₁ P₂ واذكره. (6) P₁ P₂ الطبراني. (7) عند P₁ P₂. (8) C المبيع. (9-a) > P₁ P₂. (10) > C. (11) وعدنا P₁ P₂.
 (12) > P₁ P₂. (13) البلدان P₁. (14) لغة pr. P₁ P₂. (15) > C; vgl. Buḥārī
 (Leiden-Erl.) IV, 347ff., Muslim II, 208ff. (= *Iṣṭaḥ IX*, 337 bzw. 151ff.), Ei Ergänzungsbd
 89a (hier "Omān"). (16) = P₁ P₂ U مجع B^{MS}. (17) ح P₁ P₂ U. (18) + وأين.
 (19) انه كان P₁. (20) C P₂ أخو. (21) > P₂. (22) P₁ P₂ أبنا عدنان وأن عدن.
 (23) P₁. (24) P₁ P₂ الاجتهاد. (25) P₁. (26) P₁ P₂ وكان.

قد مات فسأل الله وولده (١) عن ماله (٢) فقالوا لم يكن لنا علم (٣) بذلك (٤)
 فخرج الرجل الى جماعة من (٥) العلماء والزهاد بكى فشكا (٦) اليهم امره (٧) فقالوا
 له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فإذا (٨)
 مضى (٩) النصف أو الثلث فصل (١٠) الى بر زمزم (١١) واطلّع فيه رأسك (١٢) وناد بأعلى
 صوتك يا فلان (١٣) أنا فلان (١٤) صاحب الوديعه فافعلت بها فعل الرجل ذلك
 ثلاث ليال (١٥) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إنا لله وإننا
 اليه راجعون فعلم ان يكون الرجل من اهل النار ولكن يري اليه (١٦) الى (١٧)
 واد في عدن يقال له برقموت وفيه بر فاطلّع (١٨) برأسك إذا مضى من الليل
 نصفه أو ثلثه وناد يا فلان (١٩) أنا فلان صاحب الوديعه فافعلت بها نفس
 الرجل وفعل ما امره به (٢٠) فأجابه في (٢١) أول صوت فقال له هي على حالها
 واني لم آتيت (٢٢) عليها اهلي ولا ولدي واني قد (٢٣) دفنتها في داري في بيت (٢٤)
 كذا وكذا فقل (٢٥) لولدي (٢٦) بدخلوك (٢٧) داري ثم ادخل البيت الثلاثي وأخبر
 فيه (٢٨) في موضع كذا وكذا فابك تبعد المال على حاله فقال له (٢٩) وبك ما
 أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصالح فقال له كان لي اهل وقراة
 وأرحام في خراسان ففطعتهم ولم أصلمهم حتى مث فواخذني (٣٠) ربي بذلك وأتراني
 هذه المتلة فرجع الرجل (٣١) الى مكة فوجد ماله علم حاله لم ينقص منه شيء
 فعليكم بصلة الارحام ولا تظلموها فإن (٣٢) قطعها (٣٣) من أعظم الذنوب عند الله
 نسأل (٣٤) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتداركنا برحمته (٣٥) ويهبنا (٣٦)

- (١) $P_1 P_2$ بها علم (٢) $P_1 P_2$ الوديعه التي (٣) P_2 الذي له (٤) $P_1 P_2$ وأولاده (٥) $P_1 P_2$ اهل العلم والزهد بكى الشكر وشكى حاله وامره اليهم (٦) BCU فشكى (٧) $P_1 P_2$ اذا (٨) $P_1 P_2$ اذا (٩) $P_1 P_2$ نصف أو ثلثه وادخل (١٠) $P_1 P_2$ (١١) $P_1 P_2$ (١٢) $P_1 P_2$ برأسك (١٣) $P_1 P_2$ يا فلان (١٤) $P_1 P_2$ أنا فلان (١٥) $P_1 P_2$ ثلاث ليال (١٦) $P_1 P_2$ (١٧) $P_1 P_2$ (١٨) $P_1 P_2$ بدخلوك (١٩) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٠) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢١) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٢) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٣) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٤) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٥) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٦) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٧) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٨) $P_1 P_2$ بدخلوك (٢٩) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٠) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣١) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٢) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٣) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٤) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٥) $P_1 P_2$ بدخلوك (٣٦) $P_1 P_2$ بدخلوك

سليمن إنه أرحم الراحمين انتهى^(١) كذا نقله عنه القاضي محمد بن عبد السلام
الناصري في كتابه^(٢) الموسوم بوجوب دار السلام في صلة الوالدين والأرحام،
والمشهور أن برهوت وأبو بختريش وأبو أرواح النجار تأوى^(٣) في بئر برهوت
فإن صح ما ذكره الأندلسي أنها بعدن فلعله السبب في اختصاص عدن بخروج
البار الطاردة للناس إلى الحشر انتهى.

قال الجندى وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن إسماعيل الحضري^(٤) نفع
الله به^(٥) ما يفاله أخيرني الفقيه فلان رجل سباه من أهل سرْدَدَ^(٦) أنه رأى
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المنصفي^(٧) على ابن أبي^(٨) التمجيد^(٩) أو على
الفقيه محمد بن إسماعيل الحضري ثم قرأ^(١٠) عليه الكتاب^(١١) ثم قال الفقيه وهذا
النام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي^(١٢) صنف فيه^(١٣) انتهى^(١٤)
ذكره في ترجمة الإمام محمد بن سعيد بن معن القرظي^(١٥) مصنف المنصفي^(١٦)
المذكور وذكر أن تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب^(١٧) السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب إلى أخيه العزيز^(١٨)
طفتكين^(١٩) بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المنتفع من أيدي الفرنج^(٢٠)
وكتب أبو المحاسن (محمد)^(٢١) بن^(٢٢) نصر الله ابن عتيق^(٢٣) الشاعر^(٢٤) إلى طفتكين^(٢٥)

(1) > P₁ P₂. (2) كتاب P₂. (3) + إليه P₁ P₂. (4-n) نصاً الله به أمين P₁ P₂.

(4) P₁ P₂. (5) U المعالي > P₁ P₂: vollst. Titel nach H H V, 524, Yakūt

IV, 33210; K. al-Mutafif f. (fäkr) musan al-Maqafa (nicht bei Brockelmann).

(6) P₁ P₂. (7) أفرا P₁ P₂. (8) كتاب المنصفي P₁ P₂. (9) النجى P₁ P₂.

(10) جديد P₁ P₂. (11) القرظي P₁ P₂; m. deutl. AM n. Önnadi (Pariser Hs. ط).

(12) P₁ P₂. (13) فيها P₁ P₂. (14) hier auch die Schreibung m. ف. ist gut bezeugt, s. Hadifa 46. (nach Ahdal).

Yakūt (sic). H H العريقى (sic), vgl. die Biogr. AM II, 143a. (15) كتاب P₁ P₂.

P₁ P₂. (16) Zur Bild. türkischer Namen m. tekin s. Gabrieli.

Nome proprio 48, 324; vgl. unten 321g. (17) > Hss.; s.

Brockelmann I, 318 n. I. Hafikān III, 176. (18) عتيق P₁ P₂. (19) > C.

فصيلة⁽¹⁾ بزقته في الشام وبرغته في اليمن وبجرضه على⁽²⁾ فقال الأشراف⁽³⁾ بني
عبد الله لأنهم نهوه وضربوه⁽⁴⁾ بوادى الصنراء وأول⁽⁵⁾ النصبة⁽⁶⁾.
«أُعِيَتْ صِفَاتُ يَدَيْكَ الْبِصْفَعِ اللَّيْسَا . وَجُرَتْ فِي الْجُودِ حَذَّ الْحَمْنِ وَالْحَمْنَا»⁽⁷⁾
.. وما أريدُ بحسن لا حيوة له . من خلص الزبد ما أتى لك اللبسا
ولا نقل ساجل الإفراسج أفضحه . فما يساوي إذا قابسته عدنا .
وإن أردت جهاداً فأذن⁽⁸⁾ بينك من . قوير أضاعوا قريض⁽⁹⁾ الله والنسا
ظهر بينك بيت الله من دس . وما أخط به من خفت⁽¹⁰⁾ وخسا
ولا تسفل إثم أولاد فاطمة . لو أدركوا آل حريم طاربوا الحسا .

فصل

اعلم أن عدن⁽¹⁾ بلدة قديمة يقال إن فايل⁽²⁾ لما قتل اخاه⁽³⁾ هابيل⁽⁴⁾
خاف من ابنه آدم ففر من أرض المهد إلى عدن وأقام هو وأهله بجبل صبرة
وأته لما أستوحش بفارقه الوطن وغيره⁽⁵⁾ تبنى له إيليس⁽⁶⁾ ومعه شيء من

P₂ شمرى P₁ شمر (3) P₁ P₂ في (2) (1-a) > (Lücke) B O U. (1) > P₁ P₂
Metrum: Baaf. (b-b) = Q > U: B hat u. führt nach 1| leeren Zeilen
mit الجود في fort. P₁ P₂ haben nur den Vers:

فاق الملوك فما في الناس ينهيه . في المهد والجود والأكرام والحسا
u. diesen Zusatz: (> P₂) أن ناصر المجلس أن
ابن عيينة (1) المذكور وضع هذه القصيدة تحت رأسه ونام فرأى في الشام فاطمة بنت رسول الله
صلعم ورضعها (P₂) فلما سلم عليها فلم ترد عليه فقال ألم ذلك يا بنت رسول الله فقالت أيتها
من القصيدة ثم أنشأ في المنام أيتها يعنذر (يعنذر P₂) فيها إليها وإطال العفو منها فما أتمها
Domit ist
حتى رضى عليه وغنت عه ورجع مما كان عليه من التعامل على المذكورين
in P₁ der später hinzugefügte, aus P₂ oder deren Vorlage kopierte Abschnitt =
Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Ha. III. 7a mit dem vorletzten
Vers ظهر usw. (4) فأذن. (5) حقوق s. l. C. (6) s. p. C (1) P₁.
(7) مدينة pr. C. (8) ابن آدم + (9) mg. B. (10) Lies in. P₁ وغيره
oder وغيره (v. Arendonk). (11) له أمه + P₂.

الآت اللّهُو كالمزمار ونحوها فكان يُسَلِّيه بِأَسْمَائِهَا فهو أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ
 عَلَى مَا قِيلَ، وَكَانَ مِنَ الْقَلْبُومِ إِلَى عَدْنِ إِلَى وَرَاءَ جَبَلِ سَفَطَرَى^(١) كَلَّةَ بَرَا^(٢)
 وَاحِدًا^(٣) مَقْصَلٌ لَا بَحْرَ فِيهِ وَلَا بَاحَةَ فَلَمَّا وَصَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فِي طَوَافِهِ^(٤) الدُّنْيَا^(٥)
 إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ حَفَرَ فَتَنَحَّحَ خَلِيجًا^(٦) مِنَ الْبَحْرِ فَمَجَرَى الْبَحْرَ فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ
 عَلَى جَبَلٍ بَابِ الْمُنْدَبِ^(٧) فَبَقِيَثَ عَدْنُ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَهَا وَمَا كَانَ
 يَظْهَرُ مِنْ عَدْنٍ يَتَوَى زُرُوسَ الْجِبَالِ شِبْهَ^(٨) الْكُزَّرِ^(٩)، وَذَكَرَ جِيَّاشُ بْنُ
 سَاجٍ^(١٠) فِي كِتَابِهِ الْمُنِيدِ فِي أَخْبَارِ زُرُودٍ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ^(١١) الْمُسْتَبْصِرُ^(١٢) فِي
 بَارِجِهِ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ مَخَاضَةً لِقَلْبِهِ مَائِهِ فَذَلِكَ تَغَلَّبَتْ الْحَبَشَةُ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
 حَتَّى مَلَكَوا صَنْعَاءَ إِلَى حَدِّ إِفْلِيمِ الْعَوَاهِلِ^(١٣) أَنْهَى، ثُمَّ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ
 غَيْرُهُ نَفَسَ بَابِ الْمُنْدَبِ وَفَضَعَهُ مَجَرَى الْبَحْرِ^(١٤) فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ آخِرَ الْقَلْبُومِ^(١٥)
 فَلَمَّا رَأَى خَيْ الْمَاءِ وَابْطَأَ وَانْفَرَشَ^(١٦) ظَهَرَتْ أَرْضُ عَدْنٍ وَتَشَفَّتْ مَا حَوْلَ عَدْنٍ
 مِنْ حِمَّةِ السَّامِ مِنَ الْمَاءِ فَتَبَيَّنَ عَدْنُ بَصَائِهَا مِمَّا لَيْ بِصَبْرَةٍ وَجِلَّ الْعَرُ^(١٧)
 مَكْنُوفٌ وَمِمَّا عَلَى الْبَيْتِ^(١٨) وَحَلَّ عَمْرَانُ نَائِثٌ فَلَمَّا اسْتَوْلَتْ مَلُوكُ الْعَجَمِ عَلَى
 عَدْنٍ وَرَأَوْا ذَلِكَ الْكَثْفَ خَافُوا عَلَى الْبِلَادِ^(١٩) مِنْ بَدِي غَالِيَةٍ تَحْصِرُ الْبِلَادَ فَتَنْتَعِلُوا
 قُدْحَةً مِمَّا عَلَى جَبَلِ عَمْرَانَ فَاتَدَفَقَ الْبَحْرُ فَتَرَلَّ^(٢٠) إِلَى أَنْ غَرِقَ جَمِيعُ مَا حَوْلَ^(٢١)
 عَدْنٍ مِنْ أَرْضِ الْكَثْفِ وَعُرِفَ ذَلِكَ الْبَحْرُ الْمُسْتَجِدُّ بِبَعِيرَةِ الْأَعْلَامِ إِلَى الْآنَ
 وَبَقِيَثَ عَدْنُ جَزِيرَةً^(٢٢) الْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا^(٢٣) مِنْ جَمِيعِ الْمَجَانِبِ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ السَّفَرَ

طوديه (4) P₂ واحدًا (1) P₂ برأ B* C* (2) D* سَطَرَه P₂ سَطَطَرَا (3)
 (5) Yok. B: P₂ منه (7) P₂ أنسدر (6) [P₂ لعله خَلِيَا + (5) C. الدَّهْلِي
 neben جزائر kommen später die Pl. جُزُرٌ und جُزُرٌ bisweilen vor, s. Muchir 248a, 467ab
 120b, HGA (V, 205 f.; vgl. AM II, 161g قُصْدٌ = قُصْدٌ, TM III, 239a (9) P₂ المستبصر +
 (10) P₂ سَاجٍ Hamd. G₂ (12) C. المستبصر (11) P₂ عَدْنُ B* C* P₁ عن (10)
 102₂1; vgl. Sprenger, Geogr. 263. (13) > D. (14) P₂ جِلَّ الْعَرُ (15) > P₂
 (16) Seb. "Berg, Burg, Akropolis", s. Yāqūt III, 638₂₂; Hamd. G₂ 979a, 108a;
 Landl. I, 102 N. 3, II, 1749, u. bes. C. Rossini, C₂rest. 213a. (17) P₁ P₂ الْمَاءِ (18)
 (19) P₂ عَدْنِ (19) > P₂. (a-a) مستدير P₂ (20) P₂ (21) P₂

على ظهورهم^(١) وهو أول من أظفر البئلاج بها^(٢)، وأول من بنى السور على
عدن بنو زريع وسبأ في ذلك في ذكر سور عدن ثم جده
الأمير عثمان الزنجيلي^(٣) وأدار عليها أسواراً في أماكن متعددة كما سبأ في ذكر
السور إن شاء الله تعالى وبني الزنجيلي^(٤) بها النخلة المعروفة وبني قيصارية^(٥)
وأسواقا ودكاكين وكثر بها الناس في دولة بني أيوب وتوطنها^(٦) جماعة من
كل فج وحضر بها^(٧) الآبار وتزا بها المساجد وأقاموا بها المنابر^(٨).

فصل

في الدور المشهورة بعدن: دار السعادة، بناء^(٩) سبب الاسلام طفتكين
ابن أيوب مقابل النخلة أي من جهة حقبات كنا ذكره المستبصر في تاريخه
والمشهور عند الناس أن السعاده السبائي لما قيل له إنك نوت على البحر^(١٠)
«أو مشرفاً على البحر»^(١١) أمر ببناء دار تشرف^(١٢) على البحر^(١٣) فبُني له دار
السعادة وكان مونه بها كما ذكرناه في ترجمته ويقال إن الدار كانت لبني
الخطباء^(١٤) تجار من اهل مصر يديروا عدن وولي بعضهم نظراً عدن في أيام

الزلي (١) P₂ والمفلاخ موضع يظنون من البحر (٢) P₂ من جهال عدن + (٣) P₂: die Überlief. schwankt zwischen الزنجيلي (so AM. s. II, 131: *l'et Zengid karyn* *min fiteh Dimulh*, in. Alternative الزنجاري vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* III, 329) und الزنجيلي (so IM *passim*, Fleischer l.c., Wüstenf. Chron. II, 10915, 1184), vgl. Abū 'l-Phila' im *Recueil d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 196 *"l'et ce-Zengidjil (a Damm)"*, Ibn al-Aṣir *Kl.* 312, 311, 310. (٤) Most in من (تحت البحر) v. Dozy (I, 432), Fraenkel 378 f., EI II, 706. (٥) وقرونها بها (٦) C P₂ (B7). (٧) = IM 297 بناء دار P₂ als Mark. ist sehr selten, aber nicht unmöglich, vgl. die Wbb. s. v. *ḡāma* وقد تذكر Lane 9316 usw. u. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 265; hier wörtl. Zitat aus IM. (٨) *ḡāma* > U. *ḡāma* > P₂. (٩) بشرط H C. (١٠) Ob die Vok. v. Redhouse (Harr. *Uṣūd* II, 71, 72) *al-Haḡba* oder vielmehr *al-Haḡba* (vgl. unten P₂ richtig ist, kann ich nicht entscheiden

الأنسرف بن الأفضل النساطرة وبُيُكِن⁽¹⁾ الحجج بين ذلك بأن الدار كانت أولاً
 لبني الخطباء⁽²⁾ ثم صارت لسيف الإسلام طختكين سبلك أو غيره فيها ثم لها
 قبل للمجاهد ما قيل زاد فيها المنبر⁽³⁾ البحرى وما فوقه والله أعلم بحقيقة⁽⁴⁾
 الامر، وبنائها عجيب مثله⁽⁵⁾ الشكل بنال⁽⁶⁾ أنه لما فسرغ الباني من بانها
 خاف السلطان أن يبنى لغيره مثله فأمر بقطع بك فقال الداني إن ذهبت⁽⁷⁾
 يدى فانا أثير لم يصنع البناء فأمر السلطان⁽⁸⁾ سئل⁽⁹⁾ عيبه فإن صح ذلك
 فظير⁽¹⁰⁾ ذلك⁽¹¹⁾ ما ذكره أن سبنازا لما سئ الخوزنق للنعمان بن المنصور
 لغيره فأنجبه بناؤه وخاف أن يبنى لغيره مثله فأمر أن يرى الداني من أعلى
 الخوزنق فرى⁽¹²⁾ فأتى وقطعت أوصاله⁽¹³⁾ فضرت العرب به الدمل في مجارة
 النحسين بالإساءة، وزيد في دار السعادة في أوائل⁽¹⁴⁾ الدولة الظاهرية زاد الشيخ
 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة الى جهة حقائق في الطول ومترقة في العرض
 الى جهة الساحل ثم زيد فيه أيضا في آخر⁽¹⁵⁾ أيام الملك⁽¹⁶⁾ المنصور⁽¹⁷⁾ عبد
 الوهاب بن داود أو⁽¹⁸⁾ أوائل دولة ولد الشيخ عامر بن⁽¹⁹⁾ عبد الوهاب زيادة
 تُشرف على البحر ممتدة الى جهة النرصة.

دار الطويلة، قال⁽²⁰⁾ المستنصر في تاريخه⁽²¹⁾ دار بناها ابن الخائن⁽²²⁾ على⁽²³⁾
 محاذ⁽²⁴⁾ النرصة أى من جهة المغرب⁽²⁵⁾ فاصل بينها وبين النرصة فصلا⁽²⁶⁾
 وعلى⁽²⁷⁾ بابها دكانان منفوقان⁽²⁸⁾ مجلس عليها كُتُبات النرصة وكانت متجراً
 للملوك فيما تقدم وصار الآن المتجر دار صلاح الآتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

(1) "pflastern", also viel. (2) الخطباء (3) Aus "منبر" (syn. "بساط") (4) P₂ الخطباء (5) P₂ وعلى (6) P₂ وعلى (7) P₂ وعلى (8) P₂ وعلى (9) P₂ وعلى (10) P₂ وعلى (11) P₂ وعلى (12) P₂ وعلى (13) P₂ وعلى (14) P₂ وعلى (15) P₂ وعلى (16) P₂ وعلى (17) P₂ وعلى (18) P₂ وعلى (19) P₂ وعلى (20) P₂ وعلى (21) P₂ وعلى (22) P₂ وعلى (23) P₂ وعلى (24) P₂ وعلى (25) P₂ وعلى (26) P₂ وعلى (27) P₂ وعلى (28) P₂ وعلى

"gepfästerte Halle": da "منبر" u. "منبر" bisweilen synonym stehen (s. Lane 2371b), konnte die Best. "Pavillon" mit "منبر" "dispersus (de domibus non continuis)"

(HGA IV, 315) rekonstruiert werden. Hs. ohne Vokale.

(4) P₂ بجلوق (5) P₂ > (6) P₂ فوهد (7) P₂ فوهد (8) P₂ فوهد (9) P₂ فوهد (10) P₂ فوهد (11) P₂ فوهد (12) P₂ فوهد (13) P₂ فوهد (14) P₂ فوهد (15) P₂ فوهد (16) P₂ فوهد (17) P₂ فوهد (18) P₂ فوهد (19) P₂ فوهد (20) P₂ فوهد (21) P₂ فوهد (22) P₂ فوهد (23) P₂ فوهد (24) P₂ فوهد (25) P₂ فوهد (26) P₂ فوهد (27) P₂ فوهد (28) P₂ فوهد

P₂ مهور (13) C. آخر (12) C. أول (11) P₂ (a-a) 20/231 P₂ P₂ فهو نظير (10) P₂ الخائن P₁ الخائن C الخائن (15) s. p. 100 (14) P₂ المستنصر (13) P₂ المستنصر (12) P₂ المستنصر (11) P₂ المستنصر (10) P₂ المستنصر (9) P₂ المستنصر (8) P₂ المستنصر (7) P₂ المستنصر (6) P₂ المستنصر (5) P₂ المستنصر (4) P₂ المستنصر (3) P₂ المستنصر (2) P₂ المستنصر (1) P₂ المستنصر

P₂ الخائن P₁ الخائن C الخائن (15) s. p. 100 (14) P₂ المستنصر (13) P₂ المستنصر (12) P₂ المستنصر (11) P₂ المستنصر (10) P₂ المستنصر (9) P₂ المستنصر (8) P₂ المستنصر (7) P₂ المستنصر (6) P₂ المستنصر (5) P₂ المستنصر (4) P₂ المستنصر (3) P₂ المستنصر (2) P₂ المستنصر (1) P₂ المستنصر

P₂ الخائن P₁ الخائن C الخائن (15) s. p. 100 (14) P₂ المستنصر (13) P₂ المستنصر (12) P₂ المستنصر (11) P₂ المستنصر (10) P₂ المستنصر (9) P₂ المستنصر (8) P₂ المستنصر (7) P₂ المستنصر (6) P₂ المستنصر (5) P₂ المستنصر (4) P₂ المستنصر (3) P₂ المستنصر (2) P₂ المستنصر (1) P₂ المستنصر

به طيب خاطره وقال له لا لوم عليك في حفظ مالك وإتينا النصير متا في
إهالو بلدنا وقد نيهتنا^(١) بنطك على ما لم يكن لنا على^(٢) خاطير فلك
بذلك التصل علينا فطيب نسا وفر عينا وسمح له بتسور مركبه ووهب له
الدار التي نقل قاته^(٣) إليها^(٤) ثم أمر أن يهد سور^(٥) من حصن الخضراء الى
جبل حقات فأبهر سور ضعيف أهتم^(٦) بعضه لقيام الموج عليه فلما غرب
أبهر عليه سور ثان من النصب شيك^(٧) وبني كذلك الى أن دخل نوران شاه
الى عدن واستتاب بها عشرين^(٨) الزنجي التكريتي فأدار الزنجي المذكور
[سور^(٩) على سور^(١٠) دائرا^(١١) على جبل المنظر الى^(١٢) آخر جبل الحر وركب
عليه باب حقات وأدار سور ثانيا على جبل الخضراء وأبدأ به من حصن
الخضراء الى حصن التمسك على رموس الجبال وأدار سور ثالثا^(١٣) على الساحل
من يلحف جبل الخضراء الى جبل حقات وركب فيه ستة ابواب: باب
الصباغة^(١٤)، وباب حومة، وباب السيلة، وها اللذان يخرج منها السيل إذا نزل
الفيث بعين وهو المعروف اليوم بباب مكسور لأن السيل يكسره في كل دفعة،
وباب الفرسة ومنه تدخل البضائع وتخرج، وباب^(١٥) مشرق^(١٦) لا يزال مفتوحا
للدخل والخروج وهو المعروف اليوم بباب الساحل، وباب حقي^(١٧) لا يزال
مغلقا وهو المعروف اليوم بباب الميز لا يفتح إلا عند موت وهو اليوم ينفذ^(١٨)
الى حوض باب^(١٩) الدار، وبني الزنجي المذكور ايضا الفرسة فطلى دار
السعادة وجعل لها بابين باب الى الساحل تدخل منه^(٢٠) البضائع التي تعثر
وباب الى المدينة تخرج منه^(٢١) البضائع بعد^(٢٢) أن تعثر^(٢٣)، والباب السادس

^(١) P_1 إليها المائل القوس ^(٢) P_2 بأن ولا على + ^(٣) P_1 يهتنا ^(٤) P_2 U. سور^(٥) P_2 U. ^(٦) P_2 U. ^(٧) P_2 U. ^(٨) P_2 U. ^(٩) P_2 U. ^(١٠) P_2 U. ^(١١) P_2 U. ^(١٢) P_2 U. ^(١٣) P_2 U. ^(١٤) P_2 U. ^(١٥) P_2 U. ^(١٦) P_2 U. ^(١٧) P_2 U. ^(١٨) P_2 U. ^(١٩) P_2 U. ^(٢٠) P_2 U. ^(٢١) P_2 U. ^(٢٢) P_2 U. ^(٢٣) P_2 U.

بالقرب من الجبل المعروف بجبل النوبة قليلاً، وفي الزمخيلي أيضاً الأسواق
والدكاكين وغير ذلك كما سيأتي في ترجمته وعمرته عدن في زمنه.

فصل

في (١) ذكر (١) باب عدن البرّي، يقال إن الجبال (٢) كانت مُحِيطَةً بِعَدَن
ولا طريق لها إلى (٣) جهة البر وإن أول من فتح الباب شُداد بن عاد إنه (٤)
لما بنى إرم ذات العماد في صحارى عدن كما ذكره السهيلي وغيره أمر أن يُنقب
له باب (٥) في صدر الوادي فنقب فجعل شُداد بن عاد عدن حصناً لمن غصب
عليه ولم تزل حصناً إلى آخر دولة الفراعنة ولادة مصر وكذلك كانت التابعة
باليمن تحبس بعدن يقال إن (٦) أول من حبس بها رجل يسمى عَدَن (٧) فسميت
البلدة به (٨) وأنه سبحانه أعلم.

فصل

في ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مَرْنَى (٩) المراكب من جهة البحر
شُصَّة (١٠) مبنية بناءً مُحْكَمًا بناها الأولون لمصلحة البندر وذلك إن الموج ينوى

سميت عدن (n-n) H. ١. > P₂ (١) > P₂ (٢) لا P₂ (٣) > P₂ (٤) > P₂ (٥) > P₂ (٦) > P₂ (٧) > P₂ (٨) > P₂ (٩) > P₂ (١٠) > P₂
P₂ [sic]؛ Glinert in MVAO II (1997) : 6, 137. "Durchlass" Pl. ١٣٧٨ & hier = ١٣٧٩, was Landberg [n-
onten] nicht bemerkt hat), vgl. G. Rosenthal, *Chrest. 252a* V ١٣٧٩ "von abschnen, May-
Lambert *lapidibus cel silicibus terit, superlatuminiari*"; Landb. I, 244 N.1, 007 "jetée,
bris-james", II, 1142 "digue". Landberg's Argumentation ("La leçon *شُصَّة* est donc
juste et plus près du sabéen *شُص*") s'effondre au dem. oben genannten Missver-
ständnis: von der *mušmilla* der Ha, P₂ abgesehen spricht alles für *شُص*, sowohl
شُصَّة "Topf" (بروتية) Lex. u. ١٣٧٩ "Kiste" (Dillm. *Zer.* 271) als auch das von
Landb. selbst herangezogene *شُص* Pl. ١٣٧٩ (Baifān) "parapet en pierres, au
point de la distribution des eaux". Hamd. *Gaz.* 1904 ist wohl *شُص* et *شُص* zu

في أيام الأرب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر جدتها على هذا البناء فلا
تصل إلى البندر ومحلى المراكب إلا وقد فاشت^(١) وهانت فكان البندر بسببها^(٢)
فيه سنج^(٣) للمراكب فلما أرادوا بناء دار^(٤) البندر التي بنفتم ذكرها في فصل
الدور^(٥) ظنوا أن هذه النصة^(٦) جعلت عبثا لا حاجة اليها^(٧) واستقروا تناول
الحجارة^(٨) منها فقلعوا حجارها^(٩) وبنوا بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يرتفع شيء^(١٠) إلى أن تصل إلى المراكب
فتغير جملة مستكنة^(١١) من الخشب^(١٢) فلما رأوا تكرر ذلك ولم يبعدوه
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرم للنصة^(١٣) فردموا^(١٤) مكانها حجارة ورموا
فيها تراب القوة^(١٥) وغيره حتى تجمل^(١٦) وصار البندر سنجعا^(١٧) للمراكب، وأما
الدار المذكورة فثبت إلى أن وصل^(١٨) الفرنج^(١٩) خذلهم^(٢٠) الله^(٢١) إلى عدن في^(٢٢)
أوائل سنة^(٢٣) نع عشرة وسعمائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع
وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهدمت ونش
عوضها الحصن الذي في أثناء^(٢٤) جبل صيرة حصنا متحكما^(٢٥) على البندر.

lesen, Ergebnis: a) *فشت* ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern
altarabisch = arab. *faṣṣa* I. *فشت*, B die Orthogr. m. 2 ist die richtige, c) Bedeutung:
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg E. *فشت* (3) als Synon. v. *فشت* "nachlassen, schwach werden" wie
auch *فشت* = *فشت* s. Lane 2400a, 2471a. (2) C. *بسببها* (3) Landb. II,
1331 f. *سنج*, aber Übers. "only"; ich hatte *سنج* "gutes Omen" für unbedenklich; später
konkr. "Schutz" *ذرى*, vgl. *سنج* v. Lane 1441c. (4) > P₂. (5) > P₂. (6) > P₂. (7) > P₂.
(8) *حجارها* P₂. (9) *حجارها* P₂. (10) *فردموا* P₁. (11) *فردموا* P₁. (12) Vgl. Landb. II,
1332; da die Wurzel des Krapps (*Färs*) zum Färben dient, könnte wohl daraus
فارس entstehen. (13) Hier "ein *ḡabal* bilden, hart werden". (14) *وصلوا* *الفرنج*
P₂. (15) > O. (16) > U. (17) *فشت* P₁ > P₂. (18) Hier "dominieren".

فصل

في ذكر جبل صبرة، بصاد مهمل مكسورة^(١) ثم غنائية^(٢) ساكنة^(٣) ثم^(٤) راء مفتوحة^(٥) ثم^(٦) هاء نابت، هو جبل شامخ في البحر مقابل البلد ويقابل^(٧) الجبل^(٨) المنظر أيضا ويقال هو قطعة من جبل صبرة وفي^(٩) رأس^(١٠) جبل صبرة حصن قدم به رتبة وفيه بشر يقال أن النار التي ورد في^(١١) الحديث الصحيح أنها تخرج من فم عدن تخرج من هذه البئر، وجمعت أن القاضي ابن ركن^(١٢) رجه طلع إلى رأس هذا الجبل ومعه جمع^(١٣) من اعيان البلد فأذلقوا في البئر المذكورة حبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا المولد رجه^(١٤) فلما حكمت هذه النصبة للشيخ علي بن طاهر رجه^(١٥) وهو إذ ذاك بعدن أراد الطلوع إلى جبل صبرة^(١٦) وشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فاتفق وصول^(١٧) غير قبل^(١٨) أخيه الشيخ عامر^(١٩) تحت صنعاء إلى عدن في أول ذلك اليوم الذي^(٢٠) غيموه الطلوع فيه فخرج الشيخ علي بن طاهر مبادراً إلى الجبل خوف توفع^(٢١) فبذرة فيه وسطل ما هبوا^(٢٢) به من طلوع الجبل والله اعلم.

فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حقات الذي بُني على^(١) دور^(٢) المنظر^(٣) وبين جبل صبرة حفرة ذات أمواج^(٤) هائلة قبل أنه إذا برد الماء بها كان

P₂ ورأس (4) P₂ ومقابل جبل (3) (a-e) > C. (2) P₁ تحفة (1) ing. (p 1) B.

P₂ بها U فيها (5) Vok. nach Abdal, Ma. Br. Mus. Or. 1245 fol. 286a; 286b

الصبرة (8) P₂ > (b-b) P₂ جملة (7) (مدن st. مزيل عدن ركن 1X. 318

P₂ عينو [en] (c-e) P₂ بن طاهر + (10) C. مقل (9) B P₁: vgl. unten S. 32 N. 12.

توفع (11) P₂ entwerder als Duld. v. aufzufassen خوف (12) فع (13) فيه انفسخ

zu lesen. (14) P₂ دار (15) P₂ عليه (16) هو P₂ (17) P₂ lesen.

P₂ كبار + (18)

العام شديداً على كل من (١) يقطع الصبا وإذا كان الماء في معجلين فأتراً يكون
العام عاماً طيباً سهلاً (٢) يسيراً غير غير (٣) على مافرو.

فصل

جبل حديد، قيل سُمي (٤) بذلك لأن فيه معدن الحديد يقال إن بعض
أهل الحيرة (٥) سبك منه حديداً قدّر (٦) بهارين (٧) ونصف وغبار المعدن عن
أعين الناس ويقال إن الرجل السباك قُتل لأجل سبكه الحديد كلها في
المنصب | قال وفي يلقه مسجد (٨) بنى بالحجر والطين (٩) انتهى، والقرب منه
كانت الوفاة المشهورة بين الشيخ محمد (١٠) بن (١١) عبد الملك بن داود بن طاهر
وبين ابن (١٢) عنه الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (١٣) جبل حديد
إلى الماء رُبع فرسخ.

فصل

المياه، ينقع الميم والموصلة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبع
فرسخ سُميت بذلك لأن من خرج من عدن سائراً (١٤) أقام بها إلى أن يتكامل
بنية الرقعة ويسمرون جميعاً وكذلك التوافل الواقعة إلى عدن كانوا يقيمون بها
ويستبشرون للدخول بالفضل ونسب الثياب ونحو (١٥) ذلك، فلعل (١٦) المياه (١٧)
بالهز (١٨) والماء من الثوب ولما كثر استعمال العامة لها (١٩) خففوها بترك الهزة
والماء (٢٠)، وكان بها دكاكين ومخلاجة وبيوت وغالب (٢١) أهلها صبادون ومجرفون
الثورة والمطعم (٢٢) وبها مسجد قدم خرب محمد عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P₂ الاختيار (5) P₂ يسمى (4) C P₂ غير (3) P₂ سبلا (2) P₂ ما (1)

P₂ بهار وهو ثلاث مايه وطل ونص (نصف ٤) مايه وخمسين رطل (5) مقي بالحجر (a-a) P₂ سائراً (6) P₂ بين (7) > C, (8) P₂ بالحجر (9) Lien (10) C. وغير (11) C. مافراً (12) P₂ وبين (13) > C, (14) P₂ بالهزة (15) ? فله

P₂ البيوت + (16) P₂ والماء (17) P₂ > (18) C P₂ المياه بالهزة (19) ? فله (20) "Ein alkalisches, der Pottasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Ayal-Kraut gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

المكر ربح فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن^(١) عليه الضمان^(٢) ويقال أن بعضه صار للسلطان^(٣) لأن سيف الدين آتاك سقر^(٤) اشترى نصه بألف دينار بعد أن جاز على أهله ويقال ما ظلم سقر^(٥) آتاك^(٦) أحدًا غير أهل الملاح المذكور^(٧) وأهل النخل بوارجة^(٨).

فصل

رُبَّكَ، بضم الراء وفتح الموحدة خيفة^(٩) وسكون الالف وآخره كاف، قال المستبصر في تاريخه قرية كانت عامرة عمر^(١٠) بها^(١١) الأمير ناصر الدين ابن فاروت^(١٢) بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج والأترج^(١٣) والبنوز والتارجيل قال ويقال أن الناخوة عمر الأيدي غرس بها نجر^(١٤) الشكي^(١٥) التركي قال وهو نجر يخرج^(١٦) من بطن الشجر بخلاف^(١٧) جميع^(١٨) الأنجار^(١٩) والتركي غرسه ست^(٢٠) خمس وعشرين وستائة وحفر بها برك قال وبها حفرة^(٢١) الأسد في سالف الدهر كانت الخلق تنصدها من أين وتخرج وما حولها من القرى في أوّل شهر رجب قال ومنها إلى المكر فرسخ انتهى، وغالب شجرها اليوم النخل وبها نخل كبير^(٢٢) لأهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ^(٢٣) الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرًا ما يخرج إليها وينخل بها وقد يقيم بها أياما ورتما^(٢٤) فعل بها^(٢٥) مولدا للنبي صلّم فيعصره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف إلى بك (٩-١٠) P₂ إلى السلطان (١٣) P₂ ضبان (٢) P₂ إلى الآن (١) P₂ بوارجة P₁ s. p. (٧) C. وغير P₂ أهل (٨) P₂ المذكورين (١٥) C. عن (٤) C. سقرى موضع بساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير 197 Sacki : P₂ بوارجة U. P₂ نجر (١٢) C. والأترج (١١) P₂ فاروت U. فارون (١٠) C. عمرها (٩) A. I. B. (١٣) P₂ الشكي C. U. الشكي (١٤) L. Statt. التركي ist wohl der türkische zu lesen, s. I. Battista über v. Mik 43, Dory I, 78b. (١٥) خلاف (١٦) P₂ man erwartet d. Zusatz, غيره vgl. I. Battista L. c. N. 2. (١٧) بيت (١٨) P₂ باقى (١٩) > C. (٢٠) > P₂ (٢١) P₂ كنبره (٢٢) P₂ حفر (٢٣) P₂ باقى

٥٥ يا علوي^(١) والنفه محمد يا فضل والشريف سعيد وغيرهم | من السادة الفضلاء
وفد ذكرها الشريف ابو بكر العبدروس في أشعاره وللشريف عمر المذكور فيها
القصائد الطائفة وكذلك^(٢) الشيخ الجنيدي^(٣) بن قاسم وغيره من اولاد الشيخ
قاسم يخرجون اليها كثيرا ولم يها نخل وبها مسجد وبركة كبيرة وقد غصدها
المراكب المازة الى الشام وزيلق للاستقاء^(٤) منها وبها آبار عذبة الماء ولما انهزم
الامير^(٥) سلمان^(٦) الرومي وصاحبه حسين الكردي من^(٧) بدر عدن ورجعوا
عنها خائين وذلك^(٨) في شعبان سنة اثنين وعشرين ونعمانة نزل جماعة من
اصحاب الامير سلمان^(٩) الى رباتك ليستقوا^(١٠) منها وقد أعد لهم السلطان عبد
الملك بن عبد الوهاب عدكرا من العرب بمنعوتهم^(١١) من الاستقاء منها فحصل
بينهم وبين العرب قتال انكر^(١٢) فيه الأروام واستمروا راجعين الى أغريتهم^(١٣)
وبقي جماعة منهم احتضروا في حظيرة^(١٤) من حظائر^(١٥) رباتك يقال ان الامير
سلمان كان مع المحصورين في الحظيرة^(١٦) وقد أبقوا بالهلاك او تسليم^(١٧) أنفسهم
للأمر إذ^(١٨) رأى^(١٩) شخص من اصحاب الامير سلمان يتنقصة فاصابت بعض
العرب الحاطين^(٢٠) على الحظيرة فقتلته^(٢١) فتمحبت^(٢٢) أن سقط ميتا^(٢٣) أنقض^(٢٤)
العرب عن الحظيرة فخرجت الأروام منها^(٢٥) راجعين^(٢٦) الى سقيم.

فصل

لَحَبَّة (٢١)، بلام ثم (٢٢) خاء (٢٣) معجمة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء، قال الصَّفَّاني
في التكملة: لَحَبَّة بالتحريك موضع بظاهر عدن آيِن وضواحيها انتهى، قال

(١) † ٥٥٥; Schüler v. Muh. Bā Faḥl u. 'Abdallāh Bā Maḥrama nach Šīll.
Maḥra II, 240. (٢) وكان (٣) P₂ الجنيدي (٤) P₂ للاستقاء (٥) C. بنعوم (٦) P₂ سلمان (٧) P₂ في (٨) P₂ وفي ذلك (٩) P₂ ليستقوا (١٠) C. بنعوم (١١) P₂ فرما (١٢) P₂ أن رأى (١٣) P₂ فقتلته (١٤) P₂ فتمحبت (١٥) P₂ أن سقط ميتا (١٦) P₂ أنقض (١٧) P₂ راجعين (١٨) P₂ الى سقيم (١٩) P₂ فقتلته (٢٠) P₂ فتمحبت (٢١) P₂ أن سقط ميتا (٢٢) P₂ أنقض (٢٣) P₂ راجعين (٢٤) P₂ الى سقيم (٢٥) P₂ فقتلته (٢٦) P₂ فتمحبت (٢٧) P₂ أن سقط ميتا (٢٨) P₂ أنقض (٢٩) P₂ راجعين (٣٠) P₂ الى سقيم (٣١) P₂ فقتلته (٣٢) P₂ فتمحبت (٣٣) P₂ أن سقط ميتا (٣٤) P₂ أنقض (٣٥) P₂ راجعين (٣٦) P₂ الى سقيم (٣٧) P₂ فقتلته (٣٨) P₂ فتمحبت (٣٩) P₂ أن سقط ميتا (٤٠) P₂ أنقض (٤١) P₂ راجعين (٤٢) P₂ الى سقيم (٤٣) P₂ فقتلته (٤٤) P₂ فتمحبت (٤٥) P₂ أن سقط ميتا (٤٦) P₂ أنقض (٤٧) P₂ راجعين (٤٨) P₂ الى سقيم (٤٩) P₂ فقتلته (٥٠) P₂ فتمحبت (٥١) P₂ أن سقط ميتا (٥٢) P₂ أنقض (٥٣) P₂ راجعين (٥٤) P₂ الى سقيم (٥٥) P₂ فقتلته (٥٦) P₂ فتمحبت (٥٧) P₂ أن سقط ميتا (٥٨) P₂ أنقض (٥٩) P₂ راجعين (٦٠) P₂ الى سقيم (٦١) P₂ فقتلته (٦٢) P₂ فتمحبت (٦٣) P₂ أن سقط ميتا (٦٤) P₂ أنقض (٦٥) P₂ راجعين (٦٦) P₂ الى سقيم (٦٧) P₂ فقتلته (٦٨) P₂ فتمحبت (٦٩) P₂ أن سقط ميتا (٧٠) P₂ أنقض (٧١) P₂ راجعين (٧٢) P₂ الى سقيم (٧٣) P₂ فقتلته (٧٤) P₂ فتمحبت (٧٥) P₂ أن سقط ميتا (٧٦) P₂ أنقض (٧٧) P₂ راجعين (٧٨) P₂ الى سقيم (٧٩) P₂ فقتلته (٨٠) P₂ فتمحبت (٨١) P₂ أن سقط ميتا (٨٢) P₂ أنقض (٨٣) P₂ راجعين (٨٤) P₂ الى سقيم (٨٥) P₂ فقتلته (٨٦) P₂ فتمحبت (٨٧) P₂ أن سقط ميتا (٨٨) P₂ أنقض (٨٩) P₂ راجعين (٩٠) P₂ الى سقيم (٩١) P₂ فقتلته (٩٢) P₂ فتمحبت (٩٣) P₂ أن سقط ميتا (٩٤) P₂ أنقض (٩٥) P₂ راجعين (٩٦) P₂ الى سقيم (٩٧) P₂ فقتلته (٩٨) P₂ فتمحبت (٩٩) P₂ أن سقط ميتا (١٠٠) P₂ أنقض (١٠١) P₂ راجعين (١٠٢) P₂ الى سقيم (١٠٣) P₂ فقتلته (١٠٤) P₂ فتمحبت (١٠٥) P₂ أن سقط ميتا (١٠٦) P₂ أنقض (١٠٧) P₂ راجعين (١٠٨) P₂ الى سقيم (١٠٩) P₂ فقتلته (١١٠) P₂ فتمحبت (١١١) P₂ أن سقط ميتا (١١٢) P₂ أنقض (١١٣) P₂ راجعين (١١٤) P₂ الى سقيم (١١٥) P₂ فقتلته (١١٦) P₂ فتمحبت (١١٧) P₂ أن سقط ميتا (١١٨) P₂ أنقض (١١٩) P₂ راجعين (١٢٠) P₂ الى سقيم (١٢١) P₂ فقتلته (١٢٢) P₂ فتمحبت (١٢٣) P₂ أن سقط ميتا (١٢٤) P₂ أنقض (١٢٥) P₂ راجعين (١٢٦) P₂ الى سقيم (١٢٧) P₂ فقتلته (١٢٨) P₂ فتمحبت (١٢٩) P₂ أن سقط ميتا (١٣٠) P₂ أنقض (١٣١) P₂ راجعين (١٣٢) P₂ الى سقيم (١٣٣) P₂ فقتلته (١٣٤) P₂ فتمحبت (١٣٥) P₂ أن سقط ميتا (١٣٦) P₂ أنقض (١٣٧) P₂ راجعين (١٣٨) P₂ الى سقيم (١٣٩) P₂ فقتلته (١٤٠) P₂ فتمحبت (١٤١) P₂ أن سقط ميتا (١٤٢) P₂ أنقض (١٤٣) P₂ راجعين (١٤٤) P₂ الى سقيم (١٤٥) P₂ فقتلته (١٤٦) P₂ فتمحبت (١٤٧) P₂ أن سقط ميتا (١٤٨) P₂ أنقض (١٤٩) P₂ راجعين (١٥٠) P₂ الى سقيم (١٥١) P₂ فقتلته (١٥٢) P₂ فتمحبت (١٥٣) P₂ أن سقط ميتا (١٥٤) P₂ أنقض (١٥٥) P₂ راجعين (١٥٦) P₂ الى سقيم (١٥٧) P₂ فقتلته (١٥٨) P₂ فتمحبت (١٥٩) P₂ أن سقط ميتا (١٦٠) P₂ أنقض (١٦١) P₂ راجعين (١٦٢) P₂ الى سقيم (١٦٣) P₂ فقتلته (١٦٤) P₂ فتمحبت (١٦٥) P₂ أن سقط ميتا (١٦٦) P₂ أنقض (١٦٧) P₂ راجعين (١٦٨) P₂ الى سقيم (١٦٩) P₂ فقتلته (١٧٠) P₂ فتمحبت (١٧١) P₂ أن سقط ميتا (١٧٢) P₂ أنقض (١٧٣) P₂ راجعين (١٧٤) P₂ الى سقيم (١٧٥) P₂ فقتلته (١٧٦) P₂ فتمحبت (١٧٧) P₂ أن سقط ميتا (١٧٨) P₂ أنقض (١٧٩) P₂ راجعين (١٨٠) P₂ الى سقيم (١٨١) P₂ فقتلته (١٨٢) P₂ فتمحبت (١٨٣) P₂ أن سقط ميتا (١٨٤) P₂ أنقض (١٨٥) P₂ راجعين (١٨٦) P₂ الى سقيم (١٨٧) P₂ فقتلته (١٨٨) P₂ فتمحبت (١٨٩) P₂ أن سقط ميتا (١٩٠) P₂ أنقض (١٩١) P₂ راجعين (١٩٢) P₂ الى سقيم (١٩٣) P₂ فقتلته (١٩٤) P₂ فتمحبت (١٩٥) P₂ أن سقط ميتا (١٩٦) P₂ أنقض (١٩٧) P₂ راجعين (١٩٨) P₂ الى سقيم (١٩٩) P₂ فقتلته (٢٠٠) P₂ فتمحبت (٢٠١) P₂ أن سقط ميتا (٢٠٢) P₂ أنقض (٢٠٣) P₂ راجعين (٢٠٤) P₂ الى سقيم (٢٠٥) P₂ فقتلته (٢٠٦) P₂ فتمحبت (٢٠٧) P₂ أن سقط ميتا (٢٠٨) P₂ أنقض (٢٠٩) P₂ راجعين (٢١٠) P₂ الى سقيم (٢١١) P₂ فقتلته (٢١٢) P₂ فتمحبت (٢١٣) P₂ أن سقط ميتا (٢١٤) P₂ أنقض (٢١٥) P₂ راجعين (٢١٦) P₂ الى سقيم (٢١٧) P₂ فقتلته (٢١٨) P₂ فتمحبت (٢١٩) P₂ أن سقط ميتا (٢٢٠) P₂ أنقض (٢٢١) P₂ راجعين (٢٢٢) P₂ الى سقيم (٢٢٣) P₂ فقتلته (٢٢٤) P₂ فتمحبت (٢٢٥) P₂ أن سقط ميتا (٢٢٦) P₂ أنقض (٢٢٧) P₂ راجعين (٢٢٨) P₂ الى سقيم (٢٢٩) P₂ فقتلته (٢٣٠) P₂ فتمحبت (٢٣١) P₂ أن سقط ميتا (٢٣٢) P₂ أنقض (٢٣٣) P₂ راجعين (٢٣٤) P₂ الى سقيم (٢٣٥) P₂ فقتلته (٢٣٦) P₂ فتمحبت (٢٣٧) P₂ أن سقط ميتا (٢٣٨) P₂ أنقض (٢٣٩) P₂ راجعين (٢٤٠) P₂ الى سقيم (٢٤١) P₂ فقتلته (٢٤٢) P₂ فتمحبت (٢٤٣) P₂ أن سقط ميتا (٢٤٤) P₂ أنقض (٢٤٥) P₂ راجعين (٢٤٦) P₂ الى سقيم (٢٤٧) P₂ فقتلته (٢٤٨) P₂ فتمحبت (٢٤٩) P₂ أن سقط ميتا (٢٥٠) P₂ أنقض (٢٥١) P₂ راجعين (٢٥٢) P₂ الى سقيم (٢٥٣) P₂ فقتلته (٢٥٤) P₂ فتمحبت (٢٥٥) P₂ أن سقط ميتا (٢٥٦) P₂ أنقض (٢٥٧) P₂ راجعين (٢٥٨) P₂ الى سقيم (٢٥٩) P₂ فقتلته (٢٦٠) P₂ فتمحبت (٢٦١) P₂ أن سقط ميتا (٢٦٢) P₂ أنقض (٢٦٣) P₂ راجعين (٢٦٤) P₂ الى سقيم (٢٦٥) P₂ فقتلته (٢٦٦) P₂ فتمحبت (٢٦٧) P₂ أن سقط ميتا (٢٦٨) P₂ أنقض (٢٦٩) P₂ راجعين (٢٧٠) P₂ الى سقيم (٢٧١) P₂ فقتلته (٢٧٢) P₂ فتمحبت (٢٧٣) P₂ أن سقط ميتا (٢٧٤) P₂ أنقض (٢٧٥) P₂ راجعين (٢٧٦) P₂ الى سقيم (٢٧٧) P₂ فقتلته (٢٧٨) P₂ فتمحبت (٢٧٩) P₂ أن سقط ميتا (٢٨٠) P₂ أنقض (٢٨١) P₂ راجعين (٢٨٢) P₂ الى سقيم (٢٨٣) P₂ فقتلته (٢٨٤) P₂ فتمحبت (٢٨٥) P₂ أن سقط ميتا (٢٨٦) P₂ أنقض (٢٨٧) P₂ راجعين (٢٨٨) P₂ الى سقيم (٢٨٩) P₂ فقتلته (٢٩٠) P₂ فتمحبت (٢٩١) P₂ أن سقط ميتا (٢٩٢) P₂ أنقض (٢٩٣) P₂ راجعين (٢٩٤) P₂ الى سقيم (٢٩٥) P₂ فقتلته (٢٩٦) P₂ فتمحبت (٢٩٧) P₂ أن سقط ميتا (٢٩٨) P₂ أنقض (٢٩٩) P₂ راجعين (٣٠٠) P₂ الى سقيم (٣٠١) P₂ فقتلته (٣٠٢) P₂ فتمحبت (٣٠٣) P₂ أن سقط ميتا (٣٠٤) P₂ أنقض (٣٠٥) P₂ راجعين (٣٠٦) P₂ الى سقيم (٣٠٧) P₂ فقتلته (٣٠٨) P₂ فتمحبت (٣٠٩) P₂ أن سقط ميتا (٣١٠) P₂ أنقض (٣١١) P₂ راجعين (٣١٢) P₂ الى سقيم (٣١٣) P₂ فقتلته (٣١٤) P₂ فتمحبت (٣١٥) P₂ أن سقط ميتا (٣١٦) P₂ أنقض (٣١٧) P₂ راجعين (٣١٨) P₂ الى سقيم (٣١٩) P₂ فقتلته (٣٢٠) P₂ فتمحبت (٣٢١) P₂ أن سقط ميتا (٣٢٢) P₂ أنقض (٣٢٣) P₂ راجعين (٣٢٤) P₂ الى سقيم (٣٢٥) P₂ فقتلته (٣٢٦) P₂ فتمحبت (٣٢٧) P₂ أن سقط ميتا (٣٢٨) P₂ أنقض (٣٢٩) P₂ راجعين (٣٣٠) P₂ الى سقيم (٣٣١) P₂ فقتلته (٣٣٢) P₂ فتمحبت (٣٣٣) P₂ أن سقط ميتا (٣٣٤) P₂ أنقض (٣٣٥) P₂ راجعين (٣٣٦) P₂ الى سقيم (٣٣٧) P₂ فقتلته (٣٣٨) P₂ فتمحبت (٣٣٩) P₂ أن سقط ميتا (٣٤٠) P₂ أنقض (٣٤١) P₂ راجعين (٣٤٢) P₂ الى سقيم (٣٤٣) P₂ فقتلته (٣٤٤) P₂ فتمحبت (٣٤٥) P₂ أن سقط ميتا (٣٤٦) P₂ أنقض (٣٤٧) P₂ راجعين (٣٤٨) P₂ الى سقيم (٣٤٩) P₂ فقتلته (٣٥٠) P₂ فتمحبت (٣٥١) P₂ أن سقط ميتا (٣٥٢) P₂ أنقض (٣٥٣) P₂ راجعين (٣٥٤) P₂ الى سقيم (٣٥٥) P₂ فقتلته (٣٥٦) P₂ فتمحبت (٣٥٧) P₂ أن سقط ميتا (٣٥٨) P₂ أنقض (٣٥٩) P₂ راجعين (٣٦٠) P₂ الى سقيم (٣٦١) P₂ فقتلته (٣٦٢) P₂ فتمحبت (٣٦٣) P₂ أن سقط ميتا (٣٦٤) P₂ أنقض (٣٦٥) P₂ راجعين (٣٦٦) P₂ الى سقيم (٣٦٧) P₂ فقتلته (٣٦٨) P₂ فتمحبت (٣٦٩) P₂ أن سقط ميتا (٣٧٠) P₂ أنقض (٣٧١) P₂ راجعين (٣٧٢) P₂ الى سقيم (٣٧٣) P₂ فقتلته (٣٧٤) P₂ فتمحبت (٣٧٥) P₂ أن سقط ميتا (٣٧٦) P₂ أنقض (٣٧٧) P₂ راجعين (٣٧٨) P₂ الى سقيم (٣٧٩) P₂ فقتلته (٣٨٠) P₂ فتمحبت (٣٨١) P₂ أن سقط ميتا (٣٨٢) P₂ أنقض (٣٨٣) P₂ راجعين (٣٨٤) P₂ الى سقيم (٣٨٥) P₂ فقتلته (٣٨٦) P₂ فتمحبت (٣٨٧) P₂ أن سقط ميتا (٣٨٨) P₂ أنقض (٣٨٩) P₂ راجعين (٣٩٠) P₂ الى سقيم (٣٩١) P₂ فقتلته (٣٩٢) P₂ فتمحبت (٣٩٣) P₂ أن سقط ميتا (٣٩٤) P₂ أنقض (٣٩٥) P₂ راجعين (٣٩٦) P₂ الى سقيم (٣٩٧) P₂ فقتلته (٣٩٨) P₂ فتمحبت (٣٩٩) P₂ أن سقط ميتا (٤٠٠) P₂ أنقض (٤٠١) P₂ راجعين (٤٠٢) P₂ الى سقيم (٤٠٣) P₂ فقتلته (٤٠٤) P₂ فتمحبت (٤٠٥) P₂ أن سقط ميتا (٤٠٦) P₂ أنقض (٤٠٧) P₂ راجعين (٤٠٨) P₂ الى سقيم (٤٠٩) P₂ فقتلته (٤١٠) P₂ فتمحبت (٤١١) P₂ أن سقط ميتا (٤١٢) P₂ أنقض (٤١٣) P₂ راجعين (٤١٤) P₂ الى سقيم (٤١٥) P₂ فقتلته (٤١٦) P₂ فتمحبت (٤١٧) P₂ أن سقط ميتا (٤١٨) P₂ أنقض (٤١٩) P₂ راجعين (٤٢٠) P₂ الى سقيم (٤٢١) P₂ فقتلته (٤٢٢) P₂ فتمحبت (٤٢٣) P₂ أن سقط ميتا (٤٢٤) P₂ أنقض (٤٢٥) P₂ راجعين (٤٢٦) P₂ الى سقيم (٤٢٧) P₂ فقتلته (٤٢٨) P₂ فتمحبت (٤٢٩) P₂ أن سقط ميتا (٤٣٠) P₂ أنقض (٤٣١) P₂ راجعين (٤٣٢) P₂ الى سقيم (٤٣٣) P₂ فقتلته (٤٣٤) P₂ فتمحبت (٤٣٥) P₂ أن سقط ميتا (٤٣٦) P₂ أنقض (٤٣٧) P₂ راجعين (٤٣٨) P₂ الى سقيم (٤٣٩) P₂ فقتلته (٤٤٠) P₂ فتمحبت (٤٤١) P₂ أن سقط ميتا (٤٤٢) P₂ أنقض (٤٤٣) P₂ راجعين (٤٤٤) P₂ الى سقيم (٤٤٥) P₂ فقتلته (٤٤٦) P₂ فتمحبت (٤٤٧) P₂ أن سقط ميتا (٤٤٨) P₂ أنقض (٤٤٩) P₂ راجعين (٤٥٠) P₂ الى سقيم (٤٥١) P₂ فقتلته (٤٥٢) P₂ فتمحبت (٤٥٣) P₂ أن سقط ميتا (٤٥٤) P₂ أنقض (٤٥٥) P₂ راجعين (٤٥٦) P₂ الى سقيم (٤٥٧) P₂ فقتلته (٤٥٨) P₂ فتمحبت (٤٥٩) P₂ أن سقط ميتا (٤٦٠) P₂ أنقض (٤٦١) P₂ راجعين (٤٦٢) P₂ الى سقيم (٤٦٣) P₂ فقتلته (٤٦٤) P₂ فتمحبت (٤٦٥) P₂ أن سقط ميتا (٤٦٦) P₂ أنقض (٤٦٧) P₂ راجعين (٤٦٨) P₂ الى سقيم (٤٦٩) P₂ فقتلته (٤٧٠) P₂ فتمحبت (٤٧١) P₂ أن سقط ميتا (٤٧٢) P₂ أنقض (٤٧٣) P₂ راجعين (٤٧٤) P₂ الى سقيم (٤٧٥) P₂ فقتلته (٤٧٦) P₂ فتمحبت (٤٧٧) P₂ أن سقط ميتا (٤٧٨) P₂ أنقض (٤٧٩) P₂ راجعين (٤٨٠) P₂ الى سقيم (٤٨١) P₂ فقتلته (٤٨٢) P₂ فتمحبت (٤٨٣) P₂ أن سقط ميتا (٤٨٤) P₂ أنقض (٤٨٥) P₂ راجعين (٤٨٦) P₂ الى سقيم (٤٨٧) P₂ فقتلته (٤٨٨) P₂ فتمحبت (٤٨٩) P₂ أن سقط ميتا (٤٩٠) P₂ أنقض (٤٩١) P₂ راجعين (٤٩٢) P₂ الى سقيم (٤٩٣) P₂ فقتلته (٤٩٤) P₂ فتمحبت (٤٩٥) P₂ أن سقط ميتا (٤٩٦) P₂ أنقض (٤٩٧) P₂ راجعين (٤٩٨) P₂ الى سقيم (٤٩٩) P₂ فقتلته (٥٠٠) P₂ فتمحبت (٥٠١) P₂ أن سقط ميتا (٥٠٢) P₂ أنقض (٥٠٣) P₂ راجعين (٥٠٤) P₂ الى سقيم (٥٠٥) P₂ فقتلته (٥٠٦) P₂ فتمحبت (٥٠٧) P₂ أن سقط ميتا (٥٠٨) P₂ أنقض (٥٠٩) P₂ راجعين (٥١٠) P₂ الى سقيم (٥١١) P₂ فقتلته (٥١٢) P₂ فتمحبت (٥١٣) P₂ أن سقط ميتا (٥١٤) P₂ أنقض (٥١٥) P₂ راجعين (٥١٦) P₂ الى سقيم (٥١٧) P₂ فقتلته (٥١٨) P₂ فتمحبت (٥١٩) P₂ أن سقط ميتا (٥٢٠) P₂ أنقض (٥٢١) P₂ راجعين (٥٢٢) P₂ الى سقيم (٥٢٣) P₂ فقتلته (٥٢٤) P₂ فتمحبت (٥٢٥) P₂ أن سقط ميتا (٥٢٦) P₂ أنقض (٥٢٧) P₂ راجعين (٥٢٨) P₂ الى سقيم (٥٢٩) P₂ فقتلته (٥٣٠) P₂ فتمحبت (٥٣١) P₂ أن سقط ميتا (٥٣٢) P₂ أنقض (٥٣٣) P₂ راجعين (٥٣٤) P₂ الى سقيم (٥٣٥) P₂ فقتلته (٥٣٦) P₂ فتمحبت (٥٣٧) P₂ أن سقط ميتا (٥٣٨) P₂ أنقض (٥٣٩) P₂ راجعين (٥٤٠) P₂ الى سقيم (٥٤١) P₂ فقتلته (٥٤٢) P₂ فتمحبت (٥٤٣) P₂ أن سقط ميتا (٥٤٤) P₂ أنقض (٥٤٥) P₂ راجعين (٥٤٦) P₂ الى سقيم (٥٤٧) P₂ فقتلته (٥٤٨) P₂ فتمحبت (٥٤٩) P₂ أن سقط ميتا (٥٥٠) P₂ أنقض (٥٥١) P₂ راجعين (٥٥٢) P₂ الى سقيم (٥٥٣) P₂ فقتلته (٥٥٤) P₂ فتمحبت (٥٥٥) P₂ أن سقط ميتا (٥٥٦) P₂ أنقض (٥٥٧) P₂ راجعين (٥٥٨) P₂ الى سقيم (٥٥٩) P₂ فقتلته (٥٦٠) P₂ فتمحبت (٥٦١) P₂ أن سقط ميتا (٥٦٢) P₂ أنقض (٥٦٣) P₂ راجعين (٥٦٤) P₂ الى سقيم (٥٦٥) P₂ فقتلته (٥٦٦) P₂ فتمحبت (٥٦٧) P₂ أن سقط ميتا (٥٦٨) P₂ أنقض (٥٦٩) P₂ راجعين (٥٧٠) P₂ الى سقيم (٥٧١) P₂ فقتلته (٥٧٢) P₂ فتمحبت (٥٧٣) P₂ أن سقط ميتا (٥٧٤) P₂ أنقض (٥٧٥) P₂ راجعين (٥٧٦) P₂ الى سقيم (٥٧٧) P₂ فقتلته (٥٧٨) P₂ فتمحبت (٥٧٩) P₂ أن سقط ميتا (٥٨٠) P₂ أنقض (٥٨١) P₂ راجعين (٥٨٢) P₂ الى سقيم (٥٨٣) P₂ فقتلته (٥٨٤) P₂ فتمحبت (٥٨٥) P₂ أن سقط ميتا (٥٨٦) P₂ أنقض (٥٨٧) P₂ راجعين (٥٨٨) P₂ الى سقيم (٥٨٩) P₂ فقتلته (٥٩٠) P₂ فتمحبت (٥٩١) P₂ أن سقط ميتا (٥٩٢) P₂ أنقض (٥٩٣) P₂ راجعين (٥٩٤) P₂ الى سقيم (٥٩٥) P₂ فقتلته (٥٩٦) P₂ فتمحبت (٥٩٧) P₂ أن سقط ميتا (٥٩٨) P₂ أنقض (٥٩٩) P₂ راجعين (٦٠٠) P₂ الى سقيم (٦٠١) P₂ فقتلته (٦٠٢) P₂ فتمحبت (٦٠٣) P₂ أن سقط ميتا (٦٠٤) P₂ أنقض (٦٠٥) P₂ راجعين (٦٠٦) P₂ الى سقيم (٦٠٧) P₂ فقتلته (٦٠٨

المستبصر في تأريخه بنهاها الأمير أبو عمرو عثمان ^(١) الزنجيني وذكر أن منها إلى عدن فرحين إلا ربع وأن منها ينقل الآجر والزجاج إلى عدن وكانت قريسة ^(٢) عامرة بها دكاكين ومعايير وبها جملة ناس ^(٣) وكان يسكنها ^(٤) جماعة من العرب كالأهدوب ^(٥) والقنارب وغيرهم ولم تنزل عامرة إلى أن استولى ^(٦) الشيخان عامر وعلي أسات ^(٧) طاهر ^(٨) على عدن فكان قطاع الطريق من الطوائف ^(٩) وغيرهم يتهون الناس من الصاد ^(١٠) ثم تأوؤف اليها وربما خرجوا على المارة منها وقد يخرج ناس من أهلها مديكون وموهين أنهم من الطوائف يتهون فنخب ^(١١) حالها ^(١٢) وانتقل بعض أهلها ^(١٣) إلى عدن وبعضهم ^(١٤) إلى ^(١٥) السيلة والوقف ^(١٦) وغيرها.

فصل

بجيرة الأعاجم، وهو البحر المتد من جهة المياه إلى رُماك وإلى ^(١٧) جبل عمران. قيل ^(١٨) لما أطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح يشق ما حول عدن ^(١٩) من المياه وبقيت عدن ^(٢٠) نصفاً مما يلي جبل العُمر وصخرة مكشوفة وما ^(٢١) إلى المياه وإلى ^(٢٢) جبل عمران ناشت فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكنف فخافوا على البلد من بدء غلبة ^(٢٣) تعاصير ^(٢٤) البلد ففتحوا له فتحة يمتد إلى جبل عمران فاندفع البحر فنزل إلى أن غرق جميع ما حول عدن من أرض الكنف فبقيت عدن جزيرة البحر محيطة بها من جميع الجوانب وكل من أراد السفر إلى جهة من الجهات حمل مناعه في الزوارق ^(٢٥) وهي السنايق ^(٢٦) الصغار إلى أن تعدى البحر ونجى الجمال ^(٢٧)

^(١) P_2 يسكنونها. ^(٢) P_2 قريسة. ^(٣) $P_2 = P_2$ Löcke B C P₁ U. ^(٤) P_2 يسكنها.

^(٥) P_1 P_2 كالأهدوب. ^(٦) P_2 استولى. ^(٧) P_2 بن طاهر. ^(٨) P_2 لعله الطوائف.

^(٩) P_1 الصاد. ^(١٠) $P_2 = P_2$ Löcke B C P₁ > U. ^(١١) وانتقلت أهلها.

^(١٢) P_2 إلى. ^(١٣) P_2 و. ^(١٤) P_2 وبصر في. ^(١٥) P_2 بعض.

^(١٦) P_2 الزوارق. ^(١٧) P_1 غلبة. ^(١٨) P_2 إلى. ^(١٩) P_2 وما.

^(٢٠) P_2 الزوارق. ^(٢١) P_2 الص. ^(٢٢) P_2 النوازل.

والدواب^(١) فترفعه من غير المكسر فلما رآوا^(٢) ما^(٣) في ذلك^(٤) من تعب
المخلوق بنوا المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المستجد بعبارة الأعاجم ولما
استولت^(٥) الأنراك على زريد في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وتوقع وصولهم الى
عدن خاف اهل عدن ان يأتوا الترك^(٦) الى عدن فيقتل بعضهم على البندر
وبعضهم على المياه فيحصروا^(٧) البندر براً وبحراً فأتاه بعض تجار الشاميين والعمانية
المقيمين بعدن على الأمير مرجان ردم هذا الفتح الذي فتحه الأعاجم بالحجارة^(٨)
حتى لا يعبر^(٩) الزورق فتم^(١٠) الأمير بذلك ولم يعمل واهه سبحانه اعلم.

«آخر» القسم الأول وينتقل القسم الثاني في التراجم»

- | | | | |
|------------------------------|---------------|---------------------------|----------------|
| (١) استولى (٤) | ١٢ البحر (٣) | ١١ رآوا بما (٢) | ١٢ والمجبر (١) |
| ١٢ بعده (٩) | ١٢ المجبر (٧) | ١١ فمصدروا ١٢ فمصدروا (٥) | ١٢ الأنراك (٥) |
| ١٢ > (٥-٥) ١٢ > (٥) ١٢ > (٥) | | | |

الرميل الذي الى جبل دار زينة^(١) وما بناها إلا في أطيب الأراضي والأهوية
والبحر في صفاء^(٢) من الأرض بعيد عن البحر ولأن رجح البحر في أطراف
بلاد إرم ذات العباد وتناول البحر شيئاً منه أخذت^(٣) ولم يكن بهذه الأرض^(٤)
بحر وإنما استعبد بفتح ذى القرنين فـ^(٥) من جزيرة سقطرة فلاح الى ان
وقف أواخره^(٦) المندب، والدليل الثالث أن البحر الذي ما بين البحرين
وجدة^(٧) يسمى مطاردة الخيل ومرباط الخيل والاصل فيه أن العرب كانت تربط
الخيل في هذه الأرض والأنجح أنهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بحراً
وكان البحر أرضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الأراضي
وما علا منها صارت^(٨) جزراً^(٩) في ناحية البحر يسمى^(١٠) باسم الاصل مطارد
الخيل، ومما ذكره الأمير ابو الطاهر جيش بن نجاش في كتاب المفيد في اخبار
زيد الأول وما كتابان المفيد الأول الذي صفه الأمير جيش^(١١) والثاني صفه
نحر الدين ابو علي عباره بن محمد بن عماره فذكر الأمير جيش^(١٢) بن نجاش
في كتابه المفيد في اخبار زيد أن البحر كان بحاجة لقلعة مائمه فلذلك نفقت
الحبسة على جزيرة العرب حتى ملكوا صفاء الى حد إقليم العواهل وبقيت
دولتهم فيها في الكفر والإسلام الى أن أقام علي بن مهدي^(١٣) سنة أربع وخمسين
وخمسمائة وفي^(١٤) عهد^(١٥) انقضوا وزالت دولتهم مع شدة صولتهم، تعود الى
ذكر ذى القرنين^(١٦) كان البحر على حاله الى ان فتح ذو القرنين^(١٧) باب المندب
فجري البحر فيه الى ان وقف آخره القزم فطال وعرض وترخى^(١٨) وانبط
وانقرش فبانت أرض عدن، ومما ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكبيسي
في تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من أرض اليمن طالبة^(١٩) أعمال حضرموت^(٢٠)

(1) s. p. IL ("Darreena" Miles), A'mmā IV, 229. vgl. Lamille.

IL, 1127 f.; Sprenger, RR 142 (زينة). richtig Geogr. 197. (2) صفاء IL. (3) أخذ IL.

أول آخر = falls richtig. (4) > L. (5) عد L. (6) آخره (صح) m. IL. (7) أرضه (8) صارت جزائر (9)

أخير (unten). (10) s. p. IL: "Sareen and its limit" (1) Miles. (11) وكتب (12) وكتب (13) طالب I.

vgl. oben 89. (14) وكتب (15) المهدي L. (16) وكتب (17) وكتب (18) وكتب (19) وكتب (20) وكتب

(12) Gewöhnl. تراعى (so AM 811). s. Dozy I, 519b. (13) طالب I.

ووصل لَحْج فظفر جبل العز^(١) وعظفه من على^(٢) مسافة بعيدة فقال لأعرابي^(٣)
 ٤٥ اغشوا أبصروا^(٤) هذا الحمل وما دونه فلما تابعا الموضع رجعا وقالوا إن هذا
 الموضع واد وفي^(٥) بطنه حجر وفيه أفاع^(٦) يعظام وهو مشرف على البحر المالح
 فلما سمع به^(٧) المائلة نزل في لَحْج وأمر بأن تُحفر الآبار التي هي الآن يشرب^(٨)
 أهل عدن منها وأمر أن يُنقل له باب في صدر الوادي *

حصة من الباب وحجر النهر

وأقام على حجر النهر وفسر الباب رجُلَيْن قال حكاه المحدثان^(٩)
 من الحِجْر ولا زال أحدهم سفر الحمل وإثافي أبدا في حفر النهر برأس منظره
 من أعمال لَحْج ولا زال الرجلان يعملان في النهر والمخسر إلى أن بقي عليهم من
 العمل شيء سبر فقال الحجار إلى إن شاء الله تعالى بالعد أفرغ أي أُنْمِ على^(١٠)
 فقال الحجار وأسا بالعد أدخل الماء إلى عدن إن^(١١) شاء^(١٢) الله أو لم يَشَأْ
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأسد^(١٣) مِمين الماء من الأصل وأردم ما بناه بعضه
 على بعض ولم يَصْغْ مه شيء ولم تَقَمْ منه صورة ولا استفاد منه منقَى^(١٤) ووصل
 في حفره إلى تحت جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن الجاود ورأيت آثار
 النهر^(١٥) بعينه مبنَى^(١٦) بالحجر والجص بناء مَعَكَا وثيقا في عرض ذراع ما بين
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يَبْقَ لناظره إلا إذا عرى^(١٧) البحر ماء^(١٨)
 شبه^(١٩) خط الاستواء داخل^(٢٠) في البحر، قال فلما أصبح الحجار من الغد فُتِحَ
 نهر الباب وفتحة الباب واستقام^(٢١) له الأمر على ما أراد ويقال أنه بقي^(٢٢) في

(١) العز IL ("Jebel Iz" Miles). (2) على IL: vgl. Wright² IL 173 A, unten 373.

IL هذه (6) IL (vgl. 302). (7) أدنى IL (ص 1 في 1² IL). (8) = 1² IL. (9) L. وأبصروا (3)

IL (sonell² Miles): مَنَى 1 مَنَى (19) L. أنشأ (9) L. عفرين (8) L. يشرب (7)

L. مبيها (12) L. الحفر (11) IL. (13) M. (ist möglich, s. Lane 2303a, 2181). (14) مَنَى als مَنَى (sonnell² Miles)

IL (15) L. durch Strich entfernt: Sinn u. Kunst. unklar. (16) عَرَى (17)

L. مبي (17) L. د² (18) IL دخل (15) IL. (19) IL. (20) IL. (21) IL.

جلود المحوسين وأكثر ما يعيش بها المحوس شهر زمان، وبها أوند حيس السلطان
معر الدين محمد بن سام، ولوحك (1) حوران (2) حيس السلطان بهرام شاه،
وقلعة تصور (3) حيس حمر (3) ملك بن (4) حروشا (5)، وبرعد (6) حيس
تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور التور حيس الملك قطب الدين أبو
النوارس أيلك الآلي، وعرض (7) حيس السلطان شمس الدين الشمس (8)،
ومراء (9) حيس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10)
حيس السلطان أبو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) به (12) جواهران (13)
حيس طفرليك (14) شاه بن محمد. وقد ملك حيس عبد الملك بن مروان،
وعقبات (15) حيس الخلفاء الفاطميين، وتغر حيس ملوك اليمن، وقارير حيس بني
مهدئ، وجبال برع حيس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، وجراف حيس
السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حيس القرامنة ورجعت من حبوس
الفاطميين، وقال الهنود عدن حيس دس (17) سر (17) اسم جغري له عشرة رؤوس
من جلنهم الغزال دربر (18) وكان يسكن جبل المنظر وينتزع على رملة حقات
وسكن بعد هومت (19) حقات وما أخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام
لما وصل أرض اليمن لأجل يلقى لأن هؤلاء القوم المقدم ذكرهم كانوا عناريت،
وما سحت عدن عدن (20) إلا (20) لأنه (21) لما بناها سماها على اسم ابنه عدن وما

(1) ?; viell. ist وكرجك, وكرجك zu lesen. (2) So III. L. طور (v. Arendonk)?
(3) Idem u. (6) خسروشا (v. Arendonk). (4) من L. (5) s. p. I. (6) s. p. I.
(7) Lies وعرض (v. Arendonk)? (8) Lies الشمس (vgl. El II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) ما ومراء
(10) Wahrscheinl. الشمس (vgl. El II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (11) نكس Zambaur
(12) s. p. I. من اسم L. (13) حورشا (Yāq. IV, 971). (14) طفرليك L. (15) د IL. (16) سام L.
(17) "Zehnköpfig", vgl. die m. dazu gebildeten ähnl. Attribute des Rāyā, der
hier gemeint ist. (18) دلسسر (s. Milles); viell. Dubl. v. سر. (19) هومت I
(20) > I; lies etwa لأنه (21) > L. (22) > I; lies etwa لأنه

أَشْتَقُ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَادٍ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُجِسَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْجَاوِزِ ^(٥) وَمَا أَشْتَقُ اسْمَ عَدْنٍ إِلَّا مِنْ ^(٦) الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ
 ١٥٨ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفَرَسِ اخْرَسَكِينِ ^(١) وَعِنْدَ الْهِنْدِ مِيرَانِ ^(٢) وَعِنْدَ السُّودَانِ
 ... ^(٣) وَتُسَمَّى عِنْدَ الثُّجَارِ بَاكَلِ ^(٤) صَبْرَةٍ ^(٤) وَتُسَمَّى حَبِسَ فِرْعَوْنَ وَمَقَامِ الْخَيْنِ
 وَسَاحِلِ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنْدِ هَتَامَ ^(٥) وَعِنْدَ الظُّرَفَاءِ سِنَاسَ لِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْبَابِ يَرُدُّهُ الْكَوْسُ إِلَى الْعَادُوسِ ^(٦) وَتُسَمَّى قُرْصَةُ الْيَمَنِ
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارُ السَّعَادَةِ بِدَارِ بَنَاءِ ^(٧) سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُفْتُكَيْنِ مُقَابِلَ
 الْقُرْصَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ ^(٨) دَارُ ^(٩) بَنَاهَا ابْنُ الْحَاكِمِينَ ^(١٠) عَلَى مُحَافَظَاتِ ^(١١)
 الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ ^(١٢) بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمُيَزَّ اسْمَعِيلُ بْنُ طُفْتُكَيْنِ عَلَى جَبَلِ
 حَقَّانَ، وَتُسَمَّى عِنْدَ الثُّجَارِ صَبْرَةٍ ^(١٣) وَخَيْرَةٌ *
 ١٠

ذَكَرَ جَبَلُ صَبْرَةٍ

هُوَ جَبَلٌ شَاحٍ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنَ وَجَبَلُ ^(١٤) الْمَنْظَرِ وَيُقَالُ هُوَ نَظْمَةٌ مِنْ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صَبْرَةٍ
 عَدْنُ نَارٍ نَسُوقُ الْخَلْقِ إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَلْبُ ^(١٥) بِالْجَبَلِ بِرِ ^(١٥)
 يُسَمَّى ^(١٦) أَنْبَارِ ^(١٦) وَتُسَمَّى عِنْدَ حُكَّامِ الْهِنْدِ فِي ^(١٧) بِرِ ^(١٧) يَخْرُجُ طَوْلُ الدَّهْرِ ١٠

أَعْرَ I. (n-a) وَأَشْتَقُ اسْمَ عَدْنٍ مِنْ (١) IL. (Akhtrikeen" Miles); vgl. آخر
 سِرَانِ (2) "Siri" angia an empty, or rather, stony crutch" (Steingass 25a). (3) Lücke I. (In I wird nur Verderbnis angedeutet).
 I; vgl. BGA III, 3011. (4) So IL. ("Täkal Saidas" Miles); I. ما كَلَّ صَبْرَةٍ? Vgl. Lane 1754c, Dory I, 450b.
 (5) "Hatham" Miles. (6) "وس" I. (7) So, vgl. oben 103. (8) L. الطويل (9) Man
 erwartet (10) = I s. p. L. ("Ibn Hakim" Miles); vgl. AL oben 111n. (11) Für
 al. vgl. oben 118. (12) Vgl. BGA III, 3011. (13) Var. الصبر (14) IL. (15) قَلْبُ
 867. (16) "Amber" Miles. (17) So I (Verderbnis durch "angedeutet" s. II. L.; "Bir Yaran" (1) Miles.

منه ثخان ويسمى الآن بئر الهرامسة⁽¹⁾ ليس⁽²⁾ يمكن لأحد النظر فيه من وجهه
وكثره⁽³⁾ وقفاه⁽⁴⁾ وبوجد حول البشر حجارة مكسرات وأفاع⁽⁵⁾ نائمات وحيات
فائتات قالت الهنود ان متوت⁽⁶⁾ اى العفريت المقتم ذكره حنفر هذه البشر
وليس في بئر⁽⁷⁾ وإنما هو سرب يتخذ⁽⁸⁾ حفرة تحت البحر الى مدينة أوجين⁽⁹⁾
بكرى⁽¹⁰⁾ وهي سرير ملك مالوى من الهند *

فصل

حدثني مبارك الشرقى⁽¹¹⁾ مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في
حنفر بئر في⁽¹²⁾ بر⁽¹³⁾ أن حادير⁽¹⁴⁾ وهو عفريت سرق تحت⁽¹⁵⁾ زوجة رام جندر⁽¹⁶⁾

(1) Vgl. Dary II, 765b. (2) = 106 (m. لا ل. لا ل.). (3) s. p. II; sur
Bed. "Quaim" s. BGA IV, 330. (4) وقفاه (5) وأفاع (6) حوب
(vgl. oben 281) "Hanwest" Miles; schon de Goeje, *Communiqué sur le livre d'Ibn
al-Madjid* (Actes du XI^e congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 31, hat hier
die ind. Affengottheit *Handumanī* erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Handumat*
sollten die arab. Schriftzüge am besten. (7) بئر (8) I (später getilgt).
(9) s. p. I. ("Oojain" Miles) I; genauer أوجين - sanskr. *Ujjain* (Ptol. *Ujjay*)
in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken أوجين, irrüml. أوجين gelesen:
"Kupolo v. Arin" m. *ʿUbbat ʿUzain* (= *ʿU. al-ʿan*) zur Bezeichn. des ersten Meridians
("Meridian v. Lanka"). Vgl. Biruni, *India* 93 u. ö. (bes. 156f. = Übers. I, 306ff.);
Abu 'l-Fida', *Geogr.* I, CCXII; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 306, N. 2 u. 10. (10) s. p. I
"Bikrami" Miles; entweder ungenau Wiedergabe oder Nische v. *Vikramāditya*
(Biruni: بکرمادات), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) ل على ل على (12) =
الشرقى (13) I (vgl. oben) بر L ("Veran" Miles = بران). (14) 7; "Hadather"
Miles. (15) L ("couch" Miles); wahrscheinl. aus سبت = *Sat* (Gemahlin
des Rāma) verderben, vgl. Biruni, *India* 121² سبت = *Sat* (Nebenfluss des Gangra).
(16) IL ("Ram Hyder" Miles) چنر oder چنر (so meist Biruni, vgl. *India*
104² u. Preface XXV) = *candra*. Die La. *Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من أعمال عوض^(١) وسار بها الى ان سكن بها على ثلة جبل صيرة وقال لى
أريد ان ألقب عليك صورة الإنسية الى صورة البحية فيها^(٢) في لا ونعم
إذ سمع بخبرها هومت^(٣) وهو عفرت ثا^(٤) على صورة فرد فخر هذا السرب
من اوس^(٥) مدينة اوجين^(٦) بكرى^(٧) تحت^(٨) البحر وبلغ آخسر الخضر الى
أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من الحفر فوجدها
ناثمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا^{٤١٥}
زال يسرى بها الى ان بلغ اوجين^(٩) بكرى^(١٠) فعند أنشجار النجر الصادق^(١١)
سلمها الى زوجها رام جندر^(١٢) فرزق منها رام جندر^(١٢) ولدين^(١٣) ذكرين^(١٤)
سقى احدهما لك^(١٤) والثاني كس^(١٤) ولها حكاية طويلة عريضة بطول شرحها
فبنى السرب الى الآن، وكذلك حضر كيكالوس^(١٥) بن كيفاد^(١٦) سربا^(١٧) من
الرى^(١٨) الى مارندران^(١٩) مسرة سنة وثلاثين فرسخا، وحضر بعض الهنود سربا^(٢٠)
في^(٢٠) ديولاره^(٢١) من أعمال السومات^(٢٢) بنفذ اواخره الى نامن^(٢٣) من أعمال
الديوكير^(٢٤) اول^(٢٥) حده^(٢٦) مالتوى^(٢٧) وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال انه

in RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyana-Episode, ohne Angabe der Quelle).

(1) a. g. 1; sanskr. Ayedāyā (Dirhāt, India 887), arab. 'Awāq ('Ed).
٢

(2) م L. (3) هرب L. (4) ناي 1 ناي (5) L. ٢

(6) a. p. 1 (٦) L. (7) a. p. 1. (8) من pr. 1. (9) a. p. 1 (٩) L.

(10) a. p. 1L. (11) Konjektor الصادق unnötig, s. Lane 1007a "the dawn shone clearly". (12) حيدر L. (13) ولدان ذكران (14) "Luth. .

Kua" Miles; 1. لب u. كس = Lore u. A'aka (Söhne v. Rāma u. Rāma), s. Dowson,

A classical dictionary of Hindu Mythology 172, 177. (15) "ك" IL. (16) كيفاد

1L. (17) سربا 1. (18) الرى 1. (19) مارندران 1L. (20) 1L.

(21) Möglicherw. m. Deodārā (Dey, Geogr. Dict. of ancient and modern India,

London 1927, 231; L. al-Aḥr IX, 242 (ديولاره) identisch. (22) "مات" L.

(23) 80 IL; verdorben. (24) a. p. 1. "كر" 1; "Devagiri . . S. A hill . . between

Ujjain and Mandasor . . the centre of . . Malwa" (Dey, Geogr. Dict. 54).

سربا تحت الأرض مسيرة خمسة فراسخ ينفذ إلى مرتبة وما علمه إلا لإحكام القلعة
وحفر دماء الخلق ولهذا يقال الهرم في وقته ظفراً، نرجع إلى ما كنا عليه من
كلامنا الأول فإذا تعوقت المراكب في البحر عن موسم تغير عدن يجاء إلى
جبل صيرة يبيع رهوس بقر عند أضراس الشمس ويبقى البقر في (١) مكانها إلى
نصف الليل وبعد زوال هذا المجد تزدست رهوس منها إلى عدن ويبقى رأس
واحد هناك مكانه فإذا أصبح ضيى به من الفد في مكانه ونسبى تلك الضحية
ضحية الجبل فإذا عمل هذا العمل تقدم المراكب وتلاحق (٢) بعضها ببعض وقد
صارت سنة من قدم الأنام من دولة بني زريع وغيرهم من العرب وبطل ما
ذكرناه (٣) في زماننا (٤) هنا *

فصل

فإذا حاذى مركب المسافرين مدينة سقطرة (٥) أو جبل كدمل (٦) نسبى تلك
المحاذاء (٧) القولة يؤخذ قدر يحمل عليه إشراع وسكان من جميع آلة المراكب
ويبقى (٨) فيه من الأطعمة من قليل... (٩) وملح ورماد (١٠) ويبقى (١١) في البحر
من (١٢) الأمواج الهائلة قال أهل التجارب والخبرة أنه يصل بسلامة (١٣) إلى لحف
الجبل، وكان في أيام القبط واليونان في وقت زيادة النيل تؤخذ (١٤) بنت يكر
عذراء أحسن ما يكون من الصور نزين بأفخر زين ونبس الحلى والحلل ويؤتى
بها على رهوس الأشهاد بالليل والزمر ويطلقونها في النيل فأزبل هذا النث في

L. سقطرى (٥) L. زوحا (٤) L. ذكرما (٣) L. ولاحق (٢) L. > (١)

(٥) s. v. IL ("Kadmal" Miles); s. Sprenger, *Geogr.* 32; *Hand. Ges.* 513; *Univ.*

Hand III, 45 (N. 265). (٦) L. أث (٧) L. ولاحق (٨) L. ولاحق (٩)

Pand-Krant قنأ وقر L. ولاحق (١٠) L. ولاحق (١١) L. ولاحق (١٢) L. ولاحق (١٣)

head of "باركو" (= "Pfeiler n. Molin" من قبل مناركو *Hand* 2431c) n. *Perb* oder

the white poppy *Stelugass* 13706 [*Musik n. Aghah* (التركيد *Hand* 11, 6516)?

"Pomegranate" (= ارشان Miles. (١٤) L. ولاحق (١٥) L. ولاحق (١٦) L. ولاحق (١٧)

L. ولاحق (١٨) L. ولاحق (١٩) L. ولاحق (٢٠) L. ولاحق (٢١) L. ولاحق (٢٢)

L. ولاحق (٢٣) L. ولاحق (٢٤) L. ولاحق (٢٥) L. ولاحق (٢٦) L. ولاحق (٢٧)

L. ولاحق (٢٨) L. ولاحق (٢٩) L. ولاحق (٣٠) L. ولاحق (٣١) L. ولاحق (٣٢)

L. ولاحق (٣٣) L. ولاحق (٣٤) L. ولاحق (٣٥) L. ولاحق (٣٦) L. ولاحق (٣٧)

L. ولاحق (٣٨) L. ولاحق (٣٩) L. ولاحق (٤٠) L. ولاحق (٤١) L. ولاحق (٤٢)

L. ولاحق (٤٣) L. ولاحق (٤٤) L. ولاحق (٤٥) L. ولاحق (٤٦) L. ولاحق (٤٧)

L. ولاحق (٤٨) L. ولاحق (٤٩) L. ولاحق (٥٠) L. ولاحق (٥١) L. ولاحق (٥٢)

L. ولاحق (٥٣) L. ولاحق (٥٤) L. ولاحق (٥٥) L. ولاحق (٥٦) L. ولاحق (٥٧)

L. ولاحق (٥٨) L. ولاحق (٥٩) L. ولاحق (٦٠) L. ولاحق (٦١) L. ولاحق (٦٢)

حول عدن من المباء وبقيت عدن نصنّها التي تليّ جبل العرّ (١) ممّا إلى صورة
مكتوف (٢) وممّا إلى البهاء (٣) وإلى جبل عمران ناشف (٤) فلما استولت ملوك
العجم على عدن رأوا ذلك الكنف فخافوا على البلد من يد غالبه فحاصروا (٥) البلد
فحيث قاموا فتحوا له ممّا (٦) ممّا (٧) إلى جبل عمران وأطلقوا البحر عليه فاندفع
البحر فنزل إلى أن غرق (٨) جميع ما حول عدن من أرض الكنف فرجعت
عدن جزيرة وبقي كل من أراد السسر إلى جهة من الجهات ركب مناه في
الصنابق (٩) وبقي في البحر الأصلي إلى أن بعث (١٠) البحر وجاءت الجبال
فرفعوه من عند المكسر وسافروا به فلما رأوا ما رأوا من تعب الخلق في ذلك
بني المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قواعد فصارت الخلق تسلكه على الدواب
وغيرها وسُمّي البحر المستجد بحيرة الأعاجم وعُرف بهم إلى قيام (١١) الساعة (١٢) * ١٠

بناء عدن (١٠)

لما انشغلت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قوم
صيّادون يصيدون في المكان فكانوا (١٣) على (١٤) ما م عليه زمانا طويلا يترزفون (١٥)
الله في الفوت والمعاش إلى أن قديم (١٦) أهل القمر (١٧) برأكب وخلق وجع وملكو
الجزيرة (١٨) بعد أن أخرجوا الصيادين بالنهر (١٩) وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر
وحفّات وجبل البظّر وهو جبل يُعرف على الصناعة (٢٠) وآثارهم إلى الآن
وبناءهم (٢١) باقي بالحجر والبصن ملء (٢٢) تلك الأودية والجبال، قال الشاعر (٢٣):

- (١) L. المراء (٢) L. ممّا (٣) L. المباء (٤) L. ناشف (٥) L. غرق (٦) L. يمدى (٧) L. البهاء (٨) L. غرق (٩) L. يمدى (١٠) L. يمدى (١١) L. يمدى (١٢) L. يمدى (١٣) L. يمدى (١٤) L. يمدى (١٥) L. يمدى (١٦) L. يمدى (١٧) L. يمدى (١٨) L. يمدى (١٩) L. يمدى (٢٠) L. يمدى (٢١) L. يمدى (٢٢) L. يمدى (٢٣) L. يمدى

لِي أَقْنَعُ قَرِيطُ . مَذْ خَلَّتِ النَّازِلُ
 وَسَارَ حَادِي عَيْسِم . قَهَاجَتِ الْبَلَايِلُ
 وَقَفْتُ فِي زُبُوعِهِمْ . هَانِزِهِمْ وَسَائِلُ
 يَا دَارُ هَلْ مِنْ خَيْرٍ . رُذِّ جَوَائِسِي عَاجِلُ
 أَجَانِي مِنَ الرُّسُو . عِ صَائِحْ وَقَائِلُ
 إِلَيْكَ (١) دَمًا يَا غَائِلًا . قَدْ سَارَتْ الْقَوَائِلُ
 لِي فِيهِمْ قَنَانَةٌ (٢) . رَشِيفَةُ الشَّيَائِلِ (٣)
 فِي خَدَرِهَا وَقَدِيرِهَا . وَرُذِّ وَغُصْنِ ذَائِلُ

وكانوا يطلعون من القبر بأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم (٤) واحد، قال
 ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم
 يبق أحد في زماننا يعلم مجرى النوم ولا كيف (٥) كانت أحوالهم وأموالهم.

فصل

قال ابن الجاور ومن عدن إلى مَقْدِسُوه (٦) موسم ومن | مَقْدِسُوه إلى كَلُوه
 موسم نان (٧) ومن كَلُوه إلى القبر موسم ثالث فكان النوم يجمعون الثلاثة المواسم
 في موسم واحد وقد جرى مركب من القبر إلى عدن بهذا المجرى سنة ست
 وعشرين وسقانة أفلح من القبر وكان طالبًا كَلُوه فأرسل بعدين، ولما رآهم
 أجنحة (٨) لَصِقَ بِحَارِمٍ وَوَعَرَهَا وَقَلَّ الْمَاءُ بِهَا فَلَمَّا ضَعُفَ النَّوْمُ وَاسْتَفُوتَ عَلَيْهِمُ
 الْبَرَابِرُ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا وَمَلَكُوا الْبِلَدَ وَسَكَنُوا الْوَادِيَّ مَوْضِعَ هُوَ الْآنَ عَامِرٌ

(١) أبكى (1) "Je pleure" Ferrand). (2) قنانة L. (3) Zam "ihwa" a Wright II, 367 A. (4) "Season" Miles: zur Bed. "Monsoon" (< monsoon < portug. monção,

monção < mauwin) a. Duss II, 306a; I. Baṣṭā uba v. Mālik a. (5) كم كيف I. كم

(٦) "Makdasho" Miles: gewöhnl. "Mogadisho". (7) نان IL. (8) Hier v. den

"Auslegern" der Pirogen ("outrigger") Miles, "balanciers" Ferrand).

عماد مالك الدنيا، مظهر كلمة الله العليا، مرفعه الخلائق بالإنصاف، مُزِيلُ الْحُجُورِ
وَالْأَعْنَافِ، الثَّامِنُ بِتَأْيِيدِ الْحَقِّ، النَّازِمُ لِصَلَاحِ الْخَلْقِ، ظَلَّ اللهُ فِي الْأَرْضِ، عَجَبِي
السَّنَةِ وَالْقَرَضِ، سُلْطَانُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، مَلِكُ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ، أَمَّا (١) سُلْطَانُ
شَاهِ بْنِ جَمَشِيدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ قَبْصَرٍ (٢) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ مَوْلَانَا وَلِيُّ النَّعَمِ بِهَا
الدَّوْلَةِ وَالْدِّينِ، جَلَالُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، نَاصِرُ الْمُلُوكِ وَالسُّلَاطِينِ، غِيَاثُ
جَبُوشِ الْعَالَمِينَ، قَاتِلُ الْخَوَارِجِ وَالْمَشْرِكِينَ، فُؤَادُ الْيَمَّةِ، نِظَامُ الْأُمَّةِ، قُطْبُ
الْمَمْلَكَةِ، مَعَزُ السُّلْطَنَةِ، عُدَّةُ الْخِلَافَةِ، بَهْلَوَانُ إِيرَانَ وَتُورَانَ، أَبُو سَيِّدَاتِ
سَفَاوَسِ (٣) بْنِ أَسْعَدِ بْنِ قَبْصَرٍ قَسِمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ مَوْلَانَا وَلِيُّ النَّعَمِ قَسِمِ
الَّذِينَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَصِمَامِ الدَّوْلَةِ فُؤَادُ السَّنَةِ نُصْرَةُ الْمُلُوكِ بِهَا الْأَمْرَاءُ كَرْدُونَ (٤)
أَبُو الْمُظَفَّرِ أَسْعَدِ بْنِ قَبْصَرٍ بَرَهَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ مَوْلَانَا وَلِيُّ النَّعَمِ جَلَالُ
الدَّوْلَةِ وَالْدِّينِ، مَغِيثُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، مَعَزُ الْمُلُوكِ وَالسُّلَاطِينِ، سَيْفُ السَّنَةِ،
بِهَاءُ الْمَلَّةِ، نَاجِ الْأُمَّةِ، نِظَامُ الْمَمْلَكَةِ، مُعِينُ الْخِلَافَةِ، فَخْرُ الْأَمْرَاءِ مَنِيرُ (٥)
بَارِيكَ (٦) أَبُو نَجَّاحِ نَامَشَادِ (٧) بْنِ أَسْعَدِ بْنِ قَبْصَرٍ نُصْرَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ
مَوْلَانَا وَلِيُّ النَّعَمِ وَالْأَمِينِ الْأَجَلُ الْمُؤَيَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ عِمَادُ الْإِسْلَامِ علاءُ تُورَانَ
حِصَامُ السَّنَةِ جَلَالُ الْمُلُوكِ غِيَاثُ الْأَمْرَاءِ رَنَكُ (٨) أَوْ (٩) الْفَتْحُ كَيْفِيَادُ (١٠) بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ قَبْصَرٍ مَعَزُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ الْمَوْلَى (١١) عَجَبِي الدِّينِ مَعَزُ الْإِسْلَامِ رُكْنُ
الدَّوْلَةِ عَضُدُ الْمُلُوكِ (١٢) مَغِيثُ الْأَمْرَاءِ أَبُو سَعِيدِ قَبْصَرِ بْنِ رَسْتَمِ بْنِ قَبْصَرٍ (١٣) عُدَّةُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، آخِرُ الْمُلُوكِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالْدِّينِ، غِيَاثُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ،
نَاجِ الْمُلُوكِ وَالسُّلَاطِينِ، نَاصِرُ السَّنَةِ، نِظَامُ الْمَلَّةِ، عِمَادُ الْأُمَّةِ، رُكْنُ الْمَمْلَكَةِ،
نُصْرَةُ الْخِلَافَةِ، مَغِيثُ الْأَمْرَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَبُو الصِّمَامِ عَادُ بْنُ شَدَّادِ ٢.

(1) So IL, U, I, ١٦١ (2) Ein Wort (etwa ناصر, ناصِر) ausgefallen (3) = I

L, ١٦١ (4) "Safws" Ferrand (5) سافوس L, ١٦١ (6) "Sawash" Miles 7

L, ١٦١ (7) "Sawash" Miles 7 (8) "Sawash" Miles 7 (9) "Sawash" Miles 7

(10) s. p. IL (11) "Sawash" Miles 7 (12) "Sawash" Miles 7 (13) "Sawash" Miles 7

Ferrand (vgl. Steingass 152a (14) "Sawash" Miles 7 (15) "Sawash" Miles 7

IL, ١٦١ (16) "Sawash" Miles 7 (17) "Sawash" Miles 7 (18) "Sawash" Miles 7

أبن جمشيد^(١) بن أحمد بن قيصريين أمير المؤمنين، آخر والملوك تاج الدين، ناصر الإسلام والمسلمين، مجد الملوك والسلاطين، معز السنة، محي الملة، غياث الأمة، عماد المملكة، بين الخلافة، جلال الامراء ملك الهند واليمن ابو الملك تاج الدين جمشيد^(٢) بن أحمد بن قيصر ظهر أمير المؤمنين، آخر والملوك عماد الدولة والدين، محي الإسلام والمسلمين، ظهر الملوك والسلاطين، نظام الملة، ومظهر^(٣) السنة، جمال الملوك معز الامراء ابو الوفاء كذار^(٤) شاه بن هزاراست^(٥) بين أمير المؤمنين، آخر والملوك معز الدولة والدين، تاج الإسلام والمسلمين، ركن الملوك والسلاطين، قوام السنة، غياث الأمة، ناصر المملكة، [محبي^(٦) الأمة^(٧)] عماد الخلافة، مجد الامراء ابو البركات المحرث هزاراست^(٨) ابن جمشيد بن أحمد حسام أمير المؤمنين، فهولاء الملوك ملوك العجم الذين تولوا ملك عدن.

بناء الجامع

ومما ذكره عمارة بن محمد بن عمارة في كتاب البنييد في اخبار ريد^(٩) قال^(١٠) إن جامع عدن بناء عمر بن عبد العزيز وجدّه الحسين بن سلامة والاصح أن ما بنى^(١١) الجامع إلا القرن وكان السب في بنائه أنهم وجدوا في زمانهم قطعة عبر كبيرة مليحة فأتى بها الى صاحب عدن فقال لم وما اصنع بها^(١٢) يعقوها وأبناؤها ثمنها جامعا فلصت أرى^(١٣) درهما أحل من هذا الدرهم ولا يخرج في وجه أحق من هذا الوجه فباعوا العبر^(١٤) وأخذوا ثمنه بنى به^(١٥) جامع عدن في طرف البلد فإن قال فائل لم لا بنى في وسط البلد قلت لأن في وسط مدينة عدن عين^(١٦) ماء مآء من البحر الى الميلاج ولنا على قولنا دليل أن من بقايا العين موضع الملح الذي يجمد فيه الملح بالملاح،^(١٧) قال ابن الجاور^(١٨)

(1) IL (2). (2) محمد I محمد (3) نظام (4) كذار (5) "Kadār" Miles) مر " (6) "Kadār" Ferrand. (7) = L ("Hazarast" [L.-ast] Miles) (8) "Harāst" Ferrand): هزاراست (v. Arendonk). (9) > L. (10) Rd. Kay 8. 7/2. (11) IL (12) Vck. IL (7). (13) وبنوا بئنه (14) mg. L. (15) > L. (16) با (17)

ورأيت وراء حمام المعتد رضى الدين محمد بن علي التكريتي ان سبلا عظيما
 غسل ارض الوادي فظهر به مذياع^(١) جملة^(٢) من ايام النرس كانت قد عالت
 عليها الارض من طول البنى، وحدثني ربحان مولى علي بن مسعود بن علي
 قال انه ظهر عند حوس الدم بقرب جبل حقات حمام كبير عظيم ذو طول
 وعرض وقد كانت عالت^(٣) عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس في ايام
 دولة العجم يجدون العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يجذونه فاذا
 مر بهم مركب او تاجر يقولون له تشتري منا حيشيش البحر يعنون به العنبر
 ويقال ان الشيخ شير^(٤) الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما هي فجاء بها الى
 بيته فعازاه الحطب فاوقدها تحت القنبر يعوض الحطب فعلم به الناس فعرف
 الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك في زماننا هذا من سوء ظننا وفتح
 فعالنا^(٥) من بهدي^(٦) الله فهو المبهتي^(٧) ومن يضل قلن نجد له وليا
 مرشدا، فعند زوال ايام العجم ملكها العرب.

ذكر اخبار آل^(٨) زريع^(٩) بن العباس بن المكرم ولاية عدن

نسبهم من همدان ثم من جثم بن بام بن اضا^(١٠) وكان لخدمه العباس بن
 المكرم بن الزئب^(١١) سابقة محمود في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن
 محمد الصليبي ثم مع ولده المكرم عند عزوله من صنعاء الى زييد واخذ اسمه
 اسماء بنت^(١٢) شهاب بن اسعد من^(١٣) الاحول سعيد بن نجاح وكان السبب في
 ملكهم لعدن ان الصليبي لما افتتحها وفيها بنو معن اغاها في ايديهم فلما قتل
 الصليبي نافقت^(١٤) بنو معن في عدن فصار المكرم^(١٥) اليهم [احمد بن علي] فافتتحها

(١) Vgl. Wright³ II, 274 II. (٢) L. عالت. (٣) For ٣.

(٤) الزريع. (٥) L. = Kor. (٦) L. = Kor. (٧) Bo II. für بهدي = Kor. id : 10. (٨) فعلا (4)

Umdra. (8) Richtig gegen Kay LA 'read اضا' (9) s. Salwan (Gibb Mem.

XXIV) ٥٦. (10) L. القتب I القتب (11) = 1^o s. L. (12) (13) بن

الهم احمد بن علي L. > (14) نافقت (15) L. بن (16) L. ابن 1^o بن

LDB. وأزال بنو معن منها ومسعود بن المكرم

وأزال بني معن منها وولاهما العباس ومسعوداً^(١) أبني المكرم^(٢) وجعل مقرّ
 العباس تعمّر عدن وهو يجوز^(٣) البئر والباب | وجعل لمسعود حصن الخضراء
 وهو يجوز^(٤) الساحل والمراكب^(٥) واستخلفها^(٦) للحرّة السيّدة أبة الملك أحمد^(٧)
 لأن الصليحي كان قد اصدقها عدن حين زوجها من^(٨) ابنه المكرم سنة احدى
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراج عدن يصل اليها وهو مائة الف دينار^(٩) يزيد
 ولا ينقص^(١٠) الى ان^(١١) مات المكرم أحمد ثم رقي لما بعد موت المكرم العباس
 ومسعوداً أبنا^(١٢) المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الفارات
 ابن مسعود فسار المنفل بن ابي البركات الى عدن وحرّث بين وبينها حروب
 كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المنفل تغلبت^(١٣) اهل
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي الفتح ابن عم المنفل^(١٤)
 فصالحهم على ربع الخراج للحرّة ولما ثارت^(١٥) آل^(١٦) زريع^(١٧) في التعكر تغلب
 اهل عدن على الربع الذي للحرّة ولم يبق لها في عدن شيء لموت رجالها ولم
 يقدّر على^(١٨) بن^(١٩) ابراهيم بن نجيب^(٢٠) الدولة^(٢١) على شيء من ذلك واهله
 اعلم وأحكم.

ذكر ما شجر بينهم

نزل المنفل بن ابي البركات في بعض غزواته الى زيد وكان معه زريع
 ابن العباس وحمه مسعود بن المكرم^(١) ولهما يومئذ صيانت في عدن^(٢) فقتلا
 جميعاً على باب زيد ثم نولى الامر بعدها^(٣) بعدن ابو السعود بن زريع وأبو
 الفارات بن مسعود ثم ولي الامر بعدها^(٤) الامير الداعي سبأ بن ابي السعود

واستخلف (a-d) IL يجوز (3) بجاور Kay: I n.p. L; يجوز (2) I. "ود (1)
 L (١) السيّدة أبة الملك للحرّة (٢) L (٣) واستخلفها (4) Zur Konstr. n. Lane 1266b.
 IL أبي (7) (8) Kay. يزيد وينقص: L: تزيد لا تنقص (9) pr. 1^o (geht) لا (b-d)
 Kay = 'Urošra, I. Haldun (بني) الرّزّ (10) L: ثارت الى (9) L: تغلب (8)
 (ب) IL: محب الدولة (11) Kay: بقاد IL: يقدروا على ابن (12) Kay. 1/66, 178/176.
 Urošra: dieser Abschnitt ist sehr verdorben. وما يومئذ صاحباً عدن (d-d) Richtig.
 vgl Kay. (e-c) > L.

ومحمد ابن ابي بكر بن ابي الفارات ثم ولد^(١) عليّ الأعز^(٢) ثم عليّ بن ابي الفارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو اخو^(٣) بني داود^(٤) ثم ولد عمران وصفت^(٥) بعد آل زريع محمد وأبي السعود ابني عمران وها طفلان والله اعلم واحكم.

ذكر السب في زوال ملك عليّ بن ابي الفارات وحصولها للداعي سبأ

كان محمد بن المجزى^(٦) نائباً^(٧) لعليّ بن ابي الفارات في نصف عدن وأحمد ٦٥٨ ابن غياث^(٨) نائب سبأ في نصف عدن فقاط^(٩) ابن المجزى^(١٠) في قسمة الخراج احمد بن غياث فامتدت ايادي اصحاب عليّ بن ابي الفارات الى ظلم الناس وعانوا وأفسدوا وأطلقوا أيديهم وألستم بمذموم الداعي سبأ فحيث قام القائد بلال بن جرير المحدثي^(١١) الى ولاية عدن وقد امره الداعي ان يهاجج النعم ويجرك التنازل بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في تسخج آخرها قتل الداعي سبأ بن ابي السعود عليّ بن ابي الفارات بها سنة خمس وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولك عليّ الأعز^(١٢) وكان عليّ^(١٣) الأعز مفياً بالدملة فتم ان يقتل بلالاً بعدن فات عليّ الأعز وأوصى بالامر لأولاده وم حاتم وعباس ومنصور وكانوا صفاراً فجعل كمالهم الى أنيس خادم حيشي، وكان محمد بن سبأ قد هرب من اخيه فاستجار بالامير منصور بن منضل بن ابي البركات فاجاره وحين مات عليّ الأعز في الدملة سار بلال من عدن رجلاً من همدان فأخذوا محمد بن سبأ من جوار المنصور بن المنضل ونزلوا الى عدن فللك بلال واستعطف له الناس وزوجه بلال أمته^(١٤) وجهزه في جيش فحاصر انيساً وبجي العامل بالدملة فملكها وأطاعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان

(1) ولد سبأ. (2) Roser الأعز AM. (3) Lies آخر = 'Umāra. (4) Verdorben, vgl. Kay ٤١/٩7. (5) Vgl. Kay: über "appartenit A" v. Dory I. 638a.

(6) Kay: عاب (8) I. باب (7) Kay: "al-Khamary" المجزى (9) Kay: عاب (10) Konativ zu "betrügen"; Kay: فاحط "dealt unrighteously."

(11) ما المجد (12) Lies أمته = 'Umāra, AM.

(13) n. l. L. (14) Lies أمته = 'Umāra, AM.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالأمان والطاعة وأنفذ لهم صاحب حصن الخضراء
الإضافة الثامنة وأرسل لهم بالدقيق والقمح والتبغ فخبزوا^(١) التوم وطبخوا ودارت^(٢)
الأنفاح بين التوم فلما رأى مقدم الجاشو^(٣) يفعل أصحابه^(٤) قال لهم كنوا^(٥) عما
انتم عليه تاكلون ولا تترك انما حيلة عليكم انيما الجاهلون فأنفق عليهم^(٦) خبزاً
ولحماً ونبيذاً^(٧) وجاشوا^(٨) كما قال^(٩):

إني يُلَيْثُ بأربع ما يُطْطَوُ . إني أَخْشَى أو بِلَائِي^(١٠) وشَقَايِ
الْهَمُّ^(١١) وَالْثَنَاءُ وَنَفْسِي وَأَنْفَوِي . كَيْفَ التَّغْلُصُ^(١٢) مِنْ بَدِيْ أَعْدَايِ .

فصل

فلما أُرْسِلَ الجاشو مُرْسَى عِدَنَ أنفذ صاحبُ النعكر الى ابن عمه صاحب
الخضراء وقال له ما تصنع وهنا العدو قد دهمنا فقال^(١٣) له غَلَطْنَا فِي التَّكْوَلِ
فَسِرْ^(١٤) مَتَا^(١٥) الْحَيْلُ وَأَعْمَلْ رَأْيَكَ فَمَا تَرَى فَقَالَ^(١٦) أَنْزِلْ^(١٧) مِنَ الْخَضْرَاءِ
وَأَنَا أَكْبَلُكَ ثُمَّ فَتَزَلَ النَّجَسُ^(١٨) ثَمَّ الْفَجَسُ^(١٩) وَسَلَّمَ الْحَصْنَ إِلَى ابْنِ
عَمِّهِ، وَأَنْفَذَ الْمَنْصُورَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَى^(٢٠) يَقُولُ^(٢١):

النَّاسُ بِحَرِّ غَيْبِي^(٢٢) . وَالْبُعْدُ عَنْهُمْ سَبِيْنَةٌ
أَوْقَدْ نَصَحْتُكَ فَأَنْظِرْهُ لِنَفْسِكَ الْيَسْكِينَةَ .

وحدثني الشيخ يلال بن جرير المحدثي قال لما ملك حصن الخضراء بعدن

"Matroka(n)" حاشو - (3) m. 'alif utasum (a. unten) (2) [sic] ودرات (2) L. فخبز (1)
vgl. Zoukar 341n "جاشو" (a. 81st. كشي : Wollaston, Engl-Persian Dict. 312b "Sailor
nicht bei Vullers u. Steingass; früher hatte ich einen Zusammenhang.
m. türk. (pers.) جاشو vermutet, vgl. Dozy I, 1084n جاشوش. (a-a) So
[108] (m. [صح] 11. * (4) = p. 1. (5) Metrum: Kāmil.
(6) L. أكلت (7) L. أكلت nicht zum Metrum (vgl. Wright³ II, 371). (8) بلائي (1)
(9) L. فخرنا (10) L. فلما (11) L. فخرنا (12) L. فخرنا (13) So 1 I. [sic]. (14) Metrum:
Mustafa (15) L. غيبي (16) L. غيبي

وأخذت الحزبة بهجة أم علي بن أبي الفرات وجدت عندها^(١) من الذخائر ما لم يُقدَّر^(٢) على مثله وعدن كلها يدي في مدة منطاوله قال بلال وبين عدن وبين صنع مسيرة ليلة فأذكر أني كُفيت من عدن بحبر النخ وأخذ الحضر^(٣) وسيرت بشبرا بالبشرى إلى مولانا الداعي سبل بن أبي السعود وفي اليوم كان^(٤) فيه فتح الحضر^(٥) فتح مولانا مدينة الرماح^(٦) فالتقى رسول ورسوله بالبشرى وذلك من العجب التاريخ سنة خمس وأربعين وخمس مائة، واشتغلت المجاشوا بالآكل والشرب ودار السكر بينهم فصار مفقدهم ينادى اصحابه كُفوا عما أنتم عليه^(٧) مشغولون فلم يسمع منه إلا من له لب وفهم وفي الباقون غادون^(٨) على حاتم إلى أن نزل صاحب حصن النعكر مع جمع من الخلائق^(٩) فركبوا السف على المجاشوا^(١٠) فلم يسلم منهم إلا كل طويل^(١١) النصر^(١٢) فكانت جماجم رهوسهم إلى^(١٣) تلك الأرض فكان إذا أشكل على رجل من أهل عدن موصفا قال أين^(١٤) من الجماجم فعرف الموضع بالجماجم^(١٥) والمعنى بالجماجم رهوس المجاشوا، فلما انتصرت بنو^(١٦) زريع هذا النصر نزلوا من الحصون وسكنوا الوادي ونوا الدور اليلاح وم أول من بنى^(١٧) الدور المحجرة^(١٨) والمجمر عدن وكان يجلب الحجر إلى عدن من أعمال أين لأجل العمارة ولم يظهر لأهل عدن البتة إلا^(١٩) أبو الحسن علي بن الضعك الكوفي فلما أن سكن عدن اشترى عبيدا رنوجا يقطعون الحجر من جبال عدن وكانت الجوارى^(٢٠) تنقله على اعناقها فمن حينئذ

(1) L. عندها (2) I. يقدّر (= ٧. يُقدَّر، يُقدَّر) (3) L. الحضر (4) I. الرماح (5) L. (so auch Kāmir, Tāg, Yāq., Umāra): trotzdem ist *ar-Rāḥat* das Richtige, s. Hamd. Gar. 77gg, Ad II, 50g u. bes. *Ḥadiya* 6. (6) I. ع (wohl durch عبا veranlaßt). (7) I. غادون (8) I. غادون bzw. غادون nach klass. Sprachgebr. (9) L. الخلائق (10-b) فركبوا L. I. أين I. أين (11) L. ملك (12) Vgl. oben 34g. (13) L. ما المجاشوا السوف (14) I. أين (15) Dazu Nom. *al-Jamaḡi*, s. Yāq. III, 622g u. BOA II, 102g, IV, 200f. *factio in urbe Aden*; s. Naṭwan (Gibb Metu. XXIV) ٢٨. Hamd. Gar 53g *ḡumḡim* zu lesen. (16) L. بنوا (17) IL. بنا (18) L. بالجر (19) L. vgl. Wright³ II, 320. (20) IL. الجوار

قطعت الحجر بها وصارت مقلع يُعرف كل^١ مقلع بصاحبه مقلع على الانكى^(١)
 520 ويوسف الأديلى^(٢) ومقلع رسته^(٣) النصارى^(٤) ومقلع اسمعيل^(٥) السلاوى^(٦) ومقلع حميد
 ابن حمزة ومقلع عبد الواحد بن ميمون ومقلع ابى الحسن بن الدورى ومقلعها
 الى ان صارت لم يبقا ومنغلات.

فصل

ولما قبض شمس الدولة نوران شاه بن أبوب بن شاذى على عبد الله بن
 على بن مهدى وهو آخر من تولّى من العرب ارض الحُصيب وجاء^(٧) به مسليلاً
 الى عدن وقبض على ياسر^(٨) بن بلال بن جرير^(٩) المحمدي مولى الداعي محمد
 ابن^(١٠) الى السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من الدعاة افعد^(١١) كل واحد
 منهم فى خيمة وحده فالتفت عبد الله بن فوجد ياسر بن بلال يسارقه بالنظر فقال
 يا عبد الله ما^(١٢) تنظر الى امد مفيد بيدي من^(١٣) حديد ومسلي بسلاسل
 حديد، وكان أبناء زريع يؤثرون الخراج الى الخلفاء^(١٤) الفاطميين وهو لأجل
 المذهب لأن القوم كانوا إسماعيلية وكل من تولّى بأرض اليمن من بنى زريع
 يسمى الداعى أى يدعو الخلق الى المذهب والملاحدة الذين هم ملوك^(١٥)
 كركوك^(١٦) والموت^(١٧) وما حصان^(١٨) على جبل على مدور^(١٩) لهم أى للملاحدة
 يأخذون الخراج من جبل السباق الذى^(٢٠) لهم بأعمال الشام ومن القرامطة الذين
 بالبند ومن التورسات^(٢١) الذين هم بأعمال عجران وإث كانوا كفاراً فهم على

IL وجاء (٥) L. السلاوى (٦) So I a p. L. (٣) L. الأديلى (٢) a p. L. (١)

oder I. ما لك Entw. für (٩) L. افعل (٨) IL بن (٧)

IL; über كركوك (١٦) L. ملوك (١٢) mg. L. (١٤) > L. (١٠) ما تنظر إلا الى

diese haben d. folg. Alamūt berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, Südarmenien

47^a; Yāq. II, 530¹⁷, 633⁵; Gibb Mem. XXII, 171/158; Steingass 1022a, 1080a.

IL; a. Yāq. III, 148¹⁷; Gibb Mem. XXIII, 71/60; Steingass 95;

El I, 202. (١٥) L. حسين (١٣) So (nicht مدور) zu lesen nach BGA IV,

662 (vgl. Dozy II, 675a). (١٧) IL الذين (١٨) 7; vok. L.

عقيدة واحدة، وعدم ملكها^(١) الفُة البلاد وبنوا المنظر^(٢) على جبل حَقَات
بعد رجوع خمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن إلى مصر ولم عدن
إلى فخر الدين أبو عثمان بن علي الزنجيلي التكريتي.

ذكر بناء سور عدن

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرمى مركب من المغرب إلى عدن
في الليل فنزل الناقودة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شِعْ
يَقْدُ وعُود يبصر فدق الباب فنزل الخادم ففتح له وقال له^(٣) هل لك من حاجة
قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعد فصعد فسلم^(٤)
كل على صاحبه من غير معرفة وجرى الحديث فقال الناقودة إني قبيضة الليلة
من المغرب وأريد من إتمام المولى أن أخفي عنه بعض الثغف قال ولم قال^(٥)
خوفاً من الداعي وقال^(٦) له اقبل^(٧) ولا تغف من الظالمين أنتل جميع ما
معك إلى الدار الفلانية فنزل التاجر فصارت البحارون^(٨) ينزلون المتاع من
المركب^(٩) إلى الصناديق إلى الدار إلى أن بخلوا^(١٠) نَشَى ما في المركب فلما
أصبح الناقودة وجد^(١١) صاحبه البارحة الداعي^(١٢) تعب وقال في نفسه يخفت من
المطر وثغت تحت اليمزاب وتشوَّش خاطره وأسودَّ ناظره فأنفذ الداعي إليه^(١٣)
وقال له أنا صاحبك البارحة وأنا الداعي مالك عدن اليوم طيب قلبك وأشرح
صدرك عشور مركبك هبة مني إليك مع الدار التي نزلت فيها وهذه ألف دينار
تنفقها ما دمت في بلادنا وحرام على أخذ شيء منك لا على وجه الهبة ولا على
وجه البيع والشري فقال له الناقودة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا
البارحة منزلنا في نصف الليل، وأمر أن يُنْذَر سور من الحصن الأخضر إلى^(١٤)
جبل حَقَات فأدير سور ضعيف وأرندم بعضه على بعض وأهتدم^(١٥) لدوام الموج

oder آيل J. I. (5) I. فقال (4) I. > (3) I. النص (2) I. ملك (1)
I. بخلوا (8) I. المركب (7) I. الشجار (6) (so Miles: "I consent"). أقبل
L. وأهتدم (11) E. J. I. (10) L. ووجد (9)

عليه فلما خرب أدبر عليه سور ثان (١) من الفصب شباك وبقي على حاله. إلى أن
 ناه أبو عثمان عمر بن عثمان بن علي الزنجيلي (٢) التكريتي (٣) دائراً على جبل (٤)
 المنظر إلى آخر جبل العر (٥) وركب (٦) عليه باب حقات وأدار سوراً ثانياً على
 الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر إلى التكر على رؤوس الجبال وأدار
 سوراً على الساحل من الصنعة (٧) إلى جبل حقات وركب عليه ستة أبواب: باب
 الصنعة (٨)، وباب حومة (٩)، وباب السمكة (١٠) وباب بانيان (١١) يخرج (١٢) منها
 السبل إذا نزل النيث بعدن، وباب القرصة ومنه يدخل (١٣) البضائع ويخرج (١٤)،
 وباب مشرف (١٥) لا يزال مفتوحاً للدخل والخروج، وباب حقي (١٦) لا يزال
 مغلقاً، وباب البر قد تقدم ذكره، وبني (١٧) سورها بالحجر والجص وبني (١٨)
 القرصة وجعل لها بابين.

فصل

قال ابن الجاور وخروج الإنسان من البحر كخروجه من القبر والقرصة
 كالخضر فيه المناقشة والحساب والوزن والعدد (١) فإن (٢) كان راجعاً طالب
 فله وإن كان خاطئاً اغتم فإن سافر في البر فهو من أهل ذات اليمين وإن
 رجع في البحر فهو من أهل ذات الشمال فإذا كان هذا حال المخلوق في عالم
 الكون والفساد مع محتوي كذا (٣) فكيف حال المخلوق بين يدي الخالق غداً في
 هول العرش الأكبر اللئيم لا شافيتنا يا كريم، وبني (٤) ابن الزنجيلي قبصارية

(١) "El Izak" Miles. (٢) "El Izak" Miles. (٣) "El Izak" Miles. (٤) "El Izak" Miles.
 (٥) "El Izak" Miles. (٦) "El Izak" Miles. (٧) "El Izak" Miles. (٨) "El Izak" Miles.
 (٩) "El Izak" Miles. (١٠) "El Izak" Miles. (١١) "El Izak" Miles. (١٢) "El Izak" Miles.
 (١٣) "El Izak" Miles. (١٤) "El Izak" Miles. (١٥) "El Izak" Miles. (١٦) "El Izak" Miles.
 (١٧) "El Izak" Miles. (١٨) "El Izak" Miles. (١٩) "El Izak" Miles. (٢٠) "El Izak" Miles.
 (٢١) "El Izak" Miles. (٢٢) "El Izak" Miles. (٢٣) "El Izak" Miles. (٢٤) "El Izak" Miles.
 (٢٥) "El Izak" Miles. (٢٦) "El Izak" Miles. (٢٧) "El Izak" Miles. (٢٨) "El Izak" Miles.
 (٢٩) "El Izak" Miles. (٣٠) "El Izak" Miles. (٣١) "El Izak" Miles. (٣٢) "El Izak" Miles.
 (٣٣) "El Izak" Miles. (٣٤) "El Izak" Miles. (٣٥) "El Izak" Miles. (٣٦) "El Izak" Miles.
 (٣٧) "El Izak" Miles. (٣٨) "El Izak" Miles. (٣٩) "El Izak" Miles. (٤٠) "El Izak" Miles.
 (٤١) "El Izak" Miles. (٤٢) "El Izak" Miles. (٤٣) "El Izak" Miles. (٤٤) "El Izak" Miles.
 (٤٥) "El Izak" Miles. (٤٦) "El Izak" Miles. (٤٧) "El Izak" Miles. (٤٨) "El Izak" Miles.
 (٤٩) "El Izak" Miles. (٥٠) "El Izak" Miles. (٥١) "El Izak" Miles. (٥٢) "El Izak" Miles.
 (٥٣) "El Izak" Miles. (٥٤) "El Izak" Miles. (٥٥) "El Izak" Miles. (٥٦) "El Izak" Miles.
 (٥٧) "El Izak" Miles. (٥٨) "El Izak" Miles. (٥٩) "El Izak" Miles. (٦٠) "El Izak" Miles.
 (٦١) "El Izak" Miles. (٦٢) "El Izak" Miles. (٦٣) "El Izak" Miles. (٦٤) "El Izak" Miles.
 (٦٥) "El Izak" Miles. (٦٦) "El Izak" Miles. (٦٧) "El Izak" Miles. (٦٨) "El Izak" Miles.
 (٦٩) "El Izak" Miles. (٧٠) "El Izak" Miles. (٧١) "El Izak" Miles. (٧٢) "El Izak" Miles.
 (٧٣) "El Izak" Miles. (٧٤) "El Izak" Miles. (٧٥) "El Izak" Miles. (٧٦) "El Izak" Miles.
 (٧٧) "El Izak" Miles. (٧٨) "El Izak" Miles. (٧٩) "El Izak" Miles. (٨٠) "El Izak" Miles.
 (٨١) "El Izak" Miles. (٨٢) "El Izak" Miles. (٨٣) "El Izak" Miles. (٨٤) "El Izak" Miles.
 (٨٥) "El Izak" Miles. (٨٦) "El Izak" Miles. (٨٧) "El Izak" Miles. (٨٨) "El Izak" Miles.
 (٨٩) "El Izak" Miles. (٩٠) "El Izak" Miles. (٩١) "El Izak" Miles. (٩٢) "El Izak" Miles.
 (٩٣) "El Izak" Miles. (٩٤) "El Izak" Miles. (٩٥) "El Izak" Miles. (٩٦) "El Izak" Miles.
 (٩٧) "El Izak" Miles. (٩٨) "El Izak" Miles. (٩٩) "El Izak" Miles. (١٠٠) "El Izak" Miles.

العتيق والأسواق والدكاكين وثور الحجر ورجعت عدن في زمانه^(١)، فلما دخل سيف الإسلام إلى عدن أوقف ابن الرخيل جميع الأملاك على مكّة سنة خمس وسبعين وخمائه وبنى الملك البعز طغتكين بن أيوب نبيا^(٢) جميعها دكاكين بالباب والقل^(٣) للمطارين قبصارية جديدة، ثم بناها المعتمد رضى الدين محمد ابن علي التكريشي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر وكثر الخلق بها فنبط الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عميق، وبنى^(٤) المعتمد محمد بن علي حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وسوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح^(٥) إنما^(٦) عمرت إلا^(٧) بعد خراب فريضة أيقن وهم^(٨) وانتقلوا^(٩) التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلعاتهم ومقدشهم فعمرت الثلاث المدن حيثما والله أعلم. (Plan v. Aden a. nächste Seite.)

صنة عدن وذكرها

بناه^(١٠) البلد في وادي^(١١) البحر مستدير^(١٢) حوله^(١٣) هوائه كريب^(١٤) ولكنه يقطع خل البحر مدة عشرة أيام وماؤها من الآبار وثق^(١٥) يجلب من مسيرة فرسخين والله أعلم^(١٦).

ذكر الآبار العذبة

داخل عدن بشر حلقم عود السلطانية، وبشر علي بن أبي البركات ابن الكاتب قديمة، وبشر أحمد بن المسيب، وبشر ابن أبي الفارات قديمة عند باب عدن، وبشر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي^(١٧)، وثلاثة آبار للشيخ

(1) Zweimal I: sum ellipt. Gehr. von رج (hier etwa = رجعت عامرة) vgl. unten a. Dozy I, 511b. (2) s. p. L: 1. بُنِيَ od. بُنِيَ? Miles: "a block of houses". (3) So I (أَنْ مَ =) L: 1. وَاثَقِي. وَأَوْقَفَ. L: 1. وَالسَّلَ I (4) So I (أَنْ مَ =) L: 1. وَاثَقِي. وَأَوْقَفَ. L: 1. وَالسَّلَ I (5) So I (أَنْ مَ =) L: 1. وَاثَقِي. وَأَوْقَفَ. L: 1. وَالسَّلَ I (6) > L. (7) So I Lücke L. (8) ما وأعطى (9) L: 1. ما وأعطى (10) > L. (11) So I Lücke L. (12) Vgl. oben 302. (13) حول 1 وحوله (14) اليهودي (15) > L. (16) > L. (17) > L.

فصل

حدثني محمد بن زكلك بن الحسن الكرماني عن رجل من اهل عدن قال
حدثني عبد الله بن محمد الإصمعيّ الداعي أن بداخل عدن مائة وثمانين (1) بشراً
حُلُوًّا ولكنها مائة (2) والله اعلم.

ذكر الآبار المالحة بعدد

بشر وضاح قدبة، وبشر ثانية الى جنبها، وبشر⁽³⁾ عند مَواطِئ الخيل، وبشر
 اتم حسن قدبة، وبشر قدلة على طريق الباب، وبشر سُبُل قرب المحام، وبشر
 سالم، وبشر حدود، وبشر فرج، وبشر الزنوج، وبشر الأفيئة⁽⁴⁾، وحُفرت سنة عشرين
 وستائة، وبشر ريش السواي⁽⁵⁾، وبشر في قرب دار القطيعي السلطنة⁽⁶⁾،
 وبشر الشريعة.

ذکر آبشار ماوہا بحیرہ عدن

بشر في حافة الدبالة (١٧)، وبشر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للزباب، وبشر
عند الجامع، وبشر عند مسجد أبان، وبشر مسجد المالكية، وبشر حبس القاضي،
وبشر أبو (١٨) نعمة، وبشر الجامع، وبشر الصناعة (١٩)، وبشر سوق الخرف، وثلاثة آبار
عند بيت ابن فلان (٢٠)، وبشر شل، وشران (٢١) عند مسجد النبي، وبشر الإديس (٢٢)
ظفر (٢٣)، وشر حقان، وبشر حساس (٢٤)، وبشر الحراحي (٢٥)، والصهرج عمار

القرى عند بئر زعفران والثاني عمارة بنى زريع على طريق الزعفران أمين الدرب
 في إخف جبل الأحمر إذا حصل المطر تقلب^(١) السيل اليه يومين ويضمن كل
 عام بسبعائة دينار، قال ابن الجاور وضمن بعضهم هذا في منتصف ربيع الآخر
 سنة اثنين وعشرين وستمائة بألف وثلاثمائة دينار، فنقصت هذه الحكاية على
 الكرماني الحفار فقال يسكن ان تكون مزورة قلت^(٢) الدليل عليه ان الغيم
 والشمس لا يزالان^(٣) بقلوانه وكلنا تنصر^(٤) الشمس يحلو^(٥) قال أليس ان^(٦)
 الشمس تأخذ ما خفت من المياه قلت فما أخفت في المياه من الماء المالح ولا أثقل
 من الماء الحلو قال أريد على هذا برهاناً قلت لو لم يكن ماء البحر خفيفاً
 لجافت^(٧) ولو جاف لما كان احد يسلكه فمن رغبته ثبت على حال واحد والوجه
 الرابع^(٨)، حدثني عبد الله بن مسلم ساكن البقاء^(٩) وعبد الله بن يزيد
 الحجازي وغيره^(١٠) بن أبي بكر وعمرو^(١١) بن علي بن مقبل^(١٢) قالاً جميعاً ان
 وراء جبل الغر^(١٣) فضاء^(١٤) وعليه جبل دائر والبحر مستدير حول الجبل وفي
 صدر الوادي اي في إحف الجبل يخرج منه عين ماء عذب يغلب^(١٥) الى الوادي
 وقد نبت على ندوة هذه العين شجر الأراك والتنضب^(١٦) والعشر^(١٧) وقد يرجع
 عقدة^(١٨) قلت فلم لا يستقى منها اهل عدن قال ليس الى هذا سبيل ولا^(١٩) عليه
 طريق الرجال تنطق في لحف الجبل قلت وما علمكم بهذا قال ان عائداً من
 الأعوام خالفت عدن وغلفت ابوابها ومن في البقاء^(٢٠) فمرنا يعبأنا الى هنا
 الوادي قال فحيث^(٢١) حبر ابن المصلا^(٢٢) وهذا هو الاصل في^(٢٣) وسلم
 من ساعته .

(١) Bo (٢) L. له + (٣) Bo IL III. يزالان (٤) L. نأ (٥) Bo
 L. s. p. L. (٦) > L. (٧) برهان IL (٨) Zor Red. vgl. Lane 1015b, 1019c.
 (٩) L. وعمر (١٠) L. s. p. IL (١١) vgl. unten Z. 27. (١٢) L. المياه L. المياه (١٣)
 (١٤) Bo I (vgl. oben Z. 2) يغلب L. الغر (١٥) IL (١٦) Fār فضاء (١٧) L. s. p. L. (١٨) Fourn, assemblage épais d'arbrisseaux
 Dory II, 160b. (١٩) L. وليس ولا (٢٠) Bo I^٢ (٢١) L. المياه (٢٢) Bo I^٢ (٢٣) Bo IL (a-a)
 IL أسات (أاسات) L. الله (٢٤) verdorben. (٢٥) (حر)

ذكر الآبار المحلوة بظاهر عدن

بئر أحمد العشري قديمة طيبة الماء، بئر أحمد بن المنيب حُفرت سنة أربع عشرة وسثمائة، وبئر العقلاقي حُفرت سنة خمس عشرة وسثمائة، وبئر خيط عتيقة، وبئر عقيب وتسمى بئر الكلاب ويقال إن الكلاب نبئت الأرض في هذا الموضع فحُفرت (١) عتيبة ذلك في ذلك المكان بئر عُرفت البئر ببئر (٢) الكلاب. وجدد عمارتها أحمد العشري سنة اثنتين (٣) وسثمائة، وبئر الجديدة (٤) حُفرت سنة إحدى (٥) وعشرين وسثمائة، وبئر السلاقي حُفرت سنة سبع عشرة وسثمائة، والآبار التي بطريق اللّعبة (٦) آبار اللّعبة (٧) بئر (٨) المهاجرين على الطريق في قرب المسجد حُفرت سنة ست (٩) عشرة وسثمائة، وبئر (١٠) الموحدين في أول شط اللّعبة (١١)، وبئر أصحاب الغارة حُفرت سنة أربع عشرة وسثمائة (١٢) لأجل ضرب اللبن، وبئر الشبيخ علي بن عبيد في وسط اللّعبة (١٣) حُفرت سنة عشر وسثمائة (١٤)، وبئر السعنة حُفرت على طريق المناليس قديمة ولم يُستق (١٥) منها إلا إذا غلا الماء بعدن، وبئر العماد على طريق آيين قديمة يُستق منها أيام الموسم.

وغالب سكان البلد عرب مجمعة من الاسكندرية ومصر والريف والحجم والنرس وحضاريم ومقاربة (١٦) وجبالية وأهل ذُفعان وزبالج ورياب (١٧) وحُبوش (١٨) وقد ألّغوا اليها من كل بقعة ومن كل أرض وعمولوا فصاروا أصحاب خير ولهم وغالب أهلها حبوش وبرابر ولم يكن في سائر الرُّبع المسكون والبحر المهور أعجب من نساء البرابر ولا أوفح منهن والله اعلم (١٩).

١. أحمد L. (٢) بئر L. (٣) اثنتين L. (٤) a. p. IL. (٥) L.

٦. اللّعبة richtig L. ٢٥ ٤٥ المصه L. ١٥ a. p. ١٥ اللّعبة L. ٢٥ ٢٥ اللّعبة L. (٧) بن L.

٨. L. (٩) سنة L. (١٠) وبين L. (١١) > L. (١٢) Pl. v. (١٣) L. (١٤) مستق L. (١٥) L.

(١٦) So IL. (١٧) اقل. Tüf d. c. (١٨) مقدشوه < حفرش

Abchnitt (القول على وقاحة نساء البرابر) mag ein gewisses sittengeschichtl. Interesse

haben, kann aber hier fortbleiben, da er sich nicht eigentlich auf Aden bezieht.

وَأَنشُدْ بَعْضُهُمْ فِي حَلَى أَهْلِ (١) الْبَيْتِ (٢):

بَا يَدْرَ تَيْمِرٌ (٣) طَلَعًا . وَنَوْرٌ فَجِيرٌ نَطَعًا

وَبَا قَضِيًّا نَاعِمًا . عَلَى كَتِيبٍ مَرَعَا

وَبَارِقًا مِنْ نَفِيرٍ مَنْ . يَهْوَاهُ قَلْبِي لَمَعَا

وَبَا غَزَالًا مَرَى . عَصْرًا يَجْرُ الْخَلَعَا

مُجَبَّلًا مُتَنَلِّبًا . مَحْرَقًا (٤) مَلْجَعَا (٥)

مَشِيْعًا (٦) مَطْرَفًا (٧) . مَطْرُوقًا مَقْتَعَا

مَحْبَلًا مَحْبَلًا . مَكْحَلًا مَرَعَا

مَنْقَعًا مَعْطَرًا . مَلْفَافًا مَرَعَا

- وَمَادَتْهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِ وَالْحَبَشَةِ وَدَبَارِ مِصْرَ وَمَا كَوْنُهُمُ الْخَيْزُ وَأَقْنَمُ السَّحْكُ ١٠
غَايَةُ عَمَلِ نَسَائِهِمُ الْقِنَاعُ (٨) وَرَجَالُهُمُ نَسِجُ الْبَطْرِ وَالْقِنَارُ (٩) وَنِسَاءُهُنَّ دُورَمُ مَرْبَعَةٍ
كُلُّ دَارٍ وَحْدَهَا طَبِيقَتَيْنِ الْأَسْفَلُ مِنْهَا تَحَايِزٌ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (١٠) مَجَالِسُ وَنَاوِمٌ بِالْخَبَرِ
وَالْحَصْنُ وَالْخَنْسَبُ وَالْمَلْحُ وَالْحَصْنُ.

فصل

- إِخْتَفَتِ الْكَلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَفَلَكُ أَنْ كَلَبًا كَلَبَةً فَأَكَلَ بَعْضُ أَوْلَادِ الْبَرَابِرِ ١٥
فَأَسْتَفَانَتْ الْمَرْأَةَ الْبَرَبَرِيَّةَ إِلَى رَضِيَ الدِّينِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ التَّكْرِيتِيِّ فَأَمَرَ
الْمُعْتَمِدُ بِقَتْلِ كُلِّ كَلَبٍ فِي عَدَنَ فَقُتِلَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كَلَبًا وَهَرَبَ
الْبَاقُونَ إِلَى رَهْوسَ الْجِبَالِ وَطُفُونِ الْأُودِيَةِ وَسَكَنُوا (١٠) طَوَلَ النَّهَارِ وَخَرَجُوا فِي

(١) L. (أ. ١.) هذا (١).

(٢) Metrum: Ragaz.

(٣) Zum Auedr. s. Lano 310b.

(٤) Lina محذوفاً (v. Arendank)?

(٥) So IL: Stamm unbekannt; L. ما جعاً?

(٦) L. مشيعاً مطرفاً I مشيعاً مطرفاً (٧) القناع (٧) (vgl. Dozy II. 274a, hier kaum

möglich) L. القناع (٨) L. والسار (٨) s. Dozy II. 408b, 'Ag's'ib al-Hind 302. (٩) IL. منها (٩).

(١٠) L. ويسكنون (١٠).

الليل يدورون البلد بالليل^(١) وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس النعم على وجه الأرض كما قال ابن عباد^(٢) الرومي^(٣):

بَرَيْتَ القِطَاطَ بغير نسج . لَبَأْتُكَ الَّذِي بَرَيْتَ رِقْطًا
فَهَيْتَ قُبُورَ أولاد الزُّوْلي . إِذَا أَسْطَظْتَهُ^(٤) لثَمَنَ قَطَا،

ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأوون في الجبال وتأوي الكلاب في الكوفة بالغيل وفي مقدشوه بالمقابر وأما كلابُ عدن فتعود بالله من عَصَمِ لاتهم رجماً شاماً نافعاً لقلة شربهم الماء وإذا حصل لهم ماء يكون مالحاً وهو أشد من كل شديد .

ذكر وصول المراكب إلى عدن^(٥)

إذا وصل مركب إلى عدن وأبصره الناظرون^(٦) والناظور^(٧) على جبل نادى بأعلى صوته هيرياً^(٨) وهو آخر جبل الأخضر الذي بُني عليه الحصن الأخضر ويسمى في الأصل سبريه^(٩) وما يتدر الناظور^(١٠) ينظر إلا عند طلوع الشمس وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر بياناً^(١١) عن بُعد مسافة ما كان ويكون الناظور^(١٢) قد عرض عوداً قدامه فإذا تخالّل له شيء في البحر فاس ذلك الشيء على العود فإن كان طيراً أو غيره زال بهتاً أو^(١٣) شمالاً أو يرتفع أو يهبط فيعلم أنه لا شيء وإن كان الخيال مستقيماً^(١٤) على شيء^(١٥) العود ثبت عنه أنه مركب أشار إلى صاحبه وهو ينادى يا^(١٦) هيرياً^(١٧) وأشار

أسطظته^(٤) L. في الليل (١) (2) = p. I. (3) Metrum: Hāf. (4) So IL; 1. أسطظته

(5) Vgl. Landberg, *Studies* II, 1324ff. (6) الناظور Lbg. (7) So (= الناظور, s. unten)

1^c Lbg. والناظورون 1^a L. (8) "Un bateau" Lbg. (موري) "petite barque":

"Heerya" Miles. (9) So L. ("Seerseeat" Miles) Lbg. & p. I. (10) الناظر Lbg. & L.

(11) بيان L Lbg. (12) الناظور L Lbg. (13) و L. (14) mg. L. (15) So Lbg

L. في 1 بها (16) > L. (17) موري Lbg.

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون^(٢) من عنده يدورون في البلد يمشون
أهل من وصل يجمع السمل ويأخذ كل يشارته فإذا وصل المركب المرمى وأرسي
تفتم إليهم نائب السلطان ويصعد المنش يفتش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش
إلى الصبابة والشعر والكمين وحزرة^(٣) السراويل وتحت الآباط ويضرب يده على
خجيرة^(٤) الإنسان ويدخل يده^(٥) بين أليته ويشمعه^(٦) على قدر الجهود وكذلك
عجوز يفتش النساء تقرب^(٧) يدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت النجار إلى
البلد نزلوا بدبشهم^(٨) من الفد وبعد ثلثة أيام نزل الأقيشة والبضائع إلى
الفرصة نعل شدة شدة وتعد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع النهار يؤزن بالقيان
578 ويضرب في جميع ما أشكل عليهم السبع^(٩)، لتلا يبقى شيء وقد عاهدوا الله
عز وجل أن يبدلوا الجهود قدام المشايخ، قال ابن الجاور وحيداً يظهر على
الناجر الحرافة ويقتله^(١٠) الحزن ويقى في وادي الدبور^(١١) بما يحملون معه من
الفعل الذي يظهر^(١٢) منه البركة والسعادة.

ذكر المنصور

ثم ضرائب^(١٢) وقوانين، استعجبت من أيام دولة بني زريع وقال أول من
استعجبه فلان اليهودي وقبل يسى خلف اليهودي النهاوندى فبقيت الخلق^(١٣)

(١) Yakut II, 204b. حُزرة = حُرّة L: über (٢) L: وجره Lbg. So (٣) L: جوا (٤)

BrJA IV, 102. Dory I, 280a. قبل حُزرة السراويل وفول المائة حُرّة السراويل عطفاً

"et le faire" Lbg. ويشمعه L ويشمعه (٥) Lbg. يديه (٦) Lbg. حجرة (٧)

(٨) So I a. p. L: (٩) Vgl. Landt, I, 425, 569. (١٠) Lbg. (swifeln) L. يضرب (١١)

wahrscheinl. ist der schick zu lesen. (١٢) So L. ويقله U, viel. richtig.

(١٣) "The valley of death" Miles; sum Ausdr. vgl. Lane 844a "the people

perished" = "the wind blew west" دُبرت الريح (ibid. c). "أدُبر" (دأبر) القوم =

"the fortune became evil": دُبور ist also "Unglück" (Gegens. إقبال). Allenfalls

ist auch die Vok. دُبور (Gegens. قُبول) mögl. vgl. Lane 847b, Dory II, 306b.

ع. ضرائب (١٢) بَطِيرٌ oder بَطِيرٌ. L: بَطِيرٌ I بطير (١٣)

نجري (١) على فواعدم وضرائهم (٢) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار القليل ثانية دنانير عشور (٣) ودينار شواي (٤) وخروجه على الفضة (٥) دينارين، وعلى قطعة الليل أربعة دنانير شواي (٦) وخروجه من الفضة ربع، وعلى بهار الأنكرة (٧) وهو الحليب ثانية دنانير، وعلى بهار فطر الحليب (٨) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار الطباير احد (٩) وعشرون (١٠) ديناراً إلا ثلث ودينار شواي، وعلى عود الدفواء (١١) نصف السيلع، وعلى قرايلة (١٢) الكافور خمسة وعشرون (١٣) ديناراً ونصف وندس، وعلى بهار الهيل (١٤) سبعة دنانير، وعلى فراشة القرنفل عشرة دنانير وشواي دينار، وعلى الفراشة عشرة أثمان عنها (١٥) عشرون رطلاً، وعلى فراشة الزعفران ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا ابتاع مركب يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من المحدث عشور النصف استجذ في أيام دولة سيف الاسلام طغتكين بن أيوب أول من أخذ من (١٦) أبي الحسن (١٧) البغدادى ويقال من فلان الثرواي (١٨) سنة ثمان وتسعين وخمائة،

(١) rug. L. (٢) وضرائهم L. (٣) عشوراً L.; der Text von I wird im folg. aus prakt. Rücksichten mit annahmeweise normiert. (٤) شواي L. (so unten, wo nicht anders ausges.) شواي L. ("showabi or cunroy tar" Miles); nach (شافي) شان، شونة: (shawabi or cunroy tar" Miles). (٥) شواي L. (شابة) (Kreytag, Belot unrichtig) (شابة) Pl. شواي L. ("shawabi, Klebschiff" ist nach Fay IX, 257 ein ägypt. Wort (von شونة "Scheune" = *gheyn* zu trennen), vgl. Quatremère, *Hist. des cult. Némous* I, 1 S. 142; Idrisi, *Descr. de l'Afrique* 331; Dory I, 777a, 812b; Suwairi, *Nihayat al-arab* I, 238, 247. Hier u. ö. - عشور (٦) الشواي. (٧) So L. (vgl. unten) القمل IL. (٨) So L. (٩) سواي L. (١٠) سواي L. (١١) سواي L. (١٢) سواي L. (١٣) سواي L. (١٤) سواي L. (١٥) سواي L. (١٦) سواي L. (١٧) سواي L. (١٨) سواي L.

ومن اللآك (١) الربع ويقال الثلث ودينارين استظهاراً، ومن بهار القوة التي (٢)
عشر ديناراً استجذ في أيام دولة الملك اليمز اسمعيل بن طفتكين وكان عليه
قبل دينارين (٣) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحمر (٤) ثلاثة جوز (٥)، وعلى العشرة
المقاطع (٦) دينارين (٧) ونصف، وعلى العشر العفدات (٨) نصف وربع جائز (٩)،
وعلى الرأس الضان ربع، وعلى الحصان إذا دخل البلد خمسين ديناراً استجذ
في دولة الملك الناصر أيوب بن طفتكين بن أيوب ويؤخذ في خروجه إلى البحر
سبعين (١٠) ديناراً، وعلى الرأس الرقيق دينارين (١١) وإذا خرج من الباب نصف
دينار، وعلى العولي (١٢) السيناووري ثمانية دنانير ودينار شواي، ويؤخذ في
الخروج من (١٣) على (١٤) العولي (١٥) نصف دينار وهو لضاين دار النيد، ويؤخذ
على شقق الحرير من عمل زيد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الظفاري
ربع (١٦) وجائز، وعلى الشقة البيضاء ثمن، وعلى السوي (١٧) ثلث قرابط (١٨)، وعلى
قوطة السوي (١٩) ربع وجائز، وعلى كورجة (٢٠) المعابس (٢١) أربعة دنانير، وعلى
كورجة الأحواك (٢٢) دينارين (٢٣) ونصف، وكذلك السباعي (٢٤)، وعلى كورجة الثياب

L. أيا (2) لآك ? (Dory III, 508a, pers. Miles); vgl. Dory III, 508a, pers. Miles; (1) اللآك

L. ران (3) s. v. M.: "tamardods" Miles; hier eher "Asphalt": BGA VI,

٧٩ (4) الحمر وهو القلندر اليهودي vgl. Dory I, 322a; Grohm. I, 41, 109, 213 (Zamr;

Qutubz). L. جور (5) "Mokallh(?) or chemises" Miles; vgl. Dory II,

374b "Plice d'étoffe ... de lin" (sg. matras). (7) "Goats" (= المرات Miles.

(8) Z. جائز Pl. جوز (oben) vgl. 96. (9) L. سمون (10) So I L. (U) العولي;

"slave children" Miles, vgl. Dory II, 191a "عويل" VII, méprisable"; Sindapur ist

der ältere Name von Goa. (11) So IL (U) nur (12) So IL (U) nur

L. دينار + (12) L. السوي (13) "dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths"

Miles; s. Dory I, 701b. (14) L. قرابط (15) "Score" Miles; vgl. Dory II, 497b.

(16) s. Decke = رقفرة (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)"

Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen.

(18) "Scarfs" Miles.

الحكام الهندي ديتارين^(١) ونصف، وعلى سوامي^(٢) الكنان الكبار جاترين وفيماط
وعلى الصغير^(٣) جاترين! وقلمين، وعلى كل فتنة ثروة ثمن واه سبحانه
وتعالى^(٤) اعلم^(٥).

ذكر تخريج عشور الشواي^(٦)

لم يكونوا ملوك بني ذريع يعرفون الشواي ويقول الى ان دخل شمس الدولة
نوران شاه بن أيوب اليمن ودخل معه شواي فلما خرج ولي^(٧) عثمان بن علي
الزنجيلي التكريتي عدن وبقيت عنه الشواي الى ان هرب ودخل سيف الاسلام
طغتكين بن أيوب اليمن فأشار عليه^(٨) بعض أرباب العقل فقال له وبم
استعمل أخذ العشور من التجار قال أخرى على ما كانت عليه ملوك بني أيوب
فيما تنقم من الأتام فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس يد التوبة ولكن خذ^(٩)
ذلك أنت على رأي تشكر به عند الخلق قال وما هو قال أخذ به الشواي
الى البحر يمتلئ^(١٠) التجار من المراق ويكون^(١١) لهم بعض الشيء على المداد بدل
ما في بطالة فرعها الشومس فقال واه لقد جئت رأي حسن فأخرج الشواي
الى الهند فكانت الشواي تقيف على رأس المنادح^(١٢) يحفظون مراكب التجار من
سقوط المراق فيقول على حاله الى سنة تلك عشرة وسثمائة. ودخل بعض الأكابر^(١٣)
وقال خلد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانة المولى كل عام لأجل
الشواي خمسين سنين^(١٤) ألف دينار بطال^(١٥) فإن أخذ المولى هذا القدر من
التجار لم يضرهم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما^(١٦) أخذ من العشور ألف
دينار يأخذ منه الشواي مائة دينار فهو يجتمع للمولى ولم يبق للتاجر وأش ذلك

(١) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٢) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٣) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٤) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٥) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٦) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٧) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٨) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (٩) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٠) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١١) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٢) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٣) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٤) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٥) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة). (١٦) L. ٢٠١٤ (Dozy I, 2014, vgl. *"Striped linen"* Miles; etwa Pl. v. سويّة).

في أيام دولة الملك ^(١) المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وفي إلى
سنة خمس وعشرين وثمانمائة، كتب ^(٢) الشريف إلى الملك المسعود إن مال
الشواني يحصل إن سافر الشواني وإن لم يُسافر فكتب الملك المسعود وقال
إن كان الأمر على ما ذكره مستقيم ^(٣) أن يطلوه فبطل الشواني وصار عشوره يؤخذ
إلى يوم النجعة مع ^(٤) الشواني والله أعلم.

الذي لم يؤخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر المحنطة والدقيق والسكر والأرز والصابون الرقي ^(٥)
والشنان والقطارة ^(٦) وزيت الزيتون وزيت الحجاز ^(٧) والزيتون الملتع وكل ما
يتعلق بالشغل ^(٨) إذا كان قبلا والصل النحل ^(٩) إذا كان قبلا والذي يجلب
من الهند كل ما سأل ^(١٠) في البحر والهيلج الدرقي ^(١١) والأكرار والسخاخ والمساور
والأنطاع والأرز ^(١٢) والكحل ^(١٣) وهو الأرز والماش مخلوط واليسيم والصابون
ومن البضائع المعروفة الكلاقي ^(١٤) والنشم ^(١٥) وحطب القرغل وثياب ^(١٦) العراصة ^(١٧)

(1) > L. (2) Viel ist etwas ausgefallen. (3) Für ثمانية (4) Hier etwa
unter d. Bezeichnung. (5) 1: الرقي a. Dozy I, 517a. (6) "Persamery" Miles;
s. Dozy II, 365b "sucrébéné de sucre et miel d'abeilles". (7) 1: الحجاز (8) La "oil
et el jar" Miles; s. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (9) "Every-
thing connected with its(1) transport, ments(2) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.).
(10) So L. (m. 'ihmal) 1: النحل 2: عمل النحل oder نحل نحلي (11) "For transpor-
tation" Miles. (12) 1: الأرز 2: الأكرار 3: "päckchen enthaltend: nymphaeaceae" Miles; s.
Dozy I, 43a. Lane 1924b. (13) Über kahl in dieser Bed findet sich in den
Lexx. nichts; "kiahree" (1) Miles; 1: الكحل (14) "Red ochre" Miles
(= الخمر): nach Yak. IV, 297f. ist der Aloe von Kalah berühmt, auch hier scheint
eine Holzart gemeint zu sein. (15) 1: النشم 2: النشم (16) 1: العراصة 2: "garabi cloth" Miles;
(17) "poisons" Miles. (18) s. p. II. وثياب العراصة 1: "garabi cloth" Miles.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكاة^(١) فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قديم وهو مال^(٢) القرضه وعشور الشوائى ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكاة والديالة^(٣).

فصل

قدم الناخوذة عثمان بن عمر الأمدى من المصر وجد معه مئتين^(٤) عوداً^(٥) دون أخذوه به فلما جاء وقت الحاسبة قوم المئ العود ستة دنانير خرج عشور دینار ونصف وخرج شوائى نصف وربيع^(٦) وقوم في دار^(٧) الوكالة بخمسة وعشرين دیناراً صح^(٨) الوكالة لمانية دنانير ودينين وخمسة زكاة دینار وربيع وخرج دلالة نصف دينار صح^(٩) المبلغ خمسة عشر دیناراً^(١٠) خرج منه ثمن العود ستة دنانير فصل عليه^(١١) تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمان بن عمر الأمدى بمئتين^(١٢) بالله العظيم إني لم^(١٣) آرين^(١٤) من شياً ولا قلناً واحداً ما^(١٥) يكفى أنكم تأخذون متى مئتين عوداً^(١٦) بلا شئ وتطالبوني^(١٧) بتسعة دنانير أخرى ودخل الأمير ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا لم إنك رجل متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسط بينهم حتى خرج رأس برأس^(١٨) وضمن كل ما في عدن ما خلا^(١٩) السمك والماء لا غير وزيد^(٢٠)

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(2) "Impôt (en argent)" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(3) "Gebühr des Maklers (دلال), Courage". (4) Für عود (مئ). (5) مئاً (مئ). (6) ربيع. (7) دار. (8) صح. (9) دینار. (10) المبلغ. (11) فصل. (12) مئتين. (13) لم. (14) آرين. (15) ما. (16) عوداً. (17) وتطالبوني. (18) رأس برأس. (19) خلا. (20) وزيد.

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(2) "Impôt (en argent)" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(3) "Gebühr des Maklers (دلال), Courage". (4) Für عود (مئ). (5) مئاً (مئ). (6) ربيع. (7) دار. (8) صح. (9) دینار. (10) المبلغ. (11) فصل. (12) مئتين. (13) لم. (14) آرين. (15) ما. (16) عوداً. (17) وتطالبوني. (18) رأس برأس. (19) خلا. (20) وزيد.

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(2) "Impôt (en argent)" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(3) "Gebühr des Maklers (دلال), Courage". (4) Für عود (مئ). (5) مئاً (مئ). (6) ربيع. (7) دار. (8) صح. (9) دینار. (10) المبلغ. (11) فصل. (12) مئتين. (13) لم. (14) آرين. (15) ما. (16) عوداً. (17) وتطالبوني. (18) رأس برأس. (19) خلا. (20) وزيد.

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(2) "Impôt (en argent)" Dozy I, 507b; vgl. HGA III, 10414

(3) "Gebühr des Maklers (دلال), Courage". (4) Für عود (مئ). (5) مئاً (مئ). (6) ربيع. (7) دار. (8) صح. (9) دینار. (10) المبلغ. (11) فصل. (12) مئتين. (13) لم. (14) آرين. (15) ما. (16) عوداً. (17) وتطالبوني. (18) رأس برأس. (19) خلا. (20) وزيد.

وباع^(١) الأنواح الساج بالذراع الحديد وكل ما يباع في المنادى خسر^(٢)
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبد والجواري^(٣).

صفة بيع الجواري^(٤)

يُغَرَّ الجارية وتطيب وتعديل وتشدّ وسطها يثترز وتأخذ المنادى بيدها
وبدور^(٥) بها في السوق وسأدى عنها ويحضر التجار النجار يلبون بيدها
ورجلها وساقها وتغاذها وسرّتها وصدورها ويدها وقنّب ظهرها ويشير عجزها
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها وسذل المجنود وإن كان عليها ثياب خلعيها
وقنّب وأنصر وفي آخر الأمر يقنّب فرجها ويحجرها معانة من غير سر ولا
حجاب فإذا قنّب ورضى واشترى الحارسة بقي عسك مدة عشرة أيام زائد^(٦)
وباقص^(٧) فإذا رعى وبيع وملّ ويبس وفضى وطزه وانقطع وطزه بقول زبد^(٨)
المشترى لعمره البائع سمّاه ساخوارجا بنى وبينك شرع محمد بن عبد الله
فبعضرا عند الحاكم فيدري^(٩) عليه العيب.

ذكر البيع والعيب

حدثني الحسن بن علي حرور^(١٠) القيروركو^(١١) قال إني بعثت جارية هندية
بعدين على رجل أسكندرائي فبعت عنده مدة سبعة أيام فلما شبع استعيب^(١٢) فيها
وأحضرنى إلى الحاكم وأدعى على بالعيب فقال الحاكم وما عيبها قال هي وإسنة
الرحم رجلة^(١٣) الفرج فقلت له إذا كان أترك صغيرا وأنت تتداخل على الجارية
بغير الماء فما يصنع رحمتها^(١٤) العيب^(١٥) الأبيض المتنوف الطيب فلما سمعها

(١) وباع (1).

(2) a. p. 1; der Sinn dieser Stelle ist unklar.

(3) Vulg.

(4) الجوار.

(5) وسأدى (2).

(6) > 1; vgl. oben.

(7) وبقي (3).

(8) Los

(9) Zur Form s. Wright² 1, 271; (10) القيروركو (11) (Mottabih 105).

(12) Dieser 10, nur bei Wahrmand II, 324, sonst تعيب - 1, II.

(13) رجلة (10).

(14) ما فرجها (11).

الحاكم قال لمن حضر آخر جوم فخرجنا ورُحْتُ الى شغلي ونفت التجارة في كسبه
ولم أدِر ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستقلاه فرق طرفه وردّه
على (١) صاحبه لاستظهار عيبه وباخذ الدلال دلالة عند القاضي عقالة (٢) وكرها (٣)
وبحكم له المحكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من
كل (٤) دينار فلس وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (٥)، ولم في كل قطعة
زبل ربع ولو اراد بعض الناس الخروج لوداع مسافر من الباب كما فدر إن لم
يكن معه خط جوار وضامن نفسه بما يظهر (٦) عليه بعد وقت من مال او عشور
ويكتب في الزفة علامة الوافي ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن (٧) وإلا (٨)
اخذ مائة (٩) ينادى عليه في الاسواق ان فلان بن فلان خارج من الباب فكل
من له عليه شيء بطالينه فإن ظهر عليه شيء كفى امة المؤمنين القتال وإن لم
يظهر عليه شيء خرج الى ابي موضع ثاء كما قبل في الملل القليل في امان امة
وكا قال الشاعر:

قليل المهر لا ولد موت • ولا امرئ بمبايره مفسوت
قضى وطر الصبا وأفاد علما • فغابته التفرد والسكوت.

(1) الى (2) عيب وكره (3) > L. (4) ظهر L. (5) Zum scholbar pleniunt, virtuell verstärkt. ('certainement' Duzy) Gehr. von وَاِنْ nach negativem Voraus-
s. de Sacy. *Gramm.* II, 484f., Duzy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung
von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrschein-
lich. Demnach wäre teils die bekannte Klipse der Apoduse (= "à la bonne heure,
good and well", vgl. Weicht³ II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation
"tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Prosa
anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss
ursprünglich; hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte,
negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht ...", die beste Übers. ist
wohl "dann, also" (vgl. Duzy I, 326). (6) مَظْهَر L. (7) Metrum: Wāḡr.

ذكر خراب عدن

نقيض البحر ففارق جميع البلد^(١) وخرج المدينة لجة من لبح البحر كما ذكر
في متناً الخلق أنه يجوز عليها المراكب مئة خاظمة يقول^(٢) أهل المراكب فيها
بينهم إنا سمعنا في قديم الأيام أنه كان في هذا القصب بلد عظيم عامر لأهله مقيم
بئس سليم ومقام كريم فيقول أحدهم ما تسمى فيقول له شد عني اسمه^(٣) وبعد
خرابها بحر مرمى غلايفة والإصحح الأهواب^(٤) إلى أن يرجع^(٥) أحسن من عدن،
حدثني أحمد بن عبد الله بن علي بن^(٦) النعماني الواسطي قال ما بقي من عارة
عدن إلا اليسير قلت ولم قال لا في قرأت في بعض الكتب إلا^(٧) إذا اتصلت
عارتها إلى بابها قال ابن الجاور وقد انقل إلى الباب بعض العارات وقال
آخرون عدن غرقت سنة سبع وعشرين ومائة ودل على تصديق المئالة دخول
بور الدين عمر بن علي بن الرسول إلى عدن يوم الأربعاء السادس والعشرين
من شهر رجب سنة أربع وعشرين ومائة وفي يوم الاثنين الثاني من شعبان
طرح النوة^(٨) على كل من كان في عدن من غريب وفريب وفوق وضعف
ورجل وامرأة حرّة ومنسودة^(٩) على سقر النهار مائتي دينار وثمانين ملكي وضرب
الخلق بالخشبة وكانت الأيام شه أيام المحسر كل منهم محسّر^(١٠) مئادي أربع^(١١)
البحر^(١٢) فلما كان سنة خمس وعشرين ومائة أخذ جميع فلل التجار وجميع
الحف^(١٣) والنحاس والبرّ بهار حسب^(١٤) القابل النهار بأربعين ديناراً وطرحه
على أهل الكارم^(١٥) بستين ديناراً وأخذ الصفر من أهل الكارم^(١٦) على سعر
البهار بستين ديناراً وطرحه^(١٧) على أصحاب الحف^(١٨) ثمانين ديناراً وأعطى^(١٩)

(١) L. الأهواب. (٢) L. أهواب. (٣) L. أهواب. (٤) L. عدن.

L. ترجع. (٥) richtig L. 516. وفرضها يزيد ما إلى عدن الأهواب 37. 70g VII.

(٦) L. النوة. (٧) L. النوة. (٨) ما غرقت عدن إلا L. etwa. (٩) L. > (١٠) L. > (١١) L. > (١٢) L. > (١٣) L. > (١٤) L. > (١٥) L. > (١٦) L. > (١٧) L. > (١٨) L. > (١٩) L. >

L. وفسط. (١٠) L. > (١١) L. > (١٢) L. > (١٣) L. > (١٤) L. > (١٥) L. > (١٦) L. > (١٧) L. > (١٨) L. > (١٩) L. >

mort à la vie" Dozy I, 290b. (١١) Kor. 75-10. (١٢) L. > (١٣) L. > (١٤) L. > (١٥) L. > (١٦) L. > (١٧) L. > (١٨) L. > (١٩) L. >

gemaint ist, ist unklar. (١٣) L. حساب. (١٤) L. الكارم. (١٥) L. > (١٦) L. > (١٧) L. > (١٨) L. > (١٩) L. >

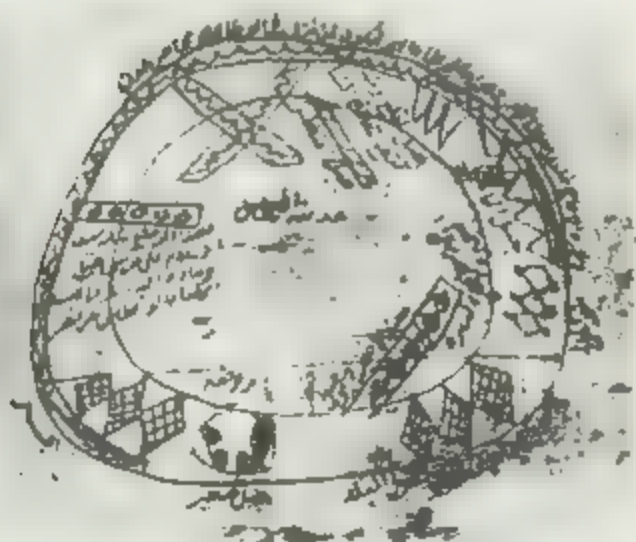
490a. (١٥) pr. L. (١٦) L. (١٧) L. (١٨) L. (١٩) L.

٥١٥ وإلى الحجر المر^(١) فرج وهو مقدار مائة | حصاة^(٢) ممدودة على أيمن الدرب^(٣)،
 وإلى شر الرج^(٤) فرسخين ويعبر^(٥) برمل يسمى العاوى^(٦) وأما وادى الزجاج
 فوادى نزه ويسمى عند العرب الحردة^(٧) بين أشجار اثل وأراك وقد بقى على
 البئر مسجد حسن، حدثنى الحسن بن محمد بن الحسن^(٨) بن على بن الحسين
 الحنفى^(٩) قال إن الأديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر فى الزجاج^(١٠)،
 ويقال^(١١) أهل البلاد وم العنارب ما شفق^(١٢) ماء^(١٣) الحردة وعيشى أى لم
 يتفق^(١٤) أكل خبز، شرب ماء بشر الزجاج^(١٥) لأن هذا الماء بقى عن أكل
 العيش، وإلى النويم^(١٦) فرسخين والنويم وادى نزه ونخيل وشجر يندر، حدثنى
 بعض أهلها أنهما واديان أحدهما النويم والثانى وادى مرحب وهما آخر^(١٧) الوطاة
 وأول الجبال^(١٨)، وإلى المناليس فرسخين قصبة مختصرة^(١٩) بُنيت فى شعب جبل
 مثلث ونى^(٢٠) سيف الإسلام على ذروة هذا الجبل حصاة^(٢١) مختصرة^(٢٢) يسمى
 المصانع يقال أنه قدم البناء وهو ذو إحكام ومكنة وليس يكون لأهلها بيع ولا
 شراء إلا أنهم الوعد لا غير.

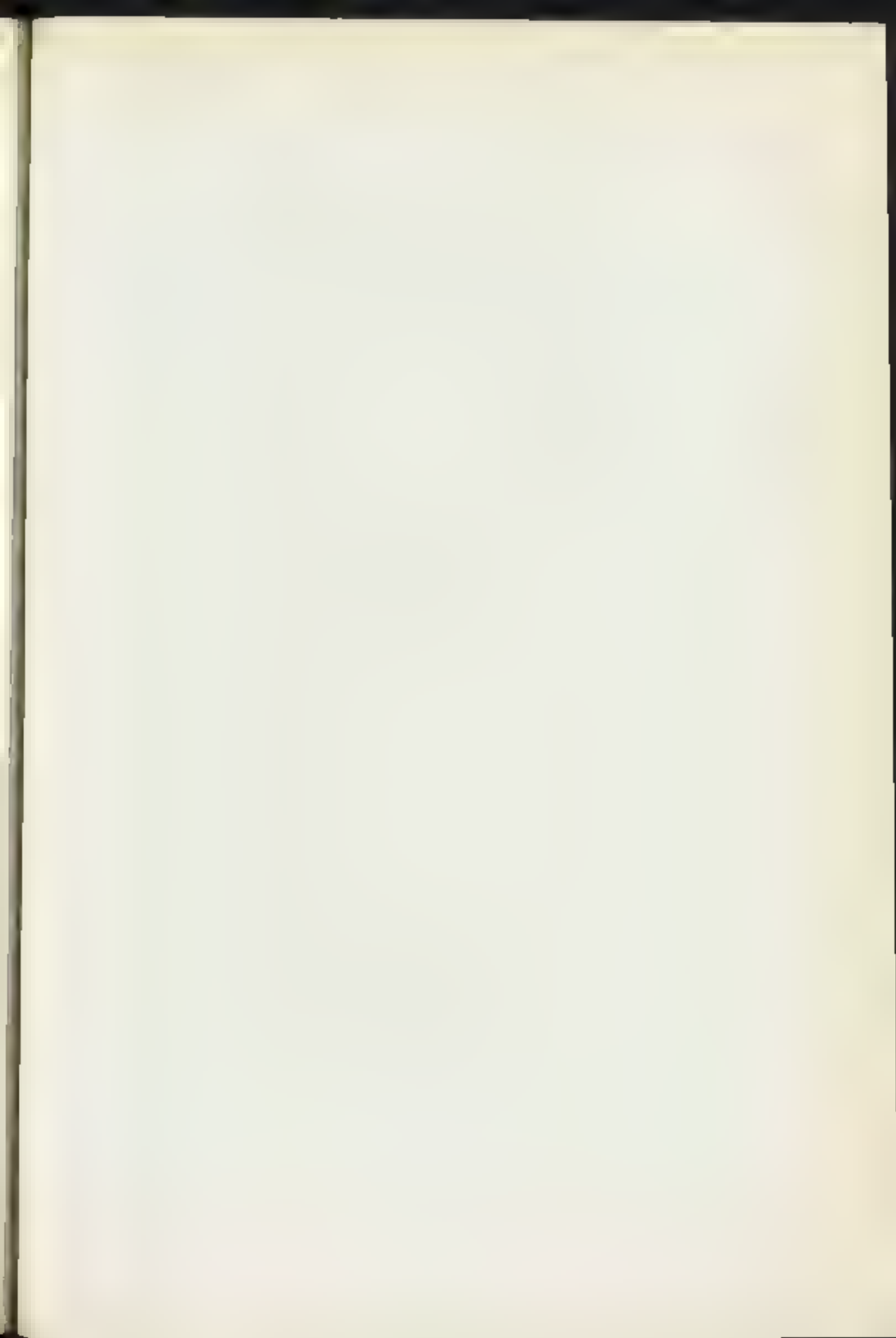
(١) "Steinwurf" vgl. "Schritte" Spr. (٢) "at-Arr" Spr. (٣) العزو (٤) vgl. Lane ٥٩٧: بيع الحصاة (٥) Von hier ab tritt für L. die Ha. Uppada, Land-
 betry UD (= U) ein. (٦) So U Spr. ("Raga") s. p. I. (٧) s. p. I. ويعبر (٨) ١٤-
 (٩) s. p. 10 Spr. "Mu'awiy", vgl. oben 241a. (١٠) "Hirid" Spr. (١١) ١٤-
 (١٢) So 1/2 U. الحنفى U. (١٣) s. p. I. L. hier u. oben الزجاج (v. Arendank). (١٤) Lies
 U. يبق (١٥) U. من 1/2 Spr. (١٦) U. شفق 1L. (١٧) "Noway'im" Spr. (aber اشوام، daher Grehmann II, 129 'en-Nuwa'im).
 (١٨) "Hauptort von Mohtager." Spr. s. aber unten,
 weiter Hazy I, 370b "être simple, sans ornements" u. Fleischer, Kf.
 Schr. 31, 304. (١٩) 10. (٢٠) 17. (٢١) So L. حسن مختصر.



Edinburgh, Aya Soha, Ms. 20869, f. 13v, 241 v.



Leningrad, Leningradskii, Ms. 52, 241v, f. 13v, 241v.



S. 27 Z. 9. Vielleicht ist فروشمير eine Entstellung von فروشمير . (A.)

S. 43 Z. 7. Lies محمود .

S. 43 Z. 9 in. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus *dūnī(k)*, *dūnīq* vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN. »Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

Ibid. = Anm. 14. Zu دوني bietet KINDERMANN S. 7 nichts Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr دوني Pl. دونى heranzuziehen ist (KINDERMANNS S. 13: »Name eines Typs der in Basra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe. . . kleines, rasches Schiffehen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotar fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 43 Z. 4 v. u. Lies 1. Battāṭa.

S. 51 Z. 2 v. ARKSDORF: »Ich möchte مد im Sinne von »Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مد u. مد) und dann auch استقر lesen.«

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *ṣawānī* bei KINDERMANN S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt وعد ist viell. وعد (Pl. v. وعد) zu lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6. Die Parenthese ist zu streichen.

Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes „A.“ werden diejenigen der von Dr. C. van ARKENBONK beigestellten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERSTANS, *Schifffahrt im Arabischen. Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung des Termini* (Zwickau 1. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P₁ P₂ vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Isād* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Saḥīḥ al-Nawawī* (*al-Saḥīḥ Muslim* (Kairo 1283) V. 397 überein, ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies \sim ³⁾

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation عَدِي . Vgl. Yakūt I. 110₁₀, *Hand. Gaz.* 201₁, Naṣwān (Gibb Mem. XXIV) VI (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von نَصْر ist unnötig, der Stamm bedeutet „durchbohren“ (Lane 1547 c), vgl. äth. w^2z , hier also „Durchbruch, Schlucht“ (Müller im Kommentar: „Tunnel“). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وَنُحِشَ ist nach v. ARKENBONK wahrscheinlich وَنُحِشَ zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit L. مَنْبِي oder مَنْبِي zu erwarten ist.

225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien¹, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Es hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Maḥrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

Dank einer Unterstützung aus dem Längstaschechen Kulturfonds² ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ğannāḍi vollständig photographieren zu lassen.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich ebenfalls hier mitteilen zu sollen. Sie umfaßt beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt außer topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bedeutsames Material, wie den Zeltarab die Ausführungen über die Ghaszen (*ghasani*), und die aus der indischen Rinaslegende stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Mugawir's Werk ist zuerst von A. SCHLEGEL für seine *Post- und Reiseroute* angekauft worden. Später hat DE GÖEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca topographica Arabica* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERG'S der inzwischen zum Vortritt für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen sudanischen Arbeiten mitgeteilt¹, und so kommt es, daß wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der Stichting De Goeje in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe der Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

1 = Istanbul, Aya Sofia 3080, datiert 28. Du l-hy'da 1003
4 Aug. 1595.

2 = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist², wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

¹ Siehe *Études* I, 52 S. 2, 493 f., II, 826 f., 830—836, 906 f., 911 f., 918—920 f., 930, 940, 999, 1324—1330, 1332 Friesen, *Glossaire Poétique* I, 133 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

² LANDBERG, *Études* I, 183 N. 3 spricht von „une inexactitude sans précédent“, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GÖEJE'S Urteil in den oben zitierten *Communication* 32. M. de Landberg dit que son manuscrit n'est fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefler, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an ■ gehalten und nur offenkundige Versehen ■ richtigigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (*) kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen () verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt, solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7-10 verzeichnet.

§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Mugawir.

Auf die Chronik des Scharfsichtigen (*Ta'riḥ al-Mustabsir*) wird besonders in dem ersten Teil der Aden Geschichte mehrmals verwiesen.¹ Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Mugawir² bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Hamdānī's klassischer Beschreibung der arabischen Halbinsel für die Kenntnis der süd-arabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

¹ Im ersten Buche steht an einigen Stellen dafür scheinlich ein acht zackiger Stern.

² Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, vgl. N. N. al-ḡāḥib *Ta'riḥ al-mustabsir*, Teil II, 202. *Ibn al-Mugawir*, JOHANNSEN, *Histo. ein. Seminar*, Bonn 1875, 144, 120 aus al-Baḥār, vom Hsg. verkannt u. *Ibn al-Muḥawir*, Ibn al-Muḥawir gelesen. Berliner u. Kopenhagener Hss. richtig. Heututage scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein, eine Anfrage in San'a durch Dr. C. RATHJENSE war bis jetzt ohne Resultat.

³ Siehe BROCKELMANN I, 182 und besonders Dr. GÖRKE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Muḥawir* in *Arch. du XI^e congrès international des Orientalistes*, III^e section, Paris 1897, 23-33 und FERRAND, JA II^e Ser. T. XIII 1910, 471-483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. C benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen, *Kiladat an-nahr* und *Tarikh tajr 'Adan* ganz zu vollenden. Laut der Angabe in den Nachschriften liegen sie nur im Brouillon (*mansari'anda*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kiladu* (vgl. M. XXV, 127) ist dieser Zustand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*huwa tarattab qatban* wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während anderseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil möglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *rom*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben, die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten durch schräge Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch getreuen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. *أحمد بن محمد*) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie *أحمد بن محمد* werden durch *أحمد بن محمد* ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'Alähu 'a'tamn*, *'in 'a' Allähu n s. w*

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

Journal des Savants 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection . . . Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P₂.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Raġab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge¹ aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders im dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muharram 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZKITERSTEEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Farīḥ b. 'Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P₂ erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NIKOLY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karṣīs (19 × 10 ff., 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qaṣī Ahmad al-Hitri², of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša'bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. 'Umar b. 'Abdallāh بن محمد عمر بن عبد الله aus der Stadt جمن. Da diese Hs., wie LAMPREAU ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerfen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P₁ P₂ U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P₂, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

¹ Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

² Besser »for the Ḥ. A. al-Hitri«, vgl. Tāǧ III, 811 (ka-kitāb, MO XXII, 104. Beifügung sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOGIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in JAOS, sondern in *Library Journal*, Vol. 23, steht.

مسودة ثم ترتيب غائب على يد العبد الفقير الى الله تعالى عمر بن ابراهيم
ابن رضوان بن عبد القادر بن اسمعيل بن محمد بن عمر التميمي (80) غفر
الله له فقيه وستر عيوبه * برسم سيدنا ومولانا وشرفنا وشيخنا
ووسيلتنا سرى الدين وبنو المسلمين الشيخ التميمي "عرفت الله الاخير
عمر بن عبد الله بن علوي بن الشيخ "قطب عبد الله بن العبد المروم
رفع الله بهم اجمعين" بتاريخ يوم السبت لثمان عشر من شهر جمادى
الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها

افضل الصلاة والسلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek eingetreten (vgl. den Vermerk: acc. ms. 1913. 81 im Standkatalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. Schlotkes in einem Brief vom 20. Februar 1936 angekündigt, wofür ich ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlaß des Forschungsreisenden Leo Hirsch und ist sehr fragmentarisch. „zudem verhältnismäßig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben“. Nach der Kollation von Schlotkes besteht sie aus 66 Blättern, die etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 x 16,5 cm. Beschrieben von E. G. Browne als Nr. 214 in *A Hand-List of the Muhammadan Mss.*, Cambridge 1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/1857, früher wohl G. P. Badier¹ zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P₁.

181 Bl., 23 x 17 cm. Am 13. Dū l-Ka'da 1091 = 5. Dez. 1680 vollendete Abschrift von B. dieser aber infolge der spärlichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1-6 sind später hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide DEGENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schefer* (Extrait du

¹ Vgl. die von ZETTERSTÉEN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten Stellen aus BADIERs Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen¹, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem *ʿUkūd*, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Gauhar al-šaffār* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: ad-Dababī's *Taḥḥib* und *Mizān*, Ibn Ḥaḡur's *Takrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 222 gestorbenen Muḥammad b. Sa'īd Ibn Kibbān (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Ma'sūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Raūd al-mu'hib wal-šarīb al-mufrib* von 'Alī b. Aḥmad Ḥ. Mūsā al-Gallād al-Faraḡī al-Ḥānīb az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Ta'riḥ al-Mustalsir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Ta'riḥ Ibn Ḥassān*² kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = III.

158 Bl., 20,5 × 14,5 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen³ von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ نفر عدن المحروس حرسها الله تعالى
وسائر بلاد المسلمين أمين أمين تأليف تميم متلخذا القاضي الفقيه
الإمام العلامة أنجم المتلخ المتلخ ابنى محمد عبد الله الطيب بن
عبد الله بن أحمد مخزوم لفع الله به أمين. Text: f. 1 b—158 b.
Nachschrift (f. 158 b): نجز ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى

¹ Vgl. Kay, Introduction XVI, and Rieu, Supplement 454 ff. (Nr. 671).

² Dank der freundlichen Mitteilung Brief v. 14. Juni 1935) des Herrn Cand. phil. FRITZ MEIER über die in Istanbul Jami Ġami' befindliche vollst. Hs. der *Kifāya* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein *Ta'riḥ al-Ḥānīb Ibn Ḥassān al-Ḥaḡur* Imam at-tarīḡ nachweisen. Die Konjekturen des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

³ So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.

به من رمضان سنة أربع وأربعين وانه بول شوايد به حتى منه من تلبية
إلا بلاماء براسه واحتمر على هذا الحال الى ان وافقه الاقتدار . وذا جملة
فهر من محاسن اندر جمع الله تعالى فيه الصفات الحسنة من حسن
التخلق والحياسة والتواضع والصبر والرفق وبجمل آذي الخار وحسن
التقدير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه بن اخيه العلامة عبد الله بن
عمر با متخرمة ولما توفي تمت غائب بملة ترفيد الله تعالى وما رجعت
وبلغني خبر وفاة رتيته بجميدة مطلب :

الهدى رلى الدرس وقبر حرمه + وتلى نور المجد وهو صميم...
ونحن فى غير جنة لانه العلامة تفضى محمد بن مسعود بنى تميز
بوصية منه وذلك فى قبة العرف بالله تعالى شينج جوقه وفرت النور
والناسف عليه من المحتق والعام وانه يحلف بعده منله رحمه الله تعالى
ولمعلما به امين .

Meine Ausführungen Mo XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adlengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten süd-arabischen Autoren Ibn Samura¹, al-Ganadi, al-Ahdal und vor allen al-Hazragi in Betracht, während al-Yāfi weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsi. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirūz 'alām az-zaman fi tabāḥūt 'a'yūn al-Yaman* von al-Hazragi, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

¹ Neubildung zu سيماء vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. ألبشاشة so Nūr.

² 207-272: ausführl. Biographie *Sand* III, 327 b-332 b (unter seinen Schriften wird ein *Ḥail tabāḥūt al-fannāi* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar † 252: Biogr. *Sand* III, 292 a-294 b) waren Sufiten.

³ Hs. شرف. ⁴ Nūr طود Hs. Br. Mos. طول, wohl besser.

⁵ Die übrigen Verse stehen im Nūr 227 f.

⁶ Vgl. unten. ⁷ Seine Biographie steht AM II, 38 (Nr. IV).

⁸ Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SIEB, Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte, Leipzig 1932 Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3, 8, 25. Umfang wird nicht angegeben.

فضل^١ والأزمنة ملازمة دمة واخذ بعضا عن القضي محمدا بن حسين القمطاط^٢
 والقضي أحمد بن عمر المؤجد^٣ ثم قضيهما بعض وثقتن في عدة علوم
 واخذ عن جماعة من المعروفين طريق العلوم ومن من اصبح أندلسا
 واخذ عنهم قريحتهم وانراهم فيهم واجزة غير واحد في الافتاء^٤ والندرس^٥ والار
 من احسن المدرس^٦ وذا من جماعة انهم لم يروا مثله في حل
 المتشكلات وتحليل المسئلة وعمر شدة في عدد هو وعصره انقبه
 محمدا بن عمر بن قسمة^٧ وانقبه محمدا بن قسمة المذکور^٨ ابن القبر
 الاستحضار لعلوم حسن^٩ انصرف فيهم انفس ليس له في غير الفروع يد
 وأما صاحب الترجمة دة شارك في القبر من العلوم في تفسير^{١٠} والحديث
 والفقه والحريفة ومن يقول اني كرا في اربعة عشر علما^{١١} وامنا من بعض
 بلده على غير ستة وضعف قواه ومن سبب قبوله مع اتحام الدولة انه
 ابن فقيرا وعنده عيلة كثيرة فاضطر الى قبول ومن حسن السيرة
 واجتهاد في لطيف المذاكرة والمناجزة ومن القبر الاستحضار لعلوم
 الاحكام اني فاحقق^{١٢} على القبر من العلم الاعلام خصوصا ما في
 كتب الشيخين وغيرهم من المتأخرين^{١٣}. وعنف كثيرا في شرح
 صحيح مسلم بحسب استمداده من شرح الامام النووي بل هو في الحقيقة
 مع زيادات وتحقيقات^{١٤} من^{١٥} بعض المواضع^{١٦} وله مؤلف في اسماء رجال
 مسلم^{١٧} وله ترويض^{١٨} مرقب على انقبهت^{١٩} والعلمين^{٢٠} مرقبهم^{٢١} تاريخ الذهبى
 والابتداء^{٢٢} من اول البصرة^{٢٣} وله كتاب في مشيئة النسبة الى البلدان وغير
 ذلك^{٢٤} ثم حصل به وجع عتله عن المحنة ويمر فوق في عظمه رائدا

^١ 840—903, n. Nür 23.

^٢ 828—903, n. Nür 38.

^٣ 847—930, n. Nür

137 ff.

^٤ Hs. الألفى.

^٥ † 931, nach Nür 238 auch Abu Mahrama

(Druck: أبو محرمه konannt yāytamī ma'a Abdallāh b. Ahmad Mahrama)

^٦ 'ab az-zādi.

^٧ Lies m. Nür ترقى.

^٨ So Hs. lies فاحقق.

^٩ Hs.

^{١٠} المتأخرين.

^{١١} Hs. وتحقيقات.

^{١٢} Lies في (= Nür).

^{١٣} D. i.

^{١٤} Kitāb al-nahr.

^{١٥} Hs. والابتداء.

(470—506), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTEN in dem Aufsatz: Über Abū Maḥrama's *تاريخ نهر عيسى* (*Festschrift* 1, *Meinhof*, Hamburg 1927, S. 364—370)¹ behandelt.

Über den Verfasser Abū Muhammad 'Abdallāh at-Tayyib bin 'Abdallāh bin Ahmad (Abū/Bā)² Maḥrama (870/1405—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sābir* und *as-Sanā' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādāt an-naḥr* verwerten konnte (s. MÖ XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir exzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (11.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sābir* von Ibn al-Aidārūs in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.³ Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanā' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 n/h.

وَعَمَّا (بَعْنَى سَنَةِ ٢٢٧) نَسَبًا مَقْلُوبًا مِنْ مَحْرُومٍ تَوَقَّى الْأَمْرَ الْعَلِيَّ بْنَ
الْعَلَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْرُومٍ عَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَمَّ قَبْلَهُ
الْفَضْلُ الْعَلَمُ مِنْ ذَمِيمَةِ الْعُلُومِ وَفَرَسَ مِمْدَانِهِ وَخَدَّ قَتَبَ السَّيْرِ فِي
مَخْلِقِهِ وَهَالِكِهَا. وَنَدَّ ثَمَنِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رُبْعِ أَمْنِي سِتَّةَ سَبْعِينَ وَثَمَنَةً
بَسْمَلَرٍ عَلِمَ الْمَحْرُوسَ وَاشْذَ عَنْ وَادِهِ وَعَنِ الْعَلَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

¹ Die von ZETTERSTEN für diesen Aufsatz benutzten Photographien der beiden Pariser Hss. P, Bl. 1—20 a und P, Bl. 1—11 a, die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbenten können.

² Über diese besonders in Maḥramāts gebräuchliche Form (< *abū*, so ausdrücklich *al-Sābir*, *Tabaḥṣīṭ* 2, gegen Muḥibbī, *Hulāsa* 1, 74, die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GAHRBELL, *Nomen proprio* 87 f. grossenteils nach SALLIN).

³ Titel: *Ta'riḥ an-Nūr as-sābir 'an 'ahbār al-ḥawā al-ākbar ta'lif 'idī Sami al-ḥamīd Muḥyi al-dīn 'Abd al-ḥādī b. Sa'īd b. 'Abdallāh al-Aidārūs . . . ḡahḡahān ma-dabāḡhān 'Ustād Muḥammad Kaṣīd Efendī as-Ṣaffār*.

⁴ Hs. ست.

⁵ Hs. العليم.

⁶ Hs. أين.

Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Mahrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn al-Mugāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanādī und al-Aḥḍal nachgetragen.

§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'riḥ taḡr 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige südarabische Handelsstadt, welche den Namen *taḡr* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. ■ diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zura'iden

- Sargi** = *Kitāb taḥḥiṭ al-hawāṣi 'alā as-sidk wal-ḥilāf*, von Abū 'l-'Abbās Ahmad b. Ahmad b. 'Abdallāh as-Sargi az-Zahidi. Maṣr 1321.
- Sillī, Maṣra** = *Kitāb al-Maṣra' ar-rasī fi manālib as-sūda al-kirām 'alā Abī 'Alawī* (zu Fest *as-sūda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr as-Sillī Bā 'Alawī. Ġaz' 1, 2. Maṣr 1319.
- Spr.** = Sprenger.
- Sprenger, Geogr.** = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitentums von A. Sprenger. Bern 1876.
- Sprenger, RR.** = Die Post- und Kaiserrenten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 3.
- Steingass** = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1862.
- Tahari** = *Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed Ibn Djafir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4. Lugd. Bat. 1879—1901.*
- Tahari, Glaz.** = *Annales etc. Introduction, Glossarium...* Lugd. Bat. 1901.
- Tāḡ** = *Ṣaḥ al-Kānūn al-muṣammā Tāḡ al-Aṣṣ min Jaḥshir al-Kānūn*, von Muḥ. Muṭaḥḥ al-Ḥusayn al-Wāṣi al-Zahidi. Ġaz' 1—20. Maṣr 1306—07.
- Umāra** = *Kitāb al-Mufaḍḍ fi aḥbār Zuhūd* (auch genannt: *Ta'riḥ al-Yamūq*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakīm. Siehe oben Kay.
- Wahrmund** = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmund. 2 Bde. Gießen 1887.
- Wright** = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1866—68.
- Wüstenf. Chron.** = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1867—61.
- Wüstenf. (af.)** = Die Usulen in Sud-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1883. Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.
- Yakūt** = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—VI. Leipzig 1868—73.
- Zambaur** = E. de Zambaur. Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam. Henrice 1927.
- Zenker** = Türkisch-arabisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1868—76.

3. Siglen.

- | | |
|---|-------------------------------------|
| > = omittit (unt) | s. l. = supra lineam |
| + = addit (unt) | s. p. = sine punctis (diacriticis) |
| ⊖ = praemittit (unt) | s. v. = sine vocalibus |
| ∩ = transponit (unt) | mg. = in margine |
| [] im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber | |
| [] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis) | |
| * im arab. biogr. Text = Konjekture vom Herausgeber | |
| B ^a = B prima manu | B ^c = B per correcturam. |

1. *Beitūn* übs. v. MZK = Die Reise des Arabers Ibn Bajja durch Indien und China 14. Jahrhundert. Bearbeitet von M. von MZK. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- Idrisi, Deser. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Édrisi ... publ. par H. Duzy et M. J. de Goeje. Leyde 1860.
1. *Ḥaṭṭikān* = *Kitāb ṭaṣayāt al-a'yān*. Ibn Khallikān's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I-IV. Paris 1842-71.
- IM = Ibn al-Muḡāwir. *Ta'riḥ al-Muṣṭahḡir* hier veröffentlichter Auszug.
- Iršād* = *Iršād as-sāri ʿilā ḡarḡ Saḥih al-Buḥārī*, von Abū al-ʿAlā Mub. al-Buḥārī. ʿUṣṣ 1-10. Hildk 1304-05.
- JA = Journal Asiatique.
- Kāmil* = *al-Kāmil al-muḥīṭ*, von Mub. b. Ya'qūb al-Firrazdābī. ʿUṣṣ 1-4. Hildk 1301-03.
- Kay = Yaman, its early medieval history by Najm ad-dīn ʿUmār al-Bakamī ... The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor. = Koran. 1854. Fägel, editio stereotypa. . . textum emendata. Lipsiae.
- Landb. = Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Hadrāmūt, Vol. II 1-3 Daḡirah. Leide 1901-1912.
- Landb. *Gluss* = Glossaire Daḡirah par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920-22.
- Lane = *Muḡal al-Kāmil*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I. Part 1-8 and Suppl. London 1863-65.
- Lbg = Landberg.
- Miles = S. B. Miles. Extract from an Arabic Work relating to Aden in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter. London 1877.
- MO = Le Monde Oriental.
- Muḥīṭ* = *Kitāb Muḥīṭ al-muḥīṭ*, von Buṭrus al-Bisṭānī. Beirut 1806-70 (1283-88).
- Muṣṭabih* = *Al-Muṣṭabih*, auctore Schams ad-dīn Abū Abdallāh Moḥammed ibn Aḥmed ad-Dhahabī, e eodd. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Muṣṭarīḥ* = Jaun's Muṣṭarīḥ, das ist: Lexicon geographischer Homonyma ... herausg. von F. Wüstenfeld. Göttingen 1846.
- MYAG = Mittheilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Rutgers, *Hist. Jemane* = Historia Jemane sub Basano Pascha ... ed. ... A. Rutgers. Lugd. Bat. 1828.
- Ryckmann = *Les Noms propres sud-sémitiques* par G. Ryckmann. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséon 2.)
- Nūr* = *an-Nūr as-sāfir*, von Ibn al-Aidārūs. Ed. Bagdad 1362. (Vollst. Titel S. 12 Folio. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Biruni, *India* = Alberuni's India. Edited... by E. Sachau. London 1887. (An English edition in two volumes. London 1910.)
 Brockelmann = Geschichte der arabischen Literatur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
 C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, *Chrestomathia arabico meridionalis epigraphica edita et glossario instructa*. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
 Derenbourg, *Qumaira* = Qumaira du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (Bier I: 1, 2) Textes arabes. II (Vie de Qumaira). Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV^e Série, Vol. X, XI (1, 2).
 Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par H. Dozy. T. 1, II. Leyde 1881.
 EI = Enzyklopedie des Islâm. Bd. 1, II, III, I—1162; IV u. Erg.-Bd. I—112. Leiden 1913—1930.
 Ferrand = Le Kéouchéou et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud. Journal Asiatique, Ser. III, T. 13.
 Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVIII^e siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. 1, 2 (en fortlaufender Pagierung). Paris 1913—14. Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Flot.
 Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und verzeichnet. Bd. 1—III. Leipzig 1886—88.
 Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von M. Fraenkel. Leiden 1886.
 Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» III I. Castani e G. Gabrieli.)
 Gibb Mem. = F. J. W. Gibb Memorial Series.
 Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brunn 1932. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag. III. Bd.)
Hadîya = *Hadîyat as-saman fi 'ahbâr mudûk Lahğica-'Adan*, von Ahmad Fuad bin 'Ali Muhsin al-'Abdall. Kairo 1951.
 Hamd. *Geogr.* = Al-Hamdânî's Geographie der arabischen Halbinsel... herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1854—61.
 Haxr. *Ukûd* = The Pearl-Strings; a History of the Hasaniyy Dynasty of Yemen by 'Aliyya bnu 'Uthman 'al-Khazrejiyy, with translation... by... J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asaf. Vol. 1—V. Leyden-London 1906—1918. (F. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
 HJ = Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalifa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1836—58.
 I. al-Aṭṭr = Ibn-el-Athiri Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. E. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1861—76.
 I. Baitâr = Traité des simples trad. par E. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

v Abkürzungen.

1. Handschriften.

al-Abū Maḥrāmā, *Ta'riḥ taqr. 'Adan*

B = Berlin, Preuss. Staatshibl. Gr. oct. 1441.

C = Cambridge, University Library Add. 2808

P₁ = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5056

P₂ = " " " " " 4962

U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.

b. Ibn al-Muḥāwir, *Ta'riḥ al-Muḥāwir*:

I = Istanbul, Ayn Şallā Nr. 3080.

L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450

U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 80.

c. al-Aḥḍal = *Tahḍiḥ az-zaman*, Brit. Mus. Or. 1345

d. al-Ginnadi = *Kitāb ar-Rulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.

e. Ibn al-Aḥwens, *an-Nūr as-sāḥir* (= *Nūr*) Brit. Mus. Add. 16,618

f. al-Bāḥilī, *as-Sanā' al-bāḥir* (= *Sanā'*) Brit. Mus. Add. 16,618

2. Druckwerke

Abdallāh, *Relation* = *Relation de l'Égypte*, par Abd-Allah, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.

Abū 'l-Fida', *Géogr.* = *Géographie d'Abou'l-fida* traduite de l'arabe en français... par Reinand et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.

'Aḡā'ib al-Hind = *Kitāb 'Aḡā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Kumbhormā. Texte arabe publié... par P. A. van der Lih. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1883—88.

Aḡrah = *Aḡrah al-maqārid fi fuḡah al-'arabiyya arabī-sharīf*, von Sa'īd ibn-Hārī al-Sartān. T. I, 2 u. Supplement. Beirut 1882—92.

AM = Abu Maḥrāmā, *Ta'riḥ taqr. 'Adan* vorliegende Ausgabe bez. Hs. B.

Bekri = *Kitāb mu'jam mā 'ala'jam*. Das geographische Wörterbuch des Abu 'Obaid 'Abdullah ben 'Abd al-'Aziz al-Bekri... herausg. von F. Wustenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1870—77.

Delot = *Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants* par le père J. B. Delot. 10^{me} édition. Bayreuth 1911.

DGA = *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* edidit M. J. de Goeje, P. I—VIII. Lugduni Batavorum 1870—84 (1908).

Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschuldigen versucht. Für die im Ibn-al-Mugāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOXXE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VUJELM EXMAN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GZAPS, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. von DÖCKEN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. VAN ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Ḥazragi's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit süd-arabischen Werken wohlversesehenen Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

Oscar Löfgren.

Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der sudanesischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZETTERSTEDT, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Mahrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Mand. Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich im Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muğāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Mahrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigen vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muğāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTEN freundlichst besorgten Photos der Istanbul Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständnis der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher



Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text	1—22
Vorwort	5
Abkürzungen	7
Einleitung	11
§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ğunadī und al-Ahdal	21
Arabischer Text	1—V.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil I	I
Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	16
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

UPPSALA 1936
ALMQVIST & WIKSELLS BOKTRYCKERI A.B.
M16

ARABISCHER TEXT GEDRUCKT VON
E. J. BRILL
LEIDEN

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABU MAHRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLAGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-ĀHDAL.

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

I. ZUR TOPOGRAPHIE

HERAUSGEGEBEN MIT EINFÜHRUNG UND EINER
VORREDE VON WILHELM ECKHART UND ERNST KESSEL

LEIPZIG

OTTO HARRASSOWITZ

UPPSALA

ALMQVIST & WIKSTRÖM
BOKTRYCKERI A. B.

HAAG

MARTINUS NIJHOFF

كتاب

تاريخ ثغر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخزومة

مع

نخب من تواريخ ابن الجاور والجندي

والاعدل

الجزء الثاني

طبع

بمطبعة برل في مدينة ليدن المعروفة

سنة ١٩٢٦

القسم الثاني

من

تاريخ نصر عدن

وفيه التراجم

وبله

تراجم منتخبة

من تاريخي الجندی والامد

القسم الثاني في التراجم

حرف الميمزة

(١) أبان والد الحكم بن أبان، ذكر الجندى أن الحكم بن أبان مدة إقامته بعدن كان وقوفه في مسجد أبيه أبان، وأطلقه أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد ويقال أبو عبد الله، قال الذهبي يروي عن أبيه وزيد بن ثابت وغيرهما عنه أنه عبد الرحمان والزفرى وثية بن وهب وأشعب الطابع وأبو الزناد ورياح بن عينة وجماعة، عن عمرو بن شعيب قال ما رأيت أعلم بمحدث ولا فنون، وقال مجي النبطان كانت فقهاء المدينة عشرة وعدهم أبان بن عثمان وسعيد بن السائب، وقال أحمد الجعفي نابي ثقة، وقال ابن سعد توفي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان به وضح وصمم وقُتل قبل موته بسنة، قال خليفة مات سنة ١٠٥.

(٢) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصمعي النخعي الشافعي، تنفقه أولاً بأخيه أبي الحسن علي بن أحمد الأصمعي ثم أرسل إلى إيين فقرأ على الفقيه أبي بكر بن أحمد ابن الأديب وأنفع به كثيراً وتنفع عليه جماعة في عدن وأخرج وأبين وكان يتردد بينها ثم انتقل إلى بلدة المعروفة بالذنين ودرس في ١٠ مسجدها ثم انتقل إلى تيمز ودرس في حلقه مدارسها، وكان نقياً بارعاً نقياً ديناً لم تُعرف له صوة، من أهل المروءات والفضل، ولد في ربيع الأول سنة ٦٧١ وتوفي ١٩ رمضان سنة ٧١٨.

(٣) أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القرظي [105]

النفية الشافعي، كان فيها فيها بارعا محققا فقرأ الفقه على أبيه وغيره وأخذ عن القاضي الأثير وعن الإمام محمد بن سعيد بن معن وعنه أخذ الشريف أبو المجدد والنفية حسين العنبري وغيرها. وكان له عدة أولاد منهم إسماعيل كان فاضلا، ولم تزل خطابة عن أبيه حتى أغرضوا لبضع و ٢٠٠، ولم أفتد على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة*.

[100]

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسبة الرُّدِّي بلداً، أصله من المَهْمَم وكانت قراءته بالضحى وهو الذي علم الفقه إسماعيل بن محمد الحضرمي القرآن الكريم وكان في أثناء تعليمه له قرأ الفقه ثم قدم عدن فأدرك بها القاضي إبراهيم بن أحمد القُرَيْشِي مقدم الذكر فأخذ عنه كتاب المُنَاصِفِي كما أخذ عن مصنفه وأخذ عن الإمام الصفاني جميع مروياته وعنه أخذ أحمد بن علي الخزازي، وكان فيها ماهرا عارفا مستعملا بالفقه وسوق لبضع و ٦٥٠.

[101]

(٥) إبراهيم بن بنارة الصوفي العدني، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصديق الأفلح في ترجمة الفقيه إسماعيل الحضرمي وقد استشهد فيها بذكر الشيخ أحمد الصبياد قال وقد جمع سيرته يعني سيرة الصبياد بهذه الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن بنارة الصوفي العدني في جزء لطيف وفيها غرائب منها أنه أقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب*.

[102]

(٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ذكره المحرر في ترجمة الإمام أحمد وفي ترجمة أبيه الحكم ولم يفرده ترجمة، وقد ذكره الذهبي في التذهيب وقال أنه روى عن أبيه وروى عنه إسحاق بن رافويه وسليمان بن شبيب وأحمد بن الأزهر والزمادى ومحمد بن يحيى وآخرون. قال البخاري سكنوا عنه وقال ابن معين ليس بشي* وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني سايف وقال ابن عدي كان يوصل المراسيل وعامة ما روي لا يتابع عليه انتهى، ولم يذكر تاريخ وفاته إلا أن قدوم الإمام أحمد ابن حنبل إليه كان لبضع و ١٧٠ [كما تقدم]*.

[103]

(٧) إبراهيم بن محمد بن زياد الأسدي، وفي الأمر بعد وفاة أبيه في سنة ٢٤٥ هـ

واستولى على ما استولى عليه أبوه من خَصْرَتِوَت إلى مكة بِهامةً ونَجْدًا فقام بالامر
أَتَمَّ قيامَ وسار سيرة محمودَ كآبِيه إلى أن توفى في سنة ٢٨٠ فقام بالامر بعده
ولده زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم تَطُلْ مدته ولم اقف على تاريخ
وفاته، فلما توفى خلفه أخوه إسماعيل بن ابراهيم المكنى بأبي الجيوش ومثنى ترجمته *

(٨) ابراهيم بن يحيى الرُّومى، كان مُقيمًا بالكفر في سنة ٧٢٧ * 1026

(٩) ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سالم بن مُقِيل بن اسعد بن علي
ابن ابي الهيثم، قرأ على مُشْفَر بَلْخَج وعلي ابن المُقَرَّر بعدن وكان فيها
وفيه محبة لأبناء جنسه، توفى أوَّل سنة ٧٠٢ وقبر بموضع من ذى حِزَان يقال
له موران (٢) * 382 (11a)

(١٠) الشيخ احمد الخازن، ذكره النقي القاسى في تاريخه في ترجمة عبد ٥26

الرحمان العَمَّارِى القاسى وذكر ان عبد الرحمان كان كثير التصرف ظاهر
الكرامات وحكى عن ابي الهدى حسن ابن الفطرب السطلائى قال سمعتُ الشيخ
احمد الخازن المقيم بعدن يقول جاء بعض التجار إلى مكة وفيها الشيخ عبد
الرحمان العَمَّارِى القاسى فأعطاه ٢٠ درهمًا فأبى الشيخ عبد الرحمان أن يقبلها
فقال له لو كانت مائة مثقال اخذتها فقال له الشيخ عبد الرحمان وما تأخذها
إلا ومعها حبة يسك فذهب ذلك التاجر وسافر وتغيرت عليه الأمور وراى
الفصل في احواله فوقع في نفسه أن هذا ليجفاه على الشيخ عبد الرحمان فعزم
أنه يعود إلى مكة ويعطيه الذى ذكر فاتفق أنه حج تلك السنة وجاء إلى الشيخ
عبد الرحمان بأنة مثقال ذهبًا وحبة مسك وقال يا سيدي صدقك الله وكذبى
انتهى المقصود من ذلك * ٢٠

(١١) احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم التُّرَيْطِى النقيبة الشافعى، اخذ 1036

عن الفاضل ابي بكر الجعدى وعن المُقْبِى وغيرهما وعنه اخذ عمر بن علي بن
سهر الجعدى والامام بطال الركنى وغيرهما وكان فقيها محدثًا مُؤَنًا متنبها جامعًا
لأسباب الفضائل وامنع بفضاء عدن ٤٠ سنة وانصل عنه سنة ٥٨١ وتوفى

بعدن سنة ٥٨٤ * ٢٥

١١٥ (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان أبو العباس المعروف بالصياد الشيخ
 الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة، ولد سنة ٥٣٩ وكان
 أمياً منهمكاً في السطالة الى ان بلغ نيماً وعشرين سنة ثم أقبل على الصلاة
 والعبادة وكان يجتمع بعض خدام السلطان ويأكل أجرتهم منه فسمع شخصاً يروي
 عن رسول الله صلعم انه قال من أكل الحرام لم يقبل الله له عملاً أربعين ليلة.
 فترك يخدم الرجل المذكور وأقبل على الله بكنيته وصحب الشيخ ابراهيم النشقي
 والشيخ علياً الحذاد في مسجد معاير ففلاّهُ الطريق وكان أكثر إقامته في المفاوز
 والصحارى الخالية والمساجد المهجورة كمسجد النازة، واحواله وكراماته أشهر من
 ان تُذكر وقد صنف بعضهم في سيرته مصنفًا وكان يحك تلامذته على إحياء ما
 بين المغرب والعشاء بالصلاة والتلويح الاخير من الليل ويقول ها طرقتا الليل
 مجوران الوسط ويقول ها أوفات الصديقين، قال ابو الحسن الخفري وكانت
 ١١٥ إقامته يعني في زبد في بيت الشيخ علي بن أبي بكر الحوت نحوًا من ثلاث
 سنين سافر منها مرة الى عدن ومرة الى الجبل انتهى. ولم أتحقق دخوله عند
 لكن ظاهر كلام الخفري انه دخلها فذلك ذكرته هنا، ونوفى في الطريق بين
 مسجد النازة وزيد بن الظهر والمصر ناسخ شوال سنة ٥٧٩ ووصلوا الى زبد
 المغرب فجهزوه ودفنوه بعد صلاة المغرب ودخل قبره جماعة من اصحابه فذكروا
 ان الشيخ احترق بنسه في القبر فانتع اللحد اتساعاً عظيماً.

١١٥ (١٣) ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير
 الفسافي الأموافي القاضى الرشيد ابن القاضى الرشيد، كان من اهل الفضل
 والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أوجده عصره في علم الشرع والشعر والرياضات
 والادب والهندسة، قال الأذفوي ذكره العباد الإصهاني وقال كان ذا علم غزير
 وفضل كبير وله رسالة أودعها من كل علم مشككته ومن كل فني أفضله وصنف
 كتاب الجيآن ورياض الأذهان ذلل به على النبوة وكان عالماً بالهندسة
 والمنطق وعلوم الاوائل مع باليمن وبالاكندرية من السلفي، أنشد له العباد
 في الحربة:

إذا ما نبت بالعُرْدَ دارَ بولعها • ولم يرتحل عنها فليس يذوق حزم
وفيه بها صبا ألم يذير أنه • سيَرِيعُ منها الحمام على رُغم
ولم تكن الدنيا تضيق على قتي • يرى الموت خيرا من مقام على مضمر
وأشد له أيضا:

لئن خلب ظني في رجائك بعد ما • ظننت باقيا قد ظفرت بيمص
فأنك قد قلدتني كل منة • ملكت بها شكري لدى كل موقف
لأنك قد حذرتني كل صاحب • وأعلمني أن ليس في الأرض من يني
ومن شعره ما انتد ابن خلكان في تاريخه:

جلت لدى الزايا بل جلت هين • ومل يضر جلاء الصارم الذكر
غيري بغيره عن حزن يني • صرف الزمان وما بلى من الغير
لو كانت النار للياقوت مرقعة • لكان يني الياقوت بالحجر
لا تفررت بأطماره وفيهها • فإنها هي أصداف على دُر
ولا تظن خفاء النجم عن صفي • فالذنب في ذاك محمول على البصر

قال الجندي وديم الى اليمن رسولا من صاحب الديار المصرية فأقام في اليمن
مدة أنتع به وبعده كثير من اهل اليمن ومدح السلطان علي بن حاتم الهندي
صاحب صنعاء وغيرها ومن شعره فيه قوله:

لئن أجدت أرض الصعيد وأعطوا • فلت أخاف الضحط في أرض سلطان
ومذ كلت لي ما ريب بما ربي • فلت على أسوان يوما بأسوان
وإن جهلت حتى زعيف يخيف • فقد عرفت فضل غطاف همدان
وصنف باليمن المقامة المحصية انتهى، ولعلها الرسالة التي ذكرها العاد الإصباتي،
قال العاد وفد اليمن رسولا وأراد أن يدعي الخلافة، قال الأدقوي في الطالع
السعيد وقد ذكره ابن سعيد في المغرب قال وذكره ابن أبي المنصور في كتاب
البداية وقال وكان قد أجمعته فيه صفات وأخلاق تميز على هجائه منها أنه
كان أسود ويدعي الذكاء وأن خاطره من نار فقال فيه ابن فارس:

إِن قُلْتَ مِنْ نَارِ خُلِقْتُ وَقُتْ كُلُّ النَّاسِ فِيهَا
قُلْنَا صَدَقْتَ فِيهَا الَّذِي • أَطْنَاكَ حَتَّى صِرْتَ فَعْمًا،

قال ولما توجه رسولا الى اليمن تلقب بعلم المهتدين فقال فيه بعض شعراء اليمن
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْتَنَا عَلَّمَ الْمُهْتَدِينَ • وَلِكِنَّهُ عَلَّمَ أَسْوَدَ،

قال الأذقوي ووقفت بأسوان على معضد كنه باليمن فيه خطأ جماعه كثيرة أنه
لم يدع المخلافة وأنه مؤاظ على الدعوة للعلانية قال وذكره الحافظ ابو طاهر
احمد السليفي فقال ولي نظرت في الاسكدرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلماً في
شهر المحرم سنة ٥٦٤ • ونسب اليه أنه شارك امه الدين بيزركم في قصه انتهى،
وفي ورود اليمن دخل عدن كما أنهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن
سليم وغيره، ويحكى ان القاضي الرشيد والجليل ابا المعالي المصري استأذنا يوماً
على ابي العتاف الوزير فأعذر عن المواجهة ولقياً عنده غلظة في الحجاب
فعادا ثم رجعا يوماً آخر فاستأذنا عليه ومجيباً عنه وقيل لما أنه نام فخرج
فقال القاضي الرشيد:

نُوقِصَانِي وَبَدَّشُوا زَوَالَهَا • فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوَّفَ يَنْكُرُ حَالَهَا
فَلَوْ كُنْتَ تَدْعُو آفَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ • لَنَقَى عَلَيْهِمْ مَا أَمِنْتَ أَيْتَالَهَا
وقال صاحبه ابو المعالي:

لَئِنْ أَتَكْرُمُ عَلَيَّ أَرْجَحَا • لَيَحْتَبِسَكُمُ هَذَا الرِّجْحُ
وَأَنْ يَنْتَمَ عَنِ التَّجَاجُتِ عَيْنًا • فَعَيْنُ الدَّفْرِ عَنَّا لَا تَسَامُ
فلم يكن غير أنام حتى نكب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سيرة •

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الخزازي ابو العباس الفقيه الامام
المعلاة الميرزا النعوي اللعوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٤ وتوفي بعد الرحمان
الآتية وبأبي شعبة واخذ عن ابي حنيفة وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن
عمر البكرائي الاسكدري الى عدن اخذ عنه الفرائد السبع وقرا عليه بالحروف

السبعة واخذ ايضا عن المقرئ سَلم وبلغ الغاية وعنه اخذ اليه الجندى وحم
غير وكان مبارك التدريس قل ما قرا عليه احد إلا انتفع به ، وامنع بفضاء
عدن حتى استمر ابن الاديب في القضاء الاكبر وكان سلم الصدر خيرا يقال انه
لم يعرف صنوة قط محبا عند الناس الى ان توفي على الحال المرضي سحر ليلة
الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر الى جنب قبر ابيه عند مصلى
العبد وعند قبر ابن ابي الباطل ، وعمل الناجر سليمان بن محمود على قبره
صندوقا حسنا *

١٥١٦ (١٥) النقيب الأجل شهاب الدين احمد بن علي السلافي ، كان مقيما بعدن

سنة ٧٩٧ *

٧٩٨ (١٦) احمد بن علي بن عتبة بن احمد بن محمد الزبيدي الخولاني ، نفقه
بالنقيب اسماعيل الحضرمي ثم اخذ عن اليكفاني وعاد الى حجة فديرها وامنع
في آخر عمره بالعين وهو احد شيوخ القاضي محمد بن سعد الي شكيل في التنبيه
خاصة ولما توفي ابوه خلفه ابنه هذا ونوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد
والدال المهملين ثم الف ثم راه مفتوحة ثم هاه تأنيث قرية بحجر الدغار بين
أحواز والشحر ، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وابو بكر فوات محمد طالبا في
١٥ نمر في رجب سنة ٧١٩ ، قال الجندى وأما ابو بكر فرائه في عدن في سنة ٧١٩
ايضا ، ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر ان اخذه عن الزكي اليكفاني كان بعدن
ولعله أيام حبس ابيه بعدن ولذلك ذكرته هنا *

٢٥٤ (١٧) السلطان المكرم ابو علي احمد بن علي بن محمد الصليحي الهذلي
سلطان اليمن ، كان ملكا ضخما نجارا شهما جوادا مهابا فارسا مقداما أمه أساء
بنت شهاب الصليحي قتل ابوه في ناحية المهجم وهو قاصد الحج قتله سعيد
الأحول بن نجاح في سنة ٤٥٩* كما صمعه المخرجي او في سنة ٤٧٢ كما قاله
عمارة وجرم به الفاسي ، وكان المكرم يومئذ بصنعاء وأسرت أمه يومئذ وأقامت
في يد سعيد الأحول سنة ثم كتبت الى ابنها كتابا وجعلته في قرص خيز ودفعته
٢٥٦ الى فقير يوصله الى ابنها وذكرت فيه انها حامل للعبد فإن أدركتني وإلا ٢٥

فالعازر والنقيصة، فقرأ كتابها على الناس واستشار حناظهم وخرج من فوره في
ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في الحياة فلا يرحل معنا وعزتهم
انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع ونزل بقول المتن:
وأورد نقيصة والمهنة في بيدي . موارد لا بصورن من لا يباله

فقبل رجوع بعضهم وقيل لم يرجع احد. فلما وصلوا تهامة فصدوا قرية التربة ٥
شرقي زبد فنزل المكرم ودخل معهما المعروف بمجد التربة الصغير وكان
في المجد رجل قد صلى الصبح ووقف ينلو وقد صار في سورة الروع او الطارق
فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعايه ثم ركبا خيولهم
وقصدوا باب الشارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم
خاله اسعد بن شهاب في المينة وعمر اسعد بن شهاب في الميرة وقال إنكما ١٠
لستم كاحد من هذا الجيش لأنكما مؤوران فإن مولانا أخذت احديكما وبنت
أخي الآخر ووقف المكرم في القلب فنالت الحبة فثلاثا شديدا ساعة من نهار
ثم انطوى عليها الجحاش فانكسرت الحبة وطحنتم الحبل طعن الرمي وأتى القتل
على أكثرهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلاً جيدة مضرة على الباب الغربي
باب العغل فركبها فبين سلم من اصحابه وخواصه وأهل بيته وصار عليها الى البحر ١٥
وقد أعدت له سنن هناك فركبها من فوره الى ذلك، ودخلت العرب زبد
فكان اول فارسي وقف تحت طاق اسماء بنت شهاب ولدها المكرم فلم ولم
نعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت ان احمد بن علي كثير في
العرب فرفع البقر عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان معي كعبك
فما أخطأ ولا أخطأ فأصانه حينئذ ربح أرغش لها وأغلبت بشرة وجهه فعاش ٢٠
بقية عمره وهو على هذا الحال، قال عمارة أدركت اهل زبد واذا شتم احدكم
الآخر وقيل له ائتم الرجل فيقول الرجل واه من فك أمة من الأسر وفعل
من دونها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم. فلما دخل المكرم زيد اقام فيها
اياما مديدة قاعداً ثم سار بوالدته الى صنعاء واستخلف خاله اسعد بن شهاب
على زيد وسائر تهامة فلما رجع المكرم بوالدته فوض الامر الى زوجته المخزومة ٢٥

السيدة الملكة الصليبية واسمها سيدة بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليبي فأنفردت بالامر في حيرة المكرم وبعد وفاته كما سيأتي ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مُقيماً بصنعاء الى ان توفي بها سنة ٤٨٥ وقيل سنة ٤٧٩ حكى ذلك ابن سمره وقال الجندى سنة ٤٨٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجه الحرة السيدة بنت احمد وفي الدعوة الى ابن عمه سياره ابن احمد بن المظفر الصليبي انتهى، والصحيح ما قاله الجندى أن وفاة المكرم سنة ٤٨٤ فإن المخزجى ذكر في ترجمة سعيد الاحول أنه عاد الى ريد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنه قُتل في سنة ٤٨١ بتدبير الحرة واحباؤها في قتله وأن ابن القم كتب على لسان المكرم الى السلطان عيسى بن مهن بكنية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأن جيشاً عاد من الهند في سنة ٤٨٢ وطلع الى صنعاء وغنق احوال المكرم وعكوف على الشراب واللذات وغير ذلك من الامور التي تدل على أن الامر على ما ذكره الجندى في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جواداً مدحاً مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم الجوائز سنة ٥٠٥ من مديحه الحسين بن علي القم كان شاعراً دوله وله فيه غرر الفصائل ومن ذلك قوله من قصيدة:

ما بال دُرسِ هذِهِ الأطلال * جَدَدَنَ أَشْجَانِي وَهَنَ بَوَالِي
أَتَرَى عَلَيَّ بِمَا بُكَايُدُ مُدْنِفَ * لَعَبْتَ بِمُهْجِيهِ يَدُ الْبَلَالِ
سَأَلَ الرُّسُومَ الْأَوَّلُونَ وَعَنَيْتُ السَّخَرُ الْبَقِيْنَ فَا يَنْبُدُ سَوَالِي
حَالُ الطُّنُولِ كَمَا عَلِمْتُ فَكَيْفَ لِي * لَا كَيْفَ لَوْ تَذَرِي الطُّنُولُ بَحَالِي
مَحَرَّتْ وَخَالَفَتْهَا الْخَيَالُ فَرَارِي * وَالْهَجَرُ أَحْسَنُ مِنْ وَصَالِ خَيَالِي
أَنَّى اسْتَطَاعَ لِمَهْمُو مَتَابَعِدِي * قَدَمَانِ غَيْرَ مَرْتَبٍ يَكْتَالِي
وَلَقَدْ ذَهَلْتُ فَمَا عَلِمْتُ أَعَاتَقْتُ (٥) * بَلَّانِ (٦) حَالِي الْهَجَرُ أَمْ يَمْطَالِي
هَبْنَاهُ يَمْلُ الذَّائِلِ الْمَسَالِ فِي * رِذْفِ كَيْثِلِ الْأَوْعِي الْمَهَالِ
بَا أُخْتُ آرَامِ الْيَكَاكِ تَرْفِي * يَتَوَادَّ عَابِي لَيْسَ عَتَكِ يَسَالِي

لَطَلَتْ غِرْلَانِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا • عَطَّلَ الشُّوْبَ وَأَسْوَى تَحْرُكِ حَالِ
 بِأَعْدَى قَدَا الْمَلَامِ فَإِنَّ إِلَى • قَلْبَا يَسُو صَمَمَ عَنِ الْعَذَالِ
 أَنَّى وَهَانَا أَرْبَى نَمَرَ الْهَوَى • وَأَجْرُ فِي شَرْخِ الصَّبَا أَذْبَابِي
 كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى الْمَلُوكِ لِمُدْفَعِهِ • أَمْسَى أَيْمَرًا بِسِيرَةِ الْخُطَالِ
 بَابُهَا السَّارَى الَّذِي لَعَمَ الدُّجَى • يَمْنَانِي السَّيْدِيَّةِ الْبِرْقَالِ
 تَسْرَى إِلَى مَلِكِهِ حَصَى حُجْرَانِي • دُرُ الْمُلُوكِ وَتَرْفَعُ عَوَالِي
 أَلْقَتْ مَنَافِقَهَا نَرَاهُ وَعَفَرَتْ • يَبْجَانَهَا لِيَتَوَرَّ بِالْإِجْلَالِ
 وَتَسْخَ رَجَاكَ مَا اسْتَطَعَتْ فَإِنَّمَا • مَلَفَ رَجَاكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكِي نَرَى أَمَالَهُ • أُنْدَا عَلَى وَتَسْرِ مِنَ الْأَمْوَالِ
 مَلِكِي مَتَى تَعْبَلُ يَطْلِي فَنَانِي • تَعْبَلُ بِسَاحَةِ مَا جَدَّ بِمُنْصَالِ
 بَعْرُ يَبْضُ بِلَا سَوَالٍ مُوجَّهٌ • وَيَعْنُ إِنِ هَاجَتْ رِيحُ سَوَالِ
 وَإِذَا رَعْنَتْ إِلَى النُّوَادِ بِبَابِي • أَمْسَتْ خَرَانِشُهُ بِلَا أَفْئَالِ

27a

وهي طويلة نحو ٥٠ بيتاً، وسأقي في ترجمة سبأ بن أبي السعود بن زريع الباهي
 الهمداني أنه لما قُتل علي بن محمد الصليحي تغلب بنو مقن على ما تحت أيديهم
 من البلاد فنصدم المكرم إلى عدن فأخرجهم منها وولاهم العباس * وسعوداً *
 أباي المكرم الهمداني وكانت لها سابقة محمود وبلال حسن في قيام الدعوة
 المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولد المكرم يوم نزوله إلى
 رَيْدَ وأُخِلَّ أُمُّهُ أَسَاءَ بنت شهاب من أسر سعيد بن نجاح *

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاذلي النائب المصري الشاذلي الإمام

135b

العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كَيْنَ من أول كتاب سلاح المؤمنين
 في الذكر والدعاء إلى آخر الباب العاشر منه في مجلس بالنقر الهروس وأجاز له
 بإفقه وجميع الكتاب إجازة مقرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرات على
 الإمام محب الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على والدك الحافظ المسند نقي الدين أبي
 الفتح محمد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن زُرَيْك العاصدي مؤلف الكتاب

المذكور وأجاز للقاضي ابن كَيْنَ أيضا في رواية ما يجوز له روايته عن مشايخه
بصر، قال وأجلهم ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين
عمر بن علي النحوي وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وأجاز له أيضا
رواية ما يجوز له روايته مطلقا وذلك في ذي القعدة سنة ٨٠٩ *

١٥٤٥ (١٩) أحمد بن عمر الحرّازي، مذكور في الدعوى والسيئات من فتاوى *
الامام علي بن أحمد الأصمعي في مسئلة نقض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين
وإن من جملة من تابع الاصمعي في ذلك الفقيه أحمد بن عمر الحرّازي من
عدن *

١٥٤٥ (٢٠) أحمد بن عمر بن عبد الله بن العباس المحضاجي حفيد المنعم ذكره،
قال الجندی كان عاقلا سأل في الاعمال الكبار كتمرض وتصح وتوفي بغير في شهر
رمضان سنة ٧٢١ وذكرته هنا لأن تصح من أعمال عدن والغالب على اهل الحج
دخول عدن *

١٥٤٥ (٢١) أحمد بن عمر بن أبي القاسم بن معبود ابو الفرج الوزير ابن الوزير
الأشرفي الملقب شهاب الدين، ولد بزييد سنة ٧٥٩ وكناه والده ابا الفرج فاشتمل
بفتح الكتابة وساد وباشر كثيرا من اعمال البلاد وجعل ناظرا في الفخر المحروس
بعدن ثم ولي الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيرا ليما عاقلا أربيا حسن السياسة
كامل الرئاسة مدحه عدة من الشعراء فأجازهم الجوائز السنية وأعطاهم العطايا
الهيبة وله مائز دينية بغير وزيد وحسين وجيلة وهو من بيت رئاسة مناقلة ولم
يذكر الخزرجي تاريخ وفاته *

١٥٤٥ (٢٢) أحمد بن عمر ابو العباس القزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩
واقام مع والده بمكة المدربة حين عديته أدرك بها جماعة من الفضلاء واخذ
عندهم كآلن عساكر وابن خليل وعمر الدين الناروتني والكلابي ثم دخل عدن
واستوطنها وانفع به الناس انتفاعا عظيما قل من يدخل لطلب الحديث او
التفسير او غيرها يرشد الى غيره، قال الجندی وعنه اخذت الحاجة ووسيط

الجاهد في التفسير وإجازة عامة قال وقل ما رأيت مثله في أهل الوقت وكان
صوّراً على الإقراء موافقاً للطلبة وكان يدرس في مسجد الجامع وكان إماماً فيه،
وأحسن ما كان يروى عنه من الشعر ما انفك عن الدلائل:

1046 | عَلِمَ الْعِلْمُ مَنْ أَنَاكَ لِعِلْمِهِ . وَأَعْتَنِي مَا حَبَسَتْ يَدَهُ الدُّعَا .

وَلَكِنْ عِنْدَكَ الْبَقِيَّةُ إِذَا مَا . طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَيْءُ سَوَاءُ .

ولم انفك على تاريخ وفاته وزمته معروف بتاريخ مولك ومشائخه وتلاميذه *

1048 (٢٢) أحمد بن القاضي فتح الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

ابن الخطباء القرطبي الخزرجي أبو العباس الملقب بشهاب الدين أحد أعيان

الدولة الأفضلية، نشأ في الدولة الجاهدية وتولى نظراً للشر المحروس سنة ٧٦٢

١٠ فلما تولى المجاهد ولأه الأفضل آيين فقام بها قياماً مرضياً ثم ولأه شدّ الخاص ١٠

فأقام فيه مدة ثم أعاده إلى آيين إذ لم يضبطها غيره كذلك ثم تولى الأعمال الشخصية

ولم يزل ينتقل في الولايات والشدود وكان شهياً جواداً سائداً ضابطاً حسن

الأخلاق محمود السيرة إلى أن تولى في شعبان سنة ٧٨٢ *

١٥ (٢٤) أحمد بن غياث، كان نائباً لسيما بن أبي السعود بعدن في ناصنة

١٥ عدن التي إلى جهة سيم المذكور *

1566 (٢٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين المصري، قرأ عليه التقي

علي بن يعقوب الشبراوي كتاب المعنصر للحب أحمد بن عبد الله الطبري

1566 وكتاب الدر المنقط في شين الفلظ | وفي الفلظ في الأحاديث الموضوعة للإمام

الصفاني وكتاب الورقات في أصول التفسير لإمام الحرمين وموافق من تيسر

٢٠ الفناوي للبارزي وقرأ بعدن على الإمام حسين بن أحمد بن حسين الحسيني *

البخاري ثم الأجمي جميعاً كافيه ابن الحاجب ورسالة الطبري للشهرزدي وغير

ذلك وأجاز له جميع ما يجوز له روايته وكان تاريخ ذلك في سنة ٧٤٨ *

1046 (٢٦) أحمد بن محمد أبو العباس الحاسب الحضرمي، قال غمارة كان رجلاً

عاملاً عالماً بالقرآن مجيداً للفرائض دخل عدن سنة ٥٣٩ فاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلقه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا يصدق
من يقول رأيت ألف دينار لأنه نشأ في بلاد كثرة مما يلي الرمل، فأنكر
مركب في ساحل البحر المجاور لم يخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض
وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستناد من علمه فلما دخل عدن
أكرمه الفقيه عمارة وسافر صحبة الفقيه عمارة إلى زيد وكان قد مات الوزير رزق.
1000 الفاتكي وتماضت فريضته وأفريضة من مات بعد إلى ٥١ بطنا وكان الوزراء
متلح وسرور وإقبال وغيرهم أرادوا أن يتنازعوا من ورثة رزق شيئا من أموالهم
وأراضيهم فلم يتفق لهم ذلك لعدم قدرة أحدهم من علماء الوقت على تصحيح
مسألة رزق وقسمتها فأخرجها الفقيه المحضون المذكور ونظائر عمارة بأنه الذي
أخرجها فأعطاه القائد سرور الفاتكي نصيبا وإمرا من المال، قال عمارة فأحضرت
المال إلى الفقيه فقال استغفر الله يا ولدي قد كُتِبَ الكُذِبُ من يقول أنه رأى
مائة دينار ثم دفع المال إلى وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم سمعته أنا
وهو فلما انقضى الحج توفي عن ثيف وثمانين سنة.

(٢٧) الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن إلهال بن أسد
[1006] الشيباني النخعي الحافظ العالم العامل الحجة، قال القاضي أحمد ابن
خلكان خرجت أمه من مزو وهي حارثة به فولدت بيهود في ربيع الأول سنة
١٦٩، كان إمام المحدثين في عصره وجمع في كتابه المستند من الحديث ما لم
يتفق لغيره وبلغه عن إبراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفصل فنصه
إلى عدن أين فلم يجده كما قيل فقال: في سبل الله الدريهمات التي أنفناها في
السفر إلى إبراهيم هكذا ذكره المخرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلا
عن المحدثي مانعه وفيه يعني في مسجد أبان أقام الإمام أحمد ابن حنبل حين
قدم للأخذ عن إبراهيم بن الحكم وكان إبراهيم فقيها وهو الذي ارتحل إليه الإمام
أحمد ابن حنبل إلى عدن فلم يجده وكان عنه الكثيرين أبان حال قدوم الإمام
أحمد ابن حنبل موجودا في عدن فلما لم يجد إبراهيم بن الحكم قال لمكثت بن
أبان: في سبل الله الدريهمات التي أنفناها في قصدي ابن أخيك، قال وكان ٢٥

١٥٥٦ قدومه اليه | ليضع و ١٧٠ انتهى، ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء وكانت قد
 نزلت نكتته فأكرى نفسه مع المحالين حتى قدم صنعاء فلما علم عبد الرزاق
 بضرورته أتى اليه بعشرة دنانير وقال له إنه لا تجتمع عندي الدنانير وقد وجدت
 مع النساء عشرة دنانير ففدتها وأنفقها وإني لأرجو أن لا تنفذ إلا وقد فتح الله
 بغيرها فتبسم وقال يا أبا بكر لو قبلت شيئاً من الناس لقبيلت منك، وأخذ عن
 عبد الملك الهميري، وكان أحد علماء الإسلام يروى أنه كان يحفظ الف الف
 حديث وصحب الشافعي مدة إقامته بالعراق إلى أن أرحل الشافعي إلى مصر
 وقال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلقت بها أنفي ولا أفقه من ابن
 حنبل، ودعني إلى القول بخلق القرآن فلم يجب فحسب وضرب وهو مبصر على
 الامتناع وكان ضربه في العشر الأواخر من رمضان سنة ٢٢٠، وأخذ عنه علم
 الحديث جماعة من الأئمة الفضلاء كالإمام البخاري والإمام مسلم بن الحجاج
 وغيرهما من الأئمة ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع، وتوفي ببغداد ضحية
 يوم الجمعة لانتى عشرة خلعت من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤١، قال ابن
 خلكان وحضر من حضر جنازته ودفنه فكانوا ثمانمائة ألف ومن النساء ستون
 ألفاً ويقال أنه أسلم يوم مائة عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس، وقبره^{١٥}
 بفترة باب حَرْب وهو منسوب إلى حَرْب بن عبد الله أحد أصحاب أبي جعفر
 المنصور وإلى هذا تنسب المحلة الحربية ببغداد، ورأى بعد موته وعليه خلقتان
 خضروا تان وعلى رأسه تاج من نور وهو يتبختر في مشيته فقال له الراعي يا
 سيدي ما هذه البنية فقال هذه مشية الخدم في دار السلام أن رأي حطيتي
 يحسباً يسيراً وحسباً وقربى وأباحني النظر إلى وجهه الكريم وتوجني | بهذا^{١٦}
 التاج وقال يا أحمد هذا تاج الوفاة يوجعك به لفولك القرآن كلاه غير
 مخلوق*

١٥٥٧ أحمد بن محمد الرقاد، قرأ عليه القاضي ابن يمين شاتل الترمذي

بشر عن المهرس كما وجدته بخط القاضي المذكور*

١٥٥٨ (٢٩) أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحراري، كان فيها فاضلاً ٢٥

محققاً عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علم الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيدة على مذهب الأشعرية وكان غالب قراءته على السلفاني بعدن وأخذ عنه طريق التصوف أيضاً، وعنه أخذ جماعة من أهل زبيد وتبرك وكانت (١٠) مسكنه ومسنفقه، توفي في سنة ٦٨٩ *

(٣٠) أحمد بن محمد بن منصور بن موسى الصليحي والد السيدة الصليحية، قال الخزرجي في ترجمة علي بن محمد الصليحي وفي سنة ٤٥٣ كتب الصليحي إلى المستنصر بالله يستأذنه في إظهار الدعوى ووجه إليه بهدية جليلة فيها ٧٠ سينا فوائدها من عقيق وبعث ذلك ضجة رجلين من قومه وهما أحمد بن محمد والد السيدة الصليحية وهو الذي أنهدم عليه الدار بعدن والشافعي أبو سفيان أحمد ابن المظفر، انتهى المقصود ولا أعرف من حاله غير ذلك * ١٠

(٤١) أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان الصليحي، نسبة إلى جد أسبه عنه بضم العين المهملة وفتح اللام وآخره هاء غير منقلبة، الدنيي، نسبة إلى ذئبة كمنينة صنع معروف شرق عدن، أبو العباس شهاب الدين الفقيه ابن الفقيه، ولد سنة ٥٥٦ وبنه بالامام سيف السنة وزيد بن عبد الله الزراني وبه تنفه عمر ابن الحداد وأحمد بن محمد الشكيل وولده، وكان فيها محققاً مدققاً ١٥ وكتابه الجامع بدل على ذلك وهو نحو أربعة مجلدات وصف الإيضاح في أصول الفقه وشرح المذكي من التبع، وأمنه بقضاء عدن فأقام بها مدة ثم عاد إلى بلدته وهي قرية من ذي أشرق تسمى عرج بنفع العين والراء ثم جبر وهو أول من أسس القرية المذكورة وسكنها وتوفي بها في شعبان سنة ٦٣٠ وما ذكرته من تاريخ ولادته ووفاته هو ما في الخزرجي وفي تاريخ شعبان الأهدل أنه توفي سنة ٥٧٥ ولم يذكر تاريخ ولادته *

(٤٢) أبو الحسين أحمد بن موير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي الملقب ٣٤٦ مهذب الملك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر، كان أبوه بشند الأشعار ويقتني في أسواق طرابلس ونشأ أبو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلم اللغة والأدب وقال الشعر وكان رافضياً كثير الإعجاب خفيف اللسان، ولد سنة ٢٥

٤٧٢ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨، كذا في تاريخ ابن خلكان، فلعنه الذي
ولاه سيف الاسلام عدن في الخرجي أن سيف الاسلام طغشكين بن أيوب لما
دخل اليمن ووصل إلى تعز بعث ابن عين الزمان وإليها على عدن.

1306 (٣٢) أحمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكاظمي
دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال أبو الحسن الخرجي كان آخض.
الناس بالشيخ غياث الدين لأنه رآه وهو صغير وكان نقيب النفرات في حيرة
والد الشيخ غياث الدين قال وكان أحمد المذكور علما صالحا صاحب إشارات
ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شখে سنة ٧٩٢
ثم رجع إلى زيد بعد الحج لكثرة كانت للشيخ مؤدعة في زيد ومار بها من
عدن إلى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلك أنه توفي في الطريق قبل أن
يصل بلاده.

706 (٢٤) إدريس السراج، كان تاجرا من اعيان تجار عدن وكانت له ابنة
تزوجها محمد بن النقيب علي بن حنجر في حيرة أبيه ولم أعلم من حال إدريس
سوى ذلك.

1406 (٢٥) إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن زياد المكي بأبي الجيش، ولي امرة
اليمن بعد وفاة أخيه زياد بن إبراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر الثمانين
١٤١٥ ومائتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه أبوه وجدّه حضرموت بأسرها والنعير
ومزباط وأبين وعدن والنباهر بأسرها والحجاز والحد وأعمال صنعاء وقهران
وبعان ومخلاف جعفر ومخلاف البعافر وغير ذلك وطالت ولايته مكث في
الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمت عليه أطراف البلاد وتغلب عليه كثير من كان
تحت طاعته منهم أحمد بن أبي بقر إبراهيم بن محمد بن يعز بن عبد الرحيم
الموالي تغلب على صنعاء والامير الكبير سليمان بن طريف صاحب عتر وهو
الذي ينسب إليه الخلاف الملباني، وكانا مع فعلهما يخطبان لابي الجيش
ويضربان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضريبة ولا ميرة ولا هدية، وثار
بصعته الامام الهادي يحيى بن الحسين الرقي تغلب عليها، وفي يد أبي الجيش

من البلاد من عدن الى حرّض وذلك نحو ٢٠ مرحلة طولاً ومن غلافقة الى
اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمس مراحل، قال عمارة رأيت مبلغ ارتفاع اعمال
ابن زياد بعد تقاضرها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانير الف الف دينار عشرة
خارجاً عن ضرائبه على مراكب اهل الهند من الاعواد المختلفة والمسلك والكافور
والسبيل وما اشبه ذلك وخارجاً عن ضرائب العبر في الموصل من باب
المنذب الى الفجر وخارجاً عن ضرائبه على معادن اللؤلؤ وعن ضرائبه على
جزيرة قملك وهي ٥٠٠ وصف و ٥٠٠ وصفة من التوبة والجيش، ولم يزل
مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفي سنة ٢٧١ وخلف ولداً اسمه عبد الله وقيل
زياد وقيل ابراهيم تولت كمالته اخته هند بنت ابي الجيوش المذكور وعبد الله
حبشي اسمه رشيد ولم تغل مدة رشيد فهلك عن قرب فقام بالامر بعده عنه
الحسين بن سلامة (المتنم) في حرف الحاء *

1416

(٢٦) اسعد بن ابي الفتح بن العلاء بن الوليد، لما توفي المنضل بن
ابي البركات تغلب ابو الفارات بن مسعود بن المكرم المهداني وابن عمه ابو
المعود بن زريع بن العباس بن المكرم المهداني على تسليم ما كانا بسلطان الى
الحجرة فبعثت اليهم الحجرة اسعد بن ابي الفتح المذكور وكانت قد آتاهم بمسد
موت ابن عمه المنضل بن ابي البركات في القيام ... امرته فقصدتها الى عدن
وقالهما ثم انفقوا على ربيع الاربع فكلما يحملان اليها في كل سنة ٢٥ الف
دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة الحجرة الى ان توفي متولاً في سنة ٥١٤
غدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن نجر *

107n

(٢٧) القاضي ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين
والمرقة والعقل شهد له بذلك اعيان زمانه، قال الحديدي يروي انه اجتمع برجلتي
زمانه ابي الخطّاب عمر بن سعيد القتيبي و سليمان الحميد في بيته فبانا عنه في قيام
وركوع وسجود وبات القاضي اسعد نائماً قال الحميد وهو النقيب عيد السهوي
فتحيرت هل اوابقهما في الصلاة او اوابقهما في النوم وبقيت انازع نفسي في
ذلك فأوجز النقيب سليمان الحميد صلاته وقال يا فلان صاحبك هذا من
107n

الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَلَا تَعْلَمُهُ بِذَلِكَ، ولم يزل القاضي اسعد على أكل طريقي وأحسن سيره من إتمام الطعام لا يخلو منزله من الوافدين والواردين الى ان توفي بمصنعة سائر لعشرين من صفر سنة ٦٧٤، وذكر المجتد ان القاضي اسعد تزوج بأبنة القاضي مسعود بن علي فأولدت له آيتين وآباً فتزوج بإحدى البنين القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد العبراني وبالأخرى اخوه حسام قال وكان للقاضي اسعد ولدان آخران أمهما من عدن أحدهما اسمه احمد وبه كان يكنى وكان فقيهاً حنبلياً للفقهاء وهو الذي عزم على الفقه حتى جمعوا عنه على الفقه محمد بن اسعد كتاب النقاش واسم الثاني عيد انتهى، والظاهر ان القاضي اسعد تزوج بأبنة ولديه احمد وعيد بعدن فلذلك ذكره هنا.

١١ (٢٨) ابو الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن أبي سالم [1075] القريب المخطيب خطيب بعدن، كان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً معدوداً من أفاضل العلماء توفي على رأس الستائة.

(٢٩) ابو الذبيح اسماعيل بن احمد ذانبال المعروف بالفلهائي، اصله بلك هرموز وولد بها سنة ٦٨٦ وتلقاه بها على رجل فيصمها من اصحاب البضائيين وغيره من الواردين الى هرموز وفلهات، كان إماماً فاضلاً له معرفة تامة بالفقه والنحو واللغة والحديث والمنطق والاصول شريف النفس على الهمة متواضعاً ذكياً يقرئ في المذهبين أمّا مذهب الشافعي فذهبه وأمّا مذهب أبي حنيفة فاعتقده منه وبالجملة فكان جامعاً بين رئاستي الدين والدنيا، ثم إن بعض أمراء هرموز خرج على سلطانها فقتله ومم بقتل الفقيه لصعبته للسلطان فشنع به جماعة من اهل بلك قتل شفاعتهم وأخرجوه من البلاد فقتل مقتدئوه فلم يسأده الرج ١٠٨٥ فسار الى عدن وذلك في سنة ٧١٨، قال المجتد وكنت يومئذ حنبلياً بعدن فلما سمعت بفضلته اجتمعت به فوجدته رجلاً فاضلاً عارفاً كاملاً وقرأت عليه المنفصل ثم إن المؤيد طلبه من عدن فاقام على باب السلطان عدة سنين على عزي وإكرام وإحسان تام فقرأ عليه جمع من اهل زييد وتفرغ في المذهبين وفي

المنطق والاصول واعترفوا بفضلته وجود معرفته فلما توفى المؤيد اقام مع المجاهد مدة، ثم انتسح منه الرجوع الى بلاده فقتل عدن وسافر منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفى ولم اقف على تاريخ وفاته *

- (٤٠) [109a] الملك الميمون اسماعيل بن طغتكين بن أيوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لآبيه منه * الخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه فخرج مفاضيا لآبيه يريد بغداد فتوفى ابوه عقب خروجه فبعث اليه اعيان دوله فادرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلطاني فرجع الى اليمن فدخل زيد ١٩ الفضة سنة ٥٩٢ فكث بها يوما ثم خرج منها الى يَمَرْ فاقام بها وأظهر مذهب الفصح فتويعت به الإسماعيلية حتى طمعوا في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيعين على المنابر فقال ١٠
أخشي السواد الأعظم علي وعليكم فقالوا بكوت ذلك في رجلة فقال لا أقدر فقالوا ألزم خطيب رجلة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيعين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عمران فساءم ذلك وتغيروا في الإقدام والإحجام فقبلهم عليهم النقي احمد بن محمد بن سالم الملقب بالهففة لخطبة كانت فيه فقال أنا أكبكم ذلك إن تحملت قبي | وسددتم فاقى ١٥
فانتزمو له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الإسماعيلية من كل ناحية وبكرت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلّم في الخطبة الثانية فلما اراد الترحي عن الشيعين رضى بها جرت به العادة قال وأعلموا رحمكم الله أن ذكر الشيعين الى بكر وعمر رضى بها ولعن من يفضها ليس شرطاً في صحة الخطبة وقد حصل لي بركتها كنا وكذا من المال وكذا وكذا من ٢٠
الطعام فعلى من يفضها لعن الله ولعنة اللاعنين فتمتعت الإسماعيلية من ذلك وشق عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرض إلا سباً فلما أغضبت الخطبة دخلت الإسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيقى على حاله الأولى وعاد به المتقدمة فقال المعز لقد كنت خائفاً عليكم وعلى الخطيب أن تقع العامة بكم وبه ثم أمر الخطيب بأن يقى على حاله الأولى، قال المحدثي وجمعت أن ٢٥

الخطيب الذي خطب رجل من صُحبان يقال له الظم(?)، وكان المعز المذكور فارساً شجاعاً شهما جواداً على الشعراء وأهل التهويمكي أنه اصططح ثلاثة أسابيع فأعطى فيها ورمب وذهب في الجود كل مذهب فحسب جملة ما ربه فيها فكان ١٦ لكا وكان سقاكا للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعرا فصحا متأديبا ومن شعره قوله :

فإني أنا الهادي الخليفة والذي • تقود رقابة القلب بالضمير المجرد
ولا بد من تفتاد أطوى ربوعها • وأنشرها نشر السائرة السرد
وأنشر أغلاب على عرصاتنا • وأظهر دين الله في القور والتجد
ونخطب لى فيها على كل منير • وأحيى بها ما كان أسه جدى،

ثم خلوط في عقله فأدعى أنه قرئى النسب وخو طيب بأمر المؤمنين ثم وبع ١٠
بذبح بنى آدم وأكلهم وطال ظلمه للربعة ومنع الجند أرواقهم وصرفها للساخر
والشعراء فأندب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص أسه
هندوه فخرج المعز من زبد نسبر على نفلة يرد جهة التوز فقصه الأكراد وقد
صار عند المسجد المعروف بمجد ثامنة بنين مهجبتين بينهما ألف وهالا آخره
فقاتلهم ساعة من نهار وليس في ٥٠ إلا مفرقه وأستدعى بالحيسان فجالوا بينه
وبينه فقتل هالك يوم الأحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال الجندى سنة
٥٩٩، وذكر المستبصر في تاريخه أن الملك المعز هو الذى بنى دار المنظر على
جبل حفات بعدن ورم في ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله
ذكر في شعر الأديب القيدى فعمل المعز جدد عمارته *

[109a] (٤١) السلطان الملك الأشرف أبو العباس اسماعيل بن الأفضل العباس
أبن المجاهد على بن المؤيد داود بن المنظر يوسف بن المنصور عمر بن على بن
رسول الفسائى الحنفى. ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ ووف بعد وفاة أبيه وذلك
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية محمودة وشارك في علوم جمه فاخذ الفقه
على النقيب على بن عبد الله الشاورى والنحو على النقيب عبد اللطيف الشرحى
وسمع الحديث على مجد الدين الشيرازى، وله مصنفات في النحو والفلك وإخبار ٢٥

المخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال أنه يضع وضعا ويأمر من يتم على ذلك الوضع
 1006 ثم يعرضه عليه فيما ارتضاه أثبتة وما لا يرتضيه حذفه وما وجد ناقصا أثبتة،
 وكان واسع الحلم كثير العفو متحررا عن سلك الدماء، مدحه اعيان الشعراء
 وسادات البلاغاء ومن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعثة
 من النضايد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَعْتَدُوا نَاجَا وَلَا اِكْبِلَا . لِحَيْفَةِ اَبْدَا كَانِسَامِعِلَا
 الْأَشْرَفِ الْمَتَّصِرِ وَالْمَلِكِ الَّذِي . مَلَكَ السَّيْطَةَ عَزَمَهَا وَالطُّولَا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

إِنزِلْ يُجِيلُنَا إِنِ ارْتَدَّتْ زُرُولَا . مَنَّا نَسَمُ نُرَابَ مَدَنِي إِسْمَاعِيلَا

- مَلِكُ الزَّمَانِ قَتَى الطَّعَانِ وَخَجَرَ مِنْ . كَرَمِ الْبَنَاتِ وَجَرَّةِ الْمَهْمُوسِلَا ١٠
 وهو أطول من ذلك، قال الخرجي وله مآثر دينية منها عمارته الجامع * المملح
 قرية على باب زيد ومدرسته بغير والزبادة الشرقية في جامع عذبة والخوض
 الأشرقي على بين السائر من نعر إلى الحمد اشبه . وأوقف أرضا بوادي نضج
 على الشيخ القائم برباط الشيخ أبي الفتح الذي بعدن وهو إلى الآن باقي بيد
 ورثة الشيخ فاضل الغيثي خاتم الرباط المذكور، وتوفي سنة ١٨٠٤، ودخل عدن ١١
 في أواخر سنة ٧٨١ فاقام فيها أياما وأبطل المنكوس المحدث شيئا كثيرا وخرج
 منها في سنة ٧٨٢ إلى زيد على طريق الساحل *

(٤٢) أبو النعمان إسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الديبوري البغدادي، [1006]

- كان فقيها مشهورا محدثا أصله من العراق وقدم عدن واستوطنها وأخذ عنه
 القاضي أحمد القريظي وغيره من فقهاء عدن وكان عادبا زاهدا صاحب كرامات، ٢٠
 يروى عن المقرئ يوسف الصدهاء وكان إمام مسجد الفقيه المذكور أنه قال
 له يوما يا مقرئ تريد أن أريك من آيات الله المعجوبة عن كثير من الناس
 1100 قال نعم فأمره بالدنو منه فلما أدنا منه مسح يده على وجه المقرئ وقال له
 أرفع بصرك إلى السماء فرفح رأسه إلى السماء فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور
 يحطف البصر أولها بالمشرق الله لا إله إلا هو الحي القيوم وآخره بالمغرب ٢١

وَمَوَّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ
المذكور سألت هل رأيت الخضر فقال نعم فقلت إني أقيم عليك بالله الذي لا
إله إلا هو إلا علمت في رؤيتي له والنظر إليه فقال اذا وفق الله وصوِّله سألت
لك ذلك ثم مكثنا مدة يسيرة فلما كان ليلة من الليالي صلينا العشاء ثم دخلت
خلوة لي منفردة أنام فيها فقرأت شيئاً من القرآن ثم أغلقت باب الخلوة ونمت.
فرايت في منامي ذلك باب الخلوة قد انفتح وارتفع سقفها عن مسطرة ارتفاعاً
كثيراً وإنا برجل طويل له لحية شططاه تقطرها وهو ينفضها يده حتى وقف
عند راسي وسلم علي ودعا لي بدعوات حفظت منها قوله وقلك الله وأرشدك
وأصلحك وسددك أنبئ وبئز كل من كان على ما أنت عليه أنه على الحق
المستقيم والسنة التي أصطفاها الله لعباده الصالحين وأن القرآن كلام الله أنزل
على رسول الله صلعم بصوت يسع وحرف يكسب ومعنى يفهم على ذلك تحيياً
وعليه نومت وعليه نيمت إن شاء الله تعالى هذه غيبة الدين بمسكوك بها ثم
ودعني ومضى وعاد سقف الخلوة وبابها على الحال الأول، فلما غاب عني تحفصه
وأنا كذلك إذ سمعت صوت النقيب اسماعيل يفتح الباب فأجته فقال يا مقرئ
أناك الرجل فقلت يا سيدي الذي رأيت أنت في اليلة رأيتني أنا في المنام فقال
لي أنبئ فقد نلت ما لم ينل سواك فقلت له من أين أتى هذه الساعة قال أخبرني
أنه أتى من عند النقيب عمر بن اسماعيل من ذي سأل وذكر أنه أملى عليه من
المهذب من باب مواقيت الصلاة انتهى، ولم أقف على تاريخ النقيب | اسماعيل
المذكور إلا أن زمنه معروف بمعاصريه فإن النقيب عمر بن اسماعيل توفي سنة
٥٥١ ووليته القاضي أحمد الثريظي توفي سنة ٥٨٤ كما نقلت وأما المقرئ يوسف
فألذي وقفت عليه في تاريخ المخرمجي أنه توفي لبضع وعشرين وخمسمائة ولا
شك أنه وعمر من الناحي وأن الصواب لبضع عشرة وستمائة وإنا ذكرته هنا
للتنبية عليه عند وضع ترجمة المقرئ يوسف، ومسجد النقيب اسماعيل المذكور لا
أعرف أي مجدي هو من مساجد عدن فليبحث عن ذلك.

(٤٤) اسماعيل بن علي بن عبد الله بن اسماعيل بن أحمد بن ميمون ١٣٨٤

الحضريّ اليزيديّ نسبة الى ذى يَزَنَ الملك المشهور، عُرف باسماعيل المعلم جدّ
 الفقهاء بنى الحضريّ اهل الضيعة وهو أوّل من قدم منهم الضيعة، كان أوّل
 خروجه من حضرموت للحجّ فدخل عدن ولقي المعلم * حينئذٍ عَواجِةً بعدن
 فأصطحبها ثمّ خرجا جميعا للحجّ الى بلاد المعلم حسين ثمّ دخلا العامرية لزيارة
 1370 الحجرة الصالحة الضالعية وهي التي عنها ابن جعفر بقوله في قصيدته التي ذكر
 فيها الصالحين:

وَحَيَّ أَيْ فِي العامرية قَبْرَهَا . وراية في ذَلِكَ السِّلْكِ فَأَنْظِرْ
 فليلاً قديماً العامرية أشارت عليهما الضالعية بالزواج فتزوج الفقيه اسماعيل * بأخت
 اخيه عبد الرحمان من بنى كيانة فزوّج منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله
 وعبد الرحمان والعقب لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المعلم اليمن ومعه
 ١ أبناء * محمد وعليّ وعليّ المذكور هو جدّ الحضارم الذين يربد فتزوج اسماعيل
 المعلم أخت الفقيه عبد الرحمان كما نَقَمَ ونزوّج ابنه محمد بنت الفقيه عبد
 الرحمان المذكور فحملت منه يولسد فسمع في المنام قائلاً يقول يا محمد بَأْتِيكَ
 من زوجتك وَلَدَانِ هَا مَحْدَتٌ وَمَحْدَتٌ يعني بفتح دالٍ احدها وكسر دالٍ الآخر
 فأنت بالفقيه اسماعيل الصالح المشهور وهو الذي ينشع الدال ثم انت بأخيه
 ابراهيم وهو الذي يكسرهما *

111a (٤٤) إقبال الدورى مولى إقبال الهندى، ذكره الهندى في ترجمة موله
 وذكر أنه كان من مياسير اهل عدن انتهى، وبالنفسر مسجد يقال له مسجد
 الدورى أطلقه منسوب الى هذا المذكور وله سبحانه أعلم أنشأ عبارته أم اقام
 فيه فَنَسِبَ اليه *

110b (٤٥) ابو السور إقبال بن عبد الله الهندى، قال الهندى كان المذكور
 عبداً خادماً يقال له إقبال الدورى وكان من مياسير اهل عدن . وكان عاقلاً
 111a ديناً مشتغلاً بالقرآت السبع قرأ على الخرازى بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن
 السيرة فلما سافر سبى من عدن خرج إقبال منها ابضاً وسكن مدينة المهتم من

نهمة فحصل عليه عصف من بعض ولاتها فارغىل عنها الى تمر فاقام بها الى
ان توفي في سنة ٧٢٢ *

(٤٦) ابن أبيك السعدي، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد
قتل اميرها | ابن الصليحي ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة
٧٢٨ أزم ابن أبيك المذكور والناظر وهو محمد بن الموفق وربطاً جميعاً في سلسلة
واحدة وحبساً الى ١١ ربيع الأول ثم شفا *

(٤٧) الامير بدر الدين * أمدغدي والامير شمس الدين علي العمري، ذكر
المخزرجي انها نوباً جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك
بعدن وكانت وفاة * أمدغدي بعد وفاة العمري بأيام قلائل *
(٤٨) أنتم من أبيك. عده النحاشي في اهل اليمن سكن مكة وأدرك الفاسم *

ابن محمد احد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:
ألا كل من لا يقتل ما نُسب * ففستة صيرى عن الحق خارجة
فقد هم عبيد الله عرقاً فليس * سبيد أبو بكر سليم خارجة
كذا ذكره الجدي في اهل عدن *

(٤٩) السلطان الملك الناصر أنوب بن الملك العزيز طفتكين بن أنوب
ابن شاذي سلطان اليمن في عصره. ولي اليمن بعد قتال اخيه الملك المعز اساعيل
ابن طفتكين وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سقر الأنابك
وكان هو الذي رباه ولذلك قبل له الأنابك هذه الكلفة إنما نوصع آمن يرقى
اولاد الملوك كما قاله ابن خنكان فقام بالملكية احسن قيام الى ان توفي في سنة
٦٠٨ او ٦٠٩، فأسد الناصر امر ملكه الى الامير علم الدين وردشار فكان
شجاعاً مقداماً قتيلاً هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مصارعة شديدة
وكانت لم ايام مشهورة ووقائع مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً
بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعد الامير بدر الدين غازي بن
جبريل وجعله القائم بملكه فحمل السلطان علي الطلوع الى صنعاء وقتل الامام
عبد الله | بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واسوال جهة فلما استقر بصنعاء ٢٥

سنة وزيه فيما يقال فتوفي في ليلة الجمعة ١٢ المحرم سنة ٦١٥ هـ ورثه من
 صنعا بعد ان طلاه بالمسيكات وكان قد انخلف العسكر وتسمى بالملك
 وخطب له في صنعا فلما صار في أثناء الطريق وب عليه ممالك الناصر وقلعه
 في السحول وقيل في مدينة إب وسار العسكر بالناصر ميثا وقبر في مقبرة نعر*
 ١١١٥ (٥٠) السلطان المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بويج بالسلطنة*
 يوم لزم ابن اخيه المجاهد بن المؤيد في شهر جمادى الاخرى من سنة ٧٢٢
 وأطلق ابن اخيه محمد الناصر بن الاشراف عمر بن المظفر يوسف بن عمر بن
 رسول من حبس المجاهد بعدن، وكان ملكه ثمانين يوما وقيل ثلاثة اشهر
 كما ذكرناه في ترجمة المجاهد*

حرف الباء الموحدة

١١١٦ (٥١) ابو عبد الرحمان بنو بكر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل
 (سُر) بضم الموحدة وسكون المعجمة ابن أوطاه بن ابي أوطاه واسم ابي أوطاه عمرو
 وقيل عؤير بن عذران بن الحسن بن سنان بن نزار بن مضر بن عامر بن
 لؤي بن غالب بن فهر النخعي العامري. ادراك النبي صلعم ولم يسمع منه شيئا
 وقال ابن ميمون هو رجل سوء ولم يصبح له ضجة وقال البيهقي له ضجة ولم يكن
 له استقامة بعد النبي، وكان من الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ولم
 يزل معاوية يصفي بن شجعته على لقاء علي رضي الله عنه فلما رأى عليا في الحرب فصد
 فطعنه علي فصرعه فانكشفت عورته كما انكشفت عورة عمرو بن العاص فكش
 عنه علي فقال الحارث بن النضر السهمي في ذلك:

٢١ أفي كل يوم فارس ليس يتهيأ . وعورته وسط العجاجر بايسة
 يكف لها عنه علي سنانة . ويضعك منها في الخلاء معاوية
 بدت أس من عمرو فتقع رآة . وعورة بشر مثلها حذو حافية
 فقولاً لعمرو ثم بشر ألا أنظروا . بينكما لا تلقيا الليث ثايسة
 ولا تعبدا إلا الحميا وخصاكما . فقد كاتسا وأهو للفسر وإقية

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنجُوا مِنْ سَيَاوِهِ • وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاجِيَةٌ
إِذْ مَتَى تَلْقَا الْخَيْلَ الْمُسَبَّحَةَ لَقِيَتْ • وَفِيهَا عَلِيٌّ فَأَتَرَكَا الْخَيْلَ نَاجِيَةً
وَكُنَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَلُغُ النَّسَاءُ • نُحَوِّزُكُمَا إِنَّ التَّجَارِبَ كَالْقِيَةِ

117x

فلما انقضى صيفين بعث معاوية بشر من أوطاة إلى اليمن في ألف فارس وأمره
بطلب دم عثمان وكانت على اليمن يومئذ عبيد الله بن العباس رضيها وكانت
إقامته بصنعاء فلما علم بقدوم بشر جمع أهل صنعاء وخطبهم وحرضهم على القتال
فقال له فيروز الديلمي ما عدنا قتالاً فأصغ ما تريد فحبشني أيس من نصرم
فاستخلف على اليمن عمرو بن راحة الثقفي وترك أنسوا الحسن والحسين وقيل عبد
الرحمان وقتلهم عد أنهما أم سعيد السروجية وكانت أول امرأة قرأت القرآن
بصنعاء وصلت العملاء وكان الكبر منها ابن عشر سنين والآخر ابن ثمان ونفتم
يريد علياً فلما قدم بشر إلى صنعاء قتل ولدت عبيد الله بن العباس وعمرو بن
راحة الثقفي و٧٢ من الأبناء وعاش في اليمن وعصف أهله عصفاً شديداً وسار
حتى بلغ عدن فلما علم علي بذلك جهز ألقي فارس من الكوفة ومثلها من البصرة
وجعل على الجميع جارية بن قدامة الصدقي وأمره بالنفتم إلى اليمن ومثاقعة بشر
أيضا كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وارتقى عنه أصحابه ورجع إلى
معاوية، ونوفى بشر بالمدينة وقيل بالشام في آخر خلافة معاوية •

٥٢) ابن بكاش التاجر الذي كاد القاضي عبد الرحمان العنقي عند
المظنر، كان متباً بعدن ثم انتقل إلى الهند وأقام بها إلى أن توفي، قال المجدي
ولم يطلع التاجر بعد ميكنه للقاضي بل أخرجه الله من عدن ويجوار المسلمين
وأسكنه بين الكفار في الهند ولم يزل يخدم رجلاً من ملوك الهند الكفار إلى أن
توفي على حال غير مرضى عند ذوى الدين والدنيا انتهى، ولعل القندوق المعروف
ببندق بكاش منسوب إليه •

200

200

٥٣) أبو بكر بن النفي العالم أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم الرنبول الأتي
ثم المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاي وكسر الميم ثم ياء النسب
نسبة إلى بعض من كثر يقال لهم المخارية، تنفقه أبو بكر المذكور نفقاً جيداً ثم •

118a

٥٤) أبو بكر بن النفي العالم أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم الرنبول الأتي

تصوّف وأخذ اليد عن أصحاب الشيع أحمد بن الرافعي وله في عتق رباط
مشهور وكان يدرس في النقة وتوفي بقربة المحل من أعمال آيين *

١٥١٥ (٥٤) أبو بكر بن أبي بكر أحمد بن علي الأحمري كاتب السجلات
والمحاضر للقاضي عمر بن محمد بن عيسى البافعي ومن قبله وكان حياً في سابع
شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

٥٥ (٥٥) أبو بكر بن أحمد بن محمد البردي وفي تاريخ ابن سيرة أبو بكر
أحمد بن محمد البردي بإسقاط ابن وجعل أبي بكر كنية أحمد بن محمد وكذلك
في تاريخ المجدي كما ذكره ابن عمرة وهو الصواب. أخذ عنه عبد الملك بن محمد
أبن ميسرة البافعي الرسالة الجديدة للشافعي في سنة ٤٢٧ وذلك بعدن *

١٥١٥ (٥٦) أبو بكر بن علي الجريزي البافعي الفقيه الصالح رضي الدين. قسراً
عليه القاضي ابن كتن بعض بهجة المحامد لابن الوردي وهو يرويها عن الامام
رضي الدين أبي بكر بن محمد بن صالح الخطاط قراءة لجميعها عليه وأطلق ان
قراءة القاضي ابن كتن على أبي بكر الجريزي المذكور كانت بعدن *

١٥١٥ (٥٧) أبو بكر بن علي بن علوي بن أحمد الشريف با علوي، قدم عدن
للاشتغال بطلب العلم فقرأ على القاضي محمد بن عيسى الحبيشي وقام الفقيه بحاله
واجتهاد عليه واعتنى به أمثالاً لوصية والده كما [أقمناه] في ترجمة والده الشيخ علي
أبن علوي فأدرك وفتح الله عليه في مدة يسيرة ويقال أنه في مدة اشتغاله على
الفقيه محمد بن عيسى الحبيشي ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمد بن عيسى
الحبيشي على طريق الامتناع فلم يترك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا
من الطلبة المتوجهين منهم فلما أيسر الفقيه من جواب فقهاء البلد قال أنظروا
هذا المحضرو في البيهقي يعني ابا بكر المذكور لعل عند هذا السؤال جواباً يترج
به عتاً فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارفع بذلك
أمره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلطه على خزائن الكتب فأخذ
منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً تورثاً إلا أنه وجد فيها النية بخط مؤلفه فأخذ

تبركاً به ثم إنه برع في العلم براءة عظيمة ونضج من العلوم كثيراً. ومات قبل
أن ينتشر علمه وينشأ على نارنج وفاته.

1286

(٥٨) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن مسعود النرجسي المعروف بالقاضي
ابن الحبيد، نفقه نعمة عبد بن أحمد بن مسعود ثم صاحب القبة عمر بن سعيد
العتيبي وأخذ عنه وولي قضاء حيلة ثم نقل إلى قضاء عدن فحدث سيرته فيها
بحيث أجمع أهل عدن وغيرهم على زهده وورعه ودانته.

1286

(٥٩) النبي رضى الدين أبو بكر بن محمد بن اسم الفراع الباقى، كان
إماماً في النحو، قال القاضي ابن كثر قرأت عليه بعدت من أول ألفية ابن
مالك إلى باب اليداء وأجازى ما فيها عند ستره انتهى، وفرا بمكة على الشهاب
أحمد بن محمد بن عبد المعطى جميع كتاب المقصد المجيل في علم التحليل^{١٠}
تأليف ابن الحاجب ودروماً كثيرة من تسهيل ابن مالك وألفيته ومن كتاب
مفاتيح اللبس لابن هشام وسمع عليه جميع التسهيل وجميع الأوضح لابن هشام وأجاز
له الشهاب ابن عبد المعطى المذكور إجازة مؤرخة بناتى عشر شوال سنة ٧٨٦
وسمع كتاب الشفاء للقاضي عياض على القاضي محمد بن إبراهيم الصنعاني في سنة
٧٩١، وكان له خط جيد مليح جداً كتب التسهيل وشرحه لابن عقيل ومفتي^{١١}
الليث كل ذلك بخطه، ووفيت في دفع شرحه الذي بخطه على آيات في مدح
الشرح المذكور وفي آخرها: فالها كاساً محبةً وتحققاً لا تجفحاً وتشدقاً، وغالب
ظنى أن الآيات بخطه أيضاً فتكون له هذه الآيات البشار إليها:

فك العقبلي من ذرى التسهيل ما . . . ألفت من النحصر ثم خلايلة
وأتقن الإغصال من أطباء . . . وأتقن كل أصوله بأصالة^{٢٠}
حل الرموز من الكنوز سوزاً . . . بدأ من الإنيسر عين عقيلة
فحوى الساعد من خصم علومه . . . درراً بلوح على رفوف دلائله
وغدا بمحمد الله خلا جايماً . . . ما قد تنفق من عيون مسائله
وتوى ينضلي قد تكفل بالنسا . . . لينساب علم آخر ثم فضائله

كَانَتْ يَدًا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا . عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلَةٍ
فَلَسُوهُ خَيْرٌ فِي أَخِيرِ زَمَانِهِ . سَأَى الْأَوَّلَى فِي عُلُومِ آدَائِلَةٍ
وَلَزُبُ تَزِيرٍ فِي قَوَاعِدِ عِلْمِهِ . مَا فِي الطُّوَلِ مُتَوَجِّحًا بِفَلَائِلَةٍ .

1535

(٦٠) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . كَذَبَ فِي الْخُرُوجِ وَأُظْهِرَ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . الثَّقَفِيُّ النَّارِثِيُّ ، وَلَدَ .
بَعْدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٦٥٦ وَكَانَ فِيهَا فَاضِلًا لَكِنْ شَهَرَ بِعِلْمِ الْحِسَابِ كَأَيِّهِ وَكَانَ
غَالِبُ أَخْفِيهِ لِلْعِلْمِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَجُلًا لَيًّا حَوَادِثًا شَرَفَتِ النَّسَبَ فَلَمَّا بُعِثَ
لِأَمْرِ الْإِسْلَامِ وَأَعَانَ فِيهِ ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَرَرَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْمُوَيْدِيَّةِ أُلْفَةٌ وَحُبَّةٌ
جَلَبُوهُ إِلَى خِدْمَةِ السُّلْطَانِ وَالْمَصِيرِ إِلَى بَابِهِ فَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ
وَفِيهِمْ حَرَمُهُ فِي عَدَنَ وَغَيْرِهَا ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ سَنَةَ ٧١٦ فَحَصَلَ .
عَلَى الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَبَوِيُّ مِنَ الثَّقَفِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَرْجُمَتِهِ وَتَعَدَّى الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ أَمَلِهِ فَأُفْضِيَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
الترجمة عن شَيْئَةِ السُّلْطَانِ بِسَبِّ ذَلِكَ وَكَانَ فِي عَدَنَ فَاسْتَدْعَاهُ الْمُوَيْدِيُّ وَأَحْضَرَ
لَهُ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّهُ نَكَمَ عَلَى الدَّوْلَةِ وَكَانَ الشَّاهِدُ فِي الْغَالِبِ بِذَلِكَ زَائِرًا فَيَا قَالِ
لَكِنْ عَصَاهُ أَعْدَاهُ لَهُ وَوَافَقَ ذَلِكَ كَرَاهَةً السُّلْطَانِ لَهُ فَبُعِثَ بِهِ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ .
وَأَمْرُهُ بِبُصَادَرِهِ فَبَصَادَرُهُ مُبْصَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ وَعَذَابُهُ عَذَابًا شَاقًّا وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَدُّ مَعَهُ
طَائِلًا ، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ أَسْتَعْطَفَ لَهُ فَلَبَّ السُّلْطَانُ فَكَتَبَ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ بِإِطْلَاعِهِ
إِلَى الْبَابِ فَأُطْلِعَهُ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَشِيمَةِ وَهُوَ أَلِيمٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْعُنَابِ تَوَقَّى ذَلِكَ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧١٧ .

1536

(٦١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ .
الصُّوفِيُّ ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا عَازِفًا بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ نَاسِكًا مَجْتَهِدًا مِنْ بَيْتِ سُلَيْمٍ
وَصَلَاحٍ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ مُتَقَيِّمًا عَلَى مَشَافِخِ عَصَاهُ ، لَيْسَ الْخُرْقَةُ مِنْ أَبِيهِ وَلِبْسُهَا
أَبُوهُ مِنْ جَدِّهِ وَجَدُّهُ مِنْ جَدِّ أَبِيهِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ ، عَازِفًا بِالْحِسَابِ وَمُسِيرًا
الْفَلَاحِ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخُفَّارِ وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ النَّاسِ
مَسْمُوعًا الْكَلِمَةُ مَقْبُولًا الشَّفَاعَةُ مَشْهُورًا الْكَرَامَاتُ | لَهُ رِبَاطٌ بِعَدَنَ وَرِبَاطٌ بِزَيْدَةَ .

1537

1538

ورباط بتيمز، قال الخرجي وأخبرني الشيخ الصالح يحيى بن محمد المروزي قال سألت الشيخ بكرًا في السنة التي توفي فيها عن عمره فقال هذه السنة ٩٦ سنة، وتوفي في شوال سنة ٧٧٢ يزيد وفيه معروف بباب سهام، ولم أتفق دخوله الثغر وإنما ذكرته هنا ليكون له به رباط مشهور.

١٥٥٥ (٦٢) القاضي رضي الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الحبيشي، كان إمامًا بارعًا عالمًا أخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى الباقعي وغيره وعنه أخذ القاضي محمد بن سعيد كثر قراءة وسامًا وإجازة وغيره وولي قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العظيم التباط نقله من خط تليد القاضي ابن كثر في إجازته للمفري يوسف، ورحل سنة ٧٧١ واجتمع بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الإنسي واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد تليد القاضي ابن كثر ثم اتفق أن القاضي ابن كثر حج في حجة شيخه الحبيشي وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الإنسي المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجة حجها الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفًا صالحًا من مناسك التروى وأجازه إجازة عامة.

١٥٥٦ (٦٢) أبو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكبيش الشهير ١٥٥٦ والده بأبي حزمة، قال شيخنا الأعدل ويعرف بأبي بكر الصغير لأنه كان له أخ أكبر منه يسمى أبا بكر أيضًا ويعرف بأبي بكر الكبير وشهر بالأشود السودي أمه بنت عم أبيه توفي وله نحو ١٨ سنة وقد زوجه قبل موته، وأبو بكر الصغير هذا أمه أختية وكانت من الصالحات، ولحقهم بعد أبيهم ضرورة وفاة فكان أبو بكر الصغير هذا يسافر ماشيًا في نواحي مؤر وسردد إلى مؤزع وغيرها حتى ظهرت له كرامات، وكانت قد نرى أبيه ولم يترافقه حضرة ولا سرًا وحفظ القرآن لآتني عشرة سنة وكان حسن الصوت به ونادب بأداسي والد حج معه في حجة قُبل موته وهو ابن ١٦ سنة. وفرا في الثاني بمؤزع على بعض أصحاب أبيه وفرا المختصر في النحو بعدن على الفقيه سالم الحراري وفسرا المكاني في المرائض والمجمل في النحو على فقهاء الترميز وكان له بصيرة جيدة في

العلم الظاهر وكشف وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهد العريض والقبول التام
 واقبل عليه الخاص والعالم وكان يقال انه قطب زمانه وأنه يعرف مراتب الاولياء
 وأنه اقام في النبطية نحو ٢٠ سنة او أكثر، وتوفي بمجاذى الاخرى سنة ٧٧٤
 وأُضيف عليه الخلق يجمعهم على حسن الظن فيه ويبيع بعض لباسه "فلنك حنن" (٢)
 تبركا به وكان مع فقير من اصحابه برؤس كان يلبسه اذا دهن راسه ساومه فيه .
 بعض الأغنياء المعتقدين بال كثر فلم يقبل انتهى ما ذكره شيخنا، وذكره
 الخزرجى في تاريخه فقال كان فقيرا صالحا عابدا مشهورا بفضل فصيحيا ينطقنا
 له كرامات ظاهرة متعددة، قال ابو الحسن الخزرجى اخبرني النقيع على بن
 محمد الناصري قال قصدت يوما انا وصاحب لي الى القائد نستمنعه فمررنا على
 النقيع ابي بكر وسلمنا عليه ففرق لنا شيئا من الطعام فاكلنا فقال وأين مقصدكما
 ١٠ قلنا الى القائد قال فتدنا على اسم الله فلما عنده منقطع | وثلاثون ديناراً قال
 فتقدمنا اليه فلما وصلنا اليه ركب بنا ووجدناه متوجها الى بعض الجهات
 فأنشدناه قصيدة ووقفنا فأسر الى بعض غلخانه بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع
 وثلاثون ديناراً واهو ما زاد على ذلك ولا نقص فسلم اليها واعتذر القائد منا
 لكونه على وجه سفر، ومن ذلك ما حكاه الحجة القدير ان الامير محمد بن
 ميكائيل كان مقطوعاً مدينة حرض فاخذ رجلا من العرب وجمعه وكان الرجل
 شريفاً وكان السلطان المجاهد قد أوصاه على لزومه فلما لزمه كتب الى السلطان
 يسأله بذلك وأنه قد سار تحت الحفظ لمجاهد من اهله الى النقيع ابي بكر بن
 ابي حربة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل
 فقال له الامير قد أعلنت السلطان بلزومه ولا يمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان
 ٢٠ فقال له النقيع فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فما حجتك قال رأيت حبة اذا
 امرني بإطلاقه واهو ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالا لأمر السلطان فقال له
 النقيع هذا السلطان أسمع منه فرجع راسه وكان جالسا بموضع وقبالة الموضع غرفة
 فيها شباك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مقرنا من شباك تلك

الغرفة فقال له يا محمد أطلق • فلانًا فقال سمعًا وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه •

(٦٤) أبو الندى بلال بن جرير المحدثي المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس البائي صاحب عدن • كان رجلاً عاقلاً ديناً كاملاً ولأه الداعي سبأ بن أبي السعود امرء عدن • حين عزم على مناجزة ابن عتبة علي بن أبي الفوارس بن مسعود بن المكرم فقام أئم فيام وحاصر حصن الحضراء حتى اخذ واستول منه الحرة بهجة أئم علي بن أبي الفوارس ومك البلاد بحسن سياسته وتديره ولم تقبل مدة سبأ ابن أبي السعود بل هلك بعد ذلك بدة بميرة واستخف على البلاد ابنه علياً الأغر وكان يبيض بلالاً فهم نفته فلم يساعد القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد أيام فلانل بالدمشق وقد هرب منه أخوه محمد بن سبأ بن أبي السعود فلما علم بلال بوفاه أرسل إلى أخيه محمد بن سبأ يستدعيه ويستحثه فوصل سريعا فلما دخل عدن سلم إليه البلاد ومكنه من الحصون واستخف له الناس وزوجه بأخته وجنزه في جيش كثيف فحاصر الدملوة وكانت فيها اولاد اخيه الأغر فملكها • وكانت وفاة بلال في سنة ٥٤٦ •

حرف الناء

(٦٥) الشاعر النكريتي • ولم يكن يتعاقى الشعر وإنما كان تاجراً لديه فضل فخرج من بلد مسافراً في البحر فانكسر به المركب على قُرب من مِرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل مِرباط ولا شيء بيده فنصده سلطانها يومئذ وهو محمد بن احمد الأكليل وأمنده بالنصبة المشهورة التي قال فيها اعيان الأدباء كل شعر يُدرَس إلا ما كانت من قصيد النكريتي فأوردتها جميعها وإن طالحت لحنها •

خُجَّ يرْسُم الدار فالطَّل، فالكثيب الرد فالأتل، فيماوى التادين الفزل
يقنَّ يظل الضالَّ والجبل

وَأَبْلَكَ فِي إِثْرِ الدُّمُوعِ تَمًا، هَبْ كَانَ السَّعْ قَدْ عُدِيَا، وَأَنْشَبِ الْعَيْدَ الدُّمَا تَدْمًا،
 وَأَقْفُ إِثْرَ الطُّعْنِ وَالْإِيلِ
 وَإِذَا مَا بَانَ بَانَ قُبَا، وَلَقَعَتِ الرَّمْلَ وَالْكُنُصَا، نَادِ بِأَذَا الرَّبْعِ وَاحْرِيَا،
 وَأَسْبِلِ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ
 أَوَّلَ لَسْوِ أَقْرَكَ يَتَمُّ، كُنْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَتَمُّ، لَيْتَ شِعْرِي الْآنَ أَيْنَ قُمْ،
 رَبِّ سَارِ ضَلَّ فِي السُّبُلِ
 كَيْفَ أَتَيْتُ عَنْهُمْ طَبْعِي، وَمُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي، كَيْفَ عَنِيَ الْيَوْمَ لَسْتُ لَعِي،
 فَتَوَادِي عَنكَ فِي شُغْلِي
 هَانَا فِي الرَّبْعِ يَتَمُّ، أَشْنَبِي وَجَدِي وَتَعَمُّ، أَسْأَلُ الْآيَامَ وَتَعَمُّ،
 وَأُقِضَى الدَّفْعُ بِالْأَمَلِ
 ١٧٥ | فَدُمُوعُ الْعَفْرِ تُعِيدُنِي، وَحَمَامُ الْآيَةِ يُتَعِدُنِي، قَفَى نَذِيرِي وَتُعِيدُنِي،
 بِالسَّكَا طَوْرًا وَبِالْعَذَلِ
 خَلِّفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَعِي، انْعَمَى الدَّنْعُ مُضْطَحًّا، كُلُّ سَكْرَانٍ وَحِي وَضَعِي،
 وَأَنَا كَالنَّارِ بِالنَّيْلِ
 رَقَى رَمَمُ الدَّارِ لِي وَرَمَا، وَسَقَامِي لِلضَّأِ وَرَمَا، لَيْسَ شَيْءٌ تَعْمُهُمْ عَشَا،
 كُلُّ مَنْ رَامَ الْجَانِ يَلِي
 آيَةُ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَحَمَا، أَذْهَبَ الْأَكْدَارُ وَالْوَحَا، وَالْحَيَى وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَا،
 وَتَعَمَّى صَنِيتُ وَالْحَمَلِ
 مَا لِي هَذَا الدَّفْعُ يُطْبِعُنَا، وَأَكْفُ الْبَيْنِ نَقْمُنَا، أُنْزَى الْأَيَّامُ تَجْعُنَا،
 بَحَى وَالْحَبِيبُ وَالْحَمَلِ
 ١٨٠ | أُنْزَى مَالِ الْمَشْمَرَيْنِ نَسْرَى، يَعِيشُ وَالرُّكْبُ قَدْ نَفَرَا، وَتَزُورُ الْحِصْرَ وَالْحَجَرَا،
 وَنَقْمُ الرُّكْبِ لِلْقَبْرِ
 كَمْ أَنَا بِالْمَرْوَتَيْنِ أَسَى، مَا لَهُ غَيْرُ الْخَضُوعِ أَسَى، يَنْجَلِي عَنْ رُسَا وَشَى،
 وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يا أصحابي وما لزمى، غير خاف عكم ألبى، إن أمت لا تأخذوا بيدي،
 غير ذات الدليل والكلي
 غادق في حصرها ميف، دنس كل بها دنس، فيهم القلب والشفت،
 بين ذلك الحصر والكلي
 لياض الصبح غرورها، وسواد الليل طورها، دنس كالنفس جهتها،
 وفي في حسي من الحمل
 أصل داءى غنج مقلها، وقوام لثم وحنها، أترى عمرا بنظرها،
 أو أيمر المؤمنين علي
 ريشها والحييم الشيب، خندريس فوقها حب، لؤلؤ رطبها العجب،
 بحرة أحمى من الفل
 وصنوا هذا وما صنوا، عكسوا المعنى وما عكروا، قلت هذا منكم سرقا،
 أناس الكحل بالكحل
 فعلت في غير ما وجبا، عاقبت ما رافقت رفا، صحت في الأحياء وأحربا،
 أجعل القتل في الحجل
 كم كرمي عن مقنن منعت، حذوا لونها قنعت، مذ بدت صنعها ما صنعت،
 جميع ذلك النعظ بالنعظ
 إن تكن بالحسب هان دمي، ها صباياي وما تدمي، فدي في نايك القدم،
 ورشاي خل في الأزل
 ندرت من بدر جارية، وفروع العين جارية، ثم قالت وفي جارية،
 أنرفي سا هند بالرجل
 فأجاست وفي معرضة، ومراض اللعظ مبرضة، أنت لي يا ممد مبقضة،
 قد شئت النفس من عني
 قالت البدرية تشدي، وعدي ذا التبتى وعدي، ما الذي سيجي من القود،
 حرق الإنسان من عجل

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَى عَبْدًا، مَا عَدَى مِمَّا لَدَيْكَ بَدًا. لَيْسَ يُخْفَى قَتْلُهُ أَبَدًا،
 عَنْ مَرْوَى الْبَيْضِ وَالْأَمَلِ
 الْإِمَامِ الطَّاهِرِ النَّسَبِ، الرَّحْمَنِ الطَّيِّبِ الْحَسَبِ، السَّعَابِ السَّائِكِ الْلُجَبِ،
 الْهَتُوبِ الْعَارِضِ الْهَيْطِ
 | الْهَزْبِ الْمَنْجُوشِ إِذَا، أَلْقَتْ أَتْحَرُ الْعَوَانُ أَقَى، هُوَ سَاحِجُ الْمُلُوكِ حِذَا، ٥
 بَلْ حَصِيفٌ وَهُوَ كَالْفَلِ
 طَالَ مَا قَدْ ضَمِنْتَ السُّحْبَ، وَاتْرَأَتِ الْحُلُ وَالسُّفْ، وَغَوَّيَ كَيْفَ السُّهْبِ،
 بِالضُّحَى تَهَيَّيْ وَالْأَصْلِ
 لَوْ هَمَّتْ يَوْمًا غَيَابَتُهُ، يَلْعَلُ نَاحَتْ حِمَائِمُهُ، فَهُوَ مُذْ رِبِطَتْ حِمَائِمُهُ،
 ١٠ مَوْلَعٌ بِالْحَبْلِ وَالْمُخُولِ
 سَمِعَ السُّؤَالَ نَلَّ مَتَى، سَأَلَ الْمُضْطَرُ وَنَكَنَّا. لَوْ قَى نَعْدَ الرَّؤُولِ فَتَى،
 كَانَ حَقًّا حَارِمَ الرُّمْلِ
 وَعَدُولٍ بَلَتْ بَعْدُكُهُ، وَلَقَسَرِ الْمَالُ نِدَاكُهُ، فَصَنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُكُهُ،
 وَهُوَ لَا يَصْقَى إِلَى الْعَدْلِ
 حَكَمَ الْإِنْسَاءُ أَسَاءَكُهُ، وَفَى نَخْنَى إِنْ نَقَابَلَهُ. فَبَادَا مَا قُرَّ ذَائِلُهُ، ١٥
 قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ
 مَا لَهُ يَنْلُ سَائِلُهُ، لَا وَلَا يَشْكُلُ بِنَائِكُهُ، وَلَهُ فِيمَا يُجَاوِلُهُ،
 هِمَّةٌ نَعُو عَنْ رُحْلِ
 كَفَّ كَفَّ الدَّهْرِ حِينَ نَعَا، وَنَدَا نَعُوًّا نَطَا، فَفَقَدُوا أُمَّةً وَنَطَا،
 ٢٠ نَعَدَ ذَلِكَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
 كَيْفَ نَعْنَى بَعْدَهُ الرَّمَا، وَأَتُو عِبْدَ الْإِلَهِ لَمَا، إِرْدَى مَجْدًا وَالْبَسَا،
 حَلَا مَارِيكَ مِنْ حُلِّ
 مَوْفُؤٌ فِي فَصَاحَتِهِ، وَأَوْتَى فِي صَبَاحَتِهِ، وَهُوَ نَعْنَى فِي مَسَاحَتِهِ،
 وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَدَى الْجَدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي تَطْيِيبِهَا خَلَلٌ، يُعَذِّرُ الْحَاجِي وَيَحْتَمِلُ، خَاطِرُ الْمَمْلُوكِ مُنْتَقِلٌ

عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْمَحْمِلِ

385

جِدَّ جَدًّا جَدًّا فِرْكَرَاغٍ سَيِّ، زِدْ مِرَاةً أَسْلَمَ نَهْنُ، صِلْ أَوْ أَصْرِمْ صَرُتَيْهِ أَسْتَقِمِ،
فَسَبْ تَفَضَّلْ أَفْنُ نَلْ أَيْلِ،

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من
مرباط إلى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الإسلام طغتكين بن أيوب وكان
قد نقل إليه الشعر فاستكر المدح واستحقر المهدوح ولما سمع قوله هو ناج والمملوك
هذا غضب عليه وقال سَلِّحْ بدوياً يَهْلُ هذا وأوصى النائب بعدن إذا قدم
عليه التاجر التكريتي قَبِضْ ما معه وأَقْدِمْهُ إلى السلطان حينما كان فلما قدم
التكريتي عدن قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الإسلام ونزل ماله ١٠
عده تحت الحفظ فلما حضر بين يدي سيف الإسلام قال له كيف قدح رجلا
بدوياً ونقول في حقه هو ناج والمملوك هذا فقال له هذا بكر الحاء وإنما قلتُ
هذا بنفسيها وأعجب سيف الإسلام جوانه وأعادته مكرماً، وكان قد بلغ التجوئ ما
اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر يشحنه
وقال بترك له عند بعض عُدُول البلد يسفهه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٠
فلم يصل المركب عدن إلا وقد أطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم إليه المركب
الثاني وشحنه فكتب نائب البلد إلى سيف الإسلام يطلبه بخير المركب الثاني
وسبب وصوله فغضب سيف الإسلام من ذلك وقال بحق لمادح هذا أن يقول
ما شاء انتهى، كما في الخزرجي أبيهم الشاعر التاجر التكريتي ولم يُسَيِّه ولم يستمر
الوالي بعدن، وفي القطيع بالقرب من قبر الشيخ با شُعْبَة فبرَّ عليه رخامة كبيرة ٢٠
مكتوب فيها اسم الميت ونسبه التكريتي وباريحه فلهذه المذكور هنا، وأما الوالي
فقال الخزرجي في ترجمة سيف الإسلام عن الجندى أن سيف الإسلام لما
قدم اليمن بعث إلى عدن والياً يقال له أَيْنُ عَيْنِ الزمان انتهى، والله أعلم أهو
الوالي المذكور هنا أم غيره *

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة نوران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

1126

أبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا فارسا مقداما غشمتما
صَحَابًا جَهْرَهُ اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب
الديار المصرية في جيش عظيم إلى اليمن وذلك حين بلغه أن عبد النبي ابن
مهدي قد ملك كثيرا من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها
وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار
المصرية وتفرقت قواعده وكثر جُذؤه واستغوى عسكره فجهز اخاه المذكور إلى
اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر إلى بلاد اليمن في رجب سنة
٥٦٩، قال أبو الحسن الخرجي وفي نواريج أهل اليمن أنه دخل زبدة قبل
غروب شمس يوم الاثنين سابع شوال من السنة المذكورة فاقام بها اثنا ثم سار
نحو الحند فاخذها واخذ حصن نَيْرَ وقَاتِلَ أَهْلَ صَبْرَ وأهل تَعَصَّرَ فلم يبقَ منهم
شيئا فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ النعمة من السنة المذكورة
فاقام بها اثنا ثم سار نحو صماء فأفتحها في الحزم أول سنة ٥٧٠ واقام بها
أشهرًا ثم نهض إلى الحند ونسأ حصن صَبْرَ ثم نهض إلى حصن السَّدَانِ ثم نزل
بهاة ففرق قواعده البلاد وحسم مَوَادَّ الفساد فدحه أديبُ عدن الأديب الناضل
أبو بكر بن أحمد العبدى وهما بالظفر بقصيدة طويلة يقول في أولها:

أَعْمَاكِرًا سَيَّرْتَهَا وَجُسُونًا • أَمْ أَنْجَسْنَا أَطْلَقْنَاهُ سَعُودًا
أَمْ يَلَّكَ مَارِضَةُ الْعَرَاغِ أَرْهَفْتُ • بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجَرَّعْتُ تَجْرِيدًا
أَمْ يَلَّكَ أَفْئَادُ الْإِلَاعِ وَنَصْرَةٌ • رَفَعْتُ عَلَيْكَ لِيَوَاهَا الْمَعْقُودَا
فَسَوَّيْتُ تَطَوَّى الْيَدَ مُعْتَسِفًا بِهَا • حَتَّى لَكَأَنَّكَ أَنْ تَبِيدَ الْيَدَا
وَنَهَضْتُ لَا الصَّعْبَ الْحَرَامَ رَابَّةً • صَعْبًا وَلَا الْعَرَى الْبَعِيدَ بَعِيدًا
وَأَقْدَمْتُهَا فَبِ الْأَبَاطِلِ غَادَرْتُ • مَتَى النَّلَاةُ بِرُكُضِهَا مَعْقُودَا

ومنها:

حَتَّى صَدَّعْتُ بِهَا زَبِيدًا صَنَعَةً • كَأَنَّكَ تُزِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَبِيدًا
| لَأَقْتِكَ بِاسْتِعْدَادِهَا وَعَدِيدِهَا • فَرَأَيْتُكَ أَقْوَى عُدَّةً وَعَدِيدًا

ومنها:

وَسَمِعْتُ إِلَى عَدْنٍ عَزَائِمُكَ الَّتِي • صَدَقَتْ وَوَعِدًا فِي الْوَرَى وَوَعُودًا
وهي طويلة نحو ٥٠ بيتًا، ولما أقام المعظم بزييد بعد رجوعه من البلاد العليا
وصله كتاب من أخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاة السلطان محمود
ابن زنكي صاحب الشام ويعلمه بأخباره على منكلة الشام بعد السلطان نور
الدين فأشفاق المعظم إلى الشام فأشار إلى الأديب الفاضل أبي بكر بن أحمد
العبدى أن يعزبه عنه إلى أخيه ويستأذنه في الوصول إلى الجناح فأئذ
قصيدة وأنعمها برمالة فردة وقد ذكرها المخرجي في تاريخه تمامها وحذفها
اختصارًا فلما وصل الكتاب الصادر إلى السلطان الملك الناصر أذن له في
القول فلما عزم على السفر إلى الشام استناب في اليمن نونا فجعل أما الميمون
مارك بن كامل بن علي بن مفيد بن نصر بن مفيد الكائن على زييد وأعمالها
من النعام وجعل عيون بن علي التزجلى على عدت وما ناهيها وجعل باقوت
الغزنى على نمر وأعمالها وجعل مظفر الدين قاهر على جنة ونواحيها ونقدم سائرًا
إلى الشام في رجب سنة ٥٦١ فقدم على أخيه صلاح الدين وهو معاصر حلب في
ذي الحجة من السنة المذكورة وقبل في رمضان منها ولم يزل نوابه يجمعون له
الأموال ويحمونها إليه إلى أن توفي غفر الإسكدرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى
الفاضل أحمد ابن خلكان قال حكى صاحبنا مهذب الدين أبو طالب محمد بن
علي المعروف بالن • الخبى • الخبى نزيل مصر قال رأيت في النوم نفس الدولة
بوران شاه بن أيوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلفت
كفنه ورماء إلى وأشدنى هذه الأبيات:

لَا تَسْتَأْنِ مَعْرُوقًا سَحَتْ رَسُو • مَيِّتًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الدَّنِ
وَلَا تَقْضُ جُودِي شَأْنَهُ نَعْلُ • مِنْ بَعْدِ لَدَائِي مُلْكُ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِلَى خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِي • مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي يَدِي كَلْبِي
انتهى، وكان كرمها جوادا توفي وعنه من الدن مائتا ألف دينار ففشاها عنه
أخوه صلاح الدين •

حرف الحيم

(٦٧) ابو البهاء جَوهر بن عبد الله المدني الصوفي الشيخ الكبير الصالح المشهور، واطن انه من اهل الجند فايق رأيت بخط جدّي القاضي محمد بن مسعود ابو شَكَل في تاريخ وفاة شيخه القاضي محمد بن سعيد كُتِب: وإنه دفن في قبري ضريح سيدي جوهر بن عبد الله الجندى، قال الشيخ عبد الله بن احمد الباقى: كان عبدا عتيقا امينا منسيا في السوق بعد ان انتهى، واطنه كان ترارًا في الخان فان به دُكَّانًا مشهورًا على السنة العوام ان الشيخ جوهرًا كان بنجر فيه وهو دُكَّان مشهور بالبركة قل أن بنجر به احد إلا وقع الله عليه في ذنبا، قال الشيخ عبد الله الباقى وكان يحب التفراء حبًا شديدًا ويحاسبهم كثيرًا ويعتقدون فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمران الوفاة قال له اصحابه من يكون الشيخ بعدك قال الذى يتبع على راس الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتى هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر التفهاء والتفراء والعوام في مسجد وقعدوا ينتظرون ما يكون من وعد الشيخ ومنهم المصدق والمكذب والشكك واذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طائفة المسجد فعند ذلك تنووت للمشيخة كبار اصحاب الشيخ والنزل يد الله يؤيه من يشاء فارفع ذلك ١١٤٥ الطائر من موضعه الذى حط فيه اولًا ثم وقع على راس الشيخ جوهر فقام اليه التفراء ليُرْفَع ويُعَدَّوه في منصب الشيخ فكى وقال ابن انا من هذا انا رجل جاهل لا اصلح لهذا ولا اعرف الطريق فقالوا له ما اقامك الحق في هذا المقام إلا وانت اهل له وسيعطيك ما تجهل ويؤتيك التوفيق فقال ابن كان ولا بد فامهلوني ثلاثة ايام انا اُمتى في براى ذمتى برؤ الحقوق التى على الناس والتخلص ٢ منهم فامهلوه ثلاثة ايام فلما مضت الثلاثة قعد في منصب المشيخة فكان كاسبه جوهرًا، ثم إن بعض مشايخ الصوفية [من تلك الناحية] قدم حتى صار قريبًا من عدن فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسلموا عليه ولم يزرو الشيخ جوهر ولا كتب له بالسلام فكُتِب اليه ذلك الشيخ كتابا يشتمه فيه ويحتفرو

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه * الكتاب لا يخرج احد
منكم من المسجد فتعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومع
الكتاب فدفعه الى الشيخ جوهر فتناوله الشيخ جوهر بعض القراءة وقال له اقرأ
كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستعجب أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم
لا تقرأ فكره ان يقرأ فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا إليك فقرأ فكان
كلها ذكر طعنا على الشيخ قال صدق أما كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من
القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال القدير وما أكتب ما سيدي قال أكتب:

إذا سئمتوا أخبارنا وثقينا . صرنا على حكم القضاء ورضينا

كذا اقتصر المخرجي على هذا البيت . ووجدت بخط جدّي القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود ثكنيل بعد أبيانا أربعة وهي:

وإن جئنا الأخاء جئنا من المحفا . تبنا من الضير الجميل حضمونا

وإن بقوا خلت الصدود مغيرة . بقنا لهم خيل الوصال كيمينا

أدإن نهرنا أنبافهم يقتالينا . أنبافهم بالذل مدبر عينا

أحيانا جوروا وإن شئتم أغرلوا . صرنا على حكم القضاء ورضينا

انتهى ، فرجع الرسول بأخبار الى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله ١٥

وعلى باب وبها للاجماع والحضور ورجل من بلاده قاصداً لزيارة الشيخ

جوهر والمشهور على السنة الكتاب ان الكاتب الى الشيخ جوهر بالسب هو

الشيخ ابو الفيث بن جميل ولم افف في ترجمة الشيخ الى الفيث على انه دجل

عدن . وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته . يحكى انه كانت له

هزة وكان اذا اتى الضيفان الى المسجد راحت الهزة الى البيت وصاحت مزات ٢٠

على عدد الضيفان فيخرج اهل البيت للضيفان أقراصاً بعدد صباحها ففي بعض

الانام خبزوا بعدد ما صاحبت فوجدوا الضيفان رائيين على عدد الاقراص .

يأتين فعيصوا من اختلاف عاديها ثم لما اتى القريب بالحز لفرقه على الضيفان

هزت الهزة في وجه اثنين منهم وكلما اراد القريب يعطيها شيئاً من الخبز حالت

بينه وبينه فرفع الامر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستغفروا عن خيطة امرها
فأخبراه انهما نصرانيان خرجا من بلدهما متسترين بالاسلام وأنه لم يتكتم
حاليهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه ونفرا عنه وحسنت سيرتهما وحدث
طريقتهما الى ان توفيوا ويقال انهما قبرا في القبرين المتصفتين بجدار المسجد
القبلي بين باب التربة وقبة المسجد ، وكثيرا ما يحكون التجار الذين يترددون في
سور البحر انه اذا وقعت عليهم شدة في البحر من ريح او غيره واستعانوا بالشيخ
جوهرا ألا ولا بد أن يقع طائر على المركب إما على الدقل أو صدر المركب أو
عجزه فإذا رأى ذلك استنبروا بالنرج فيخرج الله عنهم عتب ذلك ، وحكى لي
بعض القريسة المونوق قولهم وصديهم انه خرج ليلة يتسبر في شوارع عدن فرأى
امراة فلم يزل يقابعها ويأودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهرا
للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فذهب اليها وها عند الصريح قال لحسن أن
وضعت يدي عليها استعسبت كأن احدا ضرب ظهري بكفة ضربة شديدة فخرجت
هاربا من التربة وأنا أجد ألم الضربة يظهرى فم أصر الى منزلي إلا وأنا
محموم حتى فوطة واستمرت في الحمى أياما ثم من الله سبحانه بالعافية ، وحكى لي
بعض الثقات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤيد بالجامع وكان يصحب
الفاضل ابن كثر كثيرا قال كان الفاضل ابن كثر يزور الشيخ جوهرا كل ليلة
فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه شبعة كانت بينه وكان
متبركا بها فشق عليه ضباؤها فرجع في طريقه التي جاء منها بالعراج بنش لها فلم
يظفر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يده في فتحة التابوت وقال يا
شيخ جوهرا إن الشبعة ما هان علي ضباؤها او معنى هذا الكلام فما اخرج يده
من التابوت إلا والمبعة ملتوية بيده ، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أر من تعرض
لشيء منها ، قال المخرجي ولم أقف على ما ربح وفاة الشيخ جوهرا واخرى محمد
آين الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواحي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة
في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٢٦ هـ

(٦٨) ابو الدر جوهرا بن عبد الله المعظمي نسبة الى سيدته الدعي المعظم

محمد بن سيار بن ابي السعود، كان والياً في حصن الدملوة من قبل سبة محمد
 ابن سيار فلما توفي محمد بن سيار خلفه ابنه المكرم عثمان بن محمد بن سيار فابني
 116a جوهرًا على ريباته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرم جعل جوهرًا المذكور وصيًا
 على اولاده الصغار كلهم فنقلهم جوهر الى الدملوة وأكرمهم وقام بكتابتهم أحسن
 قيام وعضد على ذلك الشيخ ياسر بن يلال بن جبريل المهدئي (الآتي ذكره)
 وكان ياسر وزيراً لعثمان ومديرًا في الدولة كما كان مع ابيه ولم يزل جوهر
 قائمًا بكتابة اولاد سبة وحافظًا لحصن الدملوة وأمره نافذ في عدل ونواحيها
 وهو مصالحي لبني مهدي عال يحمله اليهم كل سنة حتى قدم السلطان المعظم
 توران شاه بن اتوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن يلال ولزم معه عبده * وصاحبًا
 المسمى بالسداسي فوسطنهما وقبل شنتهما بذي عذبة، ثم رجع توران شاه الى
 مصر كما تقدم والأساذ جوهر على حاله من العزم والمخزم مقبلاً بحصن الدملوة الى
 ان قدم سيف الاسلام طغتكين بن اتوب في نارجه الآتي ذكره واستولى على
 جل ملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها * فرأى جوهر أن لا طاقة
 له به إن قصده فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٥٨٤ واسترط ان لا يترك من
 الحصن ولا يطلع لم نائب حتى يكون رجال سبة كلهم خلف البحر من ناحية
 10 بر العم واسترط انهم يركبون من أي ساحل من البحر أرادوا فأجابه سيف
 الاسلام الى ما سأل لما علم من صعوبة الحصن وأنه لا يؤخذ قهرًا فلما توثق
 جوهر وقبض المال الذي اتفق عليه الحال جهز اولاد سبة من التين والبنات
 الى ساحل البحر وسار معهم في رية امرأة منهم واخذ بضوتهم فنزل به صحبته
 الى ساحل البحر وكان قد ارسل من هيا له سفنًا هنالك فلما وصل الساحل
 ٢ ركب مواليه وركب معهم وسار الى بر العم ورك نائبًا له في الحصن يجهز
 116b بقية اموالهم وما يحتاجون له وكتب له عدة أوراق في كل واحدة منها علامة
 بخطه فكان النائب اذا احتاج الى كتاب الى سيف الاسلام او الى بعض امرائه
 كتب اليهم في تلك الاوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكون أنه واقف في
 الحصن وكان سيف الاسلام قد ائتمن له إذا نزل لزمه واسترجع ما اعطاه من
 ٣٥

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطق وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البحر فسئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال سبق استخلافه على الحصن بقل وجوده مثله في دمه وحزبه وعزيمه. كانت جوهر المذكور خادما غيا غافلا ذكيا عاملا عالما حافظا كاملا فتيها متفريتا أجمع ففهاه عصره على نسبه بالحفاظ لانه كان لا يحفظ شيئا فبناه له مصنفات كثيرة في الفرائد والحديث والوعظ. ومن مصنفاته في الوعظ كتاب مذكرة الأخبار وذخيرة الأسرار ومسا أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موري والقبر مستهدى جعلته ذبيها لنفسه من الغفلة وتذكرا لي قبل يوم الرحلة لعل تنفذي الله بالعصر عن فبيع ما أمده ونجاور عن شيع ما جيبته. وأقمت في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين مني أحدهما كتاب الساجدة والدعوات وهي الآخر كتاب الرسائل وشريف الوسائل. وله كتاب سماه التلويثات جعله قصودا في المواعظ واحتج كل فصل بحديث أسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يحب الدنيا من أهل السنة ويحبهم ويكره مذهب مواليه وله خط حسن نسخ به عدة مقدمات ووقتها في أماكن متفرقة. قال الجدي وهو الذي أتى جامع غنى وأوقف عليه وقفنا جيدا وبني جامعة آخر في مقبرة بنح المير وسكون الفين المنعجة وقنع الموحدة والراء ثم هاه تأنيت قرسة من بلاد الأنشوب وأتت جامعا بالخباجين بجاء من مجيئين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم الف والثانية مكسورة بعدها نون وبكرته صار الامام بقال بن احمد الزكي إماما مقصودا وذلك أن الله تركه رهينة عند الطواشي جوهر فأشفق عليه فعلمه القرآن ثم أشعله بطلب حتى صار إلى ما صار. توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة لضع و ٥٩٠.

(٦٩) ابو الطايي جياش بن آجاج صاحب عمامة اليمن المنقب بالملك المكين، لما قتل اخوه سعيد بن نجاح في سنة ٤٨١ هـ هرب جياش وسعه وزرعه خلف بن إلى الطامير الأقوى إلى الهند، قال عمارة في مئيد كما نفعه عنه الخرجي قال جياش دخلنا الهند في سنة ٤٨١ وأقمنا بها سنة الشهر قال ومن عجيب ما رأته

بها أن إنساناً قدم من مَرْتَبَتِ فلم يبقَ أحد إلا فرح به زعموا أنه عالمٌ بأخبار
 المستقبلات فسألناه عن حالنا فأخبرنا بأمرٍ لم نَنفد منها شيئاً واشترى جارياً
 هنديةً عِلقتُ متى في الهند ثم رجعتُ بها اليمنَ وهي في خمسة أشهر من حملها فلما
 رُزنا في عدن قدستُ الوزيرَ قُلِي إلى زَيْدٍ على طريق الساحل وأمرته أن يستأمن
 لنفسه وأن يُشيعَ بموتى في الهند وأن يكشف عن حقيقة مَنْ بقى من قومنا من
 الحبشة وصعدتُ إلى ذي رَجَلَةٍ فكشفتُ عن أحوالِ المكرم بن أحمد الصليحي وما
 هو عليه من العكوف على لذاته واضطراب جسمه ونفوسِ أسره إلى زوجته
 السبئية بنت أحمد ثم زِلْتُ إلى زَيْدٍ واجتمعتُ بالوزير خلف بن أبي الطاهر
 فأخبرني بما طاب به عسى عن أوليائنا ونسب عَمِّنا وعبيدنا وأنهم في البلاد
 كثيرٌ وإنهم يُريدون رأساً شورون معه، قال جيشاً وجرتُ على عادة الهند | ١١٧٥
 فطَلْتُ أَظْفَارِي وشعري وشررتُ عيني بغرفة سوداء وجعلتُ أنظر بعين واحدة
 لا غير وكنتُ قريباً من الدار السلطانية فإذا انفرد الناس من الصباح قصدتُ
 * مسطبةً على ابن التَّم وهو وزير الوالي أسعد بن شهاب فخرج الحسين بن علي
 ابن التَّم وهو يومئذ رأس طبقة أهل زَيْدٍ في لعب الشطرنج فقال لي يا هندی
 نُحِبُّ لَعِبَ الشَّطْرَنْجِ قلتُ نعم فتلاعنا فغلَّته فكلد بسطو علي ثم أخبر أباه | ١١٧٥
 بذلك فقال له والله ما هُنا مَنْ يقابلك إلا جيشاً بن نجاح وقد مات بالهند ثم
 خرج علي ابن التَّم فلمعتُ به وكريهتُ أن أغلته فخرج الدُّسْتُ مايقاً فأغتنبط به
 وخالطني بنفسه وهو كل يوم وليلة يقول عجل الله بكم علينا آل نجاح فإذا كان
 الليل اجتمعتُ بالوزير خلف ثم تفرق بالنهار وأنا في أثناء ذلك أَكْرَبُ الحبشة
 المنفرقين في الأعمال وأمرهم بالاستعداد حتى حصلتُ حول المدينة خمسة آلاف | ١١٧٥
 حُرَّةٍ بعضها في الجوار وبعضها داخل المدينة ثم لقيتُ الوزير ليلةً فقلتُ له إني
 لنبئتُ في النوم مولاي القائد أبا عبد الله الحسين بن سلامة وقال لي يعود إليك
 الأمر الذي أُنْصَلِّه لبلدة ولادة هذ الجارية الهندية ثم التفتُ الحسين إلى جانبه
 الأيمن وقال لرجل معه أليس الأمر كذلك يا أُمير المؤمنين قال بلى وبقي الأمر
 في ولد هذ المولود برهة من الدهر. قال جيشاً ولقد أذكر يوماً وأنا عند علي | ١١٧٥

ابن القمّ ألعب معه الشطرنج فضرب ابنه الحسين عبداً له بالسوط فقالني طرف
السوط وأنا غافل فأعتريت وقلت انا ابو الطاي فقال الشيخ ما أسبك بما
هندئ قلت بحر قال بحر يصلح والله أن يكفى ابا الطاي. قال جئنا وندمت
عليها وماءت طنوني بالقوم فلما اراد الله رجوع الامر إلينا اعطت انا واث الحسين
وليس معنا إلا ابوه جالس على سرير وهو يعلم ولده كيف ينقل فتراخيت له ^{118a}
حتى غلبني فصداً في التفرّب الى قلب ابيه فضائس الحسين من الفرح حتى سفة
على فأحشيت لأجل ابيه ثمّ بن الى المحرقة التي على عيني فأحفظني ففتح ابو
عليه فعمله وقت من العيظ فعمرت فقلت انا جئنا من نجاح على جاري عادي
ولم يسمعي سوى الشيخ على ابن القمّ فوثب خلف حافياً بجرازة فأمكنني
وأخرج المصحف فحلف لي بينما طابت بها نفسي وحشيت له وليس معنا احد فأمر ¹
بإخلاء دار الأقر بن الصليحي وقزئت وعثت سورها ونقلت الجارية الهندية
اليها وحمل اليها وصانف ووضفان وماعون وأناث وعافى عسده الى ان أسي
الليل ثم اذن لي في الانصراف فانصرفت الى البيت المذكور فوجدت الجارية قد
وضعت ولدي الفايك بين المغرب والعشاء ثم إن علي ابن القمّ اتاني ليلاً وقال
أعلم أن خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب فقلت له إن في البلد خمسة آلاف ²
حرية من اهلنا وعبيدنا فقال قد ملكك البلاد فأكتف امرك فقلت له إني أكره
قتل اسعد بن شهاب لأنه طال ما قدر على اهلنا وذرائنا فعنا عنهم وإحسن
اليهم قال فأفعل ما تراء، فأمر جئنا بضرب الطبول والابواق ونأبئة عانة
اهل البلد وخمسة آلاف حرية من الحبسة فأمر اسعد بن شهاب فقال اسعد بن
شهاب ما يومنا منكم آل نجاح بواحد والابام رجال من الناس ويمثلي لا يسأل ³
العنوة فقال جئنا ومثلك لا يقتل بأبنا حسان ثم احسن اليه وأولاه خيراً
وسيره الى صنعاء في اهله وحشيه وماله وتسلم جئنا دار الإمارة بما فيها صيحة
البلبة التي ظفر فيها ولده فانيك ثم لم يضي شهر حتى كان يركب في ٢٠ الفا من
الحبسة فسيحان البعير بعد الليلة والكثير بعد الليلة ولم يزل مالكا الى النهاية من ^{118b}
سنة ٤٨٢ الى ان توفي في ذي الحجة سنة ٤٩٨ وقيل في رمضان سنة ٥٠٠ وكان ⁴

ملكاً ضمها لهما فيها جواداً كريماً وقوراً حلماً مدحاً عدة من شعراء عصره
فأجازهم الجوائز السنية ولحفهم بن علي ابن النعم في غرر النفايد، وكان جيش
شاعراً فصيحاً بليغاً أدبياً ومن شعره قوله:

وَيَسُدُّنِي قَوْمِي فَأَكْرِمُهُمْ فَهَلْ - يَمَوَّى حَوَى الْإِكْرَامِ مِنْهُ حُسُودُهُ
وَلَوْ مِثْ قَالُوا أَطْلَمَ الْجَوُّ تَعْدَهُ - وَغَضَّ الْحَيَا الْهَيْطَالُ مَذْغَضَ جُودُهُ

ومنه قوله:

إِذَا كَانَ جِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنٌ عَدُوٌّ - عَلَيْهِ نَابِتُ الْجَهْلِ أَتَقْبِ وَأَرْجُحُ
وَفِي الصَّنْعِ خُفَّتِ وَالْعَفْوَ سُهُ قُوَّةٌ - إِذَا كُنْتَ تَعْتَوِ عَنْ كَيْبَرٍ وَتَهْتَجُ

ومنه قوله:

تَدْرُسُ مِنَ الْحَيَا حَيَلًا يَلْعَظُ - حَتَّى قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْكَ
أَهَانِكَ بِلَ، صَدْرِي إِذْ قُوَاوَسَ - بِجَهْلِهِ لَسِيرِي فِي تَدْنِكَ،

قال غبارة وراست ديوان شعره مجتداً ضخماً، وله سرمل جيد متوسط بعيد من
الكلفة، قال الحمدي وفي رساله التي كتبها الى معلم وله ما يدل على كاله وهي:
الأمانة ديانة تحرم فيها الحياة والمرة منهن عيشه لعماده فإن رأى فرغى وإن أضرغ
فمخرى. فكان أهدك الله عهد ظني بك، أعلمك أني أتمسك على تضعف مني ١٥
وتنوط المذهب ذهب الى نوط الأمانة بك والحارم يوصى بالمال من قبله (٢) ...
وأنا أوصيك من أكنسب المال له وأتصفيك فأصفي ذمك لوصاني وأستكوك
فيما أتركك به من كتابي، فخذ بالنعيس والأبسام وعلمه وقار النمود وعدل
القيام ولا تسببه بطول المكث عندك ولا ترخص له الإبطال إن استأذلك،
ورضه بالصلوات في أوقاتها | ليسرني على أداء مفترضاتها وعلمه إسباغ الوضوء ٢٠
من ابتدائه الى انتهائه، وإذا اراد أن يكتب فسر من قلبه وصور له وضع الخط
بمثال التصدير في مواضعه وعلمه الفرق بين الواوات والفتات ولا تقبل من دواته
إلا الإصلاح ولا من قلبه غير العقد الصحاح، وعلمه كتاب الله فإنه الحبل المتين
ولا يرخص له في يسياه فإنه الخضران المتين، وعلمه قراءة أبي عمرو فإنها

أشهر القرائت في البدو والحضر وأختزل مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن
إدريس الشافعي، فإذا بلغت فيه المأمول جربتك الحق بشيئة الله، والله يثبنا
وإياك ويسعد عقابنا وعقبك والسلام الجزيل على المولى الجليل ورحمة الله،
ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار زيد ويعرف بمفيد جيش للاحتراز عن
مفيد عبارة وهو كتاب متبع الإفادة إلا أنه عرّس الوجود بل هو من زمن
منقود وأختلف في سبب عدمه فبيل لأنه كشف فيه انساب عدو من الناس
كانوا يعتدون الى العرب فحكي عنهم غير ذلك فبالقوا في إعداده من أيدي
الناس وفيل أن جيشاً لما قتل الحسن بن ابي عثمان ثم عليه الناس ذلك
وذكره بنو ابي عثمان بما لا يجب فأودع في كتابه المفيد كثيراً من مثاليهم فما زالوا
يسفون في عدمه ويشتمون ما وجدوه منه بأعلى من ثم يثبونه حتى قد وعز
وجوده، وبالجملة فيصالح جيش كلها محمود ولا ينم عليه سوى قتله للحسن بن
ابي عثمان.

حرف الحاء المهمة

(٧٠) حاتم بن علي بن الداعي سلم بن ابي السعود الزرقي. لما سار عبد
المنعم ابن مهدي الى عدن وحاصرها أياماً ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في ١٠
ذي القعدة سنة ٥٦٨ خرج حاتم بن علي المذكور الى صنعاء مستنصراً بالسلطان
علي بن حاتم المديني فأكرمه وأجابه وفصداً عبد النبي ابن مهدي المذكور وهو
في نعر فكانت بينهما وقعة عظيمة دى عدسة في ربيع الأول سنة ٥٦٩ فانهزم
عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زيد فأقاموا بها الله أن وصل
المعظم بوران شاء الأتوى.

(٧١) حاجي بن الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن علي الضري
المكي بأبي الحرميين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ قرأ على الامام ابي طاهر الركني
ابن الحسن بن عمران البجلي بعض وجيز القرائت وسمع بعضه وأجازه في باقيه
وقرأ على الفقيه ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن
محمد الدوسي السوسني تزيل الحرميين الشريفين عرف بابن حشيش وعنه اخذ

النقيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن خليل الحميري
 القرشي الساكن بقرشوه شيخ النقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي .
 ١١٥٥ (٧٢) ابو محمد حسّان بن اسعد بن محمد بن موسى العمري نسبة الى
 عمران بن ربيعة بن عثس بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عكّ، كان
 حسان المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورئاسةً ونُبلاً وجهاً نبهاً
 كاملاً فيها، ولما استخلف المظفر يوسف بن عمر ولله الاشراف عمر بن يوسف
 وقتل امر الملكة في فطر اليم في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي
 حسان هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية ايام المظفر ومدة ولاية الاشراف، فلما
 ولي المؤيد داود بن يوسف ملكة اليم بعد وفاة اخيه الاشراف فصل القاضي
 حسان عن الوزارة وذلك لمضي شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفّق الدين
 علي بن محمد البغوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية
 سقفة على الإغزاز والإكرام، ثم اتصل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر
 محمد بن الاشراف على طريق النصيح لعمه أن عبداً لقاضي حسان طلع الى ناحية
 عومان فاجتمع بحاربة من الاشرافية كانت تحت القاضي بها الدين محمد بن اسعد
 العمري فأسرّها بأن معه فارورةً ثم من عد القاضي حسان وأمره ان
 يتلف حتى ينصل بالمؤيد وأُتيه منها وأن غرق القاضي حسان وبني ابيه هلاكاً
 بنى رسول عن آخرهم فأشدّ حبساً غضب المؤيد عليهم وأمرهم وطالهم بحسبة
 ١٢٠٢ اموال الأتنام وغلّ الموقوفات مدة نظرم عليها فأجابوه الى شيء من ذلك
 فأمر بهم الى عدن وتي لم يجئوا على باب دار الولاية، قال الخزرجي هذه رواية
 ابن عبد المجيد في كتابه بهجة الزمن، وذكر الجندبي ان القاضي حسان قبل
 نزوله الى عدن صوّر بغير مصادرة شديدة وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه
 عمران بن عبد الله بن اسعد فشتمت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة
 المؤيد فأطبقا وأفسحا شعرًا أياً ثم أمروا ان يسكنوا سقفة فسكنوها ورهن عبد
 الله ابن عمران ورهن حسان ابنه محمداً فأقام المراهين في زيد وسكنوها وذلك
 في رجب من سنة ٦٩٨ . فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أومّ السلطان عدوهم

بما غير السلطان باطناً وظاهراً وذلك بعد وفاة بنت أحمد الدين فأمر السلطان
من قبضهم من سبعة في خمسين فارساً ومائتي راجل فلما جرى بهم قيد القاضي
حسن وأبناء وأزولوا إلى عدن وطُرحوا في سجن ضيق قد أحدثه لأجلهم ليس
فيه ثقب أبداً فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة أشهر وبقى القاضي حسن في أوائل
سنة ٧٠٨ وقبر في المقبرة التي قبر فيها من إلى السافل، وأقام أساء في محبسها
حتى قدست الجهة أخت المؤبد من ظفار الخوفاي بعد وفاة أخيها الوائق فلما
وصلت إلى أخيها المؤبد شغعت بهم وقالت أجمعهم ضيقتي فأمر بإطلاقهم من
السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدة، وبعد وفاة الوزير موفق الدين
علي بن أحمد الخوفاي طُلبوا من عدن واجتمعوا بأخيهم محمد المرهون في زبد
وكان قد حبس محمد بن حسن زبد في حبس ضيق لها حبس وإنه بعد ذلك
١٢١٥ فكان كثيراً ما يوجد خارج الحبس يصلي في المساجد فلما بلغ المؤبد ذلك أمر
بإطلاقه وألصقه دار عمه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقاً، ولما توفي
المؤبد وولي ابنه المجاهد علي بن داود شفع فيهم الأمير شجاع الدين عمر بن
يوسف بن منصور إلى السلطان ونظف لهم فأطلقهم المجاهد من زبد وألصقهم
سبعة وأقاموا مدة يسيرة وتوفي محمد بن حسن يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٢ * ١٥
[1200] (٧٢) أبو محمد الحسن بن أحمد بن نصر بن علي بن مختار الدولة، كان
جده مختار الدولة وزيراً لأمير القيدتين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور إلى
البحر آخر الدولة المؤبد فلم تصف له حال من المؤبد، وكان من أعيان الصلاه
الواصلين من مصر عارفاً بالفقه والاصول والنحو وعلم السك والحساب والفرائض
والبحر والمقابلة قرأ عليه الفقيه محمد بن يوسف الصيرفي شيئاً من علوم الادب
وأقام بغير مدة فلم تستقيم له حال فسار إلى زبد ثم عاد إلى نجر وجعل كاتباً
للخزانة والإنشاء، ولما نزل المجاهد الله عدن المرة الثالثة في آخر شهر رمضان
سنة ٧٢٧ نزل صحبته فطلع السلطان على قوة معرفته وقضيه فجعله من جملة
خواصه وتولى في أمور بأجتهاد وإمانة وتوسط معه لاهل الفضل والبحر وكان

مقبول الكلفة عنه وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جويًا عن شكوى شكاها من زمانه فقال:

عَيْتِكَ سَلَامٌ اَللّٰهُ مَا خَيْرَ فَاِصْلٍ • اِلَى مُشْتَكٍّ مِنْ دَفْقٍ وَعُدَايَةٍ

هَكَيْتِكَ حَتَّى كَادَ سَحَوُ كُنَايَكُم • نَقَرُ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبْرَايَةٍ

أَجُوزَ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي سَابِغًا • وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَتَايَةٍ

ولم يزل مستقيم الحال الى ان توفي في شهر رمضان سنة ٧٢٧ *

[1200] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي اختيار النيباني النخعي الشافعي،

ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٢ وسننه باهرى واخذ عن ابن عدوي من اول التنبية

الى النكاح ولزم مجلس الطوسي سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الأحنف رفيقه

في الرحلة، وكان عارفا بالنفخ والحديث وسنكته على المذهب يدل على ذلك وكان

ينفذ ما بين العمرة وفي فريته وعدن وزيد، وعرض عليه قضاء زيد أيام

نوران شاه فامتنع ثم عرض عليه أيام سيف الاسلام القضاء ايضا فامتنع فقال

له القاضي الاثير قدنيا على من يصلح للقضاء فدلهم على عبد الله بن محمد بن

ابي عفاة فولاه الاثير القضاء، وكان مشهورا بقرارة العلم وله مصنفات مفيدة غير

المشكّل. واجتمع به ابن سيرة في عدن سنة ٥٨١ *

[1201] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي المروار صاحب الحلي، كان

شعبا جليلا وفقيها نبلا عالما فاضلا وجيها نبيا له مشاركة في فنون كثيرة وكان

سنه بامن الاديب فلما توفي ابن الخزازي حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه

على قضاء عدن ونواحيها فاقام مدة قاضيا بها، ولها نقل الظاهر عبد الله بن

المنصور اتوب على عدن ونواحيها جعله قاضي قضائه في البلاد التي تغلب

عليها أخبج وكان ابن عمه سالم بن عمران بن ابي السرور مقيما في مدرسة عدن

يعني المنصورة من مدة قديمة رثيه القاضي محمد بن ابي بكر البعوي بعد وفاة

ابن المقرئ فلما توار القضاء الى ابن عمه القاضي حسن بن عبد الله المذكور

كان ابن عمه سالم المذكور سويه في القضاء إذا خرج من عدن، وكان كآسبه

حسن السيرة والسريرة جواداً يعطي عطفاً جزيلاً ولا يرد فاعداً يقال أنه أوفى
 أسم الله الأعظم. قال أبو الحسن الخرجي حدثني من أتى به ممن يعرفه المعرفة
 الثامنة | أنه قال تجلس له يوماً لولا خوف صاحب الدولة لكنا نجعل هذا الحبل 1216
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشرج (٥) ذهاباً أو فضةً ينتفع به الناس انتهى.
 وحدث بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم أن النقيب حسناً المذكور شرب
 يوماً شراباً إسهاً ثم نهياً للخروج وقد أحسن بحركة الباطن فأحمر عبده أن
 الأمير ورعيةً أخرج وصلوا فخرج الهم النقي ولم ينجحهم الذهب شيئاً بطول وقوتهم
 من أجل ما يحسنه من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فيما جاءوا
 بصديقه حتى كادت الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم
 انصرفوا عنه ودخل النقيب فسمع قائلاً يقول هذا واسم المستريح دخل بينه وركب
 الناس فوقعت عنه هذه الكلمة موقفاً فأخذ القلم وكتب هذه الآيات على وفق حاله
 حُشِنَتْ عَلَى حَالِي وَأَقْبَ لَصَائِقِي . يَا أَنَا مَغْشُودٌ رَسْمُ جَسْرِ حُشْرِ الصَّدْرِ
 وَمَا أَنَا بِالْأَرْضِ وَلَوْ مَلَكْتُ نَدَى . مَا بَلَكَ أَهْلُ الْأَرْضِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 إِذَا لَمْ أَكُنْ نَقِيٍّ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ . مَطَاوَعَةٌ لِي فِي النَّهْرِ وَالْأَمْرِ
 وَخَدْلِي كَذَابٌ لَا يَزَالُ مُضَاجِعِي . مَنَازِلُهُ مَا بَيْنَ رَجْرِي إِلَى صَدْرِي ١٥
 وَيَنْ بَنَانِي أَسْمَرُ النَّوْبِ أَعْجَمُ . فَيَصْبَحُ إِذَا لَمْ يَلْجِئْهُ بِذَمِّ الْخَمْرِ
 لَهُ فِي حَوَائِي الْكَتَبُ مَا يَشْتُ مِنْ قَوِي . وَمَا يَشْتُ مِنْ عَمَلٍ وَمَا يَشْتُ مِنْ رَجْرٍ
 أَنْتَبَى مَا وَجَدَهُ بِحُطِّ النَّبِي . وَكَانَ مَسْكَنَ النَّبِي حَسَنَ الْمَذْكُورِ قَرْبَهُ الْخَلُوفُ وَهُوَ
 مَسْكَنُ وَالِهِ ابْضَا وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي نَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٧٦٠

(٧٦) حسن بن علي التميمي نسباً الفارسي لداً. أصله لك * دار أنجزد بكسر
 الجيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة مدية فدية يقال أنها كانت في أول
 الزمان مدينة ملك فارس. وكان حسن المذكور من بيت الوزارة للملك فارس
 يرجع نسبهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قدم المذكور من أرض فارس إلى مكة
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم إلى عدن فتدبرها إلى أن مات بها. ولم أفت على
 تاريخ وفاته وهو أبو محمد الآتي ذكره. ٢٥

(٧٧) حسن بن يحيى نعتي، كان أميراً بعدن للوئيد ثم لأنه المجاهد من
 بعد فلما أخذ عنده عمر ابن القويدر سظاهر من المتصور بن المغنتر في شعبان
 سنة ٢٢٢ قضي على أميرها حسن المذكور وأولاده وحريبه وأرسل بهم إلى الظاهر
 بالدميرة فاعتنقه الظاهر في حصن السندان ثم إن قبائل الغساني استندت إليه
 * تحت المذكور وأولاده وحريبه من حسن الظاهر وجعلهم معه في حصن سندان،
 فلما رأى العرب قسده ركبته عن قوم واحدة وأرسل من فلاح الظاهر رأى أن
 يتقرب إلى المجاهد بأهلهم فاجتمعوا له في رهاطين في السندان عند
 الظاهر فكسب إلى الظاهر في إصلاق رهاطين وكتب إليه الظاهر أن يعمل في
 خلاصته بإحدى مائة ألفي كسب لك رهاطين فأتى إلى أمير محمداً المذكور وأولاده
 وحريبه وحلفه الثمان ألفه فمضى من دخل على المجاهد فعمل في خلاصته والسنة
 الظاهر ثم سار إلى حمير وكان عاهد إذ ذلك بعدن فلما عد المجاهد بوصوله
 إلى عدن سار إلى معسكره فمضى حسب وأمره أن يركب ما يشاء إلى المجاهد في خلاصته
 وأمره بظاهر وأرسل حمير حريته من معسكره إلى أمير الظاهر إلى عدن
 بأهلهم فاجتمعوا له من ظاهر أسير عدوهم حسن بنين فأطلقهم وذلك في
 ثمان شهر حسن سنة ٢٢٩ وكان قد كان من أمير حسن المذكور بعد
 ذلك بينه وبينه نعتي رجمة مخصوصة وإنما كتبت ما ذكرته هنا من رجمة
 المجاهد *

١١٨١ الحسن بن علي بن أبي محمد من النفاة إبراهيم بن صالح
 العنزي. له من أهل الحج كتبه الشيخ الصالح المعروف بابن فادر (?) ورث في
 كفايته جده في أنه لما كتب وعرف أنه غريب فتخرج إلى أهله فقبضه المتوهم
 وفضلاً وشا قصد النجدة. قال الجدي وأخيه لا تدرك أباه متفقاً على من محمد
 الحقني ثم عاد في الحج ففرغ على ابن الأديب وهو أكمل شئيه. وكان فيها فاضلاً
 وله قضاء الكثرة من فضل القاصي موفق الدين علي بن محمد بن عمر البجوي
 بوساطة شجعه ابن الأديب فلما صار إليه القضاء الأكبر لازمه على أن يكون
 قاضياً في نبي موضع أحببته ثم ساعد على ذلك فجعله مدبراً بمصحة زيد وكان

من احسن الفهاء خلقا وروحاً وحيمة على الاصحاب إلا انه كان منعكاً بالنظر
والدين، قال المجدي وهو الذي اخبرني بغالب ما ذكرته من اهل ايام كنت في
عدن في سنة ٧١٨ وذكر في موضع آخر انه توفي في دولة المجاهد *

(٢٩) حسن بن محمد الأيوبي الخراساني، قال الشريف حسين بن عبد
الرحمان الأمدلي يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليه أكثر منه فتوناً وكان
يبل الى محبة ابن العربي وكتبه وكذلك صاحبه الخواجه ابراهيم الجيلاني وحكى
انه أمل عليه شعراً:

خُذِ الْعَقْلَ وَامْسِزْ بِمُصْرِفٍ وَكُنْ حَالِيًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْخَاطِلِينَ
وَلَا تَنْ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَسَامِ * فَسَتَحَسِّنَ مِنْ قَوَى الْجَاهِلِينَ

كذا ذكره الأمدلي في الواردين الى زبيد ولم تعرض لدخوله عدن وعلى ذهني
أتى وقلت قدسياً على دخوله عدن ولم يحضرني الآن نقله فلربحت عن ذلك *

(٨٠) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، بنح الصاد المهمل
والفبين المصنبة وبعد الالف نون ثم باء النسب ويقال فيه الصاغاني ايضاً
بزيادة اللب بين الصاد والفبين، كذا اقتصر الخزرخي في نسبه على ذلك ورأيت
في ثبت الفاضل مجد الدين الصديقي بخط شيخنا الفاضل محمد بن حسين التماط
انه يروي مصنفات ابي داود البجستاني عن شيخه الامام علي بن عبد النصير
السخاوي المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند التماط شرف الدين ابو محمد
عبد المؤمن بن خلف بن ابي القاسم الزمطاطي قال اخبرني الشيخ الامام الصالح
ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حنتر بن علي بن اسماعيل القرشي
العدوي العبدي الصغاني قال آتانا الحافظ ابو التوح نصر بن ابي الفرج بن
علي بن محمد الحصري البغدادي انتهى فاستندنا من ذلك نسبه الى عمر بن
المخاطب وغير ذلك، الامام العلامة النعوي النعوي الحديث الملقب رضي الدين
ولد سنة ٥٧٧ ونبأ بقرنة ودخل بغداد سنة ٦١٥ وجاور بالحرمين الشريفين
سنتين عديدة وتسمى بالنبنجي الى حرم امه وكان إماماً كبيراً عالماً عاملاً بارعاً فاضلاً
متقناً كاملاً عارفاً بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابي *

حينئذ، وله عدة مصنفات مفيدة منها كتاب النكيلة، والذيل والصلة، وهما كتاب واحد ذكر فيه ما أهلته الجوامع في صحاحه وجليها المخرجه كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضعفاء، وكتاب في القرائض، وكتاب الوفيات، ودر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم القلادة السطحية في ترشيع الدرردينة، وكتاب تراكيب جميع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الامد، وكتاب اسماء الذئب. وشرح البحاري شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح ابيات المنصل، وله كتاب الغياب الذي لم يصف مثله في اللغة ومات لم يبقه قبل انه وصل فيه الى مادة يك فقال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّمَايَ الَّذِي • حَازَ الْعُلُومَ وَالْعِزَّمَ

صَارَ قُصَارَى أَمْرِهِ • أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَكْمِ،

1226 | وكان جوازاً للبلاد فلذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه مراراً فأقام في عدن

فقصده جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب يده عدة نسخ من صحيح البخاري وأوفنها، قال الجندبي وكان وفوقه في عدن في المسجد الذي يُعرف بمسجد ابن البصري أحد نجار عدن وأبى هو الذي أسسه وإنها كانت بنوم به ويُصلح ما تشعث منه وكان الذي أسسه الشيخ الورسري ميسر بن بلال ١٥ الجندبي، وصحب الصمائي بلال بن النفره يقال وأقام معه في عدن مدة ثم حنوا معاً الى بدم فأخذ عنه أدامام يقال بن احمد وغيره، وقدم تميزاً بوضع و ٦٤. فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والنفبه احمد بن علي السرددي وغيره. وأقام مكثاً في آخر عمره وموتى بهنداد فجاءه سنة ٦٦٥ وأوصى ان يُحمل الى مكة فحمل ودفن بها بعد ان تعوق في الطريق سنة لأن الحاج رجع ذلك ٢٠ السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعها ما يونه عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما روى الجندبي قال انسدي شيعي ابو العباس احمد بن علي السرددي قال اخبرني والذي انه سمعه كثيراً ما سُشد لنفسه:

تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ النَّاعَةِ مَابَعَا • وَكَلَّأْتُكَانَا فِي حَيَايَ دَمْدَمِي

وَقَدْ كَانَ أَوْصَايَ أَبِي حَفِيَّ مَالِ رِضَا • بِأَنْ لَا أُوَاقِي مَطْعَمًا مِنْ دَمْدَمِي دَمِي، ٢٥

- قال الجندى من أحسن شعره ما رواه القاضى نفى الدين عمر بن أبى بكر
العراف عن شيخه أبى بكر بن عمر البجلي عن مشائخه عن الصفائى حيث يقول:
- جفلا جري جهرا فكان من الشطط . وعذرتنى يرا فأكد ما قسرت
فبت رام أن يمحوجنى فيعته . غنى اعتذار فهو فى غايه الخطأ،
- ١٢٣٤ قال أبو الحسن الخزرجى وهذا وم من الراوى وقد وجدت هذين البيتين | فى .
تاريخ ابن خلكان لغير الصفائى ممن هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق
انتهى، وما ذكره الخزرجى صحيح ويحتمل أن الصفائى كان يمثل بهما ويحصل
أن يكون ذلك من وقوع الحافى على الحافر، قال الجندى واجتمعت برجل من
العجم اسمه على بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل الشهير ورى كان
يتزيا بركة الفناء وعلى ذمه أشعار منجمنة فذكرنا محاسن الشعر فذكرت له .
قول جارا لله محمود بن عمر الزمخشرى فى بيتين برى بهما شيخه أبا مضر:
- وقالته ما هذه الدرر النوى . نساقتها عيناك سبطين سبطين
فلت إلى الدرر اللوائى حتى بها . أبو مضر أذنى نساقتن من عيني
- فقال لى قد اخذ هذا المعنى عم لى أسه احمد بن محمد فى شعر روى به شيخه
أبا الفضائل الحسن بن محمد الصفائى فقال:
- ١٥ أقول والشمل فى ذبل النوى عتقا . يوم الدواع ودمع العين قد كثر
أبا الفضائل قد زودنى أسقا . أضعاف ما ردت قدرى فى الورى أثرا
قد كنت نودع سبي الشر منظمسا . فخذ من جفن عيني آلت متبرا،
- ومن تعاس شعره ما أورده الخزرجى فى تاريخه قال أخبرنا شيخنا القاضى محمد
الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى من نظم الامام أبى الفضائل .
الصفائى شاهدا على أنه يقال فيه الصاعى بزيادة الألف ايضا وهى طويلة
وأوردتها بحملها ليرة وجودها ولما تضمنت من المعانى العجبة والألفاظ
الغريبة وأولها:
- أنما فى الدهر أعطاني وأوطاني . وحطاني ووهاد الخسف أوطاني

وَكُنْتُ أَقْبَتُ عُثْرِي فِي رَفَاعَةٍ . قَطَعْنِي وَلَذِيذُ الْعَبَثِ أُنْسَانِي
 | 123b وَكَانَ قَلَمِي قَدْرًا وَأَكْرَمِي . فَلَا أَلَا أَحَدًا عَذْرًا وَأُنْسَانِي
 وَكُنْتُ غَيْثُ بَهْمِي الْعِصْرِ ذَا شَرْفِهِ . أَجْرُ فِي الْحَجْرِ أَذْيَالِي وَأَرْدَالِي
 لَا أَسْتَكِينُ لِسُلْطَانٍ وَلَا مَلِكٍ . يُعْطِيهِ فِرْدَالِي نُسَمُ أَرْدَالِي
 أَحَلَّ أَهْلِي حَرَابًا بَانِيرًا مِعْرًا . كَأَنِّي لَمْ أَفِمْ بَوْمًا بِمُعْشَرَاتِ
 وَصَلْتُ بِالْحَدَبِ أَيْتَانِي وَصَارِغِي . مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخَضْبِ عُثْرَانِ
 وَرَدَّنِي خَائِبًا حُسْرَ الْبَدَنِ لَقِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ بِالْزُرْجِ حَيَاتِي
 وَكَانَتْ أَحْيَاءُ هَذَا الصَّنْعِ لِي تَبَعًا . فَهَلْ يَلِينُ مِنْ الْأَحْيَاءِ حَيَاتِي
 وَمَتْنِي بِالْإِسْمِ الْقَصْرِ مُقْبِلًا . لَمَّا طَوَى لِي أَعْوَانِي وَأَغْيَانِي
 وَكُنْتُ أَغْنَى زَمَانًا عِزَّةً وَسَنَا . فَلَا أَلَا جَوْرَ زَمَانِ السُّوءِ أَغْيَانِي
 وَكَانَتْ لَسُو خَضَعَتْ نَفْسِي لِزُرْجِي . أَلْقَى الْبِيَادَ فَأَعْلَانِي وَأُنْسَانِي
 فَلَا أَلَا لَمَّا رَأَى فُقْرِي وَمَسْكِي . أَعْلَى وَغَلَبَ السُّوءُ أُنْسَانِي
 وَحِينَ كُنْتُ حَبِثَ الْبَيْنِ ذَا أَشْرِ . سَخَى عَطَايَ وَأَغْيَانِي وَأُنْسَانِي
 ثُمَّ أَرْدَانِي أَخِيرًا وَالْتَفَعِي عُصْفِي . مِنْ بَعْدِ مَا لَقِصْتُ لِلنَّسَبِ أُنْسَانِي
 وَكَانَ دَوْحُهُ عَيْشِي غَضَّةً زَمَانًا . قَصِيرَةً ذَاتَ أَعْصَابٍ * وَأَقْنَابِ
 ١٥ حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الدَّهْرُ الْمُلَا فَنَا . قَدَرِي وَقَدْ أَدِيمَ الْعُمُرِ أَقْنَابِي
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَرْجَلْتُ الْقَصْرَ مُنْقَضًا . يُزْرَى عَلَى آيِنِ أَبِي النُّهَى وَحَسَانِ
 فَلَا أَلَا إِنِّي لَا أَعْلَى النَّاسِ فَاطِلَةً . مَذْ صَامِي وَجَمِيعَ الضُّبَمِ حَسَانِي
 وَكَانَ قَصْرِي مِنْ وَفَاءٍ فَالَ لَهُ . يَا بَانِي الْقَصْرِ نَعَمَ الْقَصْرِ وَالْبَانِي
 فَهَذِهِ الدَّهْرُ مَدًّا لَا نِظَامَ لَهُ . حَرَبَ الْمُعْوَلِ غَضَنَ الطَّلَحِ وَالْبَانِ
 وَكُنْتُ أُنْبِي وَأَبْوَابِي مُنْفَحَةً . وَكُنْتُ أَصْبَحُ ذَا صَفْحٍ وَغُفْرَانِ
 فَهَذَا نَبَا الْمَرْجِعِ الْبَاهُولِ آتِنِي . فِي رَأْسِ شَائِقَةٍ خَلْقَاءَ عُثْرَانِ
 | 124a وَلِي بِبَعْدَادَ دَارَ الْعِمْرِ دَامَ بِهَا . ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ الْمُسْتَقْبَرِ أَبْنَانِ
 وَمَا أَلَا كَرَمًا لَا طَوَاعِيَةً . بِالْهِنْدِ وَالْبَيْدِ ذُو عَدْنٍ وَإِنَانِ

وَكُنْتُ أَسِيرَ فِي الْأَفْئَاقِ مِنْ مَلَا . فَتَرَفَ الدَّفْعُ أَفْرَافِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ لِي وَصْلٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مَعًا . حَتَّى تَقْصَيْتَ أَفْرَافِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ مَسْرُوحٌ عَيْنِي ذَا طَوًى فَقَدْ . مُرَاحُهُنَّ حَتَّى أَرْسَابِ مَكْرَانِ
 وَقَدْ دَهَانِي مَكْرَمِي فِي صَفَرِي . وَبَعْدَ شَيْءٍ قَطَطٍ مِنْهُ مَكْرَانِ
 وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسِي فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ الْبَابِ بِالْبَابِ رَدْمَانِ
 فَلَا أَرَى مِنْ يَكِلِي أَوْ بَنِي جَنَمِي . حَوْنِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَدْمَانِ
 وَكَانَ لِي بِرَهْمَا أَرْجَانِ أَرْجِيَّة . فَخَيْتَ وَتَسَايِي رَوْضِ أَرْجَانِ
 فَصِرْتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّبْرَ مُتَرَفًا . سَبْرَ الْجُحْدِ إِلَى أَرْجَانِ أَرْجَانِ
 إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي خَلْفِي وَفِي دَعْوِي . يَخْلُو بَدْفَرٍ وَمَرْسَارٍ وَعِيدَانِ
 فَمِنْ مَنَ الدَّفْعِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي . مِنْ التَّهْدِي فِي غَيْظٍ وَعِيدَانِ ١٠
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هُنْتُ بِدَانِي . صُرُوفَ دَهْرِي عَلَى حُرِّ أَنَا الثَّانِي
 فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْءٍ وَفِي كِبَرِي . وَفِي أَرْزَعَانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الثَّانِي
 وَكَانَ لَوْ صِفَرْتُ كُنْدَايَ مِنْ نَفْسِي . وَأَحْتَبْتُ أَفْقَرِي دَهْرِي وَأَغْرَانِي
 فَلَا أَنْ إِذْ شَكَرْتُ أَخْلَافَ مَسَرَّتِي . وَأَزْنَشْتُ أَفْقَرِي دَهْرِي وَأَغْرَانِي
 أَمْرٌ عَيْنِي مَا فَاسَيْتُ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي ١٥
 مُعْطَلًا جِسْمِي الْوُفُوفُ مُتَنِيًا . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي
 وَعَادَ قُوَّتِي كَمَا مِنْ نَوَى حَنْفِي . وَكَانَ مِنْ صَدْرِ مُزَاجٍ وَحَلَانِي
 يَا قُرْبَى عَيْنِي الدَّيْنِ إِنْ تَعِدَا . يَسَدَا إِلَى فَلَكَ مَا سَوَّرَ لِحَلَانِي
 فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نَيْهِ وَفِي جَنِي . رَحْمَى مَرْوَجٍ وَلَا أَبْرَاجَ حَزَانِي
 لَكِنْ بَدَقُ قَبْلِي فِي مُدَاعِنِي . دَهْرِي دَعَايَ شَدِيدِ الطُّغْيَانِ حَزَانِي ٢٠

وَكُنْتُ لَوْ عَضْتُهُ لَأَنْتَ جَوَاسُهُ . وَحَى حَنَّهُ (٢) مِنْهُ وَأَرْضَانِي
فَصِرْتُ أَوْضَى مَالِصَالٍ مُجْتَرِيَا . وَبِالْفُتُوِّ فَكَيْفِي مِنْهُ * أَزْهَانِي
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ دَقِيمًا . كَأَنَّمَا حَاطَهُ لِيُحْفِظَ بَرَجَانِي
وَالآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهْمًا . أَلَسَ مِنْ سَارِقِي الْعَرَبَانِ بَرَجَانِي
وَكُنْتُ أَحْسِبُ دَقَمَرِي غَافِلًا وَسَيَا . غَمَرًا فَلَمْ يَسْمَأَنِي قَلْبُ تَهَانِي .
لَمَّا رَأَى انْتِطَاطَ عَيْنِي بِصَرَرَامَرِي (٣) . مِنْ آلِ حَالِمِ الطَّامَرِ تَهَانِي
فَقُلْتُ يَا دَقَمَرُ مَا لِي بِهِنَّ مُسَالِمَةً . فَإِنِّي غَمَرِي ثُمَّ صَاغَمَانِي
فَأَنْصَاعُ بِنَادٍ إِذْغَا وَسَالَمِي . وَمَدَّ صَبِيغِي وَنَاغَمِي وَصَاغَمَانِي
فَصَارَ مُكْوَى مُكْرًا وَبِجْوَى قَرَحًا . وَالْعَبْثُ عَيْنِي وَقَادَانِي وَنَاغَمَانِي
وَذَلِكَ لِلصَّنْحِ بِمَنْ عَنِ رِجَانِهِ . وَالصَّنْحُ يُجْدِي (الْكَيْبَرُ) إِنْ جَنَى جَانِي .
نَسَبُ الْقَصِيدَةِ بِرُتَبِهَا وَعددُ أبياتها ٥٩ بيتًا ٦٠ إِلَّا بَيْتًا .

(٨١) حسن بن ميكاهيل . كان أميراً بعدن سنة ٧٠٩ . ولم أقف له على
ترجمة غير أن الجدي ذكره أنطراقاً في ترجمة أبي الخطاب | عمر بن محمد
المتوحي المزاني فذكر أنه ركب دابةً فارحل إلى عدن ومعه أوراق من أعيان
الدولة إلى الوالي بها يومئذ وهو حسن بن ميكاهيل وذكر أن المتوحي توفي
بعدن عقب قدومه إليها في آخر سنة ٧٠٩ .

(٨٢) حسين بن أحمد بن حسين الحميني البغاري ثم الأجي . روى عن
والده وروى مصنفات الشيخ عمر المتوحي عن الإمام المحدث عبد الله بن
محمد المطرق الخزرجي وسمع كافيه ابن الحاجب على الإمام عمر بن محمد بن
علي الدمشقوري . كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها الجماعة من أهلها لا أعلم
من حاله غير ذلك .

(٨٣) المعلم حسين البجلي . ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن
علي الحضرمي أنه خرج من حضرموت للصح فدخل عدن ولقي المعلم حسين
معلم عوادة فأصطحبها ثم خرجا جميعاً للصح إلى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

العامة لزيارة الخربة الصالحة الضالعة فأشارت عليها بالزواج فتزوج المعلم اسماعيل * بأخت أخيها الفقيه عبد الرحمان كما تقدم في ترجمته واختلف في المعلم حين هل تزوج من بنت أخي الضالعة أو لا فقيل أنه تزوج أخت زوجته صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجلي المشهور بمدوح ابن حيدر قال ابو الحسن الخنرجي وكان المعلم حين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات * منهم وكان اهل نهامة يقولون معلمان كانا مباركين ولهما ذرية ظاهرة والغالب على اولادهم الخير ولهما المعلم حسين المذكور ولد النفاة بن البجلي والآخر المعلم اسماعيل جد الحضارم وهو جد الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرمي *

(١٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين البجلي كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعا محدثا احدث فنياء نهامة المشهورين، ولما ملك ابن مهدي زينة وسائر نهامة سر به التقياء وخرج منه من جملة الخائنين فنقص عدد واقام بها مدة فاحذ عن حذائه من اخيه وغيره منهم القاضي احمد القرطبي وعلي بن عباس السبكي وغيرهم ثم سار في بلاد السودان فاقام هناك ما شاء له ثم ركب البحر برصد عدد فقصت بهم الريح واخذهم الي ساحل انجا بنوع الهرة وسكون النون وفتح الخاء الهشة وآخره الف مقصورة ١٥ فتوفي هناك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور بزار وشبرلك به اهل الناحية *

(١٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة امير نهامة اليمن كان اميرا كبيرا اسود نوبيا وكان مولد لرشيد مولد بن زياد ونشأ على احسن تربو حازما عارفا غنيا شريفا النسي عالي الهبة، ولما مات سيد رشيد وزير لولد ابي الجيش ولاخته هددت ابي الجيش وكانت دولة بني زياد قد تضعفت اطرافها وتقلب ولاد الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دانت له ودار ابن طرفة صاحب الخلاف السلياني وابن الحرائق صاحب حلي واستولت المملكة وعادت على الحال الاول ونفرت قواعد الملك فاختط مدينة الكدراء على وادي سهام ومدينة المقير وهي ٢٥

الفعنة على وادي قُوال، وكان عدلاً في أحكامه مُشفقاً على رعيته كثير الصدقات
 ١٢٥٥ والصّلات | في الله تعالى مقتبلاً بسيرة عمر بن عبد العزيز في أكثر أحواله،
 قال عمارة وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمنازل الطوال من حضرموت إلى
 مكة المشرفة وطول هذه المسافة المذكورة ٦٠ يوماً وحفر الآبار الروية والفلس
 العادية في المفاوز المنقطعة وبني الأميال والفراخ والبرد على الطرقات فمن ذلك
 شِمام وتريم مدينتي حضرموت ثم اتصلت بعمارة الجوامع منها إلى عدن، قال
 وهذه المسافة ٢٠ مرحلة في كل مرحلة جامع ومآذنة وبئر وأما عدن ففيها جامع
 من عمارة عمر بن عبد العزيز وجدده أيضاً الحسين بن سلامة، كذا اقتصر
 عمارة على تجديد الجامع الذي بناه عمر بن عبد العزيز وأظن زاد فيه الحسين
 ابن سلامة جناحين من جهة الغرب، قال عمارة ثم سترق الطريق من عدن
 إلى مكة فطريق تصعد الجبال وفيها جامع الخوخة ثم جامع الجند وكانت مسجداً
 لطيفاً وأول من بناه معاذ بن جبل الصحابي الأنصاري صاحب رسول الله
 صلّم حين بعثه إلى الجند وأهل الجند يروون في فضل هذا المسجد أخباراً عن
 النبي أن زيارته أول جمع من رجب بعدل عمرة أو قالوا بحجة. ثم من الجند
 إلى صنعاء مسافة ٨ أيام في كل مرحلة منها جامع ثم جامع صنعاء وهو مسجد
 عظيم ومن صنعاء إلى الدائف نحو من ١٦ يوماً في كل مرحلة منها جامع
 ومصابيح ثم عقب الدائف وهي مسيرة يوم الطالع ونصف يوم للهابط إلى مكة
 عمرها بعمارة حيدة يبنى في عرضها ثلاثة جمال بأحجامها هذه الطريق العليا
 وأما طريق هامة فتتفرق أيضاً طريقين طريق على الساحل وطريق متوسطة
 بين البحر والجبل وهي الجادة السلطانية وفي كل مرحلة من الطريقين جامع
 عظيم وطول المسافة من عدن إلى مكة ثمان و ٢٠ مرحلة | وله مسجد على جبل
 الرخمة بقرقات، وجماعته كثيرة وروى عمارة بسنة أن الناس كانوا يزجون
 الصالح على القائد الحسين بن سلامة فتقدم إليه أسات وقال إن رسول الله
 صلّم أمرني ويعني إليك لتدفع إلى ألف دينار فقال الحسين لعلي الشيطان
 نقل لك فقال لا ولكن الأمانة إليك وبه أنك منذ ٢٠ سنة لا تنام حتى

نصلي على النبي صلواته ما بقي مرة فبقي الحسين وقال أمارته والله صحيحة لم يعلم بها
 إلا أنه عز وجل ودفع إليه ألف دينار وروى غبارة سدك أيضا أن الحسين
 آمن سلامة خرج من زبيد إلى الكوفة فمات عمار بالمعبر نظمه إليه إنسان وزعم أنه
 سرقته له عربة فيها ألف دينار أو أقل لما دسار في وادي مؤزر فأمره الحسين
 يجلس مع خواصه وقام إلى الصلاة فأضافوا ثم أتى الخراب فقال الرجل من
 قوادك تقدم مع هذا إلى القرية الثلاثة على ساحل فأنفذ له مائة من فلان من
 غير أن يؤذيه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم وأجبرى أن يمسك إليه
 وهو الذي عزى سورة الكافى انتهى كلامه غبارة وإنما سقاه يقولها إنما فيه
 من الموائد وأخبار ابن سلامة مشهورة وسدك مذكورة قال غبارة وقام في
 الملك ٢٠ سنة وروى سنة ٤٠٢ وفي رواية عن أحمد بن محمد بن الحسين أنه سنة ٤٠٢ قال أبو
 الحسن الخزازي والصحيح الأول ويحصل ما فيه العبد وما ما في كامل ابن
 الأثير من أن وفاته سنة ٤٢٨ وابن عسك ما رواه مذكورة في نسخة الأثير
 زبيد في الفرار الذي سرقته وجه الحسين على الحرب وصورته ملك
 بعد البسمة وأما الفرنجة ما رواه أنه أقره الحسين بن سلامة أنه ما مر
 عليه ورأى من أنه حبل القواب في شهر ربيع الأول من سنة ٤٢٥
 فبعد جداً وبين التاريخين يومين بعد وغبارة يومين فبعد فرب عينة الزمان
 والمكان ولأن الملك أضررت بعد موت الحسين بن سلامة فغارت عذبة
 وأغرض أبو زياد وأغضت الكاهن كما ذكره غبارة وعجده من التواريخ وممن
 فيها وأحاجه عبد بن مرجان عبد الحسين بن سلامة فقتل في سنة ٤٠٧ إلى ٤١٢
 ثم قتل عيسى وأمنواى بحاج على الملك وصارت الملك بأمره وتكاتب الخفاء
 العباسيين وقوض إليه غنيد انقضاء من سنة فقتل في سنة ٤١٢
 إلى آخر عمره والحسين بن سلامة باقي وهو سيد سبيل مرجان مع ما فيه من
 الكفاية والتجدة لا يفتق هذا الله وما عورة مسجد الأشاعر وأاريخه المذكور في
 سنة ٤٢٥ فيحصل أن يكون الحسين بن سلامة مرس غبارة بعد موته وحصل
 ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته ثم تحقق زعمه إلا في هذا التاريخ ٢٥

لما هدأت الدِّينَ ونقِرتِ القواعدَ وأطمأنَّ الناسُ، فلما توفى الحسين بن سلامة في التَّوْبِخِ المذكور ومات القاسم من بني زياد، أُنتقل الأمر من بعده إلى يَظْل من بني زياد، قال عُمارة أَطْلُ اسمُ عبد الله فكشفته عَمَّتُهُ بنت أبي الجبش وعبدُ أَشَدَّ حَبْشِي كان للحسين بن سلامة اسمُه مَرْجَانُ وكان لمَرْجَانِ عبدانِ حَبْشِيَانِ فَعَلَانِ رِيَاها في الصِّفَرِ وولَّاهَا الأُمُورَ في اليَكْبَرِ وهما تَقَبَسَ وَتَجَاحَ فَحَصَلَ بينهما ما سَذكره في تَرْجِمَةِ نَجَاحٍ *

١٨٨ (٨٦) حسين بن علي بن أبي بكر من سادة الفارقي الملقب شرف الدين، مال شتلة نامة من الاشرف بن الفضل وتوفى في الخدم السلطانية واستقر ناطقاً في ثغر عدن في شهر جمادى الآخرة من سنة ٧٨٥ ثم استوزره الاشرف في جمادى الآخرة من سنة ٧٨٧ فأتاه في الوزارة إلى ٢١ من رمضان من السنة المذكورة ثم صُرف عن الوزارة بالوزير عبد الرحمان بن علي بن عباس، وفي شوال من سنة ٧٨٩ استمر الفارقي المذكور ناطقاً في ثغر عدن ثم صُرف عن الوزارة في رمضان سنة ٧٩٠ بالقاضي عبد الله بن محمد الحلال، وفي سنة ٧٩٧ استمر القاضي شرف الدين الفارقي المذكور مُشارِكاً في الوزارة للقاضي شهاب الدين احمد بن مُعَيْيِد [المتقدم ذكره في حرف الهزلة] بعد أن انفرد ابن مُعَيْيِد بالوزارة نحو سنة سبع فكانا وزيرين إذا غاب أحدهما خلفه الآخر وإن حضرا كانا معاً إلى أن توفى القاضي شرف الدين الفارقي ليلة النصف من شعبان سنة ٨٠١ وكان حسن المعاشرة جيد المباشرة بها بتولاه *

١٨٩ (٨٧) أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن احمد الزينبي بضم الزاي نسبة إلى القبيلة المشهورة ويُعرف بالعديني نسبة إلى ذي عُدَّة المدينة تحت حصن تَعَزَّ، كان خيراً له مُشاركات في الفقه وسموعات كثيرة على عِدَّة من الفقهاء في أماكن كثيرة منفردة وأدرك القاضي ابراهيم بن احمد بن عبد الله القرطبي مقدم الذكر في عدن، وأخذ عنه جماعة من الفقهاء المعتبرين كُتِبَ المسموعات كَمُحَمَّد بن مصباح والفقيه عمر العقبني وغيرها وكان يتعاطى التجارة مع الروع والينة دخل عدن بقوة كبيرة وناعها بال جزيل ثم قبض ٢٥

المنّ وذهب به الى داره واستدعى القاديين فتداول ذلك فخرج منه الفأ درهم
فقبل له منه زبف رُدّها على المشتري فقال أختي أنت بقر بها غيبي وأنا
أخيل بها ثم حملها وذهب بها الى البحر وألقاها في موضع لا تكاد احد يدركها
في ذلك الموضع وبورك له في دنياه بركة ظاهرة فاشتري بها الذكر الجليل من
إطعام الطعام والإحسان الى الخاص والعام وتذلل المعروف بحيث لم يكن له في
عصره نظير ولما تكاثف دُته وأراد التفتير عمّا يعتاد من إطعام الطعام فيها
120 هو يفكر في امره عارفاً على التفتير في ذلك إذ يبيع | عائداً يقول يا حسين
أنفق وعليها القضاء فلما سمع ذلك ازداد غمّاً على فعل ما يعتاد وكان
يسكن بدى رجلة ثم انتقل الى قرية الدّيتين ونوّى بها على الحال المرحى لبيع
و ٦٣٠ ونوّى وعليه دين عظيم فقام بدته عدد له وعصده في ذلك النّاس ١٠
اسعد بن مسلم فلم يرض مدة يسيرة إلا وفد أنقض دُته ولم يُدفع حتى قد
برقت دُته من جميع دُته *

(٨٨) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان كان فيها فاضلاً دُسا
نفاً حسن السيرة فبيرا فابعا من الدنيا باليسير وكان إمام مسجد الرّجبي بعدن
مدة ثم إن اهل بانه كتبوا الى المظنر بالسؤال ان يبعث اليهم فيها كونه ١٥
حالاً بينهم فكسب المظنر الى بانه بعدن بأمره ان ينظر فيها حيناً عارفاً يصلح
ليما طلبوه فعين هذا الفقيه فأمر المظنر ان يزوجه ويبعث به اليهم ففعل
ذلك فسار الفقيه اليهم فأقام عندهم بانه مدة وأغبطوا به ثم نوّى بعد ذلك
وكان يشنون عليه في حكمة، ولم اقف على تاريخ وفاته *

(٨٩) حنّ بن عمر بن ميمون الطّين الصّنعاني المنّيب بالقرخ، روى عن ٢٠
نور بن يزيد والحكم بن أبيات وشعبة والفضل بن لاحق وجماعة وروى عنه
أحمد بن علي الجهمضي ومحمد بن مصفى وأحمد بن عبد الرّباط وغيرهم،
١٤١١ وثقه جماعة وقال ابو حاتم | لئن الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه
[حديثه] من غير محفوظ وقال النسائي غير ثقّ، روى له في ابن ماجه من
جحد آية فقد حلّ ضرب عقه من قول ابن عباس من الذهب الذهبي، ٢٥

زاد ابن حجر في التفریب فكتبه بأبي اسحاق وضبط القرخ بالنساء وسكون الراء
وبالحاء المنجبة وقال انه ضعيف من النسخة *

120 (٦٠) ابو مروان الحكم بن ابان، قال ابن سيرة [قال الجندی] الحكم بن
ابان بن عقیل بن الحكم بن عقیل بن عقیل العدنی، كان قديما مشهورا احد
فقهاء التابعین أدرك ابن طاووس في الحد فأخذ عنه عن ابيه عن عبد الله
ابن عباس، قال الجندی وأسد عن ربيعة عن ربيعة وأسد عن ربيعة عن ربيعة
مشهورا بالكرم ومسجد الذي وقف فيه من عدن هو مسجد ابيه الذي يعرف
عند اهل عدن بمسجد ابان وهو احد مساجد عدن المشهورة بالبركة واستعانة
الدعاء وتغاثج الخوانج وبه قام الامام احمد ابن حنبل حين قدم الاخذ عن
ابراهيم بن الحكم بن ابان فم نجده كمنه فقال احمد للكثير بن ابان : في
سبل الله الذريعات التي استغاثا في قصد ابن اخيك وقد ذكرنا ذلك في
120 ترجمة الامام احمد ابن حنبل، وما ذكرته من مكته بأبي مروان هو ما رآته
في تاريخ الخرجي سقا للجندی وذكره الذهبي في التذهيب فقال الحكم بن
ابان العدنی ابو عيسى اخذ عن طاووس وعكرمة ووهيب وسالم بن عبد الله
وجعفر وعنه انه ابراهيم ومعتز ومعتز بن سليمان واس عيينة وابن علقمة ويزيد
بن ابي حكيم وطائفة، وثقه ابن معين والنسائي وقال احمد الجبلي ثقة صاحب
سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبته يذكر الله تعالى حتى
يُصْبِح، قال بذكر الله تعالى مع رحبان البحر ودوايته، قال يوسف بن يعقوب
احد ثقات اليمن : الحكم بن ابان سيد اهل اليمن، وقال العديني عن ابن
عبيدة قال ابيث عدن فلم أرَ مثل الحكم بن ابان فاستندنا من ذلك دخول
سفيان بن عيينة عدن، مات الحكم سنة ١٥٤ وهو ابن ٨٤ سنة *

120 (٦١) ابو عبد الله حماد بن عبد الله الزبيري مولى هارون الرشيد، كان
هارون الرشيد قد استعمل على اليمن محمد بن خالد بن برمك وكان محمد بن
خالد من خير الولاة فخرجت اهل تهامة عن طاعته فكتب الى الرشيد يفتكهم
فبعث مكانه حمادا الزبيري وقال له الرشيد اسيغني اصوات اهل اليمن وكان ٢٥

سَنَّاكَ فَتَاكَ فَعَامَلَهُمْ بِالْمَسْفِ وَالْجَبْرُوتِ وَقَتْلَ بَعْضِ رُؤَسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي
 اطراف البلاد وَدَانَ لَهُ الْبَاغُونَ وَأَطَاعُوا بِالْخِراجِ الْمُتَدَاوِلِ وَزِيَادَةِ شَيْءٍ آخَرَ
 وَأَمْسَتْ الطَّرِيقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُعْهَدُ مِثْلَهُ حَتَّى أَنْ الْجَلْبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ
 الْيَمَامَةِ إِلَى صَنْعَاءَ لَا يَخْشَوْنَ عَاسِنًا وَكَانَ يَصْلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُنَى كُلِّ شَأْنٍ مَخْلَاةً
 مَمْلُوءَةً تَمْرًا فَيُبَاعُ بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ وَأَخْصَصَ الْبَيْنُ فِي أَيَّامِهِ رِخْصًا لَمْ يُعْهَدُ مِثْلَهُ •
 وَرِخْصَتِ الْأَسْجَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلايَةِ حَمَادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَهَجَّ
 ١٣٦ مِنْهُمْ | نَاسٌ وَشَكَّوْهُ إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يَشْكُوا فَأَعْلَظُوا لَهُ
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنْ كَانَتْ لَكَ بِحَمَادٍ طَاقَةٌ فَأَعِزِّهِ عَنَّا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ،
 وَلَمْ يَزَلْ حَمَادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَقَرَّ حَمَادًا عَلَى وَلايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِعَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَالِكِ الْخُرَاعِيِّ •

٣٣٨ (٩٢) أَبُو حَنِيفَةَ الْقَلِيبُ الْعَدَنِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُعْظَمُهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشِّعْرِ وَأَشْعَارِهِ مُسْتَعَنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بِالْأَلِ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قَصَائِدِهِ:

أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا أَنَّ أَبْنَ رَاشِدٍ مِنْ أَخْدَى الْمَسْجَرَاتِ
 هَيْكَلُ الْمَلِكِ حَزْرُ الْمَلِكَةِ فَارِسُ الْخَيْلِ مَقْدُومُ الْوَصَفَاتِ
 تَعَيَّتْ عِيْسُ وَفُؤَادُهُ وَمَا أَنْفَسَتْهُ الْمَطَابَا وَالْهَيْمَاتِ
 أَنْتَ قَوْلُكَ خُذُوا وَالْغَيْزُ هَانُوا وَأَبْنُ قَوْلِهِ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَاتِ
 إِلْفِ مَوْلَايَ يَتَوَفَّى أَسْمَعَ مَدِيحٍ لَكَ عَلَى رُغْمِ آتَاكِ الشَّنَاتِ
 ٢٠ بَلْ إِنَّا نِ الْوَلَى وَالْمَجْدُ أَنْطَقَ بِأَفْعَالِكَ الْمُنْعَصَاتِ
 لَيْسَ الْفَاطِطُ قَوْلِي رَوَايَ مَعَ الْمَرْبَا (٩) لَكَ مُنْعَصَاتِ
 كَمْ وَكَمْ يَتَنَ مَنْ يُعْطِي رِيَّةً فِي رِهَابِهِ وَابْنًا مَنْ يُعْطِي رِيثَاتِ،
 وَلَهُ فِيهِ مِنْ قِصَصِهِ أُخْرَى:

أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَاقَلُوا بِكَ مَلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَعْزِلُوكَ

أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَهَابُ الْفَرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَهَابُ اللَّوْكَ
 إِنَّ مَنِيحَ الْكَرَمِ مَطْفِئُ الْيَمَةِ فِيمَا بُمَتَّحْ مَطْفِئُ اللَّوْكَ
 كُلُّ مَلَاكٍ فَعَطَابِ الْوَرَى بِكَفَالَةٍ يَتَبَهَمُ كَفْلُولُكَ
 وَمَنْ جَبَلُ شَعْرِهِ قَوْلُهُ رَدًّا عَلَى مَنْ تَابَهُ مِنْ عَدَدَنْ عَلَى اخْتِيَارِ الشَّعْرِ:

عَنُوفِي وَقَالُوا أَطَلَّتِ الشَّعْرُوبُ وَأَرْحَشَتِ الْوُطُنُ
 وَتَعَوَّضَتْ عَنْ صَبْرَةٍ بِصِبْغَتِ وَأَعْنَقَتْ الْأَشْفَا مِنْ عَدَنْ
 وَبَسَمُوفٍ وَالصَّرْحَةُ تَنَاسَيْتِ حُنَاتِ وَالْحَانَ الْحَسَنُ
 وَالْفُصُورُ الَّتِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْمَجُودُ) الَّتِي صِبْغَتُ قَدَنْ
 قُلْتُ قَدْ غَلَبَ عَنُوكُمْ أَمْرٌ مَا يَقْطَعُهُ غَيْرُ أَرْبَابِ الْبَطْنِ
 وَرَضِبْتُ أَيْنَ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ مَوَّ فِي الْبَيْتِ،

وَالْأَشْفَا وَسَمُوفٍ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّعْرِ وَلَهَا أَسْمَاءُ آخَرَانِ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْنَابِ سُمِّيَتْ
 الشَّعْرُ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا جَبَلًا مِنْ مَهْرَةٍ يُسَمُّونَ الشَّعْرًا بِفَنَحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ
 فَمَحْذُوفِ الْأَلِفِ وَكُرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُفِّرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْجَارِ
 جَمْعُهَا، وَأَمَّا سُمِّيَتْ الْأَشْفَا بِفَنَحِ الْمَهْرَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَنَحِ الْفَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ
 لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَإِذْ بَسَمُوفِ الْأَشْفَا وَكَانَ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَغَيْلٌ وَكَانَتْ
 الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْحَبَابِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقَرَّةِ الْقَدِيمَةِ فِي جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ، وَسُمِّيَتْ سَمُوفٍ
 لِأَنَّهَا بَيْنَهَا وَإِذْ جَمْعُ سَمُوفٍ وَابْتَدَأَتْ مِنْ حَوَاسِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرِبَ أَهْلُهَا
 مِنْ آبَارٍ فِي سَمُوفٍ، وَسُمِّيَتْ الْأَحْنَابُ لِأَنَّ الْأَحْنَابَ الرَّمَالَ وَابْتَدَأَتْ حُنُوتُ،
 قَالَ الْبُحُورِيُّ وَابْتَدَأَتْ فِي الْأَحْنَابِ فِي نَحْوِ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصْحَابُ الشَّعْرِ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُ بَعَالَى وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ يَا لَأَحْقَافٍ بِعَنَى هَوْدًا عَمَ أَنْتَهَى، وَالشَّعْرُ
 كَثِيرُ الرَّمَالَ كَذَا وَجَدْنَاهُ بِحَقِّ شَيْخِنَا الْوَالِدِ، وَأَمَّا صِبْغَتُ فَأَخْلَتْهُ حَصْنُ الشَّعْرِ
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي يَسْمُونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبُوحَ، وَلَمْ أَفْقِ عَلَى رَجْحٍ لِأَنِّي حَبِيبَةُ الْمَذْكُورِ إِلَّا
 أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ نَبْعًا لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي رَجْعَةِ السَّفْطَانِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ | مِنْ رَأْشِدٍ
 وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعَرُهُ الْمَنْطُوعُ إِلَيْهِ. قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الكُفَى فَلَعَلَّ لَهُ اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا فَلْيُحْثَ عَنْ تَرْجُمَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ مَنْقُولًا عَنْ تَارِيخِ الْمُجَنْدِيِّ مَا تَصَدَّقَ وَقَدْ تَطَّلَعَ النَّصَّ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّاعِرِ* أَيْ حَبِيفَةً فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْلَادِ النَّجَّارِ فِي عَدَنَ وَكَانَ نَقِيبًا لِقُرَاءِ زَاوِيَةِ جَوْهَرٍ وَغَلَبَ شَعْرُهُ فِي أَيْنِ إِقْبَالِ الْمَذْكُورِ وَرَبَّهَا مَدَحُ الْمَظَنَّرِ وَغَيْرُهُ وَشَعْرُهُ بِالْبَالِ أَيْ شَعْرُهُ مَا ذَكَرَهُ الْمُجَنْدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخَزَرْجِيُّ فِيمَنْ أَسَمَهُ أَحْمَدُ وَلَا فِي الْكُفَى*.

حرف الخاء المعجمة

- ١٤٦ (٩٢) أَبُو سَعِيدٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مَقَرَّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ سُرَّةٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَى مَا بَيْنَ تَجْرَانَ وَرَيْحَ وَزَيْدَةَ وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا يُقَالُ ١٠ اسْلَمَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ إِخْوَانِهِ إِسْلَامًا فَلَمَّا عَلِمَ أَبِي بِإِسْلَامِهِ شَتَمَهُ وَضَرَبَهُ بِفِرْعَةٍ فِي بَدَنِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَذْهَبْ يَا كَلْبُ فَوَافِدُ لَا تُنْفَعُكَ الْقُوَّةُ وَقَالَ لَنِيَّةٍ لَا يَكْتَلِمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَغَيَّبَ خَالِدٌ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ الْمُهَاجِرَةِ الْأُولَى لَمَّا كَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ خَالِدٍ أَنَّ أَبَاهُ ١٥ مَرَضَ فَقَالَ لَيْنَ رَفَعْنِي | اللَّهُ مِنْ هَذَا لَا يَسْكُنُ أَيْنُ إِلَى كَبْشَةِ مَكَّةَ أَبَدًا فَلَمْ يَرْفَعْهُ اللَّهُ فَمَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ أَقْبَى رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ لَصَفِيٍّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ مَتَى فَلَبِسهَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ، كَذَا فِي الْخَزَرْجِيِّ وَمَا أُدْرِي مِنْ ابْنِ نَقْلِهِ فَلْيُحْثَ عَنْ ذَلِكَ.
- ٢٠ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِأَمْرَانِهِ الْخَزَاعِيَّةِ فَظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ أَبْنَاهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَبَنُوهُ أُمُّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَّةٌ وَهَاجَرَ مَعَهُ آخَرُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَأَقَامَا هُنَاكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَشَهِدَ مَعَهُ عُمَرَةُ الْقُضَاءِ وَالنَّتِيجَ وَحَبِيبًا وَالطَّائِفَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ كَمَا نَفَسَمُ، وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ خَالِدًا وَأَبَانَ وَعَمْرًا بَنِي سَعِيدِ بْنِ

العاص رجعوا عن محالهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على
 البخرين وعمرؤ على نيماء وخيبر فقال لم أبو بكر رضى ما لكم رجعتن عن عالمكم
 ما أحد أحق بالهمل من عمال رسول الله فقالوا نحن بنو أجيعة لا نعمل لأحد
 بعد رسول الله ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، قال ويقال ما فتعت كورة
 بالشام إلا وجد عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً قال وقتل خالد بن
 سعيد بمرج الصفر سنة ١٤ في صدر خلافة عمر رضى، وعن الزهري أن خالد بن
 سعيد وأخاه عمراً قُتلا بأجنات بن الليثين بقينا من جمادى الأولى سنة ١٤ قبل
 وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاص قُتل مع
 رسول الله بالطائف *

- ١٥٥ (٩٤) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان
 الفرسى المخزومى الملقب سيف الله، قيل اسلم بين الحديبية وخيبر وقيل بعد
 فراغ رسول الله صلعم من بني قريظة وكان على خيل رسول الله يوم الحديبية
 في ذى القعدة سنة ٦ وقيل اسلم سنة ٨ مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
 وشهد مع النبي فتح مكة وبعثه إلى العزى فهدمها وكان على مقدمته يوم حنين
 وبعثه إلى أكثير بن عبد الملك صاحب دؤم الجندل فأمره وقدم به إلى النبي
 فحنن دمه وأعطاه الجزية ورفقه إلى قومه، وبعثه إلى بني الحارث بن كعب فقدم
 معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم، وبعثه صلعم إلى اليمن مع علي بن أبي
 طالب رضىها قبل رجعة الوداع قاله ابن سيرة وغيره، وقال الجندى بعث
 رسول الله خالد بن الوليد إلى نهامة وبعث المهاجرين إلى أمية وزياد بن
 ليث الأنصاري إلى حضرموت قال فارتد جمع من أهل نهامة وخرج عنهم خالد
 ابن الوليد بعد أن صلحوا، ولم يزل منذ أسلم نوليه رسول الله أئمة المحجل
 ورؤى عنه صلعم أنه قال لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على
 الكفار، وبعثه الصديق رضى على الجيوش ففتح الله عليه الهامة وغيرها وقتل
 على يده أكثر أهل الردة منهم مسيلمة الكذاب ثم افتتح دمشق، وتوفي بيمين سنة
 ٢١ في خلافة عمر وقفن بقرية على ميل من حصص *

(٦٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الرومي
التاجر الكاري، كان ذا ملاوة وافرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى
مكة وأحب الانقطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة
١١١١ واشترى بها ملكا واستاجر وقفا ثم اعرض عن الإقامة بمكة لنصب أخيه بها
من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ٨٢٠ وكان ينطوى على دين وقلة
ساح، كذا في تاريخ الناسي.

- (٦٦) ابو محمد الخضر بن محمد البقري، كان مقرنا عارفا فاضلا مجتهدا
محققا اخذ عن الحراري في عدن وأخذ عن ابن الحذاء في جبا ونوفي سنة ٦٢٠،
وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقها فاضلا نفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد
الأصبغي وابن الإمام في عدن ودرس بالنعيرية وكانت وفاته ليضع و ٦٩٠ *
(٦٧) خطيبا مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، لما عزم
شمس الدولة نوران شاه بن أيوب من اليمن راجعا الى مصر وذلك في رجب
سنة ٥٧١ استغلف على زبيد وأعماله الخطاب بن كامل وعلى تيمر ونواحيها
ياقوت التيمري وعلى الخلاف والمجد مطلق الدين | فابهار وعلى عدن ونواحيها
عثمان الزنجيلي وتوجه ببقية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الأمير ابو الميمون
المبارك بن كامل اخو خطاب فإن إمرة زبيد كانت لابي الميمون فلما عزم شمس
الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم صحته وأن يستيب على
عمله اخاه خطابا فأذن له في ذلك، ولما نوفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه
الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره واحتج عليه
بصادره ابن مهدي باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن
بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن منقذ من قبل صلاح الدين اظهر النواب
غيرة الطاعة وضرب كل منهم بكفة وحرم على اهل يكة المعاملة بغيرها ثم
إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خطيبا المذكور الى اليمن وكتب له
الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطاب ويخرجوه من زبيد ويتولى
ولايته خطيبا فلما وصل خطيبا الى عدن ألقاه عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا ٢٥

جميعاً من عدن فخطب بالجد فوصلهما بأفوت من نمر وقاباز من النعكر وقصدوا
جميعاً زيد فهرب خطاب الى حصن قوارير فقبض خطباً زيد وعاد كل من
الأمراء الى بلد، فلم يزل خطاب يرسل خطباً وبهايه حتى حصلت بينهما ألفه
ثم إن خطباً مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطباً فوصله ليلاً فسلم اليه
البلد ومات خطباً فاستولى خطاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من الملك .
فلم يزل على ذلك حتى قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب الى اليمن في شهر
شوال من سنة ٥٧٩ هـ فخرج خطاب في ليلته الى الكدراة فلما ألتفها ترجل له
سيف الاسلام وأظهر السرور به إذ كان أول من لقيه من نواب اخيه وقال له
انت اخي بعد اخي وسارا معاً الى زيد | فأقام سيف الاسلام في زيد مدة
يسيرة ثم استأذنه خطاب في التثم الى الديار المصرية فأذن له فتجهز وسرر
بأمواله وجميع ذخائره وحط ثقله في التجاريد وهي الثلاث القباب المعروفة هنالك .
ثم رجع الى زيد لبودع سيف الاسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على أمواله
وأثانيه وما كان معه ثم سجنه فينبال أنه اخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً
ثم سلمه الى بأفوت التيمزي وأمره ان يحبس بحصن نمر ثم بعد أيام أمر بقتله
فقتل سراً في اواخر سنة ٥٧٩ هـ .

١٢٥ (٩٨) ابو الفضل خلف بن ابي الطاهر الأموي الملقب قسيم الملك وزير
جيش بن نجاح أمير نهامة، كان المذكور احد أفراد الدهر فضلاً وبلاً ورئاسة
وعظماً، قال عبارة وهو من اولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان
كان قد صلب جيش بن نجاح حين زال ملكهم ودخل معه الهند اى وعدن كما
قسمناه في ترجمة جيش وعاصه على ان بقايتهم الامر إن ملك فلذلك لقبه قسيم .
الملك، فلما رجع ملك نهامة لجيش كما قسمناه في ترجمته استوزره وأختصه
ووقره فأقاما على ذلك أياماً ثم انتزعا وقد الامر بينهما وكان سبب انفراقهما
كما ذكره عبارة في ميفه ان الوزير خلفاً شرب ذات ليلة في داره ففتناه
ابن البصري وكانت تخميناً فغنى بقول ابن فيس الرقيات في بني أمية
حيث يقول :

لَوْ كَانَ حَتَّى بَنَى أُمِّيَّة لَمْ . يَنْطَلِقَ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَظَفُوا
 إِنْ جُولُوا لَمْ يَضُقْ بِجَالِيهِمْ . أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَقْدُ
 | يُعْهِمُهُمْ عُسُودُ النِّسَاءِ إِذَا . مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَلَانِسِ الْحَنَقُ

146

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا
 ثم خلع عليهم ثلاث مئآت ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فقل
 المجلس الى جيش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب
 اليه جيش يستعطفه فكتب الى جيش ابن نجاح يقول :

إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي لِعِرْضِي مُعِزَّةً . فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَتْ إِلَيَّ أُجِيبُهَا
 وَلَسْتُ أَنَهَا كَانَتْ كَرُوضَةٍ جَنَّةٍ . مِنَ الطَّيْبِ لَمْ يَحْشَنَ مَعَ الذِّلِّ طَيْبُهَا
 وَسِرْتُ إِلَى أَرْضٍ سِوَاهَا تُعْرِضِي . وَإِنْ كَانَ لَا يَعُودِي مِنَ الْجَلْبِ ذَيْبُهَا ،
 ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور *

(٩٩) ابن الخطاط، أمير أرسله الأمير بأحكام الله العبيدي من مصر الى
 اليمن بالقبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من الحفيرة فلما
 وصل الى ذي جبلة الى الحوزة بنت احمد الصليحية وطلب منها ابن نجيب الدولة
 امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتابي فخذ جوابه وإلا أفعد حتى
 أكتب الى الخليفة وبعود جوابه فخوفها وزرأوها سوء السمعة ولم يزالوا بها حتى
 استوفقت لابن نجيب الدولة من ابن الخطاط بأربعين بيتا وكنت الى الخليفة
 الأمر بأحكام الله وسيرت رسولا هو كانتها محمد الأزدي وسيرت معه هدية حسنة
 فلما ساروا من جبلة ليلة قتل ابن نجيب الدولة وأهله وبادروا به الى عدن
 وسفروا في جلبة سواركية الى مصر ثم لزموا كايها الأزدي وبنفسوا الى ريان
 المركب بأن بقرقة ففرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب وقد ذكرنا ذلك
 في ترجمة علي بن إبراهيم بن نجيب الدولة *

(١٠٠) أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي، نفع الشين المعجبة
 وتشديد الميم وكسر الحاء المعجبة نسبة الى شماخ اسم جد له. السعدني نسبة

746

(150)

الى سعد الغنيرة من مذيحج. اصل تلك حضرموت ثم فدم زيد في شيعته فأقام
 بها مدة يطلب العلم ثم سافر الى مكة فأخذ عن جمع من العلماء ثم رجع الى
 زيد وقد نضج من العلوم ثم اراد الرجوع الى تلك حضرموت فرغبه المظفر في
 الإقامة باليمن لينتفع الناس بعلمه وسأحه في أملاكه وعظمه وأعلى قدره فاستوطن
 ٦٦٩ اليمن وبأهل زيد وظهر له عدد أولاد نجيبهم الإمام احمد بن ابو الخير وكان
 ابو الخير المذكور إماماً في الفقه والحج والأمة والحدس والتفسير والتراجم. وله
 مصانيف جيدة وذكر أصحاب الحفاظ السني بكنا كنن الجعزي وأخذ بأخبار
 البلد المشهور عن الإمام محمد بن احمد عزاف وأخذ عن الإمام بضال بن احمد
 ودخل عدن وفقد النبوة عن من محمد بن حنجر وربما قيل أنه أخذ عنه
 وبالجملة لم يكن له في آخر عمره نظير في حودة العلم وضبط الكتب فلا يوجد
 نكته نظير في حودة الضبط وجمعت حرثته من الكتب ما لم يجده غيره من
 نظرائه بحيث قيل أن فيها مائة ألف سوى المختصرات. وروى زيد لسبع نفي
 من جمادى الآخرة سنة ٦٩٠ بعد أن بلغ عمره نحواً من ٩٠ سنة *

حرف الدال الميمنة

١٨٥ (١٠١) السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
 القسائي الملقب بعزيز الدين. كان ملكاً قواماً فارساً مقداماً جواداً كريماً. ولد
 ليلة السبت ٢٢ من شهر صفر سنة ٦٦٢ بالجند فلما شب ولاحث عليه مخايل
 النجاة أقطعه أبوه إقطاعاً كاملاً ولم يزل شغل في التهاشم الى سنة ٦٨٧ ثم أقطعه
 والده صنعاء في ذي القعدة من تلك السنة فأقام فيها مدة هنالك ثم قصد الإمام
 ٢٠ مطهر بن يحيى بن مطهر الى جبال اللوذ فطلع عليه الجبل قهراً وقتل طائفة
 من عسكره وخرج الإمام هارباً في طريق متوغرة وعاد المؤيد الى صنعاء ظافراً
 ثم اجتمعت الاشراف وأقفت كلمتهم على حرب السلطان فكذب بعضهم الى المؤيد
 كتاباً يقول فيه:

تَفْعَ عَنِ النَّسَبِ الَّذِي آتَتْ صَدْرَهُ . وَعَنِ عَنِ الْبَلْكِ الَّذِي حَزَنَهُ غَضَبُ
رُؤُوسِكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ حَزْرَكُمْ . وَصَبَّرَ الرَّحْمَنُ فِي مُلْكِهِ حَزْرًا
سَاجِدًا لِنُعْمَا إِلَيْكَ شَوَارِبًا . مُضْمَرَةٌ جُزْأًا مَطْهَمَةٌ قُبَا .

فأجابه المؤيد عن كتابه وكتب اليه في آخر الكتاب :

١٠٠ | رُؤُوسُكَ لَا تَجَلُّ فَإِنَّهُ بَطْلُهَا . سَيَايِلُكَ فَتَسَاكُ يَعْلَمُكَ الضَّرْبُ .
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكُ هَارِبًا . كَمَا دَرَبْتُ مِنْ قَدْ صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ عَقِبًا
وَسَائِلُ جِبَالِ التَّوَدُّعِيِّ وَعَتِكُمْ . فَأَفْضَلُكُمْ وَلَوْ وَخَلَّكُمْ نَهْمًا
فَعَامَتُكُمْ بِالْفَتْحِ إِذْ هُوَ شَيْئِي . وَمَا أَنْتُمْ تَعْتُونَ عَنْ وَافِعِ ذُنْبًا .

ثم إن أباه الملك المظفر أقطعته النحر وأسقطت الأشرف وحلف العسكر له
بالسمع والطاعة فنتقم المؤيد إلى إقصاء النحر ومنه غير طيبة فلما صار في أثناء
الطريق لحقه الخمر موت والد المظفر واستلزل أخيه الأشرف بالمالك فرجع عن
النحر متارماً لأخيه فجمع جموعاً من العرب وسار يريد نعر فلما علم بذلك أخوه
الملك الأشرف جرد إليه العساكر يملؤ بعضها بعضاً فالتفوا بالندعس وهو موضع
بناحية أربن فلما وقع البصاف تأخرت العرب عن المؤيد لفتنهم فأحاط العسكر
بالمؤيد من كل ناحية وأسروه وأسروا معه ولدنه المظفر والظافر وطلعا بهم إلى
نعر فاعتقلهم الأشرف بحصن نعر وذلك في المحرم أول سنة ٦٢٥ . وكان النقبه
أبو بكر بن محمد بن عمر البخبوي بصحب المؤيد ويختص به اختصاصاً شديداً
وكان قد هرب من نعر وأعمالها إلى وصاب خوقاً على نفسه فلما صار المؤيد في
حصن نعر معتقلاً كتب إليه النقبه رُفْعَةً وأرسل بها إليه مكتوب فيها : بسم الله
الرحمن الرحيم ، وَالْقُضَى وَاللَّيْلِ إِنَّا تَجِي مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلِلْآخِرَةِ
خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ، فأقام المؤيد في الحبس سنة
إلى أن توفي أخوه الأشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٢٦ ولم يكن عنده أحد
من أولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالتحفة فاتفق رأيي الحاضرين على
إخراج المؤيد | من محبسه ونقله إلى امر فاستدعى به من محبسه وتبعي إليه أخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلده الامر وأفعد على تخت الملك فخرجت أولممه الى
سائر الجهات وأمر بتجهيز اخيه ونفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها
وهنا الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسي قال :

أَلْقَوْسٌ مُؤَنَّرَةٌ فِي كَفِّ بَارِيهَا • فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ قَارِصِهَا وَدَائِيهَا
وَلْيَلْسِ الْكُلُّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسْكَنَةٍ • كَيْ يَضِيعُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَايِهَا
وَكُلُّ نَفْسَةٍ قَوِيٍّ مِنْ نَدَا مَلِكٍ • فَالْيَقِ سَائِلُهَا وَالذَّلُّ كَائِلُهَا
يَهَيَّ الْمُؤَدُّ لِي يَهَيَّ خِلَافَتَهُ • إِنْ أَهَيَّ فِيهَا مَا أَهَيَّهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ تَعْدِ الْغَيْبَةِ بَا • مَلِكُ الْمُلُوكِ جَمِيعًا لَا أَطِيبُهَا
إِنْ الْخِلَافَةُ مَا قَرَّتْ وَلَا هَدَأَتْ • حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَامِيهَا
أَضَعَتْ مُعْجَلَةً الْأَنَامُ مَذْ وَفَعَتْ • فِي كَفِّ دَاوُدَ (هـ) غَزَا لِيَالِيهَا
إِنْ الرِّجْعِيَّةُ فِي أَمْنٍ وَفِي ذَعْفٍ • وَفِي بَلْفَيْتٍ إِذْ أَنْتَ رَاغِبُهَا
أَمْلَاكَ غَمَانًا مَا أَنْكَرْتَ دَعَائِيهَا • لَمَّا أَنْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا

فلما علم النفي ابو بكر بن محمد بن عمر البهيوي بقيام الدولة المؤنبدية وصل الى
المؤنبد فأكرمه المؤنبد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه القاضي موفق الدين
علي بن محمد البهيوي المعروف بالصاحب في جمادى الاولى من سنة ولايته
وأقطع ولده المظفر صنعاء وولده الظاهر الضربة والحجازيين من وادي زيد
وطلع البلاد العليا وطلع صنعاء وسلم العظيمة والبيضاة ثم رجع الى صنعاء
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشايخ العرب لتنام الصلح فتم على تسليم حصن
17٨ الليعام وصنعة وقيمان ثم توجه الى نعر | ثم نزل الى زيد ثم طلع نعر فصام
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٧ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى
عبد النحر وعيد بها وكان السباط بحقات تحت البتظر السلطاني على شاطئ البحر
وقام الشعراء بأنواع المباحج وأنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :

أَعْلِمْتُ مَنْ فَادَ الْجِبَالِ حَيُولًا • وَأَفَاضَ مِنْ لَبْعِ السُّبُوفِ سَيُولًا

وَأَمَّا بَعْرًا مِنْ بِلَاصٍ مَا بَعْرٌ . جَرَتْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْهُ دُيُولًا
 وَمِنْ الْقِيَمِ أَهْلَةٌ مَا تَنْقُصُ . يَمُوتُ الْخَضَابُ عَلَى الْخَضَابِ نَصُولًا
 وَتَزَاوَحَتْ سُمْرُ الْقَنَا فَتَعَانَقَتْ . قَرْنَا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلًا
 فَالْقَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى التَّرَى . وَالرِّيحُ فِيهِ لَا يُطِيقُ دُخُولًا
 سَحَبٌ تَرْتَمِي فِيهَا السُّيُوفُ بَوَارِقًا . وَتَجَاوَزَتْ فِيهَا الرُّعُودُ حَبِيلًا
 طَلَمَتْ أَهْلُهَا نُجُومًا فِي السَّمَاءِ . فَتَبَادَرَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَنْسُولًا
 نَسَرَكْتَ دِمَارُ الْمَلْعُونِ طُلُولًا . مِنْهَا تَنَجَّ بِهَا دَمًا مَطْلُولًا
 وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ تَحْتَهَا مِنْ أَكْثَلِ . وَالْحَجَرُ يَغِيْبُ يَلْتَقِ مَا كُوِلًا
 حَطَمَتْ حِمَارُهَا الْجَوَائِلَ حَطْمَةً . نَدَعُ الْحُمَامَ مَعَ الْفِيلِ قَيْلًا
 طَلَبُوا الْفِرَارَ فَبَدَّ أَطْلَاقَ الْقَنَا . فَأَعَادَ تَعْقِلَهُمْ بِهِ مَقْفُولًا
 عَرَقُوا الَّذِي جَهِلُوا وَكُلَّ غَضَنَسِرٍ . فِي النَّاسِ عِلْدَ نَعَامَةٍ إِنْجِيلًا
 أَتَى الْفِرَارَ وَلَا يَفِرُّ وَتَعَدُّهُمْ . مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ الْفِرَارَ سَيْلًا
 مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ مَوَاجُ بَأْسِهِ . جَلَّ الْعَزِيزُ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلًا
 يَقْتُلُ الظُّلْمُ وَالنُّهَيْدَ مَا أَسْرَأَ . وَعَلَا وَفَعَّرَا فِي الْمُلُوكِ أَيْسِلًا
 وَاقَى إِلَى عَدَنِ كَيْفَ تَمْدَحُ جَدُّهُ . سَيِّدُ بَنِي بَرَنَ الْكَرِيمِ أُصُولًا
 | بَعْرَ الْبِ بَعْرِ يُسِيرُ بِمِثْلِهِ . وَالْمِلْحُ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ تَبِيلًا
 فَتَطَابَرَتْ أَمْوَاجُ لُجَيْمٍ إِلَى . عَذَابِ بَدْرِ جُدَّةٍ وَالْيَبِيلِ
 وَأَسْفَلَتْ عَدْنٌ حَبِيبِكَ وَالْفَتْةُ . فِي مَتَفَةٍ سَمَادَةٍ وَقِيُولًا
 وَالشَّمْسُ تَحْمَدُ تَاجَكَ الْمَعْنُودَ وَالْ . إِكْلِيلُ بَعْدُ ذَلِكَ الْإِكْلِيلِ
 لَوْ يَسْتَطِيعُ النَّفَرُ كَانَ مَقِيلًا . بِالنَّفَرِ مِنْهُ يَكَاكُمُ تَفِيلًا
 إِنْ جَاوَزَتْ هَذِي الشَّامِلُ بَعْرَهُ . جَعَلَتْ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ سُيُولًا
 أَنْتَ الَّذِي الذُّهَابُ مَبْشَرُهُ بِهِ . وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ جِيلًا جِيلًا
 فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ إِلَهُ لِعَلَمِهِ . ظِلًّا عَلَى الْأَنْظَارِ مِنْهُ ظَلِيلًا
 وَاقَى لَهُمْ بَدْرُ السَّمَاءِ بَيْتُهُ . مَكْنُوسُهُ لَا يَظْلُمُونَ قَيْلًا

احمر غمان من صَظَانِ الَّذِي . بَدَعُوهُ فِي النَّسَبِ الثَّقِيلِ نَقِيلاً
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا تَسِرْخَتْ مُقَابِلًا . فَتَعَا مِنْ الْمَلِكِ الْجَبَلِي جَلِيلاً
 فِي حَيْثُ مَا وَقَعَتْ سُدُوكَ نَزَلَتْ . آيَاتُ نَصْرِكَ تَوَقَّهَا تَنَزِيلاً
 لَوْلَا الْعَوَانِيُّ وَالْعَلَانِيُّ لَمْ أَغِيثْ . عَنْ يَظَلِّ بِإِيكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً
 وَمِنْ الشُّكْرِ وَالْتَقَضِلْ لَمْ يَسْرَلْ . عَذْرَى إِلَيَّ صَدَقَاتِكُمْ يَقُولَا
 لَا زَالَ تَوَقُّقُ إِلَهِ مُسَارِسَا . لَكَ حَيْثُ كُنْتَ إِفَامَةً وَرَحِيلاً

انتهت وعدتها ٢١ بيتاً . وقدّم التجار المنيعون بالشعر التفاضل في النسيبة فردّها عليهم
 وأمر بإفادته الجلع عليهم والمراكب من الإفعال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم
 التواخيذ والتجار المنزّدين إلى الشعر وأمر بإبطال الضمان في بيت الخمل وأظهر
 العدل وعاد قافلاً إلى معرّ . وكان في غايّة من الكرم والجود والشجاعة ورشدّة
 اليأس يحكي أنه أهدى إليه أسد خبيث وحمل في صندوق من الخشب فلما
 وصلوا إليه قال لم أطلقكم فطاشت عنول الحاضرين وأرادوا الخروج فنعهم
 فدخلوا في شبابك المجلس وأغلّقوا على أنفسهم ثم إن صاحب الأسد فتح عنه
 باب الصندوق وأطلّقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وشمّيته وأقبل على الأسد
 وأقبل عليه الأسد وبربر عليه وما زال يداعبه ساعة من النهار حتى أمكنه
 الفرصة فضربه بسيفه ضربة ألتاه عنبراً وقد خرجت حشونه من بطنه فأبتر
 العنان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من أماكنهم يهتفون السلطان
 بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأله عن سبب إنيابه الأسد في ذلك
 اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداة أن بوضّع بين بدئي حروف مشوّي
 فإذا أكلت أكلت منه حبّاً ولا أقلبه فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطبحت شيئاً
 من جانبه الآخر ما أخذت فاستبحت ما فعلت فطلبك الأسد فقاتلته
 وقتلته ليرى ذلك الرجل أنت من قاتل الأسد وقتله لا يستكر عليه أكل
 حروف . ومن غريب جوده أنه وهب خزائنه عن بأسرها لبعض خواصه وكان
 فيها من المال شيء كثير ومن الملابس والأطياب والتحف ما يتجاوز حدّ العرف
 ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان

المعقولة والمنقولة، ولم يزل على حالة مرضية من الحناء العظيم والرياسة الكاملة الى ان توفي بتعز في سنة ٦٦٤ ودُفن بالأجناد مغموراً تعزاً.

حرف الراء

٥٥٨ (١٠٤) ربحان بن عبد الله المعروف بالزبيدي العدني، كان ذا ملاءمة وعبادة وخير وديانة تسردد الى مكة مراراً وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة. بونه وتوفي بمكة ١٣ ذي الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الناس.

٥٥٩ (١٠٥) ربحان بن عبد الله العدني، كان عبداً حبشياً عتيقاً لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة بظهور الولة والتعريب، ذكره الامام عبد الله بن احمد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول رأيت الشيخ ربحاناً يفعل شيئاً يكره فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذي يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيئتي تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة اشراء حاجتي من السوق فلقيني الشيخ ربحان وجرتي وارنعت في في الهواء ارتفاعاً عظيماً فبكيت وقلت له روي تردني الى الارض وقال اردت ان اخرجك فأتيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان الباقعي رأى من رآه، ذكره الذؤالي في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأخطه كان معاصراً لقبه عبد الله الخطيب ايام إقامته بـعدن، وبالفرد مشهدان بقصدان للزيارة كل منهما يسمى الشيخ ربحان احدهما قريب من نربة الشيخ جوهر والثاني في أعلى البلد قريب من الخصاص ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة.

حرف الزاي

٥٦٠ (١٠٦) زريع بن العباس بن المكرم الهذلي، استولى من عدن بعد موت ابيه ما كان لأبيه وهو حصن الثغر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعمه معبود بن المكرم وكانا يحملان للحرّة السيّد بنت شهاب الصليحي

كل سنة من خراج عدن مائة ألف دينار وملك زريع المذكور حصن النملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيئة المنفل من ابي البركات الى زيد لنصرة منصور بن جياش على عمه عبد الواحد بن جياش بعثت الى زريع المذكور وإلى عمه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زيد فلقياه وقتلا معه وقتلا جميعاً على باب زيد وذلك في سنة ٥٠٢ او ٥٠٤.

(١٠٧) الزعيم، كان من خواص المجاهد وكان معه بغير في الحصار الاول، ولما ظائف الممالك برز يد على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً منهم احمد بن ازمير وفيهم الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيما بين الثرب وزيد وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٢ وقُتل احمد بن ازمير في جماعة وانهم الزعيم في آخرين. ثم ارسله المجاهد الى الخلاف السلياني يستنصر بالاشراف موصل الزعيم بالاشراف صعدة والخلاف السلياني فحصل بين الاشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين الممالك قتال فكان يقال له جاحظ استظهر فيه الاشراف والزعيم على الممالك، وأقام في الجبهات الشامية فلما قصد المجاهد بلد المعاربة وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى قتال واجهه الزعيم وإصلاً من الجبهات الشامية وبار في خدمة المجاهد الى زيد، وتقدم القاضي محمد بن مؤمن الى الديار المصرية في ذي القعدة بهدية سنية موفف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وبار مع المجاهد الى نعر، ثم تقدم الزعيم الى نهامة في اوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان بابك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدم الزعيم بالعسكر فحط على عدت وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عز فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاتلونه والحرب بينهم رجاء، ثم اخذ المجاهد عدن بساعة بعض المرسين من يافع يوم الخميس ٢٤ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمنفل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما يتناه في سرجة المجاهد، وفي سنة ٧٢٠ ارسل المجاهد

٧٥٥ عسكراً منهم الزعيم إلى حصن يمين فحاصروه | حصاراً شديداً ثم اخذوه
فهرأ بعد أن هرب صاحبه القياث الشيباني إلى ناحية دَرَحْر، وفي سؤال من
السنة المذكورة تقدم المجاهد إلى بلد الحماير وفرق الحماير عليها فكان الزعيم
والقياث الشيباني في محطة على مطران وكان المجاهد في منصورية الدملوة وكانت
القاضي محمد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مدار الأمر وكان بينه وبين الزعيم
من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سبب إلا حب الرئاسة فأوقع الجبال ابن
مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحته فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل
أمر بقتله وقطع رأسه وذلك في الحرم أول سنة ٧٢١، ولم أقف على اسمه ولا
من أي ناس هو فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنما لفتت ما ذكرته هنا
من ترجمة المجاهد، ثم رأيت في ترجمة الأديب محمد بن إبراهيم بن زنفل (٦) أنه
مدح الأمير شجاع الدين عمر الزعيم بعدة من الصفات الطيبة من العرييات
والكسرات.

١٠٨ (١٠٨) الزكي بن الحسن أبو طاهر شمس الدين الملقب بلداً الأنصاري
نسباً الشافعي مذهباً النقيب البارع المناظر الأصولي البعلبي، قال الجندى ولد
على سبيل التفرغ سنة ٥٨٢ وخرج هو وأبنت عمه من بلدها للقراءة على
الامام فخر الدين الرازي فأخذاً عن الرازي ما أخذاً ثم عادا إلى بلدها ثم سافرا
إلى بلد البصرة فأقاما بها مدة وحطت لهما أولاداً ثم سافرا إلى عدن بأولادها ثم
إلى مكة ثم إلى الإسكندرية فأقبل الناس على ابن عمه وشهره بالعلم والزهد فعيّن
للقضاء وأوزم عليه فاستهل أياماً فتوفي ﷺ تلك الأيام بعد أن أوصى إلى ابن
عمه هذا، فانتقل الزكي إلى عدن بعائلته وعائلة ابن عمه فلما صار بعدن كتب
محمد ابن الناصري إلى المظفر يطلبه بقدومه وأنه من أكابر علماء بلد العم وأثنى
عليه ثناء حسناً فكتب المظفر إلى نائبه بعدن بأن يجهزه ويسيره إلى حضرته فلما
وصل إلى السلطان أكرمه وعظمه وأراد أن يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له
اللقية أبو بكر ابن دقاس الحنفي يا مولانا السلطان أما بلغك قوله صلّم البلاء
موكّل بالمنطق فتطير السلطان من ذلك وقال له حلت بيننا وبين الانتفاع ثم

إن المظنر رتبته مدرّساً في مدرسة أبيه بعدن ورتب ابنه مُعيّداً معه، وكان فاضلاً
 في علم الميراث والمحاسب وعنه أخذ الأصول والمنطق جماعة كآحمد بن محمد
 الحرّازي وغيره، قال وكان أوّل وصوله إلى عدن لم ينعرض لذكر الأصول
 والمنطق وإنما تظاهر بإقراء كتب الفقه فقرأ عليه القاضي بها يومئذ وهو
 محمد بن اسعد العسقي وجزّ الفرائد ثم لما حصلت له صورة عند السلطان أظهر
 ٢٠٠ مُعْتَفَدَهُ وأقرأ المنطق فأنكر عليه القاضي المذكور لأن الغالب على الانتهاء باليمن
 عدم الاستئصال بالمنطق خاصة وقبلاً ما يستغنون بالأصول أيضاً ثم إن القاضي
 محمد بن اسعد المذكور حجر الركني البلقاني وابنه واستطاع التفائق بينهما ولم يعلّب
 نفس القاضي بوقف البلقاني في المدرسة لأن البلقاني أشهر في الفقه والقاضي
 حينئذها فأمّر القاضي بعض الدرس أن يسقى البلقاني إلى المدرسة المنتهية
 وينفذ في مجلس التدريس فإذا وصل البلقاني وقعد في محله ماله عن رجل له
 أمران رشيدة وسببه قال لها أنا طاليتان على الف فقلنا قِيلَا فَأَيّ جواب
 جَوَزَهُ قُلْ له أخطأت فعل الطالب ذلك وكان القاضي قد جمع لذلك جمعا
 كثيرا حفصوا المجلس وسمعوا السؤال والجواب فلما سمع البلقاني قول الدرس
 له أخطأت قام من المجلس مُعْضَمًا ورجع إلى بيته فكتب القاضي بذلك مَكْتَبَةً
 وأخذ عليه شهادة الحاضرين ويثبت به على النور إلى القاضي بهاء الدين ليُعرف
 السامعان بذلك قبل أن يجعل كتاب البلقاني وكتب البلقاني إلى السلطان يشكو
 عليه فلما وصل كتابه إلى المظنر وعُثِقَ مضمونه ناوله القاضي بهاء الدين وقال
 له قِفْ على هذا الكتاب فسمّا وقف عليه قال ما مولانا هذا رجل جاء بشيء
 لا يَحْتَمِلُهُ أهلُ اليمن ولا يعرفونه وإذا سمعوا انكروا وسبوا صاحبه إلى الخروج
 ٢٠٠ عن الدين فأمّر السلطان أن يكتب إلى المظنر بعدن أن يجعل للنبه ولولاه
 ولكل شخص معه انتهى ما نقل الخرجي عن كلام المجدي ولا يخفى ما
 فيه من التعامل على البلقاني من اقتضاره أولاً على معرفته بعلم الميراث
 والمحاسب ثم نصته ثانياً إلى الجول بحكم المسئلة التي سُئِلَ عنها بعد أن ذكر
 أن القاضي قرأ عليه كتاب الوجيز للفراق فبعد أن يتدّرس البلقاني في الوجيز

وأمثاله ويجهل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجدي ذكر في كتابه ان
اليلقائي لما حضر مجلس المظفر وكان وقت صلاة المغرب امره السلطان ان
ينقم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا انه لا يعرف من القرآن سوى
الناحية فانظر إلى هذا التعامل وما سببه إلا مباينة اليلقائي لم في العقيدة فإنه
أشعري سني والمجدي والفاضل محمد بن اسعد والفاضل البهاء كلهم حنابلة في
المعتقد بل الغالب على فقهاء حبال اليمن لا سيما في ذلك العصر ذلك
الاعتقاد، قال الخزرجي وأما في عصرنا هذا فقد انتقل اعتقادهم كالنقبة أي بكر
أبن مكرم والنقبة أي بكر الحنابلة وغيرها إلى مذهب الأشعرية لكنهم لا يظهرون
بذلك خوفا على أنفسهم من جهة بلادهم انتهى. وأظن ان علماء اليمن لم يكونوا
واقفا الحنابلة في جميع معتقدهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت
والحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم
فجميعهم أشعرية ومظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على
الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي اليلقائي فإنه كما وصفناه في أول الترجمة
بذلك وصفه الباقى في تاريخه وقال انه اخذ عن الامام فخر الدين الرازى
وسمع من المؤيد الطوسى وكان صاحب نزوة ونجاعة وعمر دهرًا وسكن اليمن
ثم قال وقال بعض اهل الطبقات اليلقائي النقبة الشافعى الأصولى العلامة
الأوحد شمس الدين تفتة بجماعة منهم الامام فخر الدين محمد بن ابي بكر
التوقائى قرأ عليه كتاب الوجيز بقراءته على الشهيد العلامة محمد بن يحيى
اليسابورى بقراءته على المؤلف ابي حامد الغزالي وتفتى في العلوم بالعلامة قطب
الدين ابراهيم بن علي الأندلسى المصرى وعاش ٦٥ سنة وتفتة به جماعة ورووا
عه وانتفعوا به، ومن اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشماخى والفقيه
اسماعيل بن محمد المحضرى فيما حكاه الباقى ظنا منه وتوفى بعد سنة ٦٧٦
انتهى، وقضى بالتطبيع وكانت عليه فية عظيمة أدركناها فهدمها بعض الولاة وبني
بأجرها في أملاك الدولة والآن عليه وعلى اهله حافظ صغير، وسمع الزكي الحديث
من المؤيد الطوسى، وكان للزكي اليلقائي ولد اسمه يحيى ولعله الذى رتب مبيدًا ٢٥

في المنصورة بمصر وخلف يحيى ولداً اسمه أحمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب الفطيع المعروف بمسجد الشافعي وأوقف عليه ثمانية دكاكين متساوية متلاصقة بسوق القصب وشرط أن يُرصدَ تلكُ أجرة التكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعينَ الثَّلاثينَ لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها.

- (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحناني أبو الخطاب النكري. ١٤١٠
العدني ثم البصري محدث رحال، حدث عن ابن عيينة ومُحمَّد بن سليمان ونوح
أبن قيس ومُحمَّد بن سواء وطبقتهم، روى عنه البخاري ومُسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عمير وابن خزيمة وابن جرير وزيكرياه
الساجي وأبو زريق وخلفه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في التذهيب
أكن قال روى عنه السنة ولم يصرَّح بأسمائهم، وذكره الحافظ ابن حجر في
التقريب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني.

حرف السين المهملة

- (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الخبوضي ٢١٠
صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الخبوضيين ومنه انتقلت ملكة
ظفار إلى آل علي بن رسول الضائي، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥
الهمداني في كتابه العقد السمين في أخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث
معاينة شديدة وقطعت عظيم بحضرموت فأقبل أهلها إلى سالم بن إدريس وطلبوا
٢١٦ منه ما يَدْعُونَ | به تلك السنة ويسلمون إليه مصاريف حضرموت فأجابهم إلى
ذلك وخرج معهم إلى حضرموت وتسلم منهم الحصون وسلم إليهم المال وعاد إلى
ظفار فلما رجع إلى ظفار مالى إلى حصونهم ميلة واحدة وأخذوها طوعاً وكرهاً ٢٠
فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر أرسل تلك السنة يهدية عظيمة إلى ملوك
فارس وسار صُحبة تلك الهدية جماعة من التجار فرمت بهم الريح إلى ساحل
ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والأموال ورأى أن
هذا جَبْرَانٌ ما فات عليه بحضرموت فكاتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عادة ونحن نحاشيك من قطع السبل وأنت تعلم ما بيننا وبينكم والمكافات بيننا
غير أنا نتأقب بأداب القرآن فإن الله تعالى يقول وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا، فأزاد سالم شدة وعظمة وعاد جوابه يقول فيه هذا الرسول فأين العذاب
ثم أقصد صاحب الشجر راشد بن شبيعة وحمله على العيصان والمخروج عن
الطاعة وكان عليه خراج معلوم بحمله كل سنة الى خزانة السلطان، فلما وصل
جواب سالم بمصرًا على التيسير أمر المظفر والى عدن وهو الشهاب غازي بن
البيمار الآتي ذكره بالتقدم الى ساحل ظفار فجهر عسكرًا في البحر الى ظفار
فقابل أهلها ابائًا ولم يكن حرب طائل ثم عاد الى عدن، فلما رجع ابن
البيمار من ظفار جهز سالم بن ادريس عسكرًا جديدًا في البحر وسار لأخذ عدن
فوصلت غارته في البحر الى ساحل عدن وكان المظفر إذ ذاك بالبحر فاستشاط
المظفر غضبًا ونزل بنفسه الى عدن وجهز العساكر وأبقى الاموال الجزيلة وفرق
العسكر ثلاث فرق فرقة في البحر ومُعظم الرجل وفرقة طريق حضرموت
وكانوا ٢٠٠ فارس وم العرب وفرقة طريق الساحل وم ٤٠٠ فارس من
المهاليك | البحرية وحلف السلطان والتقدم على الجميع شمس الدين أزدمر
أستاذ دار السلطان فقال له السلطان انت تقتل سالمًا إن شاء الله تعالى
فأبى وأست فبا برى النائم ان حية عظيمة خرجت من كوة فقلت لك يا أزدمر
أقبلها فقتلها وعذت الى مقامك. واجمعت العساكر في بندر ريسوت وساروا
حتى بلغوا عوفد وهي محلة من محال ظفار فأقبلت عساكر ظفار يقدمها سالم بن
ادريس وقد خرجوا من المدينة وصقوا له فلم يكن بأسرع من أن ألقيا
واصطدهما فانهبهم عسكر سالم فقتل منهم نحو ٢٠٠ وأسر نحو ٨٠٠ وقتل سالم في
رجب سنة ٦٧٨ واستولت عساكر المظفر على ظفار وخطب له على منابرها ومنت
الشعراء بالفصائد، وكتب اليه اخو كدة كتاب تهنيئ يقول في أوله: بسم الله
الرحمن الرحيم. فانتقمًا من الذين أخرجوا وكان حقًا علينا نصر المؤمنين، مطالع
(شمس) مدح الملقى نورها، وسائير صدق تضاعف على العالمين سرورها،
وسطوات ملك رفع من البذعة باطلها، وجيوش نصر غنبت بمشارك الارض

فما طلقها، وهدمت من ربيع البقي * مازلا، حتى حلت صفات الخمار وتزلزلت
بوائق البوار، من نهض فلم يقدر، وزاح فلم يصبر، فالحمد لله الذي حبا
لمولانا المقام الأعظم السلطاني المليك المظفري أيداه في غضون الأزمان
ومعاطف الملوك بهذا النج المين، وأحمد بسينه ناز المبطلين،

- ولست بيسكر لم ير الناس مثلها • ولكن عوان كان مثل لها قيل،
وحيث وردت البشارة وضع الحق للمزانيين، وأردت طمأنينة قلوب المطفئين،
وعانت الناس هات منقصة • جاءت من البحر تسرى بين أمواج
| تومها هامة كانت متوجة • أوقى بها اليك الصيد ذو الناج
ساق المظفر جيش النصر من عدن • بأنتم في البحر أفواج بأفواج
وأقم البر حتى غص وأبع • بحمل ليج الأنوار عجاج
يكل معاج يقدو • يسكنها • وكلت تهد جوم الشيد معاج
كنايب لأف المنصور ما فترت • لمرط أنب وتهجير وإفلاج
تدق في قلوب اليد سابعة • نغرا من الرتل إلا أنه ساجي
يا طول ذلك من حل ومزعل • وكفر شعو وإلجام وإسراج
حتى ورث ظفارا بعد ما تبت • ما في البطون من أفلاذ وأماج
وبعد أن عقلت في عوقد قبا • ما كان مالهما بالعالم الناجي
ما أنعلت ثم حتى منهم أنعلت • بسايل من • تم الأجواف نجاج
تعا إسلام من غاي لقد سكت • به القواصة نجاج سر ينجاج
فصار مودة أمير عور مضيرة • وصار ولاج حرب عور خراج
أضعت بعوقد يته جنة طرحت • والرائ في كل أرض فوق يفرج
رام البضاهاة جهلا فاعتدى منها • ولا مضاهاة بين الدز والعاج،
لا زالت الثغور معمورة، والبحوش موبقة منصور، وعوقد النهابي منظمة السلوك،
والبحود المظفريه فافلة بجماجم الملوك، ما همز ركام، وجمع على فروع أليك حمام •
(١١١) أبو محمد سالم بن عمران بن أبي السرور، كان فقيها فاضلا عالما

عاملا واحتمر مبعثا في منصورية عدن مدة وذلك بعد وفاة ابن البقرى ولما
تولى ابن عمه حسن بن عبد الله بن أبي السرور الحكم في عدن بعد ابن
الحارثي كان ابن عمه سالم هذا ينوبه في الحكم إذا خرج من عدن وكان خيرا
دينا ولم اقب على تاريخ وفاته وزمنه معروف بابن عمه *

١٤٥ (١١٢) سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خائف بن يزيد بن احمد
ابن محمد العامري. ولد سنة ٥٧٠ واخذ عن عبد الله بن عبد الجبار العنقاني
وكان فيها كبيرا غلب عليه علم الحديث مع الزهد والورع والصالح فصد من
الثناء بعدة للزيارة وقراءة العلم وانتفع بصحبته جمع كثير منهم الشيخ احمد بن
الحمد وابو شعبة، وناقته به ولداه محمد وعبد الله فلما مات ارتحلا الى الامام
بطلال فأخذاه عنه، وكان من كرام النقاء شرف النفس عالمه اليهمة ولم يزل
على الطريق المرضي الى ان توفي سنة ٦٢٠ *

٢٢٥/٢٢٥ (١١٢) ابو عبد الله سالم بن نصر الحارثي بالولاء، نقه بسيد احمد بن
علي الحارثي وغيره واليه انتهت رئاسة الفتوى بعدن وما والاها وولي القضاء
بعدن مدة فحدث سيرته وكان فيها عالما محققا متفيا في فنون شتى مباركة
التدريس حسن الخلق ليق الجاني محبوا عند الناس قائلا بالحق، وفتح سنة ١٥
٧٥٥ ورجع الى عدن في سنة ٧٥٦ وإقام بها الى ان توفي في سنة ٧٥٨ *

١٤٥ (١١٤) ابو رحمة سنان بن أبي السعود بن ربيع بن العباس بن المكرم
الهمداني البائي من جشم بن يامر بطن من همدان صاحب عدن المستولى عليها،
وكان سبب استيلائه عليها وملئها لما أن الداعي علي بن محمد الصليحي لما استولى
على اليمن واقتنع عدت وأخذها من بني معن وكانوا قد استولوا بعد موت
الحسين بن سلامة عليها وعلى لضع وأمين وحضرموت واليمر ولبسوا من ذرية
معن بن رائدة فأبغها الصليحي تحت ايديهم وجعلهم نوابا له فيها فلما تزوج ابنته
المكرم على الحرة السيدة بنت احمد جعلها علي بن محمد الصليحي صداقها فكان
بنو معن يرفعون خراجها الى السيد في أيام الصليحي فلما قتل الصليحي تغلب
بنو معن على ما تحت ايديهم من البلد فقصدهم المكرم الى عدن وأخرجهم منها ٢٥

• وولاهما العباس * ومسموعاً آتني المكرم المبدائي وكانت لها ساقية مسمودة وبلا •
 حسن في قيام الدعوة المنتصرة مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولد
 المكرم يوم استنفذ أمه من امر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن
 التمر وباب التمر وما يدخل منه وجعل لمسمود حصن الخضر وباب البحر
 وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستعملتهما للحرّة السبئية فلم يزل ارتناح عدن •
 يحمل إلى السبئية في كل سنة مائة ألف دينار | وبارة يزيد وبارة ينقص إلى أن
 توفي العباس بن المكرم فغلبه انه زرع على التمر وباب التمر وما يدخل منه
 وتوفي مسمود على ما تحت يده وكل واحد منهما يحمل ما عليه وملك زرع بن
 العباس المملوك في رمضان سنة ٤٨٠، فلما بعثت السبئية المنقلب بن أبي الركاك
 إلى زيد ليصر منصور بن فاليك بن حياش على عمه عبد الواحد بن حياش •
 كتبته إلى زرع بن العباس وإلى عمه مسمود بن المكرم أن يلقياه إلى زيد
 فلقياه وقائلاً معه فقتل علي باب زيد فاستل أمر عدن إلى ولديهما أبي المسمود
 آبن زرع وإلى الفارات بن مسمود، فمات علي الحرّة أيضاً فبعثت إليهما المنقلب
 آبن أبي الركاك في جيش عظيم فقاتلتهما ثم اتفق الأمر على النصف من ذلك
 فكانا يحملان إليهما في كل سنة خمسين ألف دينار، فلما مات المنقلب تغلبوا أيضاً •
 فبعثت إليهم الحرّة أن عم المنقلب اسعد بن أبي الفتح فقاتلتهما ثم اتفقا على
 ربيع الأمر فكانوا يحملون إليهما في كل سنة خمسة وعشرين ألفاً ثم تغلبوا على
 الربع المذكور بعد ذلك ولم يزل كل واحد منهما على جهته مؤالفاً آبن عمه
 حتى توفي أبو المسمود وولي جهته ولده سبأ بن أبي المسمود المذكور صاحب
 الترجمة ثم توفي أبو الفارات وولي جهته ولده محمد بن أبي الفارات ثم توفي •
 محمد بن أبي الفارات فولي جهته أخوه علي بن أبي الفارات بن مسمود وهو
 صاحب حصن الخضر والمتمولى على البحر والمدينة وكان للداعي سبأ بن أبي
 المسمود حصن التمر وباب التمر وما يدخل منه وكان له من التمر المملوك
 • وسامع ومطران ومين وقحمان وبعض الممارير وبعض الجند وكانت أعماله في
 الحمل واسعة كثيرة، ثم إن نواب علي بن أبي الفارات أنبسطت أيديهم على •

- ٤٥٥: نواب الداعي سلم وأخطأوا في قسمة الارتضاع وامتنعت أيدي | نواب علي بن
 أبي الفارات إلى ظلم الناس وعانوا وأفسدوا والظلم شوم ولم يزالوا يسيطروا
 أيديهم وألستهم بما يوجب القبط ويغير الحبيضة والداعي في أثناء ذلك مهمم
 بجميع المال والثلاث سراً وكان كل من يلوذ بالداعي بتمام ويهتم وهو في ذلك
 محبيل حتى كاد أحسناله أن يفرج الأمر من يده ثم إنه عزم على مناجزة ابن
 عبه لما بلغه أنه شفعه وبهم يرفع يده من عدن فخرج الداعي إلى الدملوة وقسم
 قائده الشيخ السعيد بلال بن جريس الملقب بذكره فولاه عدن وأمره أن يفتح
 القوم ويحرك القتال بعدن فنزل ذلك وكان شهياً ولم يلبس الداعي أن جمع
 جموعاً من همدان ومذحج وخولان وغيرها وعبط من الدملوة ونازل القوم
 بوادي الحجر وكانت القرية بناء آية له وقرية الزعاريح لأن عبه فنزل كل منهما
 في قرنته ثم أقبلوا أشد القتال. يروي عن الداعي محمد بن سبأ بن أبي
 السعود أنه قال كنت يوماً في ضلالتع خيل الداعي سبأ بن أبي السعود فواجهنا
 علي بن أبي الفارات وعبه فبيع بن مسعود ولم تعمل الخيل أفرس منهما يومئذ
 ولا أشجع فذل في بيع بن مسعود ما صي قل لأبيك شئت فلا بُد العشيبة من
 تقبل الخشبات الثلاثي في بضرته فأحمرت والذي بذلك فركب بنسبه وقال
 لمن حصره من بني عبه إن العرب المستأجرة لا نصبر على حر الطعان ولا
 نيك النور إلا قوت فالتقوا بني عهمك ما نسيكم وإلا فهو الهزيمة والعار قال ثم
 التقى القوم محمد ما فارس على سبع فطسه طعنة شرم شنته العليا وأرسة انفه
 وكثر إضعاف بين المرتين والجلاد بالسوف وعقر كثير من الخيل والعرب
 المحشودة ففارة ثم حامت همدان ففرقت بين الناس ونحاجز القوم وأقبل وادي
 ١٥: أنحجر دافعا بالسبل فوقفوا جميعاً على عدوي الوادي سجاويون فقال الداعي
 سبأ بن أبي السعود لبيع بن مسعود كيف رأيت تقبل الخشبات بأبا المدافع
 قال وجدته كما قال المثنوي : والعن عند مبيهي كالنمل ، فاستحسن منه هذا
 الجواب لموافقته شاهد الحال ، قال عمارة فأقامت فتنة الزعاريح سنين فكان
 علي بن أبي الفارات يفتي الأموال جزافاً وكان الداعي يومئذ مهيباً قليلاً ٢٥

تضعفت حال علي بن ابي الفارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يحظر بيال احد
من الناس أنه يذله. قال بلال بن جرير الحمدي أنفق الداعي سباً بن ابي
السعود على حرب ابن عمة علي بن ابي الفارات ثلثمائة ألف دينار ثم أفلس
وافترض من الذين يتوالوه مائة جزيلاً مائة وفي ذمته ثلاثون ألف دينار
فضاها عنه ولقد أنكر علي بن سبأ وقامت الحرب حتى كل الفريقان ثم إن
علي بن ابي الفارات اهتز نحو صهيب وعرض هو وبنو عمة في حصنين منها
ميف والحيلة (٢)، وكان من عجيب الاتفاق أن بلال بن جرير الحمدي افتتح
الخصمراء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الفارات في اليوم الذي افتتح فيه
الداعي سباً بن ابي السعود الزعاري فأرسل كل منهما بشيراً الى الآخر بما فتح
الله عليه وبين الموضعين مسيرة يوم فألتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من ١٠
عجيب الاتفاق، ولما اهتز علي بن ابي الفارات وانقضت الحرب دخل الداعي
سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة أشهر ثم توفي فدفن في منيع التعكر من عدن
وكانت وفاته سنة ٥٤٢ هـ وقبل سنة ٥٤٢ هـ. قال الحمدي وبعد ٧٠٠ أظهر المطر
خبراً في اصل التعكر بعدت فتوهم الناس أنه مأل فأعلموا وإلى البلد فطلع
الوالي إلى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفر صندوقاً كبيراً ١٠
مسيوراً فأمر الوالي بفتح فوجد رجلاً ملقاً بأثواب حتى مكثت صارت رماداً
فأعادوه على حاله بصندوقه في حنبرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود،
وكان له من الولد علي الأنكر ومحمد الداعي وزباد والمنضل وروح فولي الأمر
بعد الداعي سباً من اولاده علي الأنكر فلم يلبث إلا بسيراً حتى توفي بمرض اليل
وكانت وفاته في الثمالة سنة ٥٤٤ هـ وسيأتي ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً ٢٠
في موضعه.

(١١٥) سباً بن عمر ابو محمد الدمشقي، كان فيها خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن
[250] للبيعة التزاء على رجل من بلاد صهيان وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن
اسعد المحدثي وغيره وتنته بجماعة ثم صار الى عدن فترتب في مسجد السوق
صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الحراري ٢٥

صبيح البغاري ومسلم، وامتنع في آخر عمره بكناف بصره وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٩٤ *

٢٧٤ (١١٦) أبو محمد سعد بن سعيد بن مسعود النجوي، كان رجلا صالحا فقيها محققا شاعرا مقلنا خطيبا مصنفنا مع صلاح نية وحسن طوية ولذلك احبه المحيضون وكانوا يقولون بمشورته ووزر لاحد بن محمد المحيضي ثم لابنه إدريس وفي ايامه خرج الى مكة ثم الى الشام وبقي انه توفي بدمشق، وله ٢٥ مقامة وشعر رائق غلبه في التجسس، قال الجندی وأندلسي الاديب محمد بن حنبل عن ابيه او غيره عن النجوي المذكور قوله:

سأمن بعقبي دأبها . بالحسب آثار الماسطر

١٠ أنسخ قدتك مضجعا . وعن الناسة في الماسطر

قال وأندلسي عمر بن محمد النجوي انه وجد له بيتين يتضمنان عمل الغالية وهما الثاني والثالث من هذه المقدمة:

وغالية من الملوك عتوا بها . في الطيب بقى طيبها عن تبحر

ننت أواق دغما وثقة . ماقيل بك ثم ينقل عسير

١٥ ولك فيقالن والعود نصنعه . فما حذاك الطيب للمنهطير

٢٧٥ قال وأندلسي ايضا بسنده الاول في اسماء اهل الكهف:

ومكليمنا فنية الكهف بليغا . ومرطونس سينونس دونوانس

وسار بليبه سونس دونوانس . وأكفي وشي موصولة بطونس

بها أطلب بها أهرب وأشر في النار أطعها . وداو صداع الرأس من ممرس

٢٠ ومن خافت من بحر وقتل وإن نكي . صبي وإن تحرم بها المال بحرس

قال ولما أندلسي النقيه هذه الايات سأله ان يذكر لي ذلك اثر فقال

مكليمنا بليغا مرطونس سينونس دونوانس سار بليبه بطنونس، قال وسألت

النقيه المسند لي هل ادركت هذا الفيه فقال نعم ادركته وأنا في بين التميز

لكن جميع ما أرويه من شعره وغيره إنها أرويه عن والدي، قال وكان مع

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس متواضعا متبهريا وكان اخذه للعلم
عن ابي بكر بن ابي حامد ولم افق على تاريخ وفاته. انتهى ما ذكره الجندی
ولم يذكر الجندی ولا الخرجي ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد
المنجوي الى نهر عدن وإنما ذكره هنا لاني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في
عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله الى نهر عدن.
وذلك انه ذكر فيه ان الاديب الرئيس سعد بن سعيد المنجوي اخذ الخطب
النباتية عن القاضي ابراهيم بن محمد التريفي بعدت بأخذها عن الحسن بن
محمد الصفاني بعدن، كذا وجدته في ثبت الحافظ العامري والظاهر ان قوله
بعدن ظرف لأخذ المنجوي عن التريفي وليس هو ظرف للنضام المتصرف به
التريفي بدليل ذكر ذلك ايضا في اخذ التريفي عن الصفاني فالظاهر ان
المنجوي المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والناس فأخذ عن التريفي
الخطب النباتية فلذلك ذكرته هنا.

(١١٧) أبو عبد الله سعد بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي
حزيم بن طريف بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخرجي الساعدي،
تردد بعض العلماء في صحبه وصحاح ابو عمر بن عبد البر حصنه ذكره الواقدي
وغیره، كان وليا لعلی بن ابي طالب رضى عنه على اليمن، قال الجندی وابن سمره
بعنه علی بن ابي طالب على الجند، قال ابن سمره فاقام بها زمن القتيبة الى ان
قتل علی بن ابي طالب في تاريخه، ولم افق على تاريخ وفاته سعد.

(١١٨) سعيد بن محمد | مشير الأنصاري صاحب الغارة، كان ابوہ مشير
متفقا صالحا اخذ يد التصوف من بني ابي السرور وتنقه ولسه سعيد المذكور
بالنقب محمد بن نور الدين البوزعي وتزوج بأبنة شيخه وكانت قد نفقت على
ايها ايضا، قال الأمدل حصل كثيرا كثيرة وعرف بالدين وكرم النفس قال
ومر علينا حاجا سنة ٨٢٦ واجتمعت به وذاكرته فوجدته فقيها نبيها حسن
التأليف للعق انتهى، وأخذ دخل عدن قديما في أيام القاضي ابن كتن في دقة كتابه
من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كتن في دقة كتابه

الذي آلفه لدفع الوباء الياض بعدت في سنة ٨٢٦ وسماه بوصف الطلب
لكنف الكرب، آيات من قول النقيب العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:
هذا كتاب فيه وصف الطلب . لکنف غمها الوراء والكرب
لها حوى من النصول النخب . في وقعه ووعظه والمخطب
ما فيه من عجب ولا من رعب . مسرعة عن كل قول كتيب
متوعم فيه قوت الأتوب . لئالك تهج الكرام النخب
يحق في أهل لها والأرب . أن تكسوا حروفه بالدق
القه شيع ربيع النعب . فاضي له معرفة بالكتب
أعز الله بأعلا الرتب . ولا أراه فادحت الشوب
يجاء حوسر الأنبياء المرى . محمد الهاشمي المطلي

ودخل عدن أيضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وكان بالقرب من
بيت النقيب طاهر ودخلت عليه في ذلك البيت وأنا صغير فمسح رأسي ودعا
لي وكان إذ ذاك قد كبر ونقل سمعه ولم أذكر أي شيء في غير أنها بينين قبل
الثمانين وكان الصلاح والخير ظاهرا عليه، وحديثي من انني به عن النقيب محمد
با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبه فطلع الى الجبلية النقيب
سعيد مشير وجماعة من اصحابه ليأخذوا ما بهنادونه ممن يمر عليهم من السفن
من المعتبر فانكرت في نفسي وقلت كيف يستعمل هذا النقيب وجماعته أخذ هذا
الرسم من اصحاب السفن فكانه علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأمر في أذني
وقال انت فقيه باس *أهو أحسن أنا تأخذ هذا ونصرفه في بطون جاعف
وأبدان عاريف او تأخذ الدولة ويصرفونه في شوائمهم ولذائم البحرمة فصرفت
ان الرجل من اهل البصرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصا تجار زيلع
لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجد بالعاره قد نشعت فبناء لم تاجر
من اهل زيلع يحيى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضري بناء جيدا، ولما مات
النقيب سعيد خلف كتباً كثيرة اشترى غاليتها (ابن) *ابي القاسم المذكور وغيره من
تجار زيلع للصبرك بها.

(١١٩) سفيان بن عبد الله صاحب الخوطة المشهورة بفتح، وقهره بها يزار ويُبَرِّك به ومشهد محترم، ويقال له اليماني والمحصري بفتح الحاء والصاد المهملتين، قال الشيخ اليافعي في تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتله لليهودي الذي ولّاه السلطان ويمشي في خدمة ركاية المسلمون أينما كان وعجز الأمير وعسكره "عند قتله عن" الوصول إلى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه. فضلاً عن إيصالهم سوءاً إليه قال وقد أوضحت القضية ويقتها في كتاب روض الرباحين وغيره، وكان مشغولاً بالعلم قبل له في حال ورد له إذا أردت أن تأترك التوليين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين في رسالته وأثنى عليه انتهى، صاحب الشيخ شهاب الدين * أبا العباس أحمد بن إبراهيم الحريشي (٢) المغربي وانتفع به واستند من بركاته، انقاسه، وسار إلى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلزمه أهلها أن يستقي بهم فقال لم أخرجوا فأصلحوا بحار الماء وطرقه ففعلوا فإذا السبل في بحاري أرضهم وسواقي بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع في سفره تلك بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو إذ ذاك في أول فتحة ومبتدأ كنيته فحصل بينهما مذاكرات وأنسابات واستمد كل منهما من صاحبه مدداً عظيماً، ثم رحل الشيخ سفيان إلى اليمن فأرسل إليه الفقيه محمد بن علي إلى اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من أمرار الحقائق فحجّب الشيخ سفيان إلى الفقيه محمد بما حصل وقال ماذا شئى لم يبلغه أحوالنا فلصّفه لك، ولم أقف على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف العُطْبُ مَعْرُوم في تاريخه الكبير].

(١٢٠) سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم المحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالي، كان أحد الأئمة الاعلام في الحديث والتفسير كان إماماً عالماً نبأ ورعاً مُتَّعَماً على صحة حديثه وروايته، روى عن الزُّهْرِيِّ وأبي إسحاق السَّيِّئِيِّ وعمر بن دينار ومحمد بن المنكثير وأبي الزناد وعاصم بن أبي النُّجُود المقرئ والأعشى وعبد الملك بن عمر وغيرهم، روى عنه الإمام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن إسحاق وابن جريج والزيبر بن بكار وعنه مُصَنَّبٌ والتأني بجي بن أَكْثَم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعي لولا مالك وسفيان

لَنَصَبَ علم الحجاز، وقال ابن وَهَبٍ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالتَّفسيرِ من ابنِ عيينة،
وقال الإمام أحمد ابن حنبل ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بالسُّنَنِ من ابنِ عيينة، وقال
الشافعي ما رأيتُ أحدًا فيه من آلةِ التَّنْوِي ما في سفيان وما رأيتُ أحدًا أَكْفَى
عن التَّنْوِي منه، وقال حامد بن يحيى البَلْخِيُّ سمعتُ سفيان بن عيينة يقول رأيتُ
كَأَنَّ أَسْنَانِي كُلَّهَا سَقَطَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلزُّهْرِيِّ فَقَالَ تَمُوتُ أَسْنَانُكَ وَتَبْقَى أَنْتَ .
فَأَنْتَ أَسْنَانِي وَبَيْتُي أَنَا فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لِي عَدُوًّا، وقال علي بن الحُجَّاد سمعت
ابن عيينة يقول من زُيِّد في عقله نُقِصَ من رزقه، وقال سُبَيْد بن داود عن
ابن عيينة من كانت معصيته في الشهوة فَأَرْجَحَ له التَّوْبَةُ فَإِنَّ آتَمَ عَصِي مِنْهَا
فَقُتِرَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ معصيته في كِبَرٍ فَأَخْشَى عَلَيْهِ فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَصِي مُسْتَكْبِرًا فَلَعَنَ،
وقال القاضي أحمد بن علي المَرْشَاقِي فليمن سفيان بن عيينة صنعاء فخرج ذات يوم
يومَ فَرَأَى النَّاسَ مَدَّ بَصَرَهُ بِرَبْدُونَ أَنْ يَدْعُوا مِنْهُ فَقَالَ مَثَلًا
خَلَّتِ الدُّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ . وَمِنْ الشُّقَاءِ تَقَرَّدِي بِالسُّوَيْدِ،

١٥٦ | وسمع منه عبد الرزاق سنة ١٨٠، ونوفى سفيان بمكة سنة ١٩٨، وولد سنة
١٠٧ كما ذكره الذهبي وذكره الذهبي في ترجمة الحكم بن أبان العدني، وقال
ابن المني عن ابن عيينة قال أبيتُ عدنَ فلم أرَ مثلَ الحكم بن أبان انتهى، ١٥
فاستفدنا من ذلك دخولَ سفيان بن عيينة عدنَ .

١٥٦ (١٢١) الفقيه سليمان بن إبراهيم بن حيدر الفوري الهدي، دخل عدن
فاصدًا الحج فقرأ عليه القاضي ابن كُتَيْبٍ كتابَ الْأُتُودِجِ لِلزُّمَّخْشَرِيِّ ثُمَّ حَجَّ وَرَجَعَ
إلى عدن وأقام بها مشطرًا - ثُمَّ الْمُنُودُ فقرأ عليه القاضي ابن كُتَيْبٍ أيضًا الْمُتَصَلَّ
لِلزُّمَّخْشَرِيِّ وَالْكَافِيَةَ لِأَبْنِ الْحَاجِبِ وَشَخِصَ الْمُفْتَاحَ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانَ وَالْبَدِيعَ .
١٥٦ (١٢٢) أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي العلوي الحنفي مذهبًا
شيخ مشايخ الحديثين في عصره وأوحد الفقهاء المجتهدين في مصره، وولد ١٦
رجب سنة ٧٤٥ وتوفي بأيَّ يزيد محمد بن عبد الرحمان ابن السراج وغيره من
أئمة الحنفية، وأجازوه أبوه سنة ٧٥٢ ثم أخذ الحديث عن المتري علي بن أبي
بكر بن شداد قراءة وإجازة، وسمع سنة ٧٨٢ فأخذ بمكة عن القاضي مجد الدين ٢٥

الشيرازي والقاضي شهاب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد التبريزي وعن الزين
 العراقي وثقي الدين الهيثمي ومحمد بن أحمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس
 الحديث في المدرسة الصلاحية بريد مدة ثم نقل إلى تدريس الحديث
 بالمجاهدية والأفضلية بقرى واسطوطها وقصد الطلبة إلى هناك من أنحاء الجبال
 وأفاد واستناد وانتشر ذكره في أقطار البلاد وتنفه به جمع كثير وتصدر من
 أصحابه طائفة لإقراء الحديث وأخذ عنه أخوه محمد بن إبراهيم العلوي ومحمد بن
 إبراهيم الصنعائي ومحمد بن عبد الرحمان العواشي وعبد الرحمان بن أبي بكر
 صاحب اللقيح ناجة من نواحي السلطنة والنفية أبو بكر بن محمد الخياط وصالح
 ابن محمد النسي وعبد الرحمان بن أبي بكر الزوقري وجماعة من القرطانيين
 ومن فنهاء ذي السئال وعالم لا يُحصىون كثرة، وجمع من الكتب النبوية ما لم
 يجمعه غيره وكان جيد الضبط حسن الفراء، قال الخرجي سمعته غير مروي يقول
 "قد قرأت البخاري ليلتي أكثر من ٥٠ مرة، وقال الأمدل في تاريخه كانت
 الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه ٢٨٠ شرقاً أو
 نحو ذلك انتهى، وكان أعرف أهل عصره بالحديث وطرقه ومتونه وفنونه وأجاز
 له الإمام أبو حنيفة عمر ابن النخعي من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث
 بمصر والشام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر المحروس في سنة ٨٠١
 وقرأ عليه القاضي ابن كثر عمدة الأحكام لعبد الفتى المقدسي في ثلاثة مجالس
 آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من
 العلوم كلها كذا وجدته بخط القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كثر في ثبته،
 قال حسين بن عبد الرحمان الأمدل وحكي الفقيه... لم يترك إباحة الحديث
 وإنه في يوم موته أمر بكتيب وصيته وأمر قارئاً من الجماعة يقرأ سورة عيسى
 فيكنى عند سماعها وودع أصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودُفن بقرى
 (١٢٣) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد المجيد بن
 محمد بن منصور، قال الخرجي كان فقيهاً ولي قضاء موزع مدة ثم قضاء زيد
 مدة ثم قضاء نمر أياًما ثم انفصل ثم أعيد إلى قضاء زيد ثم استمر قاضياً ٢٠

بعدن ثم انفصل عنها ثم أُعيد إليها وكان وإدعاً كرم النفس متبصراً عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولى القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كين وقرأت على القاضي سليمان المجيد أيام قضاائه بعدن الورقات للامام أبي المعالي امام الحرمين وهذا دليل على أنه ولي القضاء بعدن بيقيناً.

١٢٤١) أبو الربيع سليمان بن الفضل القاضي أحد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققاً مدققاً ولي القضاء الأكبر في اليمن من صنعاء إلى عدن، قال المجدي أنني عليه عبارة في كتابه فنال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وراج الأدياء قال وظني أنه ولي القضاء بعد القاضي أبي بكر، قال عبارة ولي الحكم في عدن وله اشعار كثيرة رانقة منها قوله:

سُتِمَّ بالوصال سرك الوصال . وأغتمدتهم فطبعني وملالي
وأسعصعت من التدني بعداً . وضدوداً نرسد في ملالي
أبى من شبة الوفا أن يجرؤ . في النعني فنبهتوا عذالي

ومثله قوله:

أصبحت لا أرقب الآسام والوسا . لأنني جاز منصور ورازسا
فأبنت مذكوت على الأنام مقتدياً . أو أرقبت إلى الشعرا فلا عجا
إفعل لين راء كيدي أو معاندتي . أضر فيني تعبي من عائد الشهيا.

ومن شعره في الحدة قوله:

عاطل النسيم زجاجة بضاء . ودع العنول والغم الغاء
بكر وقد يكعبت بفض خايمها . فاشرب بها منكوحة عذراء.

ولم اقف على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر ان ولاته القضاء كانت بعد القاضي أبي بكر الباقعي المجدي فالقاضي أبو بكر المجدي توفي سنة ٥٥٢، وكان له ولد أحمد حاتم معدود في الخطباء.

١٢٥١) أبو الربيع سليمان بن الفقيه بطال محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

أَبْنُ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ، كَانَ فقيهًا دينًا أريبًا عارفاً غلب عليه علمُ الحديث والآداب
وغالبُ أخذه عن أبيه وعن الإمام الصفَّاني منهُم الذَّكْرُ، وكان حسنَ الخطِّ جميلَ
الصورة جدًّا يروى أنَّ الصفَّاني لما دخلَ عِدَنَ كتب إليه يسأله على الوصول
إليه وقد كانت بينهما ألفة أيامَ وقوفه عند النقيبه يَطَّالُ بسبب الفِراة فكان
يُعيجه ما يرى فيه من النجاسة والشهامة فقال له صَلِّ مَعْبُلاً ولا يَصْحَبَكَ غَيْرُ
زَادِ الطَّرِيقِ فعندى عشرة أحوال من الورق والورق فلما وقف على كتابه بآثر
ونزل فلما دخلَ عِدَنَ وأقام عند النقيبه الصفَّاني كان الناس يَصِلُونَ المسجدَ
يتعجبون من حُسنه زُمَرًا زُمَرًا ليس غرضهم إِلَّا التَّعَجُّبُ من حُسنه وجماله وكان النساءُ
يَصِلْنَ لِيَلَّا يَظْهَرُونَ أنَّ غرضهم زيارةَ الإمام الصفَّاني، فلما كثر ذلك منهم واشهر
أَمْرٌ وإلى عِدَنَ يومئذٍ بحسبه خَشْيَةُ النَّفْيِ فلما صار في المحبس كان يكتب حروفَ
أَجْعَدَ مَقْطَعَةً وبأمر بكلِّ ورقة سَاعَ مِشْطَرِهِ أولادُ التجار كلُّ رُقْعَةٍ بخمسة دنانير
يَحْتَرِزُونَ عليها فكان يستعين بذلك على أسرِهِ فلما عزم الصفَّاني على الخروج
من عِدَنَ أخرجه الولي فخرجاً معاً، وكانت وفاته بعد وفاة أبيه بقليل وسببُ
ذِكْرِ أبيه في محله .

- (١٢٦) أبو الربيع سليمان الملقَّبُ بالجبَّين ابنُ محمد بن أسعد بن قُتَيْدَان بن ١٥
يَعْفَر بن أبي النَّهْشِ، كان فقيهاً فاضلاً رئيساً نبيلاً ولد سنة ٦٠٢ وذلك بقرية
العَمَن من بلد صُهَبَان وامْنَعْن بنضاه عِدَنَ ثم بنضاه زَيْدَ، وذكر بعضهم أنه
إنما اُمنع بذلك لأنه غاب بعضَ حُكَّام زمانه في شيء مما هو به فقيل له
سُدِّيْتُكَ ما ذاق فلما اُمنع بنضاه عِدَن استغفراهُ تعالى ثم عَزَلَ نفسه وعاد
إلى بلد فقيل له ولك نضاه زَيْدَ فامْنعن به ثم عَزَلَ وعاد بلده ثم انتقل إلى ٢٠
ذِي أَشْرَقَ، وكان زاهداً عابداً مشهوراً باستجابة الدعاء مفصلاً للزيارة حتى أنَّ
النقيبه عمر بن سعيد العبَّسي كان كثيراً ما يزوره ويحثُّ أصحابه على زيارته، وله
كرامات كثيرة وبركته وإثارته عمل الطَّوائف نظام الدين مختصَّ المطاهير في
جامع ذِي أَشْرَقَ، وبنَى على الطريق المَرَضَى للنصف في صفر من سنة ٦٦٤
وقُبر بالعلوية بنفع العين وكسر الدال المهملة وسكون المثناة نَحْتُ وفتح النون ٢٥

ثم هاهنا ثابت مقبرة كبيرة قديمة شرقي قرية ذي أشرق فيها جمع كثير من
 الأخيار، وخلف ولدين أكبرهما أحمد كان منعبدًا يُحبُّ العزلة عاش إلى سنة
 ٢٢٦، والثاني عمر كان فقيها صالحا دينًا نقيًا تنفقه بالفقير سعيد بن عمران
 العودري وله كرامات كثيرة وتوفي في المحرم سنة ٢١٥، وأما أبو محمد بن
 أسعد فكان فقيها فاضلا تنفقه بمحمد بن علي العرشاني المحافظ وأصله بلك ريمة.
 المناخي وكان يسكن قرية العدن من بلد صهبان وعنه أخذ ابنه المجيد المذكور
 وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٢٥.

١٠٣٥ (١٢٧) سليمان بن محمود بن أبي الفضل الناجر، كان حسن الخلق كثير
 الصدقة يفعل الخير للأكابر والأصاغر عموما وقيل من يدخل عدن في طلب
 معروف إلا وينقصه، وعاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على أحسن
 حال في المحرم أول سنة ٢٢٠ وقبر إلى جنب قبر النقيب الخزازي مقسم الذكر،
 هكذا في تاريخ الخزرجي أنه عاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري
 أي مسجد ولم ينقسم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك.

١٠٤٠ (١٢٨) سيف الدين سقر الأنابك، يقال إنهما ظلم سقر المذكور أصحاب
 السيلاح بعدن وأصحابه هذا النخل يعني نخل وإجمعة.

حرف الثين المعجمة

١٠٤٥ (١٢٩) أبو شكيل أخو النقيب محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن أخيه
 في التدريس بعدن، ولم أقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئا غير ذلك.
 ١١٥ (١٣٠) شيبان بن عبد الله فاضل عدن، حبل عنه النقب والحديث في
 نيف و ٢٤٠، كنا في تاريخ ابن سيرة.

حرف الصاد المهملة

١١٥ (١٣١) أبو عبد الله صالح بن جبار بن سليمان الطرابلسي المغربي، كان
 فقيها صالحا عالما عاملا محمدا انتفع به جماعة من أهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تقيته في بلد بمحمد بن ابراهيم التليسماني الانصاري وكان كبير الخشوع
 مباركا، حكى | عبد الله بن ابي جبير انه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا
 النقيه قال وكان يصلي الصبح يسوي طوال كالزخرف والاحفاف وكان خشوعا
 بنعتر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام
 ابي شعبه.

(١٤٣) صفّر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره الجندی في ترجمة
 النقيه محمد بن علي بن جبير انه نزل الى عدن وأخذ بها صحیح مسلم عن الناجر
 المذكور لعلو سنیه وعن ابن مضر ... من النقيه محمد بن علي بن جبير.

(١٤٤) ابن الصليحي، كان واليا على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر
 فلما حاصرها عمر ابن الدويدار ليأخذها لنفسه كرها من الظاهر والمجاهدين خاضع
 ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا ندخلها إلا من يؤمن بسره
 وغائله على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بنية
 عسكره خارج البلد فهم عليه ابن الصليحي صيحة دخوله البلد وقتله في الحمام
 كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من الدلتوة
 الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من
 سنة ٧٢٥ في نحو ٥ فارسا ثم وصله عسكر من قمار نحو مائتي فارس فنعهم
 (ابن) الصليحي من دخول البلد جميعهم | فدخلها مقدمهم في جمع قليل من
 اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلا قليلا حتى اجمع منهم نحو ٥ فارسا فلزموا
 ابن الصليحي المذكور وحسن اياما فلانل ثم خنق في الحبس خلفه خدام الظاهر.

حرف الضاد المسجدة

(١٤٤) الضحّاك بن فيروز الديلمي، قال الجندی قدم على النبي صلّم فأسلم
 وحسن إسلامه وكان مجتهدا في النكس والقراءة والعبادة ساجدا للطاعة معذورا
 من فضلاء الجماعة وهو آخسر من ولي اليمن لمعاوية، قال الجندی ولما صار
 الامر الى ابن الزبير كان اول والي ولاه ان بعث بمحمد الضحّاك بن فيروز

٥٥٥ فأقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمن | بن خالد بن الوليد فأقام مدة
 ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية أشهر ثم
 عزله بعنبر بن ذى الرمح وهو مولى لوالد عبد الرزاق النخعي فأقام خمسة أشهر
 ثم عزله بجلاء بن السائب الأنصاري ثم عزله بأبي الجنوب وفي أيامه قدمت
 المحرورية إلى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب أمر اليمن فلم يزل مضطرباً
 حتى قتل ابن الزبير في سنة ٧٤ ويروى عن مؤذنه راشد بن أبي الحريش
 قال ما أبست الضحاك أوديته للصلاة بالناس إلا وجدته مستعلاً لها انتهى، وكان
 الضحاك يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له حجة
 ويروى عن أبيه ثم قال الذهبي وعنه يروى أبو وهب الجبلي وعروة بن
 غربة وكثير الصنعائي وهو معدود في تابعي أهل اليمن *
 ٧٥٦ (١٢٥) الفضلاء ابن العليج المقرئ، قدم إلى عدن إلى النخعي علي بن محمد
 ابن خنجر ليأخذ عنه، ولا أعلم من حاله غير ذلك * (٣٣٤)

حرف الطاء المهمة

٥٥٦ (١٢٦) أبو الطيب طاهر بن علي، قال الجندب كان رجلاً مباركاً له مروة
 وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يعرف بمسجد النخعي *
 وكانت الملوك تسيره في تحمل الشهادات لفتحهم يدينه سفره الملك المظفر إلى
 ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة القرضه بـعدن وكان والده علي تاجراً خيراً
 استحب بالمسجد المذكور فبنى فيه الجناح الشرقي والمؤخر ووقف عليه عدة
 مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك إلى أولاده، قال الجندب
 وهو في اندسيم إلى عصرنا ولم يبق بيت نقي قال ولما دخلت عدن في سنة ٦٨٦
 كنت كثير التردد إلى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين أبي
 لهذا الولد المسني بطاهر ثم قال ولم أقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فقلت
 أين له اسم عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمروءة وموتى عبد الله بن
 طاهر المذكور أول سنة ٦٧٥، كذا في تاريخ الخرجي نفاً عن الجندب فان صح

أن وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموتة ولم يكن ذلك تصغيراً
من تسعين بالمائة فالولد الذي اجتمع به الجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد
الله المذكور.

(١٢٧) أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذى
الملقب سيف الاسلام، كان ملكاً شجاعاً اديباً لبيباً عاقلاً اريباً حازماً عازماً
بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية
الى اليمن في الف فارس وخمسة راجل فدخل مكة في رمضان سنة ٥٧٩ ثم
وجه نحو اليمن ووصل زبيد في ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم نمر فعيده بها
عبد النعمان فبض حصن النعمان ثم بعث الى عدن والياً فقال له ابن عين الزمان
وملك اليمن كله طوعاً وكرهاً واستولى على الحصون التي قد ملكها اخوه توران
شاه بن أيوب المقدم ذكره وزاد عليها، ودخل في طاعته اهل صنعاء وصعدة
والجوف وسور زبيد في سنة ٥٨٩ وهدم سور صنعاء وأعادها وعمر عدة حصون
في اليمن، ثم حج في سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن ونظم حصن حب في جمادى
الآخرى من سنة ٥٨٢ بعد أن حاصره أكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه
ولم يسلّم من القتل إلا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره في ذلك، ثم طلع
البلاد العليا فاستولى على حصن ميزان ثم حاصر حصن دروان نحو خمسة اشهر الى
أن قلّ عليهم الماء وأخلفت المياه فسلموا فلما خرجوا منه وصاروا في المحطة
عطشت المياه وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى
الذبلوق فاشتراها من جوهر المظفر مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم في ترجمة
جوهر، قال المجندى وفي سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن النعمان فهدموا على ما
هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن خلد وحصن نمر وعمر عدة من
الحصون في اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها
في ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على أشيخ ثم نسله ثم تقدم الى العروس
فتناول اصحابه وضيق عليهم فتركت منه امرأة واستأذنت على السلطان سيف
الاسلام فدخلت عليه ونعت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سبنا هذا

المولود بأهلك ونحيت ان تهب لنا هذا الحصن فكذب لهم بالحصن ولعن من
 تعرضهم في شيء من عمله ثم نهض الى القصر فأخذ الصغير فهراً ثم سلم الكثير
 ثم أخذ حصن الظفر ثم حط على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر
 من ألف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة رجل وكان فيه السلطان عمرو
 ابن علي بن حاتم فوقع الصنح على بسير الحصن وعلى بقاء السلطان عمرو ابن
 حاتم في العروس فكذب العزيز خطه بذلك وسلم كوكبان فتماً دخل أضافه
 السلطان عمرو ان حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثلاً هؤلاء
 يأخذ حصنهم ويغلبون بالانصاف وانتقل عمرو ابن حاتم الى العروس ثم تقدم
 سيف الاسلام الى حصن فذبح نفسه فهراً ثم حط على دمرمر وفيه السلطان علي
 ابن حاتم فضيق عليه وحصره من كل جانب ورثب عليه عشر غمط فأقامت
 الغمط أربع سبوع حتى نسب اهل الحصن واهل الغمط ثم اتفق الصلح بين
 السلطان علي بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على ان يسلم علي بن
 حاتم في كل شهر ٥٠٠ دينار و ٥٠٠ كبة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تم
 الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كل جهة ونوى سيف الاسلام في شوال
 من سنة ٥٦٣ وكان كريماً حسن السياسة محراباً لاهل الحرب وإذا تعرض له
 متظلم وهو في مؤكبه أمسك رأس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتى يكشف
 ظلامته. يحكى ان رجلاً من اهل سبام ورد الى السوق بشيء من العزف ليبيعه
 فلقبه صاحب السوق فقال سلم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندي شيء منها
 يتوجه فيه الضار فقال له سلم درهين فقال سبحان الله العظيم اقول لك ما
 معي شيء يتوجه فيه الضمان ونقول سلم درهين فلكه لكعة شدة وقال سلم
 ثلاثة دراهم وأمر بعض أعيانه ان يأخذها منه فلم يجبه بدأ من تسليمها ورجع
 الرجل الى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا انطلق الى سيف
 الاسلام وأنتك عليه فتقدم الرجل الى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من
 صنعاء لبعض أمور فوقعت عينه على الرجل فرأى هيئة غير هيئة اهل البلد
 فاستدعاه وسأله عن بلد وما اقدمه فأخبره بتقصته مع الضامين فأمر بعض ٢٥

٣٣٦ خَوَاضَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ عِنْدَ سَيْفٍ بِرَجْعٍ ثُمَّ سَارَ إِلَى مَقْصِدِهِ فَلَمَّا رَجَعَ آخِرَ النَّهَارِ
كَسَا الرَّجُلُ وَزَوَّدَهُ وَقَالَ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْفَلَاثُ فَوَاجِهْنِي فِي السُّوقِ وَلَا تَتَأَخَّرْ
فَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ إِلَى بِلَادِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مِيعَادِهِ وَرَدَ الرَّجُلُ السُّوقَ يَنْظُرُ قَدُومَ
السُّلْطَانِ فَبَيْنَا هُوَ وَاقِفٌ فِي السُّوقِ وَقَدْ اشْتَدَّ الزَّحَامُ إِذْ أَقْبَلَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ
فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى مَدِينَةِ الْكُفَرَاءِ فَلَمَّا بَوَّسَ فِي السُّوقِ وَقَفَ فَاسْتَدْعَى
بِالْوَلَّى وَالضَّامِنَ وَالْمُسْتَبِيحَ فَلَمَّا حَضَرُوا اسْرَسَتْهُ الضَّامِنُ فِي السُّوقِ وَفَصَلَ
الْوَلَّى عَنْ سُلْكَ الْجَهَنَّةِ وَوَلَّى غَيْرَهُ وَقَالَ يُظَلُّ مِثْلُ هَذَا عِدَّتَكُمْ وَلَا تُصِفُوهُ وَكُفُّوهُ
الرَّيْضُ إِلَى أَبِي بَلْتَأَاسَ وَهُوَ لَا يَنْدَرُ وَاسْمُ آتَيْنِ إِلَى أَحَدٍ * شَاكِيًا لِأَسْتَفْنَ الْوَلَّى فَلَمْ
يَسُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى ظَهْرِهِ أَحَدٌ بَعْدَهَا ثُمَّ رَجَعَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ إِلَى صَنْعَاءَ فِي الطَّرِيقِ
الَّتِي وَصَلَ مِنْهَا، قَدِمَ عَلَيْهِ الْأَدِيبُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْنٍ الدَّمَشَقِيُّ
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَمَدَحَهُ بِفَرَرِ النَّصَائِدِ فَأَجَابَهُ بِعَمْرٍو مِنَ الدَّرَائِدِ فَلَمَّا عَادَ ابْنُ
عُثَيْنٍ إِلَى الشَّامِ وَقَدْ بَوَّى السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ وَصَفَ بْنِ أَيْوُبَ وَبَوَّى بَعْدَهُ
فِي الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْمُعْزِزُ عُثْمَانُ بْنُ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ طُوسَلِيبُ
ابْنِ عُثَيْنٍ بِزَكَوَةٍ مَا وَصَلَ بِهِ وَكَانَ هَذَا أَشْنُوبُ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَ ابْنُ عُثَيْنٍ
فِي ذَلِكَ:

مَا كُلُّ مَنْ يَتَّسَبَّى بِالْعَرَبِيَّةِ لَهَا . أَهْلٌ وَلَا كُلُّ تَرْقِي تَحْبِيهِ عُدَّةُ
بَيْنَ الْعَرَبِيِّينَ بَوَّى فِي أَفْرَاقِهِمَا . فَذَلِكَ لَمُطِى وَهَذَا بِأَكْلِ الصَّدَقَةِ،

وَكَانَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ فِيهَا لَهُ مَفْرُوءَاتٌ وَمَسْبُوعَاتٌ نَحْبْتُ أَخَذَ عَنْهُ الْفَاضِلُ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْعَرَشَانِيُّ مَوْطَأًا مَالِكِيًّا، وَهُوَ الَّذِي سَمِيَ الْمُوَخَّرَ مِنْ جَامِعِ زَيْدٍ وَبَنَى
الْمُجَاهِدِينَ * الشَّرِيفِيَّ وَالْعَرَبِيَّ وَالْمَنَارَةَ وَأَخْطَطَ فِي الْبَيْتِ مَدِينَةً سَمَّاها الْمَنْصُورَةَ وَهِيَ
فِي مَدِينَةِ الْحَمْدِ عَلَى أَمْبَالٍ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ هـ وَأَبْنَى
فِيهَا قُصْرًا كَبِيرًا وَحَصَانًا وَأَبْنَى * لِلْعَسْكَرِ فِيهَا بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَ وَإِذَاهَا الْمَعْرُوفُ
* بِمَنْزِلَةِ سَكَنِي الْوَحُوشِ فَأَحْيَاهُ وَأَحْيَا وَادِي الْمَنْدَرَةِ وَالْقَاعَةَ، وَهُوَ الَّذِي فَرَّرَ قَوَاعِدَ
الْمَلِكِ بِالْبَيْتِ وَخَرَّبَتِ الْقُرَاطِ السُّطَابِيَّةَ وَفَتَنَ الْفُتُوَيْنَ وَبَقَالَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
جَارَ عَلَى أَهْلِ النُّعْلِ مِنْ وَادِي زَيْدٍ (حَتَّى) هَرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ النُّعْلِ عَنْ ٢٥

أملاكهم فكان كل من هرب أخذ نخله صافية أي صفي ليبت المال، وروى
 أنه لما استولى على ملك اليمن واستوسق له الأمر دَعَمَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى مُشْتَرَى أَرْضِهِ
 أهل اليمن كليها بأسرها حيث كانت وأراد أن يكون اليمن كله ملكاً للديوان
 ويكون كل من أراد حرث شيء منها وصل إلى الديوان واستأجر منهم كما هو في
 ديار مصر فندب المشيئين إلى سائر البلاد وأمرهم أن يشتروا البلاد بأسرها
 فشق ذلك على أهل اليمن غاية الشقة فاجتمع جماعة من الصالحين وأتفق رأيهم
 على أنهم يدخلون مسجداً ولا يخرجون منه حتى تنقضي الحاجة فدخلوا مسجداً
 وأقاموا فيه ثلاثة أيام يصومون النهار ويقومون الليل فلما كان في اليوم الثالث
 أو الرابع خرج أحدهم وقال أنه الشيخ دخل وقت السحر ونادى بصوت
 عال يا سلطان السماء أكفب المسلمين سلطان الأرض فقال له اصحابه قليلاً قليلاً
 فقال قضيت الحاجة وحق المسود قالوا وكيف ذلك قال سمعت فارقاً يقرأ قِضَى
 الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَقْبِلَانِ فَلَا تَشْكُوا فِي فِضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْتُ الظُّهْرِ
 من ذلك اليوم وهو يوم الأربعاء ٢٦ شوال من سنة ٥٦٢ توفي سيف الإسلام
 وكان المشيئون قد شرعوا في شعبين الأرض فلما توفي بطل ذلك كله ويقال
 أنه لما أحس بالموت جعل يتنقلب وهو يقول ما أغنى عني مائة هلك عني
 سلطانة ويقال أنه مات سموماً وكانت مدة ملكه ١٤ سنة و ١٤ يوماً ثم توفي
 به ابنه الملك اليمز اسماعيل بن طفتكين وقد تقدم ذكره، وكانت وفاته
 بالمنصورة فأُخْفِيَ موته إلى أن طلعوا به حصن تعز فدفن في الحصن ثم إنه لم
 تطب نفساً ولك المعز بطلوع النراء إلى الحصن فاشترى دار سُقَّرَ الْأَتَايَكِ
 وجعلها مدرسة ونقل والده إليها وأوقف على ربه وادى الضباب وجعل عليه
 سبعة من النراء وهم الآن مستحرون قاله المخرجي.

حرف العين المهملة

(١٢٨) أبو النضل عباد بن معمر بن عباد الشاهلي أحد أعيان اليمن،
 استغله المنعم محمد بن هارون الرشيد على اليمن من أول خلافته وكانت

خلافة في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عزّل بعد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عزّل جعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عزّل جعفر بن دينار * يابنخ مولا ايضا فأقام يسيرا ثم توفى المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٢٢٧ *

- (١٤٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان الثَّقَلَيْنِ الامير الكبير، اصله بلك جبل فخر بنوع الدال وكسر الحاء المعجمتين وآخره راء، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى في زيد ايضا وكان لما مال جزيل اكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان اذا اقبل المحتاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكسام واعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وعك السفر، قال المحدثي ولقد اخبرني الثقة انه كان ينشئ بالمحتاج في زيمهم ناس وينصدهونه فيعطيهن ما يليق بمجاهم، وله من المآثر الحسنة مسجد في آيات حسين ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زيد بناها وله بعد ومدرسة في فخر في موضع يعرف بالحيكل تصغير جبل بالمهيلة، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفى بزيد سنة ٦٦٤ *

- (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن الجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الفائق الجفقي ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، ولي الملك في اقطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاة ابيه في مدينة عدن ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيعته اتفق على العسكر نفقة جيفة وسار بآبيه الى تعز ودفعه في مدرسته الجاهدية ثم صرف ر. هبته لقتال محمد بن ميكاديل المتغلب على الجبهات النمامية وكان قد تغلب على حررض فلما علم بوفاته الجاهد سار من حررض الى المهجم واستولى عليها وجرّد العساكر الى زيد فسير الامير احمد ابن سبير في ٧٠٠ فارس فحط على باب زيد ثلاثة ايام ثم رجع الى القصة لاختلال وقع في عسكره انسدم عليه والى زيد ثم إن الافضل جرّد عسكرا جزارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال

ابن سير وقسم عليهم الأمير فخر الدين زياد بن احمد الكايني فالتفوا في حدود
 النخبة في المحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سير وقتل طائفة من اصحابه ودخل
 ابن زياد النخبة فلما علم ان ميكائيل بانهزام اصحابه وكان بالمهجم ارتفع الى
 حرص ثم سار ابن زياد من النخبة واستولى على المهجم فاربع ابن ميكائيل
 من حرص وفارق تهامة بأسرها وقصد الامام عتي بن محمد الهدوي فآكرمه
 وأمره عنه في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر وبمدح الافضل:
 جفونك لم تفتح اذى نأى بفتحى . ولم ترهب الاقوى ولا نخبة الرضا
 وأرداك من مائك في الملك مثل ما . ردى ضحى من ظهر باقية الأعشى
 ولجت طيوم النهر وهو غصصم . ومن ولج الباز لاقى به الذرعا
 أعرك إرخاء المجاهد بشره . عنيك ولم تهلك من الذى بفتحى
 عتي عليك صعدا في النهار اذا تفتحى . مضى وإحسان وفي الليل اذا يغشى
 فلما نوى وأسر في البرة انه . ورثك بغض الملك في خفيه من ما
 فاجاك العمار من صولة . ففتاك منها ما محمد ما غشا
 مشيت بعيدا إذ سمى إلى العلا . فأكما بالله في طريقه أمشى
 وأكما أخرى بمرور ورفعة . فأكما أجرى على ملكه نطشا
 وليت هم نوبت رثا ولم يفتح . غويا ولم تة النخوش عن العشا
 قيلت الرضى حتى انتهى منهج الهدى . وليس بعد الدين من قبل الأرضا
 فلما أسوى العمار في الملك وتحت . ذابحيز النخار في جنبها إغشا
 دعا فلندنا دعا بضمير . رضى الثرى من ضربها بالديما رثا
 بهليل من أساء فاطبة التي . قضى فضائها في الخلق من خلق العرشا
 أنوك بيض ضربها غصص الكلا . وغصص الأشلا ويغترق الأحشا
 فلما انتفت في قتال ففتح . كما فقلت الأسد في رعيهم الشا
 ثلاث نبال فشت حديدك القسا . كما جعلت بعض المواضع لما قرنا
 لم تر أن الضك نوبيه من نسا . إنه السما أبحار منديع الإنسا

تَأَن وَفَتْ فِي حَيْثُ أَوْفَكَ النَّصَا . فَمِنْ فَاتِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَمَّاشَا
 انتهت، وكان الأفضل ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً تارفاً بالفقه والنحو واللغة
 والإنساب والتواريخ ومشاركاً في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب نغمة ذوي
 الهمم في التعريف بأنساب العرب والنجم كتاب مختصر مفيد، وكتاب نزهة
 العيون في معرفة الطوائف والفروع، واختصر تاريخ ابن خلكان، وله من الآثار
 المدنية مدرسة بقر ومدرسة بكّة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة
 البقيع ورُب في كل مدرسة إماماً ومؤلفاً وقيماً ومعلمياً وأيتاماً يتعلمون
 القرآن ومدارساً في الفقه وجماعة من الطلبة ينفردون العلم وغير ذلك وأوقف
 على الجميع وقفاً جيداً يقوم بكنانة الجميع وكان عايناً الهمة شديدة البأس طارماً
 طارماً جواداً مدحاً وللإمام بطاهر بن محمد بن مظهر فيه عدة من القصائد
 ومن ذلك قوله من قصيدة:

غزال أزال لأوليس نذري ، بأن محله مؤداه صدري
 غزال دونه غزوات أخدر ، وبدر دونه وقعت نذري
 نملك مهجتي بأشور طرقي . وحفرة وجند وبياض أنصري
 بهز على الكليب قضيتُ باني . وبسر شمت بدجوج شعري
 وأقنى من صميم الصخر قللاً . ففلى للنجاة غنساء مخصري
 بأومئى الحسود عليه جهلاً . وعذري أنني في الحث عذري
 وحسني القرام عليه لئماً . ساقى من ملايحه يسخري
 كأن على نواظري السواحلي . حرار الأفضل الملك الهزلي

وهي طويلة ٤٠ بيتاً اقتصرنا منها على غزلهما، وتوفي الأفضل بزييد يوم الجمعة ٢١
 شعبان من سنة ٧٧٨ وتولى ولد الأشرف إسماعيل بن العباس المتقدم ذكره
 وجهز والده وحمله إلى نجر ودفنه في مدرسته التي أنشأها.

(١٤١) العباس بن الفضل العدني نزيل البصرة، عن حماد بن لثة
 وغيره سمع منه أبو حاتم وقال شيخ ففوله هو شيخ ليس من عبارة جرح ولهذا

لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قبل فيه ذلك ولكنها أيضاً ما هي بعبارة توثيق
وبالاستفراء يلوح لك أنه ليس بجثة ومن ذلك قوله يكتب حديثه أي ليس هو
بجثة، من الميزان وذكره أيضاً في التذهيب وذكره ابن حجر في التريب.

١٤٣ (١٤٣) العباس بن المكرم الهذلي، كان له وأخيه مسعود بن المكرم
سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع والده
المكرم حين استنفذ أمه من أسر سعيد الأحمول، فلما قُتل علي الصليحي وتقلب
بنو مقي على الخراج الذي كانوا يحملونه إلى السيدة قصدم المكرم وأخرجهم من
عند وولاتها العباس وأخاه مسعود المذكورين فجعل للعباس حصن التسكر
وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الحضراء وباب البحر وما
يدخل منه وإليه أمر المدينة.

١٤٤ (١٤٤) عبد الله بن أحمد بن راشد الحضرمي، ذكره النقي القاسي في تاريخه
في ترجمة الأمير عثمان بن علي الرنجبي وذكر أن للرنجبي المذكور سبيلاً خارج
باب الشبيكة في صوب طريق النعيم على بين الماز إلى العورة قال وقد عمر
هذا السيل بعد ناجر حضرمي من أهل عدن يُعرف بأبي راشد، واقتصر
القاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمته عبد الله كما ذكرته وهو ناجر مشهور
كان بعدن وكان له ستان تزوج بأحدهما عمر بن محمد بن سعيد الظفاري
وبالأخرى حسن بن علي الحموي المعروف بالشعاري فظهر لحسن الشعاري من
بنت عبد الله بن راشد أولاد ذكور وإناث منهم مرتبة بنت حسن الشعاري
فتزوج مرتبة المذكورة القاضي جمال الدين محمد بن مسعود أبو شكيل الآتي
ذكره وظهر له أولاد منهم فاطمة وهي والدتي فريد الله بن راشد المذكور جد
جدي من الأم لأمتها.

١٤٥ (١٤٥) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الزادني العمدي الحضرمي
المعروف بأبي قتل. كان فقيهاً حافظاً بروى عن الحافظ السلفي وأخذ عن محمد
ابن طاهر بن الزمام يحيى بن أبي الخير العمري سيرة ابن هشام، قال الحمدي
وأضرب ذلك الأم يقضيه يعني محمد بن طاهر بعدن وكانت المذكورة ذا دنيا

واسعة وأتم بسجد أبان مدة ثم انتهى مسجدا لطيفا شرق مسجدا أبان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي، قال المحدثي ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجده موجود الى عصرنا إلا انه اليوم خراب انتهى، وذكره القاسق في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قنل الزيداني الحضرمي المكشي بأبي قنل ذكره السبكي في طبقاته وقال قال البطري يعني العفيف تنقذ وكتب الكثير بخطه وكان رجلا صالحا وفد كنه بمكة ومولده في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لست عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٦٣١ *

١٥٧٤ (١٤٥) عبد الله بن احمد الهني، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن علي با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرق وبين عمر بن الغفور صهر الامير المذكور مفاخرة في شىء عظيم ابن الغفور ابا غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيوخه شاكيا من ابن الغفور فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر أناس خفت بأهني من الله شىء (تسليم) لجعلت الشجر تهيج عليهم نارا يعني على الامير وصهره ابن الغفور ومن في البلد (١٠٠) ثم قال الشيخ عاذر الهني يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشجر وعزل ابن الهني عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدره الى عدن ليس معه سوى قميصه.

١٥٨ (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان الياقني الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وفاضلها وعالم الأنطع وعاملها يسترشد بعلومه ويقتدى بفضله بنوره ويحتدى بدينه قال نزيله (احمد بن) * الى بكر بن سلامة في كتابه السلك الأرشد في مناقب عبد الله بن اسعد لم يبلغني تاريخ مولده إلا أنه في سنة ٧١٢ عقب بلوغه حج في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاوون حج تلك السنة فيكون مولده تقريبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بما يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة بعث به الى عدن فقرأ القرآن على النبي * ١٥٨

الصالح محمد بن احمد البصال المعروف بالذهبي، قال وهو أول من انتفعت به وقرأت عليه التنية وأولم البصال عند ختمى وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر فراءة التنية حسن بن أبي السرور على القاضي أبي بكر بن احمد الاديب واجتمع بالشيخ عمر الصنار في آخر حياته بعدن وراه ايضا بعد مائة فدعا له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحا لا فساد بعد، وبعد ان حج في السنة المذكورة عاد الى عدن وحسب الله اليه الخلوة والانقطاع والسياسة في الجبال وصحبة الفقراء والصوفية، قال وأول من ألبسني الحرقة الشيخ مسعود الحارثي بعدن وأنا بمنزل في مكان فقال وقع اللبلة لي إشارة إلى ألبسك الحرقة فألبسنيها، وصحب الشيخ علي بن عبد الله الطواشي وهو الذي سلكه الطريق، قال وترددت هل أقطع الى العبادة او العلم وحصل لي من اجل ذلك هم كبير وفكر شديد فننعت كتابا على قصير التبرك والتناول فراءت فيه ورقة لم أرها فيه قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الآيات:

كُنْ عَنْ هَوَاكَ مُعْرِضًا • وَكُلِّ الْأُمُورِ إِلَى الْقَضَا
فَلَرُبَّمَا اتَّسَحَّ الْبُضَيْقُ وَرُبَّمَا ضَاقَ الْقَضَا
وَلَرُبَّمَا أَمْسَرَ مُتَعَبٍ • لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا
أَلَهُ يُعْمَلُ مَا يَشَاءُ • فَلَا نَكُنْ مُعْرِضًا

قال فسكن ما عدى وشرح الله صدرى لحلازمة العلم، ثم عاد الى مكة سنة ٧١٨ ونزوح وجاور بها مدة ملازما للعلم وقرأ الحارثي الصغير على القاضي نجم الدين قاضي مكة ولما فرغ من فراءته قال القاضي نجم الدين لحارثي الختم | أشهدوا على أنه شيخ في وقفا على القاضي نجم الدين ايضا سئد الشافعي ١٠
وفضائل القرآن لأبي عبيد وتاريخ مكة للأزرق وغير ذلك وسمع بمكة بفراءته غالبا على الشيخ رضي الدين الطبري الكسب السنة خلا سنن ابن ماجة ومسند الدارقي ومسند الشافعي وصحيح ابن حبان وسيرة ابن احماد وعوارف السهروردئي وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة أجزاء، ثم ترك التزويج ونجرد عن الاشتغال والعوائق عشر سنين وجعل يتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثم ارتحل ١٥

الى الشام في سنة ٧٣٤ وزار القدس والتحليل واقام في التحليل نحو مائة يوم ثم
فصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً امره فزار تربة الشافعي وغيرها من
المشاهير واقام بالقرافة ببشيد ذي النون المصري وحضر عبد الشيخ حسين
الحاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي بخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ
عبد الله المتوفى بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشد ببيتة مرشد من
الوجه البحري وبشره بأمور ثم فصد الوجه القبلي قاصفا الى الصعيد الأعلى ثم
عاد الى البحار وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج
وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٣٨ لزيارة شيخه الطواشي وكان يومئذ
حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تفتت حجته في
هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأشد لسان الحال:

فألفت عصاها واستقر بها النوى . كافر عبا بالإياب المسافر،

وعكف على التصنيف والإقراء والإسجاع، فن مصنفه المرقم، وروض الزاهين
في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحوى على مائتي حكاية، ونثر الحسن،
وكتاب الإرشاد والقطر، والدرة المستعينة في تكرار العبرة في السنة، وله قصيدة
نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من
عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالصرف مع النحو والتواف مع
العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وله نظم
حسن ومن شعره:

ألا أيها المفسر جفلا بعزلي . عن الناس طنا أن ذلك صلاح
تسفن باتي حارس نركلهم . عثور لها في المسلمين نبال
وناد بنادي القوم باللوم طنا . على يافعي لا عليك جناح
ومن شعره:

وعبد الهوى يتناز من عبد ربه . لدى شهوة أو عند صدم بليغ
خلا من خلا قوم كرام تدرعوا . شروغ الرقص والصبر في كل شدة
فلاتوا طعان النفس في معرك الهوى . وراحوا وقد رَوَّوا مواضي الأمانة

وسائقوا حياة المحبة عند آياتهم . وأزخروا لها نعو العلى للأعنة
مقامات قوم اتصوا النفس والسرى . فافصحوا ملوك الدهر فوق الأبررة ،
وقل ان يتخلو مصنف عن نظم وفد جُيع ديوان نظمه في نحو عشرة كرارين
كبار ، وكان عارفا بالفقه والاصول والعريّة والفرائض والحساب وغير ذلك من
فنون العلم مع الورع والزهد والعبادة وكان كثير الإيتار والصدقة مع الاحتياج .
متواضعا مع الفقراء مترفعا عن أبناء الدنيا معرضا عنها في أيديهم مجاهدا
بالإنكار فلذلك نالته أليستهم ونسوه الى حبة الظهور وتطرقوا للكلام فيه بسبب
قوله من قصبة .

فيما ليلة فيها السعادة والمنى . لقد صغرّت في جنبها ليلة القدر ،
قال النقي الداني حتى ان الضياء المحبوى كثره بذلك وأتى ذلك غير واحد ^{١١١}
من علماء عصره وذكروا لذلك تخرجا في التأويل ثم إن الضياء المحبوى رغب
في الاجماع بالشيخ عبد الله اليافعي والاستغفار في حقه قالني الشيخ إلا بشرط
أن يطلع الضياء الى المنبر يوم الجمعة وقت الخطبة ويعترف بالخطأ فيها نسبة الى
اليافعي ، وكان القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيرة يحضر مجلسه لجماع الحديث
فأعجز الكلام الى مسئلة من مسائل الفتح في الحج فاختلف فيها رأيه ورأى ^{١١٢}
الشيخ عبد الله بن احمد فرأى بعض الناس في النوم انهما تصارعا وأن اليافعي
علا على ابن ظهيرة فكان الشيخ عبد الله يقول هذا الرؤيا تؤيد قولنا ويقول
ابن ظهيرة بخالده في تأويله ان المغلوب هو الغالب وينسب ذلك لأهل التعبير
ويقول ان ما قاله موافق لما في الراجح والنووي وأن ما قاله اليافعي موافق
لقول بعض الأئمة الشافعية ، وله كرامات مشهورة منها أنه حصل بين اهل المسئلة ^{١١٣}
والعلاء من اهل مكة فتنة كبيرة وظهر لأهل المسئلة من أنفسهم العجز فشتعوا
بالشيخ الى اهل المعلاء ليكنوا عن قتالهم فلم يقبل اهل المعلاء شفاعته وبادروا
لحرب اهل المسئلة فغلب اهل المسئلة على اهل المعلاء وقتلوا من اهل المعلاء
طائفة بركة الشيخ عبد الله ، وذكر نزيله الشيخ احمد بن ابي بكر (بن) سلامة في
كتابه المسالك الارشد عن الشيخ الصالح احمد بن محمد المقيدي أنه روى عن ^{١١٤}

الغني على الأرق أنه وصل في بعض سبني الحج رجل مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صحة أمير الركب وإن له جلالة عند أمير الركب وذكر الغني كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على رأسه بالمداس [الغني المشهور]، وفصائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحب الوقوف عليها | فليطلبها من المسلك الأرسد في مناقب عبد الله بن أسعد، ولم يزل على الحال المرضية إلى أن توفي ليلة الأحد المفسر صاحبها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ٢٦٨* ودفن من القد بالمعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض وبيعت تركته الصغيرة بأعلى الأمان اتباع ينزله عيني بثلاثمائة درهم وطاوية بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب إلى أبيه القيلة المعروفة باليمن من رجب. قال أبو الحسن الخرجي رأيت بخط الغني على بن محمد الناصري ما مثاله أخبرني من اتق به صدقاً وديناً قال رأيت في النوم النبيين الإمامين المختارين حسن بن عبد الله بن أبي السرور وعبد الله بن أسعد اليافعي وهما يجرقان الجؤ صيدا حتى غابا عن الإبصار ثم رأيت ابن أبي السرور قد عاد إلى الأرض واليافعي لم يبق وظهري في عود الغني حسن إلى الأرض دون الشيخ عبد الله ما أبى الله من تسلي الغني حسن وأهله من الخلف الصالح إلى زماننا هذا وأما الشيخ عبد الله فانقطع نسبه ولم يبق لم ذكره.

(١٤٧) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب أسد الدين، كان ملكاً جواداً شجاعاً غافلاً وإدعاً قليل الحركة تعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه وذلك أنه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى عليه المجاهد على المملكة اليمنية بأسرها خامر عليه المالِك واستألو عنه المنصور أيوب بن المظفر وأطعموه في الملك فزعموا المجاهد في قصر أعبات وحملوه إلى عنه المنصور فأودعه دار الأدب من حصن نمر واستولى المنصور | أيوب على الملك وجهز وألف الظاهر عبد الله صاحب الترجمة إلى حصن التملوة فأقام فيه حافظاً له، ثم إن والد المجاهد المعروفة بجهة صلاح استخدمت رجلاً وبذات لم الغرائب.

الكهنية فقصدها الحصن ليلاً وظلموه من ناحية الشريف بمساعدة جماعة من
 داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنتصرون في المجلس الذي هو
 فيه وساروا به إلى مجلس المجاهد واستحفظوا به هالك وأخرجوا المجاهد من
 محبته فاستولى على أمته مسرة ثانية وأنتم على الماليك الذين كانوا أزموه فلم
 بأسوا وهرب رؤسائهم إلى الظاهر في المملوك فحملوه على طلب الملك وبذلوا
 له من أنفسهم حسن الطاعة فاستعملهم واستخدمهم ومزق بينهم أموالاً عظيمة
 فساروا إلى المجاهد وهو في حصن نعر فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق
 فماتوا منه ما يريدون. وفي نهمار من سنة ٧٢٤ خالف عمر ابن الدويدار
 في الحج وأتى وسار إلى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم أخذها بمساعدة
 بعض المرتدين من الجمع وخطب فيها للظاهر من المنتصرون وبيع على أميرها ١٠
 حسن بن علي الحنفي ونعت به في الظاهر بالمدينة ونعت به الظاهر إلى
 السدان فحبسه هناك. وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر
 المذكور من الحج إلى عدن في عسكر يريد أخذها * أنف على كره من الظاهر
 والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً فحودع بالصنح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم
 الصنح وأراد الدخول إلى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥
 ولكن إن دخل في جماعة ممن لا تحصل بهم أذية على أهل البلد فدخل في
 جماعة من أصحابه فأمنى تلك الليلة في أصحابه | بشرى فلما أصبح دخل الحتام
 فيها هو في الصنح إذ هم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان
 اخوه بالمهطة خارج البلد فلما علم بقتل أخيه ارتفع هو وأصحابه إلى حصن منيف
 وجعفر ابن الصليحي عسكراً إلى الحج فقبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من المملوك ٢٠
 إلى عدن فأقام فيها ثم افترقت كلمة الماليك وصحروا من طول المهنة فارتفعوا
 عن حصن نعر وزلوا إلى تهامة فقتل المجاهد من تعمر إلى عدن وحط على
 الظاهر وهو متيم بعدن وضيق عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن
 بمكة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السدان فأقام فيه ونزل المجاهد
 إلى تهامة فاستولى عليها ثم طلع نعر فأقام أياماً ثم سار نحو عدن وحط بالآخية ٢٥

والحرب به وبين أهل عدن بحال فلما كان آخر صفر من السنة المذكورة خرج
 مرسو عن من بافع الى الآخرة واجتمعوا بالمجاهد وفرزوا معه كلاما وأخذوا
 جميعا من الثغالب وطعنوا بهم من جهة الزمك فلما أصبح رحب السلطان
 على عن شحرج أهلها حربته على جاري عنهم خرج عليهم عسكر المجاهد من
 وراهم ولم الذين طعنوا به فقتلوا وراحوا فقتل أهل عدن
 ونفع الناس ودخلهم فقامت سوق البلد لمجاهد طوعا وكرها ففترق من
 كان مع الناس من العسكر في عدل فطلب السيرة من المجاهد فأقام له وكتب
 خطه بذلك فلما رول على السيرة اندر بعض جنده المجاهد عليه ان لا يترك
 فقال المجاهد قد كنت لا تحلى بذلك ولا أحت نفيها فلم يزل بالمجاهد حتى
 اشار بأبدعه ذات من حصص لغز فأقام به محبوسا من غير نصيب عليه
 الى ان توفي في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة ٧٢٦.

(١١٨٨) عبد الله بن العباس بن علي بن المارث ابو محمد الحجاجي ثم
 الشاكري الهندي كان من اجل الزمان له مشاركة جيدة في العلم أخذ من
 كل فن يناسب وجميع من الكتب ما لا يحصى احد من نظرائه قيل ان خزانته
 جمعت أكثر من خمسة آلاف كتاب أخذ عن التحرير مقامه وغيرها وأخذ
 عن اصحاب الطبري والعماد الاسكندراني وغيرهم وولى كتابة الجيش في ايام
 المسعود بن كامل وسره المظفر الى مصر مرارا قال المحدث وهو الذي وصل
 بالاستنباط من الخطبة صاحب بغداد وولى ديوان النظر بعد مدة وله في
 لغة سبيل وحوض وحائط وله في التجرد مدرسة ولم يزل عد المظفر على
 الإعزاز والإكرام الى ان توفي بتعز لنضع و ٦٧٠ وقبر بالجند قال المحدث
 وروى بعض النفاث انه ما قصد نثره لأمير غير إلا نثره.

(١١٩٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأموي الشافعي الناجي البزاز
 الكاريني الاسكندراني أصله من شاطبة وولد بالاسكندرية في رمضان سنة ٥٤٤
 ومديرتها وسمع بها من الشافعي وغيره من شيوخ الشافعي وحدث
 بالاسكندرية ومصر والقاهرة واليمن سمع منه الحافظ المنير وذكره في التكملة

وذكر أن شيخه أبا الحسن علي بن المنفل المقيسي المحافظ بعظمه وبنى عليه كثيراً، وتوفي شهيداً على ما قيل في أواخر شهر الحجة سنة ٦١٤، كذا في تاريخ الفائق.

١٥٠ (١٥٠) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثاني أبو محمد، كان فقيهاً عالماً عارفاً له مفروقات ومسموعات ومسجرات أخذ عن عدة من الأئمة الكبار. وقدم عدن في آخر المائة السادسة أو أول السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن سالم الأثيني ومحمد بن عيسى "النوماني الوصائي" وجمع غيرهم وكان حدّ تاريخ القراءة إلى سنة ٦٠٦.

١٥١ (١٥١) عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد القرشي الهزوي، كان فارساً شجاعاً مقداماً ولأه عبد الله بن الزبير اليمن بعد الضحّاك بن قيس كذا. نكح في ترجمة الضحّاك ثم عزله بعد الله بن المطّلب بن أبي وداعة السهمي، ولم اقف على تاريخ وفاته.

١٥٢ (١٥٢) عبد الله بن علي بن إبراهيم بن علي البصري المعروف بأبي حاتم الإمام العالم الفاضل، قرأ عليه الناضي ابن كتن جميع التنبية للشيخ أبي اسحاق الشيرازي شفر عدن في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه أيضاً من أول المذهب إلى باب المسابقة بقراءته لجميع الكتابين المذكورين على شيخه الناضي رضي الدين أبي بكر أمين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناصري كما وقت عليه، كذلك في ثبت الناضي ابن كتن.

١٥٣ (١٥٣) عبد الله بن علي بن سعد أبي شكيل الفقيه الصالح عفيف الدين، قرأ على الناضي ابن كتن جميع غنة الأحكام للمقيسي ومن أول كتاب السيرة تهذيب ابن هشام إلى قصة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في تعظيمه صلّم وبقية وإجلاله إلى آخر الكتاب، وكان فقيهاً عارفاً ولى قضاء زبّاع مدة وهو جدّ علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن سعد بأشكيل.

١٥٤ (١٥٤) عبد الله أو عمر أحد أولاد الفقيه علي بن أبي الفيث، نكح بهمر ٢٥

آبن محمد بن عمر احد اصحاب السَّخْلِيّ وكان فقيها فاضلا وكان بنوب خاله محمد
٢٤١ آبن علي بن احمد بن ميماس على قضاء عدن وبه نفقه ابن الاديب وسوقى اول
ولاية خاله على قضاء عدن بعد ابن الجنيّد بدون السنة.

٤٨١ (١٥٥) عبد الله بن عمر ابو محمد الدمشقي. كان عالما مشهورا دخل اليمن
صحة المعظم نوران شاه بن اتوب الملقب بنيس الدولة وكان قد تحقق علمه
وفضله فجعله قاضي القضاء في اليمن اجمع. قال (ابن) سمره كان هذا القاضي كريم
النفس ذا مروءة طائفة تزوج في اليمن ابنة السلطان محمد الأغر اليهمني فولدت
له ولدا سمّاه هبة الله اليمني. ولما رجع بنيس الدولة الى الدمار المصرية رجع
معه وكان ذا جوار عريض وحالة عظيمة بمصر عند السلطان صلاح الدين يوسف
١٥٠٠ آبن اتوب، وغالب ظني ان المذكور دخل عدن مع بنيس الدولة لما دخلها
فلذلك ذكرته.

١١٥٦ (١٥٦) عبد الله بن عمر بن ابي زيد الاسكندراني بلداً الأنصاري نسباً
المعروف بابن البكراني منع النوب وقبل بكرها ويكون الكاف وقنع الزاي ثم
الف ثم وار مكسورة بعدها باء بسبب كان فقيها عالما عارفا بالقرآآت السبع
وله فيها تصنيف يسمى الكامل. قال المحدث وهو كاسم انتفع به علماء هذا
١٥٠٠ القرن. نعماً ناماً. وقدم عدن باجراً فأخذ عنه جماعة منهم شيخ القراء في عصره
ابو الميماس احمد بن علي الحارزي وكانت اخذ عنه في مدة آخرها سنة ٦٦٥
قال ثم رجع الى بلاده فنوفى بها ولم اتحقق تاريخ وفاته انتهى. والموجود في نسب
الحارزي ان اسم الذكراوي هذا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي
زيد الأنصاري نسباً الاسكندراني بلداً المالكي مذهباً وذكر انه قرأ عليه الموطأ
برواته له عن محمد بن ابراهيم.

٤٨٢ (١٥٧) ابو موسى الأشعري عبد الله بن فيس عمل للبيّ صلّم على زبيد
وعدن كما في التذريب.

٢٤٢ (١٥٨) عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني وفي تاريخ ابن
سمره ابو عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن ابي الزعفران العدني فجعل

اسمه محمدًا وكُتِبَتْ ابا عبد الله والذي في المحدثين مثل ما ذكره ابن سمره وهو الصواب، كان بعدن وليًا دخل الامام عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي الى عدن البرة الثانية في سنة ٤٤٢ اخذ عن المذكور.

(١٥٩) عبد الله بن محمد بن علي نائب بالعنف ويعرف بالهقي بموخذة بعد الهاء، كان من اعيان التجار بعدن وتردد منها لتجارة الى مكة ثم احتوطن بمكة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأفل عليه صاحب مكة احمد بن سحلان ومن بعد من أمراء مكة ثم عاد الى اليمن فأدركه الأجل بآيات حسين عقب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ شهاة في الوسط وموخذة في الطرفين وكان ذا عقل ومروءة كثيرة وخير، كذا في الثاني.

(١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون القدي أو محمد الأموي مولاهم المكي وكان يقول انا مكي فم قال لي عدني، روى عن سيار الثوري وزئمة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ان حنبل وأحمد بن نصر النيسابوري ومعيد بن عبد الرحمان البخزوي ومحمد بن الهفري ومؤمل (١٦١) أن إهاب وطائفة قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يُحْتَجُّ به كذا في التذهيب، روى له ابو داود والترمذي والنسائي.

(١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التليسانى العطار، ذكر المستنصر في تاريخه أنه جدر بخارة المكير وأوقف على غاربه مستغلات بعدن.

(١٦٢) ابو محمد عبد الرحمان بن ابيد بن محمد بن يوسف الحجازي ثم الركني الأشعري، وكان فيها عارفاً بقاءً ثقة بعد الله بن عبيد السعبي وأدخل الى عدن وأخذ بها عن النقيب الله بكر الهفري وعن التليسانى وكان كامل الثقة مبارك التدريس درس ببلده وفي قريته من اعمال الدملوة نعرف بأروس يفتح المهمة وسكون الرام وينفع الواو وآخره بين مهلة وأخذ عنه بها جماعة وانفعوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسيخ وعلي بن محمد السعبي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن ابي بكر الخطيب فافى الحق في عصره وأبو بكر بن

محمد الأشعري وعبد الله بن عبد الرحمان أحد حكام الدولة، وولي قضاء عدن
 376 بعد ابن مياس وكان أحسن الناس حيرة مرضي القضاء يروي أنه آتته امرأة
 تشكو من أبيها أن يمنعها أن تنزح وهي تكي وتولول حتى يموت القاضي ومن
 معه فإلها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن أبيها أمورا فبيحة وآتته فراودها
 عن نفسها فصنع القاضي من ذلك وأشأه وقال أعوذ بالله من الإقامة في
 بلد يكون فيها هذا ونوم صديق المرأة فأخبره الحاضرون أنها كاذبة وأن أمها
 رجل جيد من أعيان الناس لا يعرف بشيء من المنكر فلم يطب نفسه بل هزم
 وخرج من فورهم فلما صار بالتيار دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم لا تعذني إلى هذه القرية فلما صار بالمينابلس توفي هنالك
 وذلك في سنة 718 هـ.

116 (173) عبد الرحمان بن أبي بكر الأئيني المحدثي المدرس بفرع عدن الفقيه
 العالم وجيه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين أحمد بن علي الخوارزمي كتابي
 الوسيط والمؤدب بفراغه لها على الفقيه العالم معني اليمن أبي الحسن علي بن
 قاسم بن العلي الحكيم، ولم اقف على تاريخ وفاته.

117 (174) عبد الرحمان بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد
 ابن علي بن علوي، ذكر الخطيب في كتابه الجوهر عن الشيخ عبد الرحمان بن
 علوي المذكور قال كنت بعدن وكان قد أصابني في عيني مرض فأبست العالم
 الكور فاضى القضاء محمد بن سعيد كبن وأرسلته عيني وفلت له أعطاني لها دواء
 فلما نظرها قال هذا مرض يسيه الأبطاء الماء الأخضر وليس عدنا لهذا دواء
 حتى بكل عاؤها وأنت إن أردت لها الدواء "فعل ذلك دللتك عليه قلت
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقُل له بلم عليك محمد بن سعيد كنت
 118 وقل له بي مرض في عيني أريدك نزيله فإنه يزول قال فقلت له ما أعطاني
 إلا على ميت فنهض القاضي من منعه وأرسلني ثم قال واللغو واللغو إلى أعفد
 في الشيخ عبد الرحمان أنه تصرف بعد وفاته كنتصره في حيوة وأنه انتقل إلى
 الآخرة ولم ينتقل (وبعد) مدة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن 20

الفتية ابن كين قال لي أنك تنصرف بعد وفاتك كنصرفك في حيوتك قال
فأخذ بأذني وقال انا ابن محمد بن علي أوسا تصدق إلا إن قال لك ابن
كين أنا كذلك وأزبد وأزبد وأزبد .

١٦٥ (١٦٥) أبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن سفيان، كان فقيها فاضلا عارفا
وأصل بلد عدن ونفقته من الادب وابن الحراري وغيرها من الواردة .
كالزنجاني والقلهاني وغيرها وكان عارفا بالنحو والعروض وله خلق حسن وكان
كثير الحج وفي مدة إقامته بعدن مدرّس في بيته وسه نفقه جماعة من أهل
عدن ولم ألق على نارنج وفاته وكان ميلاده لبضع و ٦٦٠ . وذكر الشيخ شهاب
الدين أحمد بن أبي بكر من سلامة في كتابه المصالح الأربعة في مناقب عبد الله
أبي اسعد الباقعي بعد تعداد منافع الباقعي : وإن منهم الشيخ الكبير محمد بن
أحمد البصالي ثم قال وكانت فراهه يعني البصالي على الفقيه الإمام ذي النعمان
والأوصاف المحبلة الحسان الصالح الناسك المعروف بعبد بن علي بن سفيان
المتوفى في عدن وقيل عبد الرحمان بن علي بن سفيان من ذرية الشيخ الولي
سفيان البجلي الذي شهرته بقيت عن مدحه .

١٦٦ (١٦٦) أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله
أبي سعيد القنسي بنون بين العين والسين المهملين، كان فقيها فاضلا ولي قضاء
عدن أنما تم كاده باجر فقال له ابن نكاش إلى المظفر وكذب عليه فحمل
المظفر كلامه على الصدق وأمر القاضي البهاء أن يعرله عن القضاء فعزله بمكة
الناجر لا غير . فلما اتصل من قضاء عدن اسزم بيته وكان ذا عبادة وزهادة
وأجتهاد في العلم فكرمه بعض أهل عصره وكاده إلى القضاء أهل سمر فكهوه ،
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشر ففرقه
وآتاه وجعله وزيراً له وأحسن إليه إحساناً كثيراً فلم يزل عنه مجتلاً إلى
أن توفي في آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ .

١٦٧ (١٦٧) أبو محمد عبد الرحمان بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر بن علي
العلوي نسبة الحنفي مذهباً الملقب وجيه الدين . ولد في ذي الحجة سنة ٧٤٨ هـ

فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحت عليه تحايل الكمال ندب ملازمًا في وادي زبيد
 فكانت مباشرته سعيه وسيره حميدة فارفع قدره وشأنه واخطبه رعيته
 وسلطانه وورقى في المحكم السلطانية والمباشرات الدبلوماسية ثم تنقل في الدولة
 الأشرفية الى سائر الجهات البعيدة، فخدم قزاقه وكاده أعدائه فنصب عليه
 السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقه دليلًا ولا وجد الى نفعه سبيلًا
 ولم يزل عنه محالًا مطلقًا إن قال امتنع مناله وإن فعل استحسن فعالة انتهى،
 قال الخرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الأشرف اسماعيل بن العباس
 أن في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن
 محمد العاوي في الاعمال اللعجية مستخلصًا للأموال فلما سارت عنده الى السلطان
 ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتولي بلخج وهو الامير نجاع الدين عمر بن
 سليمان الإيحيى أن تنفي على ولايته وإذا وصله الوجه فقبضه وتقدم به الى النفر
 تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير
 نجاع الدين بعلمه بوصوله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما أنفبا
 أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحته وأوقفه
 الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحته الى عنت وسلمه الى التواب
 فقبضوه منه وأودعوه هناك ثم نزل مقيمًا بالنفر تحت الحفظ الى شهر صفر
 من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدس ووصل الى باب السلطان فأذن عليه
 وأحسن اليه لما تحقق براءته عما نفل عنه. وكانت احد الرحال الكملة رانًا
 وغلا ورنانة وسبلا وإفضالا ومضلا وكانت مع ذلك قفيا فيها اربا جوادا
 هما ما ادبها له نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المنثور والمظوم. ومن محاسن
 شعره التصيد البديعة المسماة الجوهر الرفيع ودوخ المعاني في معرفة انواع
 البديع ومنح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من النجيس والترصيع
 والترصيع والنوشج وغير ذلك من معاني البديع. وشرحها شرحًا شافيا كاملا
 كافيا وقد مدح البديعة المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظما ونثرا فمن
 نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر قوله:

لله دُرٌّ فاضلٌ مَسْرُورٌ . جاءَ أخيراً فَنَعَلِي سائِفاً
والبقاءَ عن مَداءِ قُصُورِ . فَا رَأَيْنَا لِلْوَجِيهِ لَاحِظاً ،

ومن ذلك قول القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي :

هَذَا الْقَصِيدُ حَوَى الْبِدَائِعَ كُلَّهَا . وَسَمَى عَلَى نَظْمِ الْأَقَايِ وَفَا
حَتَّى أَقْسَرَ الْخَالِدُونَ بِحُسْنِهِ . فَأَبَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَفَا
وَإِذَا نَظَرْتُ رَأَيْتُ فِيهِ جَوْهَرًا . مِنْ تَحَرُّ فُضْلِ أَوْدَعَتْ أَوْفَا
وَرَقَى سَارِطُهُ فَرَى لَمْ يَرْفَعَا . مَنْ رَقَى لَفْظًا فِي الْوَرَى أَوْ رَا ،

وقال القاضي محمد الدين ايضا :

هَذَا قَصِيدٌ بِدَائِعِ الْحُسْنِ لَسْتُ رَأَى . يَحْتَرَا تَدْبِيقًا بُدَائِيهِ وَلَا حَسَا
سَمَى سَهْنَهُ أَهْلُ النَّهْيِ وَسَمَى . حُسْنًا وَفَاحَ لَهُ طِبْتُ وَلَا حَسَا ،

ومدح الوجه المذكور جماعة من الدهراء والفضلاء ومن جملة من مدحه
القاضي زكريا الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن النقيب احمد بن موسى بن
عُجَيْلٍ مع جلالة قدره ومن مدحه فيه قوله :

طَرِقَ الْخَيَالُ وَلَا تَ حِينَ طَارُوقِهِ . مَعْنَى قَرِيبُ الْخَيَالِ طَعْمَ خُفُوفِهِ
وَجَلَى لَطَرُفِ الصَّبْرِ نَحْصَ حَبِيهِ . فَكَانَ مَا أَفْدَى الشَّهَادَ لُؤُوفِهِ
أَنْ أَتَدَسَّ عَلَى الْعَبَادِ وَكَيْفَ نَا . بَ لَنَا خَيَالُ الْحُبِّ عَنْ تَحْقِيفِهِ
سَا صَاحِبِي رَفَعَا نَسِيمِي . عَنِ طَرِيقِ الصَّبْرِ غَيْرَ طَرِيقِهِ
وَقَفَ الْبَطْلُ عَوَاكِفًا فِي مَقَرِّ . لَمْ يَزَعْ رَبُّ الدَّهْرِ بَعْضَ حُنُوفِهِ
مَعْنَى غَيْبَتْ بِسَارِكِيهِ بِرَهْمَةٍ . وَالْيَوْمَ حَفِظَ مِنْهُ شَيْءٌ بِرُوفِهِ
كَانَتْ لَنَا وَلِنَا زِلَافُهُ قَوَائِمٌ . أَغْنَتْ مُعَيَّا الدَّهْرِ عَنْ تَسْقِيفِهِ
لَحِظْتُ مَنْظَمَ عَيْشَا عَيْنَ الْوَيْ . عَجَامَةٍ لَمْ تُفْضِ عَنْ تَقْرِيفِهِ
وَهُوَ الزَّمَانُ قَدِ ارْضَعَتْ لَبَّاهُ . وَغَيْبَتْ بِالْمَرْمُورِ عَنْ مَنْطُوقِهِ
مَا أَتَيْتُ غُفْلَانَهُ مِنْ حَاضِرٍ . إِلَّا وَكَانَ قَوَاهُ فِي سَرِيفِهِ

- وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُقْتُ مِنْ أَخْلَافِهِ . أَنْ لَا يُطَبَّقَ الْمَرْءُ نَفْعَ حَذِيقِهِ
وَيَكُونُ أَغْلِبِيهِ فَيَبْتَغِي مَقْصُرٌ . عَنْ حِظِّهِ وَمَحَازِرٍ عَنْ طَوْفِهِ
لَا تَحْفِيفُ مَذْعُ السُّورَى الْمُسَوِّلُ عَنْ لِقَائِهِ
وَإِذَا طَأْنَى يَوْمًا لِسَائِلِكَ مَادِحًا . لَا يَنْتَهِي فَأَعْيِدْ بِهِ لِحْلِفِهِ
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبًا لِلْمَادِحَةِ فَمَا . يَجْتَنِي مَحَاوِلَ مَدْحِهِ مِنْ ضَيْقِهِ
هَذَا الَّذِي نَزَعَتْ خِلَافَتَهُ فَمَا . يَجْتَنِي عَنَانَ الْفَضْلِ عَنْ مَسْوُوفِهِ
الْأَرْوَغُ الْعَلَوِيُّ نَجَلٌ مُحَمَّدٌ . وَدَلِيلُ طِبِّ الْعُودِ طِبِّ عُرُوفِهِ
الْبَكْنِيُّ بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُونِهِ . فِي الْمَجْدِ وَالْمَنْتَوَلِ عَنْ تَعْلِيقِهِ
إِنْ دَوَّجَهُ عُلُوًّا أَوَّارَهَا . سَخَطُ رَأْيِ الْبَيْتِ عَنْ مَشْوَفِهِ
حَمَلُ الْأَسَامِ مِنَ الْفَعَالِ بِفَضْلِهِ . مَا تُغْرِبُ الْأَعْمَالُ عَنْ مَصْدَقِهِ
بَرْدٌ عَلَى الْأَدْنَى لَدُنَّ طَعْمِهِ . وَلَمَنْ سَامِرٌ عَقْلٌ فِي دُوفِهِ
سَبَقَ الْكِرَامَ السَّامِينَ وَأَنَا مِنَ الْأَسْمَاءِ خَرِينِ عَنْ التَّسَامِي لِعُوفِهِ
قَبْلَ رَجَالٍ أَنْ تَشُقَّ عِزَّاهُ . قَبْلَهَا أَنْ تَحْضِيضَهَا عَنْ رَيْفِهِ
عَجَسًا لَهُ وَلِحَارِيسِهِ فَوَارِخَتْ . نَطْلَافَ شَسْرِ الْجَوْ فِي عِلْفِهِ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلِبَتْ الشُّعْرُ فِي . مَدْحِي لَهُ حَتَّى خَفَرْتُ بِمُوفِهِ
يَا سَيِّدًا مَدْحُ الْأَسَامِ وَجُودُهُ . مُتَعَارِضَانِ حَيْثُ بَطْلِيْفِهِ
مَا الْخَيْرُ إِلَّا مَا أَبْثَارَتْ قَلَمٌ كَذَا . مَا لِي الَّذِي يَغْنَى الْوَرَى مِنْ نُوْفِهِ

تَسْتِ وَإِنَّمَا أوردتها بحملتها لنفصل شئها وطه وكاله، قال الخزرجي ومن
عاصم القاضى وجه الدين أن ما كوله ولبوسه ونبقات اهل بيته وأقاربه وعارة
بيوته وأراضيه وجميع ما يتصدق به من غلة ارضه التى يملكها لا يستعمل فى
ذلك شيئا من غيرها وكان كثير الصدقة على اقاربه وجيرانه وغيرهم ولا يسأل
شيئا فبرء السائل خائبا، ومن مآثره المدرسة التى أنشأها عند بيته بريد وإنما
عزم على بنائها أشتى ارضا وحفر فيها بئرا للماء ثم استعمل من الارض المذكورة

أَجْرًا وَحَمَلَ مِنْهَا الطِّينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَكَانَ حِمْلُهُ الْآجِزَ وَالطِّينَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ
 أَحْتَرَأَتْهُ أَنْ تَدْخُلَ فِي عِزَّتِهَا شَيْئًا لَا يَمْلِكُهُ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ
 فَإِنْ أَكْثَرَ أَجْرَ الْبِلَادِ وَطِينُهَا لَا يَجُوزُ الْإِتِّفَاعُ بِهِ لَكُونُهُ إِنَّمَا وَقْفًا أَوْ تَقْصِيمًا مِنْ
 أَمْلَاقِ الْغَيْرِ وَرَتَّبَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ إِنَّمَا وَمَوْزِنًا وَقِيَمًا وَمَدْرَسًا وَطَلَبَةً عَلَى
 مَذْهَبِ الْأَمَامِ إِلَى حَيْفَةٍ. وَكَانَتْ عِزَّتُهُ لِلْمَدْرَسَةِ فِي سَنَةِ ٧٩٥ وَنَوَيْتُ لَيْلَةَ ٢٧ مِنْ
 نَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ ٨٠٤ وَكَانَ لَهُ عِدَّةُ أَوْلَادٍ أَكْثَرُهُمْ عِدَّةُ اللَّهِ أَكْبَلُ بَنِي أُمِّهِ
 وَشَبَّهَهُمْ بِهِ فَعَلًا وَمَقَالًا أَنْبَى كَلَامَ الْخُرْجِيِّ وَظَاهِرًا أَنَّ الْوَجْهَ أَنْشَأَ بِنَاءَ
 الْمَدْرَسَةِ. وَذَكَرَ فِي رِجْعَةِ حَصَّةٍ عَمْرٍاءَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ أَنَّ حَبِيبَ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ
 أَمْرًا عَمْرٍاءَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِزَيْدٍ وَأَنَّ أُمِّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَدَمَهَا وَبَنَاهَا
 بِنَاءً حَسَنًا مُتَّفِقًا عَلَى أَحْسَنِ تَكْوِينٍ وَظَاهِرٌ أَنَّ الْوَجْهَ أَنْشَأَهَا الْوَجْهَ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَهَا وَاللَّهُ.

(١٦٨) أَبُو الرَّجَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُصَوِّغِ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ عَالِمٍ
 وَكَانَ رَفِيعَ عَلَيْهِ الْأَسْبَاطُ وَالْتِمَارُ مَعَ كَثْرَةِ الْعَادَةِ. قَالَ الْمُجِدِّي الْخُرْجِيُّ الْفَقِيهَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو النَّفِيعِ صَالِحٍ مِنْ عَمْرِو الرَّزِينِيِّ عَنْ أُمِّهِ وَكَانَ سِتْرَ طَعْنٍ فِي
 السَّنَةِ أَنْ عَمَّهُ قَالَ الْخُرْجِيُّ النَّفِيعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ابْنُ) الْمُصَوِّغِ أَنَّهُ صَلَّى الْمَنَاءَ ١٥
 ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حِمَاةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَغْلَبَ إِلَى بَيْتِهِ فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ مِنْطَبِيَّةٌ فَطَلَبَهَا
 فَأَعْتَصَمَتْ عَنْ الْإِثْمَانِ إِلَيْهَا فَتَرَكَهَا وَبِمَا قُلُوبُ أَنْ تَذِيْبَهُ ثُمَّ لَمْ يَشْرُ إِلَّا وَهِيَ تَكْتُمُهُ
 فَاسْتَبَقَتْ وَجَدَّهَا إِلَيْهِ أَبَوَاهُ فَقَالَتْ لَهُ الْآنَ كَمَا فَرَعْنَا فَتَشْوِشُ النَّفِيعَ مِنْ ذَلِكَ
 الْقَوْلِ وَقَامَ عَنْهَا وَأَرْخَ لَيْلَتَهُ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ عَنْ رِجَاعِهَا فَلَمَّا كَانَ عَلَى انْتِهَاءِ السَّاعَةِ
 انْهَارَ وَضَعَتْ حَصِيًّا لَمْ يَكُنْ فِي مَنَالِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ شَيْطَانٌ لَا سَبِيحًا فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ ٢٠
 وَكَانَ كَنُجْرَ النَّوْلِ عَلَى مَنْ حَمَلَهُ فَلَمَّا حَمَلَهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَبَالَ عَلَيْهِ خُصُوصًا إِذَا
 كَانَ الَّذِي حَمَلَهُ مِنْ أَهْلِ الطُّهَارَةِ وَكَانَ إِذَا شَرِكَ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ بِأَلٍ فِيهِ
 وَقُلُوبًا مَا سَرَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ النَّفِيعُ قَدْ عَرَفَ قُلُوبَ بَوَافِقِهِ وَأَنَّهُ سَتَنَ مِنْ
 تَضَامُنٍ وَلَمْ تَكَلِّمْ فَلَمَّا صَارَ بَيْنِي وَقَدْ أَعْطَمَ مِنَ الرِّضَاعِ تَرَكْنَاهُ أُمُّهُ فِي الْمَجْلِسِ
 سَعْبَ وَالنَّفِيعَ فَأَمْرًا بِصَنَى تَضَحَّى وَالْوَلَدَ قُبَالَةَ طَائِفَةٍ مِنْ طَيْفَانِ الْمَجْلِسِ إِذْ سَمِعَ ٢٥

النقيبه من الطائفة شخصاً يتأذى يا قدار يا قدار فأجابه الصبي بكلام فصيح
 ليحك قال كيف انت قال بخير وعلى خير يكرموني ويقدونني غذاء جيداً فقال
 له لا تكن إلا كما أعرف ولا تتركهم يصلون ولا تترك لم ثوبا طاهرا ولا موضعها
 طاهرا حسبا أشكرك فقال الصبي السمع والطاعة فودعه الشخص ومضى ولم يره
 النقيبه لأنه كان يتأجيه من خارج الطائفة فلما فرغ النقيبه من صلاته صاح بالصبي
 يا قدار أذهب أذهبك الله ففر الصبي كأنه طائر وخرج من تلك الطائفة التي
 حدثه الشخص منها ثم إن امرأة النقيبه رجعت الى المجلس فلم نجد الصبي فقالت
 للنقيبه يا سيدي أين أبني قال إن أبني أمره عجيب ثم أخبرها بالامر جميعه
 فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنت قتله فقال النقيبه قد كفى الله شره وقلعه
 ثم أقام النقيبه عدة سنين في موضعه ثم إن النقيبه خرج على عزم أن يزل الى
 عدن لبيع شيئا من الثروة وكان يزدرج الثروة في ارضه فسافر بها قد تحصل معه
 منها في تلك السنة فلما صار في البغاليس لقيه المحرس هناك وم الحياء ولقبه
 معهم صبي شاب جميل الخلقة فلما رأى النقيبه اقبل اليه وسلم عليه سلاما حسنا
 سلام معرفه وأنزله في منزل جيد وما يرح يتكرر في قضاء حوائج النقيبه وبأمر
 اصحابه يخدمه ويقول لم هو رجل صالح فسأل عنه النقيبه فقبل له هو نقيب
 العشارين ولا تعرفه عيل خيرا إلا سلك فعجب النقيبه من ذلك ثم سافر الى
 عدن فنقض حوائجه فيها ثم رجع فافلا الى بلاده فلما صار بالمقاليس لقيه النقيب
 واصحابه فأنزل النقيبه في منزله وتولى القيام بقضاء حوائجه فقال له النقيبه يا هذا
 بما استعنتك منك هذه المولاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني
 فقال النقيبه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قدار فقال له النقيبه انت قدار
 قال نعم يا سيدي ولست أنكر ما يجب لك على من الحقوق ولو كنت اعلم
 أنك تنبل ضياعتي لأصنفتك لكن معي هذين الرئيلين أرحب أن يحملهما الى
 والدتي في احدهما كسوة لها وفي الآخر طيب ثم أحضرهما فلم يمكن النقيبه إلا
 جبر باطيه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته أخبر زوجته بما جرى
 له معه فحسبت من ذلك ثم أوفدت الثور فلما اشتد عليه ألقت فيه

الريسين بما فيها. وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله المحدثي.

(١١٦٩) أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الأتقي، كان فقيها فاضلا صالحا
عالمًا ورعًا زاهدًا اشتهر بمعدا في المدرسة المنصورية في عدن وكانت ينوب
النقضاء قاض القاض محمد بن علي الفارسي في الحكم فينا هو يومًا جالس في
مجلس الحكم إذ جاء خصوم فحكم بينهم وحمل لم تذكر أن الكاتب جاء بعشرة
دايرة فضة فسانه عن ذلك فقال جرت عادة القاضي أن نأخذ على كل رجل
خمسة عشر دينارًا للكاتب منها خمسة دنانير للقاضي عشرة دنانير للاستعانة
القاضي أنه لم يجز له في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فخطب فلما فرغ
من إيبين عزل القاضي بك عن البيان ولم يعد إليها حتى توفي، قال المحدثي
ولم ألق على تاريخ وفاته.

(١١٧٠) عبد الفتى بن عبد الواحد الترشدي، دخل عدن وقرأ على الشيخ
نيس الدين الحرزي بعدد مواضع من أول التذية والمتهاج والمحسن الحصين
والعقبة والحجة وشيئا من أول مجمع ابن جسيم الفسائي لفصد الإجازة فأجازها
الحرزي إجازة عامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦.

(١١٧١) عبد الملك بن محمد بن أحمد بن جدي الشرف، قدم مع أخيه
الشرف علي بن محمد بن جدي من حضرموت إلى عدن ثم بقدا إلى نحو نعر
الزيارة الشيخ مدافع ابن أحمد فأقلا عنه مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع
أخيه له ولم أعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسموع من الكامل الشيخ
مدافعًا والشرف علي بن محمد لما المحدثي فأدري أنه لزم عبد الملك
معهما أم لا.

(١١٧٢) أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن شيرة الباقعي، كان فقيها عالما
فالا المذهب سقا في الفل رحلا في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته
حتى كان أمرف الشيخ الحافظ حج سنة ٤٢١ وأدرك بها الشيخ العارف سعد
الرحالي فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد والباقي ثم عاد إلى عدن ودخل
الدين فمكّر أحمد بن محمد المحدثي فأخذ عنه الرسالة المصنوعة للإمام

الشافعي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٣ فأخذ بها
عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني. وكان كثير التردد ما
بين بلاد الحيرة والنجدة وعذر له في كل مدينة أصحاب وشيوخ وكان معظم
إقامته في الدملجة وفصل الطلبة اليها وأخذ عنه مجامعها عدة كتب. ووفى في
سنة ٤٦٣ وقبره بزار ويشترك به ونتم به راحة المسك. قال المجدي وأخبرني
الثقة أنه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر. وأظن أنه جاوز في العمر
مائة سنة لأن المجدي ذكر أنه أخذ عن أيوب بن محمد بن كديس الطيالي
وأيوب بن كديس توفي على رأس ٤١٠ سنة.

(١٧٤) الثقة عبد الملك الوزقي. ذكره المجدي في رحمة القاضي محمد بن
اسعد العتشي فقال أخبرني الثقة عبد الملك الوزقي بعد قال أخبرني من
أنق به من جيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذکور أنه كان يصدق في
كل يوم بدينار ويشترى به خبزا وينزقه على المساكين.

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زيد بعد أبيه وقبل بعد
أخيه مهدي بن علي بن مهدي. كان مقره زيدا وكان من أجواد الرجال
وأنجاد الأبطال خرج في أصحابه إلى جهة أين فخرق أبين وقتل أهلها وذلك
في سنة ٥٥٩ ثم رجع إلى زيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جزار نحو
الخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم طائفة غاليهم من الأشراف وفي
جملتهم قتله وهاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاشم السلياني أحد أمراء
الأشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذکور في قصيدته المسطحة
التي أولها:

لَيْسَ طُلُوبٌ بِالْحَيِّ . كَانَ كَسْبٌ مُعْلَمًا . يَلْقَى بِهَا الْمُصْلَمًا . وَالْأَحْبَبُ الْمَكْدَمًا
ثم بعد أبيات قال:

لَوْثُ * يَوْهَاسٍ ضَعِيَ . فَأَبْدَرْنَاهُ مَرْحًا . بِظُلٍّ مِنْ نَحْتِ الرَّحَى . مُضَرَّجًا مَرْغًا .
ويقال أنه لما قُتل الشريف وهاشم خرج أحد إخوته إلى بغداد مستصرحا
بالخليفة مستنصرًا به على عبد النبي ابن مهدي فيقال إن الخليفة كتب له إلى

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال
ابن مهدي فجرد الملك الناصر اياه خمس الدولة ثوران شاء ابن أيوب وأنت
ذلك كان سبب دخول الفز البيه، ثم ارسل اياه احمد ابن مهدي فأغار على
الحجوة وقبها عسكر الداعي عمران بن محمد بن سبأ فوقع بين العسكرين قتال
شديد ثم انهزم عسكر الداعي فدخل | احمد ابن مهدي الحجوة وحرقها وفيه .
يقول شاعرهم :

تَكَرَّتْ بَيْلٌ مِنَ الْكُفَاءِ ضَرَاغِمًا . وَتَرَّتْ نَهْرٌ عَوَايِلًا وَصَوَارِمًا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ قُلْدَتْهَا . مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَارِمًا
وَكَذَلِكَ لَيْسَ نَرُوقُ أُنْيَةَ الْعَمَلَا . إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهْفًا فَعَارِمًا
صَبَّغَتْ أَكْثَافَ الْحِجَاوَةِ بِفَارَةِ . شَعْوَاءَ طَبَقَتِ الْحِجَاوَةَ جَبَارِمًا .

ثم حار عبد النبي ابن مهدي الى عدن فحاصر اهلها فوصل السلطان حاتم بن
علي بن الداعي سبأ بن ابي السعود الزرعي الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي
ابن حاتم فقابلته بالإكرام والإسعاف الى ما طلب فنهض السلطان علي بن حاتم
من معه من همدان وغيرهم وصار نحو نصر فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدي
اربع عن عدن الى نمر فكانت الوقعة بينهم بذي عذبة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ .
فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد يوم السبت سابع
شوال وكانت القتال يوم الاحد وانفجعت المدينة يوم الاثنين سابع الشهر عند
طلوع الشمس وقيل غروبها وقُبض على عبد النبي ابن مهدي وإخوانه جميعا .
واُخْلِفَ في تاريخ وفاة ابن مهدي قتيلا قتل يوم صُبْحَتِ زَيْدٌ وقيل بعد ذلك
بأشهر وقيل في سنة ٥٧٠ . قال عمارة واجمع لعبد النبي ابن مهدي ملك الجبال
والنهام وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخائرها قال وكان سيرة ابن مهدي
انه يقتل من يشرب الخمر ومن يبيع الفناء ومن يزي ومن يتأخر عن صلاة
الجمعة وعن مجلسي وعظه وما يوم الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر
ابه وكان ينقل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حيونه، قال وكان دولة بني
مهدي في اليمن ١٥ سنة وشهرين و٢٤ يوما .

(١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عتبة بفتح
المهمله وسكون النون ثم موحدة مفتوحة ثم سين مهمله ثم هاء تانيث العدنى،
اصله من آئين من قرية الطرية وإنما قيل له العدنى لأنه ممن بقضاء عدن
وأخذ سنن أبي قزعة عن أبيه العدنى، قال البخاري وجدت فيا قرأته بخط ابن
أبي ميسرة بسند متصل إلى البخاري عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلى
في اليوم وإنما في قرية الطرية من آئين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥
وكانه جالس في بيت لا أعرف على نحوه مرفوع فيه الذكاة وإنما جلوس دونه
فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب
أجلي وأريدك أن تلي مني هذا حتى أقرأه كفى فيه إذا أنا مت فسمي
الله أن يقيني به حر جهنم فأبى القبيص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول
الله إلى موضع آخر ورأيت صدره مكتوبا لا فيص عليه قد نوت منه فعاتبته
وعاينته وأمرت الشاذلي بصدوره حتى حسست خضوة شعر صدره وجعلت في
على فيه وسميت أن أسأله أن يقر في في وفئت له سل الله أن يجمع بيني
وبيك في الرفق الأمل وهو مع ذلك مضى إلى صدره ونجسني إلى ما أسأله
وبدعوني وأنا أضمه إلى صدرى ثم قام إلى موضع آخر وفعدت بين يديه
وأقبل على فعرض لي بشيء أهله لامرأة كانت بين يديه وفئت دخولي وانظرت
اليها وفتحت بصرازا كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا
ووجدت في الصرار دينارين مملوقين ودرهمات من نحو ٢٠ درهمها لم أعدها
وسلمت ذلك اليها واشبهت وكنت قد رأيتك صلى الله عليك عد التيام الأول وليس القبيص
وقد تناول من موضع آخر متديلا مدرجا وسيا (٢) مطرزا أحمر فنلت في نفسي
كانه يريد أن يرد عني القبيص ويهب لي المندل ثم مضى إلى الموضع الثاني صلى الله
ورزقني الله شفاعته ولا حرمنا النظر إليه في الآخرة عنه وكرمه، قال وقد أوصيت
إلى أهلي أن يكون القبيص كفى، قال البخاري قال الشيرازي وهو الذي روى
هذا الخبر عن أبي الخطاب وقد سأله إخراج القبيص إلينا فأخرجه وإسناده
وأعطانا منه شيئا، قال الشيرازي وصحت منه أيضا إنه قال رأيت كآلى دخلت

داراً فلتبتُ النبيَّ فالتفتُ الدارَ بين يائى حانوتٍ ومعه جماعة اعرف بعضهم
وم قيام لقيامه وكان في الموضع سراج يقد فقلت يا رسول الله قال الله تبارك
وتعالى اِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَرَوْيَا عَنْكَ صَلَّى
الله عليك وسلم ائتت فقلت افرختُ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كانت
الله سبحانه قد سألنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة
فنحن إذن نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الخيرازي وسمعه أيضاً
يقول مرة رأيتُ في تفسير النقاش عن حميد عن أنس قال قال رسول الله
ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول
الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأخيا سئتي وأكثر الصلاة عليّ، ونوفى
نحو ٤٢٠ تقريباً.

١٠٤٦ (١٧٦) عبد الوهاب بن علي المالكى، ول القضاء بعدن بعد القاضي أحمد
أبن عبد الله القريظي من قبل لير الدين وهو آخر من عدّه ابن سيرة من
القضاء بعدن في طبقاته.

١٠٤٧ (١٧٧) عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي بنح الحاء وكسر الميم بكى ابا
نكر، ارخل وجمع من نصر الله الفزاز وطبقة ونفقه وله ديوان شعر ثم ولي
قضاء عدن ومات باليمن. ذكره الحافظان الذهبي وابن حجر ولم يؤرخا وفاته.
١٠٤٨ (١٧٨) ابو عثمان عثمان بن ابي الحكم بن النفي محمد بن أحمد بن النفي
عمر بن اسماعيل بن علقمة الجماعي الحولاني. قال الحمدي كان عثمان ووالده
فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأتيقي المدرّس
وجامعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وأبوه مشهوران بالفقه والحفظ
ولم يحقق لاحد منهما تاريخاً.

١٠٤٩ (١٧٩) ابو عثمان عثمان بن عثمان النقي، هو أوّل وإلى بعته معاوية على
اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن ابي سفيان وجمع
له ولاية الخلفاء صنفاء* والحجّ فأنام باليمن ستين ثم لحق بأخيه واستخلف على
اليمن قبروزاً الدبلي فكان على صنفاء والحجّ فأنام ابناً ونوفى قبروز وهو

عامل اليمن، فبعث معاوية مكاتة النعمان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله
ببشير بن سعيد الأعرج ثم عزّل ببشير برجل من أهل الجند يقال له سعيد بن
داود فأقام وإلياً تسعة أشهر ومات عنيها فبعث معاوية على صنعاء الضحّاك
أبن فيروز الديلمي، قال المجندى ولم أعلم من كان عليه على الجند ثم كانت
وفاء معاوية والضحّاك وإلياً على المخلافين.

٥٢٥ (١٨٠) أبو عمرو عثمان بن عليّ الزنجيني نسبة إلى زنجيلة قرية من قرى
دمشق ويقال فيه الزنجاري الملقب عز الدين، كان اميراً كبيراً قدم من مصر
مع المعظم نوراًن شاه بن أيوب ولما رجع المعظم من اليمن إلى الديار المصرية
في شهر رجب من سنة ٥٧١ استأب في اليمن نواباً منهم الأمير عثمان المذكور
استأبه على عدن وما ناهيها كما نفخ ذلك في مرجئة المعظم وكاب النواب
يحملون خراج جهاتهم إلى المعظم بالشام فلما طالبت غيته ووقى بالشام كما تقدم
قطعوها الإباق التي كانوا يرسلونها كل سنة ثم ضرب كل واحد منهم بكعة بأسمه
ومنع رعيته المعاملة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكل منهم لازم
حده لا يتعداه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والتهام وأفسد منها على نفس
الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت أمراً وبطراً فقتل عالم عظيم من فقهائها
وقرأها ثم رجع إلى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب زيد وهو خطاب
أبن عليّ بن مقلد حروب كثيرة، قال المجندى وبالجملة فهو من الذين سَعَوْا في
الأرض فساداً ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وقف جليل بعدن أوقفه على
الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لثاقي دمشق وقاضي دمشق استأب في
ذلك قاضي مكة وقاضي مكة استأب في ذلك قاضي عدن كما وقف عليه بخط
جدي الثاقي محمد بن مسعود *أي شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان
الذي بعدن وله بمكة مدرسة وريباط، قال الثقي القاسي وعُرف رباطه اليوم
برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسيل خارج باب الشيكة
في صوب طريق النعيم على بين الماز إلى العُسرة، قال الثقي القاسي وقد عمر
هذا السيل بعد ناجز حضرياً من أهل عدن يُعرف بأبي راشد فعُرف به ٥٢٥

٥٣٥! وعمره بعد الشهاب بركوت المكين، قال المحدثي ولقد كنت لما قدمت عدن ورأيت ما وقفه هذا الأمير على الحرم والمسجد فكنت أستعظم قدره وأستكثر خيره حتى وفيت على ما ذكره ابن سبرة من قتله الفقهاء والقراء فصغر وحقر ما فعله من خير في جنب ما فعله من شر، فلما قدم سيف الاسلام طهتكين بن أيوب من الديار المصرية الى اليمن في سنة ٥٧٩ وأمر خطاب ابن منذ وفيض أمواله كما تقدم فلما علم بذلك عثمان المذكور هرب من عدن وركب البحر وحمل جميع ما معه وذخائره في سفن فد استعدها وأمر سيف الاسلام من يلتقي مراكبه من ساحل زيد فقبض عليها كلها ولم يفلت غير المركب الذي هو فيه فلما خرج من عدن سكن دمنقي وابنى فيها مدرسته المتقدمة ذكرها، وتوفي سنة ٥٨٢ بدشق ودمن مدرسته المذكورة. وبعت سيف الاسلام وإليها على عدن فقال له ١٠ عين الزمان *

٥٣٦ (١٨١) عثمان بن محمد بن علي بن احمد الحناني الحيمري يعرف بابن جعاف. من اهل الدين والأمانة ثقة بفهاء بجيلة وكان بفارض مياسير جبلة ويسير بأمواله الى عدن وكان ورعا يحكي من ورعه أنه كانت إماما بالمدرسة النجفية فظهر به جرح يسيل منه الماء فتوزع عن الصلوة بالناس ولم يستب ١٥ وكان قد اشترى ارضا بجبل فاعطى فاستغنى بها وغفل اولاده من جبلة اليها ولم ينزل مقيلا على القراء والورع والعبادة متفردا مقرنه الى ان توفي على صلاح دينه وديناه في منزله ... سنة ٦٨٢ *

٥٣٧ (١٨٢) ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجيب الدولة المصري الملقب موفق الدين، كان رجلا شها نسبها عاقلا حسن التدبير كثير الحفظات مستبصرا في مذهب الشيعة قبيلا بتلاوة القرآن على عدة الروايات قدم من مصر في ٢٠ فارسا ٥٥٥ الى اليمن في سنة ٥١٤ داعيا ورسولا من الامر بأحكام الله الى السبئية الحرة بنت احمد الصليبي فتركته السبئية على بابها في جبلة حافظا لها ففرا اهل الأطراف واستخدم ٤٠ فارس من همدان وغيرهم فاستبد بهم جابه وقويت شوكته وأمنت البلاد ورخصت الأسعار، وبعد قدومه من مصر توفي الافضل ٢٥

ابن أمير الجيوش وزير الأمر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن
الافضل قياماً تاماً وكتب الى ابن نجيب الدولة كتاباً بالتفويض له في الجزيرة
التيبة وسير اليه المأمون ٤٠٠ فارس من * الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار
ابن نجيب الدولة بذلك وانسحبت يده ولسانه وكانت خلاف قد بسطوا
أبيهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبله ونواحيها وأوقع
من لقيه منهم العتاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان متشبها الى البيعة بخدمة
او دارخلاً في جملة الرعايا فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد
فقاتل أهلها على باب القرب فرمى حصانه في منفره فثبت به الحصان فصرعه
وقال عنه اصحابه حتى أردفه بعضهم خلفه وتم حصانه شارباً الى الجند وكانت
الوقعة يوم الجمعة فأصبح النرس يوم السبت في الجند فأسمى الخمر ليلة الاحد
بذي جبله بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة ايام وصل ابن
نجيب الدولة الى الجند ليس به بأس ثم قدم رسول الأمر بأحكام الله من
الديار المصرية يسمى الأمير الكذاب واجتمع بان نجيب الدولة في جبله في
مجلس حافل فلم يتقبل به ابن نجيب الدولة وربما أغلظ له في القول وأراد ان
يقض منه فقال له انت وإلى الشرطة في القاهرة فقال اننا الذي العلم خيار من
فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا بره وحملوا
اليه الهدايا فضيض لم يلاكمه وقال أكتبوا معي أنه دعاكم الى زيارته راودكم
على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لي سكة زيارته وأنا أوصيها الى الأمر ففعلوا
ذلك فأرسل الكذب والسكة الى مصر الى الأمر بأحكام الله فبعث الأمر رجلاً
يقال له ابن الحياط ومعه مائة فارس من الحجيرة الى اليمن وأمره بالقبض على
ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الحياط ومن معه على الحرة وطلب منها ابن
نجيب الدولة امتنعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا
أقعد حتى أكتب الى الخليفة الأمر بأحكام الله ويعود جوابه بما يريد فحرقها
وزاروها سوء السمعة الزارئة ولم يزالوا بها حتى استوفت لابن نجيب الدولة
من ابن الحياط بأربعين مينا وكتب الى الأمر بأحكام الله وسيرت رسولا هو ٢٠

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيرت هدية حسنة وفي المدينة بركة فبها المحمرة التي فيها أربعون ألف دينار وشعنت فيه وسلمته اليهم فلما داروا جلة ببلق جعلوا في رجله فدا ثقبلا وشموه وأهانوه وبات في الدهليز عرياناً في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسفروا الى مصر في جلف سواكية أول يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزدي معه بحمسة عشر يوماً وتقدموا على رؤيات المركب بأن يفرقه ففرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزدي غريقاً فجزعت الحرة على ذلك جزعاً شديداً حيث لا يتبعها ذلك، قال المخرجي ولا يعلم ما جرى لاسن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن *

(١٨٤) أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الخزازي، ولد بريد وبها تنقه وصار الى عدن وصحب الشيخ ابراهيم السرددي مقدم الذكر وأخاه ولماً توفي السرددي أنزله قفراً بعد أن اضطلع قبله فيه كما فعل النبي صلعم ذلك في قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب رضيها، وأخذ من الصفاني وغيره وكان فيها عارفاً صالحاً فاضلاً توفي بعد سن ٦٥٨ وقبر الى جنب شعبة الشيخ ابراهيم السرددي *

(١٨٤) أبو الحسن علي بن أحمد بن داود بن سليمان العامري، تنقه بزييد بالنفبه علي بن قاسم، قال المجدي ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ علي التنبيه الأجل العالم الأوجد ضياء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن داود بن سليمان العامري جميع كتاب المذهب في التنبيه بجميع أدلته من نصوص الكتاب والسنة وقصوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبقاء على حكم الأصل عند عدم هذه الأدلة قراءة صار بها أهلاً أن نعلم فوائده وتلازم الإفادة في إفادته، قال المجدي وإنما استوعبت هذا الكلام لصُدوره من رجل كبير القدر مقدر الشهادة، كان العامري المذكور فقيهاً فاضلاً من أئمة العصر وكان له اخ ولى نظارة عدن مدة فكان التنبيه علي بن أحمد المذكور يدخل الى اخيه ويقف بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تنقه به جماعة من اهل عدن وتخرج وغيرها وعنه اخذ

مُسْقَرٌ فِي بَدَايَةِ وَتَوَفَّى بِالرَّعَايَةِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْمَجْدِيُّ وَرَأَيْتُ بَحْطَهُ مَكْتُوبًا عَلَى دَقَّةٍ مَهْدِيَةٍ مَا مِثَالُهُ بِقَوْلِ مَا لِكِهِ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَتَنَعْتُ بِهِ . فِي كُلِّ أَمْرٍ كَ فَالْتَزِمِ الصَّبْرَ
وَالصَّبْرَ مَطْعَمُهُ نَظِيرُ آسِيهِ . لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي .

(١٨٥) أَخُو النَّفِيهِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْعَامِرِيُّ، وَلِي نَظَارَةُ عَدَنَ مَدَّةً .

وَكَانَ أَخُوهُ يَدْخُلُ عِنْدَهُ وَيَقِيمُ بِمَجْدِ الشَّجَرَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْ مِنْ حَالِهِ شَيْئًا سِوَى مَا ذَكَرْنَاهُ ذِكْرَهُ الْمَجْدِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ النَّفِيهِ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ .

(١٨٦) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْقُرَيْظِيُّ خَطِيبُ عَدَنَ، ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْرَوَانِي الْكُتُبَانِي مَا نَصَّهُ لَهَا قَضِي اللَّهِ سَفَرِي إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ عَلَيَّ ذَلِكَ * فَأَخْتَارَ لِي الطَّرِيقَ فِي الْبَحْرِ مِنْ عَدَنَ سَنَةَ ٧٥٤ هَجْرَةَ الشَّيْخُ مُدَنَّعُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّفِيرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْقُرَيْظِيُّ خَطِيبُ عَدَنَ، أَمْنِي الْمَقْصُودُ مِنْ ذَلِكَ .

(١٨٧) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النَّاصِ أَحْمَدُ بْنُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي كَرِ الْمَرْشَدَانِي، كَانَ فَنِيهَا خَيْرًا دَنَا عَارِفًا فَاضِلًا وَلِي قَضَاءَ عَدَنَ فِي حَيَوَاتِهِ وَتَزَوَّجَ بِأَبْنَةِ النَّفِيهِ طَاهِرٍ وَأَقَامَ بَعْدَ أَبِيهِ قَاضِيًا مَدَّةً ثُمَّ عُزِلَ عَنِ الْقَضَاءِ فَسَكَنَ سَمِيرًا مَعَ أُمَرَائِهِ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَةٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ لَنَا لَوْصُولُ النَّفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَنصُورَ بْنِ الْحَبِيدِ إِلَى عَزْرَدَانَ اسْتَدْعَاهُ النَّاصِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ لِيُقَرَّرَ وَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ النَّفَقَ وَكَانَ بَسِيعَ الْحَدَثِ، وَتَوَفَّى بِفَرَسَةِ سَمِيرٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٢٥ عَنْ ٦٥ سَنَةً .

(١٨٨) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيَّاسَ الْوَاقِدِيُّ، كَانَ فَنِيهَا عَارِفًا صَالِحًا خَيْرًا دَنَا حَسَنَ السَّيَرَةِ أُمُّهُ ابْنَةُ النَّفِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقُرَيْظِيِّ مُؤَلِّفَ كِتَابِ الْمُنَاصِقَةِ قَالَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَوَاتِهِ فَحَمِلَ إِلَيْهِ وَرَأَاهُ وَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ نُسُوبَهُ حَسَنًا مَبَارَكًا وَاسْتَقْبَلَ بِفَرَادِ الْعِلْمِ وَأَخَذَ قَضَاءَ فَخَرَجَ بَعْدَ جَدِّهِ أَحْمَدَ عَمَّ وَالِدِهِ وَتَوَفَّى عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، قَالَ الْمَجْدِيُّ وَلَمْ أَتَحَقَّقْ لَهُ نَارِيحًا وَإِنَّمَا تَوَقَّى خَتَنَهُ ابْنَةُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا لِأَنِّي فَهِمْتُ مِنْ كَلَامِ الْخَزَرْجِيِّ فِي غَدَرِ

ترجمة علي المذكور ما يدل على إقامته بعدن أو دخوله إليها كما هو الغالب
على أهل النجف.

(١٨٩) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن حمزة بن ثعلب بن يوسف بن فضل
النضلي نسبة إلى جده المذكور القمي المعروف بالعرشاني. ولد سنة ٤٩٤ وكان
إماما كبيرا عالما عملا حافظا غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه.
فأخذ بوحاطة عن زيد بن الحسن النائيني وبالشهرقي عن أسعد بن ملامس
وبرثة عن عبد الرحمان بن عثمان وأبي بكر بن أحمد الخطيب وبالحق عن
الفاضل مبارك وأخذ عن يحيى بن عمر المصمعي، ولم يكن في وقته أحد أعرف
بعلم الحديث منه بحيث كان يترى بين صحبه ومعلوه ومُسَمِّيه ومُسَمِّلِهِ ومتطوره
ومُفَضِّلِهِ كان الإمام يحيى بن أبي الخير البزازي يَحْمِلُهُ وَيُحْمِلُهُ وَيُقْنِي عَلَيْهِ نِشَاءً
حَسَنًا وكان يقول لم أرَ أحدًا أحفظ منه ولا أعرف قبل له ولا بالعراق قال ما
سمعتُ، أني عليه ابن سيرة نساء مرضيا وقال هو شيخ الحديثين وعبد المستريد بن
قدم مدينة ألب في سنة ٥٤٥ هـ فاجتمع إليه بها خلق كثير منهم الإمام أحمد
ابن محمد البرقي المعروف بسيف السنة فأخذوا عنه وكان هو الفارسي وحضر
الساعة جمع كثير منهم سليمان بن قنص وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الإمام
يحيى بن أبي الخير وابنه طاهر بن يحيى والقبه نُقِيلُ الدُّنْيَى وكان يحفظ جملة
مستكثرة من الحديث عن ظهر غيب وكان يتردد بين تلك وإب والحج وعدن
وله في كل من هذه المواضع اصحاب وكان يُقَرَأُ الحديث في جامع عَرَّشَان، قال
الحديث أنه الذي أخذته قال ودخنته مرارًا فوجدت فيه أنسا ظاهرا وعليه
جلالة فعلمت أن ذلك بركة ما كان شئ فيه من حديث رسول الله صام،
وفصحت أهل الحديث من أنحاء اليمن رغبة في علمه ودينه وإمانته وعُلُوِّ إسناده
ومعرفته وبواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشد الناس محافظة
على الصلاة في أوائل أوقاتها وصف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات،
قال الحديث نزل الثقات نقلا متواترا أنه كان يخرج أيام طلبه كل يوم من
منزله عَرَّشَان فيصلي إلى أحاطة وإلى المشرق يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في د

بينه وبين ذلك وأحذر الموضعين يوم المجد ويروى أنه كان لكثرة تردده يطبخ به قوم من الخرب فكانوا يقنوت له في الطريق مراراً ولا يتدرون به حتى يجاوزهم بمسافة لا يستطيعون إدراكه فيها فلما تكرّر ذلك منهم ومنه علموا أنه محبوب عنهم فقبضوا عليهم ووقفوا له فزبهم يوماً من الأيام وقد وقفوا له فقالوا إليه وصافحوه وذكروا به وسألوه الدعاء وطلبوا منه أن يخفف عنهم ما كانوا أضمرُوا .
 له ، قال المجتهد وهذا يدل على صحة ما قبل من قال معنى حديث رسول الله إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى له وإن معناه تحمله وتبلغه حيثما يأمله ويرومه إعانة له على بعد المسافة . وكان الفقيه علي بن أسعد من عتقه هو ورجل آخر قرآن عليه الشريعة للأجري في مرض موته فكان قد بغى عليه ثم يفتي فيأمر القارئ بإعادة ما قرأه في حال الغفلة ولما فرغ من قراءة الكتاب .
 وقد اشتهر به الوجد وعجز عن الكتابة مرة ولده أحمد أن يكتب لها السماع .
 ولما صار في الترع سمعه جماعة من أهله وغيرهم يقول ليك ليك فقالوا من نجيب فقال الله تعالى أرفعوني إلى الله أرفعوني إلى السماء ، توفي عقب ذلك بقرنته لعشر مئة من ذي القعدة سنة ٥٥٧ .

(١٩٠) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سعادة النافقي التاجر الكاظمي الملقب :
 نور الدين ، كان أحد الرجال المذكورين والكفأة المشهورين عالمي المهمة حازماً عازماً أميناً مهيباً بعيداً فرساً ، قدم اليمن من الدار المصرية في أيام المجاهد قتال من السلطان شفقة تامة ورقي في التحصن المنطانية شيئاً كثيراً حتى اشتهر بميد الدواوين وكان محبوباً إلى الرعية لحسن طريفته ميقضاً إلى الثواب والكتاب لتحقيقه وتدقيقه وكذلك عند سائر علماء السلطان وأكفأ مال الدواوين فرموا عن قوس واحدة وتمثلوا عليه عند السلطان صحيح وغير صحيح فأمر المجاهد بالنقض عليه فلما علم ذلك هرب من زييد إلى بيت الفقيه ابن عجيل ونجوى هناك فكان قرينه تصديفاً لما قيل عنه فأمر السلطان من قبضه هالك فنقض وصودر بمصادرة قبضة حتى توفي في المصادرة وذلك في آخر سنة ٧٤٧ .

والظاهر أن قدومه من الديار المصرية الى عدن لأن تجار الكايم إنما يأتون الى عدن فلذلك ذكرته هنا .

(١٩١) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد بن شاذان الجبيري موفى الدين المقرئ النقيب للقوى النحوي المحدث ، كان محققا في جميع هذه العلوم وإليه انتهت الرئاسة في اليمن كليه في العلوم خصوصا علم الترات وكأن تنقله . وأخذ عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحمصي والإمام أحمد بن علي الحارزي ومحمد بن علي الحارزي وليس هو بأخي أحمد المذكور وأحمد بن يوسف الرضوي وجمع المحدث علي الإمام أبي العباس أحمد بن أبي الخير الشافعي وأخذ بالإجازة عن محمد بن إبراهيم الفصري وعمر بن عبد الله الشافعي والإمام عبد الله بن عبد الحق الدلاصي نزيل مكة المشرفة ويروى أنه لما كتب الى الدلاصي يطلب منه الإجازة رأى في المنام أن الدلاصي يقول قد أجزناك ثم بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصي وفيه قد أجزناك في جميع ما قرأنا وأجزنا فيه وفيما يرويه من العلوم . وانتفع بآمن شاذان المذكور جماعة من السمرانيين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحارزي والمقرئ محمد بن عثمان بن شيبه ومحمد بن شريف العنقي ومحمد بن أحمد العدلي والمقرئ أبو بكر بن علي أرفع الحضرمي وما من هؤلاء إلا من تصدر للإقراء وانتفع به . وأما في آخر عمره وانتشر ذكره وقصده الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في علمي الحديث والقراءات . قال أبو الحسن المخرجي المؤرخ أخبرني شيخ المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شيبه وكانت عبدا صالحا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وسألته أن اقرأ عليه شيئا من القرآن فقال اقرأ علي ابن شاذان فقد قرأ علينا أو ما قرأ إلا علينا ، وموت ليلة الاثنين ، سبع شهر شوال من سنة ٢٧١ ولم أفت على نصريح بدخوله الثغر وإنما فهمته من قول المخرجي في تاريخه أنه غتة وأخذ عن أبي العباس أحمد بن علي الحارزي المتقدم ذكره ولم يذكر في الأحاديث من الحارزيين غير القاضي أحمد بن علي الحارزي فاض

عدن والظاهر أن أخذ ابن شقادة على الحرازي كان بشعر عدن فإن تنقذ الحرازي وإقامته ابتداء وانتهاء كانت بالنهر.

- [501] (١٩٣) السلطان الملك المجاهد أبو الحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، تُويع له بالسلطنة بعد موت أبيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الأمير محمد بن يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها إلى الأمير عمر بن يوسف بن منصور وجعله أمانيك الصكر وقبض على الناصر محمد بن الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر من نربة النقيب عمر بن سعيد ثم أرسل به إلى عدن لئيجن بها ثم توجه إلى حصن الضلوة فكثبها أيماناً واقتد الخزانة ونزل إلى ثعبات ولم يعط الجند عادتهم فغضبوا بينهم عليه فقتلوا الأمير محمد بن يوسف ١٠. ابن منصور وقاضى القضاء عبد الرحمان الظفاري وغبرها بتعسر وخرجوا من فورهم إلى ثعبات فقبضوا المجاهد وأتوا به أسيراً إلى عمه المنصور أيوب بن المظفر في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة ثم طاع المنصور في أبهة السلطنة إلى حصن تعسر ومعه المجاهد محتفظاً به وأودعه دار الإمارة تكرماً ثم فتم ولده الظاهر عبد الله إلى الضلوة فقبضها ١٥ وأخرج ابن أخيه الناصر محمد بن الأشرف من عدن، ثم إن جهة صلاح أم المجاهد استخدمت رجلاً وبذلت له الرغائب فطلعوا الحصن من ناحية الشريف بمساعدة من عبيد الشربخانة وجماعة من النواة الذين في الحصن فلما استسروا بالحصن وهم ٤٠ رجلاً أرادوا الثورة فنهزم العبيد وقالوا لهم لا تخذلو شياً حتى نقول لكم فلما نزل الخادم وقت الصباح بمنايع الحصن فأشار ٢٠ العبيد الذين أطلعهم بالقيام فقتلوا الخادم وأخذوا المنايع منه ولم يشعروا بهم المنصور إلا وهم معه في موضع سبيته فقبضوا ونزلوا به إلى مجلس المجاهد فحبسوه هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحوا بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فأرتاع الناس وحصل بين وإلى الحصن والزينة الذين معه وبين الذين ثاروا بالحصن قتال شديد فقتل الولي واجتمع إلى الحصن أصحاب المنصور فوجدوه مغلقاً ٢٠

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فقتلوا إلى يومهم خوفاً عليها فهبت تفرق
 منها شديداً حتى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترت عن الناس بفرض
 المساجد والمدارس ثم أمر المجاهد بالإعراض عن النهب ففقد ولاية المنصور ٨٠
 يوماً وقيل ٢ أشهر صرف فيها نحو سبعة آلاف دينار غير المركوب والملبوس،
 ثم أمر المجاهد عمه المنصور أن يكتب إلى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملوقة
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستتاب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن
 بوز وجهر عسكراً لقتال الظاهر في الدملوقة فمحقوا على "المنصورة" نحو شهرين ثم
 إن الظاهر أحسن إلى بعض منقذي العسكر فرحل ونلاء الباقون وأعرضوا عما
 في المحطة وكان شياً كثيراً ونوى المنصور في حبس المجاهد في شهر صفر من
 سنة ٧٢٢، فأنفذ الظاهر عسكراً من الأكراد لحرب المجاهد وأنضم إليهم جمع
 من المماليك البحرية ثم أنبعمهم بالغياث الشيباني في عسكر كثيف من العرب
 فحصروا المجاهد في حصن تفرق سبعة أيام ثم ارتفعوا بعد أن قتل من أصحاب
 الظاهر أزيد من مائة نذر ومن أهل تفرق ١٢ رجلاً ومضى جماعة من المماليك
 إلى الظاهر فأحسن إليهم وطيب خواطرم ولم يسلم ذلك بالمجاهد فقطع
 الجماعة عن المماليك فتعبوا لذلك وجاهدوا بالتيق والاذى فأهدر دمه وأباح
 شتمهم وأسرم قتل منهم طائفة ومريت طائفة إلى زيد لملكها للظاهر في أول
 سنة ٧٢٢، فبعث إليهم المجاهد الأمير أزدري في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل
 فمحقوا بمناط لبي بيت القرب وزيد فخرج إليهم المماليك من زيد في حال
 غلبتهم فقتلوا معظم عسكر المجاهد وأسروا مقدمهم أزدري وذلك في رجب من
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن بالبال الدويدار في كنج وأيقن ثم
 سار إلى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع بعد أن حصرها
 نحو ٢٠ يوماً وكان دخوله عدن لأيام يقين من شعبان وقبض أميرها يومئذ
 حسن بن علي الحلبي وبعث به إلى الظاهر في الدملوقة فاعتقله في السجن ثم
 بعث الظاهر جعفر بن الأنف من الدملوقة إلى ابن الدويدار ليطلعه بالخزاة
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه إلى ٢٠ في ٢٥

ثم خرج من عدن وطلع الدملوة وصحبه خزانة جيفة وبز كثير، وفي سنة
 ٧٢٤* اقتتل اجناد حصن نجر والثغاليث المستعدين مع المجاهد فغصب أهل
 المغرب مع الاجناد واستقاروا بأهل صير ونطاوالت الفينة وطلع المالك من
 «١» زيد وابن الدويدار من لحنج فحصروا المجاهد في حصن نجر وأطلعوا المتجيبين
 من عدن بعضه في البحر الى مؤزج وبعضه في البر على اعناق الرجال وأخذ
 اليهم الظاهر متجيباً من الدملوة صحة الفياث من بوز وكان قبل ذلك من
 اصحاب المجاهد فكان يرى الحصن كل يوم ٤٠ حجراً وكانت المجاهد ينقل الى
 عدة مواضع في يومه وليلته وكاد المجاهد يهلك بحجر المتجيب في بعض الايام
 لولا ما قيل ان رجلاً خرج اليه من جدار في الحصن فنقل المجاهد من موضع
 جلوسه الى موضع آخر وبأثر نقله له سقط الحجر في الموضع الذي كان فيه ١٠
 المجاهد فأشكده وبناى ان هذا الجنى اخو المجاهد من جارية كانت لآبيه وأنه
 اختطف من بطن أمه ووعده هذا الجنى بالنصر في يوم وعده له فلما كان ذلك
 اليوم جمع المجاهد اصحابه وفانلقوا فظهر اصحاب المجاهد مع قسهم وكثرة عدوهم،
 ثم إن الزعيم ابي بأشرف حرّض واصحاب الخلفاء السبائي نصرة للمجاهد فاقبلوا
 هم والمالك الذين يريد بموضع يقال له طاحف فانهزمت المالك وقتل جمع ١٥
 من اعيانهم وأسر آخرون منهم، ولما علم المالك المحاصرون للمجاهد مع ابن
 الدويدار بما اتفق لانصحابهم لم يفرّ لم قراراً فارتفعوا عن المحطة الى صوب زيد
 في ٢٠ من ذي الحجة سنة ٧٢٤، ثم ارتفع ابن الدويدار وسار الى الحج وجمع عسكراً
 وسار الى عدن في آخر شهر صفر سنة ٧٢٥ ليأخذها لنفسه على كره من الظاهر
 والمجاهدين فحاصرها حصاراً شديداً ثم خذع بالصلح بإشارة من الظاهر على ان
 يدخلها في جماعة من عقلاء اصحابه ممن لا يحصل منهم تشويش على الناس
 فوافق على ذلك وقصده القدر بهم فلما دخلها في بعض اصحابه أمسى ليلته
 ٥١٤ يشرب هو واصحابه فلما أصبح دخل الحتام فلما صار في السليخ هجم عليه والى
 البلد وهو ابن الصليحي في عسكر الليل فقتلوه في سابع ربيع الأول من السنة
 المذكورة وكان اخوه علي في المحطة خارج البلاد هو وبقية العسكر فلما علم بقتل ٢٥

أخيه حرب ومن معه من المحطة وتركوها ثم أرسل ابن الصليحي عسكرا إلى الحج
 فقبضوهما للظاهر، ولما نزل الماليك من محطة تعز إلى زيد سألوا التصري وهو
 من كبار الماليك الذين بها وصاحب أمرها أن يخرج عنها وأن يكون الأمر لناس
 من الماليك سيوم ونسبوا ذلك إلى الظاهر فجادعهم وبذل للموارين أربعة
 آلاف (دينار) على نصرته والقبض على من عاتقه فقصدها دار القائمين عليه .
 ونهبوها وطلبوا منه ما وعدم فامتنع فسبوه ونسبوا عليه داره فهرب وأخذوا
 من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للمجاهد . فلما خرج الماليك من زيد
 قصدوا الناصر بفرية السلامة وأطمعوه في الملك وكان من أمره ما ساقى
 ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الأشرف . وفي شهر رجب من السنة المذكورة
 وصلت نصرته المصري محمد بن قلاوون للمجاهد صحة محمد بن مؤمن وم الفنا
 فارس وألفا راجل ومعم ١٢ ألف رجل تحمل أروادهم وعُدَّهم فنلقاهم للمجاهد
 إلى القوز الكبير فترجلوا له وساروا في خدمته إلى زيد وحطوا على باب
 الشبارق ثم طلع المجاهد والمصريون إلى تعز فعائلوا في تعز وألقوا الحمرث
 والنسل وقبضوا على القصري وكان ملايها للمجاهد بعد ملايته للظاهر
 فوسطوه وعلَّقه على أئمة سوق الوعد ونفتم بعضهم إلى الظاهر بالدموية
 فأكرمهم وأوعدهم بال جزيل إن سلكوا المجاهد وأوفهم على مكاتبه تشهد
 بأنه أرشد من المجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع أصحابهم لفعل ما أمرهم
 الظاهر بها قيل فقصدها المجاهد بدار النجعة فاعتذر اليهم بأنه في الحمام
 وخرج من باب السر من فويه إلى حصن تعز وكسب إلى مقدمتهم وما سيف
 الدولة يتبرس وجمال الدين طيخان أن يخ شكريا وهذا خطنا بأيديكما يشهد
 بوصولكما وأقضاء الحاجة بكم وقصدوا بعد ذلك أهل تعز وتقاتلوا فقتل من
 الترك نحو ٤٠ رجلا وأسروا النباش بن يوز ونوجهوا به معهم ورجلوا من تعز
 في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طرفهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في
 بهامة كإسبادم في تعز وفي خرص وسطوا ابن يوز بعد أن بذل لهم المجاهد
 مالا جزيلا في خلاصه . ولما أرفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد إلى ٢٥

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ
 الحج لقيه ابن ناصر الدين بمانتي فارس ثم لقيه علي ابن الدويدار بمانتي فارس
 ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من الجعاقل ثم سار الى عدن
 فحط بمجد المباء ثم امر العسكر بالرحيل على عدن فرحلتوا عليها فخرج اليهم
 عسكر عدن وفاتلوم قتالا شديدا على قتلهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة ائنف .
 وتشتت المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمى المعز
 ابن مكتوف وقيدوا واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المسمى
 حصن عمران واستول على ما فيه وهو قريش من الشجر وأقام المجاهد بالمباء
 حاطا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الأخوة فحط بساكنها ثمانية ايام ولم
 يتفق له في عدن ما يريد فارتحل الى زيد على طريق الساحل وارتفعت
 المحطة عن عدن فلما علم الظاهر بأرتفاع المحطة عن عدن نزل من الدملوة
 الى عدن | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البعثة، وقال
 المجندى اخبرني من رآه عند دخوله عدن ان الذين معه ١١ فارسا ثم وصل
 عسكر بعد ذلك من اهل ذمار نحو من ١٨٠ فارسا فتعهم الولي وهو ابن
 الصليبي من دخول البلد فدخل مقدمهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض
 اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليبي وحسوه انما قلائل
 ثم خفق في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى
 زيد طريق الساحل وصار بالعار غرق ابن مكتوف وعبد الفطر بريد ونصم
 بلاد البعازة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشامية
 ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهدية مينة، وفي أول سنة ٧٢٦ هـ
 المجاهد الى تعز في عسكر جيد فأقام تعز الى نصف صفر ثم انتقم الى عدن
 وبها الظاهر فوصل الأخوة ٢٤ صفر ثم رحل الى المباء ٢٥ الدهر وبها عسكر
 الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل
 منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر اسيرين من
 عسكره من دخول عدن فوفتوا بالمباء وأقام المجاهد بالأخوة ستة ايام ثم قصد ٢٥

الملة وحارب أهل عدن فقتل من عسكره غزباناً ولزم فارس من الشوع
 وانتهز عسكر المجاهد إلى جبل حديد فقلب على ظن المجاهد أن الأكراد غير
 ناصحين وكان الناس قد تحشروا بذلك فرجع إلى الأخبة فأقام بها نحو من
 نصف شهر ثم نقلهم إلى جبل حديد فخرج إليه من عدن عسكر الظاهر فحصل
 بينهم حرب شديدة وقامت القتال فتلا شديداً وظهر نصيحهم ونصح معهم
 الملك المفضل وداود بن عمر بن سهل والاسد بن صالح وجماعة من اصحاب
 الزعيم وصاح أهل عدن لثقات بالطيب وشتموا الغز شتماً فبعث فرجع المجاهد
 إلى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكاتب لابن الاسد
 يريد عدن فأخذت كنبه وقبضت وإذا فيها أنه واسل هو والامام محمد بن
 مطهر في ألف فارس وأتى عند الف راجل فأضطربت الحفظة وكثر كلام
 الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصح وحنى البعثة فارتفع عن عدن ومار إلى
 نعر على بؤدة. وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع
 من معه من العسكر من عدن إلى الحج وكان قد وصله الامام وابن الاسد في
 مائتي فارس فصار الامام وابن الاسد طريقاً صعباً ومار الظاهر طريقاً الخبيث
 ومعه من أهل إبت نحو من ٦٠ فارساً فلما وصلوا ناحية جرائع خرج إليهم بعض
 (أهل) جرائع وأمنهم في حصن القفير فأغاروا جميعاً على ناحية الظفر فلم يحصلوا
 على طائل وكنت أهل الفجر لنورهم إلى المجاهد بخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد
 مسرعاً إليهم فلم يجد به أهل جرائع حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل
 جماعة من بني قريش أهل إبت وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه إلى حصن
 السندان فأقام فيه ومات من جرائع البعثة من المجاهد فأقام عليهم وأمر بحبس
 جماعة من الباطنية وفي شعبان من السنة المذكورة تقدم المجاهد إلى زبيدة وأوقع
 بالعوارين فقتل منهم طائفة وبقى آخرين. وفي النعنة من السنة المذكورة وصل
 محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٢٠ مملوكاً هدية. وفي خامس المحرم من سنة
 ٧٢٧ طلع المجاهد حصن العسكر. وفي جمادى الأولى أخذت منصوره المملوكة
 بمساعدة من المرتين بها. وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة قصد المجاهد

عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتاك العسكر فحط المجاهد بالأخبة ونفخ الزعيم بالعسكر إلى المباءة فحط على عدن وكان الزعيم مشكوراً للتدبير حسن البناء بعمل كل يوم يحاطون بكرة وغنيماً لذوي الحاجات من العسكر وذلك في وقت قد عز فيه الطعام فلم يزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالمباءة ويخرج أهل عدن لقتالهم والحرب بينهم يجال إلى أواخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبي عدن من بائع إلى المجاهد واجتمعوا به في الأخبة وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الثغالب وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٢ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج أهلها لحربه على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذي أطلعهم المرتبون من فوفهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل أهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمنفل من المجاهد بعد الظهور ودخل المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فمات بالتعكر فلما أصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وسار إلى الخضراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الثغالب والمال بك الظاهرية وبالرهائن الذين من الشوائف وتعدان وقمار فقتل جماعة من الثغالب وجماعة من المال بك ونزلوا بالرهائن والوالي وهو ابن أبيك المسعودي والناظر محمد بن الموفق جميعهم في سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الأول شق الوالي والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من أهل غمار ومن أهل صنعاء وغيرهم وغزق جماعة من المال بك وغيرهم، وفي مدة حصار المجاهد لعدن في أوائل شهر صفر ابتاعت له الدولة وذلك أن المرتبين بالدولة باعواها على يد المرتبين بالمنصورة بسنة آلاف دينار غير الخلع والكسوى فبادرت جهة صلاح والدة المجاهد بإرسال المال والخلع على يد الطواشي جوهر الرضواني فسلم الحصن وكان فيه يومئذ والدة الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولده فأرسل لهم المجاهد الأمير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت الحفظ إلى حصن نعر وأقام المجاهد بعدن إلى ٢٠ جمادى الأولى ثم خرج منها إلى الدولة، وفي ثامن شعبان خالفه الأمير صالح ابن الفوارس في حصن نعر وكان والياً فيه ثم قدم فطلب الذمة فأذم له ووصل إلى

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو * وولده الأسد وجماعة من غلخانه ٢٠ الشهر،
 ونزل المجاهد الى تهامة آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٦ ثم طلع
 نمرًا فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحار
 وكان الغياث الشيباني قد استنفذ الامير حسن بن علي الحلبي وأولاده وحريره
 من يد الظاهر وكانوا معه في حصن سمين فلما رأى العرب قد رموه عن قوس
 واحدة وأيس من دلاح الظاهر رأى أن يقترب الى المجاهد بإطلاقهم آجلاً
 المشقة عليه وكانت له رهائن في السدين عند الظاهر كتب الى الظاهر في
 إطلاق رهائه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدق وأنا أطلق لك
 رهائك فأطلق الامير * حسا الحلبي المذكور وحريره وأولاده وحلقه الأيمان
 المعلقة أنه متى دخل على المجاهد غيل في خلاص والدق الظاهر ثم سيه الى
 المجاهد بعدد فتناء العسكر لقاء حسا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشجع الى
 المجاهد في خلاص والدق الظاهر فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدق
 الظاهر الى عدن ليصون الشيباني بقية الذن عنه في سمين فأطلقهم، وفي ١٠
 من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى آيين وحضر الكتيب في ليلة ٢٧
 ونصديق تصدقة حرية ومع * الحارندارية من منع الناس عنه فلما انتفى الكتيب
 عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى نمر وعيد بها عيسد
 النطر وطلعت فاقعة من عدن في شهر شوال فنهبا العرب فزاه المجاهد
 رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٢٠ اخذ المجاهد حصن سمين
 فهربا على يد الزعيم بعد أن حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني
 الى محو ذخير، وفي نصف صفر أخطع المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر
 يضعف وحال المجاهد يستغل فأخذ صير فهربا، وفي سنة ٧٢٢ اخذ حصن
 حب، وفي سنة ٧٢٤ قبض سائر الحصون الخليفة وأدعت له القبائل
 طوعاً وكرهاً وأتت له الملك فكتب الظاهر الى القاضي محمد بن مؤمن
 والامير موسى بن حاجر (١٢) يسألها أن يشفعا له في الصلح وضمنوا شاملة
 له ولبن معه من أهله وغلخانه فأجابه المجاهد الى ذلك وتقدم القاضي ابن مؤمن

والأمير موسى إلى السندان فوصل الظاهر صحبتهما إلى المجاهد في المحرم سنة ٧٢٤ فامر المجاهد بطلوع حصن نعر وإبداع دار الإمارة مكرماً فأقام هنالك حتى روي في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بوفاته أمر قاضيه نعر وغيره من فقهائها وأعيانها بأن يحضروا غسل الظاهر وينفذوا أعضائه فما وجدوا فيه أثراً ودفن بترية الملوك. وفي سنة ٧٢٨ أخذ المجاهد دمار فهرا ثم أخذ هيران كذلك. وفي سنة ٧٤٠ أمر بعبارة مدرسته بمكة المشرفة. وفي سنة ٧٤٢ سار إلى مكة المشرفة لأداء فريضة الإسلام في عسكر كبير وكان في خدمته الشريف ثنية ابن صاحب مكة ربيعة بن أبي نعيم فلما بلغ بئلم نصديق بصدقة جليلة وسقى عامة الناس السويق والسكر وأناه الشريف ربيعة إلى بئلم في وجوه اصحابه فأعطاه ٤٠ ألف درهم بمجاهدة وغير ذلك من الخبل والبال. الكوامل العدو والآفة ومن الكسوة والطيب شيئا كثيرا وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته أمير الحاج المصري والشامي فخرج عليها فلما قضى حجه رجع إلى اليمن وهو منفرد بالخاطر على بني حسن حيث لم يكونوا من كسوة الكعبة وتركيب باب عليها. وفي سنة ٧٤٤ خالف المؤند على أبيه المجاهد فاستولى على المهجم وما دليها فجرد إليه أبوه العساكر حصة القاضي موفق الدين ابن صاحب والأمير سيف الدين الخراساني فلم يزلوا به حتى أجابهم إلى الصلح فوصلوا به في المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل إلى أبيه ضربه وجبهه فانت بعد قليل. وفي سنة ٧٤٦ تنقل المجاهد إلى عدن فأقام فيها اثنا عشر سارا إلى زيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سوزق. وفي سنة ٧٤٨ خالف أهل الشوافي في صفر فسار إليهم المجاهد في ربيع الأول فظفر بهم فلزم طائفة منهم ففرق بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن في شوال من السنة المذكورة وعقد بها عيد النحر وسافر منها إلى زيد في آخر الحجة أو أول المحرم. وفي سنة ٧٥١ توجه المجاهد إلى مكة المشرفة للحج وصحبه في الطريق الشريف ثنية بن ربيعة وأخوه سند ومفاميس فلم يسهل ذلك بأخيهم مجلان وكان أمير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوانه المذكورين فأغرى المصريين بالمجاهد وقال لهم: المجاهد يريد بكنو

الكعبة ويولى مكة غيره، وبغير متارك ففيلوا منه لأن المجاهد لم يثبث اليهم فلما
 كان يوم النفر الأول ركب أمير الحاج طاز ومن انضم إليه وتلام الطائفة
 وكان المجاهد غافلاً عنهم في قلعة من غلانه ففر إلى جبل بيتي ونهبت محطته
 بأمرها وراسلوه في الحضور اليهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الكرامة وراسلوه
 به معهم إلى مصر، ورجعت والدته جهة صلاح إلى اليمن ببيعة العسكر وضبطت
 اليمن ضبطاً جيداً فلم يثبث منها إلا بقدان وخالف أهله وراسل عليهم الشيخ
 أبو بكر بن معوضة السري، فلما وصل المجاهد إلى مصر بين يدي صاحبها حسن
 ابن محمد بن فلاون أكرمه وأحسن إليه وأقام بمصر نحو من ١٠ أشهر ثم
 وجهه إلى اليمن فلما بلغ اللقضاء من وادي بئع جاء الأمر برده وإفاده إلى
 الكرك واعتقاله فيه وبه أن المجاهد لم يحسن عشرة الأمور المستر في خدمته ١٠
 يمكن أنه قال للمستر لما سأله عما يعطيه له من بلاده فقال له أعطيك حافة
 مسح (٥) فسأل المستر عنها بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له أنها
 موضع الجلمان بنصر فتأثر لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وبغره إلى الدولة
 بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكسب للمستر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال
 بها حتى شنع فيه الأمير بيبناروس فأطلق ونوجه لمصر ونوجه منها إلى بلاده ١٠
 على طريق عذاب ومواركن وخرج من البحر إلى ساحل "الحاويث في سادس
 الحجة فعبث بالهجوم ثم سار إلى زيد فأقام بها أياماً ثم إلى نعر فدخلها عاشر
 المحرم فأطلق من كان في السجن من الملوك وغيرهم، وفي سنة ٧٥٤ أمر بقبض
 المشايخ بن زياد وكانوا ثلاثة أحدهم مقطوع لحن وأبى والثاني ناظر الدملوق والثالث
 ناظر الحجابة والتفزية وكان فيهم خير كثير فمردوا وكثر الكلام عليهم عند المجاهد ٢٠
 فلزموا وصودروا مصادرة قبعة حتى هلكوا جميعاً في مدينة الحبحر، وفي سنة ٧٥٦
 قويت شوكة العرب المتسددين في النهاية فحرب لذلك فشاال والتخنة وقرى كثيرة
 من أعمال زيد وقوى شرهم في سنة ٧٥٧، وفي سنة ٧٥٩ نزل المجاهد إلى زيد
 وفصد البعازبة في عسكر جيد وفيهم الأمير محمد بن ميكائيل فلم يظفر منهم
 بأحد فطلع إلى نعر وترك ابن ميكائيل وإلياً في بعض البلاد الشامية، وفي ٢٥

شعبان من هذه السنة قصد القرشيون والبحارنة نخل وادي زيد واقتسموه بعد
 بينهم لمن كان فيه من امله وارفعت آيتي اصحاب النخل عن املاكهم وتلك
 العرب المفسدون وفي شهر القعدة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زيد وطلب
 المقتطفين فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يصل وكان قد حسن له جماعة من
 بطانته ان يستولى على حكمة الجهات الشامية كمنور وسرد وبتهم فإذا اتى
 له الامر انتقل الى زيد وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عصيان المجاهد
 واستدعى اشراف صعدة وغيرهم واستنفل امره ودخلت عسكره البحاليين واستولى
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها وفي سنة ٧٦٢ ظالم على المجاهد
 أبناء الصالح والعاقل وفيها نزل ابن ميكائيل وضرب اليكة بأهله وخطب
 له على منابر المحالب والمهجم وسائر الجهات الدامية وفي ٢٦ المحرم من سنة ٧٦٤
 ظالم بجبي المظفر على ابيه المجاهد فاصد المالك وهم الاضطرار وأخذ
 ما فيه من الدواب وأخذ من النخاع ما اراد من الجمال ونزل نحو عدن
 واستخدم جماعة من الغنارب وأمرهم بالنفتم فله الى باب عدن فلما قدر انهم
 بالباب نلام فبين معه من المالك فالتوا جملا يحمل يطيقا فزلوا اليه واستنفلوا
 بأكله وكان الغنارب واقفين بالباب عند البوابين سنطروت وصوله فلما طال
 وقوف الغنارب استغرب البوابون الامر فطردوهم فلم يطردوا فقاتلهم فاقفل
 الامر بالامير والناظر وأهل المدينة فخرجوا سراعا وأغلقوا الباب وأقبل المظفر
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الامر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلهم
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك كعج وأتين فقبض بأبن وزسر ابيه محمد بن
 حسان وابنه عليا فصادهما اباما ثم اطلقتهما وكان قد قدم عليه بهادر السلي
 ومن معه من الاشراف وغيرهم فالتفوا بالشراحي وقتل من العسكر طائفة فلما
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرّد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السنة ولده الافضل لأمير اراده
 الله فأجمع الحاضرون من كبراء دولته على توليه ولده الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاة والده فأتفق على العسكر نفقة جيدة وخرج من عدن معه يواله المجاهد
 وقبره في مدرسته المجاهدية بنقر، ولما تحقق المجاهد الموت ود أن يكون وله
 المظفر عنه لبقله الامر وأمر الله أغلب وكان المظفر فتاكا لا يعاقب إلا بالسيف
 لا يدخله على احدي نفقة ولا رحمة فخره الله الملك إنه يعياده كخير بصير
 وكان المجاهد على الهيئة شريف النفس ادنيا لبيبا عافلا اريبا فقها نبيها شاعرا
 فصيحاً جواداً كريماً حتى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد الباقعي أنه افضل
 اهل بيته، قال التقي القاسي وفيه نظر بالنسبة الى جدّه المظفر، ومن اخباره في
 الجود ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرئسي
 وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في اّول يوم دخلت عليه فيه اربعة
 شغوص من الذهب وزن كلّ شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كلّ
 شخص منها :

إذا جئت الدنيا عليك فخذ بها . على الناس طراً قبل أن تنفك

فلا الجود نفيها إذا هي أقبلت . ولا البخل نفيها إذا هي ولت .

ومن شعر المجاهد قوله :

نلت أنا العز بأطراف الدنيا، ليس بالعجز المعالي نعتي، نحن بالسيف ملئنا الدنيا،

كل فخر مدعى الناس لنا، أغرق العالم في الملك أنا

أنا نيل الملك زين الكُتُب، يوسف جدي وداود أقي، والشهد القرم زاي المحب،

وعلى القيل عالي المنصب، جدنا بعد رسول جدنا

إن تكن أضحت علام خيرا، فالعلامي بالعين نرى، أنا كالبيت إذا ما زارنا،

أنا كالبحر إذا ما زحزحنا، ألمابا في بيبي والمنا

أبدل المال فلا أجمعه، كل عاف نحونا منجمه، وإذا الفزق طقس أصرعه،

وإذا ولي فلا أنبسه، وإذا لاذ بعقوى أومنا

يقيم نسيبك القبيح، بمن لي من جدودي القدماء، ثم ملك الدامر من ماء السماء،

يعشرون الناس طراً أرغما، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء وللقية احمد بن محمد قليلة فيه
 القصص الطائفة، وله مأثور حسنة منها المدرسة بمكة المشرفة بالجانب الثاني | في
 المسجد الحرام وعمارة مولد النبي صلعم وزيادة كبيرة بالجانب الغربي من جامع
 عدينة بنعزة.

(١٩٣) علي ابن الدويدار العلقي، سار مع اخيه عمر الى عدن لهما اراد
 اخذها لنفسه فلما قتل اخوه بعدن هرب علي المذكور ومن معه من المحطة
 ولحق بحصن شيف فاقام فيه انما، فلما نزل المجاهد من تعز الى عدن في
 شعبان سنة ٧٢٥ لحقه علي ابن الدويدار الى كنج في مائتي فارس فخلع عليه
 المجاهد وأظهر له الرضى وسار مع المجاهد الى عدن فحط المجاهد بمسجد النبأ
 وزحف عسكره الى البلد فخرج اليهم عسكر البلد وقالوم مع قتلهم قتالا شديدا
 فقتل من اصحاب المجاهد ثلاثة انس ونشوش المجاهد من ذلك فلهزم ابن
 الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره المعز وابن مكثوف وأسر بنقض حصن ابن
 الدويدار المسقى حصن عمران واشوق على ما فيه وهو قريب من الشحرمة
 اربع المجاهد من عدن الى زيد على طريق الساحل فلما صار بالعارة غرق
 ابن مكثوف ولما صار بشال توفي علي ابن الدويدار في شوال من السنة ١٥
 المذكورة.

(١٩٤) علي ابن الشقراء دخل اليمن على انه طيب، قال المجدي ولم اعلم
 طيبا سنيا ورد مثله مع فضل كامل بالثق والنحو وغيرها ويقال انه كبير القدر
 عند اهل مصر وله محفوظات منها:

ما غير السرج اخلاق الحجير ولا . نفس البراذع اخلاق الترازين
 كم بقلع تحت بغل مثل واليها . وكم عمايم ليت فوق لقطين .
 (١٩٥) ابو الحسن علي بن الضحاك الكوفي، تدبر عدن ايام آل ذريع
 فرغب في سكنى عدن وكانت غالب بيوت اهلها الخوص ليرة الحجر عديم وإنما
 كان يجلب الحجر الى عدن من اعمال آيين فكان لا يتي الحجر في عدن إلا كور
 اليسار والقوة فلما تدبر ابو الحسن المذكور عدن اشترى زونجا فكان العيد ٢٥

يقلعون له الحجر من جبال عدن والإمام يحملتها على ظهورهن إلى المدينة فهو أول من أظهر البقلاع بعدن وتبعه الناس فأخذوا المقالع وملكوها وصبروها مستغلات لم وكثر ربات الدور بالحجر والآجر والحصى بعدن من تلك الأيام.

٢١٦ (١١٦) أبو الحسن علي بن عباس بالمرحمة والمهضة ابن مفلح البليكي، كذا ذكره الخزرجي ثم ذكره في موضع آخر وذكر أن اسمه علي بن عيسى بن مفلح ابن المبارك المكي وفي تاريخ ابن حنبل ذكره الخزرجي أخيراً فالظاهر أن عباس تصغير من عيسى، قال ابن حنبل أصله من إبت ثم سكن عدن فسمع بها الحديث على النقب أحمد بن عبد الله الثريقي وسمعه به وبالنقب حسين بن خلف السبيعي وكان فتياً ورعاً زاهداً حافظاً عارفاً بالفقه والحديث والتفسير والفرائض وله في الفرائض مختصر مبدع وكان يرحل بين تلك وعدن رجلاً وأخذ عنه بها جماعة منهم إبراهيم بن حنبل وغيره وعرض عليه قضاء عدن فكره ذلك فأراد سيف الإسلام طفتكين بن أيوب إكراهه على ذلك فخرج هارباً إلى الحبشة فأقام أياماً ورجع إلى عدن مريضاً فأقام أياماً ومات عقيب ذلك في شهر ربيع من سنة ٥٨٠. وكان ذا مال وسين وكسب كثيرة فأوصى إلى الشيخ الموفق بجي بن يوسف المسلماني في ذلك.

٢١٧ (١١٧) أبو الحسن علي بن عبد الله الشاوري النقب السبيعي الملقب بموفق الدين، ولد بعدن سنة ٧٤٦ وعلم القرآن بها وتعلمت منه بطلب العلم فاشتهر به بعدن ثم ارتحل إلى زيد فقرأ الفرائض الديع على المقرئ محمد ابن شيبه ولازمه حتى ختم للجميع ثم أخذ عن المقرئ علي ابن شداد المتقدم ذكره فأكمل فن القراءة عليه قراءة ورواية وسمع عنه كثيراً من أمهات كتب الحديث وقرأ النحو على أحمد بن عثمان بن نصيب حتى برع فيه ثم اشتغل بالفقه فقرأ أولاً على الإمام إسماعيل بن أحمد بن زكرياء وعلى النقب عبد الله بن محمد الهيري والنقب أي بكر بن علي الراعي ثم أكمل سنته على الإمام محمد بن عبد الله الرضوي وأتم عليه ممنوعات الحديث ودرس في السابئة مدة ثم تركها وأقام بفرائض الناس في بيته وإليه انتهت رئاسة التدريس والقوى يزيد وانتشر ذكره.

وعظم رتبته وانتفع به خلق كثير ومن ينفع به محمد بن اسماعيل بن علوان
وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ابي الخير وعلي بن عثمان الأحمر
وولده (و) مرزوق بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن ... المذهبي (٢) وحمزة
ابن عبد الله الشوبري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس أو ولي القضاء،
وكان فيها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والفرائد
والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نعمه للطلبة يسقى
في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولما توفي قاضي القضاء زكي الدين أبو بكر بن
يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل عمن النقية على المذكور لقضاء
الأقضية فامتنع أشد الامتناع ولم يجب إلى ذلك واستدعاء الأشرف بن الأفضل
وفرا عليه شرباً من التنبه يزيد ثم عزم الأشرف الله عز وجل قبل تمام الكتاب في
شعبان سنة ٧٩٧ وصام شهر وعقد بها الخطبة ثم سار إلى الشوافي في أوّل المحرم
سنة ٧٩٨ فأخذ الخضراء بعد أن قتل صاحبها علي بن داود الحبيشي في صفر
من السنة المذكورة وقتل إلى زيد آخر الشهر فاصداً لتمام القراءة على النقية
على المذكور فأت النقية قبل وصول الأشرف ريداً يوم واحد وذلك في يوم
الاحد ٢٩ صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه الخرجي في تاريخه .
(١٩٨) أبو الحسن علي بن عثمان الأنصاري بشين معجبة ساكنة، كان فيها
فاضلاً دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بشين بالمدرسة السنية فأخذ عنه
جماعة من التفهاء ولما بلغ فضله إلى القضاء سبى محمد بن عمر رتبته مدرسا
في مظفريّة نعر، قال الجندی وصلت إليه وهو مقيم بالمدرسة السنية وهو يقرئ
الناس كتابه الحاوي الصغير وأما كُتُب الشيخ أبي اسحاق وكتب الامام الفزاري
التي اهل اليمن عاكرون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها
وبروي أنه كان مقيما بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولما وقف على كتاب
البيمين للامام أبي الحسن الأصمعي أعجب به وأستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن
أن مثل هذا يوجد في زماننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر نام
المعرفة، ثم إن اليمن لم يطب له فاستأذن المؤتة في السفر إلى بلاده فأذن له .

فَسَافِرٌ مِنْ طَرِيقِ عَدَنَ سَنَةَ ٧٠٧. قَالَ وَيَلْقَانِ الْكَرْبَ الَّذِي سَافِرٌ فِيهِ غَرِقٌ .
 (١٩٩) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَقَبَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ | الْخَوْلَانِيُّ 726/730
 كَانَ فَقِيهاً فاضِلاً لَا سَبِيحاً فِي عِلْمِ الْأَدَبِ وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَمِنْهُ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ ذِي الْحِلْمِ جَارِعُلاً . يُدَافِعُ عَنْ أَعْرَاضِهِ وَيُنَاضِلُ

خَطَّتْ قَدَمُ الْأَعْدَاءِ إِلَيْهِ تَعَمُّدًا . وَنَالَ سَفِيحَةَ عِرْضِهِ وَهُوَ غَارِقُلاً .
 وَكَانَ مَتْنٌ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمُظَنَّرِ الْقِسَافِيِّ وَلَهُ مِنْ رِزْقٍ يَمْتَدُّهُ فَحَسَدُ بَعْضِ أَعْدَائِهِ
 وَكَادَهُ عِنْدَ الْمُظَنَّرِ فَأَمَرَ بِهِ فَحُصِيَ فِي عَدَنَ فَعَمِلَ فَصِيحَةً يَعْذِرُ فِيهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى
 السُّلْطَانِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا الْمُظَنَّرُ حَوَّطَ لَهُ فَنُفِلَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

مَنْ لَمْ يَنْقُتْ عِنْدَ أَنْتِهَاءِ قَدْرِهِ . تَغَاوَرَتْ عَنْهُ قَبِيحَاتُ الْخَطَا

فُجُوبِ الْمَذْكُورِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قُلْ أَمَا يَدْنَعُ مِنْ غَرَامِيْنَ عَلَاً . جَارَ عَلَيْهِمْ صَرْفُ دَهْرٍ فَأَعْتَدِي

فَلَمَّا وَقَفَ السُّلْطَانُ عَلَى جَوَابِهِ صَنَعَ عَنْهُ وَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ .

(٢٠٠) الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ عَلَوَيْ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوَيْ، كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمَشَائِخِ ١٥٦٨

الْعَارِفِينَ شَدِيدَ الاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ كَثِيرَ الْخُلُوفِ مُشْتَبِلاً بِأَبِيهِ سَبْحَانَهُ عَمَّا سِوَاهُ

وَمِنْ كَثْرَةِ خُلُوفِهِ وَاشْتِغَالِهِ بِأَبِيهِ تَعَالَى أَنَّ أَوْلَادَهُ كَانُوا لَا يَرَوْنَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ١٥

نَحْصَهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى خُلُوفِهِ وَسَطَ اللَّيْلِ وَهُوَ زَهَامٌ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِمْ

إِلَّا بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيَجِدُهُمْ قَدْ نَامَ غَالِيَهُمْ وَكَانَ تَعَبُهُ فِي شُعْبٍ مِنْ أَشْعَابِ بَرِيْمَ

بِسْمِ النَّبِيِّ وَمَكَثَ فِيهِ مَرَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَأْتِ أَهْلَهُ وَكَانَ كَثِيرَ الْاسْتِغْرَاقِ فِي

الذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ . قَالَ الْخَطِيبُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَغِيْفَانَ دَخَلْتُ بَرِيْمَ يَوْمًا

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَإِذَا الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ عَلَوَيْ وَهُوَ مُسْتَغْرِقٌ فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ ٢٠

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَلَمْ يَزَلْ يَرِدُّهَا

مُسْتَغْرِقًا فِيهَا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ أَنْتَهَى ، وَفَرَأَ يَوْمًا فِي سُورَةِ طهَ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى

فَأُولَئِكَ لَنُفَعِمَنَّ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَعَلَ يَرِدُّهَا وَيَتَوَاجَدُ سَاعَةً وَغُشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ

لَهُ فِي الْجَوْهَرِ الشَّفَافِ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ لَمَّا سَافَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ دَخَلَ

عبد فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الحبيشي فقال له يا فقيه سِرِدْ عليك بعض أولادنا فاستوص به خيراً وكان ذلك قبل أن يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ إلى مكة وجاور بها مدة ثم رجع إلى مكة برسم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر أبو بكر سافر في طلب العلم وأتى إلى عدن فاجتمع بالنقيب محمد بن عيسى فاشتغل النقيب ما أمسه به الشيخ على من جهة • ولد وفام بحاله وأقرأ وأجهد عليه حتى صار فيها عالماً كما سيأتي في ترجمته. ١٥٨٤

(٢٠١) أبو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن أبي الفضل الجويني الحُراساني المقيم بقرن عدن، كذا وجدته في مسطور كُتِبَ لِبنته عائشة ملكها داراً صغيرة بحافة البانيان وقب في المسطور بالنقيب الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الأمين ناج الدين وناريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا أعرف من حاله شيئاً غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بيت ناج الدين المذكور إلى ملك مسعود بن عبد الله الواصل ثم انتقلت من ورثة الواصل إلى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الحبيشي وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانيان.

(٢٠٢) النقيب علي بن عمر الحبيشي، قال القاضي ابن كين قرأت عليه مختصر • إلى الحسن والسُّلَعة والجُمَل في سنة ٧٩١ قال وهو أوّل من قرأت عليه في النحو واستمر قاضياً بلنج في أيام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي الحبيد بعدن.

(٢٠٣) أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً حافظاً وإعظاً أُنِيَ عليه ابن سيرة شام مرضياً وقال كان حافظاً للنسب وإعظاً على المنابر محققاً لتعريف الرواية بروى أن رجلاً رأى النقيب • نعماً بعد موته فسأله عن تعبير منام فقال صُرف التعبير عنّي الله القاضي علي بن عمر ابن أبي قرّة، وكان مقبول الكلفة عند أهل بلد يقال أن سب ذلك أنه سار مع أبيه إلى مكة فلما بلغا السريّة حضرت وفاء والده فقال له يا بني قال رسول الله صلّم دعوة الوالد والمسافر لا تُردّ وأنا مسافر وأرجو أن أدعوك فندنا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام بامر بن بلال المحدث وزير الداعي محمد بن
سيا وأولاده ولم يزل على المذكور على حالة مرضية الى ان توفي بالطرية على
رأس سنة ٥٧٠ .

(٢٠٤) أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن مقبل النعني ثم الأيني . كان
فقيها فاضلا محققا . قال المحدث دخل عدن فحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد
العتي وهو سفي السائل على الفقهاء فكان هو المتصدر لجوابها فأعجب به
القاضي إعجابا شديدا وكتب الى قاضي القضاة يسأله ان يرثه مدرسا في منصورية
المجد فرتب فيها فافهم مدة بدرس بها ثم نقل الى مدرسة بنعز فدرس فيها الى
ان توفي ولم اتف على تاريخ وفاته .

(٢٠٥) أبو الحسن علي بن أبي الغيث بن احمد بن أبي الحسن . كان فقيها
محدثا وكان السلطان المنصور عمر بن علي بن رسول إذا دخل عدن زاره
والتبس دعاءه وقبل شفاعته . وزوج أبه الفقيه علي بن احمد بن عباس مؤتم
الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمسر ولم اعلم من حاله
غير ذلك .

(٢٠٦) علي بن الفضل القرطبي بل الريدني أحد دعاة الفرامطة . كان
أول ظهوره بجبل يسور بكر الميم وسكون اليمن المهمة وفتح الواو وآخره
والا جبل في خراز من بلاد اليمن مشهور . ما زال يدعو الى مذهب الفرامطة
مظهرا مذهب الرافض وفي قلبه الكفر المعض ويزعم انه يدعو الى مذهب
اهل البيت وحبهم الى ان اخمد خلفا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثم
ملك مدنها منها عدن وزيد وصنعاء وطرد الناصر بن المهدي امام الزيدية
من صنعاء واستولى على جبال اليمن ونهامة . كذا ذكره الياقوتي في تاريخه في
سنة ٤١٧ .

(٢٠٧) أبو الحسن علي بن الفقيه محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح بن علي
ابن احمد العثري . كان فقيها عارفا ولما مات عمه صالح بن ابراهيم بن صالح
في الموح في سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه علي المذكور في رئاسة البيت وقضاء
٢٠

المهجم فأقام بها مدة وكان الأشرف بن المظفر يوشد مُنْقَطَعًا في المهجم من قبل
 ابنه المظفر فحدث ما أوجب الوحشة بين القاضي علي والأشرف فخرج عن بلد
 نافرًا، قال المجدي أخبرني والذي أنه قدم عليهم الجند فأقام أيامًا ثم نقلهم إلى
 لُحَج وعُدن فأدرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن فادر فأقام عنده مدة في
 رباطه وتزوج بآية الشيخ فولدت له ابنة حسنًا ثم إنه رجع إلى المهجم وترك
 ابنه حسنًا عند جده ابن زياد (٢) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الأشرف فلمَّا
 رجع إلى المهجم أحسن إليه الأشرف إحسانًا كليًّا حتى أنقلبت الوحشة أنسا
 وأظنه لم يزل بالمهجم إلى أن توفى ولم انطق تاريخ وفاته.

- ٢٠٨) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جدي بن علي بن محمد بن
 جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضيهم اجمعين،
 كان يُعرف عند أهل اليمن بالشريف أبي المجدي أصله من حضرموت من
 السادة آل با علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء، كان
 المذكور فيها صالحا ناسكا مجتهدا عارفا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في
 معرفة الحديث ورعا زاهدا قدم إلى عدن فأدرك بها القاضي إبراهيم بن أحمد
 القريظي فأخذ عنه المستصفي بأخذ له عن مؤلفه وقدم معه أخ له اسمه عبد
 الملك ثم خرجا من عدن إلى قرية الوحيز بفتح الواو وكسر الحاء المهملة ثم أخرج
 المحروف ساكنة ثم زام قرية من أعمال نجر قاله القرية المعروفة بذي هُزَم
 لزيارة الشيخ الصالح مدافع بن أحمد الآتي ذكره فرحب بها الشيخ مدافع
 وأقاما عنده أيامًا ثم أزوجهما على ابنتين له وسكنا بذي هُزَم وانتفع الناس
 بأبي جديد المذكور وأقام بالجملة (٢) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصص
 الطلبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضي محمد بن مسعود السعالي
 وأبو بكر بن ناصر الجعيري وأحمد بن محمد المجدي ومحمد بن إبراهيم النشلي
 وغيرهم، ولما قبض السعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتي قبض على
 صهره النقيب أبي المجدي معه أيضا فأعتقلها بمحمن نجر غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الأول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسيرا الى الهند فعصمت الرمح بمركبهم فدخلوا ظفار فلما استوت الرمح سافروا الى الديبل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفي فيها الشيخ مدافع ورجع الشريف ابو الجهد الى اليمن فلم تطب له الحال فمات تهامة وأقام يزيد مدة ثم تقدم الى المهجم فسكن نرسية يقال لها المرحف (٢) من اعمال سرود فدرس مدة في مسجدنا ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفي بها سنة ٦٢٠ نرسية.

(٢٠٩) ابو الحسن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار المثقب جلال الدين احمد وزيره الدولة المهادنة. كان رجلا كاملا لبيبا عافلا ذا رئاسة وسياسة ولاء المجاهد نظر النفر بعدن فكان سعيه الباشرة ثم ولي الوزارة بعد وفاة اخيه القاضي صفى الدين وتوفي جلال الدين المذكور في العشرين من شعبان سنة ٧٦٠.

(٢١٠) ابو الحسن علي بن محمد بن خنجر بن احمد بن علي بن خنجر بضم الحاء المهله وسكون الحيم ثم راء في الموضعين الأودى نسا الهجراني نسبة الى الهجريين بلد بين الشحر وحضرموت. ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريبا وكان فقيها فاضلا محققا له سموعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الخدائشي السكيتي المعروف بالعجلاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم التليقي وغيرها وكان من اهل البروات والدبانات وأدبوا ذبا متسعة مع نورته من ان يختلط بماله ما فيه شبهة ولا يعامل من بينهم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء الجدي عن والده يوسف بن يعقوب ان يوسف الابن كان عطارا بالمجند وكان يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحدا من الجماعة فاتفق له حفسر الى عدن لبشرى لشبهه عطرًا فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من المحتاج فقال هي موجودة فإوله صرة دراهم فقال الفقيه ليعرض عينه خذها وأتقدها فقال الرجل (لا يحتاج) سقدها ورس في بلد من يحتكر الدراهم مثلي فقال له ان خنجر وأنت تحتكر الدراهم ذل نعم (قال) ليحذ له دراهمه فادخل بين دراهمي فأعادها ١٥

له وأتصرف خائباً لم يُقَضَّ له حاجته، يقال بلغ الرَضُّ الرَكُودُ من ماله أربعين ألفاً فكان ينصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان كلُّ من قدم عنده من أهل الفضل إنما يزل في الغالب على هذا النقيض فينزل في بعض بيوتهم على قريب منه ويخضع الناس إليه للقراءة في مسجد السماع ويسمى بذلك لكثرة ما كان يُسمع فيه من الحديث على وأبيه. ومن قدم عليه النقيب أبو الخير بن منصور الشامي وربما قبل أنه أخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن العلي المغربي وأخذ عنه من أهل عنده الإمام أحمد بن علي الحراري وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي وغيرهم. وهما يزل على الحال المرضي من إجماع الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدقة إلى أن توفي ليلة الأربعاء خامس صفر من سنة ٦٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقد مالط طبعاً عالماً.

(٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطنجي الفاضل الشافعي الحنفي. قرأ عليه القاضي ابن كثر جميع الشفاء في عشرة محاسن آخرها ٢٨ القعدة سنة ٨٠٦ بسجد ابن علول من الشعر برأيه له عن الإمام أبي الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن الشريف الحنفي الشافعي والإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عبد الله الأتقي.

(٢١٢) الداعي أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصفي الشافعي مدعوة العبيديين في اليمن. كان أبوه محمد فنيها عالماً فاضلاً بآمين مني المذهب حسن السيرة مطاعاً في أهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلازمه ويركب إليه لثامته وبعده وصلاحة فكان إذا وصل إلى القاضي محمد خلا بوائع علي المذكور وأطلعه على ما عنده من العلوم حتى أشبهه وغرس في قلبه ما غرس من علومه وأدبه ومحنة مذهبه وقيل كانت حبة الصفي عند الداعي عامر في كتاب الصور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على سئل حاله وشرف ما له كل ذلك يرث من أبيه القاضي محمد وأبيه جميعاً. ثم مات الداعي عامر الرواحي عن قرب فأوصى بجميع كتبه لعلي الصفي وأعتناه مالا حريلاً.

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رجع في ذهن الصليحي من كلامه ما رجع
فحكف على قوس الكتب وكان ذكيا فلم يبلغ الحلم حتى تضلع من معارفه التي
بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكانت فقيها في مذهب الإمامية
مستبصرا في علم التأويل، ثم إنه صار يجتج بالناس دليلا على طريق السراء
والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليمن بأسره ويكون
لك شأن عظيم فيكره ذلك ويكره مع كونه قد شاع وكثر في أفواه الخاص
والعام، فلما كان في سنة ٤٢٩ ناز في رأس جبل فصار وهو أعلى جبل في
جبال حرار وكان معه سنون رجلا قد حالهم بمكة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت
والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عجز ومنعة من قومه ولم يكن برأس
الجبل بناء إنما كان قلعة مبنية عالية فلم ينصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها
في ليلة إلا وقد أحاط به عشرون ألف سبأ وحضره وشتموه وسهقوا رآه
وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا
إلا خوفا علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحره لكم وإلا نزلنا اليكم
فأنصرفوا عنه فلم يبق عليه شهر حتى ساء وحصلته وأشفه ودربه ولم يزل شأنه
يظهر شيئا فشيئا حتى استفعل اسمه ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمدوه^{١٥}
بالأموال الجبلية فلما ظهر سمار حصره جعفر بن الإمام فاسم بن علي العماني في
جمع كبير وساعده شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على
مقارب اليمن الأعلى فصار مع جعفر بن الفاسم في ٢٠ ألف فأوقع الصليحي بجعفر
أبن العباس في محبته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من أصحابه جمعا
كثيرا ففرق الناس عنه ثم استفتح جبل حضور وأخذ حصن *يناع فجمع له^{٢٠}
ابن أبي حاشد جمعا عظيما فالتفوا بصوف قرية بين حضور وشرب بن شهاب
فقتل ابن أبي حاشد في ألف رجل من أصحابه وسار الصليحي الى صنعاء فلما
وطى اليمن طبا سهلته ووعره وبره وبحره وهذا شيء لم يعمد مثله في جاهلية
ولا إسلام حتى قال الصليحي يوما وهو يخاطب على منبر الجند : وفي مثل هذا
اليوم خطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل^{٢٥}

مستهزئاً سُوِّحَ قُدُوسٌ فَأَمَرَ الصَّلْبِيَّ بِالْحَوَاطِطِ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ خَطَبَ
 الصَّلْبِيَّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَنبَرٍ عَدَنَ فِقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ سُوِّحَانِ
 قُدُوسَانِ وَتَغَالَى فِي الْقَوْلِ وَدَخَلَ فِي مَذْهَبِهِمْ، وَكَانَ الصَّلْبِيَّ يَدْعُو الْمُسْتَنْصِرَ
 مَعْدَنَ بْنِ الظَّاهِرِ الْعَبْدِيِّ صَاحِبَ مِصْرَ وَيَخَافُ نَجَاحًا صَاحِبَ رَيْدٍ فَكَانَ بِإِلَاطِنِهِ
 وَيَسْتَكِينُ لِأَمْرِهِ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي السَّاطِنِ يُعْمِلُ الْحِيلَةَ فِي قِتْلِهِ حَتَّى قَتَلَهُ بِالسَّيْفِ
 عَلَى يَدِ جَارِيَةٍ أَهْدَاهَا إِلَيْهِ كَانَتْ بَارِعَةً فِي الْحِمَالِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٥٢، وَفِي سَنَةِ
 ٤٥٣ كَتَبَ الصَّلْبِيَّ إِلَى الْمُسْتَنْصِرِ بِمَنَازِلِهِ فِي إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ
 جَلِيلَةٍ فِيهَا ٧٠ سِيفًا فَوَاضَتْهَا مِنْ عَفْنِيٍّ فَكَتَبَ لَهُ الْمُسْتَنْصِرُ الْأَثَابَ وَعِنْدَ لِسَةِ
 ٢٨٦ الْأُتُورَةِ وَأَذِنَ لَهُ فِي تَسْبِيحِ الدَّعْوَةِ فَسَارَ الصَّلْبِيَّ إِلَى النِّهَايَةِ بَعْدَ مَوْتِ نَجَاحٍ
 وَاسْتَفْعَاهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يُولِيَّ نَهَابَةً إِلَّا مَنْ حَلَّى لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ثُمَّ يَدُمُ عَلَى
 يَمِينِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُولِيَهَا بِصَهْرِهِ أَسَدَ بْنَ شِهَابٍ أَخُو أُمِّهِ بِنْتُ شِهَابٍ أُمُّ وَلَدِهِ
 الْمَكْرَمِ فَحَبَلَتْ أُمُّهُ عَنْ أَخِيهَا مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ لَهَا الصَّلْبِيَّ مَا مَوْلَانَا أَلَى
 لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ رَعْدِ اللَّهِ إِنَّ أُمَّهُ تَزَوَّجَتْ مِنْ بَنِيهِ بِتَقْيِيرِ رَحَابٍ مَنِسَمِ
 الصَّلْبِيَّ وَعَلِمَ أَنَّهُ مَالُهُ خَبِضَ وَقَالَ هَلْ يَصْنَعُنَا رُتْنٌ إِلَيْنَا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ
 وَتَعَمَّرَ أَهْلُنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا قَوْلَانِ النِّهَايَةِ فَكَانَ يَحْمِلُ إِلَى الصَّلْبِيَّ كُلَّ سَنَةٍ بَعْدَ
 أَرْزَاقِ الْحَيَّةِ الَّذِينَ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَابِغِ اللَّازِمَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَلَمْ
 تَخْرُجْ سَنَةً ٤٥٥ إِلَّا وَقَدْ اسْتَوْلَى الصَّلْبِيَّ عَلَى كَأَفَّةِ قَطْرِ الْيَمَنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
 حَضْرَمَوْتَ سَهْلِهِ وَجَبَلِهِ وَحَجَّ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ وَاسْتَعْمَلَ
 الْحَبِيلَ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ وَنَقَلَ بِحُلِيِّ الْأَقْوَاتِ فَرَحَصَتْ الْأَسْعَارُ وَكَمَا الْبَيْتُ ثِيَابًا
 بَيْضًا وَرَدَّ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْحُلِيِّ مَا كَانَ بَنُو أَبِي الطَّيِّبِ الْحُسَيْنِيِّ أَخَذُوهُ لَهَا
 مَلِكُوهَا بَعْدَ شُكْرِ وَكَانُوا قَدْ عَزَّوْا الْبَيْتَ وَالْيَزَابَ، وَأَقَامَ الصَّلْبِيَّ بِصَنْعَاءَ
 وَجَعَلَهَا مُسْتَقَرًّا لِمُلْكِهِ وَأَخَذَ مَعَهُ مَلُوكَ الْيَمَنِ الَّذِينَ أَرَزَلُ مَلِكُهُمْ فَأَمَّا كُهُمْ مَعَهُ
 بِصَنْعَاءَ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِصَنْعَاءَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٤٥٩ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ لِنَحْيِ
 بَعْدَ أَنْ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَحْمَدَ الْمَكْرَمَ عَلَى الْمُلْكِ وَأَخَذَ زَوْجَهُ أُمِّهُ بِنْتُ شِهَابٍ
 مَعَهُ وَكَانَتْ مِنْ أَعْيَانِ النِّسَاءِ وَحَرَارِيهِنَّ بِحَيْثُ تُقَصَّدُ وَيُدْرَجُ بِهَا زَوْجُهَا وَأَسَاسُ

وفيها يقول ابن القم:

قُلْتُ إِذْ عَظُمُوا لِيَلْقِيَنَّ عَرَشًا . كُنْتُ أَسْمَاءَ مِنْ ذُرَى الْجَدِّ أَسْبَى
 وكان يقال لها الحرة الكاملة وكانت كأمها مدبرة ومستولية على الصليبي وعلى
 اليمن وكان يدعى لها على المنابر فيخطب أولاً المستنصر ثم للصليبي ثم للحرة فيقال
 اللهم ٧٠٥ اأيُّم أيام الحرة الكاملة البتة كائنة المؤمنين [وسأني ذكرها] وسار
 الصليبي إلى مكة في التي فارس و٥٠ ملكاً من ملوك اليمن و١٥٠ او ١٧٠
 من آل الصليبي سار بهم صحبته ثلاثاً بغيروا على ولده المكرم بعده وكان معه
 ٥٠٠ فرس مجنوبة عليها مراكب الفضة و٥٠ هجيناً عليها أكوار الفضة والركب
 فضة و٥٠٠ دواة من ذهب وفضة وغير ذلك من الزينة التي لا تلحصر فلما
 نزل في ظاهر الميتم في ضيعة تعرف بأسم الدهم وبشر أم محمد وحيث عاكره
 حوله وذلك في ١٢ من ذي القعدة من السنة المذكورة فلم يشعر الناس انتصافاً
 النهار حتى قبل لم قتل الصليبي فأندعروا وسقط في أيديهم وكان سبب قتله أنه
 لبنا قتل نجاحاً وملك زيد عزم أولاد نجاح إلى قهلك وشاع على السنة المنجحين
 وأهل الملايح أن سعيداً الأحول ابن نجاح بقتل علياً الصليبي فترقت هيئة سعيد
 إلى ذلك ونهاً لأسائه وكانت علوم الصليبي عنده في كل وقت وحين من
 خوايس له يزيد وأعمالها فلما بلغه عزم الصليبي إلى الحج خرج من البحر
 من ساحل المهجم معارضاً له في حصة آلاف حربة من الحبشة قد انتقام وكان
 الصليبي قد علم بخروجهم فبتر حصة آلاف حربة من الحبشة الذين تحت
 ركابه لقتالهم فأختلوا في الطريق فهجم سعيد الأحول ومن معه المظلة انتصاف
 النهار والناس منفرقون في خيامهم فلم يشعر بهم إلا عيّد الله بن محمد أخو علي
 الصليبي فقال لأخيه يا مولانا أركب فهذا سعيد الأحول ابن نجاح فقال الصليبي
 لأخيه إني لا أموت إلا بالدهم وبشر أم سعيد معتقداً أنها أم سعيد التي نزل
 عليها رسول الله صلّم لبنا هاجر فقال له رجل من أصحابه قاتل عن نفسك
 ٧٠٦ فهذه والله الدهم وهذه بشر أم سعيد فلما سمع ذلك لحقه اليأس من الحياة وبال
 ولم يبرح من مكانه حتى قُتل وقطع رأسه بسيفه وقُتل أخوه عبد الله وسائر ٥٠

الصلبيين وأفترقت الحبشة في المحطة يقتلون من فسدوا عليه واستولى سعيد
الاحول على خزان الصليبي ودخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الخمسة
الآلاف الذين ارسلهم الصليبي لقتال سعيد الاحول فقال لهم إن الصليبي قد
قُتل وأنا رجل منكم وقد اخذت بنار الله فديموا عليه وأطاعوه واستعان بهم
على قتل عسكر الصليبي، ورفع رأس الصليبي على عود البطلنة وفرأ القارئ
قُلِ الْمُهَيَّمُ مَالِكُ الْمَلِكِ تُوْفِيَ الْمَلِكُ مَنْ نَشَأَ وَتَنَزَّعَ الْمَلِكُ مِمَّنْ نَشَأَ وَغَيْرُ
مَنْ نَشَأَ وَتَنِيلَ مَنْ نَشَأَ يَدِيكَ الْخَبَرُ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وأُسرَت
زوجه اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زبيد وجعل رأس
زوجها ورأس اخيه عبد الله أمام مؤدجيهما، وفي ذلك يقول القاضي العناني:

بَكَرَتْ بِظُلْمَتِهِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْرُحْ . إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدِهَا
مَا كَانَ أَقْبَحَ وَجْهٍ فِي ظِلِّهَا . مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْنَةٍ فِي مُوَدِّهَا
سُودَ الْأَرَاغِيرِ فَأَبْلَتْ أَسَدَ الشَّرَى . وَأَرْحَمًا لِأَسُودِهَا مِنْ مُوَدِّهَا،

وكان الصليبي حازما عازما جوادا نجابا مدحا مدحا ابن الثم وغيره بفرار
الفصائد وكان متواضعا لا يترفعون إلا انار اليهم بالسلام قطعا ما يجبر بشيء إلا
ويصيح فصيحاً بلهفا شاعرا ومن شعره قوله:

أَكْعَثُ بَيْضَ الْمَدَى سَيْرَ رِيَاحِهِمْ . فَرَمَوْهُمْ بِعَوْصِ الْبِنَارِ نَشَارُ
وَكَذَا الْعَمَلُ لَا يُسْتَأْجَرُ بِكَاحِهَا . إِلَّا تَجِبُكَ تَطْلُقُ الْأَعْمَارُ

ومنه قوله ويقال أنها اغيرة قالها على لسانه:

وَأَلَدْتُ مِنْ قَسْرَعِ الدَّيْثَانِ عِدَّةً . فِي الْحَرْبِ أَنْجَمُ مَا فَلَانُ وَأَسْرَجُ
خَيْلُ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ أُنْدُهَا . وَزَيْلُهَا بَيْنَ الْوَرَاكِ فَمَتَّجِجُ.

وما ذكرناه من أنه قُتل في سنة ٤٥٩ هو ما صححه المخرجي قال وقيل قُتل
سنة ٤٧٣ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عمارة كما نقله عنه النقي القاسي، وأعلم أن
علياً الصليبي اخذ عدن من بني مَعْن فَأَتَمَّ اسْتَوْلَا بَعْدَ مَوْتِ الْحَمِيرِ بَر...

سلامة على عدن وأبني والشجر وحضرموت ولبسوا من ذرية مع بن زائدة فلما أخذها الصليحي منهم أقرها تحت أيديهم وجعلهم ثقاتا له فلما تزوج ابن المكرم على الحرة المينة بنت أحمد جعل خراج عدن صدقاتها فكانت بنو معن يرفعون خراجها إلى السبقة في أيام الصليحي فلما قتل الصليحي تغلب بنو معن على ما بأيديهم من البلاد فقصدهم المكرم إلى عدن وأخرجهم منها وولاهم العباس * ومسمودا أبي المكرم المهداني كما تقدم ذكره في ترجمة سبأ بن أبي المعود وغيره .

(٢١٢) النقيب علي بن محمد سا عمار . جمع عدن على الشيخ شمس الدين الحرزي بقراءة عبد الفتى بن عبد الواحد المرشدني مواضع من أول المتهاج والتبني والخصن الخصين والعدة والخنة وشيئا من أول معجم ابن جبيع وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جبيع القسائي وحضر المجلس القاضي ابن كبن وأولاده ودرسته وفيهم القاضي محمد بن مسعود شكيل وغيره وذلك في شعبان سنة ٨٢٨ .

(٢١٤) علي بن محمد الأقفس بن عمر بن أبي بكر الخضاعي ، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الحاوي بمجد ابن علول من الشعر الهروس في أواخر سنة ٧٩٦ أو أوائل سنة ٧٩٧ فقرأه على شيخه القاضي شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الناصري ووصنه بالنقيب الإمام العالم العلامة المناضل الكامل نور الدين . (٢١٥) علي بن مقلع الكوفي ، كان فيها فاضلا عارفا بالنقراآت السبع وغيرها وكان أخذ النقراآت والفقه عن ابن الحرزي وكان كبير الإحصان إلى طلبة العلم كثير المؤاساة لم خصوصا شيخه النقيب ابن الحرزي فإنه كان متعملا بفالب مؤنه من طعام وكسوة له ولعائته وكان ابن الحرزي يجتهد في إقرائه وشالغ في إكرامه . وجم في آخر عمره وامتنع بالنفسر إلى أن توفي في ذي الحجة من سنة ٧٩٠ .

(٢١٦) علي بن يوسف الشيخ الكبير الصالح إمام مسجد الشجرة بعدن . جمع كتاب شمائل النبي صلعم للنزهدي على النقيب * أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ٢٥

الثعالب المحضري بعدن سنة ٥٦٥، وحدث عنه النقيه محمد بن ابراهيم النشائي،
من الكتب المذكورة.

(٢١٧) ابو محمد عمار بن ابي الحسن علي بن زيد بن احمد الحنظلي ٥١٨
الحكيمي نسبة الى حكم بن سعد العشرة بن مذحج، كان المذكور فيها نبيا
عارفا بارعا نحويا لغويا شاعرا فصحا بليغا ادبيا، قال الجندى ولد ليضع عشرة
وخمسة نريبا، قال ابن خلكان مدسة مرطان من وادي رساع، قال ابو
الحسن الخزازي وذكر عمار في مقيده انه ولد بقرية الزرائب وهي في الناحية
الشرقية من الخلاف السلجاني وذكر ان اهل تلك الناحية باقون على اللغة العربية
من الجاهلية الى عصره لم يغير لغتهم وذلك انهم لم يختلطوا قط بأحد من اهل
الحاضرة في مناكحة ولا مساكنة وم اهل قراري لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه،
خرج عمار المذكور من بلد شابا في طلب العلم سنة ٥٢١ فاشتغل بزيد على
النقيه عبد الله بن الأبار خاصة وأخذ عن غيره وكان يتعمق التجارة وحصل في
يده شيء من الدنيا فسافر به الى عدن يريد التجارة واجتمع فيها باين الاديب
ابي بكر بن احمد العميدى فأكرمه وأمره ان يمدح الداعي محمد بن حبيب بن ابي
السعود صاحب الدعوة بوشيد وكانت بضاعته بوشيد موزجة في الادب ضعيفة،
قال عمار فأعلمته اني لست شاعر فلم يزل يلازمي حتى عملت شيئا غير مرضي
فأعرض الاديب عن ذلك وعمل على لساق شعرا حقا ذكر فيه المنازل من
زيد الى عدن وهنا بها الداعي بإعراسه على ابنة وزبهره الشيخ بلال ثم تولى
عني إندادها بالمتنظر وأنا حاضر كالصنم لا انطق ثم اخذني جانزة من الداعي
ومن بلال ولما عرست على المنبر قال لي يا هذا قد اتسمت عند القوم بسمة
شاعر فطالع كتب الادب ولا عجب على النفس فكان ذلك سبب تعلمي له
واشتغالي بالشعر وصحبي الملوك، ولما تفتن عمار في علم الادب وصار من
اعيان زمانه فيه لم يزل مصاحبا للملوك آل زريع خاصة ولم يكن يعرف له
شعر في احد من ملوك اليمن او غيرهم يساوهم، ثم صار يتنزل بين الشريف
صاحب مكة ابن قتيبة وصاحب مصر احد العميديين ثم تدبر مصر وكبها ٥٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الناضل أن يصح مجموعاً متضمناً لأخبار جزيرة اليمن فصنف كتابه المُنيد المعروف بمنيد عمارة اخنرازاً من منيد جيش، ومن تصانيفه النكت العصرية في أخبار وزراء الدولة المصرية، وكان عمارة يعرف عند أهل بلده بالحدائق وعند أهل مصر باليمن وعند أهل عدن والبحال باللقب وعند أهل زيد بالقرض، وله ديوان شعر جيد وشعره رائق مؤلف وفيه عدة من النصائذ المختارات يمدح بها العبيديين من أهل مصر كالنادر والعاقد وأعيان دولهم كساور وبنى رزك والقاضي الرشيد وأشعار يمدح بها الزرعيين ملوك اليمن وخوارج دولهم كالآداب أبي بكر العيدي وللال المحمدي وولده باسر وبعض آل أبي عقامة وديوانه مشهور وشعره - مثل (٢) من ذلك ما مدح به الفائز العيدي صاحب مصر وهو أول شعر قاله في مصر وأنفذه في دار الذهب -

الحمد للباس بعد العزم واليهم . حمداً نقوم بها أولت من النعم
لا أجعد الحق عندى للركاب مد . سميت النجم فيها زينة الخطم
قرئت بعد مزار العزم من نظري . حتى رأيت إمام العصر من أعم
ورحمت من كعبة البطحاء والحرم . وفدت إلى كعبة المعروف والكريم
فهل قرى البيت أنى بعد قرنته . ما برئت من حرم إلا إلى حرم
حيث الخلافة مضروبة شرايفها . بين البقيضين من عفو ومن نعم
والإمامة أسوار مقدسة . تحلو البقيضين من ظلم ومن ظلم
والسوة آيات مدل لها . على الحقيقين من حكم ومن يحكم
والبحارم أعلام تعليلها . مدح المجريين من بأس ومن كرم
وللعلى السن شين سعادتها . على المحمدين من فعل ومن يشمر
وراية الشرف السدح تحملها . بذ الرفيعين من مجد ومن يهيم
أقسمت بالفائز المعصوم معظيها . فوز النجاة وأجر الير في القسم
لقد حبى الدين والدنيا وأهلها . وزيره الصالح الفزاج للعلم

الجامعُ الحسناتُ اليُضُ بَرَفَها . عجزُ الملوكِ وَتَقصُّ الحظُّ واليُضَمُّ
واللَّابِسُ النُضْرَ لم تَنْجُ غِلَاظُها . إلَّا بِدُ الضَّبْعَتَيْنِ اليُفِّ والفَمِّ
والمُوسِمِ النَّارَ عَنقُوا وَهُوَ مُتَدِيرٌ . على العِقَابِ وَبعضُ العَفْوِ كالنِّعَمِ
قد مُلْكَنهُ الأَبالي رُقَّ مَهْاكِفُ . نُعيرُ أُنثَى البرابِيا بِعِزَّةِ الشَّعَمِ
لَيْتَ الكواكِبُ نَدَنُوا لِي فَأَنْظَلُها . عَقودُ شَهَبٍ فَمَا أَرْضَى لَهَا كَيْلُي
سرى الوزارةُ فَبِهِ وَفِي بَازِلِهِ . عِنْدَ الخِلافةِ نَصَحًا غَيْرَ مِنْهُمْ
عَوَاطِفُ أَعْلَمُنَا أَنَّ يَسْمَا . قَرَابَةً مِنْ جَمِيلِ الرَّأْيِ لَا الرَّحِمِ
خَلِيفَةُ وَوزِيرٌ مُدَّ عَدْلُها . ظِلًّا على مَفَرِّ الإِسْلامِ والأُمَمِ

وقال بمدح العاضد العيدين صاحب مصر:

حُجُودًا فِهَذَا صَاحِبُ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ . وَوَارِثُ عِلْمِ النُّعْلِ وَالسُّمْلِ وَالْحَجَرِ
وَهَبْنَا لَأَصْوَاتٍ وَغَضًّا لَأَعْيُنٍ . تُشَاهِدُ أَنْوَارَ الْهُدَى وَفِي لَا تَدْرِي
أَلَا حَبْدًا دَسَّ الخِلافةَ ضَلَمًا . غَدَا بِأَيْمَانٍ عَنْ غُزَّةِ الْعَاضِدِ الطَّهْرِ
إِلَامُ الْهُدَى أَرَضَى عَلَى كُلِّ غَاةٍ . كَمَالًا وَمَا أَرْضَى سَبًا عَلَى الْمُنْشَرِ
إِذَا مَحَنَ شَرَفًا الْقَوَائِي بِذِكْرِ . فَبِا غُزَّةِ الْبُشَيْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْبُشَيْرِ
"وَلَوْ فَدَرْتُ أُنْعَالَهُ حَقَّ قَدَرِها . مَدَحْنَاهُ بِالْقُرْآنِ فِي النُّظْمِ وَالنَّثْرِ
| وَأَكُنْ أَقُولُ الْمَدْحَ شُكْرًا لِنَمِيهِ . نَظَرْتُ لِلإِحْسَانِ بَيْنَ بَدْيِ شِعْرِي
مَنَافِيٍّ وَصَاحِ الأَمِيرَةِ لَمْ يَزَلْ . عَلَى وَجْهِهِ نَوْرُ الطَّلَافَةِ وَالْبُشَيْرِ
أَلَسْتُ نَرَى مَا أَحْسَنَ النَّاتِجَ دَائِرًا . عَلَى طَلْعِ أَهْيَ مِنَ الشَّمْسِ وَالنُّجُومِ
تَمَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوَاسِمًا . نَزُورُكَ مِنْ صَوْمِ شَرِيفٍ وَمِنْ فِطْرِ
يُورِضُها عَدَدًا لِمَدَّتْ مَقْبَلُ . بِعَاصِمِ إِلَى عِلْمٍ وَشَهْرِ إِلَى شَهْرِ
وَقَدْ خَدَمْتَ سُلْطَانَكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . فَأَنْوَارُها نَسْرَى وَأَنْهَارُها تَجْرَى
تَزَمَّتْ عَنْ فُجَرٍ بِمَصْرٍ وَمُلْكُها . وَقَدْ عَدَّةَ فِرْعَوْنَ قَاصِيَةَ النُّجُومِ
وَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ بَنِي رُزَيْكِ وَزُرَّاءُ الْعِيْدَيْنِ وَاسْتَوْلَى شَاوَرٌ عَلَى الْوِزَارَةِ

وجلس أول يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بني رزبك ومن لم عليهم إحسان فوقعوا في بني رزبك وعتكوا أعراضهم تنزها إلى شاور وكان بنو رزبك قد أحسنوا إلى عمارة فلم يهن ذلك عليه فقام وأشد بحضرة شاور:

صحت بدولتك الأيام من سقر . وزال ما يشكبه الدهر من ألم
زال ليلالي بني رزبك وأنصرت . والحمد والذم قبيها غير منصرم
كانت حالهم يوما وعائلهم . في صدر ذا الدست لم يبعد ولم يفر
من حركوها عليهم وفي ساكنة . والنيل قد نبت الأوراق في السلم
كنا نطش وبعض الظن مائة . بأن ذلك جمع غير منهزم
وسد رفعت رفوع السر حاتم . من كان مجتمعا من ذلك الرخم
ولم يكونوا عدوا ذل جانيه . وإنما غرقوا في سيلك العزم
وما قصدت بعظيمي عداك سوى . تعظيم شاك فاعذرفي ولا تلم
ولو شكرت لبالها معاصفة . لعهدا لم يكن بالعهد من يفر
| ولو قمت فمي يوما بدمهم . لم ترخص فضاك إلا أن بسد قبي
والله يأمر بالاحسان عارفة . منه وينهى عن النعشاء في الكفر

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه . ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥
من حصار يلبس:

أسيخ بدا الفتح المين وأنصرت . وأنصرت عليه خطا الهاء وأنصرت
فتح أصاء به الزمان كأنه . وجه البشير وغرة المستبصر
فتح بذكرنا وإن لم تنه . ما كان من فتح الوحي بجبر
فتح تولد بصره من غيرة . طالت وأنى ولادة لم نعب
حملت به الأنعام إلا أنهما . وضعت ساء عن نشة أنهر
نقاء أول فارس إن أقبلت . خيل وأول راجل في العسكر
هانت عليه النفس حتى أنه . باع الحيوة فلم يجذ من ينزير

صَهِيرُ الْحَدِيدِ مِنَ الْحَدِيدِ وَشَاوِرٌ . مِنْ فَصْرِ دِينَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَنْجَحِرْ
 حَلَفَ الزَّمَانُ لَوَائِيكَ بِمُثْلِهِ . حَيْثُ بَيْنَكَ بِأَ زَمَانٍ فَكَتِيرٌ ،
 وَقَالَ عِمَارَةُ سَرَفَى الْأَمِيرِ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بْنُ شَائِزٍ وَالِدُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحُ
 الدِّينِ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ :

- فِي الصَّدَمَةِ الْأُولَى فَمَنْ بَانَ صَبْرُهُ . عَلَى قَوْلٍ مَقْطُوعٍ بِضَاعَفَ أَجْرُهُ
 وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ وَفُوتٍ وَفُرْقَةٍ . وَوَجَّهَ بِأَمْرِ الْعَيْنِ بِوَقْدِ حِمْرِهِ
 وَمَا يَنْتَلِي مِنْ مَوْتٍ حَبِيبُهُ . بِشَيْءٍ وَلَا يَخْلُو مِنَ الْهَيْمِ فَكَعْرُهُ
 وَلَكِنَّهُ جَسْرُخٌ يَعْرِضُ أَسْمَالَهُ . وَكَسْرُ زُجَاجٍ لَا يَوْمُكُ حِمْرُهُ
 أَذْمُ صَبَاحِ الْأَرْبَعَاءِ نَابَهُ . نَيْسَمٌ عَنْ نَفْسِ الْمُنْبَةِ فَجْرُهُ
 ١٠ أَصَابَ الْهُدَى فِي نَحْمِهِ بِضَبِيبَةٍ . تَدَاغَى بِسَاكِ الْهَوَى مِنْهَا وَنَسْرُهُ
 | وَأَقْتَرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ بَاذِلِ الْغَنَى . إِذَا قَطَعَ الْمَحْتَاجُ وَاسْتَدْفَرَ قَسْرُهُ
 عَدِيمًا أَبَا الْأَسْلَامِ وَالْمَلِكِ وَالنَّدَا . وَفَارَقْنَا فَرْدَ الزَّمَانِ وَوَيْسَرُهُ
 فَلَا تَعْدِلُونَا وَأَعْدِرُونَا فَمَنْ يَكْفِي . عَلَى فَقْدِ أَيُّوبَ فَقَدْ بَانَ عُدْرُهُ
 وَكُنَّا إِذَا ضَاغَتْ بِأَمْرِ صَدُورُنَا . يَكْفُلُهُ عَنَّا مَدَاهُ وَصَدْرُهُ
 وَإِنْ عَمِثَ أَيَّامُنَا فِي وَجْهِهَا . مَشَى بَيْنَا فِي مَقْرِضِ الصَّلْحِ يَشْرُهُ
 ١٥ أَقَامَ مَأْمَالُ السُّرَاتِ وَخَبْلُهُ . بُرَاعَ بِهَا يَبْلُ الْعَزِيرِ وَبَضْرُهُ
 إِلَى أَنْ رَمَاهَا مِنْ أَخِيهِ نَضِيمٍ . قَرَى نَاهُ أَهْلَ الصَّلْبِ وَظَفْرُهُ
 فَلَمَّا قَفَى بِحِمَى حَبْوَةٍ وَدَوْلَةٍ . بِأَمْرِكَ فِي إِدْرَاكِهَا تَمَّ أَسْرُهُ
 نَعَاقِبَتَا مَصْرًا نَعَاقِبَتْ وَإِلَيْهِ . بَيْتُ نَفْطَرِ النَّيْلِ يَهْلُ قَطْرُهُ
 ٢٠ نَزَلَتْ بِدَارِ حُلَّهَا مَخْلَقَتُهَا . فَمَضَاكَ مَفْسَاءَ وَقَصْرَكَ قَصْرُهُ
 وَوَاحِشَتَهُ فِي الْبَرِّ حَبًّا وَمَيْتًا . فَتَرَاكَ فِي دَارِ الْفَرَارِ وَقَبْرُهُ
 فَقَدْ شَخَصَتْ أَهْلُ الْبَقِيعِ إِلَيْكُمَا . وَإِلَّا فَتَكُنْ الْحُجُوتُ وَرَحْمَتُهُ
 هَبْنَا لِمَلِكٍ مَاتَ وَالْعِزُّ عِزُّهُ . وَقُدْرَتُهُ فَوْقَ الرِّجَالِ وَقُدْرُهُ
 وَأَدْرَكَ مِنْ طُولِ الْحَبْوَةِ مُرَاقَتَهُ . وَمَا طَالَ إِلَّا فِي رِضَى اللَّهِ عَمْرُهُ

شهِدَ تَلْقَى رَبَّهُ وَهُوَ حَائِمٌ . فَكَانَ مَعَ أَهْلِ الشَّهَادَةِ فُطِرَهُ
وَأَسْعَدَ خَلْقِي اللَّهُ مَنْ مَاتَ بَعْدَ مَا . رَأَى فِي بَنِي أَبْنَائِهِ مَا يُسْرَهُ
رَبِّي اللَّهُ نَجْمًا تَعْرِفُ الشَّمْسُ أَنَّهُ . أَبُوهَا وَنُورُ النُّجُومِ مِنْهَا وَزَهْرُهُ
إِذَا كَانَتْ اللَّوْحَى مِنْ اللَّهِ فَلَيْكِنْ . مِنَ الْحَرَمِ حَمْدُ اللَّهِ فِيهَا وَشُكْرُهُ

انتهت ، وله غير ذلك من القصائد الطنانات ولما انقضت دولة العبيديين .
على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارة يُكثر ذكرهم
والتأثف عليهم والدعاء على من كان سبباً لهلاكهم وكلما هم السلطان صلاح الدين
يأذنبه أخصبه عنه القاضي الناضل حتى كان من قوله فيهم :

لَمَّا رَأَيْتُ عِرَاصَ الْحَيِّ خَالِيَةً . عَنْ الْأَنْبَسِ وَمَا فِي الرُّنَجِ سَادَاتِ
أَبْنَسَتْ أُنْهَمَ عَنْ رَحْمِهِمْ رَحُلًا . وَخَلَقُوا فِي قُلُوبِ حَرَارَاتِ
سَأَلْتُ أَبْنَةَ قُلُوبِ فِي السُّلُوفِ وَفَدَ . فَقَالَ لِلْبَيْتِ فِي الدُّنْيَا إِصَابَاتِ
فَقَالَ رَأَيْتُ ضَعِيفَ لَا يُطَارِعُنِي . كَيْفَ السُّلُوفُ وَأَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ مَاتُوا
مَا رَبِّي إِنْ كَانَ لِي فِي فَرِيحِهِ طَمَحٌ . عَيْلٌ بِذَلِكَ فَلِلْشُّوْفِ آفَاتِ

فأشدت الأنبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشقه بعد أن
قالها يسير فشنق هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاول على نفسه ١٥
باللحاق بهم ، ولما خرجوا به ليشنقوه أمرهم أن يمزوا به على باب القاضي الناضل
فلما علم القاضي الناضل بذلك أمر بإغلاق باب داره فلما مزوا به هالك ورأى
الباب مغلقاً اشتد مرغلاً :

عَذُّ الرَّحِمِ قَدْ أَحْجَبَ . إِنْ الْخُلَاصَ هُوَ الْعَجَبُ ،

فشنق في درب يعرف بخزانة النود في القاهرة وذلك في ١٢ رمضان من سنة ٥٦٩ .
واختلف في دخول عمارة في مذهب العبيديين ففروى أنه مات على
السنة وأتى عليه ابن خنكان نساء حسناً وذكر أنه بُدِّلَ له على الانتقال إلى
مذهبهم مالم يفكره ذلك وكان منعصماً للسنة وأشار بذلك إلى ما نقله الخرجي

عن ديوان عمارة أن الصالح بن رزيك أرسل إليه ثلاثة أكياس ذهباً ورفعة
مكتوب فيها بخط الصالح:

قُلْ للنفسية عبارة يا خير مَنْ . أَصْحَى مُؤَلِّفَ خُطْبَةٍ وَخُطَابَا
إِقْبَلْ نصيحة مَنْ دعاك إلى الهدى . قُلْ حِطَّةً وَأَدْخُلْ إلينا البابا
| *تلق الأئمة شافعين ولا تحبذ . إلا كذبا سنة وكتبا
وعلى أن تعلم محلك في الورى . وإذا نمت إلى حكت مجابا
وتعجل الآلاف وفي ثلاثة . صلة وحقك لا تعد ثوابا
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك من هذا الخطاب بخطابا . يا خير مَنْ ملك الزمان نصا
لكن إذا ما أفسدت علياؤكم . معمر معتدى وصار خرابا
ودعوتهم فصرى إلى أقوال الحكم . من بعد ذلك أطاعكم وأجابا
فأشد يدك على صفاء معنى . وأمن على رُشد هذا البابا
ويروى أنه دخل في مديهم، قال أبو الحسن الخزرجي وهو الراجح عندي
وأشعاره في مدائح القوم ناطقة بذلك، ومن شعر عمارة ويروى أنه قاله قل أن
يشقى بثلاثة أنام:

إذا قدرت على العشاء بالقلب . فلا تخرج على سعي ولا طلب
ولا ترفق لي في كربة عرضت . فابت قلبى مخلوق من الكرم
وأستخير الموت كم أنت مهجته . وكى رمت له روحى ولم أقب.

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABU MAHRAMA'S ADENGE SCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN ALMUĞĀWIR, ALĠANADI UND ALAHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

Z. BIOGRAPHIEN

ERSTE HALBTE ABAN UMIRA 14—217

HERAUSGEGEBEN MIT UNTERSÜTZUNG DER
WILHELM FRIEDMAN'SCHEN UNIVERSITÄTSBIBLIOTHEK

LEIPZIG

OTTO HARRASSOWITZ

UPPSALA

ALMQVIST & WIKSELLS
BOKTRYCKERIABO

HAAG

MARTINUS NIJHOFF

١١٨ (٢١٨) الناخوذة عمر الآمدى، حنر برباك * بركا وغرس بها شجر الشكى
* البركى وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار * والبركى غرسه
سنة ٦٢٥ *

١١٩ (٢١٩) عمر بن احمد بن على بن محمد حرّم الأشعرى، كان ملّج في
سنة ٧٧٢ *

١٢٠ (٢٢٠) عمر بن بلال ابن الدويدار العلّقى، كان واليا على لّجج وأمين
للمؤيد بن المظفر ثم وليهما لانه المجاهد بن المؤيد ثم في ثمان من سنة ٧٢٢
خالف على المجاهد في لّجج وأمين وخطب بها للظاهر بن المنصور ثم سار ابن
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتين من يافع وكان
الامير بعدن يومئذ حسن بن على الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به
الى الظاهر بالدمامة فاعتقه الظاهر في حصن السدس، ولما حصر الماليك
المجاهد المرة الثانية بتمز في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من
لّجج فذهب الجند ثم سار الى نعر وحاصر المجاهد وحط في الجبل موضع المدرسة
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المتجنق من عدن ولما أرتفع الماليك من
حصار المجاهد بنعر لما بلغهم هزيمة اصحابهم يزيد أرتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة
وسار الى لّجج وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ لبأخذها لنفسه
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر أهلها حصارا شديدا فحاده الى البلد وهو
ابن الصليحي بأمر الظاهر بالصليح على ان يدخل البلد في جماعة عتلاء من
اصحابه الذين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومراثة
الغدّر بهم فدخل البلد في جماعة من اعيان اصحابه وبرك اخاه عليا على بقية
العسكر في المحطة خارج عدن فلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل الحمام فلما صار في السطح هجم عليه ابن الصليبي في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة ^{١٨٤٤} ولما علم اخوه ننته هرب هو ومن معه من المحطة ولحق بحصن منيف فأرسل ابن الصليبي عسكرا الى الحج فقبضوها اظاهر *

^{١٨٤٥} (٢٢٢١) عمر من سليمان الابن الامير شجاع الدين. كان واليا على لنج من قبل الاشراف في سنة ٧٩٦ ثم ان الاشراف كتب لتقاضي وجه الدين عبد الرحمان من محمد العلوي استخراراً في الأموال اللخبية مستخلصاً للأموال فلما سار القاضي وجه الدين نقله الى السلطان ما غير باطه فكتب الى الامير شجاع الدين المذكور ان سقى على رزاقه واذا وصله القاضي الوجه العلوي فدفن عليه ودفن به الى الدار تحت الحفظ كما تقدم في ررحمة الوجه العلوي ثم ^{١٨٤٦} ان الاشراف بلغه عن الشجاع الابن سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في أول سنة ٧٩٩ وبقي في صغر من السنة المذكورة *

^{١٨٤٧} (٢٢٢٢) الشيخ عمر الصغار. انتفع بابن الخطيب الموزعي وابن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمد الحصري ومن انتفع بالصغار الامام محمد بن احمد الذهبي المعروف بالصلال قال الشيخ عبد الله بن احمد ورايت الشيخ عمر ^{١٨٤٨} الصغار في جبهه ودعا لي بعد موته *

^{١٨٤٩} (٢٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول واسم رسول محمد بن هارون بن يوحى بن ابي الفتح بن رستم الفسافي الجفني الملقب بوز الدين صاحب اليمن اول من ملك من بني رسول كان بدء امره احمد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر اخوته الثلاثة وم بدر الدين الحسن بن علي ونجر الدين ابو بكر بن علي وشرف الدين موسى بن علي وكانوا كلهم غايه في الشجاعة والإقدام وكان بوز الدين مع شجاعته غافلا وادعا حسن السياسة ناقب الرأي فكان المسعود لذلك يحبه ويميل اليه دون اخوته وبذلك الامور ^{١٨٥٠} وينتق به لعفته ورثامته ولا يطمئن اليه احد من اخوته وان كانوا اكبر منه خوفا

منهم على البلاد لما كان يرى منهم وبسبح، فولاه المسعود مكة المشرقة في سنة
بضع عشرة اى وثمانية ثمانت سيرته فيها وظهر له فيها ولله المظفر في سنة
٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات باتصاله بالملك بروى انه قال
امسيت ليلة مهبوما من عارض عرض لى فلما اخذت مضجعى ومضى نحو شطر
الليل سمعت كوكبا فى الهواء فرفعت راسى فاذا عفت بهرب من التواظ حتى
حط بفسه عدى وهو الملك كأنه معصرة من عظمه فذلت من مضجعى فأخذت
إداوة الماء فسكبها فى به فلما اظلمت وزل عنه روعه قال:

أسفر وأبهر يا ابا الخشاب . بالملك من عدن الى عتدب

- ثم ذهب عني، وروى ان ثلاثة من الصالحين وداود اليه فقال الاول السلام
عليك سادناك فقال هو اخى وعليكم السلام ورحمة الله فقال الثانى انت
الانابك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وموكة
من اسلك الى آخر الزمن، ولما سافر المسعود الى مصر فى سنة ٦٢٠ استنابه
فى اليمن فكان جند السيرة محبوا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود
الى اليمن فى اول سنة ٦٢٤ وفى أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قضى
المسعود على اولاد على بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر تحت الاعتقال^{١٠}
واستبقى نور الدين فله بغير عيه شيئا لما يبيها من الوذ ولما اراد الله به من
اتصاله بالملك وبنا ان قبض المسعود على اولاد على بن رسول كان بإشارة
من ابيهم المنصور وذلك ان المسعود امله انه يرجع الى مصر ويستنيبه على
اليمن فقال لا يمكن ان احفظ اليمن مع وجود اخوى به فمرهم المسعود
سما وارسل بهم الى مصر، ولما كان سنة ٦٢٦ نفى المسعود الى مصر واستنابه فى^{٢٠}
اليمن واستناب الامير احمد بن ابي زكريا تصغره فلما وصل المسعود مكة
المشرقة بوى بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كثيرا واضمهر انه نائب لى
أيوب ولم يغير مكة ولا خطة واخبر الاستقلال بانك فجعل بوى فى الحصون
والمدن من براضيه وبقى به ويعزل من بجنى منه خلافا وار ظهر من احد

خلاف أو عصيان عمل في قتله أو أسره وكان يوشذ مقبلاً بزييد فاستولى على البلاد النهامية وقرر قواعدها ثم سار إلى المجلال فتسلم حصن التسكر وخيّد وضعاء وأعلمها في سنة ٦٢٧. وفي سنة ٦٢٩ أرسل إلى مكة المشرفة ابن عبدان أميراً صحة الشريف راجح بن فتادة فلما علم بهم الأمير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجح بن فتادة. وعسكر المنصور فبعث الكامل عسكراً كثيراً فقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب إلى أمير المدينة المشرفة الشريف شجعة وإلى الشريف أبي سعيد أن يكونا مع العسكر فساروا إلى مكة فحاصروا ابن عبدان والشريف راجح ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من أهل مكة ونهبت مكة ثلاثة أيام. وفي سنة ٦٣٠ أمر المنصور أن يحطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكة. وفي سنة ٦٣١ أرسل بجزاة عظيمة وعسكر جزّار إلى الشريف راجح بن فتادة فأخرجوا العسكر المصري من مكة وأرسل يهدئ إلى المستنصر بالله العباسي الخليفة ببغداد وطلب منه نشره بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل الشريف بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٣٢. وفيها أرسل الكامل إلى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة إمارة المتقدم عليهم أمير كبير فقال له ١٥ الأسد جبريل فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصري. وفي سنة ٦٣٣ بعث المنصور عسكراً إلى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج إليهم العسكر المصري وأسر أميرهم وأرسل به إلى مصر. وفي سنة ٦٣٤ سلم المنصور حجة والخلافة. وفي سنة ٦٣٥ نفقش السلطان بنفسه إلى مكة المشرفة في ألف فارس وإطلق لكل جندي يصل إليه من أهل مصر المقيمين بمكة ألف دينار. ٢٠ وحصاناً وكسوة قال إليه أكثرهم فلما علم الأسد جبريل بذلك خرج من مكة متوجّهاً إلى مصر وأحرق ما كان معه من الخواصج والفرشانات والائفال فلما بلغ جبريل إلى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فقدم من كان معه من الجند حيث لم يبلوا مع المنصور. وكان الأمير الأسد جبريل أشجع أمراء

مصر في وفته وفي ذلك يقول الاديب محمد بن حمير:

ما ضرَّ جيرانَ محمد حنبها فعدوا . لو أنهم وجدوا مثل الذي أجدُ
ومن اباح لأهل الدمتين دى . ما فيه لا دية منهم ولا قودُ
ولبها يقول:

- قلْ للتصائد حتى وأذلى * ورذى . مثل النجائب في التفر * التي نعدُ .
فصَّى الحديث عن المنصور ما فعلت . جنوده وعن النوم الذي حندوا
لنبتهم بجود لا عسَدَ لها . وم كذاك جنود ما لها عددُ
فزلزل الرعب ابيهم وأرجلهم . حتى السماء رأوها غير ما عهدوا
ولوا وكان الذي يلقى بهم امدا . فعاد ثعلب قنبر ذلك الأسدُ
ومن اليوم اميرا فر من ملك . لا ذا كذاك ولا كالحنصر العضدُ .
فدخل المنصور مكة ونصق بأموال جزلة وجعل رنة بمكة مائة وخمسين
فارساء وفي سنة ٦٢٧ قصد المدينة صاحب المدينة في الف فارس
مخرجوا عن مكة * واخلوها له فجهز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكة فلما
سمع به الشريف شعبة واصحابه خرجوا عن مكة هاربين الى مصر ولطائنها
يومئذ الملك الصالح ايوب بن الكامل فجهز معه عسكرا فوصلوا مكة في سنة ٦٢٨
٦٢٨ وحجوا بالناس . وفي سنة ٦٢٩ ارسل المنصور جيشا كبيرا الى مكة المشرفة
مع الشريف علي بن قتادة فلما علم العسكر المصري الذين بمكة استسلموا صاحب
مصر فاقدم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس
فلما علم الشريف علي بن قتادة بوصولهم اقام * بالسرين وارسل الى المنصور
بمعرفة الحال فتجهز المنصور بنفسه الى مكة فلما علم اهل مصر بقدومه اخرجوا
دار الملكة وما فيها من العدة والسلاح وولوا هاربين فدخل المنصور مكة
وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز * الدين علي ابن برطاس في عدة
من اصحابه راغبين في خدمته فاقدم عليهم وارسل المنصور الى الشريف اي سعيد
صاحب يتيق فلما اتاه اكرمه واتم عليه واشترى منه قلعة بيع وأمر بجراها

حتى لا نبني قوارا للصريين وأبطل عن مكة المكوس والحجيات والمظالم
وكتب بذلك رخصة جعلت في الحجر الأسود ورتب بمكة الأمير فخر الدين
السلخ وابن فيروز وجعل الشريف أبا سعيد بالوادي سبعة لم ولم نزل مكة
في ولاية المنصور وبها نوابه الى ان توفي إلا ان الشريف أبا سعيد تغلب على
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مكة بعد السلخ وأظهر أبو سعيد
أنها تغلب على ابن المسيب لما رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان
قد أقطع ابن أخيه الأمير أسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول
صغاه منذ أخذها من الأمير أحمد بن زكري ثم أن المنصور أراد ان يعزله
عنها ويجعلها لولد يوسف المظفر فنق ذلك على أسد الدين فعامل المالكة
وأنجمهم على قتل عمه وورعهم بما اطاعت اليه فنوهم^{١٠} فوثبوا على المنصور ناسج
ذي القعدة من سنة ٦٤٧ فقتلوه بالحنكة وكان أسد المظفر غائبا باقطاعه في النهج
وإخوته ووالده بنت جوزة في حصن نمر فاجتمع بنو فيروز وحلول المنصور في
محمل الى نمر ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هزيم لكونه مزوجا على بنت
الأتابك ستمر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يعك
أنه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدنى رسالة مرسلة^{١١}
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للترجمان قد قرب الله إلا أنه أبو
مالك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجم ما معناه: يأخذها ذو شامة
في خذه، ويلقبها من بعد، لا تنقضي عن نسله وذلك، وكان المنصور ملكا
فخما شجاعا شهما عارفا حازما حسن الساسة سريع النهضة عند المحادثة ويكفي
بذلك شاهدا أنه لم يفتح بانتزاعه ملك اليمن من بني أيوب واستقلاله به بعد
ان كان نائبا بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة
بعد أخرى حتى استقرت له، وكانت حتى المذهب ثم انتقل الى مذهب
الشافعي، قال الجندی اخبرني شيخ أحمد بن علي الحراري بإسناده الى الامام
الملاية محمد بن ابراهيم التتلي النبي المحدث يزيد وكان أحد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ انه كان حنفيا المذهب فرأى النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قال فاصبح ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتمد عليها وكان يصحب الشيخ والنفية * صاحبتي عواجة وها من بشرة بالملك وصحب النفية محمد بن مضمون من اهل الجبل، وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان شعز تعرف احدهما بالوزيرية الى 870 مدرستها الوزيرى والاخرى بالغازية نسبة الى مؤنتها اسم غراب كان رجلا صالحا وابنى مدرسة بعدت وجعلها جيتونين احدهما للشافعية والثاني للحنفية وابنى يزيد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحدث النبوى ومدرسة في حد المسكنة من نواحي جهام ورث في كل مدرسة مدرسا ومعيدا ودرسوا واما وموذا ومعلما وابناما تعلمون القرآن ووقف عليها اوفانا جنة نفوس ١٠ كفاية الجميع وابنى في كل قرية من النمام محمد. وكان النورى مفازة عاتية بهلك فيها الناس فانى فيها مجيدا وجعل فيه اماما وموذا وشرط لمن يسكن معها مساحمة فيما يزرعه فسكر الناس معها حتى صارت قرية جنة وانبع الناس بها ناعا عظيم، قال ابو الحسن الخرجي واظنها سميت النورى نسبة اليه، وابنى حصونا ومصانع كثيرة، وللاذنب ابن حيدر فيه غرر النصائد، ودخل ١٥ عدن مرّات *

(٢٢٤) ابو الخطاب عمر بن علي بن مسرة بن الحسين بن مسرة الجندى مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال الجندى ولد بقرنة أنامر في سنة ٥٤٧ وتلقه بجماعة منهم علي بن احمد البهاقرى وزيد بن النفية عبد الله بن احمد الزيراني ومحمد بن موسى بن الحسين العمري والامام طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العمري وغيرهم وكان فقيها فاضلا عارفا منفقا ولي القضاء في عدة اماكن من الخلاف من قتل طاهر بن يحيى ونراه من فيها بالنوى ثم لما صار الى اليمن ولاء القاضي الاثير قضاء ابن في سنة ٥٨٠. قال واضه بوفى هنالك بعد سنة ٥٨٦، قال الجندى وهو شيخ في جميع كتابي هذا ولولا تأليسه لا اهتدى الى

تأليف ما ألفت، وأطلق طائفاً بقرمه من اليقين الله وفقت فديها بالتصريح بدخوله
 ٨٧٦ التفرغ لذلك | ذكرته هنا، ثم وفقت في تاريخ شخبسا الاهدل في ترجمة النير
 الدين أنه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين تقرأ عليه القاضي ابراهيم بن
 احمد القُرْبَطِي اي بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن ميمر، وسافر الحج من
 عدن ايضاً *

٨٨٤ (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرمادى ثم المدحجى، قال المجندى كان
 فيها فاضلاً خيراً ارتحل الى عدن وأبين فأخذ هناك عن عدة من العلماء
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم تغف على تاريخ وفاته *
 ٨٧٦ (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المدحجى بضم الميم وفتح المثناة
 فوق وفتح الواو المستددة ثم جيم ثم ياء النسب ثم المراءى ثم الحولاني، ولد
 سنة ٦٤٦ في محلاف حصن نبيّة وكانت فيها فاضلاً عارفاً تغلب عليه العبادة
 والعزلة عن الناس درس في المدرسة العمريّة بعرّ ولحقه دس عظيم فارتحل الى
 عدن بسبب قضائه، قال المجندى وكنت بومثد بالفرامان في المدرسة المنصورية
 فوصلت الى المدرسة لأستلّي بها بعض الأوقات فوجدته وسّمت عليه وسأله عن
 اسمه فلما سمى نفع عرفته بالسماع فأهملت به ورحت ونفقت معه الى الراك ١٥
 وقد كان كتب الى الراك جماعة من اعيان الدولة بسببه فلقبه الراك بلفاء
 حسنا ووعده بالخبر ثم أنه وصل الى القاضي بعدن بومثد وهو ابو بكر ابن
 الاديب بكتب من القاضي محمد بن احمد ثم أنه مرض أياماً بسيرة ونوفى في
 ٢١ الحجة من سنة ٧٠٩، قال المجندى فوليت نجيبه ودفنته عند مصلى العبد
 وفير الشيخ ابن ابي الباطل *

٨٨٤ (٢٢٧) ابو الخطاب عمر بن محمد الكيّبي بضم الكاف وفتح الموحدة وسكون
 المثناة تحت وكسر الموحدة الثانية ثم ياء النسب، قال المجندى تغلبه بشيوخ
 الحنّيب وولى قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فيها فاضلاً ونوفى على رأس الستمائة،
 ولم ادر أنه استمر في القضاء بعدن الى ان توفى او غرل قبل وفاته يبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته للنضاء فإن المحدثي ذكر أن القاضي
احمد بن عبد الله القريبطي ولي قضاء عدن أربعين سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١
وذكر أن القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي ولي القضاء بعدن بعد القاضي
احمد بن عبد الله القريبطي من قبل أمير الدين، فإن صح أن ولاية الكبيسي
كانت سنة ٥٨٠ فكانها تخلت ولاية القاضي احمد القريبطي.

٢٢٨) السلطان الملك الأشرف عمر من المظفر يوسف بن المنصور عمر بن
علي بن رسول الفسافي الملقب بملك اليمن، كان أكبر بني أبيه وأرشدكم وكان
أبوه محبة حبا شديدا فأقطعته المهجيم فأقام به مدة ثم أقطعته صنعاء ثم في
جمادى الآخرة من سنة ٦٩٤ استغلفه على البلاد والعباد واختصه بالملك
العظيم ومكنه أئمة الأمر القويم وخرج التفلد الكرم يشهد من الملوك العظام
والججاجع الكرام قائلا بعد الحمد وإنشاء والصلاة والدعاء أما بعد فقد
ملكنا عليكم من لم يؤثر فيه وإليه داعي التفرس على باعث التجرب ولا
عاجل التخصيص على أجل التخصيص ولا ملازمة الهوى والإثارة على مدومة
البلى والاختيار، وهو سليلنا الحظير وشهنا السير. وذخرنا الذي وقف على
المراد ونصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ووفيل فيه من الله العز
والنجا في العباد، وقد رحنا له من وحو القس والحماية ومعالم الرفق والرعاة
ما قد التزم بوفاء عهد ومضى عزمه بحده وجهده والمستول في إعانه من لا
عون إلا من عنده، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعاله إلا ما قد بدا
للعيان وزكى مع الامتحان وفنا من قتلكم على كل لسان،

٢٠) وشهدنهم به وشاهدنهم * وحمدنهم عفا في كل أسر
من حناديس ظلمة تملكنكم * كان في كنفها لكم ضوء فجر
سيفه مغمس عليكم وسلو * لى على كل من رماكم بشكر
لم يزل منذ حل عن حيد القو * قى خليفنا لكل حمد وشكر
هيمه ما مرون من شد ملك * عدلى (٢) سبه أو سد تغير

وفد حددنا له ان يكون بكم رهوا رحبا جوادا كريما ما اطعتموه على المراد
مطاوعة الانقياد فأما من شق العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو * نقض منه
ولو مت بالرحم الدنيا فكوبل له خير رعية بالسمع والطاعة في كل حال يكن
لكم بالبر والراقة خير ملك والبر فلما برز التلبس بذلك انضافت الاوامر
والنواهي والحل والعقد في جميع قطر اليمن الى الاشرف وسكن تعز وسكن والدة
ثعبات الى ان توفي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون
والمدن وسائر الخاليف في البلاد كلها وكان المؤيد مقطعا في الشجر فلما بلغه
وفاته ابى جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار لقتال اخيه
محمد اليه الاشرف العساكر صعدة وفيه الناصر فالتفوا بالدعيس فرب آوّن فكانت
وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة ٦٩٥ لزم فيها المؤيد وولده كما تقدم
في ترجمته فاستولى الملك للاشرف ولم يبق له فيه مزارع وفي جمادى الاولى
من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عمّ اليمن جميعه وكان فيه برد
عظيم قتل عدة من الاعنام وزلت سومة بردة عظيمة كالجلجل الصغير له
شناخيب يزيد كل واحد منها على ذراع ووقعت في مفازة بين شعبان والراحة
فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور
حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول
فلها من موضعها اربعون رجلا في امكهم فصبهان من هذا صنع وفي جمادى
الاخرى من السنة المذكورة دخل الاشرف زيد وبين يديه الفقهاء يحملون
المصاحف والمنقذات قال ابو الحسن الخزرجي واحبرني من اتق به قال ست
الاشرف الى النعل من وادي زيد في ايام سلطته فترل معه ثلثائة محمل في
كل محمل سُرّة وجارنها واقام في تهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع
تعز في شهر رمضان فاقام بها الى ان توفي لسمع نفين من المحرم من سنة ٦٩٦
وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاصلا ادبا كاملا ليسا الشغل بطلب العلم في
حياة نيه حتى رجع في كثير من النون وشارك فيها سواها وله مصنفات كثيرة

في علوم كثيرة وكانت باراً بفراتيه رهوناً بالرعية حصل في مئة جراد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعية اليه فأمر بمساحتهم فتوثف وزبره القاضي حسان بن اسعد العنبراني ولم يرضي المساحة فكتب اليه الاشرف يا فلان ^{١٥٥} افنصر عن الرعية لا تغرقهم بصعب علينا جمعهم | وكانت رعية النخل بوادي زيد قد تفلوا من الجور الشديد حتى آكل امرم الى ان من له نخل لا يزوج ^{١٥٦} احد وأتى امرأه لما نخل لا يتزوجها إلا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من اقتصد النخل فأزال من اهله ما نزل بهم من الجور وهو أوّل من سنّ عديد النخل بالفقهاء العدول، ومن مآثره الدنية المدرسة الاشرفية بمغربة نغز بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة الماء ومظاهر ورب فيها اماماً وموذنًا وفيها معلمًا وأينما تعلمون القرآن ومدركا للفقه على مذهب الشافعي وجماعة ^{١٥٧} طلبته يقرعون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفالتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الناضل القاسم بن علي بن قتييل والاديب البارع اخو كندة وغيرها، ودفن بمدرسته التي انتهى بها عمره.

(٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سيار بن ابي السمود بن زريع ^[٢٢٩] ابن العباس بن المكرم الهذلي الداعي الملقب بالمكرم بن المعظم صاحب عدن ^{١٥٨} والدملوة وغيرها، كان ملكاً جواداً كريماً مثلاً ما اثنى عليه مع زيادة لائقة وأخلاق راتنة توفي ابو في حصن الدملوة سنة ثمان أو تسع وأربعين أو خمسين وخمسة فقام مقام ابيه، اثنى عليه عبارة في مبيد فقال لله در الداعي عمران بن محمد ما أغزرت رعية جوده وأكرم تبعه عوده وأكثر وحنثه في هذا الطريق من النظراء وأقل مؤانيسه فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من ^{١٥٩} قال إن الجود والوفاء ملّة عمران حاتمها بل خاتنها، قال عبارة وكنت قبضت من الداعي المعظم محمد بن سيار ما لا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زيد فلما توفي الداعي محمد بن سيار استدعاني وأنا الداعي عمران الى عدن فمضى اهل زيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأبهر الحرمين في

٥٥٥ سنة ٥٥١ هـ فلما عزم على الرجوع الى اليمن اخذت كتابا | من الملك الصالح
الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تقسيط المال الذي مات ابيه وهو عندي
وهو ثلثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضمون كتاب الملك الصالح في
المال فقال له الرشيد بن الزبير غُصِطَ عليه فقال الداعي عمران بل تقدم السين
على القاف ونُصِطَ ثم اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم
محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس الهائى إن النقب عماره بن
ابى الحسن يرى الذمة من المال الذى درج من بك مولانا الداعي محمد بن
سبأ، قال عماره ومن جملة ما شاع من كرمه ان الأديب ابا بكر بن احمد
البيدئ مدحه بقصة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يحتوي
عليه من الآلات وأولها:

فلك منامك والنجوم كواكب * بسعوده التليث والتسديس

وهي قصيدة طويلة من مختارات شعره فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب
وارتاح فسلم اليه الداعي ولك اما السعود بن عمران وقال له قد اجزئك بهذا
فقبله الأديب ابو بكر واقعد عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه امتاذ الدار
بستانه في دخول الولد الدار الى اهله فانفد له الأديب في ذلك فالتفت
الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغوك في بيعه فاستنصف في الثمن فلم
يلبث إلا قليلا حتى خرج الولد وفي بك قدح من نضرة فيه الف دينار
وسبعائة دينار وخلفه فقال له الداعي بكم اناك الولد فأعطه بالمبلغ فقال له
الداعي وقد اطلقت عليك مكر المركب الثلاثى الذى دينار فاقبضها وكتب
له خطه بذلك فقبضها، ولعمارة والناضى يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه
غرر القصائد فمن قول الأديب ابي بكر:

406 | راقى الريمع برقت في ألوانه * ما بين ونى رياضه ووجنانه

وسرى بحرر في مطارف زهره * أذبال مفضل الندى * ريانسه

منوشها بالخصر من اوراقه * مترنعا بالهيف من اغصانه

- مستوطنا بالنصب من جيرانه • عَدَا وَإِنْ جَلَّتْ عَنْ انْتِطَانِهِ
 ابدى الغرائب من بدائع حبه • غَرَسَ نَسِيمَ عَهْدِهِ قَبْلَ اَوَانِهِ
 غَرَسَ بِيَاهِى فِي الْبَهَاءِ مَجَاوِزَا • اَقْصَى مَدَاهِ وَمَنْهَى اِمْكَانِهِ
 مَدَّ النِّعَمَ عَلَيْهِ فَضْلَ رِئَاثِهِ • مَتَكَنَّا وَالْإِمْنُ ظِلُّ اَمَانِهِ
 وَاجْتَنَالَتْ الدُّنْيَا بِهِ فَكَانَتْهَا • عَادَ الشَّاتِ بِهَا إِلَى رَبْعَانِهِ
 فَكَانَتْهَا عَدْنٌ بِهِ عَدْنٌ جَلَا • رَضَوْنَ فِيهِ النُّورَ مِنْ رِضْوَانِهِ
 بَهْرَتْ مَحَاسِنُهُ الْعُقُولَ فَعَبَّرَتْ • اَوْصَافُهَا وَقَفَا عَلَى اسْتِغْصَانِهِ
 وَتَأَرْجَتْ بِسَعَا لَطَائِمِ جُودِهِ • فَكَانَتْهَا دَارُ بَيْتٍ فِي اَرْدَانِهِ
 عَمَّ السِّبْطُ وَصْنُهُ فَكَانَتْهَا • قَامَ السَّمَاعُ بِهَا مَنَامَ عَنَانِهِ
 فَكَانَتْهَا اِشْرَاقُ اَنْوَارِ الضُّعْفَى • مَنَوَقَدُ الْاِشْرَاقِ مِنْ سُلْطَانِهِ
 وَاهْتَزَّتْ الْاَعْطَافُ مِنْهُ كَلْبَا • هَرَّ النِّسِيمُ بِهَا مَعَاطِفَ بَانِهِ
 مِنْ كُلِّ مِثْلَانِ النُّوَادِ طُرُوبِهِ • اَوْ كُلَّ مِرْنَاجِ الْيَسَا نَفْثَانِهِ
 دَارَتْ عَلَيْهِ مَتَرَعَاتُ سُورِهِ • مِنْ مَتَرَعَاتِ كُؤُوسِهِ وَدِيَانِهِ
 وَمِنْهَا بَرَاجِعَةُ الْعُقُولِ سَابِلَا • مَا يَصْطَلِقُ النُّفُوسَ مِنْ اَتْمَانِهِ
 وَتَجَاوَبَ الْاَصْوَاتُ مِنْ مَانَانِهِ • فِي صَحْنِ النُّفُوسِ مِنْ رِيحَانِهِ
 وَسَيَا بَهْرَةِ الزَّمَانِ نَعَاطِمَا • لَمَّا اسْتَعْصَمَ بِهِ عَظِيمُ زَمَانِهِ
 وَفَضَى تَقَارِبُ نَبَرَتِهِ بِأَنْ ذَا الشُّغْرِينِ صَاحِبُ وَقْتِهِ وَقِرَانِهِ
 دَائِعَى دُعَا هَدَاهُ اِمَامِهِ • دُونَ الْمُلُوكِ يَنْصُرُهُ عِمْرَانِهِ
 مَلِكُ نَفَرٍ فِي الْمَعَالِي مَتَلَا • بَيْتُ قَوَاعِدِهِ عَلَى كِبِيَانِهِ
 مَنَجَاوِزَا اَقْصَى الْعُلُوِّ وَإِنْ غَدَا • فِي دَسِّ دَارِ الْعَزِّ مِنْ اَبْوَانِهِ
 مَتَهَلَّلَ الْاِشْرَاقُ مِنْهَلْبِ النَّدَى • مِنْ حُبِّ رَاحَتِهِ وَفِيضِ بَنَانِهِ
 مَا شَأْنُهُ إِلَّا الْمَخَاطِرُ مَكْبَا • فَلْيَكِبِ النَّاسُ نَعَاطِمُ شَانِهِ
 نُسْلِي مَا تَرَى الْمَدْحَ فَتَنْظُمُ ۱۱ • اَفْكَارُ دُرِّ فَرِيدِهِ وَجَمَانِهِ
 فَإِذَا تَصَرَّفَ كَاتِبَا اَوْ خَاطِبَا • فَالِدُرُّ يَمُنُّ بَنَانِهِ وَبَيَانِهِ

فكاتبها الظلم الدقيق منقذ * في كنهه والسيف غضب لسانه
 ان كان روح روحه فطال ما * نعت يوم ضرابه وطعانه
 او جال في فلك السرور فطال ما * جال المكرب به على قربانه
 منوردا قلب القلوب من العدى * بالماضيين حماره وسانه
 والآن حيث نفى كبات الوغى * وثى لطيب العيش فضل عتانه
 وأفاض في العاوين راحة جوده * متدفقا بالفضل من احسانه
 وهبت على المستعصرين حجاب الساموال لا الاموال من بهانه
 بهج الطريق الى المكارم والعلی * شرف غرس شفت عن كنهانه
 منطلقا في اب قبض هبابه * في سره اند وفي إعلانه
 فليجبر قربان القربى سوايقا * في شأوه ونجول في ميدانه
 ولتظم الفكر الفرائض ما اصغفت * من دثر أبهره ومن رخصاته
 والجهد سمر والغار منبسط * والتفضل منضج منا برهانه
 والصنيع يجبر عن ضياء نهاره * ما جنى الانصار من عنوانه
 والمدح من شرف المكرم في العلاء * بمكان نور الطرف من إسانه
 ما زال يجري وسط باهر فضله * في النهر تجري الروح من جثمانه
 فلتنبئ بانسرة رياض نعيمه * في الملك عسرة رضى أوطانه

قال المجدي ومن سائر الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب
 عليه وهو منبر له حلاوة في النس وحلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في
 جامع عدن عليه من الحلاوة والحلاوة ما ذكره المجدي إلا أنه مكتوب عليه
 بالعاج ان الذي امر بعملة المجاهد انعماني في سنة ... فيحتمل ان يكون هو
 منبر الداعي عران وإسمه جوده المجاهد وأصلحه ويحتمل ان يكون غيره ولم
 تعرض للخروجي إسمه المجاهد لمبر عدن، ولم نزل الداعي عران فأما بالدعوة
 الناصية الى ان توفي في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للشيعي أنه توفي بعدن يوم
 الجمعة تسع خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما خول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديداً العتابة بحجج يت الله الحرام فاخترته الحيام دون
المرام وعلم الله صحة نيته فاختر لثريته سعة رحمته بعد أن وقف بعرفات والمنعمر
الحرام وصلى عليه خلف المقام، قال الجندى فقله الاديب ابو بكر بن احمد
العبدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالشمسكات عن التغير ودفن
بمكة المشرفة في مقارها، وتوفى عن ثلثة اولاد صغار لم يلقوا الختم وهم منصور
ومحمد وابو السعود فحمل والدهم كمالهم الى الامناذ * الى الدر جوهر المعظم
المقدم ذكره وطلع بهم حصن الدملوة وأقام باسر بن بلال في مدينة عدن ثانياً
لم قائما بها بحسب عليه لم الى ان قصص المعظم يوران شاه بن ابوب الى عدن
فسار باسر الى الدملوة وملك المعظم عدن في السنة ٥٦٩ هـ وبه انقضت
دولة الدعاة الزريعيين من عدن وغيرها فبحان من لا يزول ملكه ولا يبدل
سلطانه سبحانه ما اعظم شأنه *

(٢٤٠) ابو عمرو ابن العلاء المرقى المشهور، قيل اسمه زئان وقيل الغريان
وقيل يحيى وقيل كنية: ابن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن
جلهم بن جزاعى التميمى نسا، كان عمه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو
عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت ليلة مفكراً فى حالى مع الحجاج اذ
سمعت منشداً:

ربما نجزع النوس من الامسرا له فرجة كل العقال،

ثم توفى غريب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤ هـ من الجندى وشبه انه سقط نبي * من
النسخة بعد البيت *

حرف الفين المعجمة

(٢٤١) ابو محمد غازى بن المعمار الامير الكبير الملقب شهاب الدين اكبر
امراء الدولة المظفرية، كان كثيراً ما يتولى المدن الكبار كريد وعدن وكان
كامل النضل والنضيلة وهو اول من سن قراءة الحديث وكتب الوعظ فى

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك
وفنا جيدا بعد أن أمر بصب منبر شرقي جانب المسجد المذكور يقعد عليه
القارئ ليمسح قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال الخزرجي وهو مستتر على
ذلك إلى عصرنا ما تغير منه شيء، يدعى له على المنبر في المسجد المذكور في
كل يوم بكرة وعشيرة، وكان المذكور شاعرا فصيحاً يلقيها ومن شعره ما انشد:
حين فتح المظفر بيت حبص فهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكروا أوعته وأرافوه
فقال غازي بن المعار:

ولمّا فتحنا بيت حبص عوة * وجدنا بها الأدواح ملأى من الخمر
وعند أمير المؤمنين يعصاة * يقولون بالبيض العصاة والسمر
فإن يكن الأشراف نمر خفية * ويظهر للناس التنك في الجهر
ونأخذ من خلع العذار نصيبها * فإني أمير المؤمنين ولا أدري
وذكر الجندى في ترجمة سالم بن إدريس العيصي أن سالماً لما قبض على
الركب الذي نفي على ساحل ظفار وما فيه من المال والمدينة التي أرسلها
المظفر إلى ملوك فارس كتب إليه المظفر بعثه عن ذلك وبُعاشيه عن قطع
السيول فوصل جواب سالم بالحنونة والامتناع فامر المظفر وإني عدن إذ
ذلك وهو الشهاب غازي بن المعار فالتقى إلى ساحل ظفار بالذواري والرجال
فجهز عسكراً جيداً وشحن الذواري والرجال وسار حتى وصل إلى ظفار فقابل
أهلها أباناً ولم يكن ثم حرب طائل ثم عاد إلى عدن كما قدمنا ذلك في ترجمة
سالم، وسوى المذكور في مدته نعر ولما سقى وجد نحت رأسه رُفَعَة مكتوب فيها:
وشخ سوه له ذوب * تعجز عن حملها المطايا
قد بقت شعرة البابان * وسودت قلبه الحمايا
فأمكن عليه أسا إلهي * فأنت ذو المن والعقابا،

قال الجندى ولم تقف على نار يخ وفاته. والظاهر أن رجوعه من ظفار إلى عدن
كان في سنة ٦٧٦ أو ٦٧٧ فإنه غلب رجوعه من ظفار جهز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته إلى ساحل عدن ثم رجع، فحجز المظفر بعد ذلك على ظفار
براً وبحراً وقتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة
سالم.

(٢٢٢) الفطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،
ولمّا ولي الرشيد ولّاه اليمن فأقام بها ثلث سنين وسبعة أشهر ثم خرج منها بعد
أن استغلف عباد بن محمد المهدي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن
عبد المذان الحجازي فأقام منه وفي أيامه حصل النخع بصعاء ولم يكن حصل
قل ذلك، ثم عزل بعاصم بن عتبة الهنائي فأقام منه ثم عزل بأبوب بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن
إبراهيم الهنائي ثم عزل بولته العباس بن محمد بن إبراهيم فسألت سيرته
وفضعت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فأتى أهل اليمن إليه بالعباس بن
محمد في مكة فعزله بعد سنة أشهر بعد أنه بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام فأقام منه ثم عزل بأحمد بن الحافل بن علي بن علي
ابن عبد الله بن طلحة بن ابن طلحة فأقام منه وكان في أيامه تخليط عظيم
باليمن قاله الجعدي، ثم عزل بمحمد بن خالد بن مرمك أخى يحيى بن خالد
وسأذكره في موضعه.

(٢٢٣) أبو الفخام الحزني، ذكر ابن سيرة في تاريخه أن الداعي المكرم
عمران بن محمد بن سفيان لما توفي بعد سنة ٥٦٠ حمه الأديب الناضل الشاعر
الكامل أبو بكر بن محمد العبدى والشيخ الناجي أبو الفخام الحزني إلى مكة وفتر
في مقابر مكة.

(٢٢٤) الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحميني، كان مقياً بالنعرة
في سنة ٧٦٧.

حرف الفاء

(٢٢٥) الفضل بن غزّاص المكي، كان من اعيان المشايخ ببلد مَدْرَج ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما نجاشا كثير فعل الخير والمعروف ما لوفنا مقصودا وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجي من قدم عدن مع المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس الخوضي، وذكر المجدي في ترجمة النقيه الصالح عبيد بن منصور بن مسكين ما نصه ومن كراماته ما يروى ان رجلا من اصحابه وشركاء ارضه حصل عليه اذنة من بعض نواب الشيخ فضل غزّاص المكي فذهب الرجل الى نربة النقيه سعيد بن منصور والتمها ويكي عندها وجعل يقول يا فيه اتعبنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل بعدد عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ في تعز عند المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يكتب له بعوائده فكتب الكتاب ^{١٤٤} نهارا ولم يفرغ الكتاب إلا ليلا فادخل الكتاب على المظفر ليلا وأمسى عنده فلما انصف الليل استبظ الفضل فأمر غلامه بالشد والسمر فقبل له ألا تصبر الى الصبح حتى يأتبك جواب السلطان فقال لا حاجة لي بذلك اذا خرج الجواب هو بلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصه عن ما حمله على الخروج في هذه الساعة فقال رايت النبه سعيد بن منصور وقد لزمى واصبحنى وذبحنى وأنا لا محالة هالك، ثم اخذ في السير فلم يصل بحيلة إلا وقد اعتقل لساه فحمل على اعتاق الرجال وظلموا به الى جبل بعدان فتوفي هنالك وحمل منا الى تلك فلبنا وصلوا بينه غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبه الذي علم منه بحديث النقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع أحد من اهل قرية النقيه شيء فقبل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك النقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر النقيه ويكي عنده والتمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد النفيه الانتصاف من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم اقف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة ٦٧٨*
 (١٩٤) (٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره المخرجي في ترجمة محمد بن حسن بن علي الفارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقا وعلم الفلك على الشريف ابي الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما يفوه سباق الكلام*

حرف الناف

٤٢٦ (٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابي القاسم الآتي، رتب معينا في المدرسة بعنى المنصورية | وفي نهاية الحكم في القضاء كآيه فينا هو جالس ■
 مجلس الحكم اذ جاءته امرأة تشكو من زوجها سوء عشره وتزوجت للناس ١٠
 فاعجبه جمالها ففعلت بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتعت فخرجت عن مجلس الحكم ونفرت من الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل نبتا على التخلص منه فأفتاها من افتاها انها إن كانت تريد التخلص من زوجها فترد عن الاسلام والعباد بالله تعالى ففعلت ذلك فانسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر يومئذ بعدن ومعه قاضي القضاء بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن ١٥
 مكنتنا عن هذه القضية استمر النساء على هذا كننا كرهت امرأة زوجها أرادت عن الاسلام فلا تفلح امرأة مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت واحتفظ بها وجمع لها حطب كثير الى ساحل البحر من جهة حقات فلما اجتمع من الحطب ما فيه كفاية شبرا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من النار هالها ما رأت من آلهاب النار فقيل لها قولي أشهد أن لا إله إلا الله ٢٠
 وأشهد أن محمدا رسول الله وتوي الى الله، وجعل الناس يهللون ويصيحون بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة وروج السلطان في ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان يثبت من الدنيا، فلما أطلقت أقامت

- مئة في بينها ثم خطبها القاضي وتزوجها، فقال كثير من الناس أنه الذي أمرها بما كانت فعلت من الردة فلما تشكك القاضي أبو بكر ابن الأديب في ذلك وتردد في أمرها عزل من الإعادة وعن نيابة الحكم فتعاقب التجارة إلى الهند وجعل يقارض التجار حتى اعتفت وأكثفت ونوفى مسافراً إلى الهند ولم ألف ٥٥٥ على تاريخ وفاته، كذا في الخرجي قضية المرأة كانت والمظفر بعدن | وأن أبا بكر ابن الأديب عزل نائبه * أبا القاسم المذكور بسبب زواجه للمرأة فاقضى ذلك أن ابن الأديب ولى قضاء عدن في أيام المظفر ولا اظن أنه ولى قضاء عدن في زمن المظفر وأما ولها في أيام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعل العازل لأن القاسم لا يثبت عن النيابة هو القاضي محمد بن علي القاضي فليحقق ذلك *
- ١٥٥ (٢٣٨) ذكر شيخنا الأمدلي في ترجمة أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرشي المحقق مذهبا قال به نفعه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلا بالغة والفرائد والاصول وعلم الفرائض والحساب والبحر والمقابلة والديانة والزهد ١٥١٥ والورع وسع الحديث على سبجات الملوك | وأخذ الفرائد على المرفئ محمد العدني، بحث عن المرفئ محمد العدني *
- ١٥٦ (٢٣٩) أبو محمد القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن أحمد بن قيس المهدني، كان فقيها صالحا عالما عاملا نفعه بحجة وولى قضاء عدن وكانت سيرته فيه بحبر مضمومة (ونوفى) ١١ ذي القعدة سنة ٧٠٣، ذكره الخرجي ولم ادر أنه منى (٩) بعدن على القضاء أم لا *

حرف الميم

- ١٥٥٥ (٢٤٠) سحرز، بضم أوله وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن سلمة المكي ويعرف بالعدني، عن نافع بن عمر المحمدي ومالك والمتكدر بن محمد وابن أبي حازم وعنه ابن ماجه والدارقطني وابن أبي عاصم وأبو يعقوب الموصلي وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن أبي حاتم مات سنة ٢٢٤ يقال جمع ٨٢ حجة،

من تذهيب الذهب إلى ضبط اسمه فمن التكريب للعافظ ابن حجر وزاد أنه مات وقد جاوز التسعين ونقل في اسمه محمود بن سليمان قال في التكريب والصواب محرز بن سلمة *

(٢٤١) الفقيه الأجل ناج الدين محفوظ بن عمر الحنك المزاري، كان متفيا بالثغر في سنة ٧٩٧ *

(٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اساعيل الزنجاني، نسيه إلى زنجان بلدة عظيمة من بلاد العجم، التي نسيه إلى يوم قرش ونقل أنه من ذرية أبي بكر الصديق، قدم أبوه من زنجان إلى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المذكور وكان من أكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البضاوي المسر قدم اليه رسولا من ملك شيراز إلى المؤيد مرّين احدهما في أول دولة المؤيد وفنى حاجة مرّيه وعاد إلى بلاده والثانية في سنة ٧١٨ وفي كل مرة يدخل عدن وينفذ بها ودرّس حتى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال الجدي واجتمع اليه في عدن حين قدم في المرة الأخيرة فأخذت منه الرسالة الجديدة للشافعي والاحاديث السبعة وجمعتها ١٤ حديثا، ومن اخذ عنه عبد الرحمن بن علي بن سيان ومحمد بن عثمان الشاوري وسالم بن عمران ابن أبي السرور وغيرهم، واجتمع بالمؤيد بريد فأحسن اليه ثم توجه إلى بلدته، قال ويلغى الآن أنه قاضي شيراز قال ولم أر مثله في الفقهاء القادمين من ناحية العجم شرف نفس وعلو إهنة وما قصده فاصد يطلب منه شيئا إلا اعطاء ما يليق بجاله مع المحافظة على الصلوات في أوائل اوقاتها ما كان يقف بعد أن يسمع المؤذن غير أن يبادر إلى اداء السّنة ثم يقف واصلّي الفرض، وله مصنفات جليلة منها شرحان للغاية التّصوّفي تصنيف إمامه مبسوط ومختصر وشرح منهاج امامه ومصباحه وطواله الجميع في الاصول واختصر المحرر وله كتاب في التفسير ولم افقه على تاريخ وفاته *

(٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله

الصنعاني، قال القاضي ابن كثر سمعت عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين
عمر بن محمد بن عيسى اليافعي بعدد قديما اظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ
كذلك في سماع القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن الفقيه نفيس
الدين العلوي *

(٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف الجليلي الأشرقي الأفضلي المجاهدي
الملقب جمال الدين، ولد سنة ٧٢٤ وكان فقيها في مذهب الحنابلة عارفا بعلم
الفلك والحساب شافعا نعتي من روح وباعث في كثير من البلاد واستمر شاد
الدواوين في المملكة اليمنية وكان جوادا سخيا كثير العطاء له مروة وفيه إنسانية
بحسب العلماء ويحلهم ربي يزيد مدرسة للعبادة وأوقف فيها كتبا كثيرة نفيسة
وأعطاه الأفضل خزانة في سنة ٧٦٥ ثم أقطعه ريع وأضاف اليه الشهود
الاربعة الكبرى والخاص والجلال والوقف ثم استمر باطرا في النهر فأقام فيه مدة
في الدولة الاشرقية ثم اتصل وولي الدار اما ثم أعيد الى النهر وجعل له
نظر النهر وولاه فأقام مدة بها الى ان توفي وهو متول لها في آخر جمادى
الآخرة من سنة ٧٨٤، قال الخزرجي ولم يبق لأحد قبله ولا بعده الجمع بين
ولاية عدن ونظرها ابدا *

(٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب يرباط، وإنها قيل له الأكل
لأنه كان بعينه، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ
بضم الموحدة واللام ثم خاه معجزة، كان أوحده زمانه كرما وحلبا وموضع
ويكنى في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر، ومنا يحكي من كرمه ما حكاه
المجدي عن يني به ان جماعة من اعيان حضرموت فصدوا المنجوي هذا بهدايا
نلبى بحالهم ورافقهم في السفر فقير فسمعهم يذكرون المنجوي بالجوود والكرم
والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به اليه من الهدايا فأجبت ذلك التقدير
أعوادا من اغصان الأراك الذي يستاك به عديم سبعة وجعلهم حزمة فلما
دخلوا على السلطان بهداياهم دخل معهم الفقير فسلم وقدم ما كان معه من

الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواك * ولم أقصد به أحدا سواك
بعثت اليك غودا من أراك * رجاء أن أعود وأن أراك،

فقبله السلطان منه وأمر أن تُحلى لم يوث ولتغير مثلهم وبعث للتغير بجاريين
ووصيفا يخدمونه مدة إقامته * وكذلك كان يفعل لكل ضيف بصله، ثم أن
التغير استأذن السلطان في الرجوع الى بيته فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل
شيء في خزانة سبعة أجزاء يعني ما كان سوزن بالهيار كالحديد والقار يُعطى
منه سبعة أجزاء وما كان سوزن بالمن كالزعتران ونحوه يعطى منه سبعة أجزاء
وكذلك ما يُباع بالبحال، ومن سواضعه ما حكاه الجندى في ترجمة الامام محمد
ابن علي التلعلي انه لما رجع من الحج الى بيته دخل مركبه مرابطاً ودخل الركبة
الى مرباط لبيعوا ويشترى ويتزودوا فنزل التغير من المركب وضرب خيمته في
الساحل ليستريح فيها من ضحك الحريرين يعززون. فلما علم السلطان المذكور
بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه فصعد نفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة
مرباطاً وشرط له أن يفعل له على ذلك ما أحب فلم يزل يلازم التغير في
ذلك حتى اجابه الى ما سأل، ومكث هذا السلطان كثيرة وأفعاله الحميدة شهيرة
وهو آخر من ملك مرباط من المنجوين وانتقلت منه الى الحبوضيين فإنه توفي
ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل لذلك وكان محمد بن احمد الحبوضي
ينحدر له مقام بالولاية بعده، وكان مؤول الملوك المنجوين انما هو على المواشي لا
غير كالبدو والحبوضيين على الزراعة والتجارة لا على التجارة كما هو اليوم منذ
دخلها الفرس، وتوفي السلطان المذكور بعد سنائة من الهجرة وقرره بين
مرباط وطنار، قال الجندى وذكر التفات أن كثيراً ما تُسمع من فيه قراءة
القرآن *

(٢٤٦) الفقيه محمد بن احمد التميمي الحزري، دخل عدن وسمع صحيح مسلم
او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كثر وأظن المذكور من فقهاء الزيدية

وقفن له على مكانة الى القاضي ابن كتن مدل على شجته ومعرفته بالادب
وفضله صدرها نصبة يمدح بها القاضي ابن كتن ويشكر فضله وهي:

إن الجليل والجمال والندى * ما فارقت في زماني محمدا

والعلم والرأي السديد والنجى * قد مارجت منه الأغز الأجدى

وجوده انزله من العلا * منازلا انزلن عنه الرقدا

وحلمه وعلمه وصبره * صبرته دون الورى معتبرا

وفضله ونبله وضوؤه * ألسنه محمدا فساد السبدا

القاضي النذ الإمام النجى * منا ما الى مصابيح الهدى

فروعها مشبهة صوته * لا غريق من يشه يشل لدا

سبحان من ألبسه مزارقا * من المعالي راح فيها واعندي

لا زال فيها ساحا أدائها * مفكرا موقفا مسددا

وأنه يعلى قدره وشأنه * فيها وأنبه الفناء الرمدا

ما بد صبرا جوده * ورز المانوف رقا اعيدا

فلم نزل ينصهر بعبه * نكرا جديدا باقيا محفدا

قد اسعد الله سعدا وأنه * القاضي الدب الأغز الأوحدا

شرقته الله وأعلى قدره * وصبر العزله والسوددا

سنى له الحفظ فأسمى فائزا * دون البرايا بالعلى في الهدى

افقائه معسولة وودده * في حضره وغيبه ما تكدا

اخلافه روض وماضى عزمه * في كل ما سوى بقا الجنددا

ساحله مألوفة لمن غدا * مهما اعاد الخير فبين ابتدا

محمدا في فعله محمدا * فكل من يشاء له الهدا

(٢٤٧) الأمير نجم الدين محمد بن الأمير أحمد بن نجم الدين بن الحسن

الخرنيزي المجاهد، قال الخزرجي تولى زيدا مرارا كثيرة في الدولة الموحدية

ومضى أكثر عمره في ولايتها وتولى عدن أيضا كثيرا وكان نعمة على المفسدين

ويُدعى له مع ابيه في مسجد الأشاعر ويوفى في سنة ٧٥٢. وأظن أن اياه احمد دخل عدن ايضا مع المظفر لما جهز على ظفار وأخذها من سالم بن ادريس الحبوشي فإن احمد المذكور كان احد المجند المتفتمين الى ظفار. وكان احمد المذكور له هيئة شديدة وسياسة مدبغة وسيرة حميدة مما يعكس من سياسته أن رجلا من اهل زيد فقد امرأته آثاما ولم يعلم لها خيرا فشكا اليه فقال للرجل: آخذت ثيابها فإن وجدت فيها شيئا لا تعرفه فأخبرني به فأناؤه يتناع فقال هذا وجدته في ثيابها ولم يكن من كسوتي فأمره الامير بالانصراف ثم طلب نفسه المستعيلة وسأله عن يستعمل هذا الصنف منهم فقال فلان فطلبه وأراه النناع وسأله عن اشتراه منه فقال باعه لي الدلال فلان ولا اعلم من اشتراه منه فطلب الدلال وأراه النناع فعرفه وسأله عن اشتراه منه فقال فلان لرجل من اعيان البلد فطلبه الامير وخلاه. وأراه النناع فعرفه واعترف بالنقض فوثقه وأكر عليه رغبته وقال له يادير بإطلاق المرأة عن زوجها وإياك أن تعود للنساء فأعاقبك أشد العقاب. قال المحرر حتى هذه رواية التحدى والذي سمعته من عدة من اهل زيد أنه لما اعترف الرجل بالنقض، وعقده الامير وهدده وأمره بإرسال المرأة الى بيت الامير مبادرة فلما وصلت المرأة الى الامير موعدهما وهددها وأكر عليها غاية الإنكار وآلى عليها أن لا تعود. وإن جاء زوجها يشكو منها استوجبت العقوبة والنعكال ثم طلب الزوج وقال له الامر عجيب امرأتك عندما في البيت تشكو منك وما علمت بها الى هذه اللبلة ومرادها ان تكسوها وقد اخذت ذلك النناع لتشتريه لها وعجزت هي عن ثمنه فاشتراه لها. ثم طلبها ثم قال لها نفدي مع زوجك وإذا رأيت منه ما لا يرضيك أعطيني. وأنت اذا رأيت منها ما لا يرضيك أعطيني فخرجت من عنده متفقين بحسن سياسته.

(٢٤٨) ابو عبد الله محمد بن احمد بن خضر بن يونس بن الحسام بدر الدين، قال الجندى اخبرني الثقة انهم يرجعون اشرافا علويون، وكان محمد

المذكور فارما شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزانته من الكتب ما لم يجمعه خزانة احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمه زهراء بنت الأمير بدر الدين الحسن بن علي بن رسول ولما قدم جده بدر الدين من مصر تقدم لبقائه ثم قدم معه فلما سجن جده سجن محمد المذكور في سجن عسكن ثم رُوي في فيه فأعيد الى سجن جده فلم يزل مسجونا في دار الادب يتفرغ الى ان توفي جده وخاله ومن كان مسجونا معها ثم أخرج محمد المذكور من السجن فسكن داره المعروفة بالنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كل شهر الى ان توفي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ هـ قريبا، وخلف أبين وها عثمان وخليل فعثمان مات بصما وعاش خليل بعد مدة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة أيام الناس مع حبر ودين.

- ١٠ (٢٤٩) الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد الدهبيني كنفه في الذهب المعروف بالبحال بالموحبة والصاد المهتمة المشددة، كان فيها سبها صالحا ناسكا عابدا زاهدا ورعا مشهور بفضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأفعال صادقة، نشأ بالامام المعروف بعبد بن علي بن سنبار وقيل اسمه عبد الرحمان بن علي بن سفيان الحنصوي ١٠٠٨ وصحب الشيخ عمر الصنار واشتهر به كثيرا وكان كثيرا ما يجتمع هو وسعود الجاوي في محافل ضراس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد الباقعي، قال وهو اول من انتسب به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التوبة وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن محمد البناء المروزي وهو اهل ذلك وحقيق به قال وجمع شيخنا البصال كتابا ألفه في الفقه شافع به التوبة وغيره ٢٠ بتعلق شرح التوبة وفيه فوائد عديدة وسكت مفيدة، وتوفي بعد سنة ٧٤٥ هـ ودفن بالمحطة المعروفة بمحطة البصال وله عرفت وكانت من قبل تعرف بالزراين وقبره في الحباط الذي هو آخر المحطة المذكورة من جهة القلعة المعروف بترية القاضي عمر، وفي هذا الحباط جماعة من فاضل العلماء وأكابر الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد بن حبيب والقاضي
عيسى بن محمد البافعي واولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكانت بعض
الصالحين اذا زارهم قال هذه الثمرة روضة من رياض الجنة *

(٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صقر الفسائي القتيبي شمس الدين
الدمشقي، ظهر بالشام وبه نفاً وتلقه حتى بلغ القاية ثم حج وجاور بمكة فآخذ
بها عن جمع من العلماء ولساً حج المجاهد حجة الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن
دخل ابن صقر المذكور اليمن سمعته فافضل عليه المجاهد إفضالاً عظيماً ثم ولاه
النضاه الأكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مسجراً على ذلك الى ان توفي
المجاهد، فلما ولي ابنه الافضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مسجراً على
النضاه الى ان توفي الافضل وصدرًا من ولاته ابنه الاشراف الى ان توفي في
آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فيها كبيراً عارفاً محققاً منسجماً مشاركاً في عدة
فنون من العلم، وعلى ذهني من قدمه * اني وقعت على دخوله الى النعم ولم يحضري
بقلة حال تبطيره فلذلك ذكرته هنا *

(٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن مالم الفريضي، جمع هو
والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب شاملاً الترمذي
على النسخة ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي بقراءة غيرها عليه
وها يسمعان وذلك في سنة ١٥٦٥ (من التت المذكور وأظنه كانت خطيباً
بعدن) وهو اخو النسخ ابراهيم بن احمد الفريضي المذكور في أول هذا
الكتاب *

(٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي القاضي المكي الهاشمي
الحسني مؤلف مواريج مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون باباً فاض
المالكية المشرفة، قال الاهدل قدم الى أبيات حسين في شعبان في سنة ٩١٨
فرايته حافظاً للأسماء والكلمات له يد في الحديث ومعرفة نامة بالشيخ والبلدان
وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالباً لعوائد تعودها في زيد ويبر، وكان قد

الامام الحسن بن محمد الصفاني فأخذ كل منها عن الآخر. وأتى ببلد مدرسة وكان يدرس بها ويقوم بالمنطق من الطلبة وكان اذا فرغ من صلاة العصر امرهم بالخروج الى البرية والاستغفار بالمسابقة على الاقدام والمواظبة ويخرج معهم ويقعد على قرب منهم وهم يتواشون ويتجادلون وأولاده من جملتهم وهو ينظر اليهم حتى اذا اصفرت الشمس انصرف الطلبة الى الضحارة واستقال القبة مع الذكر حتى يصلي المغرب ويتبعه اصحابه في ذلك، وله مصنفات منبهة منها المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المذهب وأربعون حديثا فيها يقال في الصباح والمساء وأربعون في لفظ الأربعين، وله شعر حسن ومنه:

كذلك يموت العارفين بها رزوا * لقد قلنا حقا وما قلنا مزا

الم سر ان الله اهلكهم * فاني جزوا ثم اني لنا جزوا،

ومنه:

وطئت بها الاحياء طرا فزاجد * ادبنا لينا بعرف الخير والنرا،

ودق على الحال المرضى بمرله لضع وثنين وسفانة بعد ان اوقف كنه وجلة من ارضه على المدرسة التي بناها وخطه اولائه فيها ونسب سليمان المتفهم ذكره واستمر على تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج منهم الى مذهب الإمامية *

(٢٥٤) محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي ابو عبد الله، قال الخرجي (١٠١٤) كان فقيها كبيرا القدر شهر الذكر طاف البلاد ولقى المشايخ ودخل إصبيان ونهر الاسكندرية فأخذ بها عن المحافظ احمد بن محمد السلفي وأخذ عنه بها وهو احد من عدة ابن سرة شيخا له ولم يذكر وفاته، والمذكور اصله من الهجرين ٢٠١ وروى عن ابي الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الإصبياني الشافلي للترمذي وقرأ الكتاب المذكور على ابن النعمان المذكور بفسر عدن وجمعه به بالنفس جماعة منهم الامام علي بن يوسف امام مسجد الشجرة والامام ابو عبد الله محمد

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الثريظي المخطوب وذلك في سنة ٥٦٥
 ٥٥٥ (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب البتة المحررة بنت احمد الصليحية، وكان
 كاتباً ادبياً مثقفاً للديوان يليقاً مجيد الألفاظ باهر الإحسان، سبّرتهُ الى مصر
 الى الأمر بأحكام الله بهدية سنوية وفي الهدية بدنة قيمة الجوهرة التي فيها أربعون
 ٥٥٥ ألف دينار | وأُرسلت معه ابن نجيب الدولة على بن ابراهيم المقدم ذكره وشفعت
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الحبيب أمير وصل من
 مصر ليقيض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع الى عدن وسفروا ابن نجيب
 الدولة الى مصر في جلبة سواكنية أول يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن
 الأزدي بعد خمسة عشر يوماً وتقدموا الى ربان المركب بأن يفرقه ففرقه وغرق
 المركب بما فيه على باب المندب، فأت ابن الأزدي غريقاً ولم أعرف من حاله
 غير ذلك *

١٠٢٥ (٢٥٦) أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن سعيد المقرئ العنقي
 بالنون بين المهلكين المذمومين، كان فيها غزواً على الدقائق علماً عاملاً عارفاً
 بالاصول والنروع وله في كل منها تصنيف حسن، ولي قضاء عدن برهة من
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والعبادة والصدقة ونقل المعروف قل ما نصده
 فاصد إلا وأعطاء ما يليق بحاله إما من نفسه إن أمكن أو جاهه (P)، وحكى أنه
 كان يشتري كل يوم بدينار خبزاً ويفرقه على المستحقين وكان يحب الاختلاط
 بالفتهاء ومواصلتهم، فكان مدرّس عدن ومعيدتها وسائر الطلبة يصلون كل يوم
 الى بابه ويحضرون مجلسه فيتلقاهم باليسر والإكرام ويلقى عليهم مسائل من الكتب
 التي يعانون قراءتها فمن وجد فائداً بارك عليه وشكره ووعده بالخير وحسب على
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس اليقائن عدن صحبه القاضي وأسنه وتلذذ
 له قراءته عليه وجيز الغزالي، وكان اليقائن أنعزى العفيدة والقاضي حنبلياً
 كما هو الغالب على متقدمي فضلاء اليمن يؤايدون المحابلة في القول بالحرف

والصوت لا في التعجيم والفتية، فلما ظهر للقاضي معتقد اليلقاني اشتد العضا بينهما وحصل بينهما من الشقاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكي اليلقاني، ولم يزل القاضي محمد مستمرا على قضاء عدن الى ان توفي بها لاثني عشرة بقيت من صفر من سنة ٦٩١، وقبره بالقطيع في حياط يُنسب الى بيت النارسي الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن *

(٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن النقيب محمد بن موسى بن الحسن ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمرات العيماني الوزير الكبير الملقب بهاء الدين، وُلد سنة ٦١٨ وتنفه بحسن بن راشد وكانت فتيا عارفا ذكيا ليبا خطيبا فصحا، ولما توفي المنصور عمر بن علي بن رسول وافترق اولاده وم المظفر وأخوه الفائز والمنفصل وكان المظفر إذ ذاك بالمهجم مقلطا فقصده زيدا واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه القاضي محمد بن اسعد المذكور من المصنعة فلقبه بجبا فاختطبه له بها في أول جمعة وكانت أول بلد من الجبال | خطب فيها للمظفر ثم صبه هناك واستغلف له الأتوغ ومن حولهم من العرب ولم يزل الصحة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء الأنضية، وكان ذا دهاء وسبابة وحسن تدبير في المملكة بحسب النفاة ويحلهم وعجترهم في الغالب من احواله، دخل عدن مرارا مع المظفر وهو أول من جمع بين الوزارة والقضاء الاكبر، قال الجندى ثم من بعد القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفردا عن الوزارة، قال الخزرجي وقد جمع القضاء والوزارة القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر وأخوه يوسف بن علي بن محمد وهما معا وليد صاحب، ولم يزل القاضي بهاء الدين مستمرا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى سنة ٦٩٦، ثم إن المظفر استغلف ابنه الأشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه واستغلف له العسكر فأشار عليه القاضي بهاء الدين ان يجعل اخاه حسان بن اسعد المنعم ذكره وزيرا للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي القاضي بهاء الدين

على القضاء وحده ورفعت دواة الوزارة لأخيه حسان بعد الاستشارة بسبعة أيام
فكان يتراجع هو وأخوه فيما يرد عليه من الأمور إلى أن توفي * القاضي بهاء
الدين في النصف من ربيع الأول سنة ٦٩٥ هـ واستمر أخوه حسان على الوزارة
والقضاء إلى أن عزل عنها في أيام المماليك قدامه في ترجمة حسان *

(٢٥٨) محمد بن أحمد بن حمدان بن يعقوب بن أبي التيجاني. تفتت محمد بن *
على الحفاظ العرشاني وكان فيها فاضلاً عارفاً بحقائق أصل تلك رتبة الشافعي وسكن
قرية القطن بفتح العين والندل وآخره بون بكة في صهيون وتوفي بها لضعف
103b وعشرين وسبعائة. كد في التحرير ووفيت في بعض الأساطيد (على) التصريح
بدخوله القفر كما سبأ في ترجمة منصور بن مسلم التيجاني *

(٢٥٩) محمد بن أبي بكر الأصمعي. ذكر الجدي في ترجمة القاضي محمد بن *
أحمد العنسي ما نصه أخبرني شفي أحمد بن علي الحراري أن الفقيه محمد بن
أبي بكر الأصمعي قدم عدن على القاضي محمد المذكور وهو إذ ذاك نائب قد
تفتت فكان يحضر مجلس القاضي ويسمع منه فكان يجيب مُنَادِراً فيقول القاضي هذا
يخرج فيها فكان كما قال. ولم أفت محمد الأصمعي على ترجمة مخصوصة *

(٢٦٠) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن حُرَابة بنم الحاء المهملة وفتح *
الزاي ثم الف ثم موحدة ثم هاء مائتة. كان عطافاً بعد فاشترى من الفقيه
أبي حُجْر وباعه من الأزر فأكال أحدها ثم لما فتح الآخر وجدته أحسن من
الأول فاسترجع أبو حُجْر وقال بعثك ما لم أَرَهُ فلا يصح البيع. فحملت ابن
حُرَابة الأتفة على قراءة الفقه فتشبه بأبي شعبة وقرأ الأصول على البيهقي وكان
103a فيها فاضلاً، ثم إن الفقيه أبا حُجْر احتاج إلى شيء من الزعفران فلم يوجد إلا
مع ابن حُرَابة المذكور فوصل إليه الفقيه أبو حُجْر وعزل عليه في بيع شيء منه
فأجابه وباعه أمثاله معلومة من غير نظر للزعفران ثم استدعى بوعاته فلما فتحه
قال يا فقيه بعثك ما لم أَرَهُ فالباع فاستدّر ورد إلى أبي حُجْر دراغمه فأخذها وهم أن
يرجع خائباً فذكره ما فعله معه يوم الأزر وتوفي ابن حُرَابة المذكور قبل وفاة

شيخه ابي شعبة بأشهر فلائيل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلى عليه شيخه ابو شعبة وكان فاضل البلد قد تقدم للصلاة عليه فقبل له انه اوصى ان لا يصلى عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخر القاضي وانصرف عن المصلى مفضيا ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال المجتدى ولم يكن شيء من ذلك وإنما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضي لقلة ورعه.

- (٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البعوي، ولد ١٧
 المحجة سنة ٦٩٤ وكانت فيها فاضلا دينا واستمر في قضاء القضاة سنة ٧١٤
 فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان دافعا عالية وشرف
 نفس كثير الانقاد للمعظمين من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مائتا حجة
 لم يعملها سلفه الخلفاء الى الشبهة بذي عذبة والى الربيعة بعد ان انقطع مدة
 واعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن
 اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه
 وأمنه وصوره وتعدى النهر الى الصحراء وأهله وأهنت الأعداء عليه لصحيح
 وكذب فسجن في عدن حيث سجن سو عمران بل في البيت الذي كانوا فيه
 مدة شهر ثم أطلق ثم أعيد الى عدن وأقام بسيرا وأطلق، ثم سوفي المؤيد
 فأخرج من عدن الى العقابيس ثم تقدم الى نجر وعزم الى مكة هو ومعه
 الظفاري وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعا بعد الحج فأقاموا في بيت النقيب ابن
 عجيل مدة ثم طلع هو متريدا الى نجر صحبة الأمير احمد بن ازدر فتنوطة بين
 المجاهد وبين رعية الشوافي واجادات، ولما حصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع
 الحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت الحطة، وفي سنة ٧٢٥ امره المجاهد في
 القضاء الأكبر فأقام فيه مدة ثم نقل اولاده وقماته من نجر سرا قليلا قليلا
 لم يعلم به احد حتى (لما) لم يبق له نحن خرج الى ذي أشرق ثم انتقل الى
 رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشترى نصف
 حصن شواحيط قليلا صار فيه لزمه صاحب الحصن وأراد ان يغدر به ثم أطلقه

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به الحصن ثم نفثهم الى الظاهر في السندان
ثم نزل من العمدان حصاة الغياث بن القتيبي فقتل على باب الغياث صخرة
في صفر سنة ٧٢٩ *

١٣٩٥ (٢٦٢) القاضي بدر الدين محمد بن ابي بكر الغزواني الدمايني، قال
الأهمل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد *
مدة فلم تطب له زبيد فانتقل الى حاجب * فمات ودفن هناك سنة ٨٢٧، قال
جدي اجتمع به شيخا محمد بن نور الدين الموزني وحضر محاميه فكسب الى
لحن عليه بكرة العنوم قال لكنه ليس له غيص على المعاي كفوصا او كما قال،
وكذلك اجتمع به الشيخ اسماعيل المزي وأتى له معه اشباه في الأحاديث حتى
شهد الدمايني بفضله وعدم وجود مثله: ومن شعر الدمايني:

دعى الله مصرًا إنما في * ظلًا لها * بروح وبغدر سالحين من الحديد
ونزوب ماء الليل منها براحة * وأهل زبيد ينربون من الكثرة
وله ايضا:

١٠ ساء زبيد من بيت الرما * بأسواع التطيب مغذات
فقل لي كيف يبدى الوجه يوما * بشائنه ومن منقطبات،

١٣٩٥ وأظن ان سفره كان الى الهند من عدن فإن القاضي ابن كبن اجتمع به بعدن
أجار له بجميع مصنفاته وما تجوز له روايته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى
الهند ومات هناك *

١٣٩٥ (٢٦٣) محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، علي ما في تاريخ
الخزرجي، الثني الفارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تنه بجماعة من اهل عدن كابن
١٣٩٥ الخزرجي وابن الأدب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيره وقل ما قدم
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه ورثها عمل ما يليق من
أكرامه: قال الجندي وهو رجل الميت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج الاصحاب استتابه ابن الاديب في آخر أيام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته.

(٢٦٤) محمد بن الجزري، كان ثانياً لعلّ بن ابي القارات بعدن في ناصفة عدن التي الى جهة علي بن ابي القارات المذكور.

(٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عبيد بن المهزوباني مفتي الميم. وسكون الهام وضمت الراء ثم واو ساكنة ثم موحدة ثم الف ثم نون مكسورة ثم باء النسب، قال المجتدي لا ادري هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم ان بساحل البصرة بلدة تسمى ماهزوبان زيادة الف بيت الميم والهام فلعله منسوب اليها، ولد المذكور سنة ٤٢٩ رعيته فقدد على الشيخ ابي اسحاق وكان فرائقه لقراءة المذهب على مصنفه ثاني عشر الحجة سنة ٤٧١، وقدم اليه في آخر المائة الخامسة فدخل عدن ثم سار الى زيد وفي أثناء إقامته يزيد نزل المنضل بن ابي التركات اليها مسعداً لبعض ملوك الحبشة على ان عم له قد نازعه فدخل المنضل زيد بجيشه وانهبها وانهب للثنية جملة مستكثرة، ثم انتقل النقيب الى جزيرة كمران بفتح الكاف والميم والراء ثم نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد نهب زيد بأشهر، فلم يكد يخلج المنضل بعد نهب زيد ولم يمش بعده غير نحو شهر، وبقي مع النقيب بقية من ماله فاشترى به جلاباً وسقمواليه الى مكة وعدن والحبشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتى بلغ ماله ٥٠٠٠ دينار. ولما استقر النقيب بمران وشاع عليه فقصه الناس من نجد اليمن ونهاتيه وكان اصحابه لا ينقصون كثرة ومع هذا يقوم بكفاية المنتظمين منهم وكان منحرماً في مطعمه لا يأكل إلا الأرز الذي يحمله عيه من بلاد الكفار، فمن وصله الى كمران وأخذ عنه من الأثمة عبد الله بن احمد الزبيري وعبيد بن مجي من سبقة وعمر بن علي السلافي من ذي أشرق وعيسى بن عبد الملك المعافري وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن فزة الإيماني وعمران بن موسى الوصافي وعبد الله بن الآثار وراحم بن كهلان من زيد وعبد الله بن عيسى

ابن ابن القزوين وحسن الشيباني وعيسى بن عطية وخلق سوام، واشتغل بالهي
فأناء تلك النقية أبو بكر الحرقي بطبيب من المهجّم لبداهه وشرط له شيئا،
فلما كان يوم وصول الطبيب إلى النقية على ابن ابن له أيلانا انشدها وأمره
بكتبتها وهي:

- وقالوا قد دعى عيتك سوء • فلو عالجته بالقدح زالا
فقلت الرب محتيري بهذا • فإن أضرّ أنزل منه التوالا
• وإن أجزع حرمت الأجر منه • وكان خصبتي من التوالا
• وإني صابر راض شغور • ولست مقيرا ما قد انالا
• صنع ملكنا حسن جميل • وليس لصنعه شيء يثالا
• ورئي غير منصف بحقي • تعالى رثا عن ذا تعالى،
فلما بلغ قوله وإني صابر راض شكور رد الله عليه نصرة وأضاء له المسجد
وأبصر ابن ابن وهو مكسب فقال للنقية الحرقي أغلظ الطبيب ما شرطت له
فقد حصل الشفاء بإذن الله لا بدواه، وورد له ابن سورة شعرا في المناجاة
يقول فيه:

- ليتني مث فل ذي فاني • كئيبا فلت قد فرست نعتي
• ليتني عندما عصبتك ربي • إلهواني على الرساد ذبحت
• ليتني عندما هممت بذنب • بوقود القضا حرقت فذبت
• يا رحيم العباد طمرا أغنى • وأجزني فاني قد هلكت
• يا رحيم العباد إن لم تجزني • فليتني إذا حشرت خسرت
• يا رحيم العباد إجعل جوابي • ما عبيدي لقد رحمت رحمت
• يا رحيم العباد كن لي مغيثا • لا تخني وقل غفرت غفرت
• يا رحيم العباد إرحم خضوعي • ودهاي وقل غفوت غفوت،
وكان له ولد فنيه توفي في حياة أبيه، وكان يترى الساحل الذي يخلص منه
إلى جزيرة كمران رجل صوفي اسمه محمد بن يوسف بن أبي الخلل صاحب الفقيه

وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التثنية وحصلت بينهما ألفه فأزوجه النقية بآية
له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولم الذرية الذين
يعرفون بنى ابي الحل النفاة، ولم يزل النقية بالجزيرة على الحال المرفقة الى
ان توفي بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ٨٥ سنة تقريبا *

(٢٦٦) محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، كذا في الخرجي وأصله
منقط بينه وبين حسن أبوان فإبنة محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي
فيا اظن والله اعلم بالصواب، ولد المذكور بعدد وثأ بها نسوا حسنا فقرأ
على التلقائي الفقه والمنطق والأصول وأخذ عن الصفائي الفقه وأخذ عن
الشريف ابي الفضل الغلب والمنطق ايضا والموسقا وعلم الفلك وكان مجتهدا في
هذه العلوم كلها وله فيها مصنفات عديدة منها دائرة الطب في الموسقا ورسالة
فيها ايضا، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب البصرة في علم البيطرة، وآيات
الآفاق في خواص الأوقات، وكتاب في معرفة السموم، وتوفي سنة ٦٧٦ وبنى
ذكر وله ابي بكر *

(٢٦٧) محمد بن الحسين بن علي بن الخنم الحضرمي، يقال ان به ومن
النقية * ابي الخير بن منصور قرابة، قال ابو الحسن الخرجي لا قرابة بينهما
في النسب فإن ابا الخير مذهبهم من كهلان ومحمد بن الحسين المذكور
حضرى من حمير نعم بينهما شهرة، كان المذكور فقيها فاضلا غلب عليه علم
الادب مع جودة الخط وسأل المظفر عن رجل يصنع لتعظيم وله المؤند فأرشد
الى النقية محمد بن الحسين فاستدعا وأمره بتعظيم وله المذكور فعلمه واجتهد
عليه وبركة تلميذه وبأدبه كان المؤند من اعيان الرجال علما ولما وبال
شفقة من المظفر، وعدا الجندی من اخذ عن ابن حجر من اهل عدن * قال
ومن اخذ عنه من اهل عدن احمد التماري وأحمد الترويتي ومحمد بن حسين
الحضرمي ولم يزل ذا جوار عريض الى ان توفي في مسهل دى الحجة من
سنة ٦٨١ *

١٤٣٥/١٤٤٥ (٢٦٨) محمد بن محمد الخطيب النقي، | ذكره المحدث في ترجمة محمد
ابن عبد القدوس الأزدي الطنبري وذكر أن لابن عبد القدوس أشعارا رائعة
قال منها ما انشدني النقي محمد بن محمد خطيب طائفة قرية من قرى طنبار
في سنة ٧١٨ ونحن يومئذ في مدينة عسدر، قال انشدني ابن عبد القدوس
نفسه قوله:

من أين لي يوم ألقى الله نظيرة * أنجو بها من عذاب الخالق الباري
ذنب عظيم وعثر الله اعظم من * ذنبي وجرمي وعصبي وأوزاري

انتهى المنصود. وذكر المحدث أن ابن عبد القدوس المذكور كان فقيها فاضلا
عارفا سيما في علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر أنه به قيل موهبه، ونظم
الشبيه وصف لحرارة السلطان سالم بن ادريس العبوشي كتابا سماه العلم في
معرفة القلم كامل الإفادة في فنه وهو المخطوط وما يتعلق به من القلم وغيره، ومن
احسن ما يعكس عنه أنه لما ورد كتاب المظنر إلى سالم العبوشي بالتوعد والتهديد
وفي آخره ونرى العيال تحسبها جامدة وهي تتر مر السحاب الآية امر سالم
العبوشي النقي محمد بن عبد القدوس أن يجوب عن كتاب المظنر فجوب عن
الكتاب بجواب شاف وجوب عن الآية الكريمة بقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَعْيَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا،
قال ونوفي يعني ابن عبد القدوس نظار قبل وصول الوائقي إليها بنحو سنة
وكان وصول الوائقي إليها سنة ٦٦٢، ولم افد على تاريخ وفاة النقي محمد بن
محمد المذكور.

١٢٩٦ (٢٦٩) محمد بن حمير الهمداني نسا الأديب المذكور والشاعر المشهور
صاحب النوادر والفرائد والفرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال
ابو الحسن علي بن الحسن الخزرجي رأيت بخط النقي ابى العباس احمد بن
عثمان بن بصيص النحوي بيتين من الشعر يقول فيها:

أما قصائد قاسم بن هبيل * فبذاتها أحلى من الصبيان
هو شاعر في عصره فطن ولسكن ابن جني شاعر الشعراء،

مدح الملوك والأمراء والمشايع والوزراء وجل مدحه في الشيخ محمد بن أبي بكر الحكيم والفتية محمد بن الحسين البجلي صاحب شواجة، مدح المنصور عمر بن علي بن رسول وابنه المظفر يوسف والامام محمد بن الحسين الشهيد ومدح اسد بن مظفر السعدي وأبا بكر بن سعيد الأنصري وعون بن حسين الزنابلي (٢) وغيرهم من مشايخ العرب بالقصائد الضائعات، وله في المزيئات والمجون شيء كثير مدح رجلا قال انه عمران القطيعي المفسري فامتله شهرا فلما انفض الشهر اياه فاعتذر اليه وارسل اليه رجلا شاعرا معتذرا منه فكتب اليه ابن حمير:

حاشاك يا عمران تنقص ضحتي * وتضيع حق موقف ووفاء
ووعدتني بالخبر شهرا كاسلا * وقطعت بعد الشهر حبل رجائي
وبعثت نحو من شاعرا بصادر * في رحم اخت الشعر والشعراء
والله ما يفتون عنك مثل ما * أنى ولا يهجون مثل رجائي

وحاشي اخلاق بني النقيع اللبيب اليه ان يضيع اسباب الصحة وأن ينقطع
حبل المروءة، وأن يكون كالتي نفقت غزلها من بعد قوة، يمدني شهرا،
وتبعه عدوا، ارسلت الي نايضة الاشعار، وجهية الاخبار، يعتذر الي اعتذار
الغدير، ويدل على إدلال العزيز القدير، اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير،

لا تبيع الأند من غايبها * لا شير النار من تحت القرم
هاهنا والله سب غير * يأخذ الحجاج من وسط الحرم

الله اكبر نسخ العيان الصاع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد ان ينصب الميزان، ويجازي بفعله

كل إنسان، فَيَأْتِي آلَاهُ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ، فلما وقف عمران على الكتاب لم يكن
 جوابه إلا أن اخذ حصانا وجعله بنفسه حافيا مُقَرَّعا ومضى به بعد حتى لحقه
 فلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر إليه، ولما أمر المنصور بقبض خيول العرب
 قبض حصانه في جملة الخيل المفروضة فقال:

مولاي نور الدين لا • لا قيتَ عرفتَ التَّوَمَ
 وعشتَ أَلَوَ سَمَ • في خَنَصٍ عِشٍ خَصِ
 سمعتَ منكم خَبَرًا • أَطَلْتُ فِيهِ عَجَى
 أن كان من قصدكم • أَخَذَ خِيُولَ الْعَرَبِ
 فَأَتَى مِنْ مَاعِي • أَصْلَحَ مِنْهُمْ نَجَى
 أَكُونُ زَعِيمًا وَلَا • ادْخُلَ فِي ذَا السَّبِ
 وما اختلاطَ بهم • هَذَا أَشَدُّ النَّعَبِ
 والبرء مَعْدُورٌ إِنَّا • جَانِبَ أَهْلِ الرَّبِ
 لَأَنْتَ عَدُوٌّ قَرَمًا • مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْأَدَمِ
 ابقي النِّعَادَاتِ بِهِ • لَيْسَ لَطْفُنِ الْعَرَبِ
 وَلَا لَعَلِّ الدَّرْعِ لَا • لَمْ لِيَعْيُ وَالْجُرْبِ
 أَحْكَمُهُ فِي صَنِيرٍ • وَمَرَّةً فِي رَجَبِ
 وَلَمْ أَزَلْ أَوْعِدُهُ • بِكُلِّ وَعْدٍ ضَلَبِ
 لِجَانِبِهِ مِنْ تَلَسُّبِ • وَسَرَّجُهُ مِنْ خَبِ
 وَلَوْ تَرَانِي فَنُوقَهُ • كَتَلْتُ جَعْسَ الْكَيْبِ
 فَتَارَةً بِعَشْرِ فِي • وَتَارَةً بِرِشْ فِي
 وَتَارَةً أَضْرَبُهُ • وَتَارَةً بِضَرْبِ فِي
 وَلَيْسَ عِنْدِي غَدَا • وَاهٍ مِنْ مُرْتَكَبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا بَقَرَةٌ • لَا يَغْضَى لَا ذَهَبِ
 وَلَا يَكْرَاهِي عِنْدِي وَلَا • مَعَى طَوْلِ الْعَدَبِ

لست ابن كَلْبُوم ولا • عمرو بن معدى كَرَب
 ابن أنا إلا شاعر • اطلب فضل العرب
 كالطير يسرّزق من • خيول أهل الحرب
 كالنار بمشي ليلة • حول رقيق تلج
 مولاي إني عبدكم • منكم اليكم مفترق
 لا تعاطون بهم • ففد عرفتم نبي
 إن آدم جدّهم • فإنّ إسماعيل
 بكفك عن ذا فرسي • حلّ جواد لغير
 وكلّ جرّاء عطل • وكلّ طرف مفترق
 كتاب معنودة • مثل الخضمّ اللّج
 ما حبة من حنّ • بن سلال الرطب
 ومن رأى الرأس فلا • برغى بأخذ النسب
 بالله • محفوظ أسا • والمدح مذكت صبي

وله عدة رسائل وأشعار حسن، والعجب لم يذكره ابن سيرة ولا المحدثي وأنا
 ذكره المخرجي في تاريخه ولم يتعرض لدخوله الثغر، ورأيت في تاريخ شيعنا
 حسين بن الصديق الأهدل الذي اختصره من تاريخ جدّه المختصر من تاريخ
 المحدثي في ترجمة النقيب عثمان بن يحيى التميمي ذكر أنّ ولد ولد عثمان بن
 يحيى بن عثمان بن يحيى كانت فيها خيرا يقول الشعر وأنه خمس قصيدة ابن
 حمير التي قالها في حبس عدن وقد أرادوا تفريقه من القيد (و) فرج الله عليه
 ١٩٠٦ وأطلق | سالما أولها:

يا من لعين قد أضرت بها السهر

فقال في غميسها :

قلبي المعنى صار حلقا للفكر

وكذاك سمى خاني هو والبصر

وَتَمَوَّعَ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ
بِأَمِنْ لَعِينٍ قَدْ أَضْرَبَهَا السَّهَرُ
وَأَضَالَعِ حُذْبِي طَوِينَ عَلَى الشَّرَرِ

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاةِ ابْنِ حَبِيرٍ*

(٢٧٠) 180b محمد بن خالد بن برمك اخو يحيى البرمكي، ولده هارون الرشيد.

الذين قدم صنعاء في جمادى من سنة ١٨٩ وكان احد اعيان عصره كرمًا
وفضلاً ورئاسة وتبلاً من أخير ولده اليمن رفقا وعدلاً وحسن سيرة في رعيته
وكان على طريقة اهلته بحب بقاء الذكر والثناء المجميل كما قال الشاعر فيهم:

إِنَّ الدَّرَامِكَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ * كَرِيمَ الْفُؤُوسِ وَعُلَمَاءَ النَّاسِ

181a قال المحدث وهو الذي جز الفيل المعروف * البرمكي الى صنعاء وإنما هو

البرمكي نسبة اليه وإنما قدموا اليه وأخروا الياء، قال ولما فرغ من غاربه
قال ما ادخلت فيه شيئاً من مال السلطان ولا من مال حرام ولا شيء ثم
وقفه على المسلمين وبركته هو مستمر الى عصرنا سنة ٧٩٩ وكان كثير الصدقة
في جميع احواله بحيث أنه كان اذا ركب حمل الدرهم معه وكل من سأل له وصله
بشيء وكان شديد التقيد للرعية وكانت الطريق الى مكة * امانا وعارة، يعنى

أنه خرج يوماً الى سواد صنعاء فوفاه اهلياً وعليهم الشمال السود فظن أنهم
سؤال فقال لخدمه نصدقوا على هؤلاء المساكين فقبل له هؤلاء هم الرعية الذين
يؤخذ المال منهم فقال ما ينبغي ان يؤخذ من هؤلاء شيء ثم أنهم بطروا بعد
ذلك وأثروا فخرج اهل تهامة خاصة (عك) عن طاعته وهم اهل الجبال ايضا
بالخروج عليه فكتب الى الرشيد يشكروهم فبعث الرشيد مكانه هؤلاء حماد
البربري المتقدم ذكره في باب المعاء *

[180c] (٢٧١) أبو عبد الله محمد بن خضر بن غياث الدين محمد بن مشيد الدين

الكاتبى الدفوى القرشي الزبيرى. هكذا ذكره المحرر حتى وقال فيه الفقيه السيبه
الحقنى الملقب غياث الدين كان قتيها عارفاً سيبها محققاً عاملاً ورعاً أصولياً نحوياً

اغويًا عارفاً بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة وألحديث والتفسير والنحو واللغة
والقرآن السبع والمنطق والمعاني والبيان، خرج من بلده قاصداً للحج فدخل
عُدن في سنة ٢٩٢ فقرأ عليه جماعة من أهل عُدن في النحو والمعاني والبيان
وانشرف فضله وعلم به الأشرف وهو إذ ذاك بعدن رأى يوم نفعه من عُدن
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب وإصحابه يحملونه على رقابهم في شيء.
١٣٩٥ يسئونه التاليف | فأرسل له الأشرف بألف دينار إلى المركب فقبله وأرسل
السلطان بسببته وسار من عُدن فلما حاصرت زيد أنكر مركبه فخرج هو
وأصحابه إلى ساحل زيد فدخل زيد في جمادى الأولى من السنة المذكورة.
فقابلته الأشرف بالقبول وكان قد اعترضه ناظر السواحل فنصره عن معارضته
وعرضه عملاً بلف عليه بألف دينار أخرى فأقام زيد وقرا عليه جمع من
١٠ الحنفية والشافعية في الفروع والأصول وغيرها فكان يُقَرَأ في الجامع وحلقته زيد
على المأئين، وكان كبير النقل غزير الحفظ مع الورع والتواضع أمره الأشرف
أن يؤلف كتاباً في الفقه في مذهب الحنفية فألّفه في أسرع مدة وعرض عليه
السلطان الفضاة الأكبر بمهذبة الثمن فامتثل إلى وقت رجوعه من الحج ثم
سافر من زيد إلى مكة في شوال من السنة المذكورة فزوّده الأشرف بألف
١٥ دينار أخرى فأرسله وحج ورجع إلى بلده في طريق العراق في أول سنة ٢٩٤.
١٣٩٦ (٢٧٢) أبو عبد الله محمد بن زياد الأموي الأمير باليمن. كان أميراً شهيراً
١٤٠٠ يقظاً حازماً سائماً ضابطاً كان قد وُثّق به | إلى المأمون عبد الله بن هارون
الرشيد ثالث تلكه فحملوا إليه في سنة ١٩٦ فسأله عن أساليب فأنسب محمد بن
زياد المذكور إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقيل إلى عبيد الله بن زياد.
٢٠ ابن أبيه وزوّجها حكام ابن قتيبة وغيره من أمته لا عفت لعبيد الله بن زياد،
وانتسب الآخر إلى سليمان بن هشام بن عبد الملك وانتسب الثالث إلى تغلب
وزعم أن اسمه محمد بن هارون. قالوا فبكي المأمون وقال أتى لي محمد بن
هارون يعني أخاه الأمين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ فقال المأمون يُقتل

الأمويان ويترك التغلبي رعاية لاسمه واسم أبيه، فقال له محمد بن زياد المذكور
 والله يا أمير المؤمنين ما نزعنا بدا عن طاعة وإن كنت نقتلنا من أجل جنائيات
 بني أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون
 كلامه وعنا عنهم وأضامهم إلى ذي الرئاستين الفضل بن سهل وقيل إلى أخيه
 الحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهر سنة ٢٠٢ ورد على المأمون
 كتاب عامل اليمن يخبره بمخروج الأشاعر وعكف عن الطاعة وم جُلَّ عرب تهامة
 فأتى ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبيه المرواني والتغليبي وذكر
 أنهم من أعيان الكفاءة وأشار بمسيرهم إلى اليمن فإن ثقلوا فذلك بغية أمير
 المؤمنين وإن ساءلوا كنت قد أرددت ملكك، فسيرهم المأمون إلى اليمن في سنة
 ٢٠٣ على أن يكون ابن زياد أميراً وابن هشام وزيراً والتغليبي حاكماً ومُنْتَبِهاً
 وأوصى المأمون لمحمد بن زياد أن يبني له مدينة في اليمن تكون في بلاد الأشاعر
 بوادي زيد، فخرجوا في سنة ٢٠٤ ونجحوا إلى اليمن بعد الحج ففتح ابن زياد
 تهامة بعد حروب شديدة فيه وبين عرب تهامة ثم اختطف مدينة زيد كما امره
 المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها داراً ملكه ومقر إقامته وبعث في سنة ٢٠٥
 مولاه جعفرًا إلى العراق بال وهذا ونُحِفَ للمأمون فحج جعفر وسار مع
 الركب العراقي وسلم ما معه إلى المأمون فمرَّ المأمون بذلك وسبَّح إلى اليمن في
 سنة ٢٠٦ وسير معه ألف فارس من متوذة خراسان، ففعلهم أمير ابن زياد
 وملك إقليم اليمن بأسره خضرموت بأسرها وأبشعر ومزناط وأبين وعددن
 والتهام إلى حلي ابن يعنوب وملك من الجبال الجند وأعاليه ومخلاف جعفر
 ومخلاف المعافر [ومخلاف] وسعاء وأعفا وأجران وبيجان والحجار بأسره
 وأزم عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل الغطفية إلى العباس وحمل ثم
 الأموال العظيمة والهدايا الثنية ولا يزل على ذلك إلى أن توفي في سنة ٢١٥
 فقام بالأمر بعده ابنه إبراهيم بن محمد بن زياد (الآتي ذكره)

(٢٧٣) أبو عمران محمد بن سائب بن أبي السمود بن زريع بن العباس

الباقى ثم المهداني صاحب عدن والدمليق وغيرها، لما مات أبوه في سنة ٥٢٢
او ٥٢٤ ولى الملك بعده عليّ الأغزر بن سبأ فأرتاب منه اخوه محمد صاحب
الترجمة فهرب منه ولاد بالمنصور بن المنضل بن ابي البركات ولم تطل مدة
ولاية عليّ الأغزر بل توفي بالدملو سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من
عدن الى مولاه محمد بن سبأ المذكور بعهده بوفاء اخيه وبأمره بالمبادرة الى
عدن وبعثه بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند
منصور بن المنضل مع المهدانيين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال
ابن جرير لقاء حسنا وترجل بين يديه وسار معه الى المنظر فاقعه فيه ثم نزل
واستحلف له العسكر جميعا، ثم بعد اتمام امره بالانتماء الى الدولة وبخاصة آتيا
وبحسب العامل ففعل ذلك، واستولى على الدولة وعلى سائر مملكة ابيه وأطاعه
من كان تحت طاعة ابيه من اهل السهل والجبل بركة بلال وبنته وزوجه
بلال بآبته وصرف في جهازها اموالا جليلة. وفي أثناء مدته قدم من مصر
الفاضي الرشيد احمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر
الى الأغزر عليّ بن سبأ بن ابي اسعود بتنفيذ امر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد
عليّ قد مات ففعل الدعوة اخاه محمدا المذكور ونعت بالمعظم ووصفه بالمتوج
المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشهيد الموفق السديد،
وكان الداعي محمد المذكور ملكا خفيا كريما شهيا، قال عمارة كان الداعي محمد
ابن سبأ من اكرم الملوك وكان مدحها يوجب على المدح ويكرم اهل الفضيلة
وربما قال البيت والانيات رأيت في يوم عيد وقد احرقته الشمس في البصل
^{١٤٥} بظاهر الجوة والشعراء يتزاحمون على السبق بالنسيب فقال لي قل لم وأرفع
صوتك لا يتزاحمون فليست اقوم حتى يفرغوا ويكسبوا ثلثين شاعرا ثم اتاهم
جميعا، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الامير منصور بن المنضل
جميع ما تحت يده من المعاقل والحصون والمدن بمائة الف دينار وهي ثمانية
وعشرون حصنا ومن المدائن مدينة ذي بجلة واحدة منها ونزل منصور بن

المنفصل الى حصته صبر وتميز وصعد الداعي الى الخلاف فسكن بذي يحنة
وتزوج زوجة الامير منصور بن المنفصل وهما الشعراء بالمعاقل والعقيلة وبسط
يدك بالعطاء، قال عمارة وطلعت اليه يوما انا والحسين النبي من ذي حيلة الى
حصن حب فكان كلما دخلت عليه رفعة وقع فيها ما مثاله الحمد لله وحده فلما
انتهينا الى الحصن احصينا الرقاق التي بأبدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة
آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها، وتوفي بالدملوة سنة ٥٤٨
وقبل سنة ٥٥٠ وقام بالأمر بعده ولده عمران بن محمد بن سبأ مقسم الذكر،
ويقال انه تلبث قنور بالمنصورة في انام المنصور عمر بن علي بن رسول فأخرج
من قبرتها بابوت بن *انس ففتحوه عن رجل أصغر اللون سالم من
التفصيل والتغيير في غنصره خاتم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخيرة انه
الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود *

[142a] (٢٧٤) محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم المعروف بأبي شكيل
الأنصاري الخرجي، قال *المجدي سبه في تيم الله بن الخرج، قال ابو
الحسن الخرجي ليس للخرج ولد اسمه سبأ وإنما سبأ الله اسم النجار فإنه
[142b] تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخرج وليس بيت ابي شكيل من بني النجار
وإنما هم من بني ساعدة بن كعب بن الخرج ويقال انهم من ولد سعد بن
عبادة، ولد المذكور في رجب سنة ٦٦٤ وتوفي بأبي الخير بن عبد الله بن
ابراهيم المارئي وبأبي اسد ثم أكل نفعه بابين الاديب وكان فيها مشهورا بارعا
عارفا محققا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدل على تفصله في العلوم، ولي قضاء
زيد من قبل بني محمد بن عمر مدة طويلة *فمضت سيرته فيه واستعان على
قيام حاله بزراعة في وادي زيد ونجارة ولما ولي القاضي محمد بن ابي بكر
البحوي القضاء في سنة ٧١٤ نقل اليه عن القاضي ابي شكيل ما يوجب
المباينة فصله عن قضاء زيد بالشيرقي في سنة ٧١٥ وحضر من شهد عليه
شهادته الله بعلها، قال المجدي والظاهر انها غير صحيحة لكن قيلت للفرض

والهوى فصور في طلب مال بالسجن والتعذيب، ولم يزل نطالا عن الأصابع
الى ان استمر شيطه القاضي رضى الدين ابو بكر ابن الاديب في القضاء الاكرم
فأعاده في قضاء زيد فأقام شهرا ثم عزله السلطان بعد ان اعاد له ما كان
اخذ منه ثم انتقل من زيد بعد العزل الى قرية السلامة فأقام بها منجورا
عند الفقيه على بن ابي بكر الزنقي شهرا خشية المصادرة، فلما نوى الحراري
قاضى عدن في سنة ٧١٨ راجع ابن الاديب لاني شكل المذكور ان يكون
حاكما بعدت ومدرسا بها فأجابه السلطان الى التدريس ولم يُعنه الى القضاء
فأقام مدرسا بعدن الى سنة ٧٢٠ ثم تخطف له ابن الاديب في طلب قسح من
السلطان لزيارة اهله في الشجر فأذن له فتقدم الى اهله وأرسل اخاه من النحر
الى عدن نوبه في التدريس فأقام بالنحر الى سنة ٧٢٢ ثم سار الى مكة على
طريق حضرموت فخرج وعاد الى اليمن في طريق نهامة فلما صار بتعز لقيه
النهامة وسلموا عليه وكتب له المجاهد اشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعز
اياما ثم تقدم الى عدن فتعنه خنثار الى اُحج فرجع خوفا من الخنثار من الحج
الى تعز فلما علم المجاهد برجوعه الى تعز خوفا من الخنثار امر بإطلاعه المحصن
فطُوبى عال نحو عشرة الاف دينار، فلما زل المجاهد الى عدن في سنة ٧٢٩
نزل صحته وتخلل امره، ولم اقف على تاريخ وفاته.

(٢٧٥) محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن يحيى بن زرع بن سليم بن
مسلم بن زرع بن المذحجي الشافعي القادري، كذا وجدته بخطه وأظن
نسبته الى القادري من حيث المخرفة.

(٢٧٦) محمد بن سعيد بن معين القريظي، ولد سنة ٤٩٧ ونبغه بهر بن
عبد العزيز الأتيقي وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محبنا علي عليه علم الحديث،
دخل الثغر فجمع كتب السنن وألف منها كتاب المنصقي وهو من الكتب
المباركة المتداولة في اليمن بعنه النهامة والمحدثون وشارك به العلماء والأئمة،
قال المحدثي وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحفري ما يناله

اخبرنا القتيبي فلان رجل سماء من اهل سُرْدُد أنه رأى النبي صلعم يقول له
اقرأ كتابه المصنف على ابن ابي الجعيد او على القتيبي محمد بن اسماعيل
المحضرى ثم قرأ عليه الكتاب ثم قال القتيبي هذا المشام يدل على بركة المصنف
وقضله وفضل البلد الذي صنف فيه. قال الجعدي ووجدت بخط بعض اكابر
الفقهاء المتقدمين ما مثله سمعت الشريف ابا الجعيد يقول ثبت لى بطريق
صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بحكاية أنه رأى النبي في سنة ٥٩٦ فقال له
من فرا المستصفي الذي صنفه محمد بن معبد كاملا دخل الجنة، قال ابن
سيرة قبل أنه رأى النبي فدعا له بالتثبيت ثم صنف كتاب التمر على منوال
الكوكب، قال الجعدي واضع بالقضاء ولم يبق باني بلد وأظنه في بلد ينام
أبنة العليا وكان فيه ورع راسدا وله فرائد هالك يعرفون بالقرظيين الهم
خطابة القرية وخطابة نور ولم الجامع بالقربية المذكورة وفيه لم ونظرة الهم
سوارزون ذلك الى عصرنا هذا بدهون من غلة الوقف بعمارة الارض
والمسجد فذلك لم يبق احد يغيره ومن في ذلك من الظلمة شغل بشاغل
ينفله عن ذلك، ونوفى بالقربية المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضين من
جمادى الآخرة سنة ٥٧٥

١٥ (٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد الحنفي من ذرية القتيبي علي بن محمد بن
عبد الله المدرس، كان محمد بن صالح المذكور فقيها عبقيا وكان طويلا ضخما
جلدا ولى قضاء عدن لأن المجاهد كتب الى القاضي محمد بن علي يقول له يا
قاضي جمال الدين انظر لنا لتمر عدن فاضبا فقيها ضخما طويلا فعيته له، كذا
ذكره شيخنا في مختصر جده ولم اقف على ترجمة له في الخزرجي وإنما ترجم
لجده علي بن محمد المذكور

(٢٧٨) محمد بن القتيبي طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العمري (حنفي
صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتلقه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه
جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارتحل مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

316/320

(1430)

قال الجندى ولم تخفق تأريخ وفاته وكان وفاة ذلك في احد الربيعين سنة ٥٨٧ هـ لم يُقرَّده الجندى بترجمة وإنما ذكره انطرافاً في ترجمة ذلك طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد الممدنى المعروف بأبي قُقل، ثم رأيت ابا الحسن الخزرجي افرده بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تأريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزمه مع ابيه الى مكة وزاد أنه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد الحميد وأن اهل عدن كانوا يتولون ما دخل الثغر أحتفظ به ولا أجود في الثغر من بعد جده وأنه توفي على رأس ستمائة وقبل بضع عشرة وثمانية.

- ١٤١١ (٢٧٩) محمد بن عبد الله بنس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة وكان من ابناء اعيانها متأدياً ظريفاً قدم عدن فنزل المدرسة المنصورية فمعه جماعة من التجار وغيرهم فكسوا الى السلطان بطوليه به وأنه من ابناء فارس ١٤١٢ وأن له ذخيرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولى ديوان النظر بالثغر فنقل ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرأ الطلبة في بيته ورويًا افرادهم في الثغرة وكان يعمل كل يوم سباطاً يحضره جمع كثير من التجار والفقراء لا يسبح احد ومع ذلك يؤايب كلاً منهم بما سأل وما لاق، وله مكارم اخلاق وسذكر ١٤١٣ شيئاً من ذلك في ترجمة النقي ابي بكر المرؤدى، وبالجملة فأخبره الجميلة كثيرة إلا أنه كان فيه عسف وجور فيما تولاه من النظر ولما رجع المظفر من الحج أقام بغير مدة ثم نزل الى عدن فاستكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر القاضي البهاء ان يجافق به وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا ذمة من السلطان ان الجزري لا يعود منصرفاً علينا ابداً فنعل لم المظفر ذلك ١٤١٤ وحقق القاضي البهاء بينهم وبينه في الجامع فحفظوا عليه جملة مستكفرة وهما (به) فصوره وضرب فسلم ٢٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعصر فلم يقدر على شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وبناه يقرن بيوت الناس من اصحابه وغيرهم لالتباس المعروف واشتد به ألم الضرب فلما حقق المظفر حاله امر بإطلاقه

ووقع بالخير فأنسده: وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل، ومات ضيقاً من
العذاب ليف وستين وستائة *

١٤٥٥ (٢٨٠) أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن فريضة المعروف بالسبائي
أحد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط، كان فقيهاً مباركاً مشهوراً بالفقه وحسن
التدريس ولما هرب من مدينة زيد إلى عدن لحوف ابن مهدي أخذ عنه •
بعد جملة منهم محمد بن مفلح ومحمد بن عيسى بن سالم الميسقي لنيف وخمسين
وخمسة كتاب الوسيط، قال الجدي ولم ألقه على ما روي وفاته •

١٤٥٦ (٢٨١) محمد بن عبد الرحيم بن الهدي الملقب صفى الدين، ولد بالهند
ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٤ ونقحه بجمعة لأمة ثم خرج من بلد
يقال في سنة ٦٦٧ ودخل اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه مالا جزيلا وأطلق ذلك •
كان بعد ذلك بعد رجوع المظفر من الحج ثم تقدم المذكور إلى مكة فأقام بها
ثلاث سنين ثم تقدم إلى الديار المصرية سنة ٦٧٠ فأقام بها أربع سنين ثم سار
إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام هناك ١١ سنة وأكرمه القاضي سراج
الدين صاحب التعصیل، ثم رجع من الروم إلى الشام سنة ٦٨٥ واستوطن
دمشق وانصب فيها للإفتاء والتدريس والتصدر وانتفع الناس به وتلاميذ وكان •
له خط ردي، ووفى بدمشق ٢٦ صفر سنة ٧١٥، وكان فقيهاً أصولياً متكهماً
منعداً، لم يذكره الجدي وذكره الخرجي نقلاً عن طبقات الإسنوي •

١٤٥٧ (٢٨٢) محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الولي العارف
بالله القاضي الشهيد الناطق أبي القاسم عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله
القرشي الفاضل القليل التويري المكي الشافعي جمال الدين أبو الخير، دخل •
العلم وأجاز للقاضي ابن كثر في جميع ما يجوز له روايته في ٢٤ شعبان
سنة ٨٠٧ •

١٤٥٨ (٢٨٣) محمد بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد المجيد بن محمد
ابن منصور، كان فقيهاً عارفاً ولي قضاء بيزمدة وحسن سيرته فيه ونال شفعة

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء نمر وأشهر في نمر عدن مدة
ثم طلبه الأشرف إسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين أبي
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياما فعاجله الأجل فتوفي بنمر في شهر رمضان
سنة ٧٩٧ بمشاة في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كثر فرأى
عليه بعدن أيام قضائه بها من أوّل كتاب النسخ إلى الفرائض وجمعت عليه
غيره براءة غيري وكان متقيا بحبّ التدريس *

٥٧٤ (٢٨٤) محمد بن علي بن أحمد بن ميثم الواقدي. نفعه بأهل عدن
وكان فقيها عارفا خيرا نائب ابن المجيد على قضاء عدن فلما توفي ابن المجيد
جعل مكانه قاضيا لمحتسب سيره فيه وكان شغافا للتجارة مع مسافري البحر
والزراعة في بلد أجمع، قال المجدي وقد استعمله عليه بلحج سنة ٧٠٩ فوجدته بقرى
نمطا من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وجمعت العدول
في عدن ينزهوه عما نسب إلى غيره من الحكماء، وأقام على قضاء عدن عدة
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي
عبد الرحمن بن اسعد * المحجاني مفتي الذكر وجعلوا ابن ميثم حاكما في بلد
بلحج وكان مسكنا مسكن أخواله القرطيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ٧١١
عن ٦٧ سنة *

٥٧٥ (٢٨٥) المعتد رضي الدين محمد بن علي النكريخي. كان له حكام مشهور
بعدن وكان الملك * العزيز طفتكين من أنوب بنى لنفسه بيت قصارة جديدة
جميعها دكاكين ولها باب يفتح بالليل، ثم إن المعتد رضي الدين المذكور
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر، وفي أيامه
سنة ٥٩٢ أكل كلب بعض أولاد العرار فاستفانت أم الولد بالمعتد رضي
الدين المذكور فأمر المعتد بنقل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلبا
وهرب الباقون إلى رهوس الجبال ويطون الأودية يكتنون فيها طول النهار
ويتزلون إلى البلد في الليل يدورون في كدنها وتجزئها *

(٢٨٦) محمد بن علي بن حنبل، نفعه بحاله الأصمعي ثم بآبي الحسن الأصمعي

ثم بصالح بن عمر المريبي ثم بنفهاه نعر كاين الصفي وابن النحوي ثم بعدن
على أبي العباس الحراري والقزويني ثم عاد مدته ودرس حتى توفي سنة ٢٢٣ *

(٢٨٧) محمد بن علي بن سليمان أخو عبد الرحمان مقيم الذكر، نفعه نفعها

جيداً ثم سافر إلى الهد فتأمل هنالك وأقام بها إلى أن توفي في سنة ٢١٦،
كذا في الخرزجي وسنانه والظاهر أنه (ضعيف) من سببائه إلى ستمائة *

(٢٨٨) محمد بن القتيبة علي بن محمد بن حنبل مقيم الذكر، نفعه في حيرة

أبيه وزوجه أبوه مائة أدريس المزاج من أعيان بخار عدن وكان في الولد شيخ

مفرط لا يرجوه فاصد ولا يقصد وأردت بضد ما كان عليه أبوه فتضعض حاله

وركة ذن كثير بعد وفاة أبيه فطالبه بعض مستحقّي الدين بما يستحقه عليه ١٠

وأغلظ عليه في القلب وأفحش عليه الكلام وهو قاعد على باب داره فدخل

داره من فوره وعمد إلى حبل شق به نفسه، فرأى بعض الأخبار من أهل

عدن تلك الليلة أنه قائم على باب مسجد أبيان * إذا جماعة قد انفلوا من باب

عدن قاصدين المدينة وعليهم هيئة سبة ولم وجوه مضية فسأل عنهم فقبل هذا

رسول الله صلّم وجماعة من أصحابه يريدون الصلاة على رجل من أهل البلد ١٥

موت غدا فلما أصبح الصنيع وجرى لمحمد بن حجر هذا ما جرى من شئني نفسه

ولم يمض أحد غيره في ذلك اليوم وصل الرجل إلى الموضع الذي يصلي فيه على

الموت ٢٥ | وقعد ينظر من يصل من الموتى ليصلي عليه من جملة الناس، قال

فأحييت ونهت محيياً وقد فكرت وقلت ما أتصور لمثل هذا أن يصل النبي

صلّم للصلاة عليه وقد شق نفسه فجمعت في منامي قائلاً يقول لا تنفك هذا ٢٠

المجازة فهو هذا الرجل بعينه قال فامتبطت وجذمت الوضوء وتقدمت إلى

باب الميت وشيعت جنازته وحضرت الصلاة عليه ودفنه، قال المجدي وأخبرني

شعبي علي بن أحمد الحراري أنه كان للقتيبة * ابن حجر عدة بنات صالحات

فذكرت إحداهن أنها رأت أباه بعد موت أخيها بمدة فقالت له يا * أبت ما

حالك فقال مذ وصلنا اخوك نحن في ملازمة الله تعالى أن يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك إلا بعد سنة شديدة وإشرافه على الناس من ذلك، وكان سنة نفسه يوم الجمعة لأتباعه مائة من النعمانية سنة ٦٨٥ في السنة التي توفي فيها والله *

١٢٠٠ (٢٨٩) القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عمر الحرزي، ولي قضاء عدن بعد القاضي عبد العزيز بن القاضي محمد بن سعيد كني وأصله من ذي جبلة وكان فاضلاً بعد في سنة ٨٤٥ *

١٢٠١ (٢٩٠) محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عيسى ابن أبي الزين القزويني، كان فيها فاضلاً مشهوراً عاقلاً أخذ عن جماعة منهم إبراهيم القزويني ونالجل عن عدائه بن عبد الرحمان السعدي ودرس بعد السنة بدي ذي جبلة مدة طويلة وسنة به جماعة وكان صاحب كرامات ومكاشفات روى عنه الثقة أنه كان فاعداً مع بعض اصحابه فجاء فقيه من الشيراز يعرف بالفضير يعبر حانيا ونعله بيده فلما قرب من الفقيه اضطر كراهة أن يدعس على ما بناء فخر الدين ابن الرسول فحين رآه الفقيه قال لصاحبه هذا الفقيه * فلان جاء ١٢٠٢ ليسلم على لا إله إلا الله عن قريب من رسول مدارس بجلة ويقعد ببعضها مدرسا فساله الفقيه وذاكره ساعة ثم ودعه ثم لم تطل المدة حتى بنى رسول المدارس وطلب الفقيه الحضر فدرس بالمدرسة الزائية، ثم انتقل الفقيه المحبري من جبلة الى الحمراء فمرة من معشار الحمد ثم انتقل الى قرية الظفر وتوفي بها سنة ٦٢٥ وحضر الفقيه عمر بن سعيد القيني قبراه وكان اخذ عنه ولا يعرف له في الفقه شيخ غيره *

١٢٠٣ (٢٩١) محمد الناصر بن عمر الأخرق بن يوسف المظفر بن عمر المصور بن علي بن رسول، خالف على عمه المؤيد بن المظفر وجهز اليه المؤيد العسكر فالتجى الى جبل * سوري وطلب النعمة من عمه فاقم عليه فقتل من الحصن ومار الى عمه فأمر المؤيد جميع العسكر بتلقيه فوصل الى باب المؤيد ثم سار الى

منزله، قال أبو الحسن الخرجي حكى القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
 الرحبي فلما استقر الناصر في منزله كتب المؤيد إلى الخازنदार يا فلان أحمل
 إلى الولد محمد مائة ألف دينار وخذ خطه بذلك فظن الخازنदार أنه يعني ابن
 أخيه أسد الإسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد أقبل
 على محمد بن حسن المذكور إقبالا كلياً فحمل الخازنदार مائة ألف دينار إلى أسد
 الإسلام محمد بن حسن وأخذ خطه بذلك فكتب الخازنदार مطالعة وطوى
 فيها خط أسد الإسلام بما قبض وأرسلها إلى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة
 والخط جوب للخازنदार إنما أردنا "محمدًا الناصر ولم نرد غيره فبادر أحمل إليه
 مائة ألف أخرى وخذ خطه فيما قبض فحمل الخازنदार من الخزانة إلى الناصر
 مائة ألف أخرى وأخذ خطه وأوصله المؤيد فقبض الخط ولم يسترجع المال ١٠
 ولا بعضه من أسد الإسلام ولا نقص الناصر منها لنظ له به ولا عفت الخازنदार
 في عدم المراجعة فهذا غلبة الجود والكرم، فلما توفي المؤيد وتسلطن ابنه
 الجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة التقي عمر بن سعيد وأرسل به إلى
 عدن فسجن بها فلما لزم الجاهد وتسلطن عنه أبوب المنصور بن المظفر في
 تلك السنة أخرج ابن أخيه الناصر من عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥
 إلى نعر، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلطن الجاهد مرة ثانية وذلك في
 رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولاه وابن أخيه محمد بن أبي بكر بن
 الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن نعر مقيدين ثم بعد
 أيام فلان أطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية
 السلامة، فلما أخذ القوارون زيد للجاهد وأخرجوا المالك منها وذلك في ٢٠
 ربيع الأول من سنة ٧٢٤ فصد المالك قرية السلامة وأطعنوا الناصر في
 الملك فسار معهم إلى زيد فقاتلهم أهل زيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر
 إلى التربة فأقام بها شهرا وجي أمواليها ثم قصد زيد فلقية بفشال جماعة من
 أصحاب الجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم أتى زيد فخرج إليه القوارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زيد ونزل بمخاض ليبيق
في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر
ومن معه انحلت غرام وافترقت كلمتهم وارتفعت محضتهم فنصد الناصر في طائفة
من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم
وجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أقدر ما كان من امره بعد،
ذلك *

(٢٩٢) ذكر شيخنا الأعدل في ترجمة النبي محمد بن عيسى بن سالم
المتين أنه سنة بمحاجة ودخل عدن فلقى الأحف فأخذ عنه الوسيط، فإن
صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحف عدن ولم اقف على
ذلك في ترجمة الإمام الأحف ولم يذكر المجدي ولا الخرجي ولا ابن سمرة
أخذ النبي محمد بن عيسى المتين للوسط عن الأحف وإنما ذكروا أنه أخذ
الوسط بعدن عن المتين وعن النبي محمد بن عبد الله بن فريضة السهلي
لما خرجا من زيد هاربين من فتنة ابن مهدي الى عدن *

(٢٩٣) محمد بن ابي القاسم بن عبد الله المعلم الجبائي، قرأ على القاضي
محمد بن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم التريفي
الغريزي للبرقي بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير
ذلك إلا أنه كان موجوداً في سنة ٥٨٦ وتوفي لذلك بين من شهر ذي الحجة
سنة ٦٠٩ *

(٢٩٤) محمد الفزاع البافق، كان إماماً في النعم، قال القاضي ابن
كثير قرأت عليه ... *

(٢٩٥) محمد بن موسى بن احمد وزراء المجاهد الملقب جمال الدين، اصله
من بلد السودان من ناحية زيلع وكان فقيهاً ظريفاً متقياً حسن الخط كبير
النس عالى الهمة ترقى به همة الى الخدم السلطانية حتى كان من اكابر
رؤسائها، وذكر الخرجي في ترجمة القاضي محمد بن موسى أن المجاهد ندبه

مَفِيرًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي طَلَبِ النَّصْرَةِ مِنْ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ بْنِ قِلَاقُونَ عَلَى ابْنِ
 عَمِّهِ الظَّاهِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ فَتَنَقَّلَ إِلَى مِصْرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥
 ٧٢٦ وَشَرَّ نَشِيرًا جَدًّا وَرَجَعَ بِالْعَسَاكِرِ فِي | آخِرِ الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٦، أَمَّا تَقْلِيمُهُ
 إِلَى مِصْرَ لَطَلَبِ النَّصْرَةِ فَحَصِلَ وَأَمَّا وَصُولُ الْعَسَاكِرِ الْمِصْرِيَّةِ فِيهَا ذَكَرَهُ مِنْ
 النَّارِخِ قَوْمٌ لَا شَكَّ فِيهِ فَإِنَّ الْعَسْكَرَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي وَصَلَ نَجْدَةَ لِلجِهَادِ عَلَى
 ابْنِ عَمِّهِ الظَّاهِرِ وَصَلَ إِلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٢٥ كَمَا ذَكَرَهُ الْخُرَجِيُّ نَفْسُهُ فِي
 رَجْعَةِ الْجِهَادِ وَفِي تَأْوِيلِهِ الْكَبِيرِ الْمُرْتَبِ عَلَى السِّنِّ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْفَائِي وَغَيْرُهُ،
 نَعَمْ إِنَّ الْجِهَادَ أَرْسَلَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥ إِلَى
 الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بِهَدِيَّةٍ سَنِيَّةٍ فِي مَقَابِلَةِ مَا أُعِينَ بِهِ مِنَ الْعَسَاكِرِ وَكَانَ مَبْرُورًا
 فِي الْبَحْرِ مِنْ سَاحِلِ زَيْدٍ وَرَجَعَ ابْنُ مُؤْمِنٍ إِلَى الْبَلَدِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ١١
 ٧٢٦ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ مَلُوكًا هَدِيَّةً، وَفِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ٧٢٨ نَزَلَ ابْنُ مُؤْمِنٍ إِلَى
 عَدَنَ وَطَلَعَ مِنْهَا إِلَى الْجَبَّةِ وَصَحْبَتَهُ خِزَانَةُ جَيْدَةٍ نَقْدًا وَغُرُوضًا وَخُطِيَ عِنْدَ الْجِهَادِ
 حُظُوتٌ عَظِيمَةٌ فَأَضَافَ إِلَيْهِ النَّضَاءَ الْأَكْبَرَ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ وَحَمَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَحْمَالٍ
 طَبَّخَانَاءَ وَأَرْبَعَةَ أَعْلَامَ وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا جَدًّا، وَكَانَتْ حُورُهُ فِي الْغَالِبِ
 مَحْبُودَةً لَا سَبَّ فِي أَمْرِ الْفَتْنَاءِ وَالْوَقْفِ وَكَانَ صَادِقَ الْقَوْلِ لَمْ يُخْلِفْ قَوْلًا وَلَمْ
 يَنْطِقْ بِسَفْوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ حَسُودًا لِأَهْلِ طَبَقَتِهِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَكَابِرِ وَسَيِّئًا فِي
 إِنْصَافِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ كَالزَّعِيمِ وَالْفَيَّاثِ * بَيْنَ الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَسَعَى فِي تَلْكَ طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ بِتَمَوُّرَاتٍ زُوِّرَتْ عَلَى خَطِّهِ وَاتَّفَقَ مِنَ النَّضَائِمِ أَنَّ الْقَاضِي * حَسَنًا الْمُوصَلِّيَّ
 وَالشَّيخَ مُحَمَّدَ بْنَ قِيَّازَ اجْتَمَعَا عَلَى السَّكْرِ وَكَانَا مِنْ خَوَاصِّ الْقَاضِي ابْنِ مُؤْمِنٍ
 فَلَمَّا غَلِبَ السَّكْرُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قِيَّازَ لِابْنِ الْمُوصَلِّيَّ عَلَى سَبِيلِ الْمَجُونِ أَكْتُبْ ١٠
 لِي مَنشُورًا بِوَلَايَةِ حَصْنِ حَبِّ فَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ وَكُتِبَ الْعَلَامَةُ السُّلْطَانِيَّةُ أَعْلَاهُ
 وَأَخَذَهُ ابْنُ قِيَّازَ وَغَلِبَ السَّكْرُ عَلَى ابْنِ الْمُوصَلِّيَّ فَلَمْ يَسْتَطِعْ الْمَنشُورَ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ
 ١١: قِيَّازَ طَلَعَ حَصْنَ حَبِّ | فَاجْتَمَعَ بِالْوَالِي وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَنشُورَ فَقَالَ الْوَالِي السَّمْعَ
 وَالطَّاعَةَ وَلَكِنْ ابْنُ الْخَطِّ بِالتَّمَكُّنِ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ هَذَا مَنشُورَ كُتِبَ بِالْوَلَايَةِ قَالَ

الوالي لا بد من شاهد التمكن فطلب ابن قنار استرجاع المنشور فأبى عليه
الوالي، ثم كتب الولي الى المجاهد يسأل خطأ شامدا بالتمكين فجوب اليه المجاهد
احتفظ عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به. فلما وقف عليه المجاهد صدق ما
قد قيل في ابن مؤمن من الكلام ولم يشك في خيائه فاستدعا الى ثعبات فلما
دخل من باب ثعبات قبض هائله ورسم عليه ترسها غيبا وقبض بيته بما فيه.
من ناطقي وصامت ثم أرسل به الى التمكن فقتل وذلك في سنة خمس أو ست
أو سبع وثلاثين (ومبعائة) *

(٢٩٦) الشيخ حسن الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي الشافعي المقرئ، له اليد الطولى في الحديث والقراءات وغيرها من
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طبخة النشر في القراءات العشر والحسن
الحسين ومختصره العدة ومختصرها الجنة وغيرها، وكان كثير التنقل في البلاد
رحل الى مصر وشبراخ والنم والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد في أيام
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الأشاعر وقُرئ
عليه مُسنَد الإمام الشافعي وثنى التمامي وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت
وكبرائه ودخل نمر وعدن فأخذ عنه القاضي جمال الدين محمد بن عبد كين
الطبري وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسَلَّل الأوتة والنسيك
والمصالحه إوابالنفهاء وبالحناف وأخذوا عنه أيضا حديثين عشرين الإناذ وذلك
بقراءة عبد الفتى بن عبد الواحد المرشد وحضر المجلس القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود أبو شكيل فأجاز الجزري للجميع رواية ما يجوز له روايته من
تأليف وتصنيف ونظم ونثر وغيره وكذلك أجاز أيضا في جميع ما ذكر من
المسلكة وغيرها لشيخ مشائخنا القاضي جمال الدين محمد بن أحمد حبيش
وكان سماع الجماعة من المذكور في شهر شعبان سنة ٨٢٨ *

(٢٩٧) محمد بن معط، ذكر المحدث في ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد
الحضري قال أخبرني الثقة من أهل عدن قال أخبرني الفقيه محمد بن معط

وكان من الزماد الفقهاء الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدة قرية
الرقبة من وادي رمع فعرض لي ان اقرأ النحو فقرأت في المنام قائلا يقول لي
اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمي وقرأ عليه النحو فعجبت من ذلك فقلت
يا عجبا المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة في النحو فقلت في نفسي قد
حصلت الإشارة فلبست هذه الإشارة سدي، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت
الضبي فوجدت الفقيه في حلقه التدريس بين اصحابه فحين رآني رحب بي
فلما سألت عليه وقعدت بين اصحابه قال لي يا فقيه قد اجزتك في جميع كتب
النحو فاخذت ذلك بقول وعُدت الى بلدة فاطالمت شيئا من كتب النحو
إلا عرفت مضمونه حتى بظن من يذكرني اني قد اخذت عدة من كتب
النحو قال المعبّر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان
وفاته *

١٢٩٨) محمد بن سيب العدني ابو الحسن، روى عن السري بن يحيى
وفريش بن حبان البجلي وروى عنه اصحاب بن ابي اسرائيل وعلي بن المديني
وعبد بن حبيب وسلي بن سيب والزمادى وجماعة، قال ابو حاتم ليس به
بأس وروى النساء عن زكرياء البجلي عن اصحاب بن ابي اسرائيل
عن ابن سيب عن السري بن يحيى عن هشام الشثواني عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صائم نعليوا سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله
إلا انت المحدث، كذا ذكره الذهبي في التذهيب *

١٢٩٩) محمد بن الوليد، ولي نظارة عدن أيام الظاهر بن المنصور بن
المعتز ولما اخذ المجاهد عدن في ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور
وربطه هو والوالي ابن أبيك المسمودى في سلسلة واحدة وحبسهما الى ٢١ ربيع
الأول ثم شفا *

١٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني فاضى عدن وزييل مكة صاحب
السند، روى عن ابيه والنعميل بن عباس وسليمان بن عيسى * ووكيع بن

المجروح وأبي معاوية وعبد العزيز الدراؤدي وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج
النيسابوري وأبو عيسى الترمذي، روى عنه الترمذي قال سمعت سفيان بن عيينة
قائلاً على قدمي، توفي سنة ٢٢٠، كذا في تاريخ الباقين.

- ١٩١ (٢٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكيث بن علي بن الكيث بن محمد
ابن سود بن الكيث السدي المعروف بأبي حريته لأنه أشار بإصبعه المباركة إلى
بعض الظلمة فات فسبته بالحريه وكان لا يثير بها بعد ذلك إلا منصرفاً عن
صوب البشار إليه، قال الشاعر في مدح ولده أبي بكر:
هذا الذي شهد الثقات بأنه • لأبيه كانت حريته في الإصبع
فلأجل ذلك كان يقبض كفه • عمن أشار إليه قبض الأكوع
ويقول فزك لم تزل جيداً وهذا السبل من ذاك الغضم المتزع •
١٩٢ | كان محمد المذكور من كبار العارفين نفعه في بدايته فرأى رسول الله صلى
يقول له يا محمد قم في حوائج الخلق ولك • الرقاء والوفاء والكفاه قال فقلت
يا رسول الله أريد أقرأ العلم فأعاد عليه ثانياً وثالثاً فقال له النبي ما لك
تخارننا قال فافقت في حاجة إلا وأنا أنظرها مكتوبة في آدم السماء نقض أو لا
نقض وما سرت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء إلى الأرض فعمله القدرة •
قبل حبس سرت وكان يقول ما دام هذا الجمل يحمل فحمل على، وكان
يدخل الديوان في اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر ألفاً فقال المؤيد
أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حداً نعرفه من المسامحة فلم يفتبه بذلك فامتنع
من التحديد، قال شيخنا الأهدل ودخل الفقيه محمد بن يعقوب إلى عدن في
بعض أسناره ومعه ولد أبو بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم •
فحصل له قبول وفتح عليه بال كثير فتصدق به ولم يخرج بشيء، وحصل له
كرامة مشهورة وذلك أنه ركب • بأصحابه في مركب كبير فلما صاروا باب
المنذوب انكسر الدقل وسقط الصراع في البحر فعلق بعضهم بالنف فقام فوضع
يدك على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

انه وأرتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من
 جانبيه وروى انه قال ما استعذت برسول الله إلا اجاب وأراه بمعنى الشخصية
 وما فلت قال رسول الله إلا ورأته بين عيني، وحكى انه حج وأقى الحرم والناس
 محتاجين الى الماء فسألوه في جبل الوادي او المطر فقال لولك بعقوب رُح الى
 أعلى الوادي وقل يا وإيادى بل فجاء السيل على إثره واروى جميع الركب
 واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح العالم ابراهيم البعاني
 صفة وأخوة فمرض الشيخ ابراهيم وإيس من حبونه وحضر جمع من اصحابه
 لينهوا موه فقبل للنبى محمد لو امتثلت له مهلة فوقعت عليه حالة غيبته عن
 رحته ثم أفاق وقال قد امتثلت له عشر سنين فأزخوها من المعاعة فما مات
 إلا بعد ثمانها وحصل له اولاد في تلك العشر فكانوا بسبون اولاد العشر فلما
 سمعت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين
 النبيه عبد الله الاحير من اهل السورى صفة فأت فل النبيه محمد فزاره
 فذكر انه خرج له من فخره وقام قائما ورهب به، وكذلك كانت بينه وبين
 النبيه العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابي الحفل صفة والمخلى فيه حسن ظن
 فأت ابو حربة فله، وحصلت شوكة في رجل وأد الخلى وأغبت اهل الصناعة
 ونعطل مشقة فوصل به والد الى فخر النبيه ابى حربة وقال يا فقيه محمد هذا
 الولد طريح على قمرك وقد جعلت لك زهرا وبركة على القبر وعدل الى المسجد
 ينظر ما يكون فمك ساعة وإذا بولك مقبل اليه يمشى سونيا والشوكة في يده
 فسأله كيف كانت الأمر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدي فقال
 الحمد لله وأخذ النبيه نرايا من القبر وصبت عليه ماء وشرب منه بركا، والنبيه
 محمد المذكور دعاه ختم القرآن المشهور له حلاوة في القلوب وموقع عظيم عند
 اهل الفتوى وبشغل على مطالب عزيزة من المقامات والأحوال على فياتين
 النصوف ونوفي سنة ٧٢٤ عقب السنة التي حج فيها وكانت كثير الأسمار
 لبرارات الى موزع والى عدن وسواها

- ١٢٧٤ (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرْمُستِيُّ، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن
 لقصد الحج من طريق هرموز فأجاز القاضي ابن كُتَيْبَيشْكَاهُ المصاييح وإجازة
 عامة ثم حج ورجع طريق بلد على طريق العقيلي كما ذكره القاضي ابن كُتَيْبَيشْكَاهُ
 ١٢٧٥ (٢٠٣) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سُرَّة في موضعين من تاريخه
 ذكر في ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهرولاني انه لما حج عزم من عدن في
 البحر سنة ٥٧٤ هـ صَحْبَةَ الشيع مدافع بن سعيد الزقيرى وعنى بن احمد بن عبد
 الله التريفيلى القاضي خطيب عدن فدخلوا كُتَيْبَيشْكَاهُ وزاروا قبر النبي محمد بن
 عبدويه وولديه، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها بعث سنة ٥٧٦ توفي الشيع
 مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقبر هالك انتهى المقصود ولم اعلم محل
 قمره بعدن *

- ١٢٧٦ (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثقفى ابن اخى الحجاج بن يوسف وخال
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعامله على اليمن، يروى ان الوليد بن
 يزيد قال لأمراته بنت خالد بن اسيد ما رأيت احسن منك قالت لو رأيت
 اخي لعرفت انها احسن منى فقال أربيتها فقالت اخاف ان تتركى وتزوجها
 فقال ان تزوجتها فهي طالق فقامت انها تحرم بهذا فأرته إياها فلما رآها شُغِفَ
 بها فخطبها من ايها بعد ان طلق اخيها فقال ايتها أسيد ان تكون فخلاً لبني
 لا افعل هذا، فلما توفي هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد
 ابن يزيد المذكور رغب خالد في زواجه فاستعمل من فاته في ذلك فكسب
 الوليد الى عامله باليمن يومئذ مروان المذكور بخبره بيمينه وبأمره باستفتاء الفتياء
 في اليمن فلما وصله الكتاب جمع المفتين من اهل اليمن منهم يماك بن الفضل
 الخولاني وعبد الله بن طائوس وابياعيل بن سروس الصنعاني وخلاد بن عبد
 الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وسؤاله فاستدرك اليه الفضل
 وقال ايها الأمير إني النكاح عندئذ ثم يحل بالطلاق وإن هذا حل قبل ان
 يعقد فلا ينقض بذلك نكاحي * وأجمع معه الفتياء الباقون على ذلك فانحجب

مروان ما جمع منه وقال لملك فد وثبتك القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره
ان القاضي يقبل كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن
اسيد وأوقفه عليه فأجاب وزوجه عليها *

١٥٢٥ (٢.٥) معمود بن عبد الله الواسطي، كان ناجرا بعدن وحصل منه في
حق القاضي ابن كين ما شوش خاطره عليه وأنعب فقال فيه فصبة كما وقفت *
عليه بخط القاضي ابن كين مؤودة وهي:

يا رب يا رب ما فقار كل جري * قد ضاق صدري وقل اليوم مصطري
أشكو اليك بعمال الجائرين على * جناب حكمتك حكم الشرع فأبصر
من الطغاة الغاة الخاسرين على * دناءة الأصل بسط القول بالنظر
أشكو بمعمود أعني الواسطي فقد * أهان وجهي بين البدو والحضر
في غير ما سره يبدو بقوله * على جناب بلا ذنب ولا ضرر
أعطيتك المال في الدنيا وزينته * فزاد في جهله والنفى والغور
فأطمئن على ماله ما ربي في عجلي * حتى نراه على الأسواب للكبر
وأطمئن على عيبه حتى بذلها * نورها ظلمة تعلو على النظر
وأشدد على قلبه عن كل مكرمة * نراد منه فلا يملك بالطهر
يا رب جنك بالقرآن بشنع لي * والذي هو خير المخلوق من مضير
وبالصحابة والآل الذمة لهم * على موى الرسل فضل غير مستير
والتابعين لهم في حسن ما سلكوا * أكرم بهم خير ناس على الأثر
ألففت واسهر منه (٢) درك على * عيون خلقك نعيلا على قدر *

١٥٥٩ (٢.٦) مؤودة بن علي بن عزان الباقعي، جمع على حسين بن احمد بن

حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطبر للشيخ شهاب الدين
السهوردي بقراءة الفقيه شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها
وسائر مصنفات شهاب الدين السهوردي *

(٢٠٧) مَلِّحُ الكُوفِيِّ هَالِدٌ عَلَى الْمَذْكُورِ أَوَّلًا، كَانَ مِنْ مَبَاسِيرِ أَهْلِ عَدَنَ
مُسَمَّعًا دَبَاهُ انْسَاعًا كَثِيرًا *

(٢٠٨) الْبُكَيْرُ بْنُ أَبَانَ، لَمَّا قَدِمَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَى عَدَنَ لِبُضْعِ
وَسَبْعِينَ وَمِائَةً لِلْأَخْذِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ثُمَّ بَجَدَهُ كَمَا بَلَّغَهُ فَقَالَ لَعْنَهُ
الْمُكَثِّرُ بْنُ أَبَانَ الْمَذْكُورُ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرَهَمَاتُ الَّتِي أَنْفَقْتُهَا فِي قَصْدِ ابْنِ
أَخِيكَ، وَلَمْ أَرْ أَحَدًا أَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ

(٢٠٩) النُّفَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ، ذَكَرَ نَاجِ الدِّينُ السُّبُّكِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى فِي
تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ مَا نَصَّدُ قَالَ الْحَاكِمُ
فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَاسِ اسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْكَالٍ مَدُوحٍ
ابْنِ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا مَنْصُورٍ النُّفَيْهِي يَقُولُ كُنْتُ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةً ٢٢٩ هـ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ
يَوْمٍ أُسِيرُ فِي مَدِينَةِ عَدَنَ إِذْ رَأَيْتُ مُوقِدًا يَعْطَمُ مَتَاعًا لَهُ مَقْصُورَةٌ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ
بَلَغَ ذِكْرُ الْمَيْكَالِيَّةِ فَقَالَ لِي يَا خُرَّاسَانِي أَبُو الْعَاسِ هَذَا لَهُ عُنْبٌ عَدَكُمْ فَفَلْتِ
بَلْ هُوَ سِنُهُ حَتَّى فَتَنْجِبَ مِنْ هَذَا الشَّدُّ النَّعْجُوبُ وَقَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ هَذِهِ النُّصَيْفَةَ مَذْ
كَذَا سَنَةً، وَفِي مُحَاسِنِ الْأَمْصِلَاحِ لِلْإِمَامِ سِرَاجِ الدِّينِ الشَّيْخَيْنِ مَا نَصَّدُ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ الْخَافِظِ الْمَشْهُورِ عَنِ النُّفَيْهِ أَبِي مَنْصُورٍ الْفُتَدَائِي قَالَ بَعْدَ ٢٠
"إِنِّي يَوْمَ عِيدِ فَتَدَدْتُ عَتْرَةً يَعْنِي مَاعِرَةً بِقَرَبِ الْمَحْرَابِ فَخَطَبْتُ الْخُطْبَيبَ وَصَلَّيْتُ
فَسَأَلْتُهُمْ مَا هَذِهِ الْعَتْرَةُ الْمَشْدُودَةُ فِي الْمَحْرَابِ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
الْعِيدِ إِلَى عَتْرَةٍ فَفَلْتِ يَا هَوْلَاءُ صَحَفْتُمْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا وَإِنَّمَا كَانَ يَقْصِدُ
إِلَى الْعَتْرَةِ، وَأَعْرَفْتِي بِذِكْرِكُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ يَدَيْهِ شَاءَ
فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَجَاءَ بِجِزْءٍ فِيهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ عَتْرَةً وَوَجَّهَ ٢٠
الْخُطْبَاءَ أَنَّهُ اعْتَقَدَ الْإِسْكَانَ فِي النَّوْنِ *

(٢١٠) مَنْصُورُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّزَّاسِيِّ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَإِهْمَالِ السِّينِ سَبْعَةً إِلَى الْقُرْسِ
جِيلٍ مِنَ الْعَجَمِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي النُّفَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَدَ

منصور المذكور سنة ٦١٢ وكان أحد أعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر
الدولة المؤتدية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة
المخطوطات نظماً ونثراً يقال أن محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت
وكان مهتماً بشكل عليهم من ذلك في وقته إنها يرجع إليه في الغالب، وكان
غالب أوقانه ناظراً إماماً عدل وإماماً يجتهد بها من أعظم أعمال اليمن وما أدرك
عليه غلط ولا خيانة لخدمته وكان مشهوراً بالأمانة وعدم ظلم الرعية، أخذ عن
الإمام الصاغاني مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى
الاسكدرى عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جيلة يوم الجمعة
عاشراً من شهر ربيع الأول سنة ٧٠٠، وفي تاريخ شيخنا الأمدل في ترجمة الفقيه عبد الله
ابن منصور بن إبراهيم بن علي عم صاحب الترجمة أنه الذي كان يتولى نظراً
عدن وجيلة وهو ومم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور إلى
ترجمة ابن أخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقيهاً عالماً وهو
من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي.

١٢٧٥ (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الإمام محمد بن
أسعد بن همدان الزينبي كتاب التنبية بغير عدل بقرائه له على الشيخ الحافظ
أسعد بن محمد بن أبي الهيثم، كذا وقع عليه في سند الإمام محمد بن
مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السبب الناضل الورع
الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذه
محمد بن أسعد بن همدان عدل، ولم أقف لمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة
في المخرجات وأما تلميذه محمد بن أسعد بن همدان فذكره ولم يصرح بدخوله
نظر عن كائنهم.

١٥٥٥ (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني أبو شعيب القيناري أي بكسر القاف
وسكون النون ثم موحد كما قيد به ابن حجر في التقریب، روى عن الحكم بن
أبان عن عكرمة صلاة التيسيع والنول إذا سُمع الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولد عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن احمد الحسيني وزيد بن المبارك الصنعاني
 وإسحاق بن اسرائيل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به
 بأساً وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن رجب في الثقات، من الذهب،
 وذكر أولاً أن القتيار شيء لا تُخرجه السُّنن وقال في آخره قسار موضع بعدن
 ولا يُعرف بعدن موضع يسمى قتياراً وما ذكره أولاً هو أولى، ففي التقریب
 في ترجمة المذكور بعد ما ذكر القتياري وضبطه قال والقتيار بحال اليف،
 ولعله كان مثل القتيار أو سبعة، وقال فيه صدوق سمي الحفظ من الثامنة مات
 سنة ١٧٥. وقال الذهبي في الميزان لم يذكره احد في كتب الضعفاء ابداً ولكن
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي ليس به بأس
 وقال ابن رجب رتباً خطأ وقال ابو الفضل السليقي منكر الحديث وقال
 ابن الهيثمي ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
 ايضاً بالثابت وله آخر الإسناد في القول اذا سمع الرعد روى في الأدب
 للبغاري *

حرف النون

١٠١ (٢١٢) الامير ناصر الدين ابن فاروق والي عدن، قال المستنصر وفي
 سنة ٦٢٤ نولي إمرة الحاج اضافة الى ولاته قال وعمر الامير ناصر الدين ابن
 فاروق المذكور برباك بستاً حسناً وعرض بها النارج والارنج والموز والنارجل
 وحضر الامير المذكور برباك آباراً *

١٠٢ (٢١٤) ابو الفتح نصر الله بن فلاح الشاعر اللخني الاسكدرى، كان
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صاحب الحافظ ابا طاهر البلقى وانتفع بصحته وأثنى
 عليه الحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدسة عدن وامتنح بعض وزراءها
 فأحسن اليه وأجزل صلاته ثم ركب البحر ففرق جميع ما معه فعاد اليه عرياناً
 وأنته نصيفة مطلقاً:

صدرنا وقد نادى السائح بنا يردوا • فعُدنا إلى مَنّاك والعود أحمد.
وأنتك أيضا فصيحة مُنْتَحَها:

سافر إذا • حاولت قدرا • سار الهلال فعاد بدرًا

والماء يكسب ما جرى • طيبا ويحسب ما استقرًا

• وَتَغْلِبُ السُّدْرُ التَّيْسَةَ بِذِلَّتِ بِالْبَحْرِ نَعْرًا

ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول مدح الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر
خفه والبيت الثالث مأخوذ من قول تَرَدَّدَ الشاعر:

فَنَلَّ رِكَائِكَ فِي النَّلا • وَدَعِ الْفَوَائِي فِي الْخُدُورِ

أولاً التَّغْلِبُ مَا أَرَفَى • دُرَّرَ الْخُورُ إِلَى الْخُورِ،

من تاريخ الياقوتى وذكره فيمن توفي سنة ٥٦٧ •

حرف الباء

١١١٦ (٢١٥) يحيى بن عبد اللطيف التُّكْرَيْتِيُّ الرِّبِّيُّ، لا أعلم من حاله غير ما
وفتت عليه في ترجمة الشافعى من تاريخ المحدثى وأنه كان يقول شعرا حسنا
غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه الصدر الرئيس نصر الدين يحيى بن عبد
اللطيف التُّكْرَيْتِيُّ الرِّبِّيُّ بنصره عن سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى
١١١٧ الإمام الشافعى، قوله:

فبما المرء فضله عند ذى النُّضَل وما فى بديه عند الرِّعَاع

فإذا ما حوت ما لا وعلم • كنت عين الزمان بالإجماع

وإذا منها غدوت ضاميا • كنت فى الناس من أغنى القناع،

قال ومن ذلك ما اشتد به له فى المعتد:

أما يسيحُ رُحْبُ آلِ المصطفى • غير أنى لا أرى سبَّ السلف

مذهبي أجماع فى الدين ومن • فضل الإجماع لم يخفى القلف

المنى المقصود •

(٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكنى العتقى ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبائح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مفرونا بغيره، (من التذهيب، وفي التقریب مقبول من العاشرة * ١٣٥٥)

(٢١٧) الشيخ الموفق يحيى بن يوسف المسلماني، لما توفي الفقيه علي بن عيسى بن منلع الملقب بعمد وكان ذا مال وسين وكتب كثيرة اسند وصيته الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالتفصيل يعرف نذرة المسلماني وقف غالبها على الفقراء والمساكين * ١٣٥٦

(٢١٨) يزيد بن ابي حكيم العتقى ابو عبد الله الكتاني، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن ابان ومقابل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزمعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير * ١٣٥٧
وسلمة بن شبيب وعبد بن حميد والزيادي والكنكبي ورجاء بن مرقا وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، وقال ابن حجر في التقریب صدوق من التاسعة مات بعد عشرين سنة وما بين * ١٣٥٨

(٢١٩) يوسف الفضل بن حسن المظفر بن داود اظنه المؤيد، دخل * ١٣٥٩
عدن مع عمه المجاهد لما اخذها من الظاهر وفي سنة ٧٢٠ قبض عليه المجاهد وحججه في حصن نصر فاقام سجوناً الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٢ * ١٣٦٠

(٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصواف القبيسي، كان تاجراً خيراً له اشتغال بالعلم كثير جمع شيئاً من الحديث على الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان تلمذ الشيرازي الصوفي، قال الجندی وبنو الصواف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب ابي المذكور وطاهر بن علي ابي المذكور في حرف الصاد قال وم يث خير وثقى وم من متقدمي المتأخرين عن زمن ابن سيرة * ١٣٦١

١٢٩٦ (٩٢١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن
 من قبل بني محمد بن عرفت "ستين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب إذ كان
 عزل نفسه فأراد ابن الأديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده
 عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك إلى فاضل القضاء
 وما إليك من أمره شيء، فرجع ابن مضمون إلى بلد فاشترى أراضى بها جيدة
 ثم جعل قاضيا تعز ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن
 الأديب أمّا ولى القضاء الأكرم فعاد بئذ متوليا بعض جهاتها إلى أن سقى
 سنة ٧١٨ *

١٣٠٠ (٩٢٢) أبو محمد موسى بن يحيى بن أبي الحسن بن البركات الإمام
 الشريف النقيب الهاشمي البغدادي المحدث. فورا صحيح البخاري على الحفاظ
 إلى الوقت عند الأول بن عيسى بن شعب البصري القسوي القروي ببغداد
 سنة ٥٥٢. وفرا عليه الفقيه العلامة أبو محمد عدا الله بن أحمد بن محمد
 المعروف بأبي فضل الرادي العمدي صحيح البخاري في مسجد الشجرة بغير
 عدن المحروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحراري *

ثم القسم الثاني من تاريخ نعر عدن
 ونبه دل فيه راجع
 متحة من غير
 إلى بحرمة

ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي
المحدثي والاهل

(٢٢٣) أحمد (ابن علي بن أحمد بن ميار)، هو من اعيان زمانه كرما
وفضلا ما صحب احدا ألا وكان له عليه الفضل وإن كان منكأ او اميرا وما
وصله طالب ألا وإعانه يغالب الله أو كئله ولم يرل مستمرا على مكان ايه في
النضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولى ولد النقبه اى بكر النضاء الاكر فحصل بينه
وبنه شويش اتقى الفتنة ان سبه النفر بن النارسي وعضده صهر له كان
مزوجا بأخته فلم يزالا يكرران حديثه على القاضى جمال الدين وهو يومئذ قاضى
الأفضية حتى أنه استدعا، بطلب فيه عتب وإقام بوجهه صهره الناروق وطلع
جماعة من أئج عضدوه في الشكاه فيها هو في محافظتهم اذ قبض عليه المؤيد
ومصادره وندم القاضى جمال الدين على طله حيث لم يسمع الدم وإقام في التعريم
والمصادرة عدة سنين. سمعت الشريف ادريس بنى عليه بالكرم والنفه ويقول
ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عني
ابن النارسي لصره الناروق فجعل مكاه قاضيا واستمر على قضاء الحج حتى
انفصل القاضى جمال الدين فلزم الناروق وصودر ثم اطلق فجعله ابن الادب
حاكما بموزع وبوقى لأبام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٢٠.

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن حجر صنو النقبه اى حجر، كان مشاركا بالعلم
ذا صدقه ومعروفيا سكن مدينة كلخور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة
وصى الى اخيه ينصدق عنه بثلك يركبه وكان ثلثا متسعا، ونوفى حيث سكن
وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد
وابراهيم، فمحمد كان مصليا لدنسه وديناه ونوفى ايضا * بكنخور سنة ٦٧٧،

وأما إبراهيم فظلمت عليه العبادة وسكن مكة وأقام بها في السنة التي توفي بها
اعتمر في شهر رجب وشعان شين عمرة وفي رمضان خاصة شين عمرة أيضا
ثم توفي بشوال سنة ٦٧٢ *

(٢٢٥) أحمد بن (محمد بن يحيى) السبتي فقيه بالفرافض وهو من له
عصبة في الله مرضية *

Abd. 232b

Ibn. 175b

(٢٢٦) أبو العتيق أبو بكر بن أحمد بن عمر ابن الأديب (العبدى) نسا

Gm. 177b

Ibn. 175b

الأبني بلكا، مولد سنة ٦٦١ ونفقته عمر ابن أبي الفيت المقدم ذكره وسنقر ثم
ارتحل الى نهامة فآخذ عن بعض بني عجيل ثم عاد بلك فاقام مدة طويلة على
طريق النسك ثم سافر الى مكة فصحب ابن زريق المذكور في فنهاة تعز فلما
عادا من الحج اخبر القضاء بني محمد بن عمر بدينه وفقته فأقر ذلك عندهم اذ
كان المخير له حظ معهم وقبول عندهم فطلبوه وولوه قضاء عدن وأبين
فاستجاب على ابين ودخل عدن وذلك سنة ٦٧٤، وغيب دخوله حصل في
عدن سبل جفاف فاحتمل بيونا وغالبا كثيرا وألفاهم البحر من حملها بيت
لضامن البلد المعروف بابن معوضة واحاط الماء بالبيت الذي نزله القاضي حتى
انه لم يخرج منه الا بجملة من كوة فيه ينزل منها الى الشارع فخرج كنه وخرج
على سلم ركز له من كثرة الماء على باب البيت. ولم يركه بنو محمد بن عمر
بسور في القضاء على مراده بل ألزموا الوقوف على حدود ضاق منها فعزل
نفسه وعاد الى ابين فنفى على قضائها وجعل مكانه في عدن يوسف ابن مضمون
المقدم ذكره فلت نحو ستين ولم نحسن آثاره فعزل وأعيد ابن الأديب في
سنة ٦٧٦ فلما استمر على القضاء وافق على ما أخذ القضاء له متأدبا منضبطا
وأحدث مع ذلك ضوابط أخر لم يحدثها قاضي قبله منها انه منذ ولّى لم يصرف
للأيتام زكاة وكانت مما يستنع به الناس ومنها انه منع أهل عدن ان يوصوا
الا بمحضر اقوام عيتم وسقام الاماء وهم عند الناس على خلاف ذلك ظاهرا
وباطنا ومتى فعل احد خلاف ذلك انكر عليه بالحس ونحوه من التعزير وربها

حبس الشهود وهذا امر شاق بالناس بحيث ان الفير لا يصله الشهود المعينون
 لعدم طمعهم به اذ لا بد من ان يوصى الموصى لهم بشيء * يرضى به الموصى
 لم علوا وكرها والغنى قد يكون بحيث كتم امره ولا يوصى الا بحضر من يثق
 دينه وامانه وكنته السر فيمتنع كثير من الفقراء والاعتياء لما ذكرته، ومن ما
 سته ابن الاديب ابن متى وصل وكيل ماله في المستودع لم يسلموا له حتى
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعف لا عمل به، ثم انه لما سكن لفتح عند
 ولي قضاء عدن صار يخرج بعد الموم ويندبر الزمارع واشترى اراضى ونجلا
 ومضى خرج من عدن اشاب الفقيه احمد الخرازى واشاب ابن النارنى مندم
 المذكور في اثناء قيام ولد الفقيه اى مكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك
 انه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمنطق
 وحسن تدريس الجميع ولقد فرأت عليه الوسيط مراشه بعل ابيهام وتربل
 إشكاله وانفع به كثير من الفناء وشهدوا بانه اوجد العصر في اشقة والتدريس
 ولا يكاد يخلو حيث كان عن تدريس ومقائنة ولم يزل حاكما
 بعدن حتى كان سنة ٧١٦ وجرت القضية المشهورة بين السلطان المؤيد واس
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استعصر المظان القاضي اما شكل
 والقاضي المشيرقي مفدوي الذكر لمناجسة جرت بينهما فذكرتها مع ذكر
 المشيرقي واستدعى بهذا ابن الاديب وبجماعة من اعيان تهامة كان الحضرى
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المنهج وجمال الدين محمد بن عبد
 الله الحضرمي واحمد بن ابي الخير فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا
 ولد الفقيه بلزوم منه حكم ابن الاديب بينهما وأوضح الامر وانتهى كان خطا من
 المشيرقي وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهت على ما حكمت به فلما ظهر
 للسلطان ذلك اطلق اما شكل عن الاعتقال وقطعت المساطر التي كانت
 المشيرقي كتبها عليه ثم لما خرجوا قعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان
 بابن الاديب فجعله قاضى قضاء وذلك بحضر اى شكل والقاضي حسن بن

صالح المقسم ذكره. وكان أول أمر فعله أن استأجر على قضاء الجند ابن فيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستأجر على قضاء زيد أبا شكيل إذ عزل المشيرقي نفسه بالكفرة أكرهه الجماعة وخوفوه، واستمر على القضاء حتى توفي المؤيد وقعد بعده نحو ثلاثة أشهر ثم أتته غنم أن عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يمزج على .
 نى. غير (أنه) نفتم لحج في سلف صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد أن قال تلك الليلة الأنايك عمر بن يوسف (أو الوزيري) (أو) الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنق حتى انقضت أيام المجاهد الأولية وقام عمه المنصور بالملك فاستدعى ابن الأديب وبعث له بزودة وكوة فتوقف أبانما تم قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثم في ١٠ سادسه جرى للمنصور كما سياتي قلبت ابن الأديب إلى ربيع * الآخر من سنة ٧٢٣ ثم استأذن المجاهد وعاد لحج فهو هالك مستفرا انتقل عن الرعارع إلى بناء أبة العلياً فهو بها ساكن وقد بلغني أنه عاد الرعارع. ولما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها واستدعاه إلى الدملوة وأمره بالاستمرار على قضاء القضاء فهو على ذلك حتى كان في شهر جمادى الأولى نزل عسكر من المجاهد ١٥ وهجموا الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بيته فدخل بعث وقتل وهو متعلق به ودخل ابن الأديب من ذلك مزرع فلزم الفراش ومضى أبانما ستاً أو سبعة ثم توفي يوم الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧٢٥ .

(٢٢٧) الفقيه أبو بكر السرددي. لا أعلم من حاله غير ما ذكر الجندى في ترجمة محمد بن عبد الله الحرري قال الجندى أخبرني والدي عن الفقيه أبي بكر السرددي أنه قال كنت بلحج اعلم لبعض أعيانها فجرت في بعض الأنام ذكر أبي نواس وأبيات الكافية التي يقول فيها:

أعصى بالوصل (أنا) سيقى * وأعطيا غسلا من عككك
 ما على اهلك (أ) أو ما صرهم * لو منينا ساعة في سبكك
 ليتنى جارك بل بسا ليتنى * يكة مغوشة من سبكك.

١٤٧٥ قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعانون الادب وكل منهم يدعى انه يطبق شيئا مما يشايعها فلم يطق حتى قلت ايانا منها :

ليتنى بسا دار سلمى ليتنى * دكة مفروشة من ديكك

فروشت الايات للجزري المذكور ثم سافنى المنذور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزري فكتبت اليه بب حاجتي فلما وقف على رقتي استدعاني .
 (اليه و) اكرمني واستشدني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حج السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن او كل واحد منهم ارجوحة وهي المدروحة وجمعها اراجيح ومدارة وتسمى النجعات ايضا ينتفع الدين المعجبة والنجيم والمليم ثم الف ساكنة ثم مشاة من فوق وهي شئ يعتاد اهل اليمن عملها لمن حج اول حجة وعند نصيبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بالشعار بمدحوت من عملها ومن عملت له ، وكان الجزري قد عمل مدروحة باسم السلطان فاشار على ان اعلم شيئا في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك واراد الشعراء انشاء ما يعمد في ذلك المعنى استدعاني الجزري وامرني بانشاء ما قد عملت في ذلك فكتبت بقصيدة في المنطقت فرمى على الجزري بكسوة جيلة فنشبهه جماعة من الشعراء ثم رى لي بدماير من الذهب وفعل الخاضعون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شئ كثير انتهى المقصود ، كذ في الخرجين والجندي ان ايات ابي نواس الثلاثة المذكورة ووجدت معلقا بخط بعض الفضلاء ان ايات ابي نواس :

عسانا ما سبى وساكن * ما ترنى اجول في صكك

١٠ ملكيتي اليوم ما معدني * فصرني العدة من دكك

وعجلى * ذاك وارخص قلبي * وكنتي لي الامان من صكك

١١ وان الايات التي اولها اعمى بالوصل لغير ابي نواس :

(٢٢٨) ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد الرعيثي عرف بابن

الهدري ، مولد سنة ٦٤٢ كان يرثي لابن الحراني ورميا له بالقراءة قل ما فرا

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار تدرّس المدرسة إلى ابن الحرّازي جعل هنا مقيماً له فأقام مدة طويلة في الإعادة، ولقد أخبرني بعض من فرا عليه الفرائض أنه قال كنت أغلط في المسئلة واستمرّ ثم استدرك ذلك فأريد تغيير ما قد صورته على البحث فيقول لا تظنّ إلا من موضع كما فاعل بما قال فأجده صواباً، وكانت ذا حجة على من صحبه وصولاً لرحمه وكانت ذا دنيا بخلاف ابن الحرّازي إذ كان الغالب عليه الفقر وكانت وفاته شهر رمضان سنة ٧١٤*.

Al-J. 239b

- (٢٢٦) الشيخ حسن بن عبد الرحمن الأندلسي وثيقني، صاحب الشيخ الكبير علي بن عمر الترمذي المتوفى ذكره صاحب المغامر صاحب موزع فأقام معه مدة وكان الأخ هذا سكر إلى عدن بإذن الشيخ وبصحبه في ذلك التقي أحمد ابن أبي بكر الحضرمي الماتني فأتجهتبا عدن فأنقلا بها بإشارة الشيخ فاستوطناهما وسكنا رباطاً هناك للتأديلة وكانا بشغفان بالمعادة وأخلاق الصوفية ومطالعة كتبهم حتى عرفت فضلهما وكان الأخ حسن أكثر تجريباً وإقتضاعاً عن الخلق مضطرباً عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدة سبعين لا يأكل طعاماً كثيراً لساؤه ونحوه من النوائف. وكان عارفاً بعلوم الصوفية وأحوالهم وأقوالهم خصوصاً الطائفة الشافعية فخرج فيها بالشيخ الإمام علي بن عمر المذكور أولاً ورناء بالخال وإسفال. توفي يوم الأربعاء غرة المحرم سنة ٨٢١ بعدن وقد توفى على الكهولة سنة ودفن في الرباط وفيه مشهور زرار ويترك به وعليه مظلة زاده الله من فضله حكى عنه أبو القاسم هذا وكانت قد دخل عدن لزيارته قال فأتيت عدن مدة ثم استأذنته في السفر إلى الغاء وإخيه الشافعية فقال لي بشرط أن لا يستهل المحرم إلا وأنت عندي وإلا فلا تسافر قال فسأرت على هذا الشرط ولم تنق لي الرجوع إلا بعد وصول المحرم يوم قال فظهر لي حينئذ أنه كان قد استشفرت في الأجل. وكانت أفاشه بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط والاصحاب بعد صاحبه التقي أحمد الحضرمي الماتني واشتهر فضله زاده الله

توفيقا ونوفى لنحو الاربعين ، وكنت رأيت ذات ليلة كأنى كنت فى مجلس علم مع بعض اصحابى وانى خست المجلس بقول بعضهم :

اذا امسى وسادى من رباب * وشأ بساحة الرب السرحم

فهونف اصبحاب وفولوا * لك البشري قدست على كرم

فلما اصبحت استعرت قرب الاجل ثم جاتى عبته فى آخر نوبى رحمه الله .
وانما وحق لنا النارة المذكورة ، ثم توفى الصواب القاسم هذا فى شعبان من سنة ١٤٨ هـ ودفن مع اخيه حسن وكانت صالحا كريما لا يملك شيئا ولا يهتم لشيء من القوت وغيره وكان ينفر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقر مع احد منهم الا من يلقه بالاحسان وله الآن ولد بعدن بقرا القرآن مع بعض اصحابه اوصاه به وفراره عند عمته زوجة ابيه وهى امرأة سالحة وقتها الله تعالى .

(٢٢٠) سالم مولا اعنى مولى ابن الحرزى ، تلقه ببيتك ايضا وهو مجتهد الآن بالطلب وقرا على بعض ما كنت قرأه على ميمته .

(٢٢١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن على بن عمر المفضل الهمداني وهو والد الفقيه حسين صاحب الفرائى منتم الذكر سنة بحد بن مضمون وباني عبد الله الهمراني المتعيين واخذ عن على بن ابي بكر التباعى وارجل الى عدن واخذ بها عن القاضي ابراهيم بن احمد الفريضي وكان زميله فى القراءة حسين العدني وسببا ابني وولد ابو بكر والسني النحري وغيرهم الآتى ذكرهم وكان ذلك بمدة منها سلع سنة ٧١١ وعاد الجبل فدرس بجيلة وغيرها وهو احد شيوخ القاضي عبد الله العرشاني ودرس بمسجد عكار بعد المازنى الى ان توفى بشهر القعدة سنة ٦٥٢ .

(٢٢٢) عبد الله بن ابي (بكر) بن عمر بن سعيد النعنى نسا الابني بلدا ويعرف بابن الخطيب اذ كان ابيه خطيبا بقرية من ايين تعرف بالطرقة ومولك بها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤ . فلما شئت وقرا القرآن خرج عن بلد طالبا العلم فوصل قرية الضحى المتقدم ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل

المحضرون فاخذ عنه بعض شيء ووجه منقولاً بالعبادة فيلزم الفراغ لإفراء العلم
 فعزم على الانتقال إلى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فتبعه النقيب
 وأعاده وجاء به إلى ولد اسماعيل وقد سبقه وهو معتكف في المسجد يطالع
 الكتب فقال له يا ولدي قد الزمنك إفراء هذا النقيب ولعليه فقال حياً وكرامة
 وكان أول من أزم مجلس النقيب اسماعيل وسبقه به ولم يزل عنه حتى كمل سبقه
 ثم حصلت له عناية من النقيب فاستغرق في العبادة وظهر له كرامات وكان
 كثيراً ما يرى النبي صلى الله عليه وآله عن أمور مشيئة فينبأ له منها ما أخبرني
 بهيئة النقيب أبو الخطاب صليح بن عمر ابن الصغار الآتي ذكره في أهل عسدر
 أنه لما ظهر الكلام بين القاضي عدس محمد بن سعد العائسي والبغائي والمناصرة
 ونسب هذا النقيب من ذلك وصار اسمه كبير كل من بها لصاحبه واحتجاجة عليه
 فتعبر النقيب من قول كلامه أحدياً وصحته فرأى الذي في سامه وأخبره باختلاف
 القاضي والبغائي فقال الحق مع من انصب إلى أحمد ابن حنبل أو كما قال
 فلما أصبح وصلى الغداة قال لأصحابه انارة لا يرحلوا وتجمعوا حوله فلما
 حضروا حوله قال راسد البارحة كذب وكذب ثم قال أمر إلى القاضي ... ولم
 يزل على الحال المرضي، ولما كمل سبقه وصار مستقلاً من سرائره عاد بلك الطريقة
 فلم يطلب له ودخل مدينة عدن وسكن مسجداً يعرف الآن به ساجية جبرام
 النبوك فتسامع بها أهل عدن وقصدوه إلى المسجد ورددوا إليه حتى شغلوه عن
 العبادة فتعجب لذلك أشد تعجب وشكا إلى بعض خواصه ذلك فقال يا فقيه سلمهم
 فرض شيء من دنياهم ففعل ذلك مع بعضهم فاعتذر وخرج وصار كلماً وجد
 أحداً من نظرائه أخبره أن النقيب سألته إفراء شيء فاعتذره وأنه متى وصله
 سألته أيضاً كما سألته فلم يكذب أحد بعد ذلك يعود إلى النقيب وانقطع الناس عن
 الوصول فاستراح النقيب بذلك أشد راحة وكان بعد رجل مفرق له بات
 وفيه خير ومحة أعصاباً وانتهى له وعد دينا فوصل إلى النقيب وصحبه وإثبات به
 اتانفاً لما أدى ذلك إلى أن يزوجه منه إحدى بناته فأنبت له عدة أولاد

أذكر منهم من استحق الذكر، وصحة جماعة في عدن استعملوا به ونهتوا به
وصاروا أهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمد الصنار وغيره. أخبرني النقيب عمر
ابن أبي بكر بن العزاف عن الثقة أنه قال قرأ بعض الحديث على النقيب اسماعيل
الحضري بحضور جماعة فذكر فيه عن النبي أنه قال أحضر عبد من عباد الله
بين يدي الله فقال له يا عددي قم قال يا رب وما "أتيت إذا تكن العطية"
ناقصة أعطيت على قدرك قبل له يعم العبد انت نعم العبد انت فنصب
الحاضرون من ذلك فقال النقيب اسماعيل رجل من أصحابي قد جرى له ذلك
فقالوا بالله من هو فقال هو هذا وأشار إلى ابن العنكبوت وكان حاضر المجلس
فاستحي فقال عزمت عليك لتكتم فقال نعم كان مني ذلك "أو كما قال" ولم
يزل منها بعض حتى جرى له قصة وهي ما أحبرنا بها جماعة من الثقات أنه كان
حول مسجد النقيب جماعة بيوت يعمل فيها المسكر وتكرر من أهلها الأذى
والشر على أصحاب النقيب وغيرهم فلما كان ذات يوم أمر النقيب أصحابه بالاجتماع
وأن يأخذ كل رجل منهم خشة يد ثم أخذ النقيب خشة نعوم وبندهم وقصد
بيتا من البيوت فكسر الغدوف الذي فيه المسكر ثم دخل البيوت الأخر فعمل
بها كذلك وكان أصحابها عنهم التدوير حجة كثيرة لأجل عنهم كذلك فتبادروا
إلى بيت الوالي يشكون وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكاهيل وكانت معجبا
بنفسه لأنه كان يومئذ شامسا وله اتصال بصاحب الدولة المظفر فحين تكلموا إليه
بأمر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا إليهم على النقيب وأصحابه فلم يثبت
حتى أصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هذا يهلك وأمر للنقيب يستعظنه فلم
يُجبه النقيب بشيء فقبل له تحمّل فصل إلى النقيب وألا هلكته فلعنه راحلك إذا
رأى حالك فأتى له بحمّل وخمّل به حتى أتى باب المسجد وأرغى عنه فاستحي
النقيب وخرج فصح عليه فيان ما به وعاد به ولم يزل ذلك يعتاده في غالب
زمانه. وأخبرني بعض الثقات أنه كان هم النقيب وأصحابه للبيوت عشية وإنما
وصل الخبر إلى الوالي المذكور وجّه الليل فقال لائبه في صبح غدو أمر لي

جماعة بأولى بالنبيه وأصحابه أعمل بهم ما يستحقون على رهوس الناس أوركما
 قال ثم مات مبصرًا على أذنهم فأخذته نكته وجرت دماء عدة مرارا حتى كاد
 يذهب على الموت ولما أصبح اتاه الناس للصباح على طريق العادة فأخبروا
 بحاله فاستاذنوا برأيه فأذن لهم فحين رأوه علموا أن ذلك تشويشه على
 النبيه وعزيمه على أذنه وقد كانوا تحققوا منه أمورًا كثيرة فقالوا له كأنك
 أصبحت مصرا على ترك النبيه عند الله قال نعم فقالوا استدرك نفسك باسترضائه
 فهو من أولياء الله الدرس لا يمنع من عاداه فقال استوى له قيل له أنه لا
 يملك لكن إن كان سلك حاجة فمحمل إليه فلعنه إذا رآك على هذا الحال
 برحمتك فاستدعى بحمل مركب حتى أتى باب مسجد النبيه فطرح نفسه عليه
 فقبل للنبيه فخرج إليه وقال يا أمير ما شأبك فقال يا سيدي أنا استغفر الله
 وأيوب إليه فأرحمني فرحمه النبيه ودعا له فاستمسك بابطه ومن ذلك حين
 مرض ساطن لم يزل بعثاده ومنع والده عمر بن مبارك من وجعه وقوته فقتل إلى
 عين زائرا له وقد علم النبيه صمًا دخل عليه ونخه وقال له ألم أقل لك
 وأمرتك بالتأدب مع الصالحين ثم ردد والده إلى النبيه وما زال يتطلف له حتى
 طاب قلب النبيه ثم لم يكد نف بعد ذلك بعدن بل خرج قاصدا نهامة^{١٥}
 فلما وصل موزع وقفيها وحاكها يومئذ حسن الشرع فخرج في لفاته والنفاة
 وأنزله في بيته وبجملته وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك ناسيا به ثم أن
 النبيه عند الله نعمته موزع فتدبرها وظهر له كرامات فخرج عن حد المحصر
 حتى كان من إلى ذبا عسبا وهرب إلى ناحية بيته لم يقدر عليه أحد ولو كان
 فعل ما عسى أن يصنع وكان يقول في يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء^{١٦}
 جليلة عظيمة لما لما من حبة فككمت وفاته فيه وهو لئان يقين من ربيع الأول
 سنة ٦٩٧ وقبر بالمقبرة التي بها تقبى يعقوب وغيره من فقهاء موزع وإلى
 جنبه قبر الكاشغري في وسطها والشرعوى شرقيها ويعقوب في غربتها وخلف
 هذا النفيه عدة ولاد غيبه من سنة أخرى

(٢٢٣) عبد الله النخعي نصفي تحري فيه فاضل وهو قاري الحديث
بالمصورية وفيه دين وذكر للنقمة *

Gms. 17.1

1Ahd. 220

(٢٢٤) وأما عبد الله (بن علي بن محمد من حُجْر) فبقي في عدن إلى أن
خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان أيضا قد ركب دَسَ عظيم وأقام في الحبس سنين
عديدة ثم أُطلق ولما صار ابن البيهقي ناظرا بعدن وله عليه شفقة راجع المؤبد
له في شيء من الصدقة يُجرى له فأجابه إلى ذلك وذلك أن النبي أبا حجر
كان بعود البيهقي كل سنة مبلغا مانعا من زكاة المذكورة ولم تكن في آخر عمره
بالتكفاف بصره وهو على ذلك إلى أن فارقت عدن بالتاريخ وقبر أبي شُعْبَة وأبي
حُجْر * وأبيه متفاربون بالجهة التي تعرف بالتقصيع *

Gms. 17.1

1Ahd. 224

(٢٢٥) أبو محمد عبد الله الفرغاني. نسبة إلى قرعانة فتح الفاء وسكون
الراء وفتح الغين المجدبة ثم الف ثم نون منتوحة وسكون الهاء. كان فقيها
كبير القدر شهر الذكر تغلب عليه التصوف لسك في عدن ما شاء الله ووفى بها
لبضع وأربعين وسنة وقبره بجباط البيهقي ولما توفي بقي ابن البيهقي
جُمْل في قبر هذا النقب إذ الميث سَلَى في عدن بزمان غير طويل فكيف
مع الطول *

Gms. 17.1

1Ahd. 229

(٢٢٦) في سنة ٧١٧ قدم أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد،
مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ونشأ بها نشوءا جيدا ثم انتقل به وإخوانه
والدُم إلى مكة أقاموا بها ثمان سنين ثم عادوا عدن فقرا شيثا من العلم على ابن
الحارثي وغيره ونعاني نجوم الحظ ثم صعد الجبال فأقام في نعر أباها وذكر
عند الصاحب وأنه صالح لكتانة الدراج فاستدعاه وأمره بملازمة الوظيفة وأطلقت
له بغلة ودواة وفُرْز له رزق حين لا يكاد يقوم به ففر من ذلك ليلًا وخرج
عن نعر فلقق بمصر والشام وجالس علماءها وأخذ عنهم وأخذوا عنه وفرحوا
بقدومه * وأزخه مؤرخوم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين. وقدم حماة
فأكرمه ملكها وهو من بنية بني أبوب وأحسن إليه ثم لقد اخبرني الخبير لما

Gms. 17.1

رآه معززا منفردا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعقون بأسا
 قال لي كان هذا عند الناس بالتمام ومصر ميمر بخلاف هذا بحيث من رأى
 ذلك استغل هذا بحجة ولم يكن له وظيفة معززة لكرامته لذلك، ثم لما قدم
 بالتاريخ مزبنة فخرج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من قاضي مكة وهو اذ
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لهم بالاجادة والافادة وهو القاضي
 محمد بن محمد بن احمد الحب الطبري وملتقى بالضم الى السلطان المؤيد فقبل
 منه وكان من حلة كتابه الفاظ بخير بها عن فضلك وشهد له بالعلم والكمال
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان التمام
 بالباب يؤيد الامير كشدغدي فحصل بينهما اس وجعل بشي عليه بتمام
 السلطان شاه متكررا فان ذلك وراد قدره عند السلطان وصار له بذلك محل
 جيد وجعل له في كل شهر من المحامكة ما لا يمكن لأحد قبله من اهل رتبته
 غير ما يعينه في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والخياب
 وغيرها وفل ما سأل شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرى ولده المجاهد النعمان
 وكان به عارفا وفي اللغة والفقه والاصول والمعامل واليان شيئا كاملا في جميع
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بدرسته لافتره النحو واجرى له من الرزق في
 كل شهر ثلثين ديناراً فليست يقرى بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله
 رتبته بدرسته في زيد يعرف بأتم عفيف فدرس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر
 فعذر وامر بذلك فقيها محتاجا وله كرم تسخس ومنافس تسخس ومن ذلك
 مع ما تقدم شرف منس وعلو هبة وشغفه على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم
 حاضرين وغائبين ثم انشئ صحبته عدة سنين فرائته لا يأكل طعامه منفردا ولا
 مع حريمه انما يأكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاحتشاق وأما في رمضان
 فانه كان يذبح طائفاً يجيهر فيه كل ليلة محلى من عشرين رجلاً تقريباً لا يدعى
 غلبيهم الا احتساباً لاني رايتهم من الذين قال الله فيهم يحسمهم انجاهل اغنياء من
 التفتق ولقد رايتهم حاضرين جماعة من اهل النفل وسار معهم في ميان فتم

من اصول او غيرها من العلوم المتقدمة الا رايته استظهر على كثير منهم او كاد
 بما سمعتهم شئون عليه ويعترفون له . ولما اعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد
 اوقع في قلبه منه شيء فتمودر بال لا اعرف مبلغه ثم انه ضمن جماعة
 وقعد اباءا بنعز ثم تقدم الى قرية السلامة متخفيا فأقام شهرا ثم لما اخذ
 المالك مدينة ريد دخلها وأقام الياما ثم عاد الى السلامة واستدعاء الظاهر
 صاحب الدنوة اليه فلما وصله بكرمه واحسن اليه ثم عاد الى ريد فكان له من
 المالك احتراما جيدا واحسوا اليه ثم لما اخرجهم اهل ريد لحق بالسلامة
 ثم صعد الدنوة وقد جعلت ذكره فارس الاغراب *

(٢٢٧) رجل من نجار عدن يقال له ابن العسلاقي وشق بالكمال فصار
 ناظرا بالبحر فنعق سيرة الكثرى وفتحها ووجد احمد بن محمد السبيعي قد صار
 فيها فاضلا ونفوس اهل الشجر مائة اليه وكان ابن العسلاقي من اعيان الناس
 وفضلائهم بحسب الفضل واهله ومن حفظه الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرا
 له على الشجر وكان بحسب الفناء وذراريهم وبحسن الى الفضلاء كتب الي قاضي
 النضاه وهو محمد بن احمد الملقب باليهاء بخبره بسوء سيرة الابن *

(٢٢٨) النقيب الصاخي عفيف الدين المحضري وقد سقى ايضا حاشية الأم :
 لعنه يعنى النقيب نور الدين علي بن عمر ابا عفيف المحضري الهجراني *

(٢٢٩) قال شيخنا الاهل ومن بنى داود الساكنين بالفرجة علي بن ابي
 بكر بن احمد بن داود حفظ القرآن عند اهله ثم دخل الجبال وهجر وزيد
 وعدن وعاد فقها عارفا مغرنا بالقرآآت المبع *

(٢٣٠) ابو الحسن علي بن يوسف العبدى كان فقها فاضلا يرجع نسبه
 الى عرب هنالك يقال لهم الانبيد منهم نية في ايين وغيرها وقد تقدم ذكر ابي
 بكر العبدى الوزير منهم . ولما هذا علي فكان فقها كبيرا القدر شهر الذكر
 بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره تصوف ثم لما حضر النقيب * عبدا
 الوفاء ويك يومئذ مسجد الرباط اوصى ان يجعل هذا النقيب على اثره ناظرا في
 المسجد الى ان توفى بنجح لا ادري باي تاريخ *

(٢٤١) والنقيب أبو حفص عمر بن عيسى الياقوتي، كان فقيها صالحا عابدا Ahd. 236a

ورعا ولي القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفي في غالب ظني لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تنفقه بآبيه وغيره تنفها حسنا وربما ولي القضاء أيضا توفي بعد رجوعه من الحج والزيارة في جمادى من سنة ٨٢٥ *

(٢٤٢) عيسى بن عبد الله القرشي الخزرجي اليمني يلقب بالعماد ويعرف AM D8a mg.

بأبن الهليلس نزىل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة وأقام بها نحو ١٥ عاما متوالية ثم انتقل عنها الى اليمن في أوائل سنة ٧٩٠ وولاه الاشراف صاحب اليمن عدن ثم عُرِّل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضي نور الدين علي ابن يحيى بن جميع وانتقل عيسى الى آيات حسين وأقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ *

(٢٤٣) النقيب عماد الدين عيسى بن عمر الياقوتي، كان مفتيا مدرسا صالحا Ahd. 236b

توفي في اواخر المائة الثامنة *

(٢٤٤) أبو الفضل رجل يُشهر بالشريف العباسي، اصله بلك دمشق وقدم Jan. 176a

اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابي الفتح المنتم ذكره والنقيب سنيان (Ahd. 230a)

فاجتمع بهما وعاد بلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتأمل بها وأخذ عنه العلم جماعة واستضافه كافور الباليستي وحمله وحمل عائلته وقام بتؤتيهم وكان مشهورا باستجابة الدعاء والإخبار عن المغيبات ولمنع بكفاف بصره، ولما دخل المنظر عدن أول مرة وكان يشفق على كافور وقال له يا والدكنا على رجل صالح تزوره وتبترك به ولعله يخبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وأنه يخبر عن الامور الغيبية فقال احب ان تعمل لي بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لما خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من سادتي خدم السلطان يحثون زيارتك فتصدق بالاذن لي اصل انا وم في الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمنظر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدام وتقدم كافور الى بيته فلما صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أول من وقع يده بيد (هـ) السلطان فخرها فقال انت السلطان فارحم من في الارض برحمتك من في السماء فما لأحد معك مشاركة والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب، وكان حصن الدنلوب يومئذ مملوفاً والسلطان مشتغل القلب بحصوله، فعلم السلطان أنه قد كاشفه عن ذلك واستبشر بما بقره وسأله الدعاء ثم خرج فلم يكد يقف بعد ذلك غير مدة يسيرة حتى صار اليه ما كان اضره، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف أنه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر النافوخا كافور أنه مر بالبحر والسرّاق قد احاطوا بركبتين له وهم معها فقال شديد وقال المليون لكافور ١٧٤٥ تخشى انهما يقتلّا فذهب النافوخا من ذلك ونظم الى الشريف وأخبره فأطرق ساعة جيدة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السراق ومركبات فيلان يهربان كلرسي يهان وفي غد بأنيك البشير بهما قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثم ان الشريف سافر بعائته الى مكة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو نسى الشريف المشهور ولم يزل عنه حتى توفي بمكة لم اتحقق له تاريخاً.

- (٢٤٥) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم عرف بشيخ يفتح الميم وسكون الشين ١٧٥٥
 المعجزة وضم الفاف وسكون الراء، اصله من سا صهب وتنفق في بدايته بآين داود ثم لما توفي ارجل الى آين فتنقه بمبارك النحلي ثم كان كمال تنقه بالامام ابن عجيل وكان من اخيار الفقهاء معرفة وصلافاً ونقاءً وسمت بعض الفقهاء ممن درس عليه كتاب التنبيه يقول لم ار له نظيراً في الفقهاء زهادة وتواضعاً وخشوعاً وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة،
 وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مياس وأمه صهره وحمل على مناويله عند قاضي القضاة وكان احد اسباب تنقيه، ولآه ابن الاديب قضاء موزع وولاه ولد التنبيه قضاء لمحج بعد مصادرة ابن مياس ثم بلغني أنه الآن في سنة ٧٢٨ حاكماً بلصيح يذكر بالمرّة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مياس من المفاولة التي أدت الى المصادرة.

(٢٤٦) ومن الواردين (صعيد الحج) محمد بن احمد ابا مسلمة، مولد قرية الطرية من اوين واحله حضارم بنقه ماين على ابن الرنول وعلى ابراهيم النهابي وابراهيم الحريف قدم الحج وتدرها ياس ابن مياس وامتنع بالعمى وحصر البول وهو من اخيار الفقهاء صلاحا وفنجا وبقي وجوده سنة ٧٢١ وكان له ولد فقيه بنقه ماس الرنول ايضا وتوفي قبل ابيه بمئة سنين وتوفي هذا بيلاه. آفة سلخ صدر عام ٧٢٧.

(٢٤٧) القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن بكين من علي الطبري الشافعي، وكان شديد الباء الموحدة وسكون اللون وأما الكاف فتوحه رأته مضبوطا بخصه ومن الناس من يكرها، بنقه يزيد ودرس وأقنى مع الفقيه عمر الباقى المذكور أولا وكان على القضاء بعض في أكثر الاوقات وربما عزل بهر الباقى وله صحة مع صوفة زيد كان الرزاد وغيره وربما غلط معهم في اعتقاد ابن عرقى وابن النافس وأبا عليهما، وله معرفة بمسوعات الفقه وربما حمد البخاري الصغير وعمل عليه ثلثا مفيدة وحصل كثيرا كثيرة منها التوفى حصته له بأيات حسن كان يرسل إلى بالوزق والوزق وأعطى السناخين حتى حصته له كاملا وحصلت له كتاب النافس اشيعا الارزق وهو الآن على القضاء لا بأس سوره نيا بحكي عنه وهو احد رجال الدهر نبلا وعلماء وفضلا وسياسة وحسن معايرة. وهو من ذرية الطبري شارح التنبيه، كذا سمعته من سمعته ووجدته كذلك في بعض كتبه، توفي بالطاعون الثاني الواقع بعد سنة ٨٤٢.

(٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني. قال العمماني كان فقيها. فاضلا دينا راهبا حسن السيرة قدم بغداد وبنقه بها على الشيخ ابي اسحاق وسبع ببغداد وحديث ناين نقل عنه صاحب البيان في أول كتاب الاختراعات ولم يذكر العمماني وفاته ولا ان الصلاح لنا ذكره في طيفانه ذكره القاضي جمال الدين محمد بن علي بن محمد القنبري الشيباني في كتابه الشرف الأعلى.

(٢٤٩) ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاوري فقيه مبارك. (Cat. 1756) (Ahd. 235a)

(٢٥٠) محمد بن عيسى بن الحسين الميمنة وفتح الثمين الميمنة وسكون
 الباء المثناة من تحت ثم قاف. كان مشهورا بالصلاح حكي أنه كان يوم مسجد
 الله المعروف بمسجد ابن بشار فذكروا أنه أراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما
 كثر ارفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى
 أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم انوه سلم فركبوه له ونزل عليه فقال له بعض
 خواصه بالله كيف كان طنوعك فلما لازمه اخبره بالقصة المتقدمة وقال حصل
 علي حال فأطلبني فلم اجده وقت العزل. ونوفي على الطريق المرضي وقبره
 بالزوارين احد مقابر عدن.

Omn. 12.3

(A) 104. 220

(٢٥١) ومن بلد التوائى صنع القاف والوار ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم
 ماء... لا ادرى ما اصله وم فبينة كثيرة منهم محمد بن عيسى بن علي بن محمد
 ابن عبد العزيز التوائى نسبة الى القبة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها
 عن رجل قدمها يعرف بالشرف الصوي وعن الفقيه سالم واخذ وصحاب عن
 محمد بن سعيد الفرائسي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن
 ابراهيم الحراري عن الاحمدي النباهي وسمعه على محمد بن احمد الحمصاني ونوفي
 بقربة الشقيف لبضع عشرة وسبعائة *

Omn. 14.2

(٢٥٢) وأما الشيخ ابو محمد فهو محمد بن محمد بن معبد (الدوعني) نسبة
 الى بلد يسمى توعان وهو وافر يحتوي على فري كثيرة مسافتها من الشجر ثلاث
 مراحل ومن حجر مرحلتان كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا
 زاهدا سكن في بداته موضعا قرب من عدن فقال له العباد فلما سمع الناس به
 خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشفطوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض
 اصحابه فامره ان يسألم شيئا من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل النبي
 عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فكن هنالك
 موضعا يسمى رصوم وصحب جمع كثير وكان له وليد مبارك تلقب بالفرائي وصني
 محمدا تنقه بأحمد بن علي بن ابراهيم النباهي ونوفي على حيرة ابيه ولقب الفرائي
 لانه كان فيها فاضلا *

Omn. 17.3

(Omn. 17.4)

٢٥

- (٢٥٢) أبو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تنفقه بسالم بن محمد بن يحيى ويعلى بن أحمد بن داود فأخذ عن اليقاني وكان رجلاً صالحاً لزم مسجداً بعدن يعرف بمسجد التوبة ولمّا طالت أقامته به صار يُعرف به أيضاً فيقال مسجد أبي شعبة وكان الناس يتأبون إليه ويوزرونه فيه وبه تنفقه جماعة وأخذ عنه منهم محمد ابن حُرابة وغيره.
- وعنه أخذ شيخنا أحمد بن علي المحرزي شيئا من كتب الفقه والحديث وكان شديد الورع لمّا دخل المظفر عدن وبلغه حاله أحبّ الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قل لمريئك ليس لي إليه حاجة فإن كان له إلى حاجة وصل ثم أن السلطان أخبر بذلك الشمس اليقاني فقال يا مولانا هذا رجل البين بالصلاح والبلغ في تعظيمه وأخبر عنه بما قب تحفظها فقال السلطان
- 1758 اذا كان بعد العشاء فلأقفا إلى باب المسجد فنحن بحسب زيارته متكررين فلما كان الوقت المذكور زاره متكررا ولقد أخبر الثقة من أصحابه أنه اياه لهنرا عليه فلما صار على باب المسجد سمع متعددين يتعدّون مع الفقيه فتوقم أنهم زوّار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتى سكن الكلام ثم ننخض فقال الفقيه من هذا قال انا عبدك فلان فاذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه
- 10 فقال يا سيدي سمعت منك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له اوقد سمعت ذلك قال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من المحن يسألوني عن مسائل وبراجعوني وأراجعهم، ومن غريب ما حكى له أن الشمس اليقاني حصل به مرض امتدّ مدة وكاد يؤوس منه فأصبح ذات يوم مغرّجا ودخل عليه بعض أصحابه وأهله فسألوه كيف أصبح فقال طيبا بحمد الله لكنني أحبّ انقتم
1. لزيارة الفقيه أبي شعبة ثم قام . نوكتنا ببعضهم وسار من فوره حتى أتى مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لأنه مرتفع له عدة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه إلى بابه وسأله عليه فاعتنقا ونسالا ثم دخلا المسجد وقعد على يمين أبي شعبة وأقبل عليه أبو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سيدي حصلت العافية مجزئاً ببركتك وذلك انني كنت قد أشرفت على الموت وبسبب من الحيوة فلما كان البارحة رأيت ابن عمي قد توفي منذ زمان قد جاءني وأخذ يدي وسار بي حتى اتينا درجة مسجدك فقلت له دعني ادخل اسلم على الفقيه وأخرج اروح معك حيث تريد ثم طلعت كما طلعت الآن فقلتني فسلمت على وأجلستني كما فعلت الآن فأخبرتك بحديث ابن عمي وأنه ينتظرنني فأشرفت عليه من هذه الطائفة وأشار الى طائفة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فإن ابن عمك ما يروح معك في هذا الوقت عاد له حوائج ما تنفسي إلا بعد مدة ثم استيفطت فوجدت العافية من قوري وعلمت ان ذلك من بركتك، وكانت وفاة هذا الفقيه على الطريق المرضى في شهر شعبان سنة ٢٢٧٦.

١٠. (٢٥٤) محمود بن وألان العدني، ذكره في القاموس في فصل الواو من حرف اللام فقال وألان لقب شكر بن عمرو هو ابو قبيلة وألان بن قزند العدوي ومحمود بن وألان العدني محدثان.
- (٢٥٥) الشيخ مسعود الجبوري بالجيم أول شيخ ليس منه الباقى بحرفة التصوف ولم اعلم تاريخ وفاته.

١١. (٢٥٦) ابو الحسن البقرة بن عمرو بن الوليد الطنقي، اخذ بمكة سنن ابي قرة عن ابي سعيد المنفل الجبدي وذلك سنة ٢٦٥ وكان هذا يعرف بالتاجر.
- (٢٥٧) ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي، كان اماماً كاملاً بمعرفة السنن والآثار وكتابه فيها يدل على ذلك وهو يروي عن مالك وابي حنيفة والسفيانين ومعتز وابن جريج ولم يكن اهل اليمن يقولون في معرفة الآ ناز عليه وذلك قبل دخول الكتب المشهورة وعلى سنن عمر وحصل لي من سنن ابي قرة كتاب يصعب لضبطه وتحقيقه قد قرئ على ابن أبي مبصرة بجامع بلدي المجدي، وله عدة مصنفات غير السنن المذكورة منها كتاب في الفقه انتزعه من مذهب مالك وابي حنيفة وعمر وابن جريج، وكان يكثر التردد بين بلد وعدن والمجد والنجع

وله بكل منها اصحاب نقلوا عنه السن وشهروا بصحته، ومن مستداه عن النبي
انه قال من سره ان ينجاه الله من كربات يوم القيامة فليسن عن مغير او
ليدع له، ادركه *نافعا القاري* واخذ عنه القرآن وكان صاحبه علي بن زياد
يقول رابت ابا فرة طول ما صحته يصلي الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى
الحمد والاول اصح، وكان وفاته حريص سنة ٢٠٤

وذكر ابن سيرة في تاريخه ما نصه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زنج،
ابا جحوش، (١١١) *كبير فاضل نرم جمع بين الفرائد السبع والثقة، لقبه ابا
كبير هذا في عدن له حمت ومحنة محققا على الصلاة في اول وقتها، قتلا
شبهين في نرم سنة ٥٧٥ في غرة الامير عز الدس عثمان الذي قتل فيها فقهاء
حضرموت وقرأها قتلا ذريعا، وكان في عدن فرعون على هذا القية اعنى ابا
كبير بنسب التواحدى وكتاب البحر كذا في تاريخ ابن سيرة

وذكر ابن سيرة ايضا في تاريخه ما نصه: ومن اهل عدن القاضي ابو الفتح
ابن عمرو اقام زرع من القضاة من المكرم الباني وقد قدم ذكر العليقة الاولى
والثانية منها، ومنهم القاضي ابو الفتح بن ابي سهل الناصري وهو عم القاضي
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لأمه، ثم القاضي ابو بكر
اليامي، ثم القاضي ريد بن عبد الله ثم أفضت ولادة القضاء فيها الى شيوخ
القاضي احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم الفريفي لديه معرفة في اللغة
والعربية وفي الحديث حافظ محمود مات القاضي احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤
اخبرني انه جلس في مجلس الحكم والقضاء بعد ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١
من لدن ايام الدعي محمد بن سبأ، ثم وفي القضاء بعد القاضي عبد الوهاب
ابن علي المالكي من حية انير الدين قاضي قضاء اليمن محمد بن محمد بن
سنان الانباري

انتهى محمد به تعالى





V. VERSMASSE

Balahat a. Zamil,

Basit 7:3—8 5:9—13 38:2 ff. 55:16 ff., 24—58: m 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.
122:9 f., 24—123:17 151:20 f. 166:11—167:8 168:4—14 170:9—13 171:
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Ijafif 12:4 f. 96:21 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:27 ff.

Kamil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 f., 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2
74:24—70:6 94:12 96:19 f. 110:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.
163:10 ff., 16 f., 10 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kamil mura'fal 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madel 34:23—36:4.

Mugtall 44:14 f.

Munsarib 71:1—3 245:19 ff.

Muta'arib 6:5 53:8 f.

Ragaz 78:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff. 245:3.

Tawil 51:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 52:10 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,
5—8 77:13 85:5, 7—21 90 13 ff., 17—20 106:7—107, 1 111:11, 19 ff., 23—
124:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—12 168:17 169:22 170:19 171:3—7,
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:
1 231:8 ff. 238:1.

Wafir 56:4 f. 67:13 f. 6:15 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—
10 247:3 f.

Zamil 65:15—22, 24—66:10.

R

- 22 23 24

- T T T

- [illegible]

- Manāsik* (Nawawi) 30 (Br. S I, 686)
Marḥum (-Yāhū) 111 (Br. II, 177)
fi Ma'rifat ṣanḥat (-Fāris) 209
Masārik (-Ṣaḥāb) 54 (Br. I, 31 S I, 613)
Masārik wa-jad fi manāḥik (-Fāris) 111 (Ab. b. A. Bakr b. Saḥāb) 109 112 f. 120
Masāḥib (Jam. b. 'Abdallāh b. M. b. Mikal) 235
Masāḥib 126 163 (vgl. *Masāḥib al-ḥiṣṣa* v. -Nawawi: Br. I, 395)
Masāḥib (-Baidāwī) 193 (= *Masāḥib wa-jad*: Br. I, 418)
Masāḥib (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)
Masāḥib wa-jad (-Tihirī) 233 (Br. I, 304 II, 195)
Masāḥib (= *Masāḥib al-ḥiṣṣa*) (-Jahāb) 105 257 (Br. II, 47)
Masāḥib (-ḥab) 68
Masāḥib wa-jad (-ḥab) 200
Masāḥib (-Zamāḥir) 18 54 94 100 f. 101
Masāḥib fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 8 25 47 106
Masāḥib fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 25 29 43 47 70 105 f. 183 (- *Ta'rif* -Yamaw: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)
Masāḥib I, Ḥayyā 126 164
Masāḥib (-ḥab) fi ḥikm al-ḥiṣṣa wa-jad (-Nāḥir) 6
Masāḥib (-ḥab) (I, Ḥayyā) 28 (Br. II, 23)
Masāḥib (I, Sa'īd) 5 (Br. I, 337)
Masāḥib (-ḥab) (-Ḥayyā) 21 30 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)
Masāḥib 193 (vgl. Br. Register i. v.)
Masāḥib A. Ḥayyā 155 (vgl. unten)
Masāḥib fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 320 u. 528 II, 219)
Masāḥib (A. II, -Aḥbāb) 153
Masāḥib (-Ḥayyā) 255 (Br. I, 277)
Masāḥib wa-jad (-Ḥayyā) (Ḥayyā -Māḥir) 43
Masāḥib vgl. *Ḥab* -*Taḥḥib*
Masāḥib wa-jad (-Ḥayyā) 229 (vgl. oben)
Masāḥib (-ḥab) wa-jad (-Ḥayyā) 50
Masāḥib (-Ḥayyā) 110 (Br. I, 164 S I, 270)
Masāḥib I, Ḥayyā 13 (Br. I, 182 S I, 309)
Masāḥib b. b. Yāḥyā 'Adnī 230
Masāḥib (-Ḥayyā) 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)
Masāḥib (-Ḥayyā) wa-jad (-Ḥayyā) 201
Masāḥib (-Ḥayyā) fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 6 2 135 157 219 f.
Masāḥib (Ab. b. 'Abdallāh, -Ḥayyā) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 625)
Masāḥib (b. b. Aḥbāb) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

N

- Naf'ir* (-Aḥbāb) 256
Naf'ir 260
Naf'ir (-Aḥbāb) 2. *Taf'ir* -N.
Naf'ir (-Aḥbāb) 111 (Br. II, 177 S II, 227)
Naf'ir (-Aḥbāb) fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 166 (Br. I, 334)
Naf'ir (-Aḥbāb) fi ḥikm al-ḥiṣṣa (-Ḥayyā) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Ḥaḥkar* -*ḥaḥḥ* (-*Ḥaḥḥ*) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
- Ḥāya* -*ḥaywā* (-*Ḥay*) 193 (Br. I, 418)
- Ḥiḥn* wa -*ḥiḥn* -*Ḥiḥn* (I. -*Zubair*) 4 (vgl. Br. S. I, 964)
- Ḥumal* fī -*ḥum* 30 30 155 (vgl. Br. S. I, 159)
- Ḥunna* (M. -*Ḥunna*) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiḥn* -*Ḥiḥn* u. -*Ḥāda*)

H H

- Ḥiḥiyya* 11 (vgl. -*Ḥiḥi*)
- Ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) 4 (Br. I, 315)
- Ḥiḥi* -*ḥiḥi* 110 153 164 250 (Br. I, 394)
- Ḥiḥi* -*ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) 126 164 229 (Br. II, 203 S. II, 277)
- Ḥiḥi* -*ḥiḥi* (I. -*Nubia*) 91 (Br. I, 92)

I

- Ḥiḥi* (?) 28
- Ḥiḥi* fī -*ḥiḥi* wa -*Ḥiḥi* (I. -*Ḥiḥi*) 94 (Br. II, 22 S. II, 16)
- Ḥiḥi* fī -*ḥiḥi* -*ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) 15
- Ḥiḥi* (?) 28
- Ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) -*Ḥiḥi*, vgl. oben) 256
- Ḥiḥi* -*ḥiḥi* fī -*ḥiḥi* -*Ḥiḥi* -*Ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) 83 (Br. S. II, 238)
- Ḥiḥi* wa -*ḥiḥi* (-*Ḥiḥi*) 111 (Br. II, 177 S. II, 228)

K K

- Kāfi* fī -*kāfi* (-*Kāfi*) 30 (Br. I, 470 S. I, 855)
- Kāfi* (I. -*Kāfi*) 12 30 94 (Br. I, 303)
- Kāfi* (-*Kāfi*) 220
- Kāfi* (I. -*Kāfi*) 61 (Br. I, 345 f.)
- Kāfi* (I. -*Kāfi*) 117
- Kāfi* 256 (vgl. Br. II, 86 S. II, 102)
- Kāfi* (-*Kāfi*) 259 (Br. II, 183)
- Kāfi* -*kāfi* (-*Kāfi*) 121 (vgl. oben)
- Kāfi* -*kāfi* (-*Kāfi*) 127
- Kāfi* (-*Kāfi*) 220
- Kāfi* -*kāfi* fī -*kāfi* -*Kāfi* (-*Kāfi*) 54

L

- Lama* 9, -*Lama*
- Lama* (-*Lama*) 43
- Lama* 15

M

- Māḥim* -*ḥiḥi* (-*Māḥim*) 235 (Br. S. II, 110)
- Māḥim* -*ḥiḥi* (-*Māḥim*) 5
- Māḥim* -*ḥiḥi* 125 200 236 (Br. I, 276)
- Māḥim* -*ḥiḥi* fī -*ḥiḥi* (-*Māḥim*) 28 (Br. I, 305)
- Māḥim* (I. -*Māḥim*) 235 (Br. I, 114 S. I, 172 f.)

- Gawwārān 142 144 226
 H. Gulām 37 (88)
 Gulām b. Yām (h. Aḥab) 20 86
 -Guz 27 126 144 195

 -Hainā(ā) 8 21 62 8 17 44 162 f.
 -Habūḥiyyān 83 90 195
 -Harḍam 54 23 59 256
 H. -Hadrāmī 23
 Hukām h. Sa'd 'Alī b. Maḥḥiḡ 165
 H. A.-Ḥall 209
 Hamlān 20 22 5 86 58 128 132 (217)
 -Harḥiyyān 138
 H. -Ḥarīḥ b. Ka'b 68
 -Harḥiyyā 100
 H. Hama 147 (161)
 Hamlān 88 132 282
 -Harḥiḡ 218
 Himsar 2 113 209
 Himsi 5
 -Hubūḥ 22
 -Hunūl 28 B. 94 231
 H. -Ḥuḥāḥ' 10 f.

 -Ḥuḥiyyā 100
 H. Hunan 28 205
 'Imān b. Ka'b'ā b. 'Abū 48
 -Ḥuḥiyyā 20 19 201

 Kahlān 109
 Kaḥḥān 5
 -Karamiḡ 26 156
 (igār) -Kārīm 68 138
 -Kawāḥ 257
 -Kibī 27
 H. Kināna 23
 Klada 13 26
 -Kunū 25 f.
 H. Kuraḥ 68
 -Kuraḥiyyān 220 223
 -Kuraḥiyyān 249

 -Ma'ziha 79 143 148 f.
 Maḥḥiḡ 72 88 190
 -Maḥḥiḡ 26
 H./Al Maḥḥi 28 42 128
 -Maḥḥiḡ 22
 -Maḥḥiyyā 22 199
 B. Ma'n 20 f. 20 86 108 163 f.

 -Maḥḥiḡiyyān 194 f.
 B. Maḥ. h. 'Umar 255 218 223 240 241

 Maḥḥiḡ 28
 B. 'Al Maḥḥi 44 f.
 (B.) -Maḥḥi 218
 Nizār 133

 Al Rodnān 57
 -Maḥ 200
 H. Maḥ 28 174 225
 -Rām 27 222 229
 H. Maḥ 106 f.

 Sa'd 'Alī 72
 Sa'd h. 'Alī 218
 -Saḥiyyā 240
 -Saḥiḡ 215 141 144 f.
 -Saḥiḡ 106
 B. Saḥiḡ b. Ka'b b. -Ḥarḥiḡ 218
 Saḥiḡ 71
 -Saḥiḡ 22
 B. -Saḥiḡ 239
 -Saḥiḡ 132 100
 Al -Saḥiḡ 162 f.
 B. A. -Saḥiḡ 91

 Taḥḥiḡ 215
 H. Taḥḥiḡ (-Taḥḥiyyā) 22 f.
 Taḥḥiḡ Alī b. -Ḥarḥiḡ 218
 Taḥḥiḡ Alī b. Taḥḥiḡ 218
 Taḥḥiḡ Kuraḥ 193
 Taḥḥiḡ 2
 -Taḥḥiḡ 29 25 142

 -Taḥḥiḡiyyān 49 159 165 f. 170
 H. 'Uḥ 242
 'Uḥ 15
 H. Uḥiyyā 70 f. 216
 -Uḥiḡ 5 -Al'Uḥ

 Vah' 79 113 f. 140 145 173
 Vah' Vah' 23
 Vah' 23

 -Zaidiyyā 156 195
 -Zayāl' 22
 H. Ziyād 59 61 f. 148
 -Zunūḡ 9 45 131
 B./Al Zunūḡ 9 f. 12 f. 33 41 f. 45 f. 53
 58 62 65 20 101 151 165 f. 187

S S S

Saba' Suhab 255
 H. Saba 37 141 146 215
 Saba 16 74 79 101 106 149 156
 -Safara 7
 -Safir 257
 W. -Safra 7
 W. Sahām 50 102 149 179
 Sahāna 48 f. 207
 Sāḥal -Hāḥal 148
 -Sahil 25
 -Sāḥil 5 111 115
 -Saila 22
 -Sāda (?) 48
 Sair (18) 120 135
 Sairan (?) 29
 -Salama 105 142 210 216 f. 253
 -Sām 2 f. 27 27 26 26 38 68 77 90 ff.
 105 107 111 131 137 222 229 251 f.
 H. -Sāmān 37 52 114 140 144 146 f.
 173 206
 H. Sāmā 87
 (W. -Sāmān) (= Sāḥi) 66
 Sāmā 2 f. 27 27 27 27 27 27 27 27 27 27
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.
 178 181 187 189 198 214 216 240
 Saramān (Ceylon) 44
 -Sara 160
 -Sarga 253
 -Sārha 66
 Sār 27
 -Sārī 30 51
 -Sārī (?) 155 (vgl. -Sīrain)
 Sāra s. Māḥid S.
 Sāḥiba 115
 Sāul 160
 S. Saurak 147 225
 -Sawāḥi 145 147 153 205
 H. Sawāḥi 205
 Sawāḥin 148
 H. Sayyiba 180
 Sībām 60
 Sībū 25 f. 33
 H. Sīgāt 66
 Sībām s. Sāḥām
 -Sīh 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 52 56
 Sindān (= Aden) 29
 Sindhān 182
 Sira (= Aden) 29 66
 S. Sira 2 f. 20 f. 22 29 31 32 ff. 13 65
 Sīrā 25 37
 Sīrā 103 229
 -Sīrain 25 155 f. 177
 Sīrain 22
 Sūdān 30 227
 Qu (?) Sūdān 25 95
 Suhab 89 144 (255)
 Subhān 10 56 97 f. 204
 Sūḥ -Sūḥ 83
 -Wād 142
 (C. Sūḥ) 22 24 ff. 22
 Sūmanā 22
 Sūmanā 26
 Sūnāḥi 149
 Sūnāḥi 114 139
 Sūnāḥi (rad) 6 30 149 158 220
 H. Sawāḥi s. Sawāḥi
 Sawāḥi 233

T T T

Tage Adon (-Tāḥi) 2 37 3 et passim
 Tage -Tāḥadāyā 6 38 201
 Tāḥ 60 67 f. 160
 Tāḥā 68
 Tāḥā 25 et passim
 Tāḥāḥi Tāḥ 27 32
 Tāḥā 210
 C. H. Tāḥā 24 24 41 ff. 45 48 70 78
 87 89 101 108 113 144 f. 176 229
 *Tāḥā 63
 Tāḥā 108 131
 Tāḥāḥi 15 f.
 Tāḥā -Zāḥān 53
 Tāḥā 60 154 f. 260
 Tāḥā 129 156 247 f. 256
 Tāḥā s. Tāḥā
 Tāḥāḥi (-Tāḥāḥi) passim
 Tāḥāḥi -Māḥāḥi 239
 Tāḥāḥi 27
 Tāḥā 144
 Tāḥāḥi 113 139 152 229
 -Tāḥāḥi 226

G. Musār 160
 -Maṣ'ar(na) (Mekka) 33 187
 -Masfala (Mekka) 113
 Masjid Abū 1 13 64 109 224
 " Akkai 61 247
 " Alā'ir 61 188 197 229
 " Alalāḡān 83
 " I. Baṣr 54
 " " Mundar 256
 " Dūn 23
 " Fān 4
 " I. Jūḡl 248 f.
 " Iṣnā'ī 23
 " Malikayya 32
 " Mu'ad 4
 " Nabl 62 100
 " Ribā' 253
 " Sūḡara 144 f. 164 199 204 240
 " Saṡad' 14 159
 " Saka 20
 " A. Sa'ba 258
 " Sūḡ 89
 " Sūḡa 225
 " Taḡba 258
 " Turaila 2ḡḡḡ 8
 " I. Uḡlū(ḡ) 154 164
 " Zūḡlū 63 131
 -Māḡa'n 203
 Maḡa'at Sarr 18
 Maḡarīd -Unīl 25
 Maḡrūn 80 87
 Mā, Māur 30 61 149
 -Maḡrūl 12
 Maḡrū' 30 95 141 232 241 246 250
 255
 -Maḡrūf 19 69
 Māḡḡandārū 27
 -Maḡḡnīf 158
 -Mihlāf (Sulaimān) 69 179 218
 Mihlāf ḡa'fū 16 210
 " -Maḡāfir 16 216
 -Mihlāf Sulaimān 16 49 59 79 127 211
 115
 -Mihlāfa 176
 H. Mīḡā' 74
 -Mūnlāḡ (Aden) 19 f. 39 60 98
 -Mūnlāḡ (Aden) 21
 Mūḡ 33 148

Mūḡāy 16 32 36 194 f. 216
 Mūḡāz -ḡamad 223
 Mūḡ 10 25 27 47 54 f. 62 64 6 11 14
 37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.
 143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198
 202 206 217 228 f. 252 f.
 G. Mūḡar 150
 -Mūḡā' 1 -Māḡā'
 Mūḡān 27
 H. Mūḡf 84 114 131 174
 Mūḡyāḡ Mūḡd 112
 Mūḡḡāḡ v. Mūḡḡāḡ
 H. -Mūḡḡāḡḡḡ 60
 -Mūḡḡḡḡ 130 225
 Mūḡḡā -Id 2 180

N

Naḡd 127 207
 Naḡḡā 26 16 67 210
 -Naḡl, Naḡl W. Zāḡd 103 149 182 f. 227
 Naḡḡāḡ 20
 Naḡḡāḡ 74
 Naḡḡāḡ 28
 -Nal 27 75 169 200
 -Na 20 154
 G. -Naba 23
 -Nūḡ 174
 -Nūḡāḡ 70

R

-Raḡā' 25 88 f. 135 243 f.
 Raḡḡā 257
 -Raḡā 182
 G. -Raḡḡā 60
 Raḡḡā 130
 Raḡḡāḡ Maḡḡāḡḡ 98 204
 -Raḡḡā 84
 -Raḡā'a 230
 -Raḡḡ 13
 Raḡḡ 2 1ḡḡ Bīḡ -Raḡḡ
 -Raḡḡ 27
 Raḡḡ -ḡunāḡ 131
 -Raḡ 24
 W. Raḡḡ 67 104 130
 Raḡḡ 2 10 173 247
 Raḡḡḡḡḡ 27
 -Raḡḡ 202 224

- Kuba' 33
- Kuda (Jerusalem) 111
- Ü. Kudumut 23
- Kufa 26 20 187
- Kulsum 2 24 f.
- Kumr (Madagaskar) 25 f.
- Kurtub 79 140
- Kutai' 36 82 f. 159 203 251

L

- Labik 140 227
- Lafag 95
- (-)Lajaba (vgl. Ahaba) 21 24 34 69 125
- Lahij 62 f. 24 26 40 45 1 ff. 11 f. 21 29 31 f. 86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 143 ff. 151 155 157 164 173 f. 219 221 241 243 f. 254 255 f. 259
- Ü. -Lauj 72 f.
- Ü. -Ligani 74

M

- Ma Hār 146
- Ma'ani 16 80 87 210
- Mahab 5 28 f. 22 f. 25 12 69 119 143 ff. 251
- Ma'har 80
- W. -Madara 103
- Manbij 190
- Madina 2 1 30 93 111 176 f. 224
- Madraia -Alfaliyya 95 173
 - " -'Aymiyya 52
 - " -Aksa'iyya 183
 - " -Aklbekiyya 178
 - " -Gusaliyya 179
 - " -Makbiyya 52 199
 - " -Munsiyya 50 83 86 126 156 170 f. 191 221 251
 - -Mugāthidiyya 95 105 150 173 (252)
 - " -Mugāthariyya 153
 - " -Nagmiyya 132
 - " -Nizāniyya 153
 - " -Rabidiyya 77 205
 - " -Sahikiyya 152
 - " -Sufiyya 153
 - " -Salahiyya 95
 - " -Salihiyya 171

- Madraia -Samsiyya 205
 - " -Sakariyya 69
 - " -Umsariyya 180
- Madraia Unim 'Alif 252
- Madraia -Wazisiyya 179
 - " -Zatiyya 225
- Malalla 24 54 62 f. 119 125 205
- (-)Ma'Galani 17 f. 34
- Ma'gani 70
- Ma'ghara 43
- Ma'ghar 69
- Ma'ghira 141
- Ma'ghira Taliz 183
- Mahā' 42 240
- Mahāli 149
- Mahall 27 241
- Mahalla -Hajliyya (Hagdad) 14
- Mahallan 207
- Mahjan 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff. 162 178 184 203 208 243
- Mahia 66
- Ü. -Mahudj 72
- Mahūn (Mekka) 187
- Mahūn (Mekka) (Mogadiacho) 26 40 50 18 48
- Malla (Mekka) passim
- Ma'ka 50 61
- Makūn (Makūn) 57
- Makur 6 29 f. 27 75 118
- Ma'ka (Mekka) 112 f.
- Malaia (Malaia) 20 f.
- Manbij 163
- Manlab v. Hbb -M.
- Manlab 12
- Manu'iyya 179
- Manura 79 103 f. 140 145 218
- Manu'rat -Lumtu'a 80 144
- Ü. H. -Manjar (Aden) 14 17 28 f. 34 f. 47 f. 50 74 165 217 254
- Manjar (Taliz) 148
- Marabij -Hani 25 52
- Marj -Nuffar 68
- W. -Marhah 70
- Ma'rib (Marib) 3
- Marjan 165
- Marw 27 13
- Marwatin (Mekka) 33
- Ma'la (Mekka) 107
- Ma'kani 70

-Dahnā' 148
 -Daibul (-baf) 67 158
 Dair -Dulib 72
 -Dahā 73 182
 Damar 99 143 145 147
 H. Damarmar 102
 -Danah(a)tain 1 63
 Dar -Adab 213 215 298
 " -Ranlar 12 16
 " -Dahab 106
 " -Imāra 45 139 147
 " -Kāfī 32
 " -Manṣar 12 24 20
 " -Nādā 10 f. 11 24
 " -Nāṣara 143
 " -Nalāh 22 f.
 " -Qawila 12 24
 " -Wilāya 48
 " Zina 25
 Dhalanḡḡir 51
 -Dahl 32 70 145
 H. Darwan 101
 Dajna 15
 W. Daulān 257
 *Devagiri 31
 *Devalāra 37
 W. -Dabāh u. -Dabāh
 -Dighā 27 32
 Dikhā 222
 Dimaḡh 64 90 131 f. 222 254
 Dira 108
 W. Dira 60
 Dabihān 34 87
 (Carm) -Duhann 162
 Dhant -Gandaf 68
 H. -Dunika (-duwa) 42 32 42 52 79 f.
 87 ff. 95 99 101 213 f. 118 f. 127 139
 143 145 148 173 183 187 200 217 f.
 244 253 255
 Durā u. Dira

F

H. Fadda u. Fida
 -Fazāwī 247
 Fargana 251
 Fāras 31 83 188 221
 Fāṣāl 79 148 151 226
 H. -Fayy -Kahir 102

H. -Fayy -Sagīr 102
 H. Fida 107
 Funduḡ Ilakkā (l. Makkā?) 26
 Für 220
 -Furāt 169

Ğ Ğ (G)

H. -Ğul-lā 89 157
 Ğaba' 69 152 200 203
 Ğahil 70 141
 -Ğail -Marlakı (Hs. -Jirmakı) 214
 -Ğamāğun 45
 Ğandar 145
 -Ğandān 70
 -Ğand 32 65 16 21 37 39 60 64 69 f.
 72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133
 136 150 ff. 160 173 178 206 216 225
 228 231 244 259 f.
 Ğarām -Baul 9 248
 Ğarām' 144
 Ğarān' 4
 -Ğaruf 101
 -Ğarilām 74
 -Ğarara 221
 Ğarwa 33
 (Hs.) Ğabla 11 19 21 26 38 44 63 71
 132 ff. 140 217 f. 225 236 247
 Ğulda u. Ğulda
 -Ğulad 123
 Dā Ğulda u. Ğulda
 Ğulda 12 22 75
 Ğulḡḡka 9 28 17
 -Ğunwa (-Ğū'a) 60 118 127 f. 136 148
 217
 *Ğunwar (Hs. Kōr -Tūr) 28

H H H

-Hahā(a) 35 43 8 43 f. 67 162 f. 207 241
 H. Hahā 101 146 218 228
 Hahā -Jam 37 40
 " -Kāḡi 32
 -Hah 144 152
 Ğ. -Hahad 10 f. 26 144
 H. Hahid 101 176
 Ğ. / H. -Hahra' 14 41 41 ff. 32 76 87 89
 108 145 253

Wakf' b. -Garrāh 230f.
 -Wahīdī 91
 Wa'la b. Farhūd -Adawī 259
 -Walid b. Yazid b. 'Abdalmalik b. Marwān
 233f.
 l. -Wardī 27
 W-rdhār 'Alam -l-Hn 24
 -Wṣṣīk 49 210
 -Wazīr 179

Y

-Yah'ā: 'Abdall. b. As.
 Yahyā: A. 'Amr b. 'Alī
 Yahyā 'Amīl -Dumlu 22 217
 Yahyā b. 'Alī-shāhī -Fakīr Kaba' 238
 Yahyā b. Ah. -Khāḍī 184
 Yahyā b. Ah. b. 'U. 260
 Yahyā b. Akṭam 93
 Yahyā b. 'Alī -Muḥarrar 149f.
 Yahyā -'Amr -Imād -l-Hn 91
 Yahyā b. 'Aḥyā 208
 Yahyā b. A. -Hār -Imrāt 136
 Yahyā b. Hārīd b. Baṣmak 189 214
 Yahyā b. H. -Kara -Hārīd 16
 Yahyā b. H. -Hārīd 200
 Yahyā -Kāḥīn 1
 Yahyā b. M. -Marzūqī 30
 Yahyā b. A. 'Umar -Maḥkī -'Adawī 239
 Yahyā b. 'Umar -Maḥammī 130
 Yahyā b. Yūsuf -Maḥammī 152 238
 Yahyā b. -Zakī b. H. -Kāḥīn 184f. 251
 Ya'kūb (-Maḥammī) 250
 l. Ya'kūb 216
 Ya'kūb b. M. b. Ya'kūb b. -Kamālī 232
 Ya'kūb -'Alīzī 38 109f.
 A. Ya'la -Maḥmūd 102
 *Yaldar -Sulḥān Tūḡ -l-Hn 28
 Yamilhā (amīn alī -kahl) 90
 Yāsir b. Hārīd b. Gharīr -Muḥammīd 27 20
 67 40 54 156 166 187
 Yazid b. 'Abdalmalik 1
 Yazid b. A. Hārīd -Kīnān -'Adawī 64 239
 Yazid b. Mālik 239
 Yazid b. Muḥawīya b. A. Sufyān 213
 Yūsuf b. Yahyā b. A. -H. b. -Barakāt
 -Ingīlādī 240
 Yūsuf b. Abdalwahhāb b. 'Abdār. b.
 Mūsā -Ṣawwaf -Tammīl 239

Yūsuf b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawī)
 203
 Yūsuf b. - - Anṣī 24
 Yūsuf -Arḍabīlī 26
 Yūsuf b. Ayyūb b. Ḥudā Ḥalībī -l-Hn 6 37
 69 101 103 117 128 169 f.
 Yūsuf b. H. b. -'Uḥūd -Muḥammīd 239
 Yūsuf -Hārīd 158
 Yūsuf b. Maḥmūd s. Yūs. b. M. b. Maḥmūd
 Yūsuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyūb -Maḥmūd
 29 67 77 223
 Yūsuf b. M. b. Maḥmūd 240 242
 Yūsuf -Maḥ. - -Galaḥī 30
 Yūsuf Ḥudā 21 f.
 Yūsuf b. 'Umar -Muḥarrar 26 48 63 67 71 f.
 80-84 100 115 120 154 157 175 178
 188 ff. 197 203 209 ff. 221 245 249
 254 258
 Yūsuf b. Ya'kūb 64 158 (-Galaḥī)

Z

Zabān a. A. 'Amr b. 'Alī
 Zafī -adīb 72
 Zafī b. M. b. Zafī 70
 -Zafī 203 (vgl. 'Abdār. b. Ah.)
 Zahr b. -Maḥammīd 53 f.
 Zahr b. -Maḥmūd -'Abdall. b. Ayyūb
 Zahā' b. H. b. 'Alī b. Ruḥīl 198
 Zaid b. 'Abdall. b. Ah. -Zabānī 15 179
 260
 Zaid b. H. -Fāḥī 136
 Zaid b. -Maḥammīd -'Amr b. 237
 Zaid b. Tāḥī 1
 -Zānī 79 f. 141 143 ff. 228 (vgl. 'Umar -Z.)
 Zakariyyā -Sāḥī 83
 Zakariyyā -Sāḥī 230
 Zakariyyā b. Yahyā -Kāḥīn 250
 -Zakī b. H. b. 'Imād -Maḥammī Ḥams -l-Hn
 7 15 47 80-83 118 202 ff. 209 248 251
 258
 Zānī b. Ḥalīb 118 239
 -Zānī 94
 -Zānī b. M. b. Hārīd b. Ism. b. Sa'd
 (l.) -Zānī: 'U. b. 'Alī / 'Umar b. 'U.
 A. -Zānī 2 93
 -Zānī 131 (vgl. 'U. b. 'Alī)
 l. Ziyād -Ishāq b. Hārīd b. M. b. Ziyād
 Ziyād b. Ah. -Kāḥīn 106

- 'Kaidir b. 'Abdalmalik 68
I. 'Ulayya 64
'Umar b. 'Abdal'aziz 39 60
'Umar b. 'Abdal'aziz b. 'Kutra -Abyana 207
219
'Umar b. 'Andal -Sa'ib 138
'Umar b. 'Abdalmagid 221
'Umar b. 'Abdare -Sihbi -'Asid 109
'Umar b. 'Abdare -Ba -'Alaw 200
'Umar b. 'Ali b. 'Ali b. M. 'Huzam -'As'ad
173
'Umar b. 'Ali b. 'Asif 199
'Umar b. 'Ali -'Alaw 124
'Umar b. 'Ali b. A. -'Gag 116 f. 150 244
'Umar b. 'Ali BI -'Gag 109
'Umar b. 'Ali -Nahai A. 'Hib 11 95
'Umar b. 'Ali b. Basit Nur -Din -Munir
-Gadid 63 35 77 150 174 179
203 211 f. 215
'Umar b. 'Ali -Sulai 207
'Umar b. 'Ali b. Samura b. 'Hu. b. Samura
-Gadid 3 50 179 f. ex. nassim
'Umar -'Amid 20 173
'Umar b. A. 'Hak (ib) -'Arad 55 249
'Umar b. 'Hafid b. 'Hawdar -'Ishah 52 99
114 140 f. 151 173 f.
'Umar b. A. -'Gag 1. 'Umar b. 'Ali
'Umar b. 'Hafid 15
'Umar b. 'Hafid 12 19 53 68
'Umar b. 'Hu. 32
'Umar b. 'Isi b. M. -'Asid 109 254 256
'Umar b. 'Isi b. 'Gumal -'Haulant 22
'Umar b. 'Mikail 250
'Umar b. M. b. 'Abdali. b. 'Imran Mutaw-
waqi -Marrani -'Haulant 58 180
'Umar b. M. b. 'Ali -'Hawharhi 58
'Umar b. M. b. 'Haidi -'Kamab -'Madhaji
180
'Umar b. M. b. 'Isa -'Yafu 27 194 250
'Umar b. M. -'Kufayn 180 f.
'Umar b. M. b. 'Munir 116 f.
'Umar b. M. -'Mangum 90
'Umar b. M. -'Safir 249 181 'Umar -'Safir
'Umar b. M. b. Sa'id Karabihani 229
'Umar b. M. b. Sa'id Zafar 108
'Umar b. -Nahai -'Umar b. 'Ali
'Umar b. Rasid -'Hakim 11 235
'Umar (b. 'Ali -'Safir 110 174 108 248

Sufyan -Abyani 247
 Sufyan -Tauri 118 239 259
 Sufyan b. 'Uyayna -Hikāh 64 83 93 f. 230
 259
 Sughā' -Uta; 'Umar b. Sul. -Idhī
 -Subaili 2 4 25
 -Suhrawardī Suhāl -Din 12 210 234
 A. Sukaili: M. b. Sa'd
 A. Sukaili ahū M. b. Sa'd 98
 Sūkī (b. A. -Futūḥ) 161
 Sūkī b. Amr (ahū kabūl) 259
 Sulāḥī: 'Alī b. M., M. b. 'Alī
 I. -Sulāḥī 24 114 141 ff. 173 f.
 Sul. (b. Ya'fūr) 24
 Sul. b. 'Alī b. Alj. b. 'Alī b. Ab. -Gunnad
 E. M. b. Manṣūr 95 f.
 Sul. W. Baṭṭāl -Sul. b. M. b. Ab.
 Sul. b. Dā'ud 27 f.
 Sul. b. -Faḥl 111
 Sul. b. Faḥl 136
 Sul. -Gunnad; Sul. b. M. b. A. (Sul. b. 'Alī
 Sul. b. Hāsim b. 'Abdalmalik b. Marwan
 70 215
 Sul. b. Ibr. b. Hāmidar -Gūrī -Hūdī 94
 Sul. b. Ibr. b. 'Umar b. 'Alī 'Alawī 94 f.
 192
 Sul. b. Mahnūz b. A. -Fadl 7 98
 Sul. b. M. b. Ab. b. M. b. Sul. b. Haḥḥal
 -Bakī 54 96 f. 101
 Sul. b. M. b. A. b. Harman b. Ya'fūr
 -Gunnad 17 87 f.
 Sul. b. Tārī 10 59
 Sulḥān Sūh b. Gannād b. As. b. Kariyā 27 f.
 Sunaid b. Dā'ud 94
 Sunkur -Atṭīk Sul. -Uta 20 31 62 14 98
 104 178
 Suraḥr -Zīr 238
 Sūrūr -Zīlīk 13
 A. -Su'ūd b. -M. b. Muslim b. 'Alī b. 'Umar
 -Mundūl -Hamdānī 247
 A. -Su'ūd b. 'Umar b. M. b. Saba' 27 f.
 184 187
 A. -Su'ūd b. Zurā' b. 'Abhās b. -Mukarram
 -Hamdānī 21 17 87
 I. -Suraḥrī: A. Tāhī b. A. Bakr

T T T

-Tabarānī 7
 -Tabarī 236 (Zāhī -Taubīb)

-Tabarī Kādī -Din 110
 Tāhī -Zāhī 135
 Tāhī b. 'Alī A. -Tayyib 100 f. 239
 Tāhī -Nakīb 92
 Tāhī b. Yahyā b. A. -Zāhī -Hamdānī 136
 179 221
 Tāhī b. Gannād -Din 142
 -Tāhī -Zāhī 32-36 194
 Tāhī b. Kuzrik -Zāhī 10
 Tāhī b. ūhī -Zāhī 145
 A. Tāhī b. A. Bakr b. A. Tāhī -Hamdānī
 32
 I. Tārī 59 (vgl. Sul.)
 Tārī b. Ya'fūr 63
 I. Tārī 64
 -Tawāḥī: 'Alī b. 'Abdall
 -Tawāḥī Nūḥm -Din: Muḥrāḥ
 -Tayyib (A. f. Ha, Malāḥm) 93
 Tāz -Zāhī 148
 -Tawāḥī A. 'Is 83 108 164 199 201 232
 Tāhī 2
 Tāhī b. Kariyā b. M. 20
 Tāhī b. Ayyūb b. Sulī -Zāhī Saif -Islam
 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000
 77 101-104 132 152 223
 Tāhī b. Kariyā b. A. Nūḥm 147
 Tāhī b. Ayyūb b. Sulī b. Marwan
 Nūḥm -Zāhī 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50
 69 101 217 128 131 167
 -Tawāḥī 50

U

A. 'Uḥād 110
 'Uḥād b. Alj. b. Mas'ūd 28
 'Uḥād b. 'Alī b. Sufyan -Hāḥmī 120 198
 (vgl. 'Abdall. b. 'Alī)
 'Uḥād b. As. b. Muslim 16
 'Uḥād -Sahūfī 17
 'Uḥād b. Yahyā 207
 'Uḥādall. (b. 'Abdall. b. 'Uḥād b. Mas'ūd
 -Hāḥmī 24
 'Uḥādall. b. 'Abdall. 26
 'Uḥādall. b. Ziyād b. Abīhī 235
 I. 'Uḥād (b. 159
 -Uḥādī 4 ff.
 I. 'Uḥād (vgl. A. Bakr b. Yahyā) 137
 205 255
 'Uḥādī 68

N

- Nafī' -Kāfī? 260
 Nāfi' b. 'Umar -Gūth (-Gumathī?) 192
 Nafīs 61 f.
 Nafīs -Itin -'Alawī 194
 Nūḡay 91 f. 161 f.
 I. Naḡīb -Daula: 'Alī b. Ilr.
 Naḡm -Dīn ḡāḡī Makka 110
 I. -Naḡwī 224 (vgl. 'Umar b. 'Alī)
 -Naḡwā 15 130
 Nāḡūd b. Ax. b. Kaḡar 23
 -Nāḡū 2 63 f. 83 115 229 f. 237
 -Nāḡū: Ayyūb b. Inḡrikū M. b. Kaḡa 66 /
 M. b. 'Umar
 -Nāḡū b. -Aḡarī. M. b. 'Umar
 -Nāḡū -Gāḡarī 12
 -Nāḡū b. -Alī 156
 I. Nāḡū -Itin 143
 Nāḡū -Itin (Nāḡū) b. Fāḡū 20 62 237
 -Nāḡū -Itin Alī 127
 Nāḡū b. 'Alī -Aḡarī 63
 Nāḡū b. A. -Fāḡū b. 'Alī b. M. -Fāḡū
 ḡāḡā 53
 Nāḡū Allāh b. Kaḡāḡ -Lāḡarī -Iskandarī
 237 f.
 Nāḡū Allāh -Kaḡāḡ 130
 -Nāḡū 2 f. 112 130
 Nāḡū -Dīn Muḡāḡ 97
 Nāḡū -ḡāḡū 155 253
 Nāḡū b. Waḡū 1
 Nāḡū b. Kaḡā 23
 -Nāḡū b. Baḡū -Aḡarī 131
 -Nāḡū b. -Māḡū 12
 A. Nāḡū -Lāḡ 255
 Nāḡū -Itin: 'Umar b. 'Alī b. Kaḡāḡ Maḡḡūl
 b. Zīnī
 A. Nāḡū 244 f.

R

- Raḡī' ḡāḡū -Itin b. Maḡka 220
 -Raḡī' b. 'Abdūl b. 'Abdalmuḡāḡ -Gāḡarī
 189
 I. -Raḡīd 256
 -Raḡī 112
 Raḡī' b. Muḡāḡ 139
 Raḡī b. Kaḡāḡ 207
 Raḡī b. Kaḡāḡ 176

- Raḡīḡ maḡā 'Alī b. Maḡūd b. 'Alī (b.
 Aḡ.) 22 20
 Raḡīḡ b. 'Abdūl. -'Adanī 78
 Raḡīḡ b. 'Abdūl -Kumārī -'Adanī 78
 Rām -Gāḡar (= Ramagāḡar) 20 f.
 -Raḡāḡ 2 230
 A. -Rāḡāḡ: 'Abdūl b. Aḡ.
 -Raḡāḡ -Hāḡāḡ -Dū -Nāḡ
 Raḡāḡ -Hāḡāḡ 17 59
 Raḡāḡ b. A. -Hāḡāḡ 100
 Raḡāḡ b. ḡāḡā 84
 -Raḡāḡ b. -Zubār 184
 Raḡāḡ. M. b. Hāḡāḡ b. Yāḡā
 Raḡāḡ b. Kaḡāḡ b. A. -Maḡūd 89
 A. Raḡāḡ 83
 -Raḡāḡ b. -Dū 20 22
 Raḡāḡ b. 'Alī 1
 Raḡāḡ b. A. Nāḡū 142
 I. Raḡāḡ (1) A. Raḡāḡ b. A. Raḡāḡ
 Raḡāḡ -Fāḡāḡ 13

S S S

- Saḡā' b. Aḡ. b. -Maḡāḡar ḡāḡāḡ 9
 Saḡā' -Maḡāḡ 7
 Saḡā' b. A. -Maḡāḡ b. Zāḡāḡ b. 'Abdūl b.
 -Maḡāḡar -Hāḡāḡ -Maḡāḡ 22 f. 25 10
 12 32 86-89 194
 Saḡā' b. 'Umar -Lāḡāḡ 89 f.
 Saḡāḡ -Lāḡāḡ. Aḡ. b. 'Umar
 -Saḡāḡ A. -Lāḡāḡ 93
 I. Saḡāḡ 1
 Saḡāḡ b. Saḡāḡ b. Maḡūd -Maḡāḡar 80 f.
 Saḡāḡ -Zāḡāḡar 126
 I. Saḡāḡar. 'Alī b. A. Raḡāḡ
 Saḡāḡar b. 'Alī 15 19 24 f. 27 69
 Saḡāḡar b. Ax. b. Kaḡar 23
 -Saḡāḡar. 'Umar
 I. -Saḡāḡ 224
 Saḡāḡ -Itin. M. b. 'Abdurrāḡīm
 Saḡāḡ -Itin 93 158 161 'Alī b. M. b. A.
 Raḡāḡ b. 'Amḡāḡar
 -Saḡāḡ: M. b. Hāḡāḡ
 -Saḡāḡar -H. b. M. b. H.
 -Saḡāḡar 112
 Saḡāḡar b. Aḡāḡar Hāḡāḡar 22
 -Saḡāḡar: 'Alī b. M. b. 'Umar -Yāḡāḡar / I.
 'Abdūl

- M. b. Sa'îd b. Ali b. Sa'îd b. Yahyâ. -Kâ-diri-Mağhîrî 219
- M. b. Sa'îd (b.) Kaşimben b. 'Ali -Tahari 27 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 91 f. 116 119 f. 155 159 164 164 ff. 206 222 f. 227 229 233 f. 258
- M. b. Sa'îd -Kirkî 237
- M. b. Sa'îd b. Ma'n -Kuraîrî 6 1 135 219 f.
- M. b. Şûbî b. Ali -Hafîrî 220
- M. b. Şâim -Abyân 200
- M. b. Şâim b. M. b. Şâim b. 'Abdall. 86
- M. b. Şâim Çiyâî -Idn 21
- M. b. Şâim Ma'îrî -Idn 23
- M. b. Şâirî -Adalî 155
- M. b. Şâwî 81
- M. b. Şul. v. Mehîr b. Salama
- M. b. Şunânî. M. b. 'Uğ.
- M. b. A. -Sa'îd b. Zuhîr 46
- M. b. Şûne b. Yahyâ b. A. -Harî -Hameîrî 108 220 f.
- M. b. Şukâk A. -Fahî 26
- M. Tağî -Idn A. Fahî 10
- M. M. 'Umar -Husaynî 124
- M. M. 'Umar -Hafîrî 128
- M. b. 'Umar -Hafîrî 225
- M. b. 'Umar b. A. -Şâim -Hadramî 92
- M. b. 'Umar b. Mikbûl 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mûsa b. 'Abdall. -Şâimî -Zâidî 255 225
- M. b. 'Umar b. Yûsuf b. 'Umar -Nâgîrî 25 48 75 140 ff. 185 205 f. 225 ff. 243
- M. b. 'Uzâk 257
- M. b. 'Uğ. -'Amm 244
- M. M. 'Uğ. -Şâimî 195 256
- M. b. 'Uğ. b. Şunânî 138 151
- M. b. -Walid 226
- M. b. Yahyâ 1
- M. b. Yahyâ -Hadramî A. Şûba 6 36 63 86 91 204 f. 251 258 f.
- M. b. Yahyâ -Naivalîrî 82
- M. b. Yahyâ b. A. 'Umar -'Adanî 230 f. 239
- M. b. Yağûb b. M. b. -Kumîrî b. 'Ali. -Saulî A. Harî 231 f.
- M. b. Yâkûb -Şirâî 10 55 94 f. 122
- M. b. Yûsuf b. A. -Hafî 203
- M. b. Yûsuf b. Manşûr 139
- M. b. Yûsuf -Şahîrî 49
- M. b. Yûsuf b. 'Umar b. 'Ali -'Adawî 124
- M. b. Yûsuf b. Yâkûb 139
- M. b. Zâkî b. H. -Karmîrî 52
- M. b. Ziyâd -'Umarî 9 100 215 f.
- Muhîrî b. Salama -'Adanî 192 f.
- Muhîrî -Idn 49
- Muhîrî 97
- Mu'îzî -Idn. b. Tağîkîrî
- Mu'îzî 143 151
- Mu'îzî: Har. b. Hafîrî b. Hû.
- Mukarrîrî: Ali b. 'Ali b. M. -Şulâihî / -Idn b. M. b. Şûba
- Muqatîl b. Sul. 239
- Mukîlî b. 'Uğ. -Idn 130
- M. -Mu'îrî: A. Bahî b. M. b. 'Ali b. M. b. Sa'îd -Idn 101
- Mukîrî b. Abân 13 64 235
- Muqîrî 115
- Munsalîr b. M. 102
- Murgîrî -Idn 27
- Murîdî 105 (vgl. M. -Murîdî)
- Mûrî b. 'Abdullâzîr -'Adanî -Kîrîrî A. -Şûba 236 f.
- Mûsa b. 'Ali b. Kûrî 174
- Mûsa b. Hûlâgîrî 140 f.
- Mûsa b. Rûmî -Hafîrî 138
- Mûsâ b. Jassî -Zâidî A. Kûrî 139 250 f.
- Mûsâ b. Yûsuf 257
- Musabî 93
- Musâimîn -Kaşîrî 68
- Muxarrîkî 218 243 f.
- Muxarrîrî 91
- I. -Muxayyâ 178 (vgl. Sa'îd)
- Mu'îrî s. Mu'îrî. M. b. Har.
- Musîm b. -Hafîrî -Nahîrî 2 14 83 90 195 231 239
- Mustahîr a. l. -Muğawîr
- Mustahîr: Ma'add b. -Zâidî
- Mustahîrî bîlâh -'Abdâ 15 56 176
- Muqahhar b. M. b. Muqahhar -'Adawî 106 f.
- Muqahhar b. Yahyâ b. Muqahhar 72
- Mu'îmîr b. Sul. 64 83
- Mutannîsî 8 88
- Mu'îyîm: M. b. Hûrî -Rûdî
- Mutawwâfî: 'Umar b. M.
- Muwaffâq -Idn b. -Şûbî 147
- Muqaffar. Yahyâ b. 'Ali / Yûsuf b. 'Umar
- Muqaffar b. Mu'ayyad 73 f.

- M. b. Garfīl 92
 M. b. Gazarī 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall.
 /M. b. M. b. M.)
 M. b. Hālid b. Harim 64 189 **214**
 M. b. Hāmid 90 **210**
 M. b. Hārūn (-Taghībī) 215
 M. b. Hārūn (-Rāhid) -Amīn 215
 M. b. Hārūn -Rāhid -Muṭaṣṣim 104 f.
 M. b. Hārūn b. Yūḥā ... Rasūl 174
 M. b. H. b. 'Abdawāḥī -Mahrūbānī -Ka-
 matnūl 50 135 **207 ff.** 233
 M. b. H. b. 'Alī -Taimī -Mīrī 51 191 **209**
 M. b. H. b. Dūwād 154 235
 M. b. H. b. Yūṣuf 236
 M. b. Hārūn b. 'As. b. M. b. Mūsā -'Im-
 rānī 48 f. 149
 M. b. Hāsim -Hamulāt 83
 M. b. Hājir b. M. Kābul -Zubairī 16 **214 f.**
 M. b. Hāmyar -Hamdānī 59 177 179 **210**
214
 M. b. Hāmyar; M. b. Aḥ.
 M. b. Hāmīn 244
 M. b. H. b. 'Alī b. -Muḥtarabī -Hāḡramī
 150 **209**
 M. b. H. b. 'Alī b. H. b. 178
 M. b. H. b. H. b. 59 211
 M. b. H. b. -Kumayhī 115
 M. b. H. b. H. b. Manṣūr b. A. Zā'farānī -'Aslīnī
 117 f. 127
 M. b. H. b. H. b. Salīm 222
 M. b. H. b. H. b. A. Hākr
 M. b. H. b. 117
 M. b. H. b. 'Alawī 95
 M. b. H. b. H. b. 'Alī b. 'Abdall. -Ḥarīrī 28
 95 **183 f.**
 M. b. H. b. H. b. -Fakrī 157 f. 165 278
 M. b. H. b. H. b. -Hāḡmī 189
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Zaḡḡnī -Taimī 120 **193**
 M. b. H. b. H. b. 138
 M. b. H. b. H. b. Māḡḡr 3 135 242 **255**
 M. b. H. b. H. b. -'Alīmīnī -Anṣarī 99
 M. b. H. b. H. b. Yūsuf -Gallād 194
 M. b. H. b. H. b. Z. b. (?) 111
 M. b. H. b. H. b. 14 18 27 47 93 f. 110 f.
 127 178 f. 183 193 229 238
 M. b. H. b. H. b. M. b. H. b. 42 f. 187
 M. b. H. b. H. b. 'Alī b. M. b. 'Abdāḡazī
 -Kawāḡā'ī -Wuḡḡbī 116 **257**
 M. b. H. b. H. b. H. b. 27 155
 M. b. H. b. H. b. H. b. 'Alī b. M. b. -Danaī
 -Sūḡī f. Hāḡā 47
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Muṭayyaymī 222 **227**
 M. b. H. b. H. b. 30
 M. b. H. b. H. b. 95 210
 M. b. H. b. H. b. -H. b. 50 222 227 257
 M. b. H. b. H. b. 'Alī b. -Hāḡramī 6 23 219 f.
 236 247 f.
 M. b. H. b. H. b. -'Uḡwān 153
 M. b. H. b. H. b. 228 f.
 M. b. H. b. H. b. 109 142 218
 M. b. H. b. H. b. 'Abdall. -'Asbā'ī 200
227
 M. b. H. b. H. b. -Kāḡam Kāḡam Ḥāḡ Ḥāḡ 239
 M. b. H. b. H. b. 227
 M. b. H. b. H. b. -Māḡḡmī -Māḡḡmī 179 247
 M. b. H. b. H. b. 103
 M. b. H. b. H. b. 20
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Kāḡḡmī 236
 M. b. H. b. H. b. H. b. 157
 M. b. H. b. H. b. A. Ḥāḡḡ 391 f. 108 131 164
 220
 M. b. H. b. H. b. 229 f.
 M. b. H. b. H. b. 31 105 f. 148 f.
 M. b. H. b. H. b. 62
 M. b. H. b. H. b. 121
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Māḡḡmī -Tāḡḡmī 252
 M. b. H. b. H. b. H. b. -H. b. 106 (vgl. -Aḡḡḡ)
 M. b. H. b. H. b. H. b. -H. b. 257
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Gazarī -H. b. 229
 M. b. H. b. H. b. H. b. Māḡḡḡ -Gazarī 211
 M. b. H. b. H. b. 118
 M. b. H. b. H. b. 79 f. 142 ff. 246 f. **227 ff.**
 M. b. H. b. H. b. -Adamī **230**
 M. b. H. b. H. b. 93
 M. b. H. b. H. b. 111
 M. b. H. b. H. b. H. b. -'Imrānī 179
 M. b. H. b. H. b. 144
 M. b. H. b. H. b. H. b. 24 145 230
 M. b. H. b. H. b. H. b. 93
 M. b. H. b. H. b. H. b. -'Unīn -H. b. 103
 M. b. H. b. H. b. H. b. -Māḡḡḡ 91 200
 M. b. H. b. H. b. A. -'Sūḡḡ b. Z. b. H. b. -'Alī
 -H. b. -H. b. -Yāḡmī 42 32 42 88 f. 156
 165 183 f. **216 ff.** 260
 M. b. H. b. H. b. M. b. 'Alī b. Salīm A. Ḥu-
 kāmī -H. b. 7 98 **218 f.** 243 f.

III. b. 'Abdall. -Hafizami 243
 M. b. 'Abdall. -Kaisani 25 29
 M. b. 'Abdall. b. Kurnafa -Sahani 222 227
 III. L. 'Abdall. -Mahrubani -Kamarani s. M.
 b. H. b. 'Abdawihi
 M. b. 'Abdall. b. Malik -Husni 65
 M. b. 'Abdall. -Raimi 150 152 226
 M. b. 'Abdallafti b. 'Umar -'Uwajji 41
 M. b. 'Abdalmalik b. Dabid b. Tahir 18
 III. B. 'Abdalmalik b. Nih -Sahani 201
 III. b. 'Abdarrasid b. -Hindi 222
 M. b. 'Abdarr. b. A. -Haji 132
 M. b. 'Abdarr. b. -Sarrag 94
 M. b. 'Abdarr. -'Uwajji 95
 M. b. 'Abdassalam -Nasiri 6
 M. b. 'Abdassamad b. M. b. III. b. 'Abd-
 karim b. Hali -Ilimvati -Kurni 48
 M. b. 'Abdallah b. -H. -'Adani 256
 M. -'Adani -Mukri 192
 M. -Agha -Harjani 117
 M. b. Ah. -kadi 180
 III. L. Ah. b. 'Abdall. b. M. b. Sili. -
 raji 199 201 f. 227
 III. b. Ah. -'Adali 138
 M. b. Ah. -Akhal -Mangwadi 32 36 194 f.
 M. B. Ah. B. 'Ali -Fasi 3 7 208 f. 212
 126 128 131 150 163 198 f. 228
 III. b. Ah. b. 'Ali b. 'Ukba. 7
 M. B. Ah. -'Asaf 72
 M. B. Ah. -Baqal -Dahabi 110 120 134
 198 f.
 M. b. Ah. -Gamsi 157
 M. B. Ah. -Habibi 195
 M. b. Ah. -Haggi -Hizyani 195 f.
 III. b. Ah. B. -H. -Hartabati 196 f.
 M. b. Ah. b. -Hafim -Miri 95
 M. b. Ah. B. -Hijr b. Yunus B. -Husam
 197 f.
 III. L. Ah. (B) Humali 199 229
 M. B. Ah. Abi Maslama 256
 M. b. Ah. B. III. b. Ah. B. Gumal -Gas-
 sani 126 164
 M. b. Ah. b. III. b. -Hijr 241
 III. b. Ah. B. M. b. Sol. B. Battal -Rakbi
 3 43 72 36 97 200 f.
 M. b. Ah. B. -Nu'man -Hafizami 164 f. 199
 201 f.
 III. b. Ah. -Nuwairi III

III. b. Ah. b. -Sahr -Gassani -Dimalki 199
 III. b. 'Alawi 48
 M. b. 'Ali III 220
 M. b. 'Ali B. III. b. 'Abdalla b. -Kasim
 b. 'Abdarr. b. -Kasim b. 'Abdall. -Kurabi
 -'Akhi -Nuwairi 222
 M. B. 'Ali b. Ah. b. 'Ali b. Ah. -Gunalid
 96 155 222 f.
 M. b. 'Ali B. Ah. b. Mayyas -Wahidi 117
 119 135 223 240 256
 III. B. 'Ali B. 'Alawi b. Ah. B. 'Alawi 155
 III. b. 'Ali -'Aradani 98 204
 III. B. 'Ali -'Fasi 126 192
 III. b. 'Ali b. Gubair 99 221
 M. b. 'Ali I. -Haimi -Hijr 38
 M. b. 'Ali -Husni 138
 M. b. 'Ali -'Kaf(a) 195
 M. b. 'Ali b. M. -'Abdarr. -Sahbi 186 256
 M. b. 'Ali b. M. b. -Hijr 16 209 224 f.
 M. b. 'Ali b. Sulaym 224
 M. b. 'Ali -Sulaimi 159
 III. B. 'Ali -Takriti -Mu'tamid Raqi -Hijr
 40 49 51 53 223
 M. b. 'Ali -'Imani 917
 III. b. III. b. 'Abdall. b. Salid -'Ansi -Maq-
 bihi 81 f. 127 150 202 f. 204 248
 III. b. An. b. Hamdan -Raimi 230
 M. b. An. b. Hamdan b. Ya'fur b. A. -Nuhk
 98 204
 M. b. An. b. III. b. Musa -'Imani -Hahd
 III 48 81 f. 120 192 203 f. 221 253
 M. b. 'Asdi 71 134 202
 III. B. A. Bakr -'Asbabi 204
 M. b. A. Bakr -'Hakani 211
 M. b. A. Bakr B. -Husabi 204 f. 258
 M. b. A. Bakr B. -'Araf -Iam, 226
 III. b. A. Bakr -Maqruni -Damamini 208
 M. b. A. Bakr b. M. b. H. b. 'Ali -Taini
 -'Furi 206 f. 209
 III. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -'Yahyawi
 III 50 205 f. 216
 III. B. A. Bakr b. Masabbih 116
 III. B. A. Bakr -Naukani (?) 82
 M. B. Fadl 27
 III. b. -Fari 80 (vgl. M. b. A. Bakr b.
 III. b. H.)
 M. -Gubani: III. b. 'Umar b. M.
 M. b. B. -Gani B. Mas'ud 42 f. 87

İsm. -Mu'allim; İsm. b. 'Ali b. Abdall.
İsm. b. M. (b. İsm.) -İhsanî 27 23 59
82 174 229 f. 248 f.
İsm. -Mukîl 206
İsm. -Sakîni 40 (vgl. İsm. b. 'Abdarr.)
İsm. b. S-i-w-a -Şan'ânî 233
İsm. b. Tug̃sîn b. Ayyûb -Mu'izz 22 29
32 60 19 f. 24 104
-İsmawî 222
İrâkî maula -Mu'tasim 105
Myâd -kâşî 2 28

K K

I. Kabbân; M. b. Sa'id
Kâbil 7
I. A. Kâbîz (i. e. Muhammed) 67
Kâdir Şâh b. Hararîsh 39
-Kâdir 253
-Kâfil -Apr. D. der'asatîn
-Kâfi -Fadîl 166 170
-Kâfi -Kasîd: Ah. b. 'Ali b. İbr. b. M.
I. Kâfir (?) 52 157
-Kâfir: M. b. Sa'id b. Ah.
Kâfir -Halbî 254 f.
Kâkâ'û b. Kaikubâd 27 22
Kaikubâd b. M. b. Kaîr 28
Kâim-e Muzaffar -Din 36 69 f.
I. Kâir -Rukayyat 70
I. Kâsar 244
Kâşar b. Rustam b. Kaîr 38
-Kâshâr: İsm. b. Ah. (b.) Daniyâl
-Kâmil şâhib Mîr 176
-Kâmil b. -Manûr 226
-Kâmilî -Hafîz 57 (vgl. M. b. Z-ek-i)
*Kâsh b. *Atrâş b. Rustam 32
Kâduğdî 252
-Kâkğarî 250
A. -Kâsir: b. 'Abdal'azîz b. A. -Kâsim
-Aliyanî 191 f.
A. -Kâsim b. 'Abdarr. -Ahîdî 246 f.
-Kâsim b. 'Ali b. 'Amir b. -İbr. b. 'Ali b.
Ah. b. Kaîr -Hamdânî 192
-Kâsim b. 'Ali b. Hataimî 283 222
(A.) -Kâsim b. 'Ali b. M. b. Zubaida 2
-Kâsim b. M. (b. A. Bakr -Siddîk) 22
Kâsim b. M. -İrâkî 20
A. -Kâsim b. 'U. b. İkbâl -Kurtubî -Hâ-
nâfî 192

Kâsim -Mulk: Hâlaf b. A. -Tâhir
-Kâsîr 142
Kâsîr -Şan'ânî 100
-Kâzîmî 224 (vgl. Ah. b. 'Umar)
I. Kibbân s. I. Kabtan
Ahîdî Kînda 84 283
-Kudaimî 239
Kudâî 125
A. Kûl: 'Abdall. b. Ah. b. M.
I. Kulûm 213
I. -Kumm: 'Ali / -İbr. b. 'Ali
Kutâil b. Hayyân -İğlî 230
A. Kûra: Mûsâ b. Fârik
*Kûrâ (H. K-â) 22
Kûrî 35
I. Kûrîbâ 215
Kûrîm b. 'Ubaidall. b. 'Abbas 26
Kûrî -İbr. A. -Fawzîs Atîlak -Âmilî 28
-Kûrî -Kâsallânî 3

L

*Lava (H. L-â) 22
Lû'ayy 35

M

Ma' -Sama' 150
Ma'add (b. 'Adnân) 4
Ma'add b. -Zâbir -'Ubaidî -Mustangîr 161
A. -Ma'âlî 6 (vgl. -Gâlî) 96 (vgl. İsmâ
-İsmâmaî)
A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'imî
(I.) -Madîni 61 94 237
I. Mağî 63 83 110 192 229
Mağî -Din -Siddîkî 53
Mağî -Din -Sîrî: M. b. Ya'qûb
Mağî b. 'Ali b. Mağî 127
I. Mağî: 'Ali b. Mağî
Mağî b. 'Umar -İlabbâk -İlabbâ 193
Mağî b. M. b. Sâim 28
Mağî b. Sabuktîkin Nîşâm -Din 32
Mağî b. Sul. a. Muhriz b. Salama
Mağî b. 'Umar -Zamahîrî 55
Mağî b. 'U. -Kurmûstî 233
Mağî b. Wa'îl -Adanî 258
Mağî b. Z-ekî 22
A. -Mağî: -Muḥarrak b. Kâmil
I. Ma'în 25 64 237
I. A. Maḥara: 'Abdalmulîk b. M.
-Mağî 116

İbu. -Kurdî 22
 -İbu. b. M. b. 'Adnan 63
 -İbu. -Nili 218
 -İbu. b. Salama 20 17 44 59-62 86 163 f.
 İbu. b. Süddik -Abdal 2 15 180 192 213
 220 227 231 236 253 (vgl. -İbu. b.
 'Ahdar.)
 İbu. b. A. -Su'üd b. -U. b. Muzlim b. 'Ali
 b. 'Umar -Mufaddal -Hamdani 247
 -İbu. b. 'Usaidall. b. -Ahdas 16
 Husran Malik b. Husran Süh 28
 I. Hıfzı: İb. -Kasim b. 'Adn
 İfzı: İb. m. m. İfzı. -Din 11 f.
 I. İzzatı 83
 -İzzatıyya m. m. 'Halid b. Sa'id 67

I

Iblis 7 64 213
 İbr. b. 'Abdall. b. İbr. b. Ah. b. A. -Har
 153
 İbr. b. Ah. b. 'Abdall. b. M. b. Salim
 -Kurayş 1 f. 62 77 157 180 199 225 247
 İbr. b. Ah. b. A. -Ahdar 1
 İbr. b. Ah. b. M. b. İfzı 211 f.
 İbr. b. 'Ali -Andalus -M. b. 2
 İbr. b. B. b. -Sufi -Adnan 2
 İbr. -Buhari 232
 İbr. -Fasli 4
 İbr. -G. b. 53
 İbr. b. -Hakim b. Abū 'Adan 2 13 64 235
 İbr. -Harf 256
 İbr. b. İfzı 152 200
 İbr. b. İfzı b. -H. -Ahdar -S. b. 2 134
 İbr. b. İfzı b. İbr. b. M. b. Ziyad 17
 İbr. b. M. Mubillah -Din 22
 İbr. b. M. b. İsm. -Hadenani 23
 İbr. b. M. -Kurayş 91
 İbr. b. M. b. Ziyad -Umaw 2 f. 216
 İbr. b. M. b. -H. b. 30
 İbr. b. T. b. 118
 İbr. -T. b. 256
 İbr. b. Yahya -K. b. 3
 İy. b. Ahdar
 -İfzı. A. b. Ah. b. Ah. b. 'Umar
 İfzı. -Sufi 241
 İfzı. b. Ah. b. M. -H. b. 90
 İfzı. -Sufi 16 224
 I. İfzı. -Ahdar. b. R. b.

İfzı. b. 'Abdall. -Hindi 23
 İfzı. -D. b. 11
 İfzı. -F. b. 13
 İfzı. b. 4 236
 *İfzı. b. S. b. S. -Din
 -İfzı. -İfzı. b. 4 f.
 -İfzı. -İfzı. b. 115
 İfzı. -H. b. A. -Ma' b. 12 96
 İfzı. b. 'Abdall. b. A. 45
 İfzı. -K. b. -M. b. 111 f.
 İfzı. b. M. b. S. b. A. -Sufi b.
 Z. b. 'Ahdar b. -Mubarrat -H. b.
 d. b. -V. b. 22 f. 62 128 183-187 218
 İfzı. b. M. b. -W. b. 207
 İfzı. b. S. b. : İfzı. b. M.
 İfzı. A. 'Abdall. -M. b. 247
 İfzı. 245
 -İfzı. -D. b. 95
 İfzı. b. 'Abdall. -Kurayş -M. b. -H. b.
 254
 İfzı. b. -Ahdar b. -Ma' b. 207
 İfzı. -Ahdar b. 2
 İfzı. b. M. -Sufi 190
 İfzı. b. -Sufi b. -Sufi -V. b. 254
 İfzı. b. -Sufi -V. b. -İfzı. -Din 254
 I. İfzı. b. M. b. İfzı
 İfzı. b. Ah. b. -Ahdar b. 152
 İfzı. b. İbr. b. M. b. Ziyad A. -G. b.
 16 f. 59 62
 İfzı. b. (A) -Sufi 250 257
 İfzı. b. -Sufi b. 2 239
 A. İfzı. -Sufi 93
 A. İfzı. -Sufi 116 120 f. 153 207 256
 İfzı. -Sufi 115
 -Sufi 27
 İfzı. b. -Ahdar b. Ah. b. -Sufi b. -Sufi.
 -Ahdar 20 f. 62 107 121 153 174 199
 203 215 225 254
 İfzı. b. -Sufi b. M. b. Mikal 235
 İfzı. b. -Sufi b. M. b. -Sufi b. -Sufi b.
 -Sufi b. 21 f.
 İfzı. b. -Sufi b. -Sufi b. -Sufi b. -Sufi b.
 -Sufi b. 21 f.
 İfzı. b. -Sufi b. -Sufi b. -Sufi b. -Sufi b.
 -Sufi b. 21 f.

- A. -Harzain: Hāzīn
 -Harawī 227
 -Harūzī: 'Alī b. Ḥ. u. -Iḥ.
 I. -Harūzī: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -Iḥ.
 Harb b. 'Abdall. 22
 Hārīḡa (b. Zaid b. Tābit -Anḡar) 24
 -Hārī 125 236
 -Hārīḡ Hazrāwī b. Gamālīd b. As. 22
 -Hārīḡ b. -Nadr -Sahmī 25
 -Hārīmī: 'Abdall. b. 'Isa b. Aiman
 I. -Hārūnī (vgl. A. -Ganzīm)
 Hārūn -Raḡīd b. M. -Maḥdī 27 64 f. 169 214
 -H. b. 'Abdall. b. A. -Surdī 50 f. 86 110 113
 H. b. 'Abdarr. -Abdal 246 f.
 -H. b. Aḥ. b. -Maḥḡar 28 (x. 22g.)
 -H. b. Aḥ. b. Nays b. 'Alī b. Maḡīār
 -Daula 49 f.
 -H. b. M. 'Aḡḡa 47
 H. b. 'Alī -Hilālī 114 140 146 173
 H. b. 'Alī -Himāmī (-Yahmūdī) -Saharī 108
 -H. b. 'Alī Harawwar(?) -Mūsā 60
 -H. b. 'Alī b. M. b. H. b. Ḥalīḡ -Aḡrī
 52 f. 157
 -H. b. 'Alī b. Kaḡlī 174 198
 H. b. 'Alī -Tamtī -Fārī 21
 A. -H. -Aḡḡahī 133 224
 A. -H. -Baḡḡālī 57
 -H. b. A. Bakr b. A. Hūyar -Sahmī 50 208
 A. -H. b. Durrī 46
 H. b. -Kūḡ -Kastallānī 3
 H. -Mawḡī 228
 H. b. Māḡḡī 21
 -H. b. M. -Abtwardī -Hūrḡānī 53
 -H. b. M. b. M. b. 'Alī b. Hū. -Mihānī 70
 -H. b. M. b. H. b. Haldar b. 'Alī b. Iam.
 -Sāḡḡānī 27 2 22 53-58 91 97 134 201
 209 236
 H. b. M. b. Ḥalālī 248
 H. b. Raḡīd 203
 -H. b. Saḡlī 226
 H. b. Ḥalīḡ 243 f.
 H. -Sārḡānī 250
 H. b. A. -Surdī: H. b. 'Abdall.
 -H. b. 'Uḡḡādall. b. -Abḡḡar 26
 I. A. Hāḡīd 160
 Hassān b. As. b. M. b. Mūsā -Imāmī 28
 48 f. 283 203 f.
 -Hāḡīb 169 154
 I. -Hāḡīb: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar
 2. Hāḡīm 63 83 107 118 230
 A. Hāḡīm: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.
 I. A. Hāḡīm 192
 Hāḡīm b. 'Alī b. Saba' b. A. -Suḡḡd -Zurāḡī
 47 47 128
 Hāḡīm b. Sul. b. -Maḡlī 96
 Hāḡīm -Tāḡ 28
 Hāḡīb b. 'Alī b. Maḡḡīd 131 f.
 -Hāḡīb b. Kāḡīl 69 f.
 f. -Hāḡīḡ 71 133 202
 -Hāḡīḡāb a. -Hāḡīḡ
 I. A. Hāḡīm 192
 -Hāḡīḡī ('Alī b. H.) passim
 Hāḡīb Alīḡ -Yamāmī 117
 I. Hāḡībān 100 192 237 239
 -Hāḡī 22 225
 Hāḡī b. Ibr. b. Yahyā -Rūmī 60
 Hāḡī b. M. -Maḡḡīlī 60
 I. Hāḡīyar: M. b. Hāḡīyar
 Hāḡī b. A. Ḥalālī 27 22 62
 Hāḡīḡ 20
 I. Hāḡīḡān 2 21 77 108 116 220 f.
 Hāḡīḡ b. 'Abdalmaḡlī 233
 Hāḡīḡ -Dastawāḡ 230
 -Hāḡīḡī A. Bakr b. M. b. 'Isa
 Hāḡī 66
 A. Hāḡī: 'Alī b. M. b. Hāḡī
 I. Hāḡī: 'Alī b. M. b. Hāḡī / M. b. 'Alī b. M.
 I. Hāḡī: 'Isa b. 'Abdall.
 Hāḡīḡ 230
 Hāḡīḡ b. Hāḡīḡān 20
 A. Hāḡīḡān 39
 A. Hāḡīḡān 100
 -Hāḡīḡ b. M. -Sāḡīḡān
 -Hāḡīḡ -Hāḡīḡān 23 59
 -Hāḡīḡ -Kāḡīḡān: Asmā' b. Sāḡīḡ
 -Hāḡī b. 'Abdarr. -Abdal 53 58 91 95 199
 200 (vgl. H. b. -Siddīḡ)
 Hāḡī b. M. b. Hāḡī -Hāḡīḡān -Buḡḡānī 12 21
 234
 Hāḡī b. 'Alī b. A. Bakr b. Saḡḡān -Fārīḡī 62
 -Hāḡī b. 'Alī b. -Hāḡī b. Iam. b. Aḡ. -Zubaidī
 -'Uḡḡānī 2 62 f. 247
 -Hāḡī b. 'Alī b. -Kūḡm 9 44 f.
 Hāḡī -Baḡḡālī -Maḡḡīlī 23 58 f.
 Hāḡī -Hāḡī 111
 -Hāḡī b. Hāḡīḡ b. Hāḡī -Maḡḡīḡī 3 39 152 227

Ga'far b. 'Abbas 160
 Ga'far b. -An-f 140
 Ga'far b. Dīnār muṭaḥ -Muḥaḥim 105
 Ga'far b. Kāsim b. 'Alī -'Uyān 160
 A. Ga'far -Manḥūr 14
 Ga'far b. -Ḥulayl 244
 G-fil -Aad 178
 A. Gahwāk 260
 A. -Gah: Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 A. -Gah b. Gaml (24) 40 254
 -Gah A. -Ma'āl -Miḥā 8
 Gaml -Dīn -kash 241
 Gamlid b. As. b. Kāḥar 87
 -Gamlid A m. passim 193 -'Hahā'
 A. -Gamlīm -Harran 59 189
 A. -Gamlīb 100
 I. A. -Gaml 41
 A. -Gaml b. Maḥd b. -Mukarran -Ham-
 dān 11 17 87
 I. Gaml 84
 Gāyā b. Kādūn -Sāḥ 26
 Gāthar b. 'Abdall. 'Adam -Sūf 39 ff. 67 78
 Gāthar b. 'Abdall. -Mu'azzan 41 ff. 101
 187 200
 Gāthar -Kūwān 145
 -Gāthar 54
 Gāth Gāth b. Sūfūr 178
 -Gāth 60
 Gāyā b. Naḥā A. -Tān 3 27 9 43-47 701.
 166
 -Gāz (Jah): M. b. M. b. M. b. Maḥd
 -Gāz (Jah) A. -Hāmid 47 81 f. 153 202
 -Gāz: M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.
 Gāz b. Gāz 34
 Gāz b. -Mi'mār 84 187 ff.
 -Gāz nīr -Mu'ayyad 49
 Gāth Ḥalāh 113 119 145 148
 -Gāz b. 'Aḥ' 189
 -Gāz b. Bā 140 ff.
 -Gāz (b.) -Sūfūr 52 80 140 146 206 228
 Gāz -Dīn: M. b. Hāḥ
 Gāz -Dīn b. H. -Hāzīm 189
 I. -Gāz: M. b. Aḥ. b. M. b. Aḥ.
 Gāz b. 'Alī b. Gāz 200
 I. -Gāzīm 72
 -Gāz: Sul. b. M. b. As.
 I. -Gāz: Aḥ. b. M. b. Maḥūr / A. Bakr
 b. M. b. Aḥ. b. Maḥūr / Sul. b. 'Alī b.
 Aḥ. b. 'Alī

-Gāz b. Kāsim 21
 Gāz -mu'addīn 179
 I. Gāz 93 259
 -Gāzāḥ 2
 Gāz b. A. Bakr 57

H H H

Hābil 7
 I. -Hābil 69
 -Hābil: -Hābil
 Hābil -Muḥā b. Maḥd -'Adnī -Fah 63 f.
 I. Hābil -'Abdallāh 64 83 108 122 130
 193 236 259
 -Hābil b. Aḥ. 187 233
 Hābil b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Hā. b.
 'Alī -'Uyān A. -Hāzīm 47 f.
 I. Hābil 42 28 58 94
 I. Hābil 11 22 23
 A. -Hābil b. -'Abdall. b. Maḥd 218
 A. -Hābil b. Maḥd b. A. -Hāzīm -'Uyān
 Sul. 71 11 159 200 209
 Hābil b. Aḥ. 11
 -Hābil: -Hābil -'Uyān 11
 -Hābil b. Maḥd -'Adnī 11 13 63 64
 114 250 f. 239
 Hābil A. -'Abdall. 24 245
 Hābil b. A. -Hāzīm -'Uyān 43 f. 70 f.
 Hābil -'Uyān -'Uyān 11
 Hābil b. Aḥ. 11
 Hābil b. Maḥd b. 'Aḥ. b. Maḥūr b. 'Abd-
 lāzīm -Kūwān -'Uyān 67 f.
 Hābil b. -Wāḥid b. -Muḥā b. 'Abdall. b.
 'Uyān b. Maḥd -Kūwān -Maḥd 88
 Hābil 1 28
 I. Hābil 11
 Hābil b. M. b. Aḥ. b. Hāzīm 198
 Hābil b. M. -Mi'mār 41
 Hābil b. 'Abdall. 233
 Hābil b. -Sāḥ -'Uyān 100
 I. Hābil 11 13 16 24 37 f. 53 55 107
 165 170
 Hābil b. Maḥd -Hābil 94
 Hābil b. 'Abdall. -Hāzīm 64 f. 214
 Hābil b. Salām 107
 Hābil b. 'Abdall. -'Uyān 153
 A. Hābil 15 53 f. 124 215 259
 A. Hābil -'Uyān -'Adnī 65 ff.
 Hābil (Jān) 28 70 f.

Bilâkiz 28 163
 Bîst b. Arîl: s. Bost
 Bîst b. -Hakam 236 f.
 -Buhârî s. B. 54 53 90 95 237 240
 A. Buhârî 260
 -Bulğini: 'Umar b. Raslân
 I. Bunder 257
 Burgân 58
 I. Burğâs: 'Ali b. Hu.
 Busr b. Arîs: b. R. Arîl 'Amr / 'Uwaimir
 R. 'Imrân ... -Kuralt 'Amir 25 f.

D D P

-Dahabî f. 63 f. 94 100 130 193 230 237
 -Dahhâk b. Fâris -Dulâmî 98 f. 116 131
 -Dahhâk -Sâhîr 27
 Dahmâl 104
 Dâhîs: s. f. (vgl. 'Abdall. b. 'Abdallâh)
 -Dâhîyya -Hîra 23 59
 -Dammîntî. M. b. A. Bakr
 -Dîrakîntî 192
 -Dîrâmî 110
 Das Sur (Hîra) 28
 A. Dâ'ud: A. Dâ'ud -Sigistânî
 I. Dâ'ud 255
 Dâ'ud b. Maqûm -Yahûdî 49
 A. Dâ'ud -Sigistânî 53 118 239
 Dâ'ud b. 'Umar b. Suhail 144
 Dâ'ud b. Yusuf b. 'Umar b. 'Ali b. Rasûl
 -Qaysânî -Mu'ayyad 16 f. 29 48 90 72-77
 113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225
 231 239 241 243 251 f.
 I. Dawîdiz: 'Umar b. Halhâl / 'Ali b. Balbâl
 -Diyâ' -Hîmawî 112
 -Diyâ' b. -Hîg -Mağribî 100 159
 Dû -Karnân s. 22 24 f. 27 30
 Dû -Nûn -Mîsri 111
 Dû -Nûn b. M. b. Dû -Nûn -Mîsri -Thimîr
 -'Alawî 77 f.
 Dû -Nûnî: Maşûr b. Mo'liq -Tahâ's
 -Rî'astânî b. -Tikat -Mulk A. -Fadî M.
 R. M. b. Bânî Ahr -Jîh s. 50 130
 179 ff. 260
 Dû Yaran 23
 I. -Du'âib 37
 -Du'âî 78
 Dûwawâis (wîb ahl -kahl) 90
 -Dûr -Karnîa bt Asad -Dîr 48 f.

I. Duraid: M. b. -H.
 A. -Durt: Gashar

F

Fadîl -Gîrî: 2:
 A. -Fadîl -Gîrî 191 209 (vgl. unten)
 A. -Fadîl -Abbâsî 254
 -Fadîl b. Gawayh -Mulaikî 190 f.
 A. -Fadîl I. Hağar s. I. Hağar
 -Fadîl b. Sahl Dû -Rî'astânî 216
 A. -Fadîl -Sulaimânî 237
 Fâhr b. -Akûr 109
 -Fâhr b. -Fâris 241 243
 Fâhr -Dûn b. -Kasîl 225
 Fâhr -Dûn -Kasîl 30 32
 Fâhr -Dûn b. Sâhî -Suyûb 176
 Fâhr -Dûn -Sallâh 178
 I. Fâhr 178
 Fâhrî -Dulâmî 26 130
 -Fâhr -Dulâmî 165 f.
 -Fâhr b. 'Umar b. 'Ali b. Rasûl 203
 I. Fâhr 256
 I. Fâris 5
 -Fâris 203
 I. -Fâris: -Fâhr
 -Fâzîl b. M. b. Hîr. Mağar 247 255
 -Fâzîl 'Izz -Dûn 12
 -Fâzîl 57
 -Fazl: M. b. Ah. b. 'Ali
 A. -Fâth b. 'Amr 260
 A. -Fâth b. A. Sahl -Fâris 260
 -Fâth b. Gawayh b. Nağûb 45
 Fâjima bt Asad b. Hîrî b. 'Abd Ma'âf
 7 134
 Fâjima bt M. b. Ma'îd A. Şukail 108
 -Fâzîl b. 'Izz 113 230
 I. Fâzîl 165

G G

I. Ga'âm: 'U. b. M. b. 'Ali
 Gâbir 230
 A. -Gâdîd: 'Ali b. M. b. Ah. b. Gâdîd
 I. A. -Gâdîd 6 220
 Ga'far 67
 Ga'far ma'ûl M. b. Ziyâd 216
 A. Ga'far 24 (vgl. -Maşûr)
 I. Ga'far 111

-Akr: Tuḡtikin / 'Uḡ. b. Yūsuf

-Azraḡ: 'Alī b. -Ḥu.

-Azrakī 110

B

Ba (Abā) = Abū a. das Hauptwort

Badr' -Zamān 238

Badr' -Dīn b. -Manṣūr 145

-Bahā': -Ḡanādī

Bahār' -Dīn (-Bahā'): M. b. A. b. M.

Bahā'ī -Sunbul 149

Bahā'ī umm 'Alī b. A. -Ḡūrī 25 32 89

Bahārī -Sāb 28

Bahā'ī -Ḥūrī (2) 148

Bahā'ī -Sāb -Dīn 141

-Bahā'ī -'Abdall. b. 'Umar

-Bahā'ī 25

-Bahā'ī -'Azalī b. (1).

I. -Bahā'ī -Yahyā b. -'Azalī

Bahā'ī -'Azalī -'Abdall. b. -'Azalī 99

I. Bahā'ī (-Makḥḥā) 26 120

A. Bakr' -'Azalī: A. M. b. M. b. 'Umar

A. Bakr' (b. 'Abdarr. b. -'Azalī b. -'Azalī) 24

M. Bakr' (-'Siddīq) 19 51 67 f. 193

A. Bakr' b. (A. Bakr') Aḡ. b. 'Alī -'Ahwāt 27

A. Bakr' b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡbā 7

A. Bakr' b. Aḡ. b. A. Bakr' b. -'Azalī -'Azalī (1) -'Abdarr. -'Mahyāmī 28 f. 256

A. Bakr' b. Aḡ. -'Azalī 136

A. Bakr' b. Aḡ. b. M. -'Azalī 27 126

A. Bakr' b. Aḡ. b. 'Umar b. -'Azalī -'Azalī 12

1 7 20 37 f. 50 52 120 127 120 165 f. 120

184 187 189 192 206 f. 258 f. 240 f.

242 ff. 253 255

A. Bakr' -'Azalī 22

A. Bakr' b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Ala-

wī 27 f. 155

A. Bakr' b. 'Alī b. A. -'Azalī 136

A. Bakr' b. 'Alī -'Azalī -'Azalī 27

A. Bakr' b. 'Alī b. M. b. A. Bakr' b. 'Ab-

dall. b. 'Umar b. 'Abdarr. -'Azalī 126

A. Bakr' b. 'Alī -'Azalī -'Azalī 138

A. Bakr' b. 'Alī -'Azalī 153

A. Bakr' b. 'Alī b. -'Azalī 174

A. Bakr' b. -'Azalī 24

A. Bakr' -'Azalī 3 96

A. Bakr' b. A. -'Azalī (I. Maḡīd) 91

A. Bakr' b. A. -'Azalī: A. Bakr' b. M. b. -'Azalī

A. Bakr' -'Azalī 208

A. Bakr' b. M. b. 'Alī: A. Bakr' b. M. b. A.

Bakr' b. M. b. M.

A. Bakr' b. -'Azalī -'Azalī 237

A. Bakr' -'Azalī -'Azalī -'Azalī 30

A. Bakr' b. A. -'Azalī 91

A. Bakr' b. Maḡīd -'Azalī 148

A. Bakr' b. M. (-'Azalī) 69

A. Bakr' b. M. b. A. b. Maḡīd -'Azalī

(-Maḡīd) 1. -'Azalī 28 127 223

A. Bakr' b. M. b. 'Alī b. M. b. Saḡīd

-'Azalī 1. -'Azalī 3 30 86 200 245 f.

A. Bakr' b. M. -'Azalī 128 f.

A. Bakr' b. M. b. -'Azalī -'Azalī -'Azalī 28

A. Bakr' b. M. b. A. Bakr' b. M. b. M. b.

'Azalī -'Azalī -'Azalī 29

Bakr' b. M. b. M. b. Maḡīd b. M. -'Azalī 28 f.

A. Bakr' b. M. b. A. Bakr' b. Aḡ.

A. Bakr' b. M. b. 'Alī -'Azalī 30

A. Bakr' b. M. b. Saḡīd -'Azalī 27 22 95

A. Bakr' b. M. b. 'Umar -'Azalī 73 f.

242 243

A. Bakr' b. M. b. -'Azalī b. M. b. -'Azalī

30 ff. 231

A. Bakr' b. Maḡīd 81

A. Bakr' -'Azalī 118

A. Bakr' b. Maḡīd -'Azalī 157

A. Bakr' -'Azalī: A. Bakr' b. M. b. -'Azalī b. M.

A. Bakr' b. Saḡīd -'Azalī 22

A. Bakr' b. Saḡīd -'Azalī 247

A. Bakr' -'Azalī 221 244 f.

A. Bakr' b. 'Umar -'Azalī 55

A. Bakr' -'Azalī -'Azalī 96 200

A. Bakr' b. -'Azalī b. A. Bakr' b. Aḡ. b.

Maḡīd b. 'Azalī 122 153 223

Maḡīd b. (vg). Maḡīd)

Bakr' b. (1) 27

Bakr' b. Maḡīd 132

-Bakr' 12

Bakr' b. Saḡīd -'Azalī 131

I. -Bakr' 54

-Bakr' b. M. b. Aḡ.

I. A. -Bakr' 7 49 180

Maḡīd b. Aḡ. -'Azalī: M. b. Aḡ. b. M. b. Saḡīd

Bakr' b. -'Azalī -'Azalī A. -'Azalī 42 ff.

32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Nāḥ 194
 'Alī b. Rasūl -Gassānī 83 175
 'Alī b. Saba' b. A. -Sa'ūd -Aḡar (-A'sar)
 22 32 89 217
 'Alī b. Saūdād: 'Alī b. A. Bakr b. M.
 'Alī b. -Šakrā' 151
 'Alī b. Tāhir 12 17 22 92
 'Alī b. A. Tālib 25 f. 34 68 91 134
 'Alī b. T'haḍ 54
 'Alī b. T'gha b. Aḡ. b. M. -Ziyādī -Haulānī
 154
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdā'astī b. A. Kurra
 155 f.
 'Alī b. 'Umar b. 'Aḡī ■ 'Aḡī -Hāḡramī
 -Haḡarānī 200 253
 'Alī b. 'Umar -Gumālī 155
 'Alī b. 'Umar -Kurālī 240
 'Alī b. 'U. -Ahmar 153
 'Alī b. 'U. -Aḡbāhī 153 f.
 'Alī b. Yahyā b. Gumar 254
 'Alī b. Ya'ḡūl -Šawr 12
 'Alī b. Yūsuf -Imam 164 f. 194 201
 'Alī b. Yūsuf ■ 253
 'Alī b. Ziyād 259
 Amā(h) Umm Hālid be Hālid ■
 -A'mā 93
 -Amā -Hālifa 65 (vgl. ■ b. Hāḡūn)
 -Amīr bi-nakam Allāh 'Uḡaidī gm 232 f.
 201
 -Amīr b. 'Abdall. -Rawāḡī 259
 -Amīr b. 'Abdāwabbāh 17 f. 18 f.
 -Amīr -Kaddāh 133
 -Amīr b. Tāhir 12 17 22
 -Amīr: 'Alī b. Aḡ.
 A. -Amr b. 'Alī' b. 'Amr b. 'Abdall...
 -Tamīmī 46 107
 -Amr b. 'Alī b. Hāḡīm 102
 -Amr b. 'Alī b. Maḡbil 53
 -Amr b. 'Aḡī ■ ■
 -Amr b. Dīnār 93
 -Amr b. Hāḡīm: 'Amr b. 'Alī b. Hāḡīm
 -Amr b. Ma'dī Karīb 213
 -Amr b. Rāka (Arēka) -Takaḡī 26
 -Amr b. Sa'ūd b. 'Aḡī 67 f.
 -Amr b. Sa'āib 2
 Anas 130
 -Andalusī: 'Lāz
 Anīs -Hābāhī 22 217
 I (-/Arabi) 53 200 256
 A'ah -Tāmi' 1
 A. Asad 218
 I. -Asad 144
 Asad -Dīn: 'Abdall. b. Ayyūb / Širkūh
 Asad -Isām: M. E. H. b. Yūsuf
 As. b. A. -Furūḡ b. -'Alī' b. -Walīd 47
 ■ 87
 -Asad -G'fīl 176
 As. b. Ibr. b. ■ b. Ya'far b. 'Abdarr.
 -Hāwāhī 16
 As. b. Kaḡar A. -Muḡaffar 38
 As. b. M. b. Anas -Hamdūl 236
 As. b. Muḡamīr 136
 As. b. Muḡlīm 17 f. 63
 Asad b. Muḡaffar -Sinhānī 211
 -Asad b. Salāḡ 144 161
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161
 I. -Asḡar 11
 -Aḡar 15 (vgl. 'Abdall. b. Kāh)
 -Aḡbāhī ḡal M. b. 'Alī b. Gūḡar 224
 -Aḡbāhī A. -H. 'Alī b. Aḡ. b. As.
 I. A. -Aḡīm 89 192
 -Aḡīm b. A. -Naḡūd -Muḡrī ■
 -Aḡīm b. Uḡa -Gassānī 189
 A. -Aḡīm 34
 I. -Aḡḡānī -Kamāl 283
 Asmā' bi Šihāb b. As. -Šalāḡiyya 40 7 ff.
 161 ff.
 -Aḡraf b. -Aḡḡal: Im. b. -'Abīlān
 -Aḡraf b. -Muḡaffar: 'Umar b. Yūsuf
 A. -'Aḡḡī 6
 -Aḡḡ b. 'Alī -Šaḡḡḡī -Hannādī 130
 -Aḡḡ (-Aḡḡ -Dīn): Dī -Rī'ānīnīn b. M. b. M.
 I. -Aḡḡ 61
 -Aḡḡ b. H. -Zanḡbīlī (?) 211
 -Ayyūb a. -fūl
 Ayyūb b. G'afar b. Sal. b. 'Alī b. 'Abdall.
 b. -'Abīlān 189
 Ayyūb b. -Kamāl -Malik -Salāḡ 177
 Ayyūb b. ■ b. Kudaḡ -Zuhā'f 127
 Ayyūb b. Šādī 169
 Ayyūb b. Tūḡāḡīn b. Ayyūb b. Šādī -Nāḡir
 40 24 f.
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Maḡḡūr 25 123 f.
 139 ff. 226 244
 Azdāmīr Šams -Dīn 84 140
 I. -Azdī: M. b. -Ardī

- 'Alī B. 'Abdall. -Šawiri 20 152 f.
 'Alī b. 'Abdall. -Tawāsi 110 f.
 'Alī B. 'Abdannaṣir -Sahāwī 53
 'Alī b. 'Abdarr. B. 'Abdall. B. 'Alī b. Sa'īd
 ■ Sukail 226
 'Alī -'Aḡamī Sami -Din 24
 'Alī B. Aḡ. b. 'Abdall. -Kumrī 135 233
 'Alī B. Aḡ. B. 'Alī b. A. Bakr -'Arasānī 135
 'Alī B. Aḡ. b. A. -'Aḡbāhī 1 21 153 224
 'Alī B. Aḡ. b. Da'ūd 258
 'Alī b. Aḡ. B. Da'ūd b. Sul. -'Amīr 134 f.
 'Alī b. Aḡ. b. -H. -Hārūn 69 98 134 219 224
 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wahīdī 135 f. 156
 'Alī B. Aḡ. -Yahhūkī 179
 'Alī b. Aḡ. -Yahyawi: 'Alī b. M.
 'Alī B. 'Alawī b. Aḡ. H. 'Alawī 27 154 f.
 'Alī b. 'Alī B. Ḥuḥī b. Maḥmūd b. A.
 -Faḡlī -Gawānī -'Ijāzānī 155
 'Alī -An-kī 46
 'Alī b. A. (min 'Anna) 237
 'Alī b. A. Bakr B. Aḡ. b. Da'ūd 253
 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar B. Ṭabba' b.
 Yūsuf b. Faḡlī -'Aḡbāhī -'Arasānī
 136 f.
 'Alī b. A. Bakr -Hār 4
 'Alī B. A. Bakr b. B. B. Sa'dād -Ḥimyarī
 94 138 f. 152
 'Alī B. A. Bakr b. Sa'āda -Fārīkī 137 f.
 'Alī B. A. Bakr -Ṭabbā' 247
 'Alī b. A. Bakr -Zallā' 219
 'Alī B. Balbal -Dawīdār -'Ulāhī 143 143 151
 173
 'Alī b. A. -Darakāt 1. -Kaṭīb 49
 'Alī b. -Ḥaḡḡak -Kufī 9 151
 'Alī b. Da'ūd -Ḥabībī 153
 'Alī B. Da'ūd b. Yūsuf b. 'Umar B. 'Alī
 b. KasBī -Gassanī -Mugāhīdī 10 12 ff. 19
 24 f. 31 22 52 f. 99 99 105 123 ff. 137
 139-151 158 173 186 199 205 229 f.
 226 ff. 230 239 244 252 f.
 'Alī b. -Dawīdār: 'Alī B. Balbal -D.
 'Alī B. -Faḡlī -Karmūl 156
 'Alī B. -Ga'd 100
 'Alī b. A. -Ḥaḡī b. Aḡ. b. A. -H. 216 156
 'Alī B. A. -Ḥārī b. Ma'ūd b. -Mukarram
 22 32 87 f. 207
 'Alī -Ḥaddād 4
 'Alī b. -H. -Ḥaḡrāḡī 220
 'Alī B. -H. b. M. B. 'Umar b. Ism. -Sahra
 221 55
 'Alī b. Ḥarīm -Hamdānī 5 47 102 128
 'Alī b. (-H.) -Azrak 52 213 256
 'Alī b. H. B. Ḥarīr Mubārīz -Din 277
 'Alī B. H. B. Naḡīb -Daḡl 71 132 ff.
 202
 'Alī B. Ḥa b. Muḥīḡ b. -Mubārak -Maḡnī
 152 239
 'Alī B. Ḥa B. B. Maḡhīl -Naḡa'ī -'Abyanī
 156
 'Alī b. Ḥa B. M. -Yah'ī 199
 'Alī B. Ism. b. 'Alī -Ḥaḡrāmī (ḡadd -Ḥa-
 ḡrāmī) 23
 'Alī b. Kāsum B. -'Ulāfī -Ḥakamī 119 234
 'Alī b. Kaṭāda 177
 'Alī b. -Kumrī 44 f. 162 f.
 'Alī B. ... -M-ḡāhībī 153
 'Alī b. -Madīnī 230
 'Alī b. Maḡdī 25 100 222 227
 'Alī b. Maḡdī b. 'Alī B. Aḡ. 34 40
 'Alī B. Maḡḡḡal -Maḡdī 116
 'Alī b. Muḡīḡ -Kufī 164 235
 'Alī B. B. 'Alī -Ḥaḡrāmī -Ṭaḡhānī -Wafā'ī
 -Saḡhī 159
 'Alī b. B. b. 'Abdall. -Ḥaḡlī 52 220
 'Alī b. M. b. Aḡ. b. Ḥadīd b. 'Alī b. M. B.
 Ḥadīd ... A. -Ḥadīd 2 106 157 f. 220
 'Alī b. M. b. 'Alī -Ḥaḡhī 228 40 f. 10 15
 45 86 f. 108 128 159-164
 'Alī b. B. B. 'Ammār 164
 'Alī B. B. A. Bakr b. 'Ammār 158
 'Alī b. M. -Ḥadawī 106
 'Alī B. B. Ḥaḡan 249
 'Alī B. M. b. Ḥaḡr b. B. b. 'Alī b. Ḥaḡr
 (A. Ḥaḡr) -Aḡdī -Ḥaḡrāḡī 72 100
 158 f. 204 241 251
 'Alī b. M. b. Th. b. Saḡīḡ B. 'Alī b. Aḡ.
 -'Aḡrī 156 f.
 'Alī b. M. -Nāṣī 113
 'Alī B. B. -Naḡhī 218
 'Alī B. M. -Naḡhī: 'Alī B. M. b. 'Alī
 'Alī B. B. -Naḡhī -Maḡḡamīd 77 (vgl. M.
 B. 'Alī.)
 'Alī B. B. -Aḡ'as B. 'Umar b. A. Bakr
 -Ḥaḡḡamī 164
 'Alī b. M. B. 'Umar -Yahyawi -Ḥaḡīb 48 f.
 52 74 147 203 251

'Abdalwahhāb M. Dā'ūd 11 13
 'Abdalwahhāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasā
 'Adanī 129 f.
 'Abdalwāhid b. Gāyālī 79 87
 'Abdalwāhid b. Ma'imūn 40
 I. 'Abdān 176
 'Abdannahī M. 'Alī b. Maḥdī 46 37 47 127 f.
 'Abdarrāḥim b. Gāfar b. Saī. S. 'Alī b.
 'Abdall. M. 'Abbas 105
 'Abdarrāḥim b. Hū. 'Irāqī 11
 'Abdarr. aḥū -Hurrā -Jāhīyya 59
 'Abdarr. b. Aḥnā 1
 'Abdarr. M. Aḥ. b. 'Abdarr. -Zafātī 139 244
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.
 I. 'Alī 111 'Alawī 119 f.
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbas 100
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -Hāṣawī 120
 193 198 224
 'Abdarr. 'Amanārī -Fāstī 3
 'Abdarr. 'Anatī 'Abdarr. b. M. b. A.
 'Abdarr. b. Aḥ. b. M. b. Yūsuf -Hāḡḡaḡī
 -Kakhi 119 f. 224
 'Abdarr. b. A. Bakr aḡhīb -Lafāḡ 100
 'Abdarr. b. A. Bakr -Abyantī -Hamdānī 8
 119 130
 'Abdarr. b. A. Bakr -Zauḡarī 95
 'Abdarr. b. Iḥār b. -Hakom 237
 'Abdarr. b. Iam. b. 'Alī -Hāḡḡamī 23
 'Abdarr. M. M. b. 'Alī b. 'Alawī 119 f. 174
 'Abdarr. b. M. b. A. b. M. b. 'Abdall.
 b. Sa'īd 'Anatī 26 120
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -Fāstī 159
 'Abdarr. b. M. b. Sa'īd KaḡfīJubān 129
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar M. 'Alī
 'Alawī 120-124 174
 'Abdarr. b. -Muḡawwīḡ (-Maḡwī?) 124 M.
 'Abdarr. M. Rāḡīd 65 f.
 'Abdarr. b. 'Uḡaidallāh M. 'Abbas 26
 'Abdarr. M. 'Uḡ. 136
 'Abdarrāḡḡīḡ (b. Humām M. Nāḡ) -Ṣan'ānī
 14 91 100
 I. 'Abdawnāḡī: M. b. H.
 Abyan b. 'Adnan 4
 Abyan M. Zuhair M. Aiman b. -Hamaīra 4
 -Abyantī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)
 'Ad 29 66
 'Ad b. Suddād b. Gamaīd b. As. b. Kaīḡar 30 f.
 Adam 7 94 213

'Adan b. 'Adnan 4 15 28 f.
 I. 'Adī 2 63
 I. -Adīb: A. Bakr b. Aḥ.
 'Aḡīd -'Uḡaidī 166 f.
 'Aḡīl b. 'Aḡraf 73
 'Aḡīl b. -Muḡāḡhīd 149
 'Adnan b. Uḡad 4
 -Aḡḡal: 'Abbās M. 'Alī b. Dā'ūd
 -Aḡḡal b. Amīr -ḡayḡī 132 f.
 'Aḡīl -Dīn -Hāḡḡamī 253 (vgl. 'Alī b.
 'Umar b. 'Aḡīl)
 -Aḡarr: 'Alī M. Saba' M. A. -Su'ūd (vgl.
 -A'arr)
 Aḡlān b. Humāīra 147
 -Aḡḡarrī 137
 Aḡdal. Hū. b. 'Abdarr. / Hū. b. 'Abdarr. /
 Hū. b. -ḡiddīḡ
 Aḡ. b. 'Abdall. b. 'Amī (b.) -Hāḡḡamī
 -Wāḡḡī 67
 Aḡ. M. 'Abdall. b. M. b. (A.) Sāḡīm -ḡu-
 raīḡ 3 21 f. 59 130 152 181 200 260
 Aḡ. b. 'Abdall. -Taharī 12
 Aḡ. b. 'Aḡlān aḡhīb Makka 118
 Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. b. Hū. -Harkarī 2 8 f.
 23 50 86 117 129 151 f. 159 164 178
 204 206 209 243 245 f. 251 256
 Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. b. Maḡḡar 241 255 f.
 Amī. M. 'Alī b. A. Bakr b. Hīmḡar b. 'Tuhāḡ
 b. Yūsuf b. Faḡīl -Faḡīl -Hamdānī -'Ar-
 ḡānī 103 137
 Aḡ. b. Aḡ. b. Ibr. b. M. b. Hū. b. -Zuhair
 -ḡassānī -ḡawḡnī -ḡaḡḡī -Hakīd 4 f. 166
 247
 Aḡ. b. 'Alī b. Ibr. -Tībānī 257
 Aḡ. (b. 'Alī) b. Maḡdī 128
 Aḡ. b. 'Alī b. M. -Muḡarrarī -Ṣulāḡī
 -Hamdānī 40 f. 95 7 f. 100 86 f. 108
 161 164
 Aḡ. b. 'Alī -Sakīnī 7
 Aḡ. b. 'Alī -Sardūdī 54
 Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡḡa M. Aḡ. b. M. -Ziyādī
 -Hāḡḡanī 7
 Aḡ. b. As. b. Maḡīm 18
 Aḡ. -'Aḡīrī 54
 Aḡ. b. Aḡḡamīr 79 305
 Aḡ. b. -Aḡbar 2
 Aḡ. b. A. Bakr -Hāḡḡamī -Hāḡḡīmī 246
 Aḡ. b. A. Bakr -Nāḡīrī 164

- 'Abdall. b. 'Abdarr. -Sufail 225
 'Abdall. b. Ah. 237
 'Abdall. b. Ah. -H-hbi 109
 'Abdall. b. Ah. b. M. -Ziyādī -'Amari -Iḥa-
 ḥrami A. Kuḥ 108 f. 221 240
 'Abdall. b. Ḥajj. 100 Rā'id -Iḥḥrami 108
 131
 'Abdall. b. Ah. -Zabaranī 15 207
 'Abdall. b. 'Alī b. Ah. b. 'Alī h. A. Bakr
 'Arḥānī 135 247
 'Abdall. b. 'Alī h. Ibr. b. 'Alī -Šahī A.
 Ḥāṭim 116
 'Abdall. b. 'Alī b. A. -Gair 116 f. 156
 'Abdall. b. 'Alī h. M. b. Ḥuḡr 251
 'Abdall. b. 'Alī h. M. b. 'Umar (-Yahyawi)
 203
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd A. Šukail 116
 'Abdall. b. As. h. M. b. Mūsā 48
 'Abdall. b. As. b. 'Alī h. Sul. -Yahī 39
 78 82 109-113 120 150 174 198 231
 254 259
 'Abdall. b. As. -Ḥuḡr 89
 'Abdall. b. Ayyub b. Yūsuf h. 'Umar -Zahīr
 24 30 32 79 99 113 ff. 151 ff. 173 206
 228 230 239 253
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar h. Sa'd -Sa'īd
 -Abyant 1 -Ḥaḥb 118 174 (-Mauza)
 247 ff. 257
 'Abdall. -Fargānī 251
 'Abdall. b. Gair 74
 'Abdall. b. Ḥamza 24
 'Abdall. b. Ḥaḥn -Rā'id -Ma'mūn 27
 215 f.
 'Abdall. -Ḥaḥb 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99
 'Abdall. b. Ḥuḡr b. Aiman -Ḥarim 50 207 f.
 'Abdall. b. Iḥḥāḥ h. Ibr. b. M. b. Ziyād
 17 63
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḥrami 23
 'Abdall. b. Ka'is A. Mūsā -'Alī 117
 'Abdall. b. Kūḥba 2
 'Abdall. b. Maḥḥar h. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.
 b. 'Alī b. M. -Fursi 235 f.
 'Abdall. -Manāḥī 111
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar h. A.
 Zaid. 'Abdall. b. 'Umar . . . -Nakrāwī
 'Abdall. b. M. b. A. 'Akāma 30
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Alī -H-hbi 118
 'Abdall. b. M. b. 'Ab. -Sulāḥī 162
 'Abdall. b. M. -Ḥaḥḥad 62
 'Abdall. b. M. -Ḥubairi 152
 'Abdall. b. M. b. Ḥuḡr b. Maḥḥar -Za'farānī
 117 f. 227 (vgl. M. b. Ḥuḡr . . .)
 'Abdall. b. M. -Iḥḥāḥī -dR' 52
 'Abdall. b. M. -Maḥḥar -Iḥḥarāḡī 58 109
 'Abdall. b. M. b. Yahyā 47 51
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Iḥḥal 209
 'Abdall. b. Muḥḥar 239
 'Abdall. b. Muḥḥar b. Ḥaḥḥ b. 'Abdall. b.
 -Zubair h. 'Awwām 189
 'Abdall. b. Muḥḥar 27
 'Abdall. b. Muḥḥalib h. A. Wadā'a -Sulimī
 100 116
 'Abdall. b. Rā'idān (?) 154
 'Abdall. b. Sālim -Abyant 200
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.
 82
 'Abdall. -Suhaili 251
 'Abdall. b. Ḥaḥḥ b. 'Alī 100 f.
 'Abdall. b. Ḥaḥḥ 233
 'Abdall. b. Ḥaḥḥ -Suhaili 118
 'Abdall. -Ḥaḥḥ 232
 'Abdall. b. 'Umar -Ḥaḥḥāwī 18 193
 'Abdall. b. 'Umar -Ḥaḥḥāḡī 117
 'Abdall. b. 'Umar h. A. Maḥḥ -Iḥḥāḡī (Aḡ)
 1. -Sa'īdāwī 6 117
 'Abdall. b. Waḥḥ b. Maḥḥar -'Adani -Uḥḥa-
 wī -Maḥḥī 118
 'Abdall. b. Yūsuf -Ḥaḥḥī 27
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tihimani (-Muḥḥ-
 ḥāḡī) -'Aḡḡī 29 69 118
 'Abdall. -Zabaranī 'Abdall. b. Ah.
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. 1. -Zubair)
 'Abdallāḡī -Šaḡī 20
 1. 'Abdallāḡī: 'Abdallāḡī
 'Abdallāḡī b. 'Abdallāḡī 27
 'Abdallāḡī b. Qamḥī 14
 'Abdallāḡī b. Maḥḥar 28
 'Abdallāḡī b. M. b. A. b. Ḥaḥḥ 126 157
 'Abdallāḡī b. M. b. (M.) Maḥḥar -Yahī
 27 118 126 f. 229 259
 'Abdallāḡī b. 'Umar 93
 'Abdallāḡī -Warāḡī 127
 'Abdallāḡī b. Ḥaḥḥ h. A. -Ḥaḥḥ -Dī-
 māḡī 53
 'Abdallāḡī b. 'Alī -Maḥḥī 130 181 260

REGISTER

I. Personen. III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.
II. Ortsnamen. IV. Geschichte. V. Vermögensg.

Kursive Seitenzahlen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fetter Ziffern für die betreffende Seitenzahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *lat. m.* Vorrang von anderen Namen (*Amora, latib, nitib*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bundesrich = Artikel, A. = Abb., B. = Band, I. = Bd., h. = hoch(hoch-
bt. = hint. Eigennamen: 'Abel[il]l[il]', 'Abdass[ah]an), Ab[imad], As[ad], H[asan], H[usain],
J[ibril], Lem[ail], Muhammad, Suf[ayyan], U[mayr]

I. PERSONEN

A

- A
 'A'azz (vgl. -Agarr): 'Alī b. M. -Sulaymī
 Aban b. Sa'ūd b. 'Asīd 67 f.
 Abūn b. 'Uq. b. Amīn -'Umayyī 1
 'Abdād b. M. -Sa'dūmī 189
 'Abdāl b. Mu'tamir b. 'Abbad -Sihabī 104 f.
 1. 'Abdāl -Rūmī 58
 1. 'Abdāl -Sahabī 77
 1. 'Abbas 3 35 63
 'Abbas b. 'Abdalgalīl b. 'Abdarr. -Dhāḥibī
 105
 'Abbas b. 'Alī b. Dī'ūd b. Yūsuf b. 'Umar
 b. 'Alī b. Rūmī -Gharībī -Aḥmad 12 105 ff.
 149 194 199
 'Abbas b. 'Alī b. Saḥā' b. A. -Sulaymī 42
 'Abbās b. -Faḥl -Adant 107 f.
 A. 'Abbas -Harībī 89 224
 'Abbās b. Ma'n 9
 'Abbas b. M. b. Ibn -Hāḥimī 189
 'Abbas b. -Mukarram b. -Ḥabīb -Hammadī
 40 f. 10 37 108 164
 'Abd b. Hammad 230 239
 'Abdal'ālīm -Kammālī 30
 'Abdal'awwal b. 'Isā b. Sa'ādī -Sagī
 -Harībī 249
 'Abdal'azīz -Jarḥwardī 231
 'Abdal'azīz b. A. -Kāsim -Aḥyānī 126
 'Abdal'azīz b. M. b. Sa'ūd Ka'ḥḥīmī 225
 229
 'Abdalhākī b. 'Abdalwaḥid b. M. 46 251 ff.
 'Abdalhākī b. M. b. Ḥabīb 28
 1. 'Abdalḥarr. A. 'Umar 67 91
 'Abdalḥarr. b. 'Abdalwaḥid -Mukarramī 126
 164 249
 'Abdalḥarr. -Mukarramī 93
 'Abdalḥarrāmī b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥallī 209
 'Abdall. b. 'Al-ḥarī 565 207
 'Abdall. b. 'Abbas 44
 'Abdall. b. 'Abbas b. 'Alī b. -Mubārak
 -Jaḥḥāḥī -Sakīnī -Hammadī 115
 'Abdall. b. 'Abdal'azīz b. Ḥurra -Aḥyānī
 297
 'Abdall. b. 'Abdalḡabbār b. 'Abdall. -Umayyī
 -Ḥammadī 115 f.
 'Abdall. b. 'Abdalḡabbār b. 'Abdall. -Umayyī
 86 116
 'Abdall. b. 'Abdalḡabbār -Ḥakīmī 138
 'Abdall. b. 'Abdarr. 119
 'Abdall. b. 'Abdarr. b. Ḥalīd b. -Walīd
 -Ḥurayrī -Maḥḥammī 100 116
 'Abdall. b. 'Abdarr. b. M. F. Yūsuf -'Alawī
 124

DUNKFELDER

KORREKTURZUSATZ

- 108₃₀ - والآنساب. ل. 107₃ - ففيلم. ل. 106₂₂ - ينهاك. ل. ينهاك. 106₁₀
 (m.) وطافيته. ل. 113₈ - نهج. od. نهج. ل. نهج. 109₁₃ - قطير. ل. وظهر
 - المتوناني. ل. القوماني. 118₇ - الرغائب. ل. الغرائب. 113₂₅ (Tašdid).
 126₆ - آجرا. ل. 124₁ - مكاس. ل. بكاش. 120₁₇ - النحلي. ل. 117₁
 وسعيا. 120₂₀ - وإن. ل. وإن. 128₂ - ابن. ل. 127₈ - يأخذ. ل. وتأخذ
 - الزفيري. ل. 135₁₁ - ابن عبدويه. ل. ابن عبد الله. 135₉ - n. Gh. ودينيا. ل.
 142₄ - ليطلع. ل. 140₂₄ - الذوبة. ل. الذوبة. 139₁₄ - من. ل. من. 137₁₂
 ل. غار. 145₁₇ - بالعوارين. ل. 144₁ - وإن. ل. وإن. 143₇ - للعوارين. ل.
 = المحانة والعزبة. ل. 148₂₀ (ebenso 179₂₂) - ونرأس. ل. 148₉ - عكار
 ل. 150₃ - المرين. ل. السرير. 155₂₁ - وإراهيم. ل. 153₂ - B.
 ل. 162₂₂ - أخا. besser آخر. 161₁₁ - العباي. ل. 160₁₀ - ٥٩...
 - 160₈ - ebensu. المبدئ. ل. 165₁₁ - ٧٩... ل. ٧٩... - 164₂₃ - هاجر
 - عليه. ل. 175₁₀ (ohne Sternchen). u. الشكي الزكي. ل. 173₁ -
 بنض. 182₂ - وأخصه. ل. 181₅ - سهام. ل. 179₁₀ - ٢ حوزة. ل. 178_{12, 14}
 183₁₀ - مارا. ل. 183₁ - (ohne Tašdid). مست. ل. 182₁₀ (s. Bem.). بنض. ل.
 185₁ - (abgebrochen) اق. ل. 184₄ - سأل. ل. أسأل. 184₂ - ومعلما. ل.
 192₂ - ابن (مسكون). ل. 190₆ - أحمد. ل. محمد. 189₁₀ - جلّت. ل.
 196₂₂ - نضم. ل. 194₁₉ - الفراع. ل. الفراء. 194₃ - المجيد. ل. الأديب
 ل. 200₁ - علوتين. ل. 197₂₂ - محمد. ل. أحمد. 197₉ - [من] الحسن. ل.
 ووطئت. 201₁₂ - وينجارون. ل. ويتجاذبون. 201₄ - عنه. ل. 200₁₀ - للمزجاجي
 203₂₂ (7) اجلب. ل. اختلف. 205₁₀ - اليلقاني. ل. 203₂ - ووطئت. ل.
 دعا. ل. دقي. 208₅ - بعد. ل. 206₁ - (vgl. Dozy)؟ - يحن. ل. شجن
 211₂₅ - المظفر. ل. 211₃ - ابن. ل. 211₁ - (ohne Tašdid). حرس. ل. 208₇
 - (vgl. oben 16₁). الكايلي. ل. 214₂₂ - اشد. ل. 212₁₁ - وأخذ. ل.

TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Mugāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

Tent. I

1. والصباغة 14₁₂ ... وتغبر حاله 13₁₀ ... إن lies أن 8.
1. 20₁₀ - النكي والركي 1. 20₉ f. ? توفع od. توفع 1. 17₁₃ - الصنعة
تعاصر 1. 22₁₈ f. - والركي غرسه . وحفر 1. 20₁₁ - vgl. Gl. - يخرج
(Gwalior) وكوالبور 1. وكور النور 28₁ ... تعاصر البلد od. البلد
- Hes. = النخس 1. 44₁₂ - بضيل 1. 40₁₁ - جزرة 1. مدينة 33₁₁
1. 40₈ - الصنعة 1. الصباغة 48₆ - (vgl. Gl.) - سفليع 1. 46₁ 45₁₀
... أفلت 1. 51₇ - ? حسن 1. حمين 49₇ - (إسماعيل بن) طفتكين
od. بيع 1. سبع 55₁₁ - ? رئيس الدواني 1. 52₉ ? مائة 1. 52₁
62₁₂ (s. Gl.) المادخ 1. 61₁₄ - جعرة 1. 58₃ - سبع
- Hes. = زبدى الحمد 1. 65₂₀ - (s. Gl.) المهر od. المهر 1. المعر
(vgl. Gl.) - 68₁₂ 1. التبرار (vgl. Gl.) -

TELL ME

8. β_2 ٢٨٠، 1. ٢٨٩. β_{23} 1. المركبى. — 5₉ 1. جلت. — 6₁₀ 1. ابن. —
7₁₁ 1. الدغار. — 9₅ 1. ذلك. — 9₉ 1. المكرم. — 15₃ 1. منصور.

- (Syn. موسم), bes. Hocke **الْوَعْد** I, 70₁₃, vgl. Rossi 237 „settimana“, Gl. Dal. 2928 „semaine“; **سُوقِ الْوَعْد** II, 142₁₅.
- وَفَع** V. *entstehen, eintreffen* (= I.) I, 17₁₃ (I. **نَوَفَع** od. **نَوَفَعُ** ?); vgl. Fussen. 11,
- وَف** II. (c. Buch) *kommentieren* II, 43₁₃ (od. I. *donieren* ? = IV. II, 54₁₃), IV. (c. n. p. et **عَلَى**) c-m *etwas mitteilen, darlegen, zeigen* II, 27₂₀, 121₁₄, [مَوْفُوف] *fromme Stiftung* (Syn. **وَفَع**, vgl. Dozy II, 834a), Pl. **نات** (sc. **أَرَأَيْتَ** ?) II, 48₁₈; wahrscheinl. ist =. Hk. R. **الْوَقُوفَات** (Pl. Pl. v. **وَقَف**) zu lesen (vgl. Bem.).
- وَكَالَة** (od. **الْوَكَالَة**) v. Art *Hafnabgabe, „Procurationgeld“* I 63_{12f.}, 64_{12f.}, 69₃; zur Bed. u. Ausspr. s. Dozy II, 888b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.
- يَدٌ** (عن) II, **أَخَذَ الْيَدَ** *die (aufrechte) Weihe empfangen, Schüler sein* (s. عن) II, 27₁ **أَخَذَ يَدَ النُّصُوفِ** (c. من) II, 91_{2f.}

NACHTRAG

- ثَبَّت** od. **ثَمَّت** *liste o. Autoritäten u. Lehrern, „Studiengang“* (Syn. مشيخة) II, 91₄ u. ö. (s. Reg. IV s. v.); vgl. Lane 329c, Goldziher, *Muh. St.* II, 185, Fussen. 3.
- دَرَج** (S. 33): n. Grahmann, *Allg. Einführung in d. arab. Papyri*, S. 75, ist **دَرَج** „rollen“, **طَرَى** „falten“.
- شِبَه** II. Inf. **تَشَبَه**, als theol. Terminus *Anthropomorphismus* II, 203₁; vgl. oben s. v. **نَجِيم**.

هَيْل (auch هال = pers. < skr. *ēlā*) *Kardamom* I. 59; vgl. Fussn. 12.

'Abdallaḥ 320, Löw 349, Heyd II. 601 f., *Gl. Daf.* 2897.

وجه V. c. في (v. Abgabe, اصان erlaubt, gesetzmäßig sein II, 102₁₉₁).

جَهَة als Titel vornehmer Frauen: „Hohheit“ (Syn. دار, q. v.), (استارة)

II, 49₁₀₁, 113₂₅₁, 139₁₀₂, 145₃₀, 148₂; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux princes“), Gabrieli 148, *Subh* V, 502.

وَرَقَ Silbergeld, im Wortspiel الورق والورق „field o. Papier“ II.

97₁₀, 256₁₄; vgl. Tab. *Gloss.* („pl. أوراق, opp. أذهب“), Dozy II,

787a „est pehlvi d'origine (ورق)“ (dagegen Fraenkel 152), *Mo-*

fath II, 11 الرقة على ساء الصنة الورق والورق هو الدرهم المضروبة فأما

الورق: صنع الرء فيع المال من الدرهم او ايل او غير ذلك..

hier ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang

diese Bed. verlangt.

وسط V. Pl. شَوَيْط in d. Mitte befindlich II, 60₁₀ (vgl. 40₃₀, 103₁₀).

messt, vermittelnd II, 46₁₂ (vgl. s. v. رسل).

وَضَح II. Inf. تَوَضَّح rhetor. Figur II, 121₂₁; zur Bed. s. Mehren 103.

175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-

lent مَوْضَحَات“.

وصف Pl. وُصْفَان Fem. وَصِيْفَة Pl. وَصَائِف (*Wepre*=*Sklave*,

Sklavin II, 17₂₁, 45₁₀, 195₁; vgl. Dozy II, 810b.

وَضَح Aussatz, weisse Lepen (Syn. بَرَص, s. Bem.) II, 1₁₀; vgl. oben

s. v. جُذَم *Fagnan* 21b.

وَعْد Pl. أَوْعَاد *Kontrakt* s. *Tarif* I. 65; vgl. Fussn. 6; *Gl. Gloss.* Zeit

عَدَن III. v. a. an etwas grenzen II, 38₁₂₂ 131₁₀; وما نأفجها (Aden) und ihre Umgebung (= وما وآلاها II, 86₁₂₂).

فِيل (<skr. *nīla* „blau“) *Indigofera mûlavan*, Indigoferne, v. d. Blättern zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hacir*, bereitet I, 59₇ 67₁₁; vgl. Hobson-J., s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff., Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 600 ff.

هَدَم VIII. zerbröckeln, vernichtet werden I, 14₁ 47₂₁ (m. Var.) = V., VII. هَزَم VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89₁₁ (regelm. VII, 89₁₁): s. Fagman 180b.

هَبْلِج (NE. ⁴⁶) (<pers. *hēblē*) *Myrobalan* (m. drei Hauptsorten, daher ind. *triphalā* = *Tryphala*, genannt: 1. *ambā* = Emblica, 2. *baḥḥā* = Bellerica, 3. *chālā* = Chebulā) I, 62₁₀; vgl. Kussn. II (wo „emblic“ gemeint ist), Stace 110a (هَبْلِج), Rossi 166 „*shilāghā mirōbalānī*“ u. bes. Hobson-J., s. v. Myrobalan, Heyd II, 640 ff., Watt s. v. Terminalia, wo die mannigfache Verwendung dieser Baumarten dargelegt ist. *Mafātih* 179 *أطرينل هو بالهندية يرى أهل* *ای ثلاثة اخلاط وی اهلینج اعمار وبلنج واملنج*.

هِنْد indischer Stahl, *Schwert* (= هِنْدَوَان II, 163₁₀ (Poesie); vgl. Dozy II, 765b „acier“).

هَبْرَا Interjektion I, 56_{12, 18} 57₁ (v. Landberg an هَوْرِي „Barke“ angeschlossen und in هَوْرِيَاءَ geändert, also eine Konjekture; vgl. *Gl. Dal.* 2886). Ein Zusammenhang m. هَبْر „bereiten“ (Dozy, *Gl. Dal.* s. v.) od. هَبْرَا = جماعة (*Mukaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372) ist nicht wahrscheinlich.

- 606b, *Mafatih* 59 المكن ضريبة تؤخذ من التجار في المراسد, Fagnan 165a. Nomen act. مَكْنَس* (Text: بَكْنَس & Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigennamen II, 26_{17,28}, 120₁₇.
- وضع يُجَد في الملح) Salzsaube, Salzwerk (als Nom. loci) مَلْح: ملح I, 69₁₅, Syn. مَلْحَة, مَلْح, مَلْحَة, vgl. oben مَلْع I, 19₁₇, 20₄₁, 39_{10c}, 69₁₁, auch Ortsnamen, I, 55₁₃ wird Salz als Baumaterial erwähnt.
- مَنْجَنِي (arab. lw. = *manjanika*) Ballista, Katapulte, Wurfmaschine (Syn. مَنْجَع) II, 114₇, 141_{10a}, 173₁₄; v. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalt. Geschützwesens aus orient. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. *Manicha* 136, Fleischer, *Gl. Hah.* 85 f., *Kl. Schr.* III, 37, Franke 243, Vollers 304 (*manjanika*).
- مَهْل VIII, مَهْلَة v. *Feist*, Aufschub verlangen (v. ل. م.) II, 80₁₀, 211₁₀, 215₁₁, 232₈; X. v. *Feist* erwirkt II, 232₁₁.
- مُول مال *Abgabe*, *impit* I, 64₂ (Hafengebühr = عَنُور), 67₂; vgl. I, 64 Fussen, 2, Fagnan 167a.
- مَع I. Pic, مَاع *fließend* (v. Brunnen) I, 52₄, (im Schach:) مَاع [دَسَتْ] *remis* (?) II, 44₁₇. An beiden Stellen ist viell. مَاع zu lesen.
- مَوِي (als medicin. Terminus:) „Augenwasser“ = *Star*, *enturach* II, 119₁₀ الماء الأخضر „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 68 f., 200 f. (= *ἰατρικὰ*), Arab. *Augendrzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.
- مَأْخُذٌ (II, 255_{8,10}) مأخُذًا, Pl. مَأْخِذٌ (< *pera. nāw-hudā*)

Au passif **أَسِيرٌ** Être captif. N. Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba', *Dağyat al-mustafid*, IV, c. d. n. *beziehen* II, 19₁₂₈, 242₁₇, 248₁₇, VIII, *veraprechen* (v. **أَسَى** p. et a. r.) II, 19₁₀; Pte. **مُتَّعِمٌ** *Pflechter* II, 121, (s. Dozy II, 528a „fermier“).

لَكُوكُ, Pl. **لُكُوكُ** (hind. *lūkḥ*, pers. *lak* 100.000 < skr. *lakṣa*) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *große Lichtsäule* II, 20₁, 60₂; vgl. Dozy II, 548a, Robson-J. s. v. *laek*, I. Bağ. (v. *Melik*) 34 Fasn. 17, *Gl. Bot.* 2843.

أَطَى II, *feuchten, tauchen* II, 51₁₀.

مَادَ intr. *fließen* I, 20₁₀ (**مَادًا** I. **مَادًا**), 30₁₀ (c. **أَلَى**).

مَادَة *Lebensunterhalt, Nahrung, vires* (auch Pl. **مَوَادٌ**) I, 55₁₀; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.

مَدْرَرَةٌ Pl. **مَدْرُورٌ** *Anziedlung, Dorf* I, 46₁₂; vgl. Fasn. 16.

مَسَكٌ IV, Pte. **مَسِيكٌ** *zurückhaltend, sparsam* II, 88₂₃ („économie“ Fagnan 164a); Pl. **مَسِيكَاتٌ** *astringentia, Adstringentia*, zur Balsamierung verwendet II, 25₂₃, 187₁ (عن **الْعَمَر**); vgl. Dozy II, 501a „conservat“, 503a **مَسِيكٌ** *astringent, styptique*.

مَعَى unter der Bezeichnung, *maana* I, 62₂, vgl. Fasn. 4.

مَعَى V. *nützen, empunt sein* II, 19₂₁ (sonst I., VIII.).

مَغْرٌ *Weichenblättrige (Ruellia) Gattung* (Syn. **أَلْبَان**) I, 82₁₂ (aus Kalilah; Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Bot.* 2710 („eine *mağr*, *Bois* selon Heger“, vgl. I. Bağçe 2148).

مَكْنَى, Pl. **مَكْنُوسٌ**, Pl. Pl. **مَكُونَاتٌ** (< **مَكُونَاتٌ**, s. Fraenkel 283) (*willkürlich*) *Strucra*, Zähl. I, 43₂, II, 21₁₀, 178₁, 184₁₀; vgl. Dozy II.

- گورجه (Stace "گو") [Pl. گورج] (ind. Iw.; n. Barbosa I, 161 a. II, 234f. < hindi گورت od. mal. korchu) score, zweizeig Stück I, 60₁₂₀; vgl. Fussn. 15, Stace 140b, Vollers 834 بالكورجه im Ratsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjah'", Hobson-J. s. v. Gorge, Rossi 152 „kavagch pl. kavagch partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina",
- گوس (Gopurial, westl. Maana (Hgs. حُصْبَا, q. v.) I, 29₁₁; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tullqvist 142, 165,
- گيس (zunächst v. Geld, dann allgemein:) im Besitz jeder blanca I, 67₁, Pl. گيس Goldbeutel II, 171₁;
- لاش (vulg. لا شَيْءٌ) nichts: لاش في لاش etc. nichts I, 69₁; vgl. Fussn. 2, Kremer 497,
- لاك (pers. لاک < ind. lakt) Lack (zum Färben) I, 60₁; vgl. Fussn. 1, Watt 1053 s. v. Thecardia laca, Hobson-J. s. v. Lac. Es handelt sich offenbar um das „lacs-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054 f.), während „gum-lac" pers. لاک heisst (vgl. Steingass s. v., Heyd II, 624 ff.),
- لام III. لَام (= لَاعَم) II, 142₁₁, ملانة II, 142₁₁,
- لَرم (klass.) blauen, v. a. لَرم II, 120₁₁ اللَرم das Belt hatten II, 244₁₁ مَجْنَسًا besetzen, bewohnen II, 248₃; (jemen, u. melikl.) مَجْنَسًا besetzen, Inf. لَرم (Syn. رَمَم, q. v.) II, 24₃, 25₁₁, 31₁₁, 42, 71, 90, 113f., 125f., 143f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim, (n. Freytag) affaire quelqu'un captif, prisonnier.

كَرَّانِي (m. sekund. Gewin.) (= hind. <skr. *karana*) *Schiffsschreiber, cranny* (v. gemischter Herkunft) I, 57_{11,14}; vgl. Fussen. 17, Stage 31b „Clerk“ m. Pl. كَرَّانِيَّات Landb. I, 701 m. Pl. كَرَّانِيَّة Gl. Dat. 2571, Ferrand, *Rel.* 548 (aus *Ā'in-i-Akbari*) „Le *Karwan* est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau aux passagers“. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 62, N. 2) < port. *caranin* „Mischling“.

كَسَر 44, 4^{te}. كَسَرٌ *explittet* I, 30₂ (v. Steinen); II, 80₁₂ (v. Gedichten)?

كَسْرٌ *Bruchstelle; Brüche* (= قَطْرٌ I, 19₇) I, 9_{2f}, 19_{7,17}, 20_{1,17}, 23_{1f}, 35_{1f}, 11, 118₁₈; vgl. Landb. II, 1324, Gl. Dat. 2574 „(grande) *Gehäuerung*“.

كَت VIII, *mässig, enthalten sein* (sonst I.) II, 192₆; vgl. oben كَتَّ. *temporal; soup, gerade als* II, 124₁₈.

كَتَبَ *(heteridiact) (Ebensie n. Gr. I, 215) II, 212₁₀*; vgl. Bem. z. St., Dozy II, 401b „*zone species*“, Landb., *Arabica* V, 213 „*kinib ou burr*“ m. Fussen. 3: *الْكَنْبُ لَهُ سَبُولٌ مِثْلُ الدُّخْنِ وَيَسْمَى الطُّوْفُ*; (Gl. Dat. 2105 s. v. كَنْف m. Zitaten aus *Lisān u. Tāj*; da *kanib* schwarze, *tabib* dagegen rote Körner hat (s. *Tāj*), kommt mir d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Ebensie caracana* bzw. *Myrica gale* (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كَوْءٌ *Loch* (einer Schlange) II, 84₁₆ (sonst meist „Fenster“, z. B. II, 242₁₅); vgl. Dozy II, 496 „*trou*“, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grundbedeutung ist 'Loch'“

- oben s.v. جَبَّة, Hobson-J. s.v. Voir (u. Burnell & ind. kāyar), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قَبَارِيَّ II, 238₁₀; vgl. Suyuṭī, *Labb* 212. Davon zu scheiden قَبَار : it. *gambaca* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 320.
- قَطْرَةٌ (catra od. عَطْرَةٌ) *Gewürbe, Brüche* (Syn. مَكْمَر, q.v.) I, 19₁, 35₁; vgl. Freinkel 285, Vollers II, 316, *Gil. Inf.* 2532 f.
- قَوَلَنَج (zu *qōlenc*) *Koth, Verstopfung* 249₁₀; vgl. *Maḥāṭib* 163 القَوَلَنَج اعتقال الطبيعة لامتداد امع المسوى قولون. Rosai 175 „verpou-dichte *maulens* (in genere occlusione intestinale)“.
- كَارِم (كَارِم * *Kārim*), كَارِم (كَارِم * *Kārim*, Kaufleute I, 68₁₀, II, 138₁; الشَّاحِر الكَارِي II, 69₁, 115₁, 137₁; vgl. I, 68 Fosen. 14, Haz. III N. 373, BGAFerr. II, 30 N. 2, „Kārimīya“.
- كَبَس II. *kneten, massieren* II, 124₁₇; s. Dozy II, 430a.
- كَبَس II. *Pic. مَكْتَب كَوْنِي, massager portant des lettres* II, 144₁₀; vgl. Landb., *Arabica* V, 308, *Gil. Inf.* 2556 مَكْتَب, Soust „maître d'épiterie“ od. „curéleur“, vgl. Dozy s.v.
- مَكْتَب *Schreiben, Rapport* II, 81₁₀.
- كَجَرِي (ind.-pers. كَجَرِي) (Text كَجَلِي) *ind. Gericht aus Reis, Linsen* (مَشَس, ind. *dal*) v. *Butter* (Ghi) I, 62₁₁; vgl. I, Bāṭṭiqa (v. Mālik) 50f., Hunter 66 (roh Pulse, Moong), Hobson-J. s.v. Kedgerree, Kitchery, Dozy s.v. كَسَرِي. D. Form كَجِي konnte wohl dialektal sein.
- {كَدَمَةٌ} Pl. كَدَمٌ *Hügel, hillback (Stare), lac, Kehrachthaus* (Syn. سِنْدَس, q.v.) II, 223₁₁; *Gil. Inf.* 2561 *كَدَمَةٌ* „monceau de débris et d'excréments“ von كَدَمَة.

- خان, vgl. Fleischer, *Gil. Hah.* 33E.) I, 10₄, 48₁₇, 49₄, II, 223₁₀;
 vgl. I, 10 Fussen. 4, 'Abdallaṭif 306, Vollers 302 (316).
 قطارة: *Syrup*, „*De-dihad*“ I, 62₄; vgl. Fussen. 0 u. *Gil. Geogr.* 328
 „Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari“
 منقطع: Pl. منقطع *Zweigstück* I, 60₁, II, 31_{11,13}; vgl. I, 60
 Fussen. 6, Kresmer 462.
 أرض: *colferade* *Giepad* I, 2₁₁, 3₁ (so nach der Erklärung: أرض
 عدن).
 قنعة: Pl. قنعة *Korb aus Palmblättern* (Syn. قنعة) I, 55₁₁, 61₁ (als
 Getreidemessk).
 قلب VII. Pl. منقلب *(غير صا)* nicht verandert *ursprüngliches Ha*
 (د, Gg.) II, 15₁₂.
 منقطع: Pl. منقطع *Stammbuch* (موضع منقون منه الحجر) Syn. منقطع
 I, 10₁, II, 152₁; منقطع: Pl. منقطع I, 45₁₃, 46₁₀; zum selt. Gebr.
 v. منقطع als Nom. loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. منقطع.
 قف II. *umstülpen* (v. Datteln); dazu Pte. منقف *(نهر) colstent* I,
 63₁; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce
 qu'on renverse les deux moitiés de la datte ouverte pour en faire
 sortir le noyau“.
 قن II. قن (denom. v. قانون) *bedienen* *fixer* II, 103₂₄; vgl.
 Drzy II, 408a „قن *right*“.
 قنار (vulg. قنار *Stace*, auch قنار Löw 117) *Stecke aus (Kokos-)*
Palmfibern, raie, raie (حبال الليف والرابع), zur Herstellung v.
 Schiffen (تغرز به السفن) I, 55₁₁, II, 237₁₀; vgl. I, 55 Fussen. 8.

قَذَح *couching*, $\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha$, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel
(مَفْذَح) II, 208₁; vgl. Hunain b. Ishāq, *Ten treatises* 198f., 202f.,
Dozy II, 311b „ôter, enlever la cataracte“, Pagnan 138b u. unten
s. v. عَوَى.

قدم V. c. عَوَى p. et بَأْن *en ungeren, ein vor-echungen* II 71₂₀,
134₁, 202₁; vgl. Tab. Gl. CDXVI „monui“, Pagnan 139a „or-
donner“.

مَقْدِم | Pl. مَقَادِم *Geschenk*, مَقْدِمُ التَّقَادِم *Geschenke darbringen* II, 76₁,
(fülle nicht مَقْدِم zu lesen, vgl. Dozy II, 316b).

فَرَنْجَل ($\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha$) *flourzuelke, cloue, clou de giraffe* I, 56₁, 62₁₂;
vgl. I. Baijār 1718, Löw 355, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650
(= skr. *kaṭakaphalaka*; anders Watt 527), *Gl. Daj.* 2480.

فَرَى X, Inf. فَرَى *Induktion* II, 108₁; vgl. Dozy II, 341b, Pag-
nan 141b.

فَضْل III. (konativ v. I.) zu *betragen, versuchen* I, 42₁, vgl. Puskas, 9.
Pl. فَايَلُ (*aram. ܦܝܠܐ = castellum (aquae)*) *Wasserleitung*
II, 85₁; vgl. Dozy II, 344b, Praenkel 25.

فَضَّة I. *Bohr*, als *Längenmass* = 4 vierne Ellen I, 65₁₄; vgl. Dozy
II, 353b „de 67₁ dec“, Wähm. „= 24 Fausten“, Havn „pole,
measure of about 12 feet and a half“, 2. *Hauptst.*, -stalt I, 70₁₀.

فَصْر II, Inf. نَقَصِر *Nachlässigkeit, Schuld* I, 14₁; vgl. *Gl. Daj.* 2408
„manquer à son devoir“.

فَيْصَارِيَّة (gew. فَيْصَارِيَّة) ($\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha$) (*offener Hahn, Hirschkorn*) (vgl.

found evidence of *pālki* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische Beleg für das Wort. *ʿAḡḡib al-Hind* 118 hat مَدُول (ind. *hindola*), I. Baṭṭūṭa دَوْلَة (vgl. Dozy I, 477a, Hobaon-J. s. v. Ander).


[فُلُوكَ,] Pl. فُلُوك (< ἐφόλαιον) Schiff II, 66₁; vgl. Kind. 74, *Gl. Dat.* 2435 f. „cette forme est rarement usitée“.

فُنْدُوق gew. فُنْدُوق (< πανδοχεῖον, ποτόδαξ?) Gasthaus, -hof II, 26_{2f.}; zur Etymol. s. Vollers 800, 325, *Gl. Dat.* 2430.

[فُوطَة,] Pl. فُوط *pagne, Schürze* (Syn. زَار), bes. aus gestreiftem Tuch I, 60₁₀; vgl. Dozy II, 280b, *Gl. Dat.* 2443, Vollers 629 (< ind. *paṭā*), Nainar, *Arab Geographers' knowledge of Southern India* 95 (< *phayṭa* „waist-band“). „Round the waist is fastened the kilt (fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet“ Hunter 45 f. Naṣwān 82 رَدَّ مَحْطَطٌ بَوَاقِيَهُ مِنَ الْبِصْرِ.

فُؤَة (pers. فود) Krapp (*Rubia tinctorum* L.), garance, terre tinctoriale I, 16₁₁, 60₁, 65₈₁, 68₁₃, 69₁, II, 62₂₃, 125₁₁; vgl. I, 16 Fossn. 12, I. Baḥār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 649, Löw 311, Hunter 105, Heyd II, 618, *Gl. Dat.* 2441.

فَيْقِي (zu فَيْقَة Gebetsrichtung) südlich (Ägypten, Syrien) II, 111₆ (vgl. Krenier 457); nördlich (Jemen) II, 39₄, 41₅, 103₂₁; vgl. Rosai 244 „vento... da nord ghibl“.

فَيْن (pers. گَبَّان < *campana*) Waage, Kutschale I, 58₂, 65₁, ₅ (Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 315.

- فرشخانه (Ha. s.p., Text: نرات) *Vorratskammer* (f. Teppiche usw.),
 sodann das Zeug selbst II, 176₂₂; vgl. Steingass فرشخانه „room
 where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room“;
 anders Dozy s. v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse
 les ordures en balayant, saase“.
- فَرْضَة (< pers. فَرْز od. lat. *portus*, -to; Landb. I, 673 فَرْضَة, m.
 volksetym. Anschluss an فَرْض) *Zollhaus, custom-house* (Stace)
 I, 10₁₀₉ 11_{14,196} 14₁₄ 48_{7,10,12} 57₃₁ 58₈₁ 59 *passim*, 65₃₁ II, 221₁₄;
 مال الفَرْضَة *Hafengeld* I, 64₂. Die allgem. Bedeutung „Hafen“
 (عَمَطُ السُّنَنِ) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed.
 „débarcadère, échancrure“, vgl. Landb. II, 1323, 1331, *Gl. Dat.*
 2408 u. oben s. v. فَرْضَة, unten s. v. مَكْبَر. „Hafen“ ist بَنْدَر I, 9₁₀ 12_{12f};
 13_{12f} 15_{12f} 16_{2f} usw.
- فَح VIII. c. من p. *um Verlaub, Permission* (فَسَح) *ersuchen* II, 19₂
 (Gan. لازم بالفتح); vgl. I¹, 219₈ u. Lane 2395b.
- فَعْلٌ *leichtsinziger Mann, Heuchler* II, 78₁₁; vgl. Dozy I,
 145b „faisant et ne faisant pas . . variable dans ses résolutions“,
 II, 271(bis)u „gaillard“, Fagnan 134a „grand pêcheur“.
- فَر V. *Asket* (فَقِير) *werden* II, 41₃; vgl. Dozy II, 272(bis)u „vivre
 comme un pauvre“.
- فَكَ (pers. u. hind. پالکی *pālki*) *Tragsäule, Palankin* II, 215₉;
 vgl. Hobson-J. s. v. Palankeen „The thing appears already in
 the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly
 (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غُرُ (< *Uğuz*, vgl. *Tuğuzğuz*) türk. Stamm: *Turkmenen, Türken*;

Kurden, Söldner der Seldjuken u. Ayyubiden I, 47, II, 128, 144,

195₉₉; Nom. un. غُرَي II, 144. Vgl. Rutgers 143f., Dozy III, 210b.

Haz. III N. 225 u. bes. Marwazi 98 ff., 103.

غلب V. v. على sich bemächtigen passim; (m. etw.) aufhören II, 17₁₃;

absolut: *Aufstand machen* II, (18₃₀) 37_{1,2,3} (v. على p.) 178_{4,9}.

غليّ Parfüm (aus Moschus, Ambra, Öl, sauk (q. v.) u. Aloë

zusammengesetzt) II, 90_{1,2}; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus

Nuwairi, *Nihāya*) u. Pagnan 197b.

غور Pl. غَوَارُونَ *mauser, Plünderer, Söldner* II, 142, 144₂₂,

226_{20,24}; vgl. Bem.

غوى Pl. مَغَاوِي *Stelle, an man sich vertut*; I, 24₁₀₀

70₂ als Eigennamen.

فالكى, siehe فالكى.

فرايخ Pl. فَرَايِخ (pers. *frasnaf*, vgl. Nyberg, *Hilfeb.* II, 73)

Parasange passim; *Meilestein* II, 60 (= أميال ib.).

فرايخ Pl. فَرَايِخ (Nom. unit. v. فَرَايِخ) *Frazala, sādrah, Gericht*

(20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59₄₀₇; vgl. Fasn. 11, Hunter 78f.,

Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152. *Gl. Dat.* 2407. Weder die

Ableitung aus lat. *parafacella* (vgl. *pareet*) noch aus فَرَزَل (Vollers

511) ist überzeugend.

فرش Pl. مَفْرَش od. مَفْرَش (Has. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte*

Halle, Pavillon od. Ladentisch I, 11₉; vgl. Fasn. 3 u. Stace 200a

„displaying counter“. Dozy II, 254a „étendage“.

- [عُقْدَة] Pl. عُقْدَات I, 60₄; vgl. Dozy II, 150f. *cordon* „soie“ u. „pièce d'étoffe“.
- علق II. Inf. تَعْلِقُ *Abhandlung* I, 1₃ (meist عَقَّ); V. ع. ب (v. Thema) *behandeln* III, (vgl. I, 3₁₁); *anrufen* II, 231₂₂.
- عر VII. *beugnet sein* (= I, V.) I, 37₃.
- عَمَر Pl. نِصَارُ الْأَعْمَارِ (m. gewöhnl. Attrakt. des Nutnerus) *kurzlebig* I, 34₃; طَوِيلُ الْعُمُرِ *langlebig* I, 45₁₀; der genaue Sinn entgeht mir.
- عمل مُتَعَمِّلَةٌ *Fabrikation, Zunft* II, 197₈; نَقِيبُ الْمَنْعَةِ *Zunft-, Fuch-intendent* ib.; vgl. Tab. Gl. CCCLXXVII „مُسْتَعْمِلٌ“ Pl. فَبْرِيكَات, *fabrien*“.
- عَنَى عَنَى مِنْ (zu من) ع. ب. عِيَايَةٌ *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252₁₀; ع. ن. (zu من sich abwenden) *Abneigung, Entfreundung* II, 248₆ (Hsa. 𐤀𐤍𐤏).
- عود II. a. d. n. *regelmässig geben(?)* II, 251₇. V. عَوَادَةٌ *regelmässig besuchen* II, 190₂₄; dazu [عَوَادَةٌ] Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-Resuch* ib.).
- عَادَ v. suff. vol. acc. *wahrlich* (= اِنْ) II, 109₁₄, 257₇; vgl. Lane 2189f., Gl. Dat. 2339, ath. 92.
- عَوِيلٌ (Hsa. s. p.) *unzich. Wort, etwa Sklaren* (aus Sindapur = Gou) I, 60₈₇; vgl. Fussn. 10 n. Dozy II, 191n *عَوِيل* „provision“.
- عَابَ X. اِسْتَعَابَ (denom. v. عَابَ, vgl. عَابَ بِالْعَيْبِ ib.) v. ع. ع. *Fehlers beschuldigen* I, 66₁₈ (vgl. Fussn. 9).
- عَارِبٌ Pl. اَغْرِبَةٌ *Galeere* I, 21₁₀; vgl. Kind. 68 ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. *Grab*.

correctly (!) expressed by 8", Tab. Gl. CCCLXII: vgl. Dozy II,

125 f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. Gl. Duq. 2289.

عُشُور: Pl. عُشُورَات *Zehnt, dime*; überhaupt *Steuer, contribution, tax* (v.

عُشُر zu schneiden) f, 14₃, 47₁₇, 58₁₉, 59₂₀, 64₁₆ usw.; Stace „tax“ عُشُور,

„tenth part“ عُشُر, Spiro عُشُور „tithes“ als Pl. v. عُشُر = Gl. Duq.

2205 (nebst عُشُور = oben), vgl. Rossi 137 „decima“ (عشر, pron.

quasi *šār*, pl. *šāṣar*) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10

• 1/40“.

عُشَارُون Pl. عُشَارُون *Steuereintreiber* II, 125₁₀.

عُشُر *Zehnt, Zoll* II, 92₁₇ = رَمَ Z. 18; vgl. hebr. עֲשָׂרָה.

عُشَارِي *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 263 c):

vom Hadit *zehnzahig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 220₁₇ (vgl.

oben سَاعِي u. Ahlw. 1624).

عُشَفٌ (Hs. عُف) *Abneigung* II, 221₁₇ (= عُشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عُصْر *pressen, keltern, bes. faltern* II, 221₂₂; Dozy II, 134a „comprimer

fortement les jambes ou la tête... entre des pièces de bois, qui

forment comme un étau“.

عُصْرَة Pl. مَعَاصِر (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)Presse, Kelter*

f, 22₃, II, 175₆.

عُف VIII. *kensch, enthalten sein* II, 192₄ (sonst nur I., vgl. unten

اَكْفُ).

عَفَد VIII. c. n. p. *schützen, in Ehren halten* II, 39₄ (vgl. Dozy).

طَوَّقَ [طَوَّقَ] Pl. طَوَّقَانِ, *Maueröffnung, Fenster* II, 8₁₇, 59₁₄,

124₂₁, 125_{13f}, 259₈; vgl. Dozy II, 70_a, 71_a.

طَائِنَةٌ [Pl. طَوَائِنُ] *Untermitze, Kalotte* II, 113_a; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vösem.* 280ff.

ظَفَارِيّ (ثَوْب) *Stoff aus Zafār* I, 60₁₀.

ظَهَرَ e. *ent obliegen, auf -en lasten* (v. Schuld) I, 67_{130f}; X. Inf.

يَسْتَظَاهِرًا „als Luxussteuer“? I, 60₁, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عَدُو II, tr., *überstetzen, faire traverser*; abs. (ac. das Boot etc.) u. intr.

= V. *hinüberfahren, traverser* I, 9₂, 19₁₄, 22₁₀, 35₇; (bildl.) o. الى

übergelien II, 29_{12f}, 205₁₃.

عُرُ Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحَجَرُ العُرُ* I, 70₁, sodann

Berg, Burg, vgl. I, 8₁₂ m. Fussn. 18, *Kām. u. Tāǧ* s. v., *Gl. Dal.* 2276.

مَعَارِفُ, معروف: *عرف* Pl. مَعَارِفُ (Var. مَعَارِفُ) *Bekannter* I, 57₁₁; *Abnase,*

Gratifikation II, 38₂₁, 63₁₅, 98₁₀, 202₁₀, 221₂₄, 241₁₉; vgl. Dozy II,

116b „مَعَارِفُ gratification, récompense surrogatoire“.

عَزَفَ *Palmbblätter* (Syn. مَعَف, خَوْص مَعَف, q. v.) II, 102₁₇; vgl. Gr.

I, 110, II, 40 u. *Gl. Dal.* 2289.

عَزَمَ e. *Beschluss fassen, entschlossen sein*; jemenisch: (ac. على المَقَرِّ,

so II, 38₁₀, 165₂₀, vgl. 119₇) e. الى *wohin gehen, sich begeben* =

VIII, II, 69_{11.16f} (Inf.), 153₁₀, 162_{23.10f}, 185₁₂ (abs.), 205₁₀, 221₈;

Freytag III, 152a „ivit, tetendit ad“ (dannach Knzlm., Wahrm.),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْخَانَة (ص) *Musikcorps, Kapelle* II, 228₁₄; vgl. Dozy II, 27₈, BGA Ferr. II, 206 „taballāneh“.

طَرَح e.o.r. et على p. e-m etras (e. Ware) *aufzwingen* (Syn. رَجَّ) I, 68_{18.17.28}; vgl. Dozy I, 560; II, 31a „imposer une dentree à un homme, le forcer de l'acquiescer à un prix excessif“ u. zur Sache Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طَرْد III. *antreiben, in Galopp setzen* (= I., s. Fagnan 103a) I, 25₇; Pl. مَطْرَدُ *Reimbahn, Hippodrom* (Syn. مَيْدَان) I, 25_{6.9} dog. Tab. Gl. CCCXXXIX مَطْرَدُ „vexillum“.

طَلَق IV. e. ل p. *accorder un bienfait, une Gratz verleihen*; dazu Inf. إِحْلَاق, Pl. إِطْلَاقَات *bienfait* (Dozy II, 57b), *Anzeichnung* II, 252₁₇, طَوَالِق etwa *Libertinen, Straßeneuthier* (?) I, 22_{3.7}.

طَمَع | طَمَاع Koll. طَمَاعَة *Plunderer, Soldat* II, 148₇; gehört wohl zu طَمِع = رَزَق od. *Beute*, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan 106a „maraudeur“ u. Gl. Dat. 2223.

طَوْر Pl. مَطَاهِر *Waschstelle, Kabinett* II, 97₂₀, 188₉; vgl. Rossi 158 „luoghi per abluzioni rituali maffiore pl. maffihir“, Gl. Dat. 2226.

طَهَف, siehe كَيْب.

طَوَائِف | Koll. - Pl. طَوَائِفَة *Verschnittener, (Voll-)Knauch* II, 43_{2.10} (Syn. حُدُم ib. Z. 4) 97₂₀, 110₉, 111₈, 145₁; vgl. Dozy II, 67b, Stace 58a „deprived entirely of parts“ (vgl. خَصِي). Vollers 632, Fagnan 106b.

صفا c. ل e-m gehören I, 42₃ (vgl. Fossn. 5); *konfiskieren* II, 104₁ =

X. I, 12₇ (auch IV. u. VIII.); dazu:

صَافِيَة [Pl. صَوَافِي] *konfiskierter Text* II, 104₁; vgl. Lane 1704c, Dozy

I, 898b, Tab. Gl. CCCXXV „praedia confiscata“.

صُفْلٌ *geglättet, poliert*, als Subst. *Schwert* II, 21₁₀.

صُنُوقٌ Pl. صُنَائِقُ (= صُوقٌ, q. v.) I, 9₁ (P₂h. 35₇, 57_{7,13} (m. Var.).

صُنُوقٌ (< *adun*, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47₁₃; bes. *Sarg*

II, 80_{13,17} als Grabmal II, 7₁; *Koffer* II, 76_{11,14}; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dat. 2148.

يَنْصُورُ لَهُ الْمَالُ لا يَنْصُورُ V. صور *ist undenkbar* II, 224₁₀; vgl. Naw. Gl. الْمَالُ

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

صَوْرَةٌ *Ansehen* II, 81₉ (Dozy I, 852a „position honorable“); لَمْ تَنْهَمْ

صَوْرَةً *es blieb davon keine Spur* (= أَنْزَرُ) I, 26₁₇.

صَوْنٌ (= صَانَةٌ), *seil. Pl. v. صَانَعٌ Goldgießer, Schmied* I, 8₂₈ vgl.

Fossn. 2.

صَيْدٌ Pl. صَائِدٌ (= صَيْدَةٌ, Haie) *Fischer* (m. Var.) I, 23₁₀.

صُنُونٌ *Eigentum, Schutz* (= مَصْنَعَةٌ) II, 42₁₀.

صَيْفٌ IV. *bewirten*, Inf. إِصْفَاءٌ unkl. = إِصْفَافَةٌ *Bewirtung* I, 44₂; vgl.

Dozy II, 16b.

طَبَائِشِيرٌ *Bambusmanni*, (medizinische) *Kreide* (skr. *bacajira*) I, 59₅;

vgl. Berggren 249 (m. ت = Steingass 278b), 878 „Spodium, Spode,

Ivoire brûlé هَدَى ط“. Ferrand, *Rel.* 225 (= Yrk. III, 455),

281f., Hobson-J. 887, vgl. 863, Vollers 650, Rossi 211 „gesso... per

lavagna“, Kindi 353 ff.

وانها عدم شجر يسمى الشكى والبركى فطرح ثمرا طول الثمرة اربعة ab: اشار مندور كالخروط وله قنر احمر وهو لذيق الطعم وفي جوف تلك الثمرة حب مثل السابونوط يخوى في النار ويؤكل فيوجد فيه طعم التفاح وطعم الكندر وطعم الموز.

[شَوَانِي (شَوَانِي) (Wort dunkler Herkunft) *grosses Kriegsschiff, Galeere* (Syn. غُرَاب I, 61₁₀, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 62₁₀, 64₁₇, 69₁₀ II, 188₁₀; (عَشُور) (شَوَانِي) „Galeerenzoll“ I, 59₁₀, Vgl. I, 59 Fussn. 4, Mand. I: 1, 142 u. bes. Kind. 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass „der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei, durch unsern Text widerlegt wird.

صَبَح II. am Morgen angreifen, überfallen (= III.) 4L. 128₁₀; VIII. wohl: illuminieren, sich umsäumen 4L. 20₁ (aber II, 76₁; *dehannet*, c. *Frühling*: *nehmen*); vgl. *Mu'arrab* 39₁₀ Dozy I. 814a, 4L. *Dot.* 2113.

كُوس، دُبُور، قَبُول، اَزَب (Syn. *Ostwind, östl. Monsun* (Syn. *اَزَب* *Giga*, دُبُور، كُوس q. v.); im Ausdr. *فُطِعَ الصَّبَا* *ostwärts segeln* I. 18₁, 34₁₇; vgl. *Ferrand*. *Itol.* 485; *Tallqvist* 132.

صِرَّة: صِرَار Pl. *Bündel, Geldbeutel* II, 158₂₂; Pl. = 8g. II, 129₁₇. صرف *صَرَيف* Pl. *divers. Palmblatt*; bes. *Hütte* v. *Palmbliättern* (= *خُوص* I, 9₁₁) I, 37₁; vgl. *Fussn.* 1 u. *Gl. Ind.* 2127. صَفَّ: *Schluchtlinie, Treffre* (صَفَّ II, 84₁₀ = صَفَّ II, 73₁₄; vgl. *Fleischer, Kl. Schr.* I, 206, *Fussn.* 2, *Dozy* I. 834a.

صَفَح III. d. *Haut drücken* II, 137, *Inf.* *صَافَعَة* (beim Tradieren) II, 229₁₇; vgl. oben s. v. *مُسَلَّل*, *Dozy* I. 834a.

شَحْبَةُ الْعَيْنِ II, 232₂ vgl. Lane 1513b „the globe of the eye“ u. bes. شَحْبَةُ شَحْبَةُ Ḥunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْصٌ Pl. شُخُوصٌ *Gestalt* II, 22₁₃, 154₁₆; *Person* II, 20₁₂, 125₁, 190₁₇; *Goldstück* (= 200 *mitkal*) II, 150₁₀₈; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2020 مَنْخَصٌ.

شَدُّ u. IV. Pl. شُدٌّ, شُدٌّ *Inspektor, Intendant* II, 187₁₀, 194₇, Inf. شَدٌّ, Pl. شُدُودٌ *Intendatur, Verwaltung* II, 12_{10,12}, 194₁₀ (4 Arten); insab. شَدُّ الْخَاصِّ *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شَدُّ الْعَامِّ) II, 12₁₀; vgl. Dozy I, 375b, 738b (شَدٌّ u. d. Korrektor Landberga).

شَرْخَانَا od. شَرْخَانَا (wohl Sg. = pers. شَرَاب خَانه, dazu sekundär „Kammern“, *Vorratskammer, Schenke, Zinnkammer* (Dozy) II, 130₁₈; vgl. unten شَرْخَانَا, *طبلخاناه* u. Dozy I, 741f.

شَرَفٌ II, Inf. شَرِيفٌ *Beehrung, bes. Investitur > Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. شَفِيدٌ II, 61₂₁) (c. ب. des Amtes) II, 176₁₀₈; vgl. Fleischer, *Gl. Hal.* 50, 33; IV, *beruhblicken, spähen* I, 57₄, II, 31₂₃ (v. Fenster c. شَرَفٌ *donner sur, ib.*), 259₁ (Z. 1 الموت على toteskrank sein).

شَصَنَةٌ *Mule, jetté* I, 15₁₂, 16₁₃; vgl. I, 15 Fussn. 6 u. *Gl. Dat.* 2048f. شَنَالِيْتُ *Söldner, „Häusler“* II, 115₈, 141₂₁, 144_{5,7}; 145_{7,10f.}; vgl. Bem. z. II, 115₈ *Grohm.* II, 4 „Häusler (Söldner)“, *Haz.* III, N. 1003.

شَجِيٌّ *Brennbaum, jacquize, jack-tree* (*Artocarpus integrifolia/incisa*) I, 20₉, II, 173₁; vgl. oben s.v. شَرَكِيٌّ m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardī, ed. Hylander, S. 148,

aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 65_{HC}, 61₁.
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوميّ
 „toile de lin“ u. سوميّة „toile grossière“; dass es sich an der
 Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augen-
 scheinlich, da er für Herstellung v. *faufel* (s. unten فوطه) dient
 u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die *linen* سوميّ I, 61₁
 als Pl. v. سوميّ od. سوميّة zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl.
 Pussan. 2). Vgl. noch Hobson-J. s.v. Sansie „some kind of silk
 cloth, but we know not what kind“, „cheap stuff . . . for trousering,
 being a mixture of cotton and silk“, Yak. III, 191 u. 192₂₂ (als
 sehr fein u. teuer, *rafica*, bezeichnet – ein Stück kostet 10 Dinare,
 ein *mitkal* davon wird m. zwei goldenen *mitkal's* bezahlt; d. Vf.
 deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *l.c.* 317,
 Haz. I, 190, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).

سير V. *apazieren gehen*, *reiten* II, 20₁₀, 41₆; vgl. Freytag u. Kazim.
 شَبَك II. *verflechten* („dovassatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14₁₀,
 48₁, bes. *die Finger ineinander vereschlingen*, dazu Inf. نَفْيَبِك
 (kommt meist III, مُشَابِكَة, vgl. oben s.v. مُسَلَّمَل) II, 229₁₀.
 شَبَاك Pl. شَبَايِك *Gitter*, *(wrought) Flaster* II, 31₁₀, *Loch* (ver-
 schliessbar) II, 70₁₃; vgl. Dozy s.v., Fraenkel 13, Vollers 292,
Gl. Dal. 2018.

شِبَة od. شِبَة (in lokaler Bed. (نَحْوُ) *nach*, *gegen* (d. Äquator))
 I, 20₁₇?

شَجِيَة Pl. شَجِيَات *Schamel* (Syn. مَنْرُوقَة, أَزْجُوقَة, s.v.) II, 245₆.

- سَاطِط *Tisch(tuch), Gastmahl* (so Wahrn.) II, 74_{21,22} 145₃
 221₁₂; مَدَّ سَاطِطًا *den Tisch decken* II, 252₂₂; vgl. Dozy s. v.
 مَسْنُوق (Nf. صنوق, q. v.), Pl. مَسْنُوقٌ (pers. مَسْنُوك < skr. *cumbūka*
 Schnecke?) *Barke* I, 9₁, 10₁₄, 22₁₅ (als Var. مَسْنُوك 57_{7,18}). Vgl.
 Vollers 651, Stace „buggalow“ u. bes. Kind. 43 ff., *Gl. Daf.*
 1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso... a vela“.
 مَسْنُوق *Nauticus* (I, 52_{1,15}) II, 17₅; vgl. Havn, Dozy s. v., Ferrand,
Rel. 277, Kindt 393 ff.
 مَسْنُوق *ansich, Worl* I, 16_{3,11}: *Raum gutes Omen* (so Fagnon, 3), sondern
 etwa *Stützpunkt, dique, Damm > Hafen*. Vgl. مَسْنُوق (Syn. مَسْنُوق,
 مَسْنُوق) „levée de terre“ *Landb.* II, 1331; مَسْنُوق „said of a vessel, it
 stuck to the ground“ I, Gubair, *Gl.* 36, *Gl. Daf.* 1987.
 مَسْنُوق Pl. مَسْنُوقَات *Abtritt, Abort* I, 20₂₇ 56₂; Dozy I, 603a.
 مَسْنُوق Pl. مَسْنُوقَات (Text unsicher, vgl. Bem.) *Mitschura* (σύνδουλος?)
 II, 254₂; vgl. *Gl. Daf.* 1988, Dozy I, 603b, wo d. Red. „battens
 de pavé“, *Capitulum* vielmehr zu sanskr. *carphala* = مَسْنُوقَة
 394A V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, *Rel.* 11 m. Fagnon, 10).
 مَسْنُوقَة *das schwarze* (d. h. abbasidische) *Heer* II, 216₁₇.
 مَسْنُوق V. مَسْنُوقَات *die Mauer* (eines Hauses) *erstreigen, umhuden* *une*
maison (Dozy) II, 142₆; vgl. Fagnon 83a.
 مَسْنُوق II. مَسْنُوقَات *das Schreibrohr lenken* II, 46₂₁; *lies* مَسْنُوق
 (s. Bem.)?
 مَسْنُوق Pl. مَسْنُوقَات a) *hinunter Stoff* (nach d. Stadt Susa in Tunis
 benannt u. hoch geschätzt) oder b) *gerber, einfacher Stoff*, wohl

II, 83₂; مَسْطُور, Pl. مَسَاطِيرُ Schreiben, Dokument II, 155₂₂, 243₂₂;
vgl. Dozy I, 652.

سَطَل "sich berauschen (m. Haschisch) (Lexx. nur tra. سَطَلَ n. VII.,
VIII.), Inf. سَطَاةٌ Berauschung, Haschischmissbrauch II, 4₃. Vgl.
Lane s. v., Kremer 253, Staebe s. v. Ganja „an intoxicating drug..
سَطَلَه“, Hobson-J. s. v. Hang, Gunja, Majoon (= معجون). Das
ägypt. Kraut زَيْتَه (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b,
Akhrab s. v., aber رَمَه Freyt. II, 315a, Muh., Berggren 826, حَيْثُ الرِّيحِ
Achilles“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن unklar II, 75₁₀ (vgl. Horn.); Lexx.: *exfilasse aux Mousing*
(صُنُر), hier سَطَن القَنَا viell. Lanzspitzen; n. Kām. aus سَطَل, lat.
situla, pers. سَكَل (Golius, Freyt. سَطَل, Muh. اسَطَل), vgl. Dozy s. v.
سَطَن Parfum (aus Moschus) II, 90₁₃; vgl. Muh. طَيْبٌ يُتَخَذُ مِنَ الرَّامِكِ
وَيُعْرَفُ عَدَدُ الْأَطْيَامِ سَكَلُ الْمَسْكِ, Steingass 687b „aromatic com-
position formed into pastiles“, Lane 1387b.

سَكَر IV. Pro. سَكِر als Subst. berauscherndes Getränk (= خَمْر, I, 46₇)
II, 249_{11,14}; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

سَلَج (auch مَلَج) *Garderobe, Auskleidezimmer* (im Bade) (vgl.
oben خَلَع) II, 141₂₁, 174₁; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Duf.* 1963.

سَمَل "لا ت. (حديث) (ac. حديث) M. كَلَّتْ Keltentradition, m. besonders,
auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie
hier الأوليّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer
hörte), صنع, شَكَّ II, 229_{16,21}; vgl. Bem. u. Fagnan 80a.

- سَبَاعِيّ a) (v. Hadit) siebenreihig, -gliederig II, 198₁₄ (vgl. unten
عُشَارِيّ), b) Stoff (aus Indien u. Maskat) I, 60₁₃; vgl. Fussn. 18 u.
Landb. I, 236, 804, *Gl. Dag.* 1894, 1M (vollst. Ed.) 89₁₂ وَالسَّبَاعِيَّةُ
سبعة أذرع وهي صفتان أحدهما حرير صريف والثاني خِطُّ حرير وكُتَّان
سَبَقَ قَلَمٌ Nom. vicis سَبَقَ „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. قَلَمٌ
lupus calami Fagnan 75a?), Beinschnung des Teufels (od. konkret
Mischung, Wechselluth?) II, 124₂₇
سَابِقَةٌ *Verdictant*, Ansehen, good-will I, 40₁₇, II, 10₄₀, 87₁, 108₃; vgl.
Dozy I, 628, Fagnan 75a „primauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta
laudabilis“,
سَبِيلٌ *frumme Stiftung, Binnenn „Hospiz“* (C. Pilger) II, 108_{12,13}
115₁₀, 131₂₅; سَبِيلُ اللَّهِ in Gottes willen = *raisonist, verghens*
II, 13_{10,25}, 84₁₁, 235₃; vgl. *Gl. Geogr.* 258, Tab. *Gl.* CCLXXXVI
„*gratis constat*“, Goldziher, *Moh. St.* II, 300f.
سَوْدَابٌ (pers. *sardāb*) Keller, unterirdischer Raum I, 27₁₁; vgl.
Fussn. 12 u. Vollers 643 „unterird. Gang“,
سَرَقَ III. سَارَقٌ سَارَقٌ بِالْقَرْ سارقٌ heimlich beobachten I, 46₁₀; vgl. *Harul-Kaia*,
Du'an 26 سَارَقٌ بِالْقَرْف. *Ma'aruf* 40₁₇ m. Ann., auch سَارَقٌ الْقَرْفِ
[سَارِق] Pl. سَرَاقٌ (s. البعر) *Picat, Sorānhar* I, 61_{12,16}, II, 255_{10,11}
سَمَطَةٌ, auch مَسْطَبَةٌ مصطبة (σῆμα, σῆμα?) *Bank, Terrasse, Muntab*
II, 44₁₀; vgl. Abdallaif 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers
293 u. *Gl. Dag.* 1929E. m. ausführl. Diskussion.
سَطْرٌ VI. Pte. مَسَاطِيرٌ ebennässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)

88₁; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216₁ (vgl. 248f.), Kremer 245, Fagnan 66.

رَقِيْ (الرَقَّة <) (صابون) *Rakka-Seife* I, 62₁; vgl. Fussn. 5.

رُوسِيْ *Stoff* I, 65₁₄; vgl. Fussn. 19. Steingass 595a „a kind of stuff“.

زَبْدِيْ (zu زَبْدُ) *Gietzeidemass* (v. Zabid) I, 65₂ (meine Konjektur ist unnötig); vgl. Fussn. 4, Rutgers 173 (unrichtig zu زَبْدِيْة gestellt), Dozy I, 578b u. Itaz. II, 159 „the capacity of the Zebdi corn measure called the Sunquriyy . . . was of 240 dirhems“.

مَرْقَ: رَفْ *Brücke* (Syn. مَكْسَر, قَطَارَة, q. v.) I, 19₁₀, 69₁₀; vgl. *Gl. Daf.* 1842, Rossi 204, 228 „ponte o diga ou corso d'acqua, nel Yemen meridionale, mazzuff“.

زَكُو: زَكُوْة *Almosen, Armensteuer* (I, 10); auch: دار الزكاة — قَرْض زَكُوْى — II, 159₁ (*Hafen*), *Alqab, deat d'entree* (Dozy I, 597b) I, 63₁₂, 64_{13, 20}, 69₁; vgl. I, 64, Fussn. 1, Rossi 137 „imposta“.

زور II. Inf. | زُرُوْر | Pl. رَوات *Falscham, Falsarium* II, 228₁₈.

زَوْرِيْ Pl. زَوَارِيْ, selten زَوَارِيْ (so P₂ in I, 9₁, 22₁₀) *kleines Boot, Kulu* (سَمُوْق, q. v.) I, 9₁, 22₁₀, 23₁; s. Kind. 37 f.

زَرْب *Südostwind* I, 16₁, 29₈; meist als Südwind erklärt, vgl. Ath. **ΖΕΡΒ** = *zervos, Zerv*, Rossi 244 „vento da est surge, da sud“ *azayth* (f) o *salant*“, dagegen Stace 51 „east wind“, Landb. I, 521 (sub زَرْب) „vent d'est“, Tallqvist 169.

سَاج (skr. *śāka*) *Teakbaum* (*Tectona grandis* L.) u. -holz I, 66₁; vgl. Hobson-J. s. v. Teak, Petrand. *Bot.* 29, 276, Kindi 321.

سَبَبِيْ Pl. سَبَابِيْ *Pfeife* (vom *Sabsab*-Baum) (Parall. حَسْبَان, q. v.) II, 57₂₁; s. Lane s. v.

- 251₃ (abs.); c. a. p. et ب c-n in etwas befragen, c. Sache m. c-n diskutieren II, 258_{11,18}; dazu مُرَاجَعَةٌ حَاضِرَةٌ Diskussion, Gespräch II, 258₁₀; كَتَبْتُ studieren I, 2₅.
- رخى V. نَزَحْتُ schlaff, ruhig werden I, 25₁₈ (= VI. نَزَحْتُ I, 8₁₁); vgl. Fussn. 12.
- ردم VIII. zerstört, erschüttet werden I, 28₁₀ 47₂₁; vgl. Dozy I, 522 b „être comble“.
- رسل IV. مَرَّسَلٌ Pl. مَرَّاسِلٌ (vom Hadit) auf einen Nachfolger (تابع) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. 61, Fagnan s. v.) II, 2₂₅ 136₉; V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رسول) tätig sein II, 165₂₁. Inf. مَرَّسَلٌ Korrespondenz II, 48₁₂ (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رَمَ Zahl, Zehent (= مَقْشَرٌ, q. v.) II, 92₁₈; vgl. Dozy I, 527 b, Fagnan 64 b „impôt“. II. c. رَمَى p. verhaften, Inf. مَرَّيِمٌ Arrest II, 218₁ (Par. جَمْعٌ), 229₃, 241₁₂; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 16 f.
- رَشَح II. Inf. مَرَّشِيعٌ rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121₂₃; s. Mehren 115, 177 „durch die erste, المَرَّشِيع, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رَصَع II. Inf. مَرَّصِيعٌ urspr. Mosaik (s. Mafātih 22, 90, Dozy I, 533 b); rhetor. Figur II, 121₂₂ (vgl. Mehren 1., 166, 295 „Art des رَصَع“).
- رَضَى V. رَضَىَّ عَنْ c. عن p. den Synonymausch. über c-n aussprechen II, 19₁₈; s. Dozy s. v.
- رَفَعَ VIII. Inf. رَفْعٌ Einnahme, Einkommen (Syn. خَرَجٌ) II, 87₃₁

öffentlich I, 33₁₇, II, 250₁ (vgl. Dozy I, 494b): رَئِيكَ in Person
I, 5_{4,8}. Denomin.:

V. رَئِي (رَئِي = قَرَأَسَ <) Kopfweh (صُدَاع) haben II, 90₁₀.

VI. رَئِي d. Erste, Führer sein (c. عَلَى p.) II, 148₁₀, 170₂₀.

رِبَاط: Ribat. Mönchshospiz, befestigtes Kloster II, 21_{14f}, 27₁, 29₂₀, 30_{1,4},
131_{22f}, 157₁₀, 205₂₀, 220₁₀, 246_{12,16,20}, 253₃₄. Syn. رِبَاطَة, خانقاه,
vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, El s. v. Ribat.

ربو II. رَئِي (urspr. رَئِي < رَئِي juice, Fruchtsaft") einmachen, Pte. pass.
رَئِي Eingemachtes, Konfitüren I, 82₁₀; vgl. Fussn. II, Maßfäß II, 177,
Gl. Dag. 1057f. u. ben. Almkv. I, 410f.

رَئِي: Garniture, Besatzung I, 17₃, II, 139₂₀, 177₁₁ (Syn. رَئِي
Tab. Gl.). Dazu II. رَئِي anstellen, besolden II, 89₂₀, 124₄, 158₁₆,
159₁₆, 178₂, 179₁₀, 183₁₀, 252_{13,17}; رَئِي Söldner, hussar (Naw.
Gl.) II, 70₂₀, 114₁₀, 115₇, 140₂₁, 144₂₀, 145_{20,10}, 173₁₀; V. رَئِي
pass. II, 101₁₀. Vgl. Dozy I, 507n, Landb. I, 538, Arabica V, 293,
Gl. Dag. 1118.

رَئِي: Pl. رَئِي Schaukel, Wippe (Syn. رَئِي, q. v.)
II, 245_{7f}; vgl. Lano „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. رَئِي,
رَئِي = „sawing of rope“, Kazim. I, 824b „balançoire... faite de
cordes attachées aux branches des arbres“, Tab. Gl. CCLIX
„oscillum“, Almkv. I, 433f. m. ausführl. Definition.

رَئِي abs. sich erholen, wiederhergestellt werden I, 49₁; (verblasst:)
werden I, 28₁₁, 48₁₀, 56₈ (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);
III. رَئِي r-n angehen, sich an e-n wenden (m. e. Bitte) II, 219₁₀.

Hosenband II, 244₂₅. Vgl. Lane s.v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236, *Almkv.* I, 279, II, 10, *Gl. Dot.* 820f., *Fagnan* 55b.

[أَنْوَح] Pl. أَنْوَح *Gefäß, Krag* II, 188₈; vgl. Rossi 158 „anfora per acqua *dārḥ* pl. '*adārḥ*' (m. أض) (ib. 182 „alveare durch pl. '*adārḥ*'“) u. Landb. I, 576 „cuve, jarre“. Die Bed. „grosses Zelt“ *طَلَّة* bei Lane ist hier unwahrscheinlich.

دُور Pl. دُور *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*“ II, 48₂₂; vgl. Gabrieli 148 u. *Nahy* V, 501: *وكانت مما يكتب به في الزمن القديم في ألقاب الخلفاء ويقال الدر العزيزة وما أشبه ذلك وربما كتب بها في القديم أيضا للعباسين من سماء الملوك.. وأما كتب اليقين بذلك إشارة إلى الصون للزمنين الدور وعدم العزوز عنها.* Zur Verwendung v. دور m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. Haz. III, N. 426. Vgl. unten s.v. جَهْ.

[دُونِج] Pl. دُونِج (pers. دُونِجِي, *schnelles Schiff, Barke* I, 48₁₄; vgl. Fussn. 7 u. Kind. 28ff. (wo ausführl. Diskussion), *Hobson-J.* s.v. *Diug(b)y*).

دَوِي Pl. دَوِي (zu hebr. דָּוִי) *Tinte; Tintenfass. Schreibzeug* II, 48₂₂, 162₉; als amtliches Symbol III, 204₁, 251₂₁; vgl. auch den Titel دَوِيْدَار *passim* = *Sekretär. Wezir* (*Dozy* I, 469a).

دِينَار (denarius) *Dinar*; عَشْرَى II, 17₁₀ u. مِصْرَى 44 „kūnigl.“ D. = 1 ägypt. D.) I, 65_{11f}; مَطْرَق II, 129₁₈ s. *Gl. Geogr.* 292, BGA VIII *Gl.*

رُؤُوس Pl. رُؤُوس *Stück* I, 33₄₀; رَأْسًا وَاحِدًا *gemeinsam, (sich) conserve* Ferrand JA 1910, 476) I, 36₅₀, 57₁₃; رَأْسُ يَرْأَس *ohne Gewinn u. Verlust* (pers. مَرَبَر) I, 64₁₅ (vgl. Fussn. 15);

دبر *Unglück* I, 58₁₁; vgl. Fussn. 10.

دَبَش *Mobilien, Gepäck* (= فُباش) I, 58₇; vgl. Fussn. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Dat.* 694.

دَبِغِي *Agypt. Stoff* (aus d. Stadt Dabik) II, 129₂₀ (Text = verbessern); vgl. *Gl. Geogr.* 196, 200 (sub ذَلِك), 332 m. Literaturbelegen.

دخل عليهم الدخيل *Eindringling; etwa Einfluss, Propaganda* II, 201₁₃; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un“.

درب II. (denom. v. دَرَب) *barricadieren, besetzen* II, 160₁₄; vgl. Dozy I, 429a „barricader“, *Gl. Dat.* 729.

درج II. مُدْرَج (vom مَنجِل) *gefaltet* II, 129₂₈, auch مُدْرَج, vgl. „de panno, complentus“ *Tab. Gl.* s. v.

دَرْج *(Palt-)Papier* (s. Lane): *كُتَابَةُ الدَّرَج Amt des Schreibers* (كاتب) II, 251₃₀; vgl. Dozy I, 431a, *Mond.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff.

درس *Pl. دَرَسَة Schüler* II, 81_{10, 11}, 164₁₂

دَرِه *شَجَمَة, أَزْجُوحة* (q. v.) *Pl. مَدَارِيه Schaukel, Wippe* (Syn. مَدْرُوحة) II, 245_{8, 11}; s. Stave 27b „Swinging carriage at a fair“ *دُرْمَانَة pl. دُرْمَانَات*, Hunter 176. Nicht in den Lexx.

دِرْهَم *Pl. دَرَاهِم (pers. dra(h)m < draxm) Dirham, مجَاهِدِيَة* II, 147₁₀; *Dim. Pl. دُرَيْهَمَات Kleingeld* II, 19_{10, 25}, 64₁₁, 129₁₈, 235₅ (vgl. Fagnan 54b „un peu d'argent“).

دِفْوَاه *(Fem. v. أَذْفَى) hoher Baum; عَوْد الدِفْوَاه* I, 59₅ *Halzart*, nicht näher bestimmbar; vgl. Fussn. 12.

دَكَّة *(vulg. دَكَّة) Pl. دَكَاك, دَكَاك (gemauerte) Bank, Plattform (= بَنَك, بَنَكَة, Pl. بَنَكَة, vulg. f. دَكَّة q. v.)* I, 11₁₇, II, 129₇, 245₃

خاص: [اختصاص, خاص] Elativ أَخْصَ c. ب. *intim, vertraut* (mit) II, 16₈; Dozy „ami intime“, Tab., Gl. CCXXII.

خَصْر VIII. *abkürzen* (c. Buch, z. B. II, 107₅; n. *Muh.* stärker als اقتصَر, dazu مُخْتَصَر *abgekürzt* II, 54₁₀, 107₄; daneben angebl. مُخْتَصِر *mässig, klein* I, 70_{10f.} (vgl. Fussn. 16, Tab., Gl. CCXXIII f. „mediocris.. Est ab أَخْصَر senu „كل شيء حذف الفضول“ Fagnan 46b „potit“).
 رات, Pl. مُخْتَصِر *Abkürzung, Kompendium* II, 72₁₂ (Gg. اَمَّ, q. v.), 152_{10f.} 229₁₁.

خَطَّ *Quittung* (c. ب. في) II, 226_{3, 6ff.}; خَطَّ جَوَار *Passierschein* I, 67₇.
 خُفَّ [Pl. خفاف] *Stiefel(n), Böttchen(n)* I, 68_{17, 19} (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, *Vélem.* 155ff., *Almkv.* I, 336 „Stiefelchen (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze . . . nur v. Damen getragen . . . oben sehr weit“.

خَلَص IV. Plz. مُخْلَص *steuerfrei* I, 20₁, 69₁₄; X. مُسْتَخْلَص *Steuerentreiber* II, 121₉, 174₇ (vgl. Dozy I, 392a).

مَخْلَع: خَلَع *Auskleidezimmer* (im Bade) (Syy. مَخْلَع, q. v.) II, 114₁₈; „spogliatoio“ Rossi 158.

خُنْدَار (P) II, 219_{13ff.} falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa *Henker, Schurfrichter, Trabant* (pers. خُونْدَار „alayar“ Steingass, vgl. *Monl.* I: 1, 66 ff. u. Bem.). Sonst lies خَنْدَار, q. v.

خِيل VI. تَخَايَل *erscheinen* (= V.) I, 58₁₅.

دَادِي (pers. دَادِي) *Hypericum, Hartheu, Johanniskraut* (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51₈; vgl. Fussn. III u. Ferrand, *Rel.* 264, I. Baizār Nr. 843 f.

[حَوَك] Pl. اَحْوَاك *Gewebe, Stoff* I, 60₁₃; vgl. Fussn. 17.

حول Pl. اَحْوَال حالة (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93₇
198₁₄, 232_{KT}, 257₁₈; شاهد المحال II, 88₂₄; لسان المحال II, 111₁₀; vgl. Dozy
I, 340f.

خام (pers. „roh“) *gruber, ungebleichter Baumwollstoff*; خام هِنْدِي ind.
Katiko, Perkal I, 61₁; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 305, 316,
Vollers 639.

خَذَ Pl. مَخَذَات *Kopfkissen, Polster* I, 62₁₀; vgl.
Dozy I, 363a, Stave 128b (Pl. مَخَذَات [sic]).

خَرْب (= خُرَاب) Pl. (Koll.) v. خَارِب *Plünderer* II, 137₂; vgl. oben
خَرَس.

خَرَج IV. (sc. نَمَرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= اَنْبَتَ, vgl. Tab.,
Gl. CCXVI) I, 20₁₀, II, 173₂ (vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mālik) 48, Fussn. 3,
I. al-Wardī unten s. v. نَسَجَ, wo طَرَحَ); (مَسْئَلَة) (o. Rechtsfrage)
lösen, entscheiden, ins Reine bringen II, 18₆.

خَزَن Pl. خَزَائِن *Schatzkammer* I, 61₁₀, II, 49₂₀, 76₂₀, 84₂₀, 100₁₇
139₂₁, 163₂₃, 195₂₁, 226₉; (sc. الكُتُب) *Bibliothek* II, 72₁₁, 115₁₄, 198₁₇,
210₁₀ (s. Gl. Geogr. 225); *Geldsammler, bes. Steuerlieferung* (Syn.
خَزَنَة وَحْمَل) I, 65₆₂, II, 140₂₄, 141₁₃, 176₁₁, 228₁₂; خَزَانَة in *Baugeld*,
koutant II, 218₈; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.

خَزَنَدَار (richtiger خَزَنَدَار) Pl. خَزَنَدَارَة *Schatzmeister* II, 146₁₈
(lies "جَانَدَارَة", q. v.), 226₂₋₁₁; vgl. Dozy I, 370a. D. Form
hāzindār hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. *dār* als
„Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., Subh. V, 462f.

Isacriptium ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَنْثِيْت
 Stace 13a, حَنْثِيْت Berggren 832. Das Wort $\text{ḥnṭ}(\sigma)\alpha$ < akkad. *AS*,
 s. Thompson, *A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology*
 XLVI, N. 1.

حَلَج *Krempelfabrik* I, 18₁₀. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d.
 Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei ... Walzen
 (Mahlhäg) ... durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Wissen* 65); lies *mahlhäg*,
 vulg. = حَلَج.

حَر *Tamarinde* I, 60₃, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt
 u. m. النمر الهندي glossiert, vgl. Rossi 168 „*gomme* (sic) *frutti di*
tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind,
 Watt 1086f.

حَمَل V, in *Sänfte, Traustuhl* (مَحْمَل) *fahren* II, 249_{20f}, 250_K.

حَمَانَة (Text *جملة*) *Abgabe, droit sur les fermes* (Dozy I, 327b)
 II, 249₁₆.

حَوْدَر I, 63₁₀ fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra*
 od. حَوْدَار „fort, robuste“ *Gl. Daf.* 379.

حَوَاط *Pl. حياط* *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung*
 (als Grabplatz) II, 82₂₄, 115₁₉, 140₁₀, 227₁₇, 251₁₃; 198_{23f}, 203₄,
 wird حياط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. صَرْفَة u. *Gl.*
Daf. 516.

حَوَف [Pl. حَوَاف u. حَوَافِر] *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حارة)
 I, 9₇, 52₁₀, II, 148₁₁, 155₉, 198₂₂; vgl. Stace s. v. Quarter, Landb.
 I, 558, *Gl. Daf.* 519.

حصل II. (ein Buch) 1, erwerben, III. kopieren (lassen) (= نسخ) II,

258₁₃₇.

حُطْم alkalisches Salz, Pottasche (= قُطْي) I, 18₁₇; vgl. Fusan. 16 u.

Stace s. v. Potash.

حُضْر وقوع الحافير على الحافير Huf; unheimliches Zusammentreffen.

auch سَوَادُ الْحَوَاطِرِ (الحافيرين) genannt, II, 55₄; vgl. Sifā 212, Dozy

II, 704b „les beaux esprits se rencontrent“; Mehren 152 „daher

fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der

Huf eines Pferdes die Hufstapfe eines anderen trifft“ (Mutanabbt).

حق III. حَاقِقَ يَحْكُمُ a. حَاقِقَ entscheiden, Schiedsrichter sein (zwischen) II,

221_{10,20} Inf. مُحَاقِقَةٌ 241₁₁.

حَكَمَ v. على (v. v. Burg) beherrschen, dominieren I, 16₁₃.

حل V. تحل امره unklar II, 219₁₁; vgl. Dozy „devenir permis“ u.

„demander pardon“, Pagnan 37b „s'affaiblir“

حُلَّان wohlgeschmeckender Vogel (Parall. دُرَّاج) II, 57₁₇ nicht iden-

tifiziert (vgl. Bem.).

حَلَبَ Mahlab-Baum (Liquidambar orientalis), dessen Rinde

(قِنْبر = Cortex Thymianotis) ein myrthenähnl. Harz liefert I, 59₄;

vgl. Fusan. 7 [u. Kindl 12.250 Prunus anthalab].

حَلِيبَت (auch حَلِيبَة) (arab. حَلِيبَة, Trübsal) Trübsal (Ferula Asa-

dudis od. foetida), daraus stammendes Gumm I, 59₄ (Syn. الحَلِيبَة,

q. v.); vgl. Lane s. v., Mafāhik 172 هو جمع الأنجوان. Gl. Geogr.

218, Löw 36, 258, J. Raṣṣār Nr 688 الحَلِيبَة „la feuille“, الحَلِيبَة

„la gomme“, الحَلِيبَة „la racine“). An der Identität m. σάλαμον,

حُزْرَة *Hosenband, Gürtel*, vulg. حَزْرَة 1, 58_{4f}; vgl. Fusan. 2 u. *Gl. Int.*

369. Z. 5 ist wohl حُزْرَة *Aure* zu lesen, vgl. I, 66₈.

حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّث (neben مُحَدَّث *inspiriert* II, 28₁₄; vgl.

Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, Tab., *Gl.* CLXXXIV, „in-
spiratus“.

حَدَى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 45_{1b} (Text anders, s. Bem.).

حَزْرَة *Leinöl* 1, 62₈; vgl. Fusan. 7 u. noch

Dozy I, 616b, „Öl aus Saßorsamen“ = زَيْت حَلْوِ Kremer 219,
„huile de carthame“ Fagnan 81b.

حَرْس Pl. (Koll.) v. حَرْسِيّ, حَارِس *Palizei, Steuererheber* (= جَبَاة) II,

125₁₂; vgl. *Maml.* I: 1, 33, Dozy I, 270a, Tab., *Gl.* „praesidium
militaire“, zur Form Landb., *Arabica* V, 305.

حَرَى V. c. عَنْ *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21_{9f}, 207₂₀; vgl.

Dozy I, 280a „s'abstenir d.“.

حُزْرَة *Hosenband* I, 68₈, siehe حُزْرَة.

حَسَن X. *bemerken, empfinden* (= IV., I.) II, 41₁₃; vgl. Wahrn. s. v.

„c. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s.
Bem.) noch Gabrieli, RSO XIX, 38 m. Fusan. 2.

حَسْبَ c. أَنْ *savoir, sobald* I, 21₁₄, II, 41₁₁; حَسْبًا *damit* II, 125₄; vgl.

Dozy I, 285a حَسْبًا أَنْ *comme si“*.

حُسَيْن *kleine, kurze Pfeile* (مَرَاي صَغَار) II, 57₂₄; vgl. Bem. u.

فُوس حُسَيْن Dozy I, 285a.

حَصْر VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162₂₆, 207₁₆.

108₂₀ (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Group.* 200, Fagnan 26n, Tab., *Gl.* (LXXII); hea. „Schnecke“ (am Segelschiff) I, 38₁₇; vgl. Fusan. 8, Kind. 89 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Soufelle.

[جندار] Koll. جندرية, od. "جند" (pers.) *Waffenträger, Teufel* II, 146₁₃ (Text الحانز درية, q.v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: I, 14, Dozy I, 168h, Vollers 638, *Sabb.* V, 461f.

جوب II. *antworten* (= IV.) II, 38₇ (ع. عن et عن), 81₁₁ (c. n.), 93₁₀, 154₈, 210₁₀, 226₈, 229₉; vgl. Dozy s.v., *Gl. Ind.* 307.

حود II. حوود, *geschickt, tüchtig* (c. ل in c'wan) II, 12₂₁, 209₉, 260₁₈; *Kalligraphie* II, 261₁₀; vgl. IV. حوود II, 202₁₁ u. Wahrn. s.v., Kremer 215, Fagnan 27a.

جور V. als *Schutzling* (جور) leben, *Zufucht suchen* (= X.) II, 137₂₀, 210₁. Sonst nicht belegt.

حوز I. حازر, *جوز* od. *جور* „kurant“, *Münze* (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60₁₀, 101₁₀, 61₁₀, 65₁₂; vgl. *Gl. Group.* 210, Olters bei 13₁, sonst nicht bekannt.

حس I. محبس, *Haltbuch* I, 60₁₂; vgl. Fusan. 1b.

حد I. حدود, *Grenze* (in finanzi. Bed.) II, 231₁₈; (dazu denom.) II. Inf. وقف على حدود (*quiesce*) Z. 18 (ähnl. Kremer 221); *Normen, Regeln beobachtet* II, 242₁₇; vgl. Dozy I, 255a (c. حد) „s'y conformer“.

الحجربة (العصيان) *Gardetruppen, Leibarbe* (des Kalifen) II, 70₁₂, 133₂₀; s. Dozy I, 252f., Tab., *Gl.* (LXXXII).

1, 9₇, II, 248₁₀. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. 1, 9 Fussn. 7 u. Vollers 611, 614f.

جزر nachkl. Pl. v. جزيرة *Islet* I, 8₉, 24₇, 25₁₀; vgl. 1, 8 Fussn. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.

جذرة *Schlachtplatz, -markt* II, 223₁₁; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)“ m. Pl. راث u. مجازر, Rossi 217 „mercato della carne maccheri“.

جر II, Inf. تجيم (neben تشيه, q.v.) rheol. Terminus: *Anthropomorphous* II, 82₁₀, 203₁; vgl. ZDMG XLII, 67 u. El s.v. Fachbah.

حصن *Brech, Eckwerk* I, 44₁₀, II, 312₁₀ (= ربيع) s. Bem.

جلبه Pl. جلاب *grossere Beche, Gaudole* (hebr. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (تبار, q.v.) zusammengehalten II, 74₁₀, 92₁₃, 134₁₁, 202₇, 207₁₀; ausführl. Kind, 195, I, Gub., *Gl.* 27.

جلعم II, جلعم (klass. جَلَعَم) *stolz sein* II, 28₁₀.

جملون Du. جملوان Art *Gibbula* II, 179₁; vgl. NF. v. جملون, جملون *Sattelschale, Basitika* (Aign. قو), vgl. *Maml.* II: 1, 207, Vollers 291, Fraenkel 20, *Sif'at* 66, *Gl. Geogr.* 208, BGA Ferr. II, 4 „*Jumalunāt*... toits 'en des de chameau' ou dômes“, Dozy s.v.

جنة *Friedhof, cimetière* II, 198₂₀; s. Landb. II, 1539, *Gl. Du'* 300, Stace s.v. Burial-ground m. Pl. ثات, Rossi 200 u. vgl. Tab., *Gl.* جن „texit (l. texit) mortem veste“.

جندة Pl. جندة (pers. كُند) *Kuppel, -gebäude (= قبة)* II, 70₁₁; vgl. *Gl. Geogr.* 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., *Gl.* s.v.

جناح Pl. أجنحة *Flügel* (Syn. روشن) v. Moschee II, 60₁₀, 100₁₀

فَاعِلٌ II, 78₁₁; siehe unten s. v. تَارَكَ: تَرَكَ.

تَقِنٌ IV. متَقِنٌ kompetent, tüchtig II, 223₆; vgl. Dozy I, 148a „possédant des connaissances solides“.

دَكَّةٌ siehe دَكَّةٌ.

نَمَّ bleiben (= بات, مكث, بقى) I, 9₆, 13₁₃; fortsetzen II, 133₆; vgl. I, 13 Fagn. 12, Gl. Dat. 238.

جَاشُو (Hss. meist جاشوا) (pers. جاشو) Matrose(n) I, 44_{10,12}; vgl. I, 44 Fagn. 3 u. Phillott, Colloquial Engl.-Pers. Dictionary 285b „Sailor jashu (P. Gulf word)“.

جَامِكَةٌ (pers. جامگی) Kleidergeld, Sold II, 140₁₅, 252₁₁; vgl. Jhaz. III, III. 1389, Vollers 638.

جَبَّرَ بِأَطْنَهْ zufrieden machen, zu Willen sein II, 125₂₁; Inf. جَبَّرَ, جَبَّرَ قَلْبَهُ Entschädigung II, 83₂₁; vgl. Dozy I, 170b „consoler, contenter“, Fagnan 20a „restaurer“.

جَبَلٌ V. تَجَبَّلَ hart, coratrinert werden I, 16₆; vgl. Fagn. 13 u. Dozy I, 171b, „pétrir de la terre“.

جَذَمَ (جَذَمَ) [جَذَمَ, أَجَذَمَ]: جَذَمَ Pl. جُذْمَانٌ angesetztig, an Elephantiasis leidend II, 148₁₃; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso ġidmā pl. ġidmā“, Fagnan 21b. Da Hs. B deutl. د hat, könnte جُذْمَانٌ „Eunuchen“ gemeint sein, diesen III. kann ich aber nicht belegen.

جُرَابٌ leeres Schiff (Kind. 16), hulk (Miles) I, 57₁₁, kann bei Annahme einer Ellipse (إشار إلى صاحب جراب) richtig sein; vgl. Fagn. 1. جَرَامٌ (Alt. Form صَرَام < pers. چرام „Weide“) Fehd. Landstück (als Ortsname جَرَامُ النَّوْكَ „Dornenfeld“ (التلطة من الأرض) I, 9₇;

- برجى (Hs. تركى) *Brotbaum, jack-tree, jacquier (Artocarpus integrifolia incisa)* I, 20_{10f}; II, 173₂; vgl. I, ■ Fuasn. 13, Quatremère, *Notier* 175, 382, Ibn al-Wardī, *SE*. Hylander 148 f. (unten s. v. شكى).
 برمة, Pl. أبرام, برمات Topf (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfähnli.)
Schiff I, 43_{2,14} (n. meiner Konj.); vgl. Fuasn. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 برم; Pl. أبرام „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).
 اَمِنْدَ، مَدَّ، بَطَّ *übermütig, gewalttätig handeln, reden* (Syn. اَمِنْدَ، مَدَّ II, 88₁, 103₉) II, 88₂, 133₄ = VII. اِنْبَسَطَتْ اَيْدِيهِمْ (يَدُهُ وَلَسَانُهُ) II, 87₂, 133₄; aber luf. [اِنْبَسَاطَ] Pl. طَلَّتْ *Vertraulichkeit, intimité* II, 93₁₁.
 بَطَّافِي (دينار) (Var. بَطَّافِي) *Münze*, sonst nicht belegt I, 95₁₀.
 بَلَاءٌ حَسَنٌ *Erfolg*, بَلَاءٌ *Prüfung > Unglück* II, 80₂₄; auch *Gunst* = حَسَنٌ *Glück* II, 10₁₀, 87₁; vgl. Lann s. v., Tab., Gl. CXLI.
 بُهَارٌ, vulg. بُهَارٌ, Pl. أَبْهَرَةٌ (skr. bhāra) *Gewicht* (800 Ratl = ca 150 Kg.) I, 18₃, 58₂, 59_{1,2}, 65₁, 68_{11,12}, 90_{1f}, II, 195_{7f}. Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.
 بُوبٌ, Pl. بُوَابَةٌ (eigentl. Koll.) = بُوَابُونَ *Pfortner* II, 139₁₈, 149_{18f}.
 بُومٌ Pl. أَبُومٌ *Segelschiff*, s. oben برمة.
 بَيْضَةٌ *Münze* (Fals = 1/192 Dinar) I, 65₁₈. Wohl = بَيْسَةٌ, ind. *paissa* (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.
 بَيْسَمًا = حَتَّى II, 103₁.
 بُرْبَةُ الْمَسَلِ = نَوْبَةٌ (Koll. نَوْبٌ *Mangostan (Garcinia mangostana)*) (Syn. عَنَابٌ, آتَبِج, q. v.) I, 51₁₀; vgl. Fuasn. 14, *Gl. Geogr.* 181 u. d. Beschreibung unten s. v. شكى.

بدنة Ehrenkleid od. (kurzer) Panzer (= بدن od. (Brust-)Schmark (?) II, 134, 202; Dozy I, 58f. „Sorte d'ornement que les femmes portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدنات, Sg. nicht angegeben); *Gil. Geogr.* 185f. (n. Makrizi) „Ehrenkleid f. d. Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnis angefertigt“, Kremer 184, Tab., *Gil.* CXXIX „vestis regalis, pretiosa“, Fagnan 10a.

بريهار (ind. Wort?) Warren, bes. *Dracop. aus India* I, 68₁₇ (lies البريهار); vgl. *Gil. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u. Sam'ani, *Kitab al-ansab*, III, 71a: وهي الادوية التي تجلب من الهند من الهندين والمنافير والفتوس وغيرها يقول البحراني (?) واهل البصرة لها من البريهار ومن يجلبها يقال له البريهاري. Zu هنيئ = „dürre Kräuter“ u. Tab., *Gil.* DXXII.

بريد Pl. بُرد *Post; Post-, Hattatation* II, 60; vgl. Dozy I, 67b „établissement de chevaux“, *Mafatih* 63 وأصلها كلفة فارسية واصليها بُريد دس اي محذوف الذب وذلك ان يقال البريد محذوفة الاذئاب .. ومضى البغل بريدا والرسول الذي تركه بريدا والمسافة التي بعدها فرمخان بريدا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides* 61) ungezweifelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Konstruktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87ff. In der Wahl zwischen akkad. *pi(u)ridu* (s. Brockelms, *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. ܦܪܝܕܐ) u. *peredus*, *περεδως* schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es viell. als Urspr. auch v. gall. **peredus* in Anspruch genommen werden, vgl. *Land.* II, 1094, *Gil. Ind.* 150.

yard). Vgl. Fraenkel 171. {Dagegen اَدْلُج (am Schiff) *Takluga*, *grément* (Dozy s. v.).}

أَرَز (Ausspr. unsicher) *ein Parfum* II, 204_{17,24}; Dozy I, 18a *أَرَز* (*arez*) *parfum qui vient de Mokha* (n. Burckhardt). Oder ist einfach أَرَز *Ariz* zu lesen?

أَرَز *araz* *sein Einfluss wuchs* II, 133₃; vgl. Lane 53a.

أَرَشَان (pers. n. *Muf.* griech. *Lw.*) *Morosschmid*, *Satzkaut* (= *حَرْش*) > *Pattache*, *Ikadi* I, 62₂. Vgl. Lane, Dozy s. v., *Mu'arrab* 18, *Sifa* 11, Low 42f.

أَمْ, Pl. أَهْمَات *Hauptwerk*, *dreiquantisch* (Augs. *مُخْتَصَر* q. v.) II, 72₁₃; 152₂₀; vgl. Dozy I, 35b *recueils authentiques de traditions*.

أَمْكَز (pers.) *Trufelsdröck* (*Ferula Asa foetida* cod. *daleis* I, 50₃, vgl. Fraenkel 6; = *amgahd*-*ad* „Harz des amgahd“) = aram. ܐܡܓܚܐ, ar. *حَمْزَة* q. v. (s. Hübnermann, *Armen. Gramm.* 28 *amgahd-ad* = *amgahd*).

أَمَل metrischer Terminus, *Exonans* II, 65₁₃, 67₄; vgl. II:1, Begleitwort 8, 1V.

أَمِين (ind. *amogha*) *Banantur*, *indischer Kaufmann*, *Kleinbändler* II, 155_{9,11}. Vgl. Holsonst. 69 (1) „Banyan“, *Agath* 193 {25₁ – oben, sonst immer IIa. *أَمَانِي* Konjekture v. De Goeje}, Pl. *أَمِينَة* u. zw. in d. Bed. *unclot*(5), *tit. litogr.* 240, Hunter 10, 27, 150, Harhoss I, 110ff. „Bannenes“, Rossi 173 *bagogin* (sic).

أَمْد * [Pl. *أَمْدَة*] (< *buddha*) *Idol*, *Götze* (auch *Tempel* u. *Gedichte*) I, 32₁₁ (n. meiner Konjekture); vgl. Tab., *Gd.* s. v., *Mu'arrab* 36,

Supplément, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht im Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abu Maḥrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgar, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschließende Einleitung ins Auge gefasst.

أَنَابِك (türk. „Vater-Fürst“) *Formund, Gouverneur* (من بُرِّي أَوْلَادَ) *Girasevci* I, 20₂₇, 61₃, 89₁₅, II, 24₁₂₇, 98₁₄, 104₁₉, 175₁₀₀, 178₁₁, (24₁₀ lies أَنَابِل); bes. أَنَابِك العسكر *Oberbefehlshaber, Generalissimus* II, 79₂₀, 139₇₁, 145₁; vgl. *Mowl.* I: 1, 2 f., *Dozy* I, 8b.
 إِدَاوِي [Pl. أَدَاوِي] *Waschgefäß* (= مَطْفَأٌ *Kām., Muh.*) II, 175₇;
 Abū Du'āib (bei Yāq. IV, 421₁₇) vom Weinkrug (*idāira muḥay-*

GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* ¹⁾. Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Tabari-glossar und die Glossare zu den Geographen ²⁾. Angewiesene Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zettersteden in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Dajani* ³⁾ Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste tieferer wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden ⁴⁾.

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

1) 1908, S. 117 f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrisi-Glossar von Dozy u. De Goeje (1863) u. das Glossarium zu Istahri, Ibn Haukal u. Mukaddasi = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1929-37.

4) Vgl. K. V. Zettersteden, *Om arabisk lexikografi* (Minnekrift t. prof. Axel Erhman), 1913, S. 16.

21. G. 171b. — S. 240: 2. سحن. 11. ينفذ. — S. 241: 4. Richtiger < بن محمد >.
 a. التفتة. n. Lies d. Vater oben 223; H. V, 57 nur (ن) بن سانس. —
 14. [ن] ما. 15. Bei Abd. kein Name: نسخة من نسخة. 19. [كلفور] = Abd., ap.
 G.: v. Arendt erinnert an كلفور bei Reinoud, *Géogr. d'Aboulfda* 11: 1, 227 u.
 *'Kuljuri' bei al-'Umari, *Masâlik al-abkar, I L'Afrique*, trad. p. Gaudelroy-Demon-
 bynes, Paris 1927, S. 8, laut Marquart, *H. Benin-Suumbog*, S. CCXIV. Verlehen
 v. 'Akum' 22. *كفور. 27. 28. (unbest.) G. = Abd. — S. 242: 4. الشبي
 Abd. الشبي. 6. Parallelbegr. bei Der. II, 769-770. 11. [المعبر] 20. *
 8. 243: 2. Nach ومطالبة. 13. حببت. 18. حبص. 3. *روح [يرضي] عبد آمن. 9. 8. 243:
 1. فصر. 11. *أخوه. 15. Man erwartet 20. Lieh. 21. *ساحس.
 > P: diese Wgr. wurde im Haupttext aus Versehen ausgelassen. 23. *
 — S. 245: 2. اعطى مشاهيرها فلم. 24. *
 15: B. überleht. 25. *
 26. Vgl. G. 27. *
 28. *
 29. *
 30. *
 31. *
 32. *
 33. *
 34. *
 35. *
 36. *
 37. *
 38. *
 39. *
 40. *
 41. *
 42. *
 43. *
 44. *
 45. *
 46. *
 47. *
 48. *
 49. *
 50. *
 51. *
 52. *
 53. *
 54. *
 55. *
 56. *
 57. *
 58. *
 59. *
 60. *
 61. *
 62. *
 63. *
 64. *
 65. *
 66. *
 67. *
 68. *
 69. *
 70. *
 71. *
 72. *
 73. *
 74. *
 75. *
 76. *
 77. *
 78. *
 79. *
 80. *
 81. *
 82. *
 83. *
 84. *
 85. *
 86. *
 87. *
 88. *
 89. *
 90. *
 91. *
 92. *
 93. *
 94. *
 95. *
 96. *
 97. *
 98. *
 99. *
 100. *

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

- 8, 11: 7, 10: طمر [?] 9: [?] 10: نفع [?] 11: بصر [?] 12: 13: 14: 15: 16: 17: 18: 19: 20: 21: 22: 23: 24: 25: 26: 27: 28: 29: 30: 31: 32: 33: 34: 35: 36: 37: 38: 39: 40: 41: 42: 43: 44: 45: 46: 47: 48: 49: 50: 51: 52: 53: 54: 55: 56: 57: 58: 59: 60: 61: 62: 63: 64: 65: 66: 67: 68: 69: 70: 71: 72: 73: 74: 75: 76: 77: 78: 79: 80: 81: 82: 83: 84: 85: 86: 87: 88: 89: 90: 91: 92: 93: 94: 95: 96: 97: 98: 99: 100: 101: 102: 103: 104: 105: 106: 107: 108: 109: 110: 111: 112: 113: 114: 115: 116: 117: 118: 119: 120: 121: 122: 123: 124: 125: 126: 127: 128: 129: 130: 131: 132: 133: 134: 135: 136: 137: 138: 139: 140: 141: 142: 143: 144: 145: 146: 147: 148: 149: 150: 151: 152: 153: 154: 155: 156: 157: 158: 159: 160: 161: 162: 163: 164: 165: 166: 167: 168: 169: 170: 171: 172: 173: 174: 175: 176: 177: 178: 179: 180: 181: 182: 183: 184: 185: 186: 187: 188: 189: 190: 191: 192: 193: 194: 195: 196: 197: 198: 199: 200: 201: 202: 203: 204: 205: 206: 207: 208: 209: 210: 211: 212: 213: 214: 215: 216: 217: 218: 219: 220: 221: 222: 223: 224: 225: 226: 227: 228: 229: 230: 231: 232: 233: 234: 235: 236: 237: 238: 239: 240: 241: 242: 243: 244: 245: 246: 247: 248: 249: 250: 251: 252: 253: 254: 255: 256: 257: 258: 259: 260: 261: 262: 263: 264: 265: 266: 267: 268: 269: 270: 271: 272: 273: 274: 275: 276: 277: 278: 279: 280: 281: 282: 283: 284: 285: 286: 287: 288: 289: 290: 291: 292: 293: 294: 295: 296: 297: 298: 299: 300: 301: 302: 303: 304: 305: 306: 307: 308: 309: 310: 311: 312: 313: 314: 315: 316: 317: 318: 319: 320: 321: 322: 323: 324: 325: 326: 327: 328: 329: 330: 331: 332: 333: 334: 335: 336: 337: 338: 339: 340: 341: 342: 343: 344: 345: 346: 347: 348: 349: 350: 351: 352: 353: 354: 355: 356: 357: 358: 359: 360: 361: 362: 363: 364: 365: 366: 367: 368: 369: 370: 371: 372: 373: 374: 375: 376: 377: 378: 379: 380: 381: 382: 383: 384: 385: 386: 387: 388: 389: 390: 391: 392: 393: 394: 395: 396: 397: 398: 399: 400: 401: 402: 403: 404: 405: 406: 407: 408: 409: 410: 411: 412: 413: 414: 415: 416: 417: 418: 419: 420: 421: 422: 423: 424: 425: 426: 427: 428: 429: 430: 431: 432: 433: 434: 435: 436: 437: 438: 439: 440: 441: 442: 443: 444: 445: 446: 447: 448: 449: 450: 451: 452: 453: 454: 455: 456: 457: 458: 459: 460: 461: 462: 463: 464: 465: 466: 467: 468: 469: 470: 471: 472: 473: 474: 475: 476: 477: 478: 479: 480: 481: 482: 483: 484: 485: 486: 487: 488: 489: 490: 491: 492: 493: 494: 495: 496: 497: 498: 499: 500: 501: 502: 503: 504: 505: 506: 507: 508: 509: 510: 511: 512: 513: 514: 515: 516: 517: 518: 519: 520: 521: 522: 523: 524: 525: 526: 527: 528: 529: 530: 531: 532: 533: 534: 535: 536: 537: 538: 539: 540: 541: 542: 543: 544: 545: 546: 547: 548: 549: 550: 551: 552: 553: 554: 555: 556: 557: 558: 559: 560: 561: 562: 563: 564: 565: 566: 567: 568: 569: 570: 571: 572: 573: 574: 575: 576: 577: 578: 579: 580: 581: 582: 583: 584: 585: 586: 587: 588: 589: 590: 591: 592: 593: 594: 595: 596: 597: 598: 599: 600: 601: 602: 603: 604: 605: 606: 607: 608: 609: 610: 611: 612: 613: 614: 615: 616: 617: 618: 619: 620: 621: 622: 623: 624: 625: 626: 627: 628: 629: 630: 631: 632: 633: 634: 635: 636: 637: 638: 639: 640: 641: 642: 643: 644: 645: 646: 647: 648: 649: 650: 651: 652: 653: 654: 655: 656: 657: 658: 659: 660: 661: 662: 663: 664: 665: 666: 667: 668: 669: 670: 671: 672: 673: 674: 675: 676: 677: 678: 679: 680: 681: 682: 683: 684: 685: 686: 687: 688: 689: 690: 691: 692: 693: 694: 695: 696: 697: 698: 699: 700: 701: 702: 703: 704: 705: 706: 707: 708: 709: 710: 711: 712: 713: 714: 715: 716: 717: 718: 719: 720: 721: 722: 723: 724: 725: 726: 727: 728: 729: 730: 731: 732: 733: 734: 735: 736: 737: 738: 739: 740: 741: 742: 743: 744: 745: 746: 747: 748: 749: 750: 751: 752: 753: 754: 755: 756: 757: 758: 759: 760: 761: 762: 763: 764: 765: 766: 767: 768: 769: 770: 771: 772: 773: 774: 775: 776: 777: 778: 779: 780: 781: 782: 783: 784: 785: 786: 787: 788: 789: 790: 791: 792: 793: 794: 795: 796: 797: 798: 799: 800: 801: 802: 803: 804: 805: 806: 807: 808: 809: 810: 811: 812: 813: 814: 815: 816: 817: 818: 819: 820: 821: 822: 823: 824: 825: 826: 827: 828: 829: 830: 831: 832: 833: 834: 835: 836: 837: 838: 839: 840

[illegible]

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

- 8, 1: 7. *] عمر ٨. *] نذره 10. [وضوح 10. BOOK 18 19] IV, 6, 100a ff.
IV, 428. — 8, 2: 7. *] فويه, vgl. G. 171b. [رَبْعًا قَرَأَهُ 12. fac. 1392: A. Lebak. 10r.
b. Bâḥira (Var. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦.

- Stace** = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Colloquial. London 1893.
Subh = al-Kalkalandi, *Subh al-a'wā fi sinā'at al-insā'*, 1—14. Kairo 1331—33.
Tahf. = Ibn Haǧar, *Tahfih at-tahdib*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
Tak. = Ibn Haǧar, *Takrīb at-tahdīb*. Lucknow 1271.
Tallqvist = Himmelsgegenden und Winde (Studia Orientalia 11, 106—135).
Tuhfa = Ibn Haṭīb ad-Dishīa, *Tuhfa fawā'id-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1005.
Vollers = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II. Über Lehnwörter. Fremdes u. Eigenes. ZDMG 60—61, 1898—97.
Watt = The commercial products of India. London 1908.
Yāf. = al-Yāfi', *Mir'āt al-panān wa-tibrat al-yakān*, 1—4. Haiderabad 1337—39.

- Gr. — Grohmann, Sudarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.
- H. ed. Hus. — al-Hazagi, *ʿIḥd* s. I, 8.
- Had. — *Hadīqat az-zamān* etc. (s. I, 8).
- Hoyl — Histoire du commerce du Levant au Moyen-âge, publ. par Reynaud, I—II, Leipzig 1885—86.
- Holmes-Johnson — Holmes-Johnson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.
- Hunter — An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.
- I. (Yulha) — *Ḥudūd al-mustaḥḍaf fi al-ḥaṣan al-maḥḥad. Zabīd*, Kopenhagener Hs.
- Kazimi — Kazimski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II, Paris 1860.
- Kind. — H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.
- Kindi — Yaʿqub b. Isḥāq al-Kindī, *Kitāb kīmīyāʾ al-ḥīq wa-t-taʾṣūlāt* (Buch über die Chemie der Parfums und die Destillationen) hrg. v. Karl Guthrie. Leipzig 1945. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)
- Kremer — A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie, BDWA 1889 (1891).
- Lāw — Arabische Pflanzennamen. Leipzig 1881.
- Maṣālib — Lihw Maṣālib al-Ḥilāl ... auctore: al-Khowarezmi ed. H. van Vloten, Lugd. Bat. 1895.
- Mand. — Histoire des Sultans Mamelouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizi, trad. par M. Quatremère, I 1—2, II 1—2, Paris 1837—42.
- Marwazi — Kharrūṭ al-Zuhād ʿAbdī Maerzi on China, the Turks and India ... by V. Minorsky, London 1942 (Folger Fund Publ. 22).
- Mehren — Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1863.
- Muʾmirah — Gawālib al-Muʾmirah nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1867.
- Muḥ. — *Muḥit al-muḥīṭ*, (s. I, 9).
- Muḥl. — *al-Muḥḥad* (s. I, 9).
- Naṣwān — Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naṣwān's im *Ramḥ al-ḥilāl* hrg. v. ʿArḥmūdīn Aḥmad. London 1946 (Gibb Memorial Series XLV).
- Naw. Gh. — Ghawwāt al-Nawāwī, *Minḥāj al-ḥalāl*, ed. van den Berg, I—III, Batavia 1882—84.
- Nyberg, Hiltah. — Hiltabuch des Pehlezi, I—II. Uppsala 1928—31.
- Quatremère, Nafih. — Notice de ... (ʿUmar), *Masālib al-ḥaṣar* Notices et extraits des mss. de la bibl. du Roi, XIII.
- Rossi — L'Arabo parlato a Sanʿā, Roma 1939. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente).
- Salḥawī — as-Salḥawī, *al-Ḥaṣ al-ḥilāl fī al-ḥaṣ al-ḥilāl*, I—II, Kairo 1353.
- Sarg. — Sargi s. I, 10.
- Sifī — al-Hafāḡi, *Sifī al-qibḥ fī waṣṣ al-kalām al-ʿarabī waṣṣ al-ḥilāl*, Mos. 1325.

Abkürzungen.

Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfassernamen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herangezogene Werke.

- Abulf. = *Abu'l Fida*.
 Ahl. = *al-Ahdut* = I, 7..
 Almkst. = H. Almkvist, *Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgararabischen*, I in *Actes du VI^e Congrès Intern. des Orientalistes*, Liège 1891 II, hrgs. v. K. V. Zetterstéen, in MÖ, Uppsala 1926.
 Arend. = C. van Arendonk, *De opkomst van het zaidiatische Imamāt in Yemen* Leiden 1919 (Ergänzen v. d. *Rechtsgeschichte*, V.).
 Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants. Ed. by M. Langworth Dames, I—II, London 1918—21. Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLIV, XLV.
 Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).
 Berggren = *Gåble transkriberade vulgare*, Uppsä 1841.
 BGFerr. = *Bibliothèque des géographes Arabes* publiée sous la direction de Gabriel Ferrand, I—II, Paris 1927/6.
 Br. = Brockelmann, *Vorsch. d. arab. Literatur* nach der urspr. Ausgabe gliedert.
 Br. S. = Supplementbände I—III des vorz. Werkes, Leiden 1937, 42.
 Der. = *Deponierung: Dammān*, vgl. I, 8.
 Dozy, *Vocab.* = *Dictionnaire détaillé des mots des vêtements chez les Arabes*, Amsterdam 1845.
 Fagnan = *Additions aux dictionnaires arabes*, Algier 1928.
 Fleischer, *Gl. Hah.* = *De glossis Mahdiāniis in quatuor priores tomos M. nocturni*, Diss. critica, Lipsiae 1836.
 Forrer = *Sudrabischen nach al-Handānī's „Beschreibung des arabischen Halls“*, Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.
 G. od. Gan. = *al-Ganān* = I, 7..
 Gaz. = *Handānī, Gaz.* = I, 8.
 Gl. Haf. = *Glossaire Hatinois* par le Comte de Landberg, I—II, Laide 1920—23, III, publ. par K. V. Zetterstéen, ib. 1942.
 Gl. Geogr. = *IGA IV: Indices, glossarium ... auctore M. J. de Goeje*, Lugd. Bat. 1879.
 Goitein = *Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen*, Leipzig 1934.

Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag	VI
Bemerkungen zur Textkritik	I
Glossar	20
Textverbesserungen	53
Register I—V	67
Arabischer Text	I—XX.
Abū Mahramm's Adangeschichte, Teil 2	1
Supplement aus al-Ganadi und al-Abdal	181

Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstén, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

Oscar Löffgren.

Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Ḥamdānī und Ibn al-Muǧāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Wilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tönnes Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.

UPPSALA 1856

ALMQVIST & WIKSELLS BOKTRYCKERI AB

ARABISCHER TEXT, BEMERKUNGEN, GLOSSAR U. REGISTER GEDRUCKT BEI

E. J. BRILL

LEIDEN

/Tarikh thaghr 'Adan./

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABU MAHRAMAT' ADENGESCHICHTE NERST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN ALMUĞĀWIR, ALĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ZWEITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (218—222)

SUPPLEMENT (322—367)

GLOSSAR

HERAUSGEGEBEN MIT UNTERSTÜTZUNG DES
VILH. EKMAN'SCHEN UNIVERSITÄTSFONDS

UPPSALA
ALMQVIST & WIKSELLS
BOKTRYCKERI AB

LEIPZIG
OTTO HARRASSOWITZ

HAAG
MARTINUS SIJHOFF

CAMBRIDGE
W. HEPPER & SONS, LTD